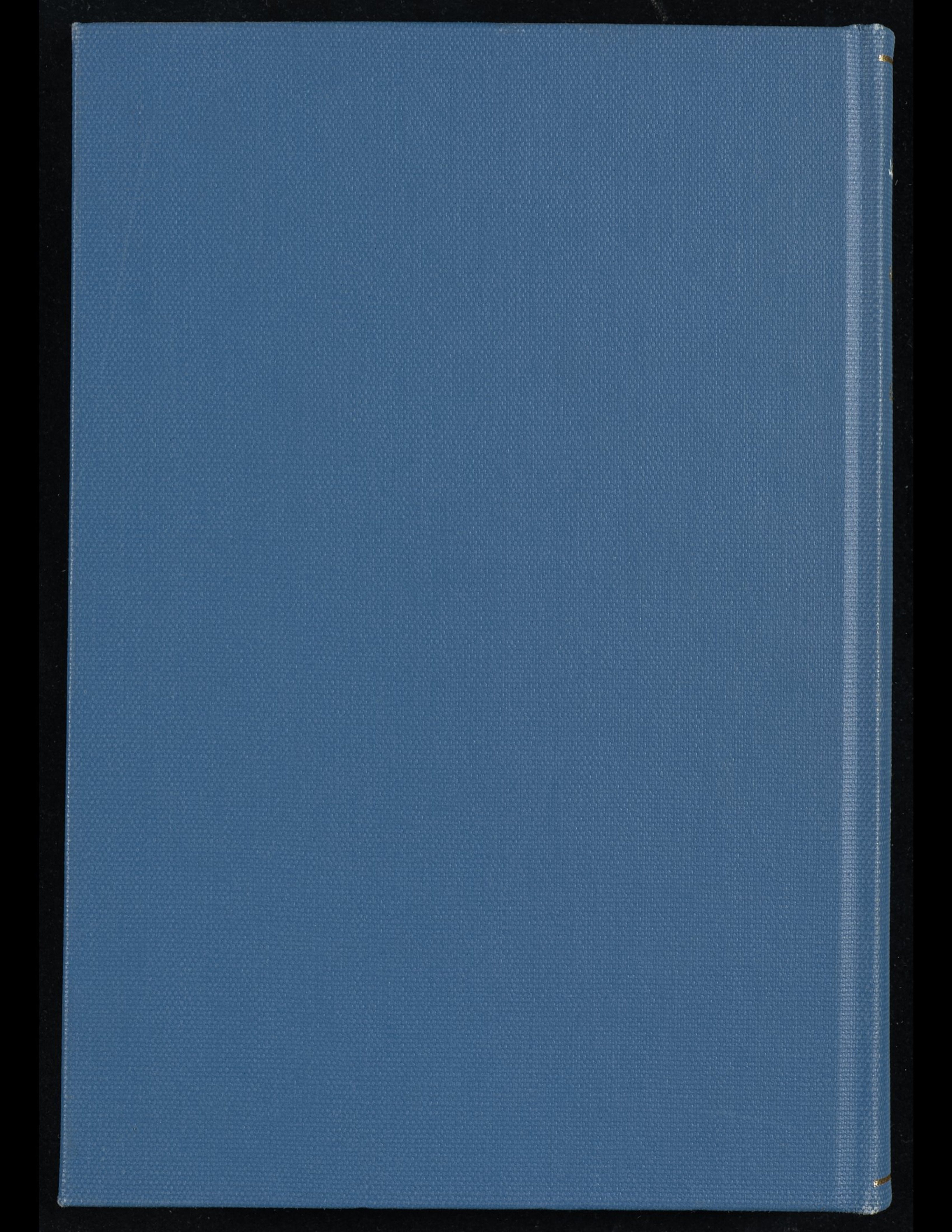
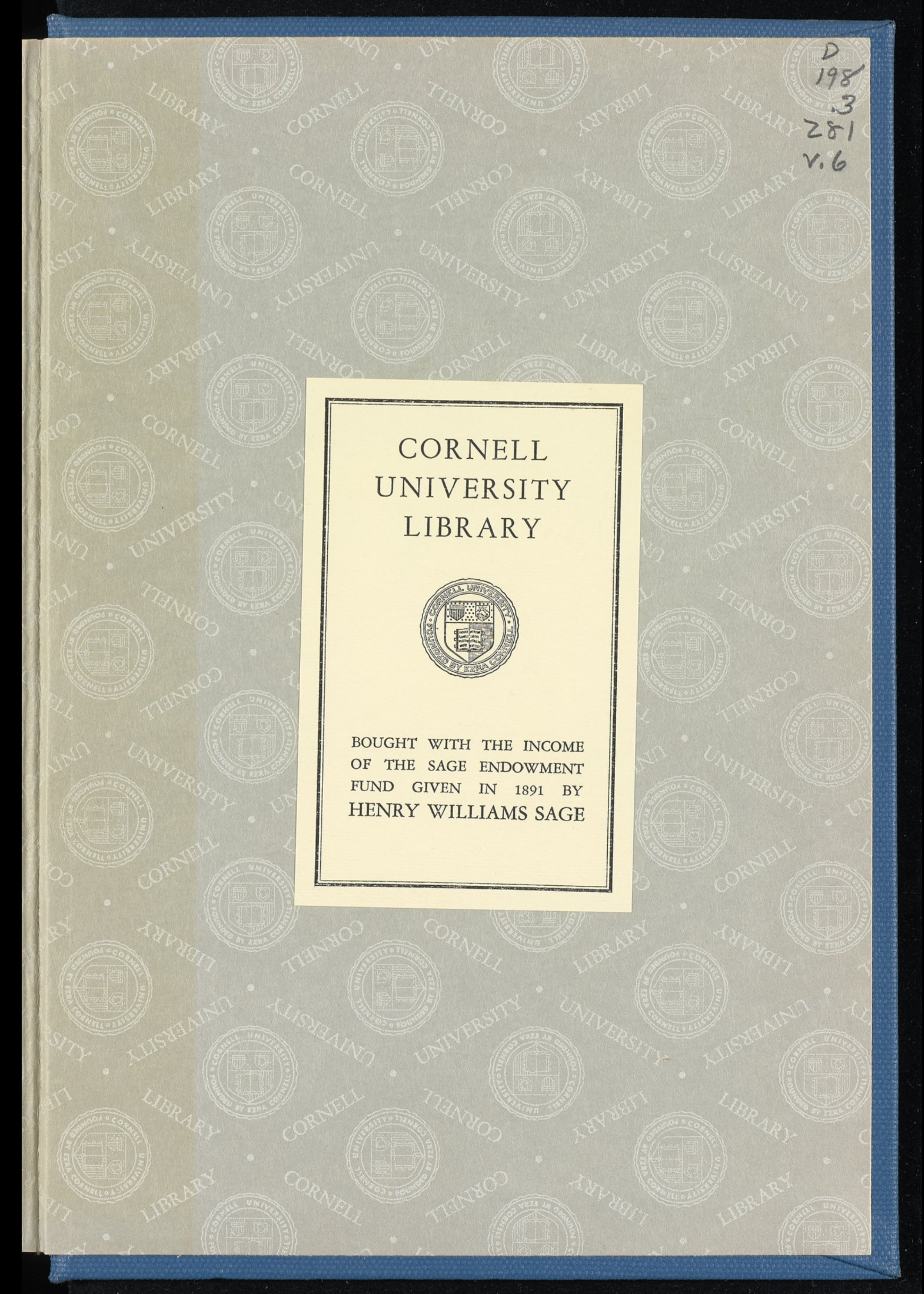
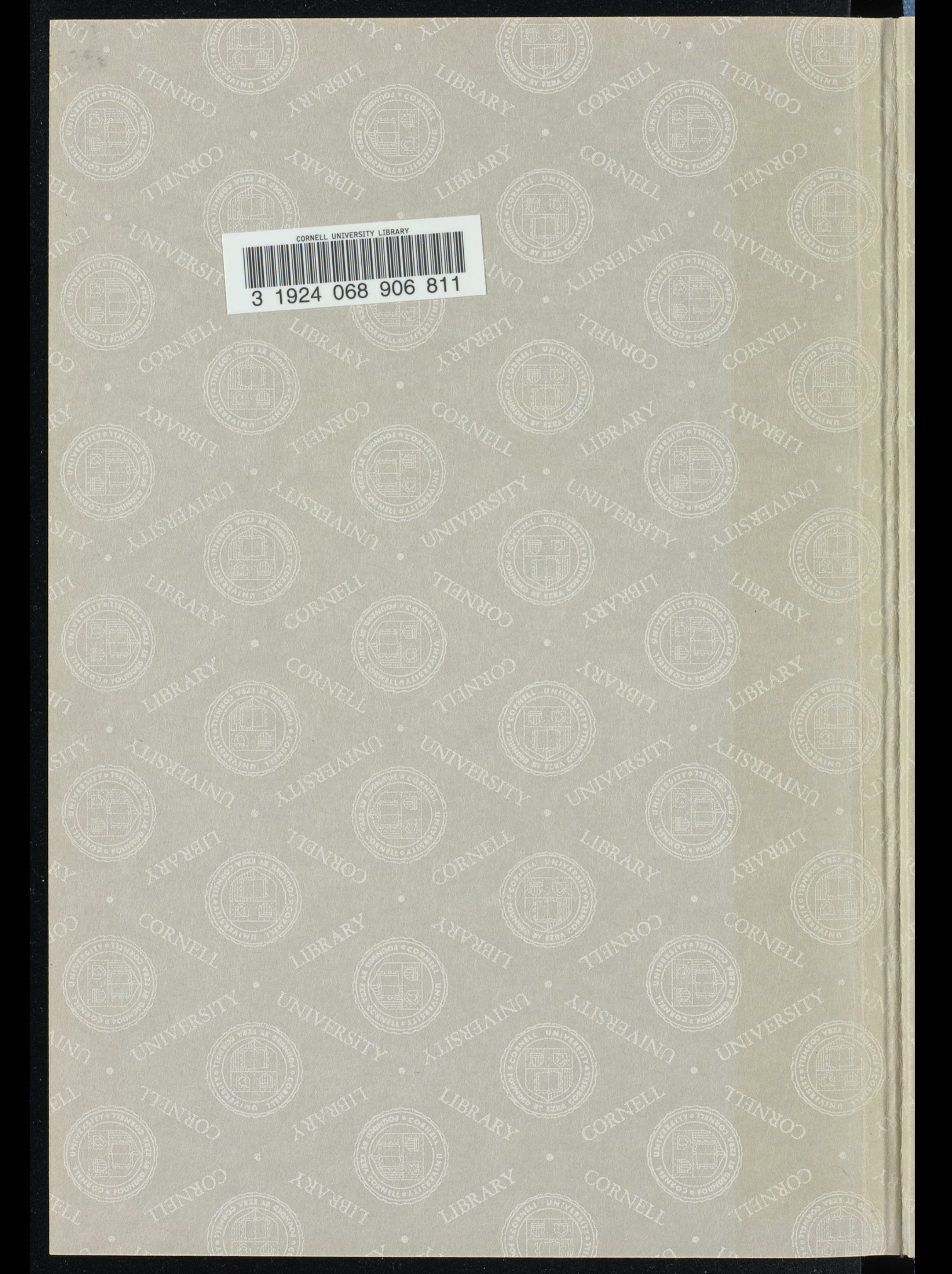
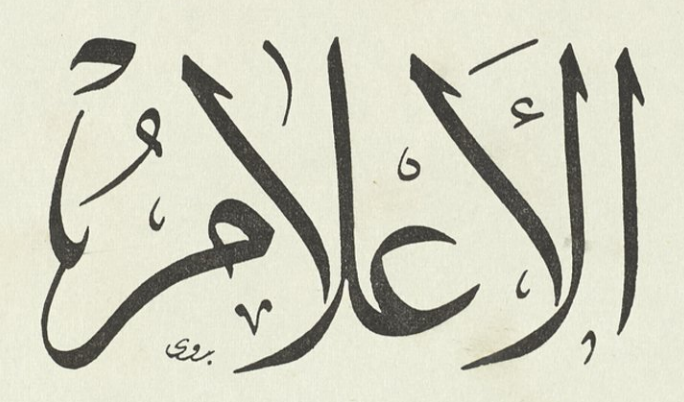




CORNELL
UNIVERSITY
LIBRARY
BOUGHT WITH THE INCOME
OF THE SAGE ENDOWMENT
FUND GIVEN IN 1891 BY
HENRY WILLIAMS SAGE





قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء السادس

الطبعة الثانية

حرفُ القاف

قا

ابن قائد = عُثْمان بن أَحمد ١٠٩٧

القائم الحَمُّودي : يحيى بن إدريس ٤٣٤

القائم السَّعْدي = محمد بن محمد ٩٢٣

القائم العَبَّاسي = عبد الله بن أحمد ٤٦٧

القائم العبَّاسي = حَمْزَة بن محمد ٨٦٢

القائم الفاطِمي = محمد بن عبيد الله ٣٣٤

ابن القابِسي = عليّ بن محمد ٤٠٣

ابن القابِلة = محمد بن يحيى ٥٣٩

قابُوس بن المُنْذِر (٠٠ - نحو ٤٢ ق هـ = ٠٠ - ٥٨٢ م)

قابوس بن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمى : من ملوك «الحيرة» عاصمة العراق فى الجاهلية . تولاها بعد مقتل أخيه «عمرو بن هند» نحو سنة ٤٥ ق هـ ، ولم تطل مدته (١)

قابُوس بن وَشْمَكير (٠٠ - ٤٠٣ هـ = ٠٠ - ١٠١٢ م)

قابوس بن وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلى ، أبو الحسن ، الملقب شمس المعالى : أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان . وليها سنة ٣٦٦ هـ ، وأخرجه منها عضد الدولة البويهى سنة ٣٧١ ثم استعادها قابوس سنة ٣٨٨ واشتد فى معاقبة من خذلوه فى حربه مع عضد الدولة ، فنفر منه شعبه ، وقامت الثورة ، فخلعه القواد وولوا ابناً له . ورضوا باقامته فى إحدى القلاع إلى أن مات . ودفن بظاهر جرجان . وهو ديلمى الأصل ، مستعرب ، نابغة فى الأدب والإنشاء ،

---

(١) العرب قبل الإسلام ٢٠٩ واليعقوبى ١ : ١٧٢ وابن خلدون ٢ : ٢٦٥ والمسعودى طبعة باريس ٣ : ٢٠١ وفى تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ، ٦١ أن جماعة من القدماء بنوا بيوتاً للأصنام ، منها بيت « بناه قابوس الملك ، على اسم الشمس ، بمدينة فرغانة ، فخربه المعتصم »

جمعت رسائله فى كتاب سُمى «كمال البلاغة – ط» وله شعر جيد بالعربية والفارسية (١)

القادِر العَبَّاسي = أحمد بن إسحاق ٤٢٢

القادِري (الشاعر) = محمد بن أبى بكر ٩٠٣

القادِري = عَبْد السَّلام بن الطَّيِّب ١١١٠

القادِري = محمد بن الطَّيِّب ١١٨٧

القادِري = محمد فَتْحا ١٣٣١

ابن قادِم = محمد بن عبد الله ٢٥١

ابن قادُوس = محمود بن إسماعيل ٥٥٣

القادُوسي = عليّ بن محمد ٧٠٨

(١) كمال البلاغة ٤ – ١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٣٣ وابن خلكان ١ : ٤٢٥ وفيه : الجيلى ، نسبة إلى جيل وهو اسم رجل كان أخا ديلم ، وهذه النسبة غير نسبة الجيلى إلى الإقليم الذى وراء طبرستان . وابن الوردى ١ : ٣٢٥ وابن الأثير ٩ : ٨٢ والعتبى ١ : ١٠٥ و ٣٨٩ ثم ٢ : ١٢ و١٧٢ ويتيمة الدهر ٣ : ٢٨٨ وانظر مجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٦٧ و Brock. S. 1:154 وفى تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٣١١ «كان مع كثرة فضائله ومناقبه ، عظيم السياسة ، شديد الأخذ ، قليل العفو ، يقتل على الذنب اليسير ، فضجر أصحابه منه ومضوا إليه إلى الدار التى هو فيها وقد دخل إلى الطهارة متخففاً ، فأخذوا ما عليه من كسوة ، وكان الزمان شتاء ، فكان يستغيث : أعطونى ولو جل فرس ! ، فلم يفعلوا ، فمات من شدة البرد»

قارا بن مهنا (.. – ٧٨١ هـ / .. – ١٣٧٩ م)

قارا بن مهنا بن عيسى : من أمراء آل فضل فى بادية الشام والعراق . آلت إليه زعامتهم ، ومات بأرض «السر» من عمل حلب . وكان حسن السيرة (١)

القارىء = سَعْد بن عُبَيْد ١٦

القاري = عَبْد الرَّحْمن بن عَبْد ٨٨

القاري (السراج) = جعفر بن أحمد ٥٠٠

القاري (ابن سلطان) = على بن محمد ١٠١٤

القاري = أحمد بن عبد الله ١٣٥٩

قارىء الهِداية = عُمَر بن عليّ ٨٢٩

القازاني = محمد مُرَاد ١٣٥٢

قاسِط بن هِنْب (.. – .. / .. – ..)

قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ، من جديلة ، من ربيعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه قبائل وبطون ، منها «وائل بن قاسط» وكان فيهم البيت والعدد ، و«النمر بن قاسط» وكان فيهم عدد وشرف ، وقاتلهم القرامطة بعد سنة ٣٠٠ هـ ، فتفرقوا فى قبائل

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٦

العرب . ومن نسل وائل بطون « تغلب » و « بكر بن وائل » وكثيرون (١)

ابن القاسم (العتقى) = عبد الرحمن بن القاسم ١٩١
أبو القاسم (الوزير) = عبيد الله بن سليمان ٢٨٨
أبو القاسم (البغوى) = عبد الله بن محمد ٣١٧
أبو القاسم (الخرقى) = عمر بن الحسين ٣٣٤
أبو القاسم (الكوفى) = على بن أحمد ٣٥٢
أبو القاسم (الشاعر) = الخليل بن أحمد ٣٥٨
أبو القاسم (الكلبى) = على بن الحسن ٣٧٢
أبو القاسم (الأنطاكى) = على بن أحمد ٣٧٦
أبو القاسم (الدقيقى) = على بن عبيد الله ٤١٥
ابن قاسم (الفهرى) = عبد الله بن قاسم ٤٢١
ابن قاسم (الفهرى) = محمد بن عبد الله ٤٣٤
ابن أبى القاسم = عبد الرحمن بن عمر ٦٨٤
أبو القاسم (الوزير) = محمد بن محمد ٧٣٠
ابن أم قاسم = الحسن بن قاسم ٧٤٩
ابن قاسم (الغزى) = محمد بن قاسم ٩١٨
ابن قاسم (الأزهرى) = أحمد بن قاسم ٩٩٢

الرَّسِّي (١٦٩ - ٢٤٦ هـ / ٧٨٥ - ٨٦٠ م)

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسنى العلوى ، أبو محمد ، المعروف بالرسى : فقيه ، شاعر ، من أئمة الزيدية . وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم) الآتية ترجمته . كان يسكن جبال « قدس » من أطراف المدينة . وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات فى الرس (وهو جبل أسود بالقرب من ذى الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة (خ) فى « الإمامة » و « الرد على ابن المقفع » و «سياسة النفس » و « العدل والتوحيد » و « الناسخ والمنسوخ » وأمثال ذلك . ذكره المرزبانى فى الشعراء ، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه . وأورد له شعراً جيداً، منه أبيات آخرها:

إذا أكدى جنى وطن فلى فى الأرض منعرج

وقال : من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدى صاحب اليمن (١)

ابن الصَّابُوني (٣٨٣ - ٤٤٦ هـ / ٩٩٣ - ١٠٥٤ م)

قاسم بن إبراهيم بن قاسم بن يزيد ، من سلالة عبد الله بن رواحة الأنصارى الخزرجى ، أبو محمد ، ابن الصابونى : فاضل ، من أهل قرطبة . سكن إشبيلية . واشتغل بالقراآت والحديث . ومات فى لبلة (Niebla) وهو حاكمها وخطيبها . له كتب ، منها « اختيار الجليس والصاحب » و « فضل العلم » و «المناولة والإجازة » (٢)

القِرْمِطي (... - نحو ٢٩٤ هـ / ... - « ٩٠٧ م)

القاسم بن أحمد بن على ، أبو محمد القرمطى : قائد ، من دعاة القرامطة . كان يتولى أمور زعيمهم الأكبر فى أيامه «زكرويه

(١) جمهرة الأنساب ٢٨٣ - ٣٠٨

(١) تاريخ اليمن ١٨ والبعثة المصرية ٢٣ والمرزبانى ٣٣٥ وانظر Brock. 1:197 (186), S. 1:314

(٢) الصلة ٤٦٠

ابن مهرويه » وأنفذه زكرويه إلى سواد العراق سنة ٢٩٣ هـ ، فأقيمت له قبة ، وكان علمه أبيض ، وهو شعار القرامطة . ودخل الكوفة من أصحابه زهاء مئة فارس ، من باب كندة ، فقاتلهم أهلها ، فخرجوا . وبعد معركة فى ظاهرها تقهقر القاسم بمن معه إلى القادسية . ولم أجد له ذكراً بعد ذلك . ولعله كان ممن قتل من أصحاب زكرويه سنة ٢٩٤ (١)

اللُّورَقي (٥٧٥ - ٦٦١ هـ / ١١٨٠ - ١٢٦٣ م)

القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسى المرسى اللورقى : من علماء العربية بالأندلس . نسبته إلى لورقة (Lorca) بمرسية . رحل إلى العراق وسورية ، وتوفى بدمشق . له « شرح المفصل » أربع مجلدات ، و « شرح الشاطبية » و « المباحث الكاملية فى شرح الجزولية — خ » فى مجلدين ، نحو . (٢)

البُرْزُلي (٧٤١ - ٨٤٤ هـ / ١٣٤٠ - ١٤٤٠ م)

أبو القاسم بن أحمد بن محمد البلوى القيروانى ، المعروف بالبرزلى : أحد أئمة المالكية فى المغرب . حج ، ومر بالقاهرة سنة ٨٠٠ وسكن تونس ، وانتهت إليه الفتوى فيها . وكان ينعت بشيخ الإسلام . وعمر طويلا ، قال السخاوى : توفى بتونس عن مئة وثلاث سنين . من كتبه « جامع مسائل الأحكام مما نزل من القضايا للمفتين والحكام — خ » قد يكون مختصراً من كتابه « الفتاوى » فى مجلدين . وله « الديوان الكبير » فى الفقه (١)

الزَّيَّاني (١١٤٧ - ١٢٤٩ هـ / ١٧٣٤ - ١٨٣٣ م)

أبو القاسم بن أحمد بن على بن إبراهيم الزيانى : مؤرخ ، من الوزراء . مولده ووفاته بفاس . حج سنة ١١٦٩ هـ . ورحل إلى الآستانة سفيراً عن السلطان محمد بن عبد الله سنة ١٢٠٠ ثم سنة ١٢١٦ من كتبه « الرحلة الكبرى — خ » و « الترجمان المعرب عن دول المشرق والمغرب — خ » و « الروضة السلمانية فى الدولة الإسماعيلية ومن تقدمها — خ » و « البستان الظريف فى دولة أولاد مولاى على الشريف » و « ألفية السلوك فى وفيات الملوك » و « تحفة الحادى المطرب فى ذكر شرفاء المغرب » و « السلوك فيما يجب على الملوك » و « الدرة » فى كشف مذاهب أهل البدع ، و « جوهرة التيجان » فى الملوك العلويين . وغير ذلك (٢)

المَسْعُود الرَّسُولي (٨٣٣ - بعد ٨٩٩ هـ / ١٤٣٠ - « ١٤٩٤ م)

أبو القاسم (المسعود) ابن إسماعيل (الأشرف) ابن أحمد (الناصر) ابن إسماعيل ،

---

(١) تاريخ الأمم والملوك للطبرى ، والكامل لابن الأثير : كلاهما فى حوادث سنة ٢٩٣ وانظر حوادث سنة ٢٩٤

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ ونفح الطيب ١ : ٣٥١ وغاية النهاية ٢ : ١٥ والكتبخانة ٤ : ٩١

(١) البستان ١٥٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥٣٥ والضوء اللامع ١١ : ١٣٣ و ١٨٩

(٢) فهرس الفهارس ١ : ٢٣٠ والنبوغ المغربى ١ : ٢٥٠ واليواقيت الثمينة ١٠٤ وفيه : وفاته سنة ١٢٤٧

من بنى رسول : من ملوك الدولة الرسولية فى عهد انحلالها باليمن . ولى سنة ٨٤٦ هـ ، فى زبيد ، وهو ابن ١٣ سنة ، والحكم يومئذ فى أيدى العبيد ، يخلعون ويولون . ودخل عدن ، ثم قصد تعز . ونشبت بينه وبين الملك المظفر (يوسف بن عبد الله) معارك انتهت بإقصاء المسعود عن تعز سنة ٨٥٢ فعاد الى عدن . ثم تخلى له المظفر عن تعز ، فأقام يتنقل بينها وبين عدن ، والحرب سجال بينه وبين بنى طاهر (انظر ترجمة عامر بن طاهر) إلى أن خلع نفسه سنة ٨٥٨ وخرج من عدن . وهو آخر من كان له شيء من الحكم من الرسوليين (١)

قاسِم بن أَصْبَغ (٢٤٧ - ٣٤٠ هـ / ٨٦٢ - ٩٥١ م)

قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البيانى القرطبى : محدّث الأندلس . أصله من بيّانة ، من أعمال قرطبة . سكن قرطبة ومات بها . وكان جده من موالى بنى أمية . له « مسند مالك » و « بر الوالدين » و « الصحيح » على هيأة صحيح مسلم ، و « الأنساب » و « أحكام القرآن » و « الناسخ والمنسوخ » و « بديع الحسن » و « المجتبى » على أبواب كتاب ابن الجارود ، و « المنتقى » و « فضائل قريش » (٢)

(١) بلوغ المرام ٤٧ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤

(٢) بغية الوعاة ٣٧٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٦٧ وبغية الملتمس ٤٣٣ وسير النبلاء - خ - الطبقة التاسعة عشرة . ونفح الطيب ١ : ٣٥٠ و ٣٩٣ ولسان الميزان ٤ : ٤٥٨ وجذوة المقتبس ٣١١

قاسِم أمين = قاسِم بن محمد ١٣٢٦

أَبُو القاسِم اليَمَني (٠٠ - ٦٩١ هـ / ٠٠ - ١٢٩٢ م)

أبو القاسم بن أبى بكر اليمنى ، ويعرف بابن زيتون : قاض ، من أهل تونس . رحل إلى المشرق مرتين . كان فقيهاً مجتهداً صدراً . وكان ملوك المغرب يعتمدون عليه فى بعض الأعمال السياسية . وولى قضاء حاضرة إفريقية إلى أن توفى (١)

العَوْفي (٢٥٥ - ٣٠٢ هـ / ٨٦٩ - ٩١٥ م)

قاسم بن ثابت بن حزم العوفى السرقسطى ، أبو محمد : عالم بالحديث واللغة . رحل مع أبيه من سرقسطة إلى مصر ومكة . ويقال : إنهما أول من أدخل كتاب «العين» إلى الأندلس . وأريد صاحب الترجمة على القضاء بسرقسطة فامتنع ، وتوفى فيها . له « الدلائل » فى شرح غريب الحديث ، مات قبل إتمامه ، وأكمله أبوه وقد عاش بعده (انظر ترجمته) (٢)

قاسِم بن ثاني = قاسم بن محمد ١٣٣١

أَبُو القاسِم (٠٠ - ٨٥٣ هـ / ٠٠ - ١٤٤٩ م)

أبو القاسم بن حسن بن عجلان الحسنى المكى : ممن تولوا الإمارة بمكة . كان بمصر ،

(١) عنوان الدراية ٥٦

(٢) نفح الطيب ١ : ٣٤٦ وفهرسة ابن خليفة ١٩١

واضطرب أمر أخويه على وبركات (بمكة) فخلع عليه صاحب مصر بالإمارة، فدخل مكة سنة ٨٤٦ وحكمها إلى سنة ٨٤٩ وطرده أخوه بركات . ثم رحل بركات سنة ٨٥٠ فعاد أبو القاسم واستمر إلى سنة ٨٥١ وعزله السلطان جقمق ، بأخيه بركات ، فأقام مدة . وقصد مصر ، فمات فيها بالطاعون (١)

الجُرْمُوزي (.. - ١١٤٦ هـ / .. - ١٧٣٣ م)

القاسم بن الحسن بن مطهر بن محمد الجرموزى : مؤرخ ، من أهل اليمن . مولده ببندر « المخا » ومنشأه ووفاته فى صنعاء . ولى أعمالا آخرها القضاء بصنعاء . له « نزهة الفطن ، فى من ملك اليمن — خ» و « صفوة العاصر فى آداب المعاصر » ترجم به لجماعة من أهل عصره ، و « هداية المسترشد — خ » منظومة فى فقه الزيدية (٢)

ابن الطَّوابِقي (.. - ٥٧٦ هـ / .. - ١١٨٠ م)

القاسم بن الحسين البغدادى ، أبو شجاع ابن الطوابقى : شاعر ، من أهل بغداد . سافر إلى الموصل ومدح الملوك بها وبديار ربيعة وديار بكر (٣)

صَدْر الأَفَاضِل (٥٥٥ - ٦١٧ هـ / ١١٦٠ - ١٢٢٠ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد الخوارزمى ، مجد الدين ، الملقب بصدر الأفاضل : عالم بالعربية ، من فقهاء الحنفية ، من أهل خوارزم . له كتب ، منها « شرح المفصل للزمخشرى » فى نحو ثلاث مجلدات ، و « ضرام السقط — ط » فى شرح سقط الزند للمعرى ، و « التوضيح » فى شرح المقامات ، و « بدائع الملح » و « الزوايا والخبايا » فى النحو ، و « السر » فى الإعراب . وله نظم . قتله التتار (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (.. - ١١٣٩ هـ / .. - ١٧٢٧ م)

القاسم بن الحسين بن أحمد بن الحسن ابن القاسم ، من سلالة الهادى إلى الحق : من أئمة الزيدية فى اليمن . كانت إقامته ، قبل الإمامة ، فى ذمار ، واستنجد به عمه المهدى (محمد بن أحمد) لقمع ثورة الحسين بن القاسم (الملقب بالمنصور بالله) فخاض المعركة . ثم اتفق مع الحسين ، وانقلب على عمه ، فخلع المهدى نفسه ، فبايع صاحب الترجمة للحسين . ثم نقض البيعة ، ودعا إلى نفسه ، وتلقب بالمتوكل على الله . وبايعه أهل صنعاء سنة ١١٢٨ وأخذ البلاد من الحسين . واستمر إلى أن توفى بصنعاء (٢)

---

(١) خلاصة الكلام ٤٢ و ٤٣ والضوء اللامع ١١ : ١٣٤ والتبر المسبوك ٢٨٣

(٢) البدر الطالع ٢ : ٤١ وخطط الشام ١ : ١٣ مصادره . و Brock. S. 2:546

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٢٧

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والفوائد البهية ١٥٣ وبغية الوعاة ٣٧٦ وشروح سقط الزند : المقدمة . والجواهر المضية ١ : ٤١٠

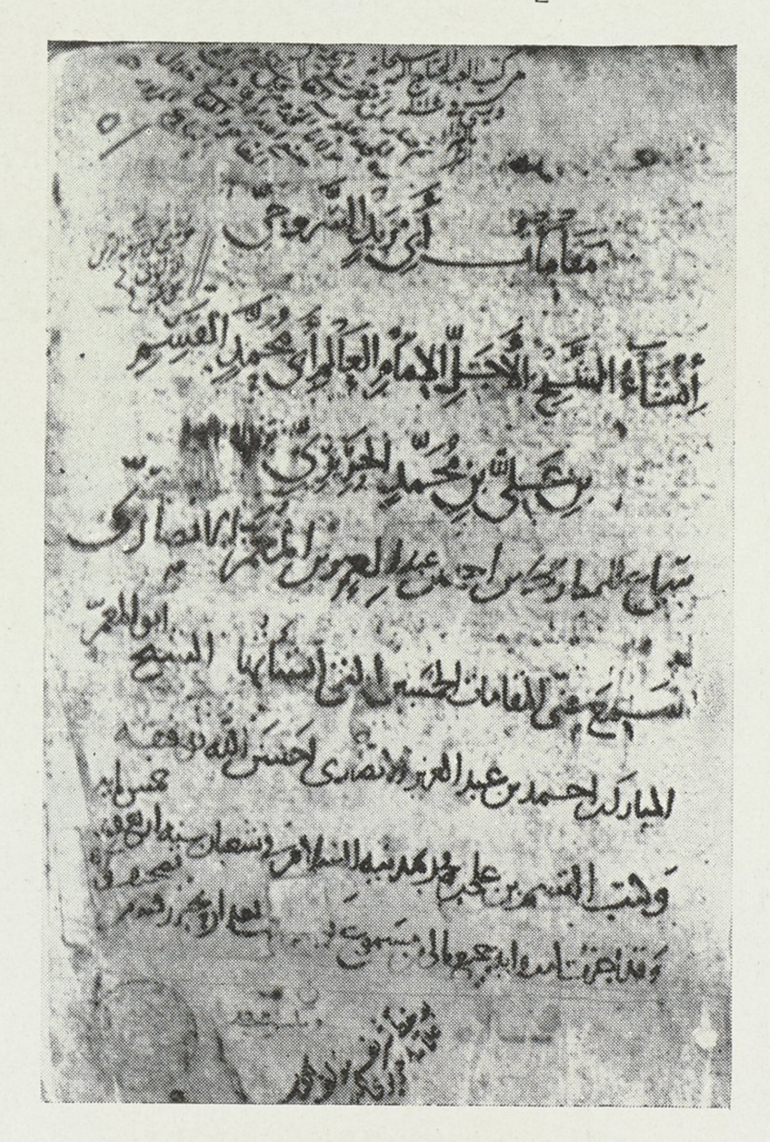
(٢) بلوغ المرام ٦٩ وتاريخ اليمن للواسعى ٥٧=

- ٢ -

القاسم بن الحسن الجرموزى (٦ : ٨)

عن ابتداء مخطوطة الجزء الثالث من « خريدة القصر » فى مكتبة الفاتيكان « ٩٩٠ عربى »

٨٦٤] الحريرى ، صاحب المقامات



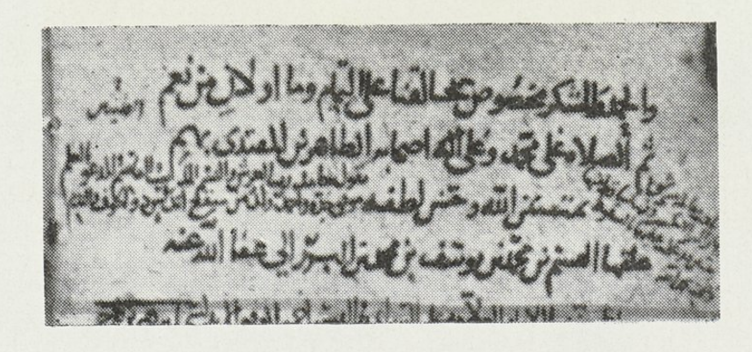
القاسم بن على الحريرى (٦ : ١٢) الصفحة الأولى من « مقاماته »
ومنها يظهر أنه كان قد سماها « مقامات أبى زيد السروجى » ثم عرفت بمقامات الحريرى .
وهذه النسخة من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٠٥ م ، أدب »

٨٦٥] ابن قطلوبغا

قاسم بن قطلوبغا الحنفى (٦ : ١٤)

كما حققه الأستاذ السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، عن مخطوطة فى خزانة كتبه ، بتونس .

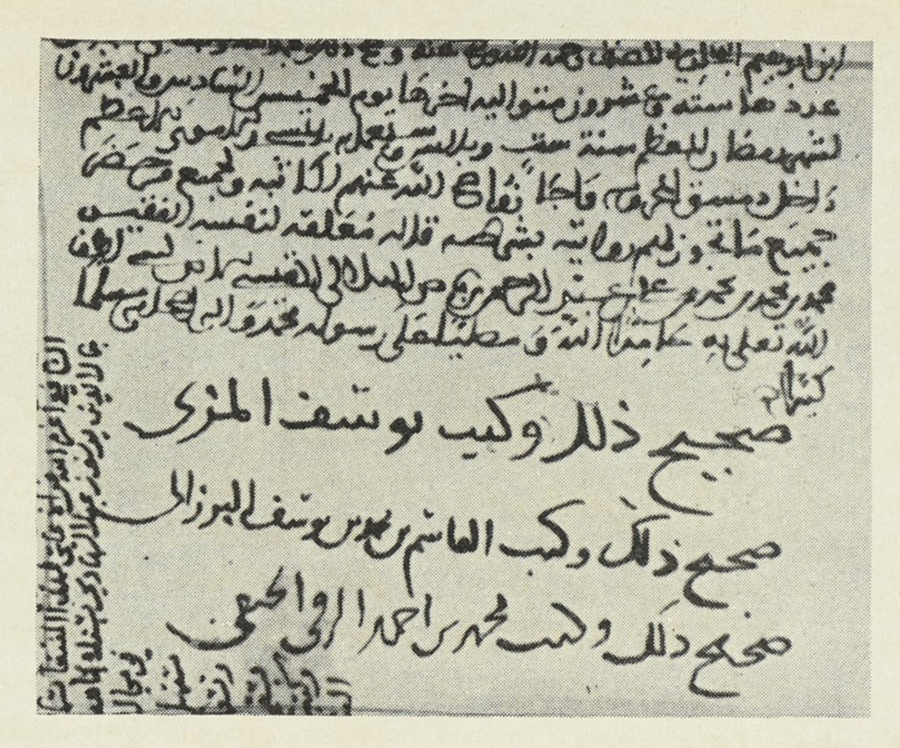
٨٦٦] البرزالى



القاسم بن محمد البرزالى (٦ : ١٧)

عن مخطوطة فى دمشق ، أخذ عنها السيد أحمد عبيد — وانظر اللوحة التالية —

٨٦٧] البرزالي أيضاً ، مع اثنين آخرين :



صحيح ذلك وكتب يوسف المزي

صحيح ذلك وكتب القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي

القاسم بن محمد البرزالي (٦ : ١٧)

وانظر المخطوطة « ٣٥١ حديث ، تيمور » فى دار الكتب المصرية .

٨٦٨] البكرجى

قاسم بن محمد البكرجى (٦ : ١٨)

عن مخطوطة « العقد البديع » فى دار الكتب المصرية « ٢٧٣ بلاغة »

القاسِم العُرَني (.. - ٢٠٨ هـ / .. - ٨٢٣ م)

القاسم بن الحكم بن كثير العرني : قاض ، من رجال الحديث . ولي قضاء همذان في أيام الرشيد ، واستمر إلى أن توفي (١)

القاسِم بن حَمُّود (٣٥١ - ٤٣١ هـ / ٩٦٢ - ١٠٤٠ م)

القاسم بن حمود بن ميمون الإدريسي الحسني ، الملقب بالمأمون : ثاني ملوك الدولة الحمّودية بقرطبة . ولاه سليمان بن الحكم الأموي على الجزيرة الخضراء . وثار أخوه (علي بن حمود) على سليمان ، فملك الأندلس وبويع بالخلافة ، فأقام القاسم إلى أن توفي عليّ (سنة ٤٠٨ هـ) فولي الخلافة بعده . واستقر بقرطبة وحسنت سيرته وأمن الناس في أيامه . ثم انتقض عليه ابن أخيه (يحيى بن علي) بمالقة سنة ٤١٢ فخرج من قرطبة بلا قتال ، وأقام باشبيلية مدة جمع بها شتاته ، واستمال طوائف من البربر هاجم بهم قرطبة ، فدخلها سنة ٤١٣ ولم ينتظم له الأمر ، فخرج إلى شريش ، فقبض عليه يحيى ، وسجنه بمالقة إلى أن مات خنقاً (٢)

=والبدر الطالع ٢ : ٤٢ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٧٩ و١٨١

(١) تهذيب التهذيب ٧ : ٣١١

(٢) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون . وابن الأثير ٩ : ٩٤ وجذوة المقتبس ٢٢ والذخيرة ، المجلد الثاني من القسم الأول ١٢ والبيان المغرب ٣ : ١٢٤ و ١٣٣ و ١٩٠ وفيه : وفاته سنة ٤٢٧ هـ .

قاسِم البيَاتي (.. - ١٣٢٥ هـ / .. - ١٩٠٧ م)

قاسم خير الدين بن محمد الحنفي البغدادي البياتي ، أبو الخير : متصوف ، له علم بالحديث والتفسير . من أهل بغداد . صنف كتباً في « التصوف » و« الوعظ » و« الكلام » وممن رثاه بعد موته الشاعران معروف الرصافي ، وجميل صدقي الزهاوي (١)

أَبُو العاص (.. - ١٢ هـ / .. - ٦٣٤ م)

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو العاص : صحابي ، من أصهار النبي (ص) غلب عليه لقبه (أبو العاص) وكان يلقب « جرو البطحاء » ويقال له « الأمين » وهو زوج « زينب » كبرى بنات النبي (ص) تزوجها في الجاهلية ، بمكة ، وتأخر إسلامه ، فكانت عند أبيها بالمدينة . وأسلم ، فأعيدت إليه . يقال : من شعره ، يتشوق إلى « زينب » وقد خرج إلى الشام في تجارة :

« ذكرت زينب لما جاوزت إرماً
فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما »

اختلف الرواة في اسمه : مهشم ، أو لقيط ، أو ياسر ؛ وقال المرزباني : اسمه القاسم وهو الثبت (٢)

---

(١) لب الألباب ١ : ١١٩ وفي عشائر العراق ١ : ٣١٦ البيات - مشددة الياء - من الهزيم ، من الصلبة .

(٢) المرزباني ٣٣٢ والإصابة : باب الكنى ، ت ٦٩٢ والاستيعاب بهامشها ٤ : ١٢٥ - ١٢٩ ونسب قريش ٢٣٠

المُطَرِّز (٢٢٠ - ٣٠٥ هـ / ٨٣٥ - ٩١٧ م)

القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى ، أبو بكر ، المعروف بالمطرز : من حفاظ الحديث . كان ثقة ، ثبتاً ، مكثراً من تصنيف المسند والأبواب والرجال . مات ببغداد (١)

قاسِم بن سَعِيد (.. - ٨٥٤ هـ / .. - ١٤٥٠ م)

قاسم بن سعيد العقبانى التلمسانى ، أبو الفضل : فقيه ، بلغ درجة الاجتهاد . ولى القضاء بتلمسان ، ثم عكف على التدريس إلى أن مات . له « أرجوزة » فى التصوف ، و « تعليق على ابن الحاجب » (٢)

ابن سَلاَّم (١٥٧ - ٢٢٤ هـ / ٧٧٤ - ٨٣٨ م)

القاسم بن سلام الهروى الأزدى الخزاعى ، بالولاء ، الخراسانى البغدادى ، أبو عُبيد : من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه . من أهل هراة . ولد وتعلم بها . وكان مؤدباً . ورحل إلى بغداد ، فولى القضاء بطرسوس ثمانى عشرة سنة . ورحل إلى مصر سنة **٢١٣** وإلى بغداد ، فسمع الناس من كتبه . وحج ، فتوفى بمكة . وكان منقطعاً للأمير عبد الله بن طاهر ، كلما ألف كتاباً أهداه إليه ، وأجرى له عشرة آلاف درهم . من كتبه « الغريب المصنف - خ » مجلدان ، فى غريب الحديث ، ألفه فى نحو أربعين سنة ، وهو أول من صنف فى هذا الفن ، و « الطهور - خ » فى الحديث ، و « الأجناس من كلام العرب - خ » و «أدب القاضى » و « فضائل القرآن - خ » و « الأمثال - ط » و « المذكر والمؤنث» و « المقصور والممدود » فى القراآت ، و «الأموال - ط » و «الأحداث» و «النسب» قال عبد الله بن طاهر : علماء الإسلام أربعة : عبد الله بن عباس فى زمانه ، والشعبى فى زمانه ، والقاسم بن معن فى زمانه ، والقاسم ابن سلاّم فى زمانه . وقال الجاحظ : « لم يكتب الناس أصح من كتبه ، ولا أكثر فائدة » . وقال أبو الطيب اللغوى : أبو عبيد مصنف حسن التأليف إلا أنه قليل الرواية ، أما كتابه « الغريب المصنف » فانه اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بنى هاشم ، وأما كتابه فى « غريب الحديث » فاعتمد فيه على كتاب معمر بن المثنى ، وكذلك كتابه فى « غريب القرآن » منتزع من كتاب معمر (١)

---

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣١٤ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٥٦

(٢) البستان ١٤٧

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٥ وتهذيب التهذيب ٧ : ٣١٥ وابن خلكان ١ : ٤١٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٧ ومراتب النحويين - خ - وفيه : رأيت نسخة من كتاب « الغريب المصنف » على ترجمته : « تأليف أبى عبيد القاسم بن سلام الجمحى » وليس أبو عبيد بجمحى ولا عربى ، وإنما الجمحى محمد بن سلام ، صاحب « طبقات الشعراء » وأبو عبيد فى طبقة من أخذ عنه ، أى معاصر لتلاميذه . وغاية النهاية ٢ : ١٧ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٥٩ ومختصره ١٩٠ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٣ وطبقات السبكى ١ : ٢٧٠ والفهرس التمهيدى . والانتقاء ١٠٧ وبروكلمان Brockelmann فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٧٥ والأنبارى ١٨٨=

قاسِم الحلاّق (١٢٢١ - ١٢٨٤ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٦٧ م)

قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق : فاضل ، دمشقى . له نظم . صنف رسالة فى « مسائل الرضاع » ومنسكاً سماه « إعانة الناسك على أداء المناسك » وهو جد الشيخ جمال الدين القاسمى . ولابنه محمد سعيد بن قاسم ، كتاب « الثغر الباسم » فى سيرته (١)

قاسِم الخاني (١٠٢٨ - ١١٠٩ هـ / ١٦١٩ - ١٦٩٧ م)

قاسم بن صلاح الدين الخانى : فاضل متصوف ، من أهل حلب . سافر إلى العراق والحجاز وتركيا ، وعاد إلى حلب فولى فيها الإفتاء إلى أن توفى . من كتبه « السير والسلوك إلى ملك الملوك — ط » تصوف ، و « شرح على الجزرية — خ » فى التجويد ، ورسالة فى المنطق — خ »(٢)

قاسِم الكوكباني (١١٧٤ - ١٢١٦ هـ / ١٧٦١ - ١٨٠١ م)

قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين ، من نسل الإمام يحيى شرف الدين الحسنى : شاعر كوكبان (باليمن) فى عصره . مولده ووفاته فيها . له ديوان سماه « الزورق ، فيما حلا ورقّ ، وتحلت به الورق » (٣)

=ومفتاح السعادة٢ : ١٦٧ ومعجم المطبوعات ١٢١ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٥ والكتبخانة ٤ : ١٧٦ ثم ٧ : ٢٨١

(١) مقدمة شرح الأم — خ . ومنتخبات التواريخ لدمشق ٦٧٤

(٢) سلك الدرر ٤ : ٩ وإعلام النبلاء ٦ : ٤١٦

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٧٩

الطَّهطاوي (٠٠ - ٧٦٢ هـ / ٠٠ - ١٣٦٠ م)

أبو القاسم بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع الحسينى الطهطاوى ، جلال الدين : متصوف . من أهل طهطا (بمصر) مولداً ووفاة . وإليه نسبة أشرافها . أنشأ مسجداً فيها ومسجداً فى أبى تيج . ولحفيده أحمد رافع كتاب فى مناقبه سماه « الثغر الباسم فى مناقب سيدى أبى القاسم — ط » . مات عن نحو ٨٠ سنة (١)

القاسِم بن عُبَيْد الله (٢٥٨ - ٢٩١ هـ / ٨٧٢ - ٩٠٤ م)

القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الحارثى : وزير ، من الكتاب الشعراء . له غزل رقيق . استوزره المعتضد العباسى ، بعد أبيه عبيد الله ، سنة ٢٨٨ هـ . ولما مات المعتضد (٢٨٩) قام القاسم بأعباء الخلافة وعقد البيعة للمكتفى فى غيبته بالرقة . ووزر له (٢)

المَنْصُور العِيانِي (٠٠ - ٣٩٣ هـ / ٠٠ - ١٠٠٣ م)

القاسم بن على العيانى ، أبو الحسين ، المنصور بالله : من أئمة الزيدية فى اليمن . له مؤلفات تقارب المئة . اشتهر فى الشام ، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨ هـ ، وبويع له ، ثم

(١) الثغر الباسم .

(٢) المرزبانى ٣٣٧ وسير النبلاء — خ — الطبقة السادسة عشرة ، وفيه : « كان سفاكاً للدماء ، زنديقاً ، وكان ابن الرومى من زواره » .

رحل إلى الحجاز ، ودخل اليمن ، فاستقر فى صنعاء إلى أن توفى . ودفن فى عيان (١)

الحَرِيري (٤٤٦ - ٥١٦ هـ / ١٠٥٤ - ١١٢٢ م)

القاسم بن على بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريرى البصرى : الأديب الكبير ، صاحب « المقامات الحريرية — ط » سماه « مقامات أبى زيد السروجى » . ومن كتبه « درة الغواص فى أوهام الخواص — ط » و « ملحة الإعراب — ط » و « صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور » فى التاريخ . و « توشيح البيان » نقل عنه الغزولى . وله شعر حسن فى « ديوان » و « ديوان رسائل » . وكان دميم الصورة غزير العلم . مولده بالمشان (بليدة فوق البصرة) ووفاته بالبصرة . ونسبته إلى عمل الحرير أو بيعه . وكان ينتسب إلى ربيعة الفرس . قال مرجليوث : ترجم شولتنز وريسكه نماذج من مقامات الحريرى إلى اللاتينية فى القرن الثامن عشر ، وظهرت لها تراجم فى كثير من اللغات الأوربية الحديثة ، مثل ترجمة روكرت Ruckert الألمانية وترجمة Chemery and Steingass الإنجليزية (٢)

(١) بلوغ المرام ٣٤ و ٤٠٨ والدر الفريد ٢٤٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤١٩ ومفتاح السعادة ١ : ١٧٩ والسبكى ٤ : ٢٩٥ وخزانة البغدادى ٣ : ١١٧ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٧٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ١٠٩ ونزهة الجليس ٢ : ٢ وابن الوردى ٢ : ٢٨ فى وفيات سنة ٥١٥ ومرجليوث D.S. Margoliouth فى دائرة المعارف الإسلامية =

الزَّيْنَبي (... - ٥٦٣ هـ / ... - ١١٦٨ م)

القاسم بن على بن الحسين الهاشمى الزينبى ، أبو نصر : قاض . من أهل بغداد ، كان عارفاً بالأدب ، يقول الشعر . صنف رسالة فى «أحكام الصيد» خدم بها المستنجد العباسى ، وولاه قضاء بغداد ولقب بقاضى القضاة سنة ٥٥٦ هـ (١)

ابن عَسَاكِر (٥٢٧ - ٦٠٠ هـ / ١١٣٣ - ١٢٠٣ م)

القاسم بن على بن الحسن بن هبة الله ، أبو محمد ، ابن عساكر : محدّث ، من أهل دمشق . زار مصر وأخذ عنه أهلها . وهو ابن صاحب التاريخ الكبير . له كتب ، منها « فضل المدينة » و « الجامع المستقصى فى فضائل الأقصى — خ » و « الجهاد» و «مجالس» أملاها (٢)

الصَّفَّار (... - بعد ٦٣٠ هـ / ... - « ١٢٣٣ م)

قاسم بن على بن محمد بن سليمان الأنصارى البطليوسى ، الشهير بالصفار : عالم بالنحو . له « شرح كتاب سيبويه » يقال : إنه أحسن

=٧ : ٣٦٥ والأنبارى ٤٥٣ ومطالع البدور ١ : ٩ و Brock. S. 1: 486

(١) الجواهر المضية ١ : ٤١١

(٢) التبيان — خ . وطبقات السبكى ٥ : ١٤٨ و Brock. 1:404 (331), S. 1:567 والإعلام لابن قاضى شهبة — خ .

شروحه ، رد فيه كثيراً على الشلوبين (١)

المالَقي (٧٤٣ - ٨١١ هـ / ١٣٤٢ - ١٤٠٨م)

قاسم بن على بن محمد ، شرف الدين ، أبو القاسم التنملى الفاسى المغربى المالقى : فقيه مالكى أندلسى . ولد بمالقة ، واستقر بفاس. وحج ، فتوفى بالقاهرة . له « برنامج » فى من أخذ عنهم . وخرج له الصلاح الأقفهسى جزءاً من مروياته سماه « تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القاسم » قال السخاوى : وكان عارفاً بالقراآت والأدبيات ، ذا نظم كثير (٢)

القاسِم بن عُمَر (٠٠ - بعد ١٣٠ هـ / ٠٠ - « ٧٤٨ م)

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم ، من بنى ثقيف : وال ، من رجال العصر المروانى . له شعر . ولاه « مروان بن محمد » على اليمن (سنة ١٢٧) ونشبت فى أيامه ثورة الإباضية ، بحضرموت واليمن ، يقودها « طالب الحق » عبد الله بن يحيى . وقاتلهم القاسم ليردهم عن صنعاء ، فغلبوه وقتلوا أخاً له اسمه «الصلت» فرحل عنها . ومما قاله ، بعد خروجه :

«ألا ليت شعرى هل أدوسنّ بالقنا
تبالة أو نجران قبل مماتى » (٣)

(١) بغية الوعاة ٣٧٨

(٢) الضوء اللامع ٦ : ١٨٣

(٣) المرزبانى ٣٣٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٠٩

أَبُو دُلَف العِجْلي (٠٠ - ٢٢٦ هـ / ٠٠ - ٨٤٠ م)

القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، من بنى عجل بن لجيم : أمير الكرخ ، وسيد قومه ، وأحد الأمراء الأجواد الشجعان الشعراء . قلده الرشيد العباسى أعمال «الجبل» ثم كان من قادة جيش المأمون . وأخبار أدبه وشجاعته كثيرة . وللشعراء فيه أماديح . وله مؤلفات ، منها « سياسة الملوك » و « البزاة والصيد » . وهو من العلماء بصناعة الغناء ، يقول الشعر ويلحنه . توفى ببغداد (١)

ابن ناجي (٠٠ - ٨٣٧ هـ / ٠٠ - ١٤٣٣م)

قاسم بن عيسى بن ناجى التنوخى القيروانى : فقيه ، من القضاة ، من أهل القيروان . تعلم فيها وولى القضاء فى عدة أماكن . له كتب ، منها « شرح المدونة - خ» و« زيادات على معالم الإيمان - ط » و« شرح رسالة ابن أبي زيد القيروانى - ط » و«مشارق أنوار القلوب - خ» و«شرح التهذيب للبراذعى»(٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٣ والأغانى طبعة الدار ٨ : ٢٤٨ وسمط اللآلى ٣٣١ وفيه أن السيد عبد العزيز الميمنى جمع شعره . والمرزبانى ٣٣٤ والنويرى ٤ : ٢٤٩ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤١٦ وهبة الأيام للبديعى ٩٣ - ١٠٣

(٢) البستان ١٤٩ وتعريف الخلف ١ : ٨٧ و Brock. 2: 311 (239), S. 2:337 ومعجم المطبوعات ٢٦١ وفى معالم الإيمان ٣ : ١٤٩ - ١٥١ نبذة من ترجمته ، كتبها عن نفسه .

القاسِم بن الفَضْل (٣٩٧ – ٤٨٩ هـ / ١٠٠٦ – ١٠٩٦ م)

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفى الأصبهانى ، أبو عبد الله : من رجال الحديث . كان رئيس أصبهان ومسندها. أخذ بها وبنيسابور وبغداد والحجاز . وكان من أغنى أهل عصره ، كثير الإحسان إلى المشتغلين بالحديث وغيرهم . وصُرف فى آخر عمره عن رياسة بلده ، وصودر ، فدفع مئة ألف دينار ، ولم يبع فى أدائها شيئاً مما يملك . قال ابن قاضى شهبة : كان صحيح السماع غير أنه يميل إلى التشيع على ما سمعت من جماعة من أهل أصبهان . له كتب ، منها « أربعون حديثاً – خ » و « الفوائد العوالى – خ » (١)

الشّاطِبي (٥٣٨ – ٥٩٠ هـ / ١١٤٤ – ١١٩٤ م)

القاسم بن فيرُّه بن خلف بن أحمد الرعينى ، أبو محمد الشاطبى : إمام القراء . كان ضريراً . ولد بشاطبة (فى الأندلس) وتوفى بمصر . وهو صاحب « حرز الأمانى – ط » قصيدة فى القراآت تعرف بالشاطبية. وكان عالماً بالحديث والتفسير واللغة ، قال ابن خلكان : كان إذا قرىء عليه صحيح البخارى ومسلم والموطأ ، تصحح النسخ من حفظه . والرعينى نسبة إلى ذى رعين أحد أقيال اليمن(١)

الواسِطي (٥٥٠ – ٦٢٦ هـ / ١١٥٥ – ١٢٢٩ م)

القاسم بن القاسم بن عمر بن منصور ، أبو محمد الواسطى : عالم بالعربية . مولده بواسط ، ووفاته فى حلب . من كتبه «شرح اللمع لابن جنى » و« شرح التصريف الملوكى» و « فعلت وأفعلت » على حروف المعجم ، لم يتمه ، و « شرح المقامات الحريرية » و« كتاب خطب » . وله شعر ، أورد ياقوت نماذج حسنة منه (٢)

ابن قُطْلُوبُغا (٨٠٢ – ٨٧٩ هـ / ١٣٩٩ – ١٤٧٤ م)

قاسم بن قطلوبغا ، زين الدين ، أبو العدل السودونى (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيخونى) الجمالى : عالم بفقه الحنفية ، مؤرخ ، باحث . مولده ووفاته بالقاهرة . قال السخاوى فى وصفه : « إمام علامة ، طلق اللسان ، قادر على المناظرة ، مغرم

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ – فى وفيات سنة ٤٨٩ و Brock. 1:453 (355), S. 1:602

(١) نكت الهميان ٢٢٨ والوفيات ١ : ٤٢٢ وفيه « فيره ، بكسر الفاء وتشديد الراء وضمها ، بلغة اللطينى ، معناه بالعربى الحديد » قلت : الحديد فى اللاتينية « Ferrum فيروم » ، وبالفرنسية « Fer فير » وبالإسبانية « Hierro هييرو » فاسم أبى القاسم مركب من اللفظين اللاتينى والإسبانى . ونفح الطيب ١ : ٣٣٩ وشذرات ٤ : ٣٠١ ومفتاح السعادة ١ : ٣٨٧ وغاية النهاية٢ : ٢٠ و Brock. 1:520 (409), S. 1:725 وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٤

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٢٨ وبغية الوعاة ٣٨٠ وإرشاد الأريب ٦ : ١٨٥ – ١٩٦

بالانتقاد ولو لمشايخه ، مع شائبة دعوى ومساجحة ! » له « تاج التراجم — ط » فى علماء الأحناف ، و « غريب القرآن — خ » و « تقويم اللسان » مجلدان ، و « نزهة الرائض فى أدلة الفرائض » و « تلخيص دولة الترك » و « تراجم مشايخ المشايخ » مجلد ، و « تراجم مشايخ شيوخ العصر » لم يكمله ، و « معجم شيوخه » ورسالة فى « القراآت العشر — خ » و « الفتاوى — خ » و « شرح مختصر المنار — خ » فى الأصول ، وغير ذلك (١)

الزَّنجاني (١٢٢٤ - ١٢٩٣ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٧٦ م)

أبو القاسم بن كاظم بن الأمير محمد حسين ، يتصل نسبه بالإمام موسى الكاظم : فاضل إمامى ، من أهل زنجان . تعلم فى العراق ، وارتفع شأنه فى بلده . وكانت له مواقف فى فتنة « البابية » . من كتبه « المقاصد المهمات فى صيغ العقود والإيقاعات » و « إيضاح الدلائل فى حساب عقد الأنامل — خ » و « ردود » على البابية ، و « هداية المتقين » فى العقائد (٢)

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٥ وشذرات الذهب ٧ : ٣٢٦ والضوء اللامع ٦ : ١٨٤ - ١٩٠ والفوائد البهية ٩٩ بالتعليقات . والتيمورية ٣ : ٢٤٤ وخزائن الأوقاف ٥٩ و ٨١ و ٢٥٢ والكتبخانة ٢ : ٢٥٢ ثم ٥ : ٢١ ثم ٧ : ١٦٥ و ١٦٦ وانظر Brock. S. 2:93
(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٠ والذريعة ٢ : ٤٩٥

القاسِم بن كَثِير (... - نحو ٢٢٠ هـ / ... - « ٨٣٥ م)

القاسم بن كثير بن النعمان المصرى : قاضى الإسكندرية . كان من متصدرى القراء بمصر . وهو من رجال الحديث . يقال : إن أصله من العراق (١)

القاسِم كَنُّون = القاسِم بن محمد ٣٣٧

القاسِم بن محمد (٣٧ - ١٠٧ هـ / ٦٥٧ - ٧٢٥ م)

القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أبو محمد : أحد الفقهاء السبعة فى المدينة . ولد فيها ، وتوفى بقديد (بين مكة والمدينة) حاجاً أو معتمراً . وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، عمى فى أواخر أيامه . قال ابن عيينة : كان القاسم أفضل أهل زمانه (٢)

البيَّاني (... - ٢٧٦ هـ / ... - ٨٩٠ م)

قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار الأموى ، مولاهم ، البيانى الأندلسى القرطبى ، أبو محمد : من أعلام الفقهاء والمحدثين فى الأندلس . كان مولى للخليفة الوليد بن عبد الملك . وهو أحد المجتهدين ، يذهب مذهب الحجة والنظر . له كتاب

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٠
(٢) الجرح والتعديل ، القسم الثانى من الجزء الثالث ١١٨ ونكت الهميان ٢٣٠ والوفيات ١ : ٤١٨ وصفة الصفوة ٢ : ٤٩ وحلية الأولياء ٢ : ١٨٣

« الإيضاح » فى الرد على المقلدين . نسبته إلى بيانة (Baena) بالأندلس ، ومولده ووفاته بقرطبة . رحل إلى مصر رحلتين (١)

الأَنْباري (٠٠ - ٣٠٤ هـ / ٠٠ - ٩١٧ م)

القاسم بن محمد بن بشار الأنبارى ، أبو محمد : علامة بالأدب والأخبار . من أهل الأنبار . سكن بغداد . له تصانيف ، منها « شرح المفضليات — ط » قرأه عليه ونقحه ابنه محمد ، و «خلق الإنسان» و «الأمثال» و« غريب الحديث »و« شرح السبع الطوال» (٢)

القاسِم كَنُّون (٠٠ - ٣٣٧ هـ / ٠٠ - ٩٤٨ م)

القاسم (الملقب بكنّون) بن محمد بن القاسم بن إدريس : من بقايا أمراء الأدارسة فى دولتهم الثانية بريف مراكش . كان مقامه فى قلعة حجر النسر ، واستولى على بلاد المغرب الأقصى إلا مدينة فاس فانها امتنعت عليه . وكانت دعوته للعبيديين(٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٩ وشذرات ٢ : ١٧٠ وهو فيهما « البنانى » وصححته من كتاب « التبيان لبديعة البيان — خ » وفيه : « البيانى ، بموحدة مفتوحة ، ثم مثناة تحت ، مشددة » الخ . وجذوة المقتبس ٣١٠

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٥٠٣ و ٥٠٤ فى ترجمة ابنه محمد بن القاسم . وبروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٥ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٦ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٦

(٣) الاستقصا ١ : ٨٥ وجذوة الاقتباس ٣١٧

القاسِم الحَمُّودي (٠٠ - بعد ٤٤٦ هـ / ٠٠ - « ١٠٥٥ م)

القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود : من أواخر الأمراء الحمّوديين فى الأندلس . وفى المؤرخين من يعده آخرهم . كانت له إمارة الجزيرة الخضراء (Algeciras) وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٤٠ واستمر ستة أعوام . وأخرجه منها المعتضد عباد بن محمد اللخمى صاحب إشبيلية ، سنة ٤٤٦ وأعدّ له مركب يسير فيه حيث يشاء ، فقصد « المرية » فبقى فيها إلى أن توفى . ولم يتلقب بالخلافة (١)

ابن أَبي العَافِيَة (٠٠ - بعد ٤٦٢ هـ / ٠٠ - « ١٠٧٠ م)

القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن موسى بن أبى العافية المكناسى الزناتى : أمير . تولى قيادة الزناتيين فى « فاس » حين هاجمها جيش المرابطين اللمتونيين (سنة ٤٦٠ هـ) وكان أميرها من قبله معنصر بن المعز الزناتى ، وفقد معنصر فى إحدى معاركه مع المرابطين ، فتقدم القاسم مكانه . وخرج بجموعه من فاس فهزم المرابطين ، وكان رأسهم يوسف بن تاشفين بعيداً عن فاس ، فأعاد الكرّة عليها وشدد حصارها ، ودخلها عنوة سنة ٤٦٢ وقتل من فيها من مغراوة وبنى يفرن ومكناسة (٢)

(١) البيان المغرب ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٤٢ وجمهرة الأنساب ٤٥

(٢) جذوة الاقتباس ٣٤٣

ابن أَبي هاشِم (٠٠ - ٥١٨ هـ / ٠٠ - ١١٢٤م)

القاسم بن محمد أبى هاشم بن جعفر العلوى الحسنى : شريف ، من أمراء مكة . وليها بعد أبيه (سنة ٤٨٧ هـ) وانتزعت منه ، فاستردها بعد معركة (سنة ٤٨٨) واستمر إلى أن توفى . وكان شاعراً أديباً (١)

ابن الطَّيْلَسان (٥٧٥ - ٦٤٢ هـ / ١١٨٠ - ١٢٤٤م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصارى الأوسى القرطبى ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراآت ، باحث ، من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الإفرنج . وأقام بمالقة فولى خطابتها إلى أن مات . من كتبه «الجواهر المفصلات فى المسلسلات» و «غرائب أخبار المسندين» و «أخبار صلحاء الأندلس» (٢)

عَلَم الدِّين البِرْزَالي (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ / ١٢٦٧ - ١٣٣٩ م)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبى يدّاس البرزالى الإشبيلى ثم الدمشقى ، أبو محمد ، علم الدين : محدّث مؤرخ . أصله من إشبيلية ، ومولده بدمشق . زار مصر والحجاز . وألف كتاباً فى «التاريخ – خ» جعله صلة لتاريخ أبى شامة ، وبلغ به

(١) تاريخ الدول الإسلامية لزينى دحلان ١٤٢ وخلاصة الكلام ١٩ وفيه أبيات من شعره . وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وابن ظهيرة ٣٠٧

(٢) بغية الوعاة ٣٨٠ والتكملة لابن الأبار ٧٠٣ والتبيان – خ – وهو فيه «ابن طيلسان»

إلى سنة ٧٣٨ هـ . ورتب أسماء من سمع منهم ، ومن أجازوه فى رحلاته ، وهم نحو ثلاثة آلاف ، وجمع تراجمهم فى كتابين «مطول» و «مختصر – خ» وله «الوفيات – خ» و «الشروط – خ» و «ثلاثيات من مسند أحمد – خ» و «مختصر المئة السابعة – خ» و «العوالى المسندة – خ» و «مجاميع» و «تعاليق» كثيرة . وكان فاضلا فى علمه وأخلاقه ، حلو المحاضرة . تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق ، ووقف كتبه ، وعقاراً جيداً على الصدقات ، وتوفى محرماً فى خليص (بين الحرمين) ونسبته إلى «برزالة» من بطون البربر (١)

المَنْصُور بالله (٩٦٧ - ١٠٢٩ هـ / ١٥٥٩ - ١٦٢٠ م)

القاسم بن محمد بن على ، من سلالة الهادى إلى الحق : صاحب اليمن ، من أئمة الزيدية . ولد ونشأ فى أطراف صنعاء ، وأدرك طرفاً من العلوم . ودعا الناس إلى مبايعته ، فبايع له خلق كثير بالإمامة (سنة ١٠١٦ هـ)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٠ والبدر الطالع ٢ : ٥١ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٣ وذيل طبقات الحفاظ ١٨ وغربال الزمان – خ . وابن الوردى ٢ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ والنعيمى ١ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩ والتبيان – خ . وثبت الندرومى – خ . وفيه النص على أن مولده بدمشق . وضبطه بفتحة على الباء . وفى التاج : «برزالة ، بالكسر ، بطن من البربر منهم الإمام علم الدين القاسم» . واقرأ ما كتبه عباس العزاوى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢ : ٥١٩ – ٥٢٧ وانظر Brock. 2:45 (36), S. 2:34

وبعث رسله إلى القبائل ، فقوى أمره . وقاتل نواب السلطنة التركية فى اليمن ، فتغلب على كثير من أصقاعه ، وأطبق أهل الجبال على طاعته . وكان حازماً شجاعاً . استمر إلى أن توفى فى شهارة . له تآليف ، منها «الاعتصام» فى الحديث ، مات قبل إتمامه ، و «الأساس لعقائد الأكياس — خ» فى أصول الدين (١)

قاسِم البَكْرَجي (١٠٩٤ - ١١٦٩ هـ / ١٦٨٣ - ١٧٥٦ م)

قاسم بن محمد البكرجى : أديب ، من أهل حلب . له شعر حسن فى « ديوان » . وتآليف ، منها « حلية العقد البديع — ط » شرح به بديعية من نظمه ، و « شرح الخزرجية » و « شرح همزية البوصيرى » و «الدر المنتخب من أمثال العرب — خ » و « شفاء العلل فى نظم الزحافات والعلل » عروض (٢)

قاسِم التُّونسي (.. - ١١٩٣ هـ / .. - ١٧٧٩ م)

قاسم بن محمد التونسى : طبيب . تولى تدريس الطب بالبيمارستان المنصورى ، بالقاهرة ، ومشيخة رواق المغاربة بالأزهر . له نظم (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ٤٧ وبلوغ المرام ٦٥ والذريعة ٢ : ٣ والبعثة المصرية ٢١

(٢) سلك الدرر ٤ : ١٠ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٣٥ و Brock. 2:370 (287), S. 2:397 والكتبخانة ٤ : ٢٣٠ وهدية العارفين ١ : ٨٣٤

(٣) الجبرتى ٢ : ٥٤

الكِبْسي (١١١١ - ١٢٠١ هـ / ١٧٠٠ - ١٧٨٦ م)

القاسم بن محمد بن عبد الله الكبسى : فاضل يمانى ، من أهل صنعاء . قال الشوكانى : وهو شيخ شيوخنا له « رسائل » و « أجوبة » مفيدة موجودة (١)

القُمِّي (١١٥٠ - ١٢٣١ هـ / ١٧٣٧ - ١٨١٦ م)

أبو القاسم بن محمد حسن القمى : فقيه ، من علماء الإمامية . يلقب بالميرزا القمى . أصله من بلدة « رشت » بايران ، ومولده فى قرية من توابع « قم » ووفاته بقم . له مؤلفات كثيرة بالعربية والفارسية ، فمن العربية « القوانين — ط » فى الأصول ، و « الغنائم — ط » فقه ، و« معين الخواص — ط » مختصر فى الفقه ، وكتاب « القضاء — خ » ورسائل كثيرة جداً قيل : إنها تناهز الألف ، فى مباحث شتى (٢)

الكَلَنْتَري (١٢٣٦ - ١٢٩٢ هـ / ١٨٢١ - ١٨٧٥ م)

أبو القاسم بن محمد على بن هادى النورى الطهرانى ، الشهير بالكلنترى : فقيه إمامى . أصل جده من بلدة « نور » من أعمال مازندران ، ومولده ووفاته فى طهران . و «كلنترى» نسبة إلى « محمود خان كلنترى» وهو خال له ، صلبه السلطان ناصر الدين القاجارى . ومعنى «كلنتر» بالفارسية الأكبر

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٢

(٢) أعيان الشيعة ٧ : ١٣٩ وروضات الجنات ٢ : ٥١٨ و Brock. S. 2:581

أو الأعظم . له « مجموعة رسائل » فى الفقه ، و « مطارح الأنظار – ط » فى أصول الفقه ، ورسالة فى « الإرث – خ » و «الأدلة العقلية – خ » و « الاستصحاب – خ » من مباحث أصول الفقه (١) .

قاسِم أَمِين (١٢٧٩ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٠٨ م)

قاسم بن محمد أمين المصرى : كاتب باحث ، اشتهر بمناصرته للمرأة ودفاعه عن حريتها . كردى الأصل . ولد ببلدة «طره» بمصر . وانتقل مع أبيه «الضابط أمير ألاى محمد بك أمين» إلى الإسكندرية ، فنشأ وتعلم بها ، ثم بالقاهرة . وأكمل دراسة الحقوق فى « مونبلييه » بفرنسة . وعاد إلى مصر سنة ١٨٨٥ فكان وكيلا للنائب العمومى بالمحكمة المختلطة ، فمستشاراً بمحكمة الاستئناف . وتوفى بالقاهرة . له « تحرير المرأة – ط » و « المرأة الجديدة – ط » وكان لصدورهما دوىّ . ونشر له كتاب ثالث سمى « كلمات قاسم بك أمين » ولأحمد خاكى رسالة فى سيرته سماها «قاسم أمين – ط» (٢)

الكَسْتي (١٢٥٦ – ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٠ – ١٩١٠ م)

قاسم بن محمد الكستى ، أبو الحسن : شاعر ، من أهل بيروت ، مولداً ووفاة . اشتغل بالتدريس ، وعلت شهرته فى الشعر . له ديوانان ، أحدهما « مرآة الغريبة – ط » والثانى « ترجمان الأفكار – ط » و « أرجوزة فى القرآن الشريف – خ » (١)

ابن ثاني (١٢٣٦ – ١٣٣١ هـ / ١٨٢١ – ١٩١٣ م)

قاسم بن محمد بن ثانى ، من المعاضيد ، من بنى حنظلة ، من تميم : مؤسس إمارة « آل ثانى » فى « قَطَر » على الخليج الفارسى . ولد فيها . وكانت زعامتها لأبيه (المتوفى سنة ١٢٩٥ هـ) وناب عن أبيه قبل وفاته ، فقام بالإصلاح على أثر فتنة استفحلت فيها ، وقدّمه أهلها ، فتولى إمارتهم ، فى قرية «الدوحة» إحدى القرى التى تتألف منها قطر . وكانت تابعة للبحرين ، ففصلها عنها بعد معارك (نحو سنة ١٢٩٠) وكاد يستولى على البحرين ، وأدخل الإنجليز يدهم فى حركته ، فارتبط معهم بمعاهدة . وحاول الاستيلاء على الأحساء ، فقاومه الترك العثمانيون . وقاتلهم ، فظفر بهم ثم فشل . وأقامت عنده أسرة الإمام عبد الرحمن بن فيصل السعود ومعها ابنه « عبد العزيز بن عبد الرحمن » (سنة ١٣٠٨ هـ ، ١٨٩٠ م) نحو شهرين ، وكان يطاردهم آل رشيد ، قبل نزولهم بالكويت . وانصرفت عناية قاسم إلى تجارة اللؤلؤ ، فكان عنده أكثر من ٢٠ سفينة

---

(١) أعيان الشيعة ٧ : ١٥٠ والذريعة ١ : ٤٠٣ ثم ٢ : ٢٤

(٢) آداب اللغة العربية ٤ : ٣١٥ ورواد النهضة الحديثة ٢٠٧ وعيسى متولى ، فى جريدة الأهرام ٢٣/٤/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٤٨١

(١) نفحة البشام ١٩ وآداب شيخو ٢ : ٧٣ – ٧٦ و Brock. 2:646 (494), S. 2:756 وآداب زيدان ٤ : ٢٥٢ واكتفاء القنوع ٤٨٦ ومعجم المطبوعات ١٥٥٩ ورواد النهضة الحديثة ٨١

للغوص واستخراجه . واشترى عدداً غير قليل من العبيد ، وأعتقهم ، فأنشأوا قرية لهم فى قطر سموها «السودان» وكان شجاعاً فارساً جواداً ، حنبلى المذهب ، فصيحاً ، قال فيه بعض مؤرخيه : «كان أمير قطر ، وخطيبها يوم الجمعة ، وقاضيها ومفتيها وحاكمها» . وله نظم نبطى (عامى) جمع بعضه فى «ديوان – ط» صغير . عاش طويلا ، حتى قيل إنه مات عن ١١٥ عاماً . وتزوج بأكثر من ٩٠ امرأة . وكبر أبناوه وأحفاده ، فكان فى أعوامه الأخيرة إذا ركب ، ركب معه ستون فارساً من نسله . ولما قوى ابن سعود (الملك عبدالعزيز) فى بدايته ، وامتد سلطانه فى نجد ، خافه قاسم وأرسل ينذره ويهدده ، فقصده ابن سعود ، فتوفى قاسم قبل وصوله . وصلح ما بين آل سعود وآل ثانى ، بعد ذلك . وأهل قطر والبحرين يلفظون «القاف» بين الجيم والياء فيقولون فى اسمه «جاسم» (١)

أَبُو القاسِمِ الشَّابِّي (١٣٢٤ – ١٣٥٣ هـ / ١٩٠٦ – ١٩٣٤ م)

أبو القاسم بن محمد بن أبى القاسم الشابى : شاعر تونسى . فى شعره نفحات أندلسية . ولد فى قرية «الشابّية» من ضواحى توزر (عاصمة الواحات التونسية فى الجنوب) وقرأ العربية بالمعهد الزيتونى (بتونس) وتخرج بمدرسة الحقوق التونسية ، وعلت شهرته . ومات شاباً ، بمرض الصدر ، ودفن فى «روضة الشابى» بقريته . له «ديوان شعر» بوشر طبعه . ولأبى القاسم كرو كتاب «الشابى ، حياته وشعره – ط» قال أحد الكاتبين عن صاحب الترجمة : إن أباه كان شاعراً أيضاً ، من القضاة ، توفى سنة ١٩٢٩ م (١)

ابن مُخَيْمِرَة (... – ١٠٠ هـ / ... – ٧١٨ م)

القاسم بن مخيمرة الهمدانى ، أبو عروة : معلم ، من رجال الحديث . ولد ونشأ فى الكوفة . وكان يعيش من تجارة له . وانتقل إلى الشام مرابطاً ، فمات فيها (٢)

الشَّهْرَزُوري (... – ٤٨٩ هـ / ... – ١٠٩٦ م)

القاسم بن المظفر بن على ، أبو أحمد الشهرزورى : حاكم إربل . تولى سنجار مدة . وهو جد بيت «الشهرزورى» قضاة الشام والموصل والجزيرة ، ينتسبون إليه كلهم . توفى بالموصل (٣)

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ١٦١ و ٢٧٤ وقلب جزيرة العرب ١٣٣ وتاريخ نجد الحديث ٩٠ و ٩١ و ١٠٠ و ١٩٠ وعمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ٢٢٧ و ٣٠٠ – ٣٠٦ وديوان النبط ١ : يج

(١) الأدب التونسى فى القرن الرابع عشر ٢٠٢ – ٢٥٤ وفيه مختارات كثيرة من شعره . وحسن سبالة ، فى مجلة الرسالة ٢ : ١٨٢٨ ثم ١٨ : ١٣١٤ ومجلة «الندوة» التونسية : العدد الخاص بذكرى الشابى : أكتوبر ١٩٥٣ وجريدة «الأسبوع» التونسية : ٢٤ نوفمبر ١٩٥٢ قلت : تناقلت هذه المصادر تاريخ مولد صاحب الترجمة فى صفر سنة ١٣٢٧ هـ ، ١٩٠٩ م ، والتصحيح من تحقيق السيد حسن حسنى عبد الوهاب الصمادحى ، وكان الشابى من تلاميذه .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٧ والجرح والتعديل ، القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٢١

ابن عَساكِر (٦٢٩ - ٧٢٣ هـ / ١٢٣١ - ١٣٢٣ م)

القاسم بن أبى غالب المظفر بن محمود ، من بنى هبة الله ابن عساكر الدمشقى ، بهاء الدين : طبيب . عالم بالحديث . كان يعالج المرضى مجاناً . وكتبت له « مشيخة » فى سبع مجلدات ، تشتمل على ٥٧٠ شيخاً . وله نظم . لزم بيته فى أعوامه الأخيرة ، منقطعاً إلى تدريس الحديث . قال الذهبى : كان كثير المحاسن ، صبوراً على الطلبة ، وينسب إلى تخليط فى نحلته. مولده ووفاته فى دمشق(١)

القاسِم بن مَعْن (.. - ١٧٥ هـ / .. - ٧٩١ م)

القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودى الهذلى الكوفى ، أبو عبد الله : قاضى الكوفة ، من حفاظ الحديث . كان عالماً بالعربية والأخبار والأنساب والأدب ، ومن أروى الناس للحديث والشعر ، يقال له : شعبى زمانه . وكان سخياً . وهو من أحفاد الصحابى عبد الله ابن مسعود ، وإليه نسبته . من كتبه «النوادر» فى اللغة ، و « غريب المصنف » (٢)

ابن أَبي الفَتْح (٢٨٤ - ٣٣٨ هـ / ٨٩٧ - ٩٥٠ م)

قاسم بن نُصير بن وقاص ، أبو محمد ، المعروف بابن أبى الفتح : شاعر أندلسى . من أهل شذونة (Sidona) كان خطيب أهل قلسانة (Calsena) وصاحب صلاتهم . تخلى عن الدنيا فى آخر عمره . له « ديوان شعر » أكثره فى الزهد (١)

المُؤْتَمَن العَبَّاسي (١٧٣ - ٢٠٨ هـ / ٧٩٠ - ٨٢٣ م)

القاسم بن هارون الرشيد العباسى : أمير ، هو أخو الأمين والمأمون . عهد إليه أبوه الرشيد بولاية العهد بعدهما ، ولقبه « المؤتمن » وأقطعه الجزيرة والثغور والعواصم (سنة ١٨٦) وهو يومئذ فتى فى حجر عبد الملك بن صالح . فكان المأمون ينظر فى أمر هذه المقاطعات ، باسم المؤتمن ، إلى أن شب . وأغزاه الرشيد أرض الروم سنة ١٨٧ واستخلفه على الرقة (سنة ١٩٢) يريد تدريبه على الحكم . ولما مات الرشيد ، وولى الأمين ، عزل المؤتمن عن الجزيرة وأقره على قنسرين والعواصم (سنة ١٩٣) ولما اشتدت فتنة الأمين والمأمون ، سار المؤتمن إلى المأمون بخراسان ، فوجهه إلى جرجان (سنة ١٩٧) فأقام فيها . وأعلن المأمون خلعه من ولاية العهد سنة ١٩٨ بعد قتل الأمين ، وترك الدعاء له على المنابر . وتوفى ببغداد فى حياة المأمون فلم يل الخلافة(٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٣٩ والبداية والنهاية ١٤ : ١٠٨ وهو غير الحافظ المؤرخ « ابن عساكر »

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ١٩٩ - ٢٠٢ والفوائد البهية ١٥٤ وبغية الوعاة ٣٨١ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٢٠ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٠

(١) ابن الفرضى ١ : ٢٩٦ وبغية الوعاة ٣٨١

(٢) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٧ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٧ و ١٣١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٠٢ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٩ وانظر فهرسته .

ابن فَلَيتة (٠٠ - ٥٥٧ هـ / ٠٠ - ١١٦٢ م)

القاسم بن هاشم بن فليتة العلوى الحسينى : أمير مكة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٥٤٩ هـ) ووقعت فتنة بينه وبين عمه عيسى بن فليتة سنة ٥٥٣ فاستولى عيسى على مكة . وجمع القاسم جموعاً دخل بها مكة سنة ٥٥٧ وأقام أياماً ، فأعاد عليه عمه الكرة ، فهرب وصعد جبل أبي قبيس فسقط عن فرسه ، فقتله بعض أصحاب عيسى (١)

ابن صَبِيح (٠٠ - نحو ٢٢٠ هـ / ٠٠ - « ٨٣٥ م)

القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح العجلى بالولاء ، أبو أحمد : شاعر ، من أهل الكوفة . قال المرزبانى : هو أرثى الناس للبهائم . وهو أخو أحمد بن يوسف الكاتب (وزير المأمون) وكان القاسم أشعر من أحمد ؛ وعاش بعده ، ورثاه (٢)

القاسِمي (السمرقندى) = الحسن بن أحمد ٤٩١

القاسِمي (الزيدى) = أحمد بن الحسين ٦٥٦

القاسِمي = محمد سَعِيد ١٣١٧

القاسِمي = جَمَال الدِّين بن محمد ١٣٣٢

(١) خلاصة الكلام ٢٠ وتاريخ الدول الإسلامية ١٤٠ وابن ظهيرة ٣٠٨ وفى صبح الأعشى ٤ : ٢٧١ « أمسكه عيسى وقتله » . وهو فى الإعلام – خ – « القاسم بن هاشم ابن أبي فليتة بن قاسم بن أبي هاشم »

(٢) المرزبانى ٣٣٥

ابن القاصّ = أَحمد بن أَحمد ٣٣٥

ابن القاصِح = عليّ بن عُثْمان ٨٠١

ابن القاضي = أَحمد بن محمد ١٠٢٥

ابن القاضى = عبد الرحمن بن أبي القاسم ١٠٨٢

القاضي = محمد بن عَبْدالله ١٢٨٥

القاضي = عبدالعزيز بن محمد ١٣٠٨

القاضى = خِضْر بن محمد ١٣٤٥

القاضى التَّنُوخي = عليّ بن محمد ٣٤٢

ابن قاضي الجَبَل = أَحمد بن الحسَن ٧٧١

القاضي الجَلِيس = عبد العزيز بن الحسين ٥٦١

ابن قاضي حَرَّان = عبد الوهاب بن أحمد ٤٧٦

ابن قاضي حَمَاة = عبد العزيز بن محمد ٦٦٢

قاضى خان = حَسَن بن مَنْصُور ٥٩٢

القاضى الرَّئيس = محمد بن عبد الرحمن ٤٧٨

القاضى الرَّشِيد = ذو النون بن محمد ٥٦٣

قاضى زَادَهْ = مُوسىٰ بن محمد ٨٤٠

ابن قاضي سماونة = محمود بن إسرائيل ٨٢٣

ابن قاضي شُهْبَة = أبو بكر بن أحمد ٨٥١

ابن قاضي شُهْبَة = محمد بن أبي بكر ٨٧٤

القاضى عبد الوهاب = عبد الوهاب بن على ٤٢٢

ابن قاضى عجلون = محمد بن عبد الله ٨٧٦

ابن قاضى عجلون = أبو بكر بن عبد الله ٩٢٨

ابن قاضى العسكر = الحسين بن محمد ٧٦٢

القاضى الفاضل = عبد الرحيم بن على ٥٩٦

قاضى القضاة = عبد الجبار بن أحمد ٤١٥

قاضى القضاة = نصر بن عبد الرزاق ٦٣٣

قاضى القنفذة = عبد الواحد بن أبى بكر ١٠٨٩

قاضى المارستان = محمد بن عبد الباقى ٥٣٥

القاضى المهدى = المهدى بن الطالب ١٢٩٤

ابن قاطِن = أحمد بن محمد ١١٩٩

ابن القاف = فَيض الله بن أحمد ١٠٢٠

قالُون = عِيسىٰ بن ميناء ٢٢٠

القالي = إسماعيل بن القاسم ٣٥٦

قانْصُوه الغُوري (٨٥٠ - ٩٢٢ هـ = ١٤٤٦ - ١٥١٦ م)

قانصوه بن عبد الله الظاهرى (نسبة إلى الظاهر خشقدم) الأشرفى (نسبة إلى الأشرف قايتباى) الغورى (١) أبو النصر، سيف الدين، الملقب بالملك الأشرف: سلطان مصر. جركسى الأصل، مستعرب. خدم السلاطين، وولى حجابة الحجاب بحلب. ثم بويع بالسلطنة بقلعة الجبل (فى القاهرة) سنة ٩٠٥ هـ، وبنى الآثار الكثيرة. وكان ملماً بالموسيقى والأدب، شجاعاً، فطناً داهية. له «ديوان شعر – خ» وليس بشاعر. وللسيوطى شرح على بعض موشحاته سماه «النفح الظريف على الموشح الشريف». وقصده السلطان سليم العثمانى بعسكر جرار، فقاتله قانصوه فى «مرج دابق» على مقربة من حلب. وانهزم عسكر قانصوه فأغمى عليه وهو على فرسه، فمات قهراً، وضاعت جثته تحت سنابك الخيل – فى رواية ابن إياس – ويقول العبيدى: إن «الأمير علّان» وهو من رجال الغورى القلائل الذين ثبتوا معه فى المعركة، لما رأى الغورى قد وقع على الأرض، أمر عبداً من عبيده فقطع رأسه وألقاه فى جبّ، مخافة أن يقتله العدو ويطوف برأسه بلاد الروم» (١)

(١) فى در الحبب – خ: نسبة الغورى إلى طبقة الغور وهى إحدى الطبقات التى كانت بمصر معدة لتعليم = مماليك السلطان قراءة القرآن. وفى اللباب ٢: ١٨٢ هذه النسبة إلى «الغور» بضم الغين، وهى بلاد فى الجبال بخراسان قريبة من هراة. وفى التاج ٣: ٤٥٩ «الغور: ناحية متسعة بالعجم وإليها نسب السلطان شهاب الدين الغورى وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها»

(١) السنا الباهر – خ. ودر الحبب – خ. وابن إياس ٣: ٥٨ وما بعدها و ١٠١ وإعلام النبلاء ٣: ١١٢ – ١٦٤ ثم ٥: ٣٩٠ ووليم موير ١٦٦ والكواكب السائرة ١: ٢٩٤ وفيه: سماه ابن طولون «جندب» وجعل «قانصوه» لقباً له. وقلائد العقيان، للعبيدى – خ. والبدر الطالع ٢: ٥٥ فى ترجمة «قانصوه» آخر. وانظر Brock. 2:24 (20), S. 2:16

الظَّاهِر قانْصُوه (٨٧٦ - بعد ٩٠٦ هـ / ١٤٧١ - « ١٥٠٠م)

قانصوه بن قانصوه الأشرفى ، أبوسعيد : من ملوك دولة الجراكسة بمصر والشام . جركسى الأصل ، ولد ونشأ فى بلاده . وأحضر إلى مصر ، وهو شاب ، فاشتراه الأمير قانصوه الألفى بمصر ، وقدمه للسلطان الأشرف قايتباى سنة ٨٩٨ هـ ، فظهر أنه أخو سرّية السلطان « أصل باى » وهى أم ولده « الناصر محمد بن قايتباى » فاستخدمه ورقاه . ثم ولى الناصر فجعله « خازنداراً كبيراً » وعُرف بخال السلطان الناصر . وحدثت وقائع دافع فيها عن الناصر بشجاعة واستماتة ، فجعله « دواداراً كبيراً » فعظم أمره . ولما قتل الناصر اتفق الأمراء على توليته ، فبويع بالقاهرة سنة ٩٠٤ وتلقب بالملك الظاهر أبى سعيد ، فكان من أسعد المماليك حظاً فى سرعة تقدمه . وكان عاقلا حليما ، قليل المساوىء ، لم يتهيأ له ما تهيأ للمماليك المولودين بمصر أو المحضَرين إليها وهم صغار ، من تعلم العربية ، فكان قليل الكلام بها . وعمّ مصر الرخاء فى أيامه . ولم تطل مدته : خلعه أمراء الجيش (سنة ٩٠٥) بعد سنة وثمانية أشهر و ١٣ يوماً من ولايته ، فاختفى . ثم قبض عليه وأرسل إلى السجن بالإسكندرية . قال معاصره ابن إياس : خُلع والناس عنه راضون (١)

(١) بدائع الزهور ٢ : ٣٤٩

ابن قانِع = عبدالباقى بن قانِع ٣٥١

القاهِر بالله = محمد بن أحمد ٣٣٩

القاوُقْجي = محمد بن خَلِيل ١٣٠٥

القاياتي = عَبْد الجوَاد ١٢٨٧

القاياتي = محمد بن عَبْد الجوَاد

ابن قايتباي (الناصر) = محمد بن قايتباى ٩٠٤

الأَشْرَف قايِتْبَاي (٨١٥ - ٩٠١ هـ / ١٤١٢ - ١٤٩٦م)

قايتباى المحمودى الأشرفى ثم الظاهرى ، أبوالنصر سيف الدين : سلطان الديار المصرية ، من ملوك الجراكسة . كان من المماليك . اشتراه الأشرف برسباى بمصر ، صغيراً ، من الخوجه محمود (سنة ٨٣٩ هـ) وصار إلى الظاهر جقمق بالشراء ، فأعتقه واستخدمه فى جيشه ، فانتهى أمره إلى أن كان «أتابك» العساكر فى عهد الظاهر تمربغا (سنة ٨٧٢) وخلع المماليك تمربغا فى السنة نفسها ، وبايعوا «قايتباى» بالسلطنة ، فتلقب بالملك الأشرف . وكانت مدته حافلة بالعظائم والحروب ، وسيرته من أطول السير . واستمر إلى أن توفى بالقاهرة . وفى أيامه تعرضت الدولة لأخطار خارجيـــة أشدها ابتداء العثمانيين (أصحاب القسطنطينية) بمحاولة احتلال حلب وما حولها ، فأنفق أموالا جسيمة على

الجيوش لقتالهم . وشغل بهم ، حتى أن صاحب الأندلس استغاث به لإعانته على دفع الفرنج عن غرناطة ، فاكتفى بالالتجاء إلى تهديدهم بواسطة القسوس الذين فى القدس ، وبالأسلوب «الدبلوماسى» كما يقال اليوم ، فاحتلوا غرناطة وذهبت الأندلس . ويذكر ابن إياس – وكان معاصراً له – أن ما أنفقه على التجاريد (الجيوش) بلغ زهاء سبعة ملايين وخمسمائة وستين ألف دينار ، عدا ما كان ينفقه على الأمراء والجند عند عودتهم من جهات القتال . قال : وهذا من العجائب التى لم يسمع بمثلها . وذكر أنه كان متقشفاً ، له اشتغال بالعلم ، وأنه كثير المطالعة ، فيه نزعة صوفية ، شجاع عارف بأنواع الفروسية ، مهيب عاقل حكيم ، إذا غضب لم يلبث أن تزول حدّته . أبقى كثيراً من آثار العمران فى مصر والحجاز والشام لا يزال بعضها إلى الآن (١)

مُجاهِد الدِّين (... – ٥٩٥ هـ / ... – ١١٩٩ م)

قايماز بن عبد الله الزينى ، أبو منصور ، الملقب مجاهد الدين : أمير من المماليك . أصله من سجستان ، أخذ منها صغيراً واسترق .

(١) ابن إياس ٢ : ٩٠ – ٣٠٣ والنور السافر ...خ . ووليم موير ١٥٧ وتاريخ الكعبة لباسلامة ١٣٨ وفيه : لا يزال منقوشاً بالخط البارز على أحد ألواح الرخام داخل الكعبة ما نصه : «أمر بتجديد ترخيم داخل البيت مولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباى خلد الله ملكه يا رب العالمين ، بتاريخ مستهل رجب الفرد عام أربع وثمانين وثمانمائة من الهجرة»

وأعتقه والد الملك المعظم صاحب إربل ، وجعله «أتابك» أولاده وفوّض إليه أمور إربل سنة ٥٥٩ هـ ، فأحسن السيرة وبنى مدرسة وخانقاه . وانتقل إلى الموصل سنة ٥٧١ فسكن قلعتها ، وفوّض إليه صاحبها «غازى ابن مودود» الحكم فيها وفى سائر بلاده ، فأنشأ فيها آثاراً . ومدحه شعراء، منهم سبط ابن التعاويذى ، والحيص بيص . وعمل له سعد بن على الحظيرى كتاب «الإعجاز ، فى حل الأحاجى والألغاز ، برسم الأمير مجاهد الدين قايماز» وكان يحب الأدب ، وكثيراً ما يتمثل بأبيات من الشعر . وكان المبارك (ابن الأثير) كاتباً بين يديه ، ومنشئاً عنه إلى الملوك . توفى بقلعة الموصل (١)

قب

القَبَائلي = عَبْدالرحمٰن بن أَحمد ٨٠٢

القِبَابي = عُمَر بن عبدالرحمٰن ٧٥٥

القِبَابي = يحيٰ بن يحيٰ ٨٤٠

قَبَّادُو = محمود بن محمد ١٢٨٨

القُبَاع = الحارث بن عبدالله ٨٠

القَبَاقِبي = محمد بن خَلِيل ٨٤٩

(١) ابن خلكان ١ : ٤٢٦

القَبَّاني = الُحسَين بن محمد ٢٨٩

القَبَّاني = يحيىٰ بن محمد ٩٠٠

القَبَّاني = عليّ بن أحمد ١٢٢١

القَبَّاني (أبو خليل) = أحمد بن محمد ١٣٢٠

القَبَّاني = عبدالقادر بن مُصْطَفىٰ ١٣٥٤

القُبْرُسي = أحمد بن شاهين ١٠٥٣

القُبَّشي = الَحسَن بن محمد ٤٣٢

القِبْطِيَّة = مارِيَة بنت شَمْعُون ١٦

قَبِيصَة بن جابِر (٠٠ - ٦٩ هـ / ٠٠ - ٦٨٨ م)

قبيصة بن جابر بن وهب الأسدى الكوفى : تابعى . من رجال الحديث ، الفصحاء ، الفقهاء . يعد فى الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة . وهو أخو « معاوية » من الرضاعة (١)

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب (١ - ٨٦ هـ / ٦٢٢ - ٧٠٥ م)

قبيصة بن ذؤيب الخزاعى : صحابى ، من الفقهاء الوجوه . ولد فى حياة النبى (ص) ثم كان على خاتم عبدالملك بن مروان بالشام . وتوفى بدمشق (١)

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٤٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٢٥

قَبِيصَة بن ضُبَيْعَة (٠٠ - ٥١ هـ / ٠٠ - ٦٧١ م)

قبيصة بن ضبيعة العبسى : شجاع مقدم ، من أصحاب على بن أبى طالب . كانت إقامته بالكوفة . وحرض الناس على مناوأة بنى أمية ، بعد مقتل على ، فقتله معاوية مع حجر بن عدى بالشام(٢)

القَبِيصي = عَبْد العَزِيز بن عُثمان ٣٨٠

قت

قَتَادَة بن إِدْرِيس (٥٢٧ - ٦١٧ هـ / ١١٣٣ - ١٢٢٠ م)

قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم ابن عيسى ، أبو عزيز ، الحسنى العلوى : جد الأشراف « بنى قتادة » بمكة . ولد فى ينبع . ونشأ شجاعاً عاقلا ، ترأس عشيرته واستولى على ينبع والصفراء . وكثرت الفتن بمكة بين المتنازعين على إمارتها ، فقصدها بجمع قوىّ فملكها (سنة ٥٩٨) واتسع ملكه إلى المدينة واليمن . وكان فاضلا ، محسناً فى بدء أمره ، ثم جدد المظالم والمكوس . وكان يقول : أنا أحق بالخلافة . له شعر جيد وأخباره كثيرة . خنقه ابنه الحسن بمكة ، وهو مريض (٣)

(١) تهذيب الأسماء ٢ : ٥٦

(٢) ابن الأثير ٣ : حوادث سنة ٥١

(٣) ابن الأثير ١٢ : ١٥٤ وذيل الروضتين ١٢٣ وابن الوردى ٢ : ١٤٣ وابن خلدون ٤ : ١٠٥ وقيل=

قَتَادَة بن دِعَامَة (٦١ - ١١٨ هـ / ٦٨٠ - ٧٣٦ م)

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عُزيز ، أبو الخطاب السدوسى البصرى : مفسر حافظ ضرير أكمه . قال الإمام أحمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة . وكان مع علمه بالحديث ، رأساً فى العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب . وكان يرى القدر ، وقد يدلّس فى الحديث . مات بواسط فى الطاعون (١)

قَتَادَة بن النُّعْمان (.. - ٢٣ هـ / .. - ٦٤٤ م)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصارى الظفرى الأوسى : صحابى بدرى ، من شجعانهم . كان من الرماة المشهورين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكانت معه يوم الفتح راية بنى ظفر . وتوفى بالمدينة وهو ابن ٦٥ سنة . له سبعة أحاديث . وهو أخو « أبى سعيد الخدرى» لأمه (٢)

= فى وفاته سنة ٦١٨ وخلاصة الكلام ٢٢ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٦١٧

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ١١٥ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٣ - ١٣٥ ونكت الهميان ٢٣٠ والنووى ٢ : ٥٧ وابن خلكان ١ : ٤٢٧ والمعارف ٢٠٣ وطبقات المدلسين ١٦ وفى إرشاد الأريب ٦ : ٢٠٢ « مات بالبصرة سنة ١١٧ »

(٢) النووى ٢ : ٥٨ وصفة الصفوة ١ : ١٨٣ واللباب ٢ : ١٠٠ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء ٣ : ١٣٢

قِتْبَان (.. - .. / .. - ..)

قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث : جدٌّ جاهلى قديم . كانت لبنيه مملكة واسعة قبل الميلاد ، عاشت أكثر من خمسمائة عام ، على مقربة من عدن ، فى شمالها الغربى . واكتشف المنقبون قليلا من آثارها . وفى المتاحف الأوربية الآن نقود من مسكوكات بعض ملوكها كالملك « يدع أب ينف » والملك « شهر هلال » والملك « وروال غيلان » وبقى من « القتبانيين » بعد الإسلام جماعات انتقل فريق منهم إلى مصر ، وظهر فيهم علماء بالحديث وغيره . قال أهل العلم بالنسب إنهم من حِمير ؛ وليس فيما اكتشف من آثارهم ما يؤيد ذلك أو ينقضه (١)

ابن قُتَيْبَة = عَبْدُالله بن مُسْلِم ٢٧٦

ابن قُتَيْبَة = أَحمد بن عَبْدالله ٣٢٢

قُتَيْبَة البَغْلاني (١٥٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٦٧ - ٨٥٥ م)

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفى بالولاء ، أبو رجاء البغلانى : من أكابر رجال الحديث. ولد فى بغلان (من قرى بلخ) وسكن العراق . روى عنه البخارى ٣٠٨ أحاديث ، ومسلم ٦٦٨ حديثاً (٢)

---

(١) جواد على ، فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢ : ٨ - ٦٣ وابن الأثير ، فى اللباب ٢ : ٢٤٢ وتاج العروس : مادة قتب .

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٥٨ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٦٤

قُتَيْبَة بن مُسْلِم (٤٩ - ٩٦ هـ / ٦٦٩ - ٧١٥ م)

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلى ، أبو حفص : أمير ، فاتح ، من مفاخر العرب . كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية . ونشأ هو فى الدولة المروانية . فولى الرىّ فى أيام عبد الملك بن مروان ، وخراسان فى أيام ابنه الوليد . ووثب لغزو ما وراء النهر ، فتوغل فيها . وافتتح كثيراً من المدائن ، كخوارزم ، وسجستان ، وسمرقند . وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية . وأذعنت له بلاد ما وراء النهر كلّها . واشتهرت فتوحاته ، فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة ، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب . ومات الوليد ، واستخلف سليمان ابن عبد الملك ، وكان هذا يكره قتيبة ، فأراد قتيبة الاستقلال بما فى يده ، وجاهر بنزع الطاعة . واختلف عليه قادة جيشه ، فقتله وكيع بن حسان التميمى ، بفرغانة . وكان مع بطولته دمث الأخلاق ، داهية ، طويل الروية ، راوية للشعر عالماً به . قال أحد الأعاجم بعد مقتله : يا معشر العرب قتلتم قتيبة ، ووالله لو كان فينا لجعلناه فى تابوت واستفتحنا به غزونا . وقال المرزبانى : وأهل البصرة يفخرون به وبولده . وأخباره كثيرة (١)

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٢٨ وابن الأثير ٥ : ٤ والشعور بالعور — خ . وسير النبلاء — خ — المجلد الرابع ، وفيه اسم قاتل قتيبة « وكيع بن حيان » وهو من خطأ الناسخ . والطبرى ٨ : ١٠٣ وابن خلدون =

قَتِيل الهَوَى = المُؤَمّل بن جَمِيل ١٧٠

قُتَيْلَة بنت النَّضْر (... - نحو ٢٠ هـ / ... - « ٦٤٠ م)

قتيلة بنت (١) النضر بن الحارث بن علقمة ، من بنى عبد الدار ، من قريش : شاعرة ، من الطبقة الأولى فى النساء . أدركت الجاهلية والإسلام . وأسر أبوها النضر فى وقعة بدر ، فأمر به النبى (ص) فقتل ، فرثته بقصيدة أنشدتها بين يدى رسول الله ، تقول فيها :

« ظلت سيوف بنى أبيه تنوشه
لله أرحام هناك تشقق »

فنهى رسول الله عن قتل أسرى قريش بعد النضر . وأسلمت بعد مقتله ، وروت الحديث . وتوفيت فى خلافة عمر . وقصيدتها مما اختاره أبو تمام فى الحماسة (٢)

= ٣ : ٥٩ و٦٦ وثمار القلوب ١٧٣ وخزانة البغدادى ٣ : ٦٥٧ والمرزبانى ٣٣١ وكتاب العصا ، نوادر المخطوطات ١ : ١٩٣ والمبرد ، فى رغبة الآمل ٣ : ٦ ثم ٦ : ١١٨

(١) فى المؤرخين من يراها أخت النضر ، ولكن السهيلى فى الروض الأنف (٢ : ١١٩) يؤكد أنها بنت النضر لا أخته .

(٢) الروض الأنف ٢ : ١١٩ وطبقات ابن سعد ٨ : ١٠٥ والدر المنثور ٤٥٠ والتبريزى ٣ : ١٣ ونسبها فيه : قتيلة بنت النضر بن الحارث بن كلدة ابن علقمة بن هاشم بن عبد مناف .

قث

الصَّلَتَان العَبْدي (... – نحو ٨٠ هـ ... – « ٧٠٠ م)

قثم بن خبيّة العبدى ، من بنى محارب ابن عمرو ، من عبد القيس : شاعر حكيم . قال فيه الآمدى : مشهور خبيث (؟) وهو صاحب القصيدة التى أولها :

« أشاب الصغير وأفنى الكبير
كرُّ الغداة ومرُّ العشى »

وله قصيدة فى الحكم بين جرير والفرزدق ، يقول فيها :

« أرى الخطفى بذ الفرزدق شأوه
ولكن خيراً من كليب مجاشع »

ففضل شعر جرير ، وفضل قوم الفرزدق(١)

قُثَم بن طَلْحَة (٥٥٠ – ٦٠٧ هـ ١١٥٥ – ١٢١٠ م)

قثم بن طلحة بن على الهاشمى الزينبى ، نقيب النقباء ، أبو القاسم : كاتب مترسل . مولده ووفاته ببغداد . قال المنذرى : كانت فيه فضيلة وكتابة وله معرفة بالتواريخ والأنساب وأيام الناس ، وله فى ذلك «مجموعات» (٢)

(١) سمط اللآلى ٥٣١ و ٧٦٦ والمؤتلف والمختلف ١٤٥ والشعر والشعراء ١٩٦ وخزانة البغدادى ١ : ٣٠٨ وفيه ذكر شاعرين آخرين يعرف كل منهما بالصلتان ، أحدهما « الصلتان الضبى » والثانى «الصلتان الفهمى »

(٢) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء ٢٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣

قُثَم بن العَبَّاس (... – ٥٧ هـ ... – ٦٧٧ م)

قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى : أمير . أدرك صدر الإسلام فى طفولته ، ومرّ به النبى (ص) وهو يلعب ، فحمله . وولاه عمه « على بن أبى طالب » على المدينة ، فاستمر فيها إلى أن قتل علىّ ، فخرج فى أيام معاوية إلى سمرقند ، فاستشهد بها . وكان يشبه رسول الله (ص) . وليس له عقب(١)

قُثَم بن العَبَّاس (... – ١٥٩ هـ ... – ٧٧٦ م)

قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب : أمير . ولاه المنصور العباسى إمرة اليمامة سنة ١٤٣ هـ ، فأقام فيها إلى أن توفى المنصور وولى المهدى ، فكتب المهدى بعزله ، فوصل الكتاب إلى اليمامة بعد وفاته(٢)

قح

أَبُو قُحَافَة = عُثْمَان بن عامِر ١٤

قُحَافَة بن عامِر (... – ...)

قحافة بن عامر ، من بنى سعد ، من

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٣٦١ ونسب قريش ٢٧ وجمهرة الأنساب ١٦ والأسماء المفردة – خ ، وفيه : قبره بخراسان .

(٢) ابن الأثير ٦ : ١٤ ونسب قريش ٣٣ وفيه خبران له مع بعض الشعراء .

شهران بن خثعم ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . من نسله أسماء بنت عميس الصحابية (١)

ابن قَحْطان = عبدالله بن قحطان ٣٨٧

قَحْطان (... - ...)

قحطان بن عابر بن شالح بن أرفخشذ ابن سام بن نوح : أصل العرب القحطانية ، وأبو بطون حمير ، وكهلان ، والتبابعة (ملوك اليمن) واللخميين (ملوك الحيرة) والغساسنة (ملوك الشام) فى الجاهلية . يعده أهل الأنساب أول رجال الجيل الثانى من أجيال العرب الثلاثة (العاربة والمتعربة والمستعربة) ويقولون : إنه أول من لبس التاج من ملوك اليمن وجزيرة العرب . كان من سكان حضرموت ، وانتقل إلى أرض صنعاء ، فابتنى فيها ، وتبعه الناس فعمرت فى أيامه . وهاجم العراق وقاتل بعلوس ملك الأشوريين فى عهده ، وتوفى فى حروبه . وتفرقت سلالته فى المشرق والمغرب . واسمه فى التوراة « يقطان » وعنها أخذ النسابون نسبه . وفيهم من قال : إنه ابن « هود » النبيّ . وجعله بعضهم من سلالة « إسماعيل » كعدنان (٢)

---

(١) نهاية الأرب ٣٢٠ وجمهرة الأنساب ٣٦٨

(٢) المسعودى ، طبعة باريس : انظر فهرسته. وأبو الفداء ١ : ٦٦ والروض الأنف ١ : ١٣ والتوراة : تك ١٠ : ٢٦ و ١ أى ١ : ١٩ - ٢٣ والسبائك ١٤ وابن خلدون ٢ : ٤٦ وطرفة الأصحاب ١٨ وجمهرة ٣١٠ والتيجان ٣١ - ٤٧ وسيرته فيه تختلف عما فى غيره ، فهو فيه: « قحطان ابن هود . كانت إقامته =

القَحْطاني = محمد بن صالح ٣٨٣

ابن قَحْطَبَة = حُمَيْد بن قَحْطَبَة ١٥٩

ابن قَحْطَبَة = الحسن بن قحطبة ١٨١

قَحْطَبَة بن شَبيب (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٤٩ م)

قحطبة بن شبيب الطائى : قائد شجاع ، من ذوى الرأى والشأن . صحب أبا مسلم الخراسانى ، وناصره فى إقامة الدعوة العباسية بخراسان . وكان أحد النقباء الاثنى عشر الذين اختارهم محمد بن على ، ممن استجاب له فى خراسان سنة ١٠٣ هـ . وقاد جيوش أبى مسلم . وكان مظفراً فى جميع وقائعه . غرق فى الفرات على أثر وقعة له مع ابن هبيرة(١)

القُحَيْف العقَيْلي (... - نحو ١٣٠ هـ / ... - « ٧٤٧ م)

القحيف بن خمير بن سليم العقيلى : شاعر . عده الجمحى فى الطبقة العاشرة من الإسلاميين . وكان معاصراً لذى الرمة ، له

=مع أبيه ببابل ، وحج معه إلى مكة ، وانتقل إلى اليمن ، وخلف أباه فى دعوته ، ولما علم بغزو الفرس لبابل زحف عليهم بأهل اللسان العربى ، وهزمهم ودخل سمرقند ، ثم علم أن نمرود بن كنعان تملك بيت المقدس ، فأقبل عليه وقتله ، وعاد إلى اليمن ، ومات بمأرب » . وانظر معجم قبائل العرب ٩٤٠ والعرب قبل الإسلام ١ : ٢٦٧ - ٢٧٠

(١) ابن الأثير ٥ : ١٥١ والطبرى ٩ : ١١٧ وابن خلدون ٣ : ١٢٧ وما قبلها . وسمط اللآلى ٣ : ٨١

تشبيب بمحبوبته « خرقاء » وعاش إلى ما بعد يوم « الفلج » الذى قتل فيه يزيد ابن الطثرية (سنة ١٢٦) ورثاه . وشعره مجموع فى « ديوان » صغير (١)

قد

ابن القَدَّاح = عبدالله بن مَيْمُون ١٨٠

ابن قُدَامَة = جَعْفَر بن قُدَامَة ٣١٩

ابن قُدَامَة = أحمد بن علي ٤٨٦

ابن قُدَامَة = محمد بن أحمد ٦٠٧

ابن قُدَامَة = عَبْد الله بن أحمد ٦٢٠

ابن قُدَامَة = أَحمد بن عِيسى ٦٤٣

ابن قُدَامَة = عبدالرحمن بن محمد ٦٨٢

ابن قُدَامَة = محمد بن أَحمد ٧٤٤

قُدَامَة بن جَرْم (.. – ..)

قدامة بن جرم بن ربان ، من قضاعة ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه جماعة من الصحابة وغيرهم (٢)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٢٥٠ والجمحى ٤٧٩ و ٥٨٣ و ٥٩٢ – ٥٩٩ و Brock. S. 1:99

(٢) جمهرة الأنساب ٤٢١ و ٤٢٢ ونهاية الأرب ٣٢١

قُدَامَة بن جَعْفَر (.. – ٣٣٧ هـ / .. – ٩٤٨ م)

قدامة بن جعفر بن قدامة بن زياد البغدادى ، أبو الفرج : كاتب ، من البلغاء الفصحاء المتقدمين فى علم المنطق والفلسفة . كان فى أيام المكتفى بالله العباسى ، وأسلم على يده ، وتوفى ببغداد . يُضرب به المثل فى البلاغة . له كتب ، منها « الخراج – ط » قسم منه ، و « نقد الشعر – ط » و « نقد النثر – ط » سماه كتاب « البيان » و « جواهر الألفاظ – ط » و « السياسة » و « البلدان » و « زهر الربيع » فى الأخبار والتاريخ ، و « نزهة القلوب » و «الرد على ابن المعتز فيما عاب به أبا تمام » (١)

قُدَامَة بن مَظْعُون (.. – ٣٦ هـ / .. – ٦٥٦ م)

قدامة بن مظعون بن حبيب الجمحى القرشى : صحابى ، وال ، من مهاجرة الحبشة . شهد بدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) واستعمله عمر

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٩٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٣ – ٢٠٥ ونقد النثر ٣٣ وجواهر الألفاظ : مقدمته . وابن النديم ١٣٠ ومجلة المشرق ١٢ : ٤٨٤ والمنتظم ٦ : ٣٦٣ قلت : نقل ياقوت ، فى إرشاد الأريب ، وفاته عن ابن الجوزى فى المنتظم ، وقال : وأنا لا أعتمد على ما تفرد به ابن الجوزى ، لأنه عندى كثير التخليط ، ولكن آخر ما علمنا من أمر قدامة أن أبا حيان ذكر أنه حضر مجلس الوزير الفضل بن جعفر بن الفرات وقت مناظرة أبى سعيد السيرافى ومتى المنطقى فى سنة ٣٢٠

على البحرين ، ثم عزله لشربه الخمر ، وأقام عليه الحدّ فى المدينة (١)

قُدَامَة بن مُوسى (٠٠ - ١٥٣ هـ / ٠٠ - ٧٧٠ م)

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجمحى : راوية للحديث ، من الثقات ، من أهل مكة . كان إمام المسجد النبوى . له شعر ، منه ،فى بعض الروايات ، الأبيات المنسوبة إلى أبى سفيان بن الحارث ، فى هجاء حسان بن ثابت ، ومنها :

« أبوك أبو سوء ، وخالك مثله
ولستَ بخير من أبيك وخالكا »

قيل : هى لقدامة ، ونحلها أبا سفيان (٢)

قُدَد بن عَمَّار (٠٠ - ٨ هـ / ٠٠ - ٦٢٩ م)

قدد بن عمار بن مالك السلمى : شاعر . نشأ فى الجاهلية ووفد على النبيّ (ص) فأسلم وعاهده على أن يأتيه بألف فارس من بنى سليم . وعاد ، فأخبر قومه بخبر الإسلام فخرج معه جمع كبير منهم ، فمات فى الطريق . ووفد أصحابه على النبيّ (ص) عام الفتح فحدثوه بموته ، وما كان منه ، فأثنى عليه (٣)

(١) النووى ٢ : ٦٠ والإصابة : ت ٧٠٩٠ والبلاذرى ٨٩

(٢) الجرح والتعديل : القسم الثانى من الجزء ٣ : ١٢٨ والجمحى ٥٣ و ٢٠٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٦٥

(٣) الإصابة : الترجمة ٧٠٩٢

قَدْري « أفندى » = عبدالقادر بن يوسف ١٠٨٣

قَدْري « باشا » = محمد بن قَدْري

قُدْس = عبد الحميد بن محمد ١٣٣٥

القُدْسي = محمد بن علي ١٠٠٨

القُدْسي = إلْياس عَبْدُه ١٣٤٥

المَسْتَغَانِمي (٠٠ - ١٣٢٢ هـ / ٠٠ - ١٩٠٤ م)

قدور بن محمد بن سليمان : فقيه ، من أهل مستغانم (بولاية وهران) له نحو عشرين كتاباً ، منها « جلاء الران » فى المواريث ، و « درر الفيض اللدنى فيما يتعلق بالكسب العيانى والسنى » (١)

القُدُوري = أحمد بن محمد ٤٢٨

القَدُّومي = عَبْدالله بن عَوْدَة ١٣٣١

قدَيْرَة = فرَنسِسْكُو كُودِيرا

قر

ابن قرَا = أَحمد بن عُمَر ٨٦٨

القرَّاب = إِسحاق بن إِبراهيم ٤٢٩

(١) تعريف الخلف ٢ : ٣٢٢

قُرَاد بن حَنَش (..: - ..:)

قراد بن حنش بن عمرو الغطفانى المرى الصاردى : شاعر جاهلى . قال المرزبانى : قليل الشعر ، جيده . وقال أبو عبيدة : كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه ؛ منهم زهير بن أبى سلمى ، ادعى الأبيات التى أولها :

« إن الرزيئة لا رزيئة مثلهـــا
ما تبتغى غطفـــان يوم أضلت »

وهى لقراد . ومن شعره أبيات أوردها أبو تمام (فى الحماسة) أولها :

« لَقومى أدعى للعلا من عصابة
من الناس ياحار بن عمرو تسودها »

وجعله الجمحى فى الطبقة الثامنة من «الإسلاميين» من معاصرى عقيل بن علفة المرى ، فى العصر الأموى ؟ (١)

قُرَاد بن العَيَّار (.. - نحو ١٦٠ هـ / .. - « ٧٧٧ م)

قراد بن العيار بن محرز بن خالد بن أرقم المازنى : شاعر شرير بذىء اللسان . عمر دهراً طويلا ، قال الآمدى : تجاوز المئة ، وهلك فى ولاية محمد بن سليمان الأولى.

(١) التبريزى ٤ : ٣ والمرزبانى ٣٢٧ وعلق ناشره « كرنكو » على أبيات « إن الرزيئة » : « وجدت هذا الشعر فى ديوان زهير ، فى رواية ثعلب ، وكذا فى رواية السكرى » . وانظر طبقات فحول الشعراء للجمحى ٥٦١ و ٥٦٨

وكان أبوه «العيار» أحد شياطين العرب وشعرائها أيضاً (١)

القَرَارِيطي = محمد بن أَحمد ٣٥٧

قَرَافَة (..: - ..:)

قرافة : أمٌّ جاهلية . بنوها بطن من المعافر ، من كهلان . وهم ولدها من زوجها عصر بن سيف بن وائل . نزلوا بمصر ، وكانت لهم فيها خطة تنسب إليهم . وبهم سميت مقبرة القرافة التى بها قبر الإمام الشافعى ، بالقاهرة (٢)

القَرَافي = أَحمد بن إِدريس ٦٨٤

القَرَافي = محمد بن يحيىٰ ١٠٠٨

قَرَاقُوش (.. - ٥٩٧ هـ / .. - ١٢٠١ م)

قراقوش بن عبد الله الأسدى ، أبو سعيد ، بهاء الدين : أمير ، نشأ فى خدمة السلطان صلاح الدين الأيوبى . وناب عنه فى الديار المصرية . كان هماماً مولعاً بالعمران . وهو الذى بنى السور المحيط بالقاهرة ، وبنى قلعة الجبل ، وبنى القناطر التى بالجيزة على

(١) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٩ ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٢٨ وهو فيه « قراد بن عباد » ومثله فى « ديوان الحماسة » وعلق عليه التبريزى ٢ : ١٠٧ « قال أبو هلال : هكذا فى الأصل ، وهو خطأ ، إنما هو قراد بن العيار .. وأبوه العيار أحد شياطين العرب »

(٢) التاج ٦ : ٢٢٠ واللباب ٢ : ٢٥٠

طريق الأهرام . ولما أخذ صلاح الدين مدينة «عكة» من الفرنج ولاه عليها ، ثم لما عادوا واستولوا عليها أسروه ، ففتكه السلطان صلاح الدين بعشرة آلاف دينار وفرح به فرحاً عظيما . وتوفى فى القاهرة . وتنسب إليه أحكام عجيبة فى ولايته ، قال ابن خلكان : الظاهر أنها موضوعة ، فان صلاح الدين كان يعتمد فى أحوال المملكة عليه ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه . و «قره قوش» كلمة تركية معناها «العقاب» الطائر المعروف (١)

القَرَداغي = عبد الرحمن بن محمد ١٣٣٥

القَرَدَاغى = عُمَر بن أَمِين ١٣٥٥

القُرْدُوسي = هِشَام بن حَسّان ١٤٧

ابن القُرَشي = محمد بن محمد ٦٢٦

القُرَشي = عُبَيْد الله بن أحمد ٦٨٨

القَرْشي = عليّ بن أَبي الحَزْم ٦٨٧

القُرَشي = عبدالقادر بن محمد ٧٧٥

القُرَشِيَّة = صفية بنت عبد المطلب ٢٠

ابن قرصة = أَحمد بن موسى ٧١٠

(١) النجوم الزاهرة ٦ : ١٧٦ والوفيات ١ : ٤٢٩ وذيل الروضتين ١٩

القَرْطاجَنِّي = حازِم بن محمد ٦٨٤

القُرْطُبي (البيانى) = قاسِم بن محمد ٢٧٦

القُرْطُبي (ابن مفرج) = محمد بن أَحمد ٣٤٨

القُرْطُبي (القارىء) = عبدالرحمن بن حسن ٤٤٦

القُرْطُبي (القارىء) = عبدالوهاب بن محمد ٤٦١

القُرْطُبي (ابن عبد البر) = يوسف بن عبدالله ٤٦٣

ابن القرطبى (الحافظ) = عبد الله بن الحسن ٦١١

القُرْطُبي (شارح مسلم) = أحمد بن عمر ٦٥٦

القُرْطُبي (المفسر) = محمد بن أَحمد ٦٧١

ابن القرطبى (الكاتب) = أحمد بن محمد ٦٧٢

ابن القُرْطُبي (المؤرخ) = محمد بن أحمد ٦٩٣

القُرْطُبِيَّة = عائشة بنت أَحمد ٤٠٠

أُمّ قِرْفَة = فاطمة بنت رَبِيعة ٦

الحَمِيدي (.. - ٨٦٠ هـ / .. - ١٤٥٦ م)

قرق أمير ، الحميدى : فقيه حنفى ، تركى مستعرب . من كتبه « جامع الفتاوى — خ » فقه ، و « شرح كنز الدقائق — خ » (١)

(١) كشف الظنون ٥٦٥ و ١٥١٥ فى الكلام على =

القَرْقَرَة = سَعْد القَرْقَرَة

ابن قُرْقماس = محمد بن قُرْقماس ٨٨٢

قُرْقماس المَعْني (٠٠ – نحو ١٠١٠ هـ / ٠٠ – « ١٦٠٢ م)

قرقماس بن فخر الدين الأول ابن عثمان المعني : من أمراء آل معن، أصحاب الشوف (في لبنان) ولي بعد وفاة أبيه (سنة ٩٥١ هـ) وكان قد امتدت إمارته من حدود يافا إلى طرابلس الشام . وفي أيام قرقماس سطا بعض اللبنانيين على أموال للدولة العثمانية في جون عكار ، وطلبتهم الدولة وأرسلت إبراهيم باشا (والي مصر) فقتل خلقاً كثيراً ، وخاف قرقماس ففرّ إلى مغارة « تيرون » على مقربة من « جزّين » فاختفى بها مدة . ومرض ومات في استتاره (١)

ابن قُرْقُول = إبراهيم بن يوسف ٥٦٩

القَرَماني = مصطفى بن زكريا ٨٠٩

القَرَماني (المؤرخ) = أحمد بن يوسف ١٠١٩

قِرْمِط (٠٠ – ٢٩٣ هـ / ٠٠ – ٩٠٦ م)

قرمط : رأس «القرامطة» من الباطنية ، وإليه نسبتهم . اختُلف في اسمه وأصله . قيل : اسمه « حمدان » أو « الفرج بن عثمان» أو « الفرج بن يحيى » وقرمط لقبه . والنسابون يضبطونه بكسر القاف والميم ، بينهما راء ساكنة ، واللغويون يفتحون القاف والميم ؛ وعن هؤلاء أخذ الفرنج فسموه "Karmath" أصله من خوزستان . وعرف في سواد الكوفة (سنة ٢٥٨هـ) فكان يظهر الزهد والتقشف واستمال إليه بعض الناس، فأراهم كتاباً قيل: أوله «بسم الله الرحمن الرحيم . يقول الفرج بن عثمان، وهو عيسى ، وهو الكلمة، وهو المهدي، وهو أحمد بن محمد ابن الحنفية، وهو جبريل» وفي الكتاب كثير من كلمات الكفر والتحليل والتحريم . وكثر أتباعه والسالكون سبيله، فكان منهم «زكرويه بن مهرويه» وأبوسعيد «الحسن ابن بهرام » الجنابي ، كلاهما في جهات القطيف والبحرين ، وقام بنو القليص بن ضمضم (من بني كلب بن وبرة) بدعوته بين العراق والشام ؛ و« علي بن الفضل » في اليمن . ولا تزال بقاياهم إلى اليوم في جبل « الكلبية » باللاذقية ، وفي «نجران» باليمن ، وفي «القطيف» غربي الخليج الفارسي . واندمج أكثرهم في الإسماعيلية والنصيرية وغيرهما من طوائف الباطنية . وتداخلت أخبار صاحب الترجمة « قرمط » في كتب التاريخ ، بأخبار دعاته . والأرجح أنه هو الذي قبض عليه

=« جامع الفتاوى » وعلى « كنز الدقائق » وسماه في المكانين « الشيخ قرق إمره » . وهو في فهرست الكتبخانة ٣ : ٣٢ و ٧٥ « قره أمير » . وصحته على ما جاء في مخطوطة « جامع الفتاوى » المحفوظة في دار الكتب المصرية ، رقم ٣٣٢ فقه حنفي ، وقد كتبت سنة ٩٥٣ هـ ، وعليها اسمه « قرق أمير »

(١) الشدياق ٢٥١ – ٢٥٢ وفي سبيل لبنان ١٠٦

عامل « الرحبة » سنة ٢٩٣ وقتله المكتفى بالله العباسى . وفى «المنتظم» لابن الجوزى شرح لبعض أحوال القرامطة ، يرجع إليه (١)

القِرْمِطي (٢) = الحُسَين بن زكرويه ٢٩١

القِرْمِطي = عبد الله بن سَعِيد ٢٩٣

القِرْمِطى = القاسِم بن أَحمد ٢٩٤

القِرْمِطى = الحَسَن بن بَهْرام ٣٠١

القِرْمِطى = عليّ بن الفَضْل ٣٠٣

القِرْمِطى = سُلَيمان بن الحَسَن ٣٣٢

القِرْمِطى = يوسف بن الحَسَن ٣٦٦

القِرْمِطى = الحَسَن بن أَحمد ٣٦٦

قَرَن بن رَدْمان (.. ..)

قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد : جدٌّ جاهلى . من نسله أويس القَرَنى (٣)

(١) المنتظم : القسم الثانى من الجزء الخامس ١١٠ – ١١٩ وابن خلدون ٤ : ١١ و ٨٤ – ٨٧ وابن الأثير ٧ : ١٤٧ – ١٤٩ و ١٦٨ و ١٨٠ والنجوم الزاهرة ٣ : ١٢٨ والمسعودى ، طبعة باريس ٨ : ٢٢٤ والطبرى : حوادث سنة ٢٨٩–٢٩٤ و Grégoire 1093 واللباب ٢ : ٢٥٥ وجزيرة العرب ٩٦ وبلوغ المرام ١٣ وابن خلكان ١ : ٥٠٢

(٢) كذا يضبطها المؤرخون والنسابون ، أما اللغويون فيجعلونها بفتح القاف والميم .

(٣) جمهرة الأنساب ٣٨٢ واللباب ٢ : ٢٥٦

ابن قُرْناص = إبراهيم بن محمد ٦٧١

القَرَني = أُوَيْس بن عامر ٣٧

ابن أَبي قُرَّة = هِلال بن أبي قرة ٤٤٩

ابن أَبي قُرَّة = فتوح بن هِلال ٤٥٧

ابن أَبي قُرَّة = عليّ بن أَحمد ٩٦٦

ابن قَرَه خُوجَه = أَحمد بن مُصْطَفى ١١٣٨

قُرَّة (.. – ..)

قرة (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من هلال بن عامر ، من العدنانية . كانت منازلهم فى « إخميم » بصعيد مصر ، ونزل بعضهم فى برقة ، فكانوا بين مصر وإفريقية (١)

قُرَّة بن شَرِيك (.. – ٩٦ هـ / .. – ٧١٤ م)

قرة بن شريك بن مرثد العبسى الغطفانى المضرى القنسرينى : أمير . ولى نيابة مصر فى زمن الوليد الأموى ، فى أوائل سنة ٩٠ هـ . وأنشأ جامع «الفسطاط» وزخرفه . وكان جباراً صلباً مخوفاً ، تعاقد نحو مئة من الشراة فى الإسكندرية على قتله ، فعلم بهم ، فقتلهم جميعاً . واستمر فى الإمارة بمصر إلى أن

(١) السبائك ٤٠ ووقع اسمه فى نهاية الأرب ٣٢١ « قروة » خطأ .

مات . ومؤرخوه فى العصر العباسى وما بعده يرمونه بالفسق والظلم ، ويأتون بقول ينسبونه إلى عمر بن عبد العزيز : « الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، وعثمان المزنى بالحجاز ، وقرة بمصر ؟ امتلأت الدنيا والله جوراً ! » (١)

مُعْتَمَد الدَّوْلة (... – ٤٤٤ هـ / ... – ١٠٥٢ م)

قرواش بن المقلد بن المسيب العقيلى ، من هوازن ، أبو المنيع ، معتمد الدولة : صاحب الموصل والكوفة والمدائن وسقى الفرات . وليها بعد مقتل أبيه (سنة ٣٩١ هـ) وكان أديباً شاعراً . أحسن تدبير ملكه وسياسته ، ودامت إمارته خمسين سنة . ووقع خصام بينه وبين أخيه بركة بن المقلد ، فقبض عليه بركة سنة ٤٤١ وحبسه فى إحدى قلاع الموصل . ثم نقله ابن أخيه قريش بن بدران بن المقلد ، إلى قلعة الجراحية ، من أعمال الموصل ، فتوفى بها (٢)

أَبُو قُرَيْحَة = ثُوَيْني بن عبدالله ١٢١٢

أَبُو قُرَيْش = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

قُرَيْش (... – ...)

قريش بن بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة ، من عدنان : جاهلى ، من أهل مكة . كان دليل بنى كنانة فى تجاراتهم ، فاذا أقبل فى القافلة يقال قدمت عير قريش ، فغلب لفظ «قريش» على من كان فى عهده من بنى النضر بن كنانة . وللنسابين خلاف طويل فى «قريش» فقائل إنه لقب للنضر بن كنانة ، وقائل إنه لقب لفهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وقائل إن بنى النضر بن كنانة سُموا قريشاً لتقرشهم (أى تجمعهم) فى أيام قصىّ بن كلاب النضرى الكنانى ، وقائل غير هذا . والقرشيون (أو بنو قريش) قسمان «قريش البطاح» وهم ولد قصى بن كلاب وبنو كعب بن لؤى ، و « قريش الظواهر » وهم من سواهم . وقد تفرع عن هذين القسمين بطون كثيرة ، منها « بنو الحارث ابن فهر » و « بنو لؤى بن غالب » و « بنو عامر بن لؤى » و « بنو عدى بن لؤى » و « بنو سهم بن عمرو » و « بنو جمح » و « بنو مخزوم » و « بنو تيم بن مرة » و « بنو زهرة ابن كلاب » و « بنو أسد بن عبد العزى » و « بنو عبد الدار » و « بنو نوفل » و « بنو المطلب» و « بنو أمية » و « بنو هاشم » وتفرعت عن هؤلاء بطون كثيرة فى الإسلام . وللزبير ابن بكار كتاب « أنساب قريش وأخبارها » كان اعتماد المؤرخين عليه (١)

---

(١) دول الإسلام للذهبى ١ : ٤٨ والطبرى ٨ : ١١٢ وسير النبلاء – خ – المجلد الرابع . والولاة والقضاة ٦٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٦٩ و ٢١٧ وانظر فهرسته .

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣١ وابن الأثير ٩ : ٥٧ – ٢٠٣

(١) الروض الأنف ١ : ٧٠ وطرفة الأصحاب ٢٠ مقدمته و ٥٨ والسبائك ٦٠ ونهاية الأرب ٣٢١ والمحبر : انظر فهرسته . وتاريخ الخميس ١ : ١٥٢ وفى ثمار القلوب ٨ كان يقال لقريش فى الجاهلية « أهل الله » لما امتازوا به من خصائص . وجمهرة الأنساب ٤٣٣ وتاريخ اليعقوبى ١ : ٢١٢ وفيه :=

قُرَيْش بن بَدْران (.. - ٤٥٣ هـ / .. - ١٠٦١ م)

قريش بن بدران العقيلي : صاحب الموصل ونصيبين ، وأحد الأمراء البسل العقلاء . كان من أمراء الدولة العباسية ، وله إمارة « بنى عقيل » واستمرت دولته عشر سنين . ومات بالطاعون فى نصيبين (١)

قُرَيْش الطَّبَرِيَّة (.. - ١١٠٧ هـ / .. - ١٦٩٥ م)

قريش بنت عبد القادر بن محمد بن يحيى الطبرى : فقيهة عالمة بالحديث ، من أهل مكة . من بيت علم كبير فيها . كانت تُقرأ عليها كتب الحديث فى منزلها . أخذت عن أبيها وغيره . وعدّها مؤلف «أنجع المساعى» كما فى فهرس الفهارس ، من مسانيد الحجاز السبعة الذين قويت بهم شوكة الحديث فى القرن الحادى عشر وما بعده (٢)

= كانت تلبيةقريش فى الجاهلية « لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك ، تملكه وما ملك » . وقلب جزيرة العرب ١٩٠ وفيه ذكر لبقايا « قريش » اليوم فى منى وعرفات وأن فى جهات الطائف فرعاً من « ثقيف » يسمى قريشاً . وفى تلبيس إبليس لابن الجوزى ٥٧ « كان لقريش أصنام فى جوف الكعبة وحولها ، أعظمها عندهم هبل ، وقيل : كان هبل من عقيق أحمر على صورة الإنسان ، مكسور اليد اليمنى ، أدركته قريش كذلك فجعلوا له يداً من ذهب ، وكان أول من نصبه خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، وكان فى جوف الكعبة » . وانظر البداية والنهاية ٢ : ٢٠٠ والسيرة الحلبية ١ : ١٣ ومعجم قبائل العرب ٩٤٧

(١) تواريخ آل سلجوق ٢٤ وابن خلدون ٤ : ٢٦٧ وابن الأثير ١٠ : ٦

(٢) فهرس الفهارس ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٩ وفيه أسماء المسانيد السبعة الذين عدت صاحبة الترجمة منهم .

قُرَيْط بن أُنَيْف (.. - .. / .. - ..)

قريط بن أنيف العنبرى التميمى : شاعر جاهلى ، فى حياته غموض . انفرد « معمر بن المثنى » برواية خبر عنه ، خلاصته أن بعض بنى شيبان أغاروا عليه ، وأخذوا ثلاثين بعيراً له ؛ وخذله قومه ؛ فاستنجد ببنى مازن ، فنهبوا من بنى شيبان مئة بعير ودفعوها إليه ، فقال الأبيات المشهورة التى أولها :

« لو كنت من مازن لم تستبح إبلى
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا »

وهى من عيون الشعر ؛ افتتح « أبو تمام » كتابه « ديوان الحماسة » بمختارات منها ، وقال : إنها لبعض بلعنبر « بنى العنبر » ولم يسمه (١)

قُرَيْع بن عَوْف (.. - .. / .. - ..)

قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة : جدٌّ جاهلى . من بنيه جعفر الملقب بأنف الناقة ، ونسله ، وآخرون . قال الجمحى : استفرغ الحطيئة شعره فى بنى قريع . ومن شعرائهم « المخبل » من بنى أنف الناقة (٢)

ابن قُرَيْعَة = محمد بن عبد الرحمن ٣٦٧

(١) التبريزى ١ : ٥ - ١١ وشرح شواهد المغنى ٢٥ والمرزوقى ١ : ٢٢ وفى هامشه ، نقلا عن «التنبيه» لابن جنى ، أن الأبيات قد تروى لأبى الغول الطهوى . وانظر سمط اللآلى ٥٤٥

(٢) جمهرة الأنساب ٢٠٩ والجمحى ٨٧ و ١١٩ و ١٢٤

بنت قُرَيْمِزان = فاطمة بنت عبد القادر ٩٦٦

ابن القِرِّيَّة = أَيُّوب بن زَيْد ٨٤

قز

القَزَّاز = محمد بن جَعْفَر ٤١٢

القَزَّاز = حَكَم بن سَعِيد ٤٢٢

ابن قِزْأُوغْلي = يوسف بن قزأوغلى ٦٥٤

ابن قُزْمان (الوزير) = محمدبن عبدالملك ٥٠٨

ابن قُزْمان (الزجال) = محمد بن عيسى ٥٥٥

القزوينى (ابن بندار) = عبد السلام بن محمد ٤٨٨

القزوينى (ابن حيدر) = عبد الله بن حيدر ٥٨٢

القزوينى (الواعظ) = أحمد بن إسماعيل ٥٩٠

القزوينى (الحاسب) = عبد الغفار بن عبد الكريم ٦٦٥

القزوينى (المنطقى) = على بن عمر ٦٧٥

القزوينى (المؤرخ) = زكريا بن محمد ٦٨٢

القزوينى (صاحب التلخيص) = محمدبن عبدالرحمن ٧٣٩

القزوينى (شارح المصابيح) = على بن محمد ٧٤٥

القزوينى (صاحب الكشف) = عمر بن عبد الرحمن ٧٤٥

القزوينى (المحدث) = عمر بن على ٧٥٠

القزوينى (الأصولى) = خليل بن الغازى ١٠٨٩

القَزْوِيني = إبراهيم بن معصوم ١١٤٥

القَزْوِيني = حسين بن إبراهيم ١٢٠٨

القَزْوِيني = إِبراهيم بن محمد ١٢٦٤

القَزْوِيني = محمد مهدي ١٣٠٠

القَزْوِيني = صالح بن مَهْدي ١٣٠١

القَزْوِيني = جَوَاد بن هادي ١٣٥٨

القَزْوِيني = مَهْدي بن هادي ١٣٦٦

قس

قُسّ بن ساعِدَة (... – نحو ٢٣ ق هـ / ... – « ٦٠٠ م)

قس بن ساعدة بن عمرو بن عدى بن مالك ، من بنى إياد : أحد حكماء العرب ، ومن كبار خطبائهم ، فى الجاهلية . كان أسقف نجران ، ويقال : إنه أول عربى خطب متوكئاً على سيف أو عصا ، وأول من قال فى كلامه « أما بعد » . وكان يفد على قيصر الروم ، زائراً ، فيكرمه ويعظمه . وهو معدود فى المعمرين ، طالت حياته وأدركه النبى (ص) قبل النبوّة ، ورآه فى عكاظ ، وسئل عنه بعد ذلك ، فقال : يُحشر أمة وحده (١)

بنت القَساطِلي = سلمى بنت عبده ١٣٣٥

---

(١) البيان والتبيين ١ : ٢٧ والأغانى ١٤ : ٤٠ والشريشى ٢ : ٢٥١ والمرزبانى ٣٣٨ وعيون الأثر ١ : ٦٨ وخزانة البغدادى ١ : ٢٦٧ وفيه الخلاف فى نسبه . وكتاب العصا : نوادر المخطوطات ١ : ١٨٥

القَسَاطِلي = نُعْمان بن عَبْده ١٣٣٨

القسَّام = محمد عِزّ الدِّين ١٣٥٤

الحارِثي (.. - ٣٧٧ هـ / .. - ٩٨٧ م)

قسّام الحارثى : شجاع . من العامة ، تغلّب على دمشق وامتلكها مدة طويلة . أصله من قرية « تلفيتا » إحدى قرى جبل سنير (بين حمص وبعلبك) كان ينقل التراب على الحمير . وتنقلت به الأحوال حتى صار له ثروة وأتباع ، غلب بهم على دمشق (سنة ٣٦٥) وأرسل العزيز الفاطمى جيشاً من مصر لحربه . فقاتله أياماً ، وضعف أمره ، فاستأمن . واختلف المؤرخون فى مصيره ، فقيل : حمل مقيداً إلى مصر ، وقيل : عُوض عن دمشق موضعاً أقام فيه إلى أن مات (١)

قَسْر (.. - ..)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . قيل : اسمه مالك ، وقسر لقبه . بنوه بطون جمة . قال إسماعيل بن عمار الأسدى (من مخضرمى الأموية والعباسية) :

بكت المنابر من « فزارة » شجوها
فاليوم من « قسر » تضج وتجزع

من نسله صحابة وولاة وقضاة ذكر ابن حزم بعضهم(٢)

(١) النجوم الزاهرة ٤ : ١١٤ و ١١٥ و ١٥٠
(٢) الجمحى ٢٨٩ وجمهرة الأنساب لابن حزم ٣٦٥ و ٣٦٦

القَسْري = أَسَد بن عبد الله ١٢٠

القَسْري = خالد بن عَبْد الله ١٢٦

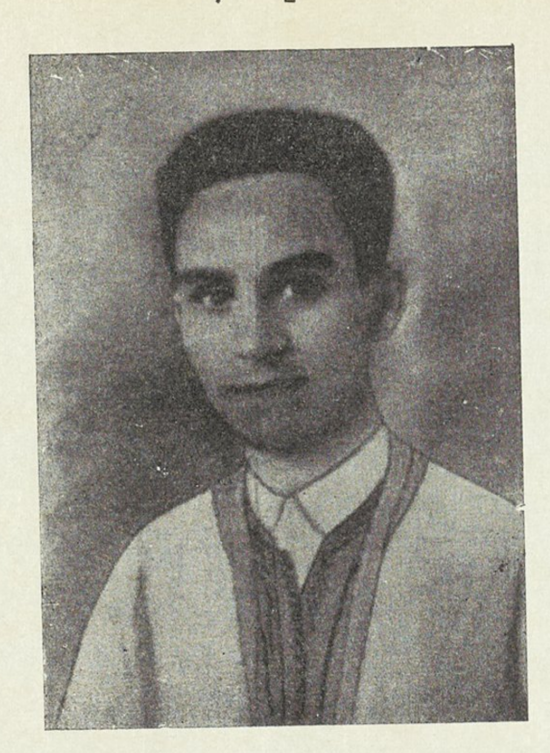
القَسْري = يَزِيد بن خالد ١٢٧

قُسْطا البَعْلَبَكِّي (.. - نحو ٣٠٠ هـ / .. - « ٩١٢ م)

قسطا بن لوقا البعلبكى : فيلسوف رياضى ، رومى الأصل . كان فصيحاً باليونانية ، جيد العبارة بالعربية . ترجم كثيراً من الكتب القديمة . وله تصانيف كثيرة ، منها « الفلاحة اليونانية — ط » و « ثلاث مقالات فى رفع الأجسام الثقيلة — ط » و « المرايا المحرقة » و « الأوزان والمكاييل » و « الفصل بين الروح والنفس — خ » و « الفردوس » فى التاريخ ، و « العمل بالكرة الفلكية — خ » أو هو « الأكر — خ » ترجمه عن ثاوذيوس ، وأصلحه ثابت بن قرة ، و « المطالع — خ » نقله عن انسقلاوس ، وأصلحه الكندى ، و « رسالة ذات الكرسى الآفاقى — خ » فى الفلك ، ورسالة فى « اختلاف الناس فى سيرهم وأخلاقهم — خ » ورسالة فى « تدبير الأبدان فى السفر — خ » و « البلغم وعلله — خ » ورسالة فى « علل الشعر — خ » وكتاب « العمل بالأسطرلاب — خ » و « هيأة الأفلاك — خ » . وكان فى أيام المقتدر بالله العباسى . وتوفى فى أرمينية (١)

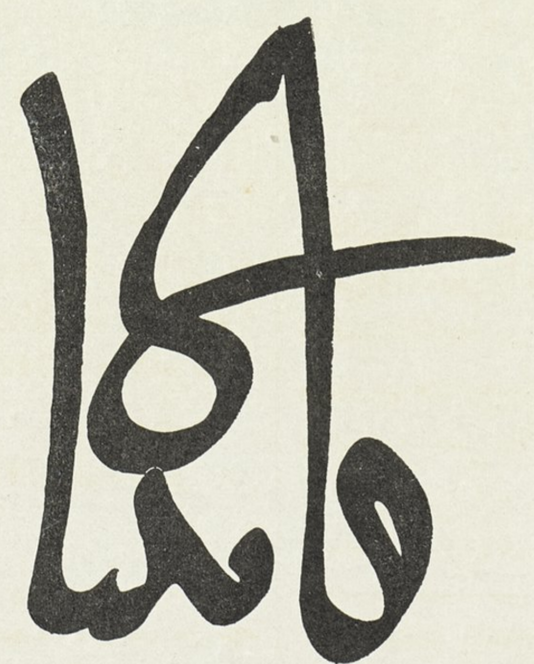
(١) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٤ وأخبار الحكماء ١٧٣ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٩٣ و ٩٤ وهدية =

٨٦٩] الشابي



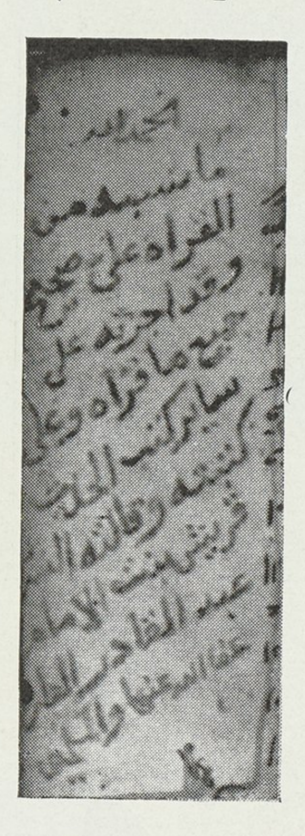
أبو القاسم بن محمد الشابي (٦ : ٢٠)

٨٧٠] السلطان قايتباى



قايتباى (٦ : ٢٤) عن المجلة التاريخية المصرية ٥ : ١١٦

٨٧١] قريش الطبرية



الحمد لله

ما سمعه منى
القراءة على صحيح
وقد اجزته على
جميع ما قرأه على
وعلى سائر كتب الحديث
كتبته وقالته الفقيرة
قريش بنت الامام
عبد القادر الطبري
عفا الله عنها والمسلمين

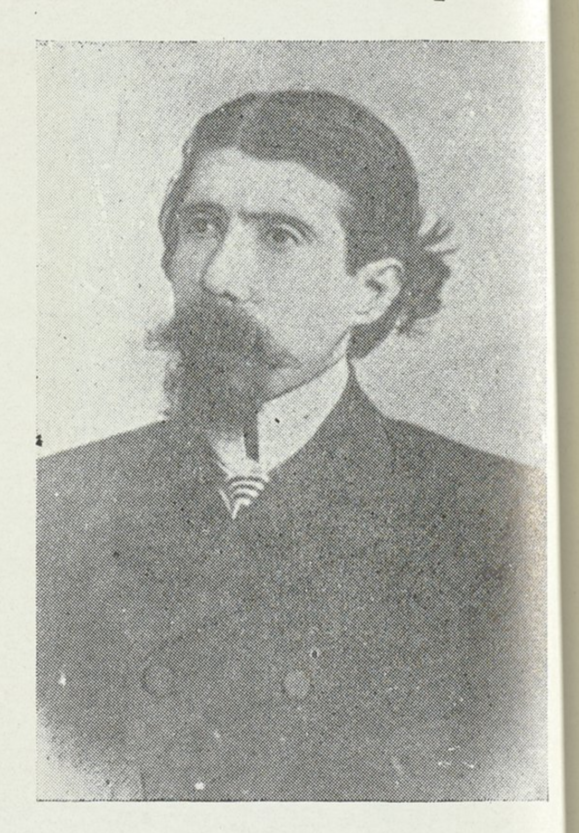
قريش بنت عبد القادر الطبرى (٦ : ٣٨)
عن مخطوطة « إعمال الفكر » فى دار الكتب المصرية « ٤١٥ حديث »

٨٧٢] قسطاكى الحمصى

واما ترجمة هذا العاجز فهي على قصرها لا بد لي من ان استميح فضلكم لتقديمها
بعد الكرم ببعض ايام للعذر الذى عرضته في اول كتابي ولازلتم منهلاً للفضل
وعنواناً للنبل بمنه وكرمه. للمصطفى قسطاكي الحمصي حلب في ١٨ تموز ٩١٢

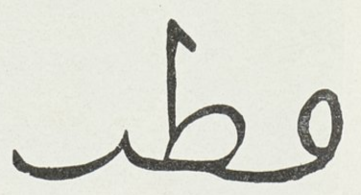
قسطاكي بن يوسف الحمصي (٦ : ٤١) من رسالة خاصة . عندى .

٨٧٣] قسطاكى الحمصى ، أيضاً :



(٦ : ٤١)

٨٧٤] السلطان قطز



توقيع السلطان قطز

(٦ : ٤٧)

عن المجلة التاريخية المصرية (٥ : ١٠٩)

٨٧٥] السلطان قلاوون

توقيع السلطان قلاوون

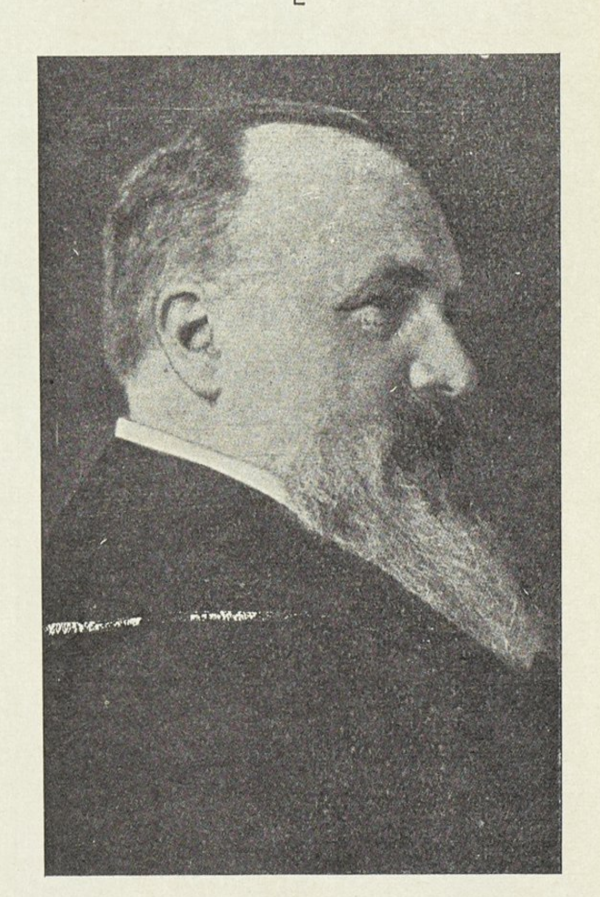
عن المجلة التاريخية المصرية (٥ : ١١١)

٨٧٦] قلينى فهمى

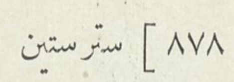


(٦ : ٥٢)

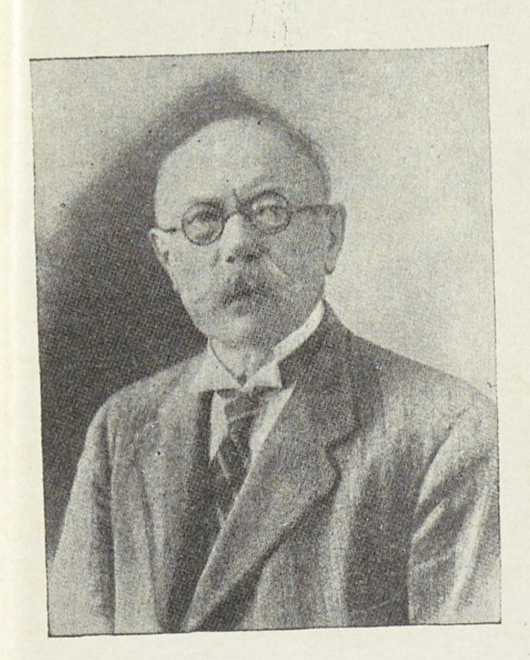
٨٧٧] سخاو



كارل إدورد سخاو (٦ : ٦٤)



٨٧٨] ستر ستين



كارل فلهلم ستر ستين (٦ : ٦٤)

قُسْطاكي الحِمْصي (١٢٧٥ - ١٣٦٠ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٤١ م)

قسطاكى بن يوسف بن بطرس بن يوسف ابن ميخائيل الحمصى : شاعر ، من الكتّاب النقّاد . من أهل حلب ، مولداً ووفاة . أصله من حمص ، هاجر أحد جدوده «الخورى إبراهيم مسعد» إلى حلب فى النصف الأول من القرن السادس عشر للميلاد ، ولزمته النسبة إلى «حمص» كما لزمت سلالته ، ومنها الآن فى دمشق والقاهرة ومرسيليا و باريس ولندن . وتعلم قسطاكى فى أحد كتاتيب الروم الكاثوليك ثم بمدرسة الرهبان الفرنسيسكان (نسبة إلى مار فرنسيس) ولم يمكث فى هذه أكثر من ١٥ شهراً ، وانصرف إلى التجارة . وجمع ثروة كبيرة . وقرأ علوم العربية على بعض المعلمين فى أوقات فراغه . وزار مرسيليا وباريس مرات عكف فى خلالها على درس اللغة الفرنسية فأحسنها ، وقرأ كثيراً من أدب العربية ، قال عن نفسه فى رسالة بعث بها إلىّ : « كان لا يطالع غير كتب الفصحاء ، حتى صار يأبى قراءة كتب غيرهم أشد الإباء » وترك التجارة سنة ١٩٠٥ م ، فأكثر من الرحلات إلى فرنسة وانجلترة وإيطالية والقسطنطينية ومصر . وصنّف أفضل كتبه «منهل الورّاد فى علم الانتقاد – ط» ثلاثة أجزاء . ونشر كثيراً من الفصول فى كبريات الصحف والمجلات . وله كتاب « السحر الحلال فى شعر الدلاّل – ط » فى سيرة خاله جبرائيل الدلال ، و « أدباء حلب ذوو الأثر فى القرن التاسع عشر – ط » و « مجموع رسائل وخطب ومقالات فى أغراض شتى » لم يطبع ، و «ديوان شعر – خ» كبير ، و «مجموع أغان» من تأليفه . وكان من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . وشعره تغلب عليه جودة الصنعة ، وفى بعضه رقة وحلاوة (١)

القَسْطَلاّني = محمد بن أَحمد ٦٨٦

القَسْطَلاّني = أَحمد بن محمد ٩٢٣

القَسْطَلّي = يونس بن محمد ٥٧٦

القُسَنْطِيني = عبد الرحمن بن أحمد ١٢٢٢

ابن قَسُّوم = محمد بن عبدالله ٦٣٩

ابن قَسِيّ = أَحمد بن الُحسَين ٥٤٦

أَبُو رِغَال (.. - نحو ٥٠ ق هـ / .. - ٥٧٥ م)

قَسِيّ بن منبّه بن النبيت بن يقدم، من

= العارفين ١ : ٨٣٥ وخزائن الأوقاف ٣٣١ و Brock. 1:222 (204), S. 1:365 ومختصر الدول لابن العبرى ٢٥٩

(١) مادة الترجمة مقتبسة من رسالة مسهبة بخطه ، جاءتنى منه سنة ١٩١٧ م . ثم رأيت له ترجمة ، من إنشائه أيضاً ، ختم بها كتابه «أدباء حلب» المطبوع سنة ١٩٢٥ م ، فى عهد الاحتلال الفرنسى لسورية ، نقل بها عن كتاب ألفه أحد أقربائه « غاستون بن أنطون الحمصى » أن أسرة « حمصى » فرنسية الأصل ، جدها « بيير ده لاماس » Pierre de la Masse المكنى بمسعد ، من الصليبيين .

بنى إياد ، أبو رغال : صاحب القبر الذى يُرجم إلى اليوم بين مكة والطائف . وهو جاهلى ، اختلفوا فى اسمه ونسبه ومنشأه ، حتى ذهب كاتب ترجمته فى دائرة المعارف الإسلامية إلى أنه «شخصية أسطورية» . وكان فى الطائف ، وهى ديار ثقيف ، وكانت ثقيف تعيَّر به ، قال حسان بن ثابت :

« إذا الثقفى فاخركم فقولوا :
هلم نعد شأن أبى رغال ! »

وذلك لما ذكر عنه من أنه كان دليل الحبشة لما غزوا الكعبة ، فهلك فيمن هلك منهم ، ودفن فى « المغمَّس » وقبره معروف . ولما ظهر الإسلام كان خبر الحبشة ومحاولتهم احتلال مكة حديث الناس يتناقلونه لقرب عهده – ولم يمض عليه أكثر من نصف قرن – فمرّ النبى (ص) بقبر « أبى رغال » فأمر برجمه فرُجم ، فكان ذلك سنّة . قال جرير :

« إذا مات الفرزدق فارجموه
كما ترمون قـــبر أبى رغال »

وقال عمر (رض) لغيلان بن سلمة : لئن لم ترجع فى مالك لأرجمن قبرك كما يُرجم قبر أبى رغال (١)

قش

القُشَاشي = أَحمد بن محمد ١٠٧١

(١) المسعودى ١ : ٢١٧ والأغانى ٤ : ٣٠٣ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٤٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٤٨ وثمار القلوب ١٠٦ وفى التاج : مادة « رغل » : رأيت فى هامش الصحاح « أبو رغال ، اسمه زيد بن مخلف »

قُشَيْر (٠٠–٠٠)

قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، من العدنانية : جدٌّ جاهلى . كان بعض سلالته ولاة فى خراسان ونيسابور . ودخل جماعات منهم الأندلس فى أيام الفتح . قال ابن حزم : ودار بنى قشير بالأندلس جيان "Jaén" ومنهم عدد بالبيرة "Elvira" (١)

القُشَيْري = الصِّمَّة بن عبد الله ٩٥

القُشَيْري = محمد بن سَعيد ٣٣٤

القُشَيْري = عبد الكريم بن هوازن ٤٦٥

القُشَيْري = عبد الرحيم بن عبد الكريم ٥١٤

القُشَيْرِيَّة = رُقَيَّة بنت محمد ٧٤١

قص

ابن القَصَّاب = محمد بن علي ٥٩٢

القَصَّاب = محمد كامل ١٣٧٣

قَصَّاب حَسَن = محمد سَلِيم ١٣٣١

القَصّار = حَمْدون بن أَحمد ٢٧١

(١) جمهرة الأنساب ٢٧٣ و ٤٥٩

القَصَّار = بَشِير القَصَّار ١٣٥٢

القَصَّار = عبد الرحمن بن عبد الحميد (١)

القَصَّاع = محمد بن إِسرائيل ٦٧١

القَصْبَاني = الفَضْل بن محمد ٤٤٤

القَصْري = أحمد بن محمد ٣٢١

القَصْري = فَتْح بن موسى ٦٦٣

القَصْري = عَبْد الرَّحْمٰن بن محمد ١٠٣٦

قُصَيّ (.. - ..)

قصىّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤىّ : سيد قريش فى عصره ، ورئيسهم . قيل : هو أول من كان له مُلك من بنى كنانة . وهو الأب الخامس فى سلسلة النسب النبوى . مات أبوه وهو طفل فتزوجت أمه برجل من بنى عذرة فانتقل بها إلى أطراف الشام ، فشب فى حجره ، وسمى « قصياً » لبعده عن دار قومه . وأكثر المؤرخين على أن اسمه « زيد » أو « يزيد » ولما كبر عاد إلى الحجاز . وكان موصوفاً بالدهاء . وولى البيت الحرام . فهدم الكعبة وجدّد بنيانها (كما فى تاريخ الكعبة) وحاربته القبائل فجمع قومه من الشعاب والأودية وأسكنهم مكة ، لتقوى بهم عصبيته ، فلقبوه « مجمِّعاً » وكانت له الحجابة والسقاية والرفادة والندوة واللواء . وكانت قريش تتيمن برأيه ، فلا تبرم أمراً إلا فى داره . وهو الذى أحدث وقود النار فى « المزدلفة » ليراها من دفع من « عرفة » قال ابن هشام : غلب على مكة وجميع أمر قريش ، وساعدته قضاعة . وقال ابن حبيب : كان الشرف والرياسة من قريش فى الجاهلية فى بنى «قصىّ» لا ينازعونه ولا يفخر عليهم فاخر إلى أن تفرقت الرياسة فى بنى عبد مناف . وفى درر الفوائد : اتخذ لنفسه « دار الندوة » وجعل بابها إلى مسجد الكعبة ، وفيها كانت تقضى قريش أمورها ، وكان أمره فى قومه كالدين المتبوع « لا يعمل بغيره ، فى حياته ومن بعده » . مات بمكة ودفن بالحجون (١)

ابن القُصَيْر = عَبْد الرَّحْمٰن بن أَحمد ٥٧٦

ابن القُصَيِّر = محمد بن إِبراهيم ١٠٩٣

قَصِير بن سَعْد (.. - ..)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمى : أحد

(١) تقدمت ترجمته ٣ : ٨١ وفيها وفاته « نحو ١٣٤٨ هـ » ثم تحققت عندى وفاته « سنة ١٣٥٠ هـ ، ١٩٣١ م » فلتصحح هناك .

(١) طبقات ابن سعد ١ : ٣٦ - ٤٢ والطبرى ٢ : ١٨١ واليعقوبى ١ : ١٩٦ وابن الأثير ٢ : ٧ ودرر الفوائد - خ . والمحبر ١٦٤ وابن هشام ١ : ٤٢ والخميس ١ : ١٥٣ والسيرة الحلبية ١ : ١٦ وتاريخ الكعبة ٤٧ والروض الأنف ١ : ٨٤ وسمط اللآلى ٩٥٠

رجال القصة المشهورة ، فى انتقام « عمرو بن عدىّ » من « الزباء » فى الجاهلية . يقال : إن قصيراً كان صاحب رأى ودهاء ، من خلصاء « جذيمة الأبرش ، ملك العراق أيام ملوك الطوائف » وكان جذيمة قد حارب عمرو بن الظرب بن حسان ملك الجزيرة ، وقتله ، وتولت « الزباء » واسمها فى بعض الروايات نائلة أو ميسون ، مُلْكَ الجزيرة بعد أبيها ، فبعثت إلى جذيمة تظهر له الرغبة فى زواجها به وضم ملكها إلى ملكه ، فشاور أصحابه فصوّبوا رأيه إلاّ « قصير بن سعد » فإنه حذره من غدرها . وخالفه جذيمة فرحل إليها ودخل عليها فأحكمت حيلتها وقتلته . وقام عمرو بن عدىّ (ابن أخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله . واحتال « قصير » ليثأر لجذيمة ، فجدع أنفه وأذنه وذهب إلى الزباء يشكو من عمرو بن عدى أنه فعل به ذلك ، فصدقته وأعطته مالا للتجارة ، فرجع به إلى العراق ، وأخذ من عمرو بن عدى أموالا وعاد إليها زاعماً أن تجارته ربحت . ولم يزل يغدو فى تجاراتها ويروح ، إلى أن شعر باطمئنانها إليه ، فجاء بألف بعير ، عليها ألفا رجل فى الجواليق ، يتقدمهم عمرو بن عدى . وأنيخت الإبل أمام قصرها ، وبرز الرجال ففتكوا بمن حولهم ، وامتصت الزباء خاتماً لها مسموماً ، وأجهز عليها عمرو ، قال المتلمس :

« وفى طلب الأوتار ما حزّ أنفه
قصير ، ورام الموت بالسيف بيهس »

ومن الأمثال : « لأمر ما جدع قصير أنفه » و « لا يطاع لقصير أمر » (١)

ابن القَصِيرة = محمد بن سُلَيمان ٥٠٨

قض

قُضَاعَة (... – ...)

قضاعة : جدٌّ جاهلى قديم . بنوه قبائل وبطون كثيرة . اختلف الرواة فى نسبه ، فقيل : إنه ابن مالك بن عمرو بن مرّة ، من حمير ، من قحطان ؛ وقيل : هو عمرو ابن معدّ بن عدنان . وثمة روايات أخرى فى أسماء آبائه . والأكثر على أنه قحطانى . ويقال : كان ملكاً على بلاد « الشحر » بين عُمان واليمن ، نزل بنوه أو بعضهم بشاطئ البحر الأحمر ، وقاتلهم العدنانيون . قال البكرى : كانت مساكنهم بين جدّة وذات عرق (بقرب مكة) ثم تفرقوا فى البلاد ، فمنهم من نزل بوادى القرى والحجر ، ومنهم من استقر فى أطراف الشام ، ومنهم من طلع إلى نجد . وقال ابن خلدون : كان لقضاعة ملك ما بين الشام والحجاز إلى العراق ، واستعملهم الروم على بادية العرب ؛ يعنى فى مشارف الشام . وقال : إن فى كتب الحكماء الأقدمين من «يونان» ذكراً للقضاعيين وحروبهم . ونقل الهمدانى عن ابن منبه أن

(١) أمثال الميدانى ١ : ١٥٧ – ١٥٩ ورغبة الآمل ٤ : ٢٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ١٢٠

قبر « قضاعة » اكتشف فى اليمن ، أيام عمرو ذى الأذعار الحميرى ، وفيه عمود أخضر كتب عليه بالمسند : « هذا قبر قضاعة بن مالك بن حمير » . وقال اليعقوبى : كانت تلبية قضاعة فى الجاهلية إذا حجت : « لبيك عن قضاعة ، لربها دفاعة ، سمعاً له وطاعة» (١)

القُضَاعي = زَيْد بن حَبيب ٤٣٣

القُضَاعى = محمد بن سلامة ٤٥٤

القُضَاعى = عُمَر بن محمد ٥٧٠

القُضَاعى = محمد بن محمد ٧٠٧

ابن قَضِيب البان = عبد القادر بن محمد ١٠٤٠

ابن قَضِيب البان = عبد الله بن محمد ١٠٩٦

قط

ابن القِطّ = أَحمد بن مُعاوِيَة ٢٨٨

(١) معجم ما استعجم ١٧ – ٥١ والإكليل ٨ : ١٥٦ وطرفة الأصحاب ١٣ و ٥٥ وفيه ذكر قبائل من قضاعة . وابن خلدون ٢ : ٢٤٢ و ٢٤٧ و ٢٤٩ واليعقوبى ١ : ٢١٣ وجمهرة الأنساب ٤١١ – ٤٣١ وقلب جزيرة العرب ٢٣٢ وفيه : من بقايا « قضاعة » فى عصرنا « جهينة » و « بلى » بين ينبع والعقبة . ومعجم قبائل العرب ٩٥٧ وفيه : من أصنامهم « الأقيصر » كانوا يحجون إليه ويحلقون رؤسهم عنده . قلت : كان الأقيصر فى مشارف الشام ، ذكره ابن الكلبى فى الأصنام ٣٨ و ٣٩ و ٤٨ وهو لقضاعة ولخم وجذام وعاملة وغطفان . وفى العرب قبل الإسلام ١٧٠ – ١٧٦ بعض دول قضاعة وأماكنها .

ابن قُطَّاب = عُذَيْرة بن قطّاب ٢٣٠

ابن القَطّاع = عِيسىٰ بن سَعِيد ٣٩٧

ابن القَطَّاع = عليّ بن جعفر ٥١٥

القَطَّاع = جَعْفر بن محمد ٦٠٢

القُطَامي = عُمَيْر بن شُيَيْم ١٣٠

ابن قَطَامي = عيسى بن عبد الوهاب ١٣٥٠

القَطَامي = عُقْلَة بن سَحُّوم ١٣٧٢

القَطَّان = يحيىٰ بن سَعِيد ١٩٨

القَطّان = أحمد بن سِنَان ٢٥٩

ابن القَطّان = أَحمد بن محمد ٣٥٩

ابن القَطَّان = عبدالله بن عَدِيّ ٣٦٥

القَطَّان = عبد الكريم بن عبد الصمد ٤٧٨

القَطَّان = الحسَن بن علي ٥٤٨

ابن القَطَّان = هبة الله بن الفضل ٥٥٨

ابن القَطَّان = عليّ بن محمد ٦٢٨

ابن القَطَّان = محمد بن علي ٨١٣

القُطْب التَّحْتَاني = محمد بن محمد ٧٦٦

القُطْب الجِيلي = عبد الكريم بن إبراهيم ٨٣٢

القُطْب الحَلَبي = عبد الكريم بن عبد النور ٧٣٥

قُطْب الدِّين الحَنَفي = محمد بن أحمد ٩٨٨

القُطْب الرَّاوَنْدي = سعيد بن هبة الله ٥٧٣

القُطْب الشِّيرازي = محمود بن مسعود ٧١٠

القُطْب المِصْري = إبراهيم بن على ٦١٨

قُطْبَة بن أَوْس (.. - ..)

قطبة بن أوس بن محصن بن جرول المازنى الفزارى الغطفانى : شاعر جاهلى مقلّ . يلقب بالحادرة (الضخم) أو الحويدرة . كان حسان بن ثابت معجباً بقصيدة له أولها :

« بكرت سمية غدوة فتمتعى »

ومنها : « إنا نعفُّ فلا نريب حليفنا

ونكف شح نفوسنا فى المطمع »

جمع محمد بن العباس اليزيدى ما بقى من شعره فى « ديوان – ط » قسم منه ، مع شرح لليزيدى وترجمة لاتينية (١)

ابن الزِّبَعْرَى (.. - ..)

قطبة بن زيد بن سعد بن امرئ القيس الثعلبى ، من بنى القين بن جسر : شاعر . قال ابن حبيب : كان سيد قضاعة فى الجاهلية وأول الإسلام . وأورد أبياتاً من شعره (١)

القُطْبي = خالد بن قُطْب الدِّين ٨٤٢

القُطْبي = المَهْدي بن أَحمد ٩٢٤

القُطْبي = عِزّ الدِّين بن أَحمد ٩٣٠

القُطْبي (الأمير) = عامر بن يوسف ٩٤٤

قَطْر النَّدَى = أسماء بنت خمارويه ٢٨٧

قُطْرُب = محمد بن المُسْتَنِير ٢٠٦

القُطْرُسي = أَحمد بن عبد الغني ٦٠٣

قَطَرِيّ بن الفُجَاءَة (.. - ٧٨ هـ / .. - ٦٩٧ م)

قطرى (أبو نعامة) ابن الفجاءة (واسمه جعونة) ابن مازن بن يزيد الكنانى المازنى التميمى : من رؤساء الأزارقة (الخوارج) وأبطالهم . من أهل « قطر » بقرب « البحرين »

(١) المفضليات ، شرح الأنبارى ، طبعة لايل ٤٨-٦٢ و Brock. 1:17 (26), S. 1:54 والأغانى ، طبعة الدار ٣ : ٢٧٠-٢٧٥ وأرندنك C. Van Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ٢٤٠ ومعجم المطبوعات ٧٣٤ وفى الكتبخانة ٤ : ٢٤٤ مخطوطة كاملة من =

= ديوانه . وهو فى طبقات فحول الشعراء ١٤٣ « الحويدرة ، واسمه قطبة بن محصن » بإسقاط « أوس »

(١) كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦

كان خطيباً فارساً شاعراً . استفحل أمره فى زمن مصعب بن الزبير ، لما ولى العراق نيابة عن أخيه عبد الله . وبقى قطرىّ ثلاث عشرة سنة يقاتل ويسلَّم عليه بالخلافة وإمارة المؤمنين. والحجاج بن يوسف يسيّر إليه جيشاً بعد جيش ، وهو يردهم ويظهر عليهم . وكانت كنيته فى الحرب أبا نعامة (ونعامة فرسه) وفى السلم أبا محمد . قال صاحب سنا المهتدى فى وصفه : « كان طامة كبرى وصاعقة من صواعق الدنيا فى الشجاعة والقوة وله مع المهالبة وقائع مدهشة ، وكان عربياً فصيحاً مفوهاً وسيداً عزيزاً ، وشعره فى الحماسة كثير » . وهو صاحب الأبيات المشهورة التى أولها :

« أقول لها وقد طارت شعاعاً

من الأبطـــال ويحك لاتراعى »

اختلف المؤرخون فى مقتله ، فقيل : عثر به فرسه ، فاندقت فخذه ، فمات ، وجىء برأسه إلى الحجاج . وقيل : توجه إليه سفيان ابن الأبرد الكلبى ، فقاتله وقتل فى المعركة ، بالرىّ أو بطبرستان (١)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٠ وسنا المهتدى – خ . والبيان والتبيين ١ : ٣٤١ والتبريزى ١ : ٤٩ و ٦٨ ثم ٢ : ١١١ وفيه : «قال أبو العلاء : قطرى ، سمى بهذا الاسم ، ومولده بموضع يقال له الأعدان » وفى معجم البلدان ١ : ٢٨٩ الأعدان ماء لبنى تميم بن مازن . وابن الأثير ٤ : ١٧١ والطبرى ٧ : ٢٧٤ وفيه : مقتله سنة ٧٧ هـ . والأخبار الطوال ٢٧٠ – ٢٧٤ وفيه: قتل بالرى . والمبهج ١٨ والعينى ، بهامش الخزانة ٢ : ٤٥٢ وسمط اللآلى ٥٩٠ ورغبة الآمل ٤ : ٢٨ و ٧٢ ثم ٧ : ٨١ و ٢٤٧ ثم ٨ : ٣٧ – ٧٤

المُظَفَّر قُطُز (... – ٦٥٨ هـ / ... – ١٢٦٠ م)

قطز بن عبد الله المعزى ، سيف الدين : ثالث ملوك الترك المماليك بمصر والشام . كان مملوكاً للمعز « أيبك » التركمانى . وترقى إلى أن كان فى دولة المنصور بن المعز «أتابك» العساكر . ثم خلع المنصور ، وتسلطن مكانه (سنة ٦٥٧ هـ) وخلع على الأمير ركن الدين « بيبرس » البندقدارى وجعله «أتابك» العساكر وفوض إليه جميع أمور المملكة . ونهض لقتال « التتار » وكانوا بعد تخريب بغداد قد وصلوا إلى دمشق ، وهددوا مصر ؛ فجمع الأموال والرجال ، وخرج من مصر ، فلقى جيشاً منهم فى « عين جالوت » بفلسطين ، فكسره (سنة ٦٥٨) وطارد فلوله إلى «بيسان» فظفر بهم ، ودخل دمشق فى موكب عظيم ، وعزل من بقى من أولاد بنى أيوب واستبدل بهم من اختار من رجاله . ورحل يريد مصر . وبينما هو فى الطريق تقدم منه أتابك عسكره « بيبرس » ووراءه عدد كبير من أمراء الجيش ، فتناولوه بسيوفهم فقتلوه . ودفن بالقصير ، ثم نقل إلى القاهرة . (١)

(١) مورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٣٥ – ٣٨ وابن إياس ١ : ٩٦ والسلوك للمقريزى ١ : ٤١٧ – ٤٣٥ وفيه : يقال : إن اسمه محمود بن ممدود وإن أمه أخت السلطان جلال الدين خوارزم شاه ، وإن أباه ابن عم السلطان جلال الدين ، وإنما سبى عند غلبة التتار ، فبيع بدمشق ثم انتقل إلى القاهرة . والنجوم الزاهرة ٧ : ٧٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٢ وذيل الروضتين ٢١٠

ابن قُطْلُوبُغَا = قاسم بن قطلوبغا ٨٧٩

ابن قُطْلُوبُغَا = محمد بن محمد ٨٨١

قُطَّة العَدَوي = محمد بن عبدالرحمن ١٢٨١

قُطَيْعَة (.. — ..)

قطيعة بن عبس بن بغيض ، من غطفان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى. النسبة إليه «قطعى» كجهنى ، بضم أوله وفتح ثانيه . من نسله حذيفة بن اليمان الصحابى ؛ وحزم وسهل وعبد الواحد القطعيون ، من رجال الحديث ؛ وخالد بن برد ، ولاه الوليد دمشق (١)

القَطِيعي = أحمد بن جعفر ٣٦٨

القَطِيعي = عبد المؤمن بن عبد الحق ٧٣٩

أبو قَطِيفَة = عَمْرو بن الوَليد ٧٠

القَطِيفي = إبراهيم بن سُلَيْمان ٩٥٠

القَطِيفي = سُلَيمان بن أحمد ١٢٦٦

القَطِيفي = عليّ بن أحمد ١٢٨٧

قع

القَعْقَاع بن شَوْر (.. — ..)

قعقاع بن شور الذهلى ، من بنى بكر بن وائل : تابعى . من الأجواد . كان فى عصر معاوية بن أبى سفيان . يضرب به المثل فى حسن المجاورة ، قيل : كان يجعل لمن جالسه نصيباً من ماله ويعينه على عدوه ويشفع له فى حوائجه ثم يغدو إليه بعد المجالسة ، شاكراً . وفيه يقول الشاعر :

« وكنت جليس قعقاع بن شور
ولا يشقى بقعقاع جليس » (١)

القَعْقَاع بن عَطِيَّة (.. — نحو ٥٨ هـ / .. — « ٦٧٨ م)

القعقاع بن عطية الباهلى : فارس ، من الشعراء . كان مقيما فى خراسان . وأراد الحج ، فمر بجمعين يقتتلان ، على مقربة من « دراجرد » بايران ، وقيل له : هذا عباد ابن أخضر ، يقاتل « الشراة » فخاض المعركة فى جيش عباد ، فأسر ، وأطلق ، فانصرف إلى عباد ، فرده إلى الحرب ، فحمل ثانية وقال : « أكرُّ على الحروريين مهرى
لأحملهم على وضح الصراط »
فأطبق عليه بعض فرسانهم ، فقتلوه (٢)

القَعْقَاع التَّمِيمي (.. — نحو ٤٠ هـ / .. — « ٦٦٠ م)

القعقاع بن عمرو التميمى : أحد فرسان العرب وأبطالهم فى الجاهلية والإسلام . له صحبة . شهد اليرموك وفتح دمشق وأكثر وقائع أهل العراق مع الفرس . وسكن

(١) التاج ٥ : ٤٧٤ وجمهرة الأنساب ٢٣٩

(١) ثمار القلوب ١٠٠ والتاج ٥ : ٤٧٧ والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٢ : ٢٠٥

(٢) الكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٧ : ١٩٤

الكوفة . وأدرك وقعة صفين فحضرها مع علي . وكان يتقلد فى أوقات الزينة سيف هرقل (ملك الروم) ويلبس درع بهرام (ملك الفرس) وهما مما أصابه من الغنائم فى حروب فارس . وكان شاعراً فحلا . قال أبو بكر : صوت القعقاع فى الجيش خير من ألف رجل (١)

قَعْنَب بن ضَمْرَة (٠٠ – نحو ٩٥ هـ / ٠٠ – « ٧١٤ م)

قعنب بن ضمرة ، من بنى عبد الله بن غطفان : من شعراء العصر الأموى . يقال له « ابن أم صاحب » كان فى أيام الوليد بن عبدالملك ، وله هجاء فيه . من شعره الأبيات التى أولها :

« إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
عنى ، وما سمعوا من صالح دفنوا »

وسماه ابن حبيب : « قعنب بن أم صاحب الفزارى » وفزارة من غطفان (٢)

القَعْنَبي = عبد الله بن مَسْلَمة ٢٢١

القُعَيْطي = عبدالله بن محمد ١٣٠٦

(١) الكامل : حوادث سنة ١٦ وفى الإصابة ، ت ٧١٢٩ « كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص : أى فارس كان أفرس فى القادسية ؟ فكتب إليه : إنى لم أر مثل القعقاع بن عمرو ، حمل فى يوم ثلاثين حملة يقتل فى كل حملة بطلا »

(٢) سمط اللآلى ٣٦٢ والتبريزى ٤ : ١٢ وابن حبيب ، فى كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٩٢

القُعَيْطي = عَوَض بن محمد ١٣٢٨

القُعَيْطى = غالِب بن عَوَض ١٣٤٠

القُعَيْطى = عُمَر بن عَوَض ١٣٥٤

قُعَيْن (٠٠ – ٠٠)

قعين بن الحارث بن ثعلبة ، من أسد بن خزيمة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطون كثيرة ، سمى ابن حزم بعض رجالاتهم (١)

قف

ابن القُفّ = يَعْقُوب بن إسحاق ٦٨٥

القَفَّال = محمد بن علي ٣٦٥

القَفَّال = (الصغير) = عبد الله بن أحمد ٤١٧

القَفَّال (الشاشى)= **محمد بن أحمد** ٥٠٧

القَفْصي = مالك بن عِيسى ٣٠٥

القَفْصي = عَطِيَّة بن سَعِيد ٤٠٧

القُفْصي = يُوسُف بن جامِع ٦٨٢

ابن قُفْطان = إبراهيم بن حسن ١٢٧٩

ابن القِفْطي = عليّ بن يوسف ٦٤٦

القِفْطي = هِبَةَ الله بن عبدالله ٦٩٧

(١) جمهرة الأنساب ١٨٣ – ١٨٥

قل

أَبُو قِلَابَة = عبدالله بن زَيْد ١٠٤

ابن قَلَاقِس = نصر الله بن عبد الله ٥٦٧

القَلَانِسي = محمد بن الحُسَين ٥٢١

ابن القَلَانِسي = حَمْزَة بن أَسَد ٥٥٥

ابن القَلَانِسي = حَمْزَة بن أَسْعد ٧٢٩

ابن قلاوون (الأشرف) = خليل بن قلاوون ٦٩٣

ابن قلاوون (الناصر) = محمد بن قلاوون ٧٤١

ابن قلاوون (المنصور) = أبو بكر بن محمد ٧٤٢

ابن قلاوون (الناصر) = أحمد بن محمد ٧٤٥

ابن قلاوون (الصالح) = إسماعيل بن محمد ٧٤٦

ابن قلاوون (الأشرف) = كجك بن محمد ٧٤٦

ابن قلاوون (الكامل) = شعبان بن محمد ٧٤٧

ابن قلاوون (المظفر) = حاجى بن محمد ٧٤٨

ابن قلاوون (الصالح) = صالح بن محمد ٧٦١

ابن قلاوون (الناصر) = حسن بن محمد ٧٦٢

ابن قلاوون (الأشرف) = شعبان بن حسين ٧٧٨

ابن قلاوون (المنصور) = على بن شعبان ٧٨٣

ابن قلاوون (المنصور) = محمد بن حاجى ٨٠١

قَلَاوُون الأَلْفي (٦٢٠ - ٦٨٩ هـ ١٢٢٣ - ١٢٩٠ م)

قلاوون الألفى العلائى الصالحى النجمى ، أبو المعالى ، سيف الدين ، السلطان الملك المنصور : أول ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام ، والسابع من ملوك الترك وأولادهم بمصر . كان من المماليك ، قبجاقى الأصل ، أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة ٦٤٧هـ ، فأخلص الخدمة للظاهر بيبرس . وقام بأمور الدولة فى أيام العادل سلامش ابن الظاهر ، فكان يخطب له وللعادل على منابر مصر . وضربت السكة باسمهما . ثم خلع العادل ، وتولى السلطنة منفرداً (سنة ٦٧٨) وجلس على سرير الملك فى قلعة الجبل . وأغار التتار على بلاده ، فقاتلهم وظفر بهم . وهاجم ملك النوبة مدينة أسوان ونهبها ، فأرسل إليه قلاوون من هزمه وغنم منه مغانم كثيرة . واستمر إلى أن توفى بالقاهرة . وكان من أجلّ ملوك « المماليك » قدراً ومن أكثرهم آثاراً ، شجاعاً ، كثير الفتوحات ، أبطل بعض المظالم . ومن آثاره « البيمارستان » بين القصرين . قال ابن إياس : كان قليل الكلام بالعربى . مدة ملكه إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر (١)

القَلَصَادي = عليّ بن محمد ٨٩١

القَلْعَاوي = مُصْطَفى بن محمد ١٢٣٠

---

(١) مورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٤٢ - ٤٤ وابن إياس ١ : ١١٤ وخطط المقريزى ٢ : ٢٣٨ ووليم موير ٥٥ والسلوك ١ : ٦٦٣ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٩٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٣ والنهج السديد ٤٧٥ وما بعدها .

القَلْعي = عُمَر بن علي ٥٧٦

القَلْعى = محمد بن علي ٦٣٠

القَلْعي = محمد بن الحَسَن ٦٧٣

القَلَعي = عليّ بن محمد ١١٧٢

قِلفاط = نخلة بن جرجس ١٣٢٣

القَلْقَشَنْدي = أَحمد بن علي ٨٢١

القَلَمَّس (.. - ..)

القلمس بن أمية بن عوف الكنانى ، أبو ثمامة ، من بنى الحارث بن مالك بن كنانة : آخر من نسأ الشهور فى الجاهلية . والنسء فى اللغة : التأخير . والنسئ المؤخر. وكانت العرب تؤخر أياماً من كل سنة ، ليكون حجها فى وقت واحد . ثم اعتادت أن تنسأ بعض الشهور ، ليحل لها القتال فى الأشهر الحرم . وكان « النسء » يعلن أيام اجتماع الحجيج فى « منى » تولى إعلانه القلمس ، وراثة عن أبيه ، وأبوه عن جده ، واستمر نحو أربعين سنة . وظهر الإسلام فأبطل ذلك . ويقال : كان اسمه «جنادة» والقلمس لقبه ، ومعناه السيد أو الداهية البعيد الغور ، يلقب به كل من تولى نسء الشهور . وهو من الخطباء الوعاظ قبل الإسلام ، قال ابن الجوزى : كان يخطب بفناء الكعبة ، وكانت العرب لا تصدر عن مواسمها حتى يعظها ويوصيها (١)

القُلَيْبي = مُحْيي الدِّين القُلَيْبي ١٣٧٤

النَّاصِر الأَيُّوبي (٦٠٠ - ٦٣٥ هـ / ١٢٠٣ - ١٢٣٧ م)

قِليج أرسلان (الملك الناصر) ابن الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه الأيوبى : صاحب حماة . تولاها بعد وفاة أبيه (سنة ٦١٧ هـ) وجرت بينه وبين السلطان الملك الكامل (محمد بن محمد) حوادث أدت إلى إخراجه من حماة سنة ٦٢٦ وتسليمها إلى أخيه محمود (المظفر) ابن المنصور محمد . ومدة حكم الناصر لحماة تسع سنين إلاّ نحو شهرين . وجعل له الكامل قلعة بارين (بين حماة وحلب) فأقام فيها إلى أن خشى أخوه (المظفر) أن يسلمها إلى الإفرنج، لضعفه ، فأخرجه منها بعد حصار (سنة ٦٣٠) ورحل الناصر إلى مصر فبذل له الكامل إقطاعاً جليلا وأطلق له أملاك جده بدمشق . ثم بدا منه مالا يليق من الكلام (كما يقول المؤرخ أبو الفداء) فاعتقله الملك الكامل ، فتوفى فى السجن . وكانت وفاته قبل موت الكامل بأيام (٢)

(١) تفسير القرطبي ٨ : ١٣٧ وتفسير المنار ١٠ : ٤١٧ والقاموس والتاج : فى مادتى نسأ وقلس وجمهرة الأنساب ١٧٨ وابن الجوزى فى تلبيس إبليس ٦٤

(٢) أبو الفداء ٣ : ١٢٦ و ١٤٣ و ١٤٤ و ١٥٣

قَلِّيني فَهْمي (١٢٧٧ – ١٣٧٣ هـ / ١٨٦٠ – ١٩٥٤ م)

قليني فهمى «باشا» ابن يوسف بن عبد الشهيد : فاضل من أعيان الأقباط بمصر. ولد بنزلة الفلاحين (من قرى المنيا بالصعيد) وتعلم بالقـــاهرة . وتولى وظائف إدارية وحسابية . ومنح رتبة « ميرميران » فهنأه خليل مطران بقوله :

رتبة تقصر العزائم عنها أنت أهل لمثلها ولأعلى

وألف كتباً صغيرة ، أكثرها مقالات فى مآثر معاصريه من الحكام ، منها « أعمال الملوك – ط » و «عمر طوسون ، حياته وآثاره – ط » و« مذكرات – ط » جزآن ، و « آراء وذكريات فى السياسة والاقتصاد – ط » وتوفى فى مغاغة (١)

القَلْيوبي = عليّ بن محمد ٤١٢

القَلْيُوبي = أحمد بن أَحمد ١٠٦٩

قم

ابن قُمّ = الُحسَين بن عليّ ٥٨١

ابن القَمَّاح = محمد بن أَحمد ٧٤١

قَمْحَة = أَحمد قَمْحَة ١٣٦٠

(١) صفوة العصر ١ : ٣٠١ ومذكرات كرد على ٢ : ٦٠١ والصحف المصرية ١٩٥٤/١/١٧

ابن قَمَر = محمد بن علي ٨٧٦

قَمَر الدِّين (١١٢٣ – ١١٩٣ هـ / ١٧١١ – ١٧٧٩ م)

قمر الدين بن منيب بن عناية الله بن محمد الحسينى : فاضل ، من السادات بالهند. مولده فى مدينة « بالاپور » ووفاته فى « أورنك آباد » له كتاب « مظهر النور – خ » بين فيه مذاهب العلماء ومسالك المتكلمين والحكماء فى مسألة « الوجود » (١)

قَمَعَة (.. – ..)

قمعة بن إلياس بن مضر : جدٌّ جاهلى قديم . قيل : اسمه «عمير» وقيل « حارثة » . بنوه بطن من خندف . من نسله « أسلم بن أفصى » تقدمت ترجمته (٢)

القَمُولي = أَحمد بن محمد ٧٢٧

القمى (القائد) = محمد بن عبد الله	٢٥٠
القمى (أبو القاسم) = سعد بن عبد الله	٣٠٠
القمى (الحنفى) = على بن موسى	٣٠٥
القمى (أبو العباس) = عبد الله بن جعفر	٣١٠
القمى (ابن دول) = أحمد بن محمد	٣٥٠
القمى (أبو طاهر) = سعد بن على	٥١٥
القمى (صاحب الأربعين) = على بن عبيد الله	٥٨٥
القمى (الوزير) = محمد بن محمد	٦٣٠
القمى (الميرزا) = أبو القاسم بن محمد	١٢٣١

(١) أبجد العلوم ٩١٩ و Brock. S. 2:616

(٢) السبائك ٢٠ والقاموس : مادة « قمع »

قُمَيْر (.:. — .:.)

قمير بن حُبشية بن سلول ، من خزاعة ، من الأزد ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . اشتهر من نسله بشر بن صفوان (كان فى العصر النبوى) وعمرو بن خالد (جاهلى من الشجعان) وذؤيب بن حلحلة (صحابى) ومالك بن الهيثم (أحد نقباء بنى العباس) وأحمد بن نصر الخزاعى (تقدمت ترجمته) وآخرون (١)

قن

القِنائي = عبد الرحيم بن أحمد ٥٩٢

القِنَائي = عَبْدالجواد بن شُعَيْب ١٠٧٣

القَنَازِعي = عبدالرحمن بن مَرْوان ٤١٣

القِنَاوي = شِيث بن إبراهيم ٥٩٩

قُنْباز = صالح بن محمود ١٣٤٤

قُنْبُل = محمد بن عَبْد الرَّحمن ٢٩١

القندوزى = سليمان بن خوجه إبراهيم ١٢٧٠

القَنْطَرى = إِميلْيُو لافُوَنْتي ١٢٩٣

ابن قُنْفُذ = أَحمد بن حُسَيْن ٨١٠

(١) جمهرة الأنساب ٢٢٤ وطرفة الأصحاب ٧

القَنُّوجي (١) = حَبِيب الله ١١٤٠

القَنُّوجي (١) = عبدالباسط بن رستم ١٢٢٣

القَنُّوجي (١) = حَسَن بن علي ١٢٥٣

ابن قَنِّينُو = عبد الرحمن بن إبراهيم ٧١٧

قه

القُهُسْتَاني (٢) = محمد بن جُمْعَة ٣١٣

القُهسْتَاني (٢) = محمد القُهسْتَاني ٩٥٣

قو

القَوَّاس = جُوبان بن مَسْعُود ٦٨٠

قِوَام السُّنَّة = إِسماعيل بن محمد ٥٣٥

ابن القَوْبَع = محمد بن محمد ٧٣٨

القورصاوى = عبد النصير بن إبراهيم ١٢٢٧

القورصاوى = عبد الخالق بن إبراهيم ١٢٥٩

القَوْشَجي = عليّ بن محمد ٨٧٩

(١) فى معجم البلدان ٧ : ١٧٦ « قنوج ، بفتح أوله وتشديد ثانيه » قلت : وهو الضبط المعروف عند علماء الهند اليوم . وفى القاموس : كسنور .

(٢) فى اللباب ٣ : ١٣ بضم القاف والهاء . وفى معجم البلدان ٧ : ١٨٧ « قوهستان ، بضم أوله ثم كسر الهاء ، وربما خفف مع النسبة فقيل القهستانى » وضبط بالشكل مكسور الهاء .

قَوْصَرَة = يَعْقُوب بن إِبراهيم ٢٤١

القُوصُوني = مَدْيَن بن عَبْدالرَّحْمٰن

القوصى (الزكى) = عبد الرحمن بن عبد الوهاب ٦٣١

القوصى (الشهاب) = إسماعيل بن حامد ٦٥٣

القوصى (الحجاجى) = على بن عبد الحق ١٢٩٤

القوصى (الزجال) = أحمد بن محمد ١٣٣٤

ابن القُوطِيَّة = محمد بن عُمَر ٣٦٧

قَوْقَل = غَنْم بن سالم

القونوى (صدر الدين) = محمد بن إسحاق ٦٧٣

القونوى (جلال الدين) = محمد بن محمد ٦٧٣

القونوى (شارح الحاوى) = على بن إسماعيل ٧٢٩

القونوى (جمال الدين) = محمود بن أحمد ٧٧٧

القونوى (ابن أجا) = محمد بن محمود ٨٨١

القونوى (شمس الدين) = محمد بن يوسف ٧٨٨

القونوى (عصام الدين) = إسماعيل بن محمد ١١٩٥

القُوني = وَفَاء بن محمد ١٣١٦

قُوَيْدِر = حَسَن بن علي ١٢٦٢

قُوَيْسِم = محمد قُوَيْسِم ١١١٤

القُوَيْسِني = حسن بن درويش ١٢٥٤

القُوَيْع = عَمْرو بن سَلِيم ٢٣٦

قي

القَيْچَاطي = عليّ بن عُمَر ٧٣٠

القَيْجَمِيسي = أَحمد بن سَعِيد ٨٧٠

القِيراطى = إبراهيم بن عبد الله ٧٨١

القيروانى (الحافظ) = عبد الرحمن بن محمد ٣٨٠

القيروانى (ابن أبى زيد) = عبدالله بن عبدالرحمن ٣٨٦

القيروانى (الرقيق) = إبراهيم بن القاسم ٤١٧

القيروانى (ابن شرف) = محمد بن أبى سعيد ٤٦٠

القيروانى (ابن شرف) = جعفر بن محمد ٥٣٤

قَيْس (جَدّ القَيْسِيَّة) = قَيْس عَيْلان

قَيْس (.. – ..)

١ – قيس (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من لخم ، من قحطان ، كانت مساكنهم فى الإطفيحية بمصر (١)

٢ – قيس (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من عامر بن صعصعة ، من عدنان ، كانت منازلهم بالبحرين (٢)

٣ – قيس بن ثعلبة بن عكابة ، من بنى بكر بن وائل : جدّ جاهلى . بنوه : سعد ، وتيم ، وعباد ، وضبيعة ؛ بطون ، منها مشاهير (٣)

(١) السبائك ٤٢
(٢) السبائك ٤٤
(٣) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ – ٣٠٢

عارِق الطَّائي (٠٠ - نحو ٥٠ ق هـ / ٠٠ - « ٥٧٥ م)

قيس بن جروة بن سيف الأجَئى الطائى : شاعر جاهلى . اشتهر بلقبه « عارق » لبيت من شعره :

« لئن لم تغير بعض ما قد صنعتمُ
لأنتحينْ للعظم ذو أنا عارقــه »

وكان من سكان أجأ (أحد جبلى طئ ، فى الشمال الغربى من نجد) وإليه نسبته . اختار أبو تمام من شعره فى عدة مواضع من الحماسة . وكان معاصراً لعمرو بن هند ملك الحيرة(١)

قَيْس ابن الحِدَادِيَّة = قَيْس بن مُنْقِذ

قَيْس بن حَنْظَلَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلى . من البراجم . من نسله « ضابئ بن الحارث » الشاعر (٢)

قَيْس بن الخَطِيم (٠٠ - نحو ٢ ق هـ / ٠٠ - « ٦٢٠ م)

قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى ، أبو يزيد : شاعر الأوس ، وأحد صناديدها ، فى الجاهلية . أول ما اشتهر به تتبعه قاتلىْ أبيه وجده حتى قتلهما ، وقال فى ذلك شعراً . وله فى وقعة « بعاث » التى كانت بين الأوس والخزرج ، قبل الهجرة ، أشعار كثيرة . أدرك الإسلام وتريث فى قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه . شعره جيد ، وفى الأدباء من يفضله على شعر حسان . له «ديوان – ط » (١)

قَيْس بن ذَرِيح (٠٠ - ٦٨ هـ / ٠٠ - ٦٨٨م)

قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة الكنانى : شاعر ، من العشاق المتيمين . اشتهر بحب « لبنى » بنت الحباب الكعبية . وهو من شعراء العصر الأموى ، ومن سكان المدينة . كان رضيعاً للحسين بن على بن أبى طالب ، أرضعته أم قيس . وأخباره مع لبنى كثيرة جداً ، وشعره عالى الطبقة فى التشبيب ووصف الشوق والحنين ، بعضه مجموع فى « ديوان – خ » (٢)

ابن قَيْس الرُّقَيَّات = عُبَيْدالله بن قَيْس

قَيْس بن زُهَيْر (٠٠ - ١٠ هـ / ٠٠ - ٦٣١م)

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي : أمير عبس ، وداهيتها ، وأحد

---

(١) خزانة البغدادى ٣ : ٢٣٠ - ٢٣١ ورغبة الآمل ٧ : ١٤٩ والمرزبانى ٣٢٦ والتبريزى ٤ : ٢١
(٢) الجمحى ١٤٣ وجمهرة الأنساب ٢١١ و ٢١٢

(١) الأغانى ٢ : ١٥٤ والإصابة : ت ٧٣٥٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٣ ومعاهد التنصيص ١ : ٩١ والآمدى ١١٢ وابن سلام ٥٦ والمرزبانى ٣٢٠ وفيه : اسم الخطيم ثابت . والتبريزى ١ : ٩٤ ثم ٣ : ١٠٤ وخزانة البغدادى ٣ : ١٦٨-١٦٩ ورغبة الآمل ٦ : ٧١
(٢) الأغانى ٨ : ١٠٧ - ١٢٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٤ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلى ٧١٠ والآمدى ١٢٠ والشعر والشعراء ٢٣٩ وتزيين الأسواق ، طبعة بولاق ١ : ٥٣ - ٦٢ وعصر المأمون ٢ : ١٥٢ ورغبة الآمل ٥ : ٢٤٢ والشعر والشعرا ٦١٠ و Brock. 1:43 (48), S. 1:81

السادة القادة فى عرب العراق . كان يلقب بقيس الرأى ، لجودة رأيه . ويكنى أبا هند . وهو معدود فى الأمراء والدهاة والشجعان والخطباء والشعراء . ورث الإمارة عن أبيه . واشتهرت وقائعه فى حروبه مع بنى فزارة وذبيان . وحكمته فى مأثور كلامه مستفيضة ، وخطبه غير قليلة ، وشعره جيد فحل . زهد فى أواخر عمره ، فرحل إلى عُمان . وعف عن المآكل حتى أكل الحنظل . وما زال فى عمان إلى أن مات . ويضرب بدهائه المثل(١)

قَيْس بن سَعْد (... – ...)

قيس بن سعد بن مالك النخعى ، من مذحج ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من النخع . من نسله عمرو بن زرارة أول من خلع عثمان بالكوفة (٢)

قَيْس بن سَعْد (... – ٦٠ هـ ... – ٦٨٠ م)

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى الخزرجى المدنى : وال ، صحابى . من دهاة العرب ، ذوى الرأى والمكيدة فى الحرب ، والنجدة . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ، ومن بيت سيادتهم . وكان يحمل راية الأنصار مع النبى (ص) ويلى أموره ، وفى البخارى أنه كان بين يدى النبى (ص) بمنزلة الشرطى من الأمير . وصحب علياً فى خلافته ، فاستعمله على مصر سنة ٣٦ – ٣٧ هـ ، وعزل بمحمد بن أبى بكر . وعاد إلى على ، فكان على مقدمته يوم صفين . ثم كان مع الحسن بن على حتى صالح معاوية ، فرجع إلى المدينة . وتوفى بها فى آخر خلافة معاوية . وقيل : هرب من معاوية (سنة ٥٨) وسكن تفليس فمات فيها . له ١٦ حديثاً . ولم يكن فى وجهه شعر . وكان من أطول الناس ومن أجملهم (١)

---

(١) الميدانى ١ : ١٨٤ وابن أبى الحديد ٤ : ١٥٠ وخزانة البغدادى ٣ : ٥٣٦ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٠٤ والمرزبانى ٣٢٢ وسرح العيون ٦٩ ورغبة الآمل ٤ : ٨٨ وسمط اللآلى ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزى ١ : ١٠٦ و ٢٢١ ثم ٢ : ١١

(٢) السبائك ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩

(١) النووى ٢ : ٦١ وفيه : وفاته سنة ٦٠ وقيل ٥٩ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٩٥ وفيه : وفاته فى أول ولاية عبد الملك بن مروان . والمحبر ١٥٥ وابن العبرى ١٨٥ وابن إياس ١ : ٢٦ وصفة الصفوة ١ : ٣٠٠ والجرح والتعديل ، القسم الثانى من ٣ : ٩٩ وفيه : توفى فى آخر إمرة معاوية . والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٥–٦٨ والإصابة : ت ٧١٧٩ والنجوم الزاهرة ١ : ٨٣ وانظر فهرسته . والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٥ : ٤١ و ٤٣ ثم ٧ : ١٧٨ وفيه : « كان قيس موصوفاً مع جماعة ، قد بذوا الناس طولا وجمالا ، منهم العباس بن عبدالمطلب ، وولده ، وجرير بن عبد الله البجلى ، والأشعث بن قيس الكندى ، وعدى بن حاتم الطائى ، وابن جذل الطعان الكنانى ، وأبو زبيد الطائى ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائى ؛ وكان أحد هؤلاء يقبل المرأة على الهودج ، ويقال للرجل منهم مقبل الظعن » وأورد عنه «خبر السراويل » عند معاوية ، وفى تهذيب الأسماء ٢ : ٦٢ نقلا عن ابن عبد البر أن هذا الخبر باطل لا أصل له .

قَيْس السَّهْمي (٠٠ - ٢٣ هـ / ٠٠ - ٦٤٤ م)

قيس بن أبي العاص بن قيس السهمى القرشى : أول قاض فى الإسلام بمصر . صحابى ، أسلم يوم الفتح . وشهد فتح مصر . وولاه عمرو بن العاص قضاءها بأمر عمر . فأقام نحو ثلاثة أشهر وعاجلته وفاته (١)

قَيْس بن عاصِم (٠٠ - نحو ٢٠ هـ / ٠٠ - « ٦٤٠ م)

قيس بن عاصم بن سنان المنقرى السعدى التميمى ، أبو على : أحد أمراء العرب وعقلائهم والموصوفين بالحلم والشجاعة فيهم . كان شاعراً ، اشتهر وساد فى الجاهلية . وهو ممن حرّم على نفسه الخمر فيها . ووفد على النبى (ص) فى وفد تميم (سنة ٩ هـ) فأسلم ، وقال النبى (ص) لما رآه : هذا سيد أهل الوبر ! واستعمله على صدقات قومه . ثم نزل البصرة فى أواخر أيامه ، وروى أحاديث . وتوفى بها . وهو الذى يقول عبدة بن الطيب فى رثائه :

« وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيـــان قوم تهدما »

وكان له ٣٣ ولداً . قال لهم فى مرض موته : « يا بنى احفظوا عنى ثلاثاً ، فلا أحد أنصح لكم منى : إذا أنا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا صغاركم فيحقر الناس كباركم وتهونوا عليهم ، وعليكم بحفظ المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم ، وإياكم والمسألة فانها آخر كسب الرجل » (١)

قَيْس بن عُبَاد (٠٠ - نحو ٨٥ هـ / ٠٠ - « ٧٠٤ م)

قيس بن عباد الضبعى : من ثقات التابعين ومن كبار صالحيهم . قدم المدينة فى خلافة عمر . وروى الحديث ، وسكن البصرة . وخرج مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج (٢)

قَيْس بن عَبَايَة (٠٠ - نحو ٤٥ هـ / ٠٠ - « ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولانى : صحابى ، من أهل الرأى والشجاعة . شهد بدراً فى صباه ، وحضر فتوح الشام مع أبى عبيدة . وكان أبو عبيدة يستشيره فى أموره . ومات فى خلافة معاوية (٣)

---

(١) الإصابة : ت ٧١٩٧ والولاة والقضاة ٣٠٠ و ٣٠١ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٠

(١) الإصابة : ت ٧١٩٦ وإمتاع الأسماع ١ : ٤٣٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣ ورغبة الآمل ٣ : ١٠ ثم ٤ : ٩٩ و ٢٣٤ ويؤخذ منه أنه كان يئد بناته فى الجاهلية ، ثم ٥ : ١٤٤ و ١٤٨ والمرزبانى ٣٢٤ وحسن الصحابة ٣٢٩ وخزانة البغدادى ٣ : ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٥٠٩ ومجمع الزوائد ٩ : ٤٠٤ وسمط اللآلى ٤٨٧ والمحبر ٢٣٨ و ٢٤٨ والتبريزى ٤ : ٦٨ ومجالس ثعلب ٣٦

(٢) الإصابة : ت ٧٣٠٤ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٠

(٣) الإصابة : ت ٧٢٠١

النَّابِغَة الجَعْدي (... - نحو ٥٠ هـ / ... - « ٦٧٠ م)

قيس(١) بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة الجعدى العامرى ، أبو ليلى : شاعر مفلق ، صحابى . من المعمرين . اشتهر فى الجاهلية . وسمى «النابغة» لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله . وكان ممن هجر الأوثان ، ونهى عن الخمر ، قبل ظهور الإسلام . ووفد على النبى (ص) فأسلم ، وأدرك صفين ، فشهدها مع على . ثم سكن الكوفة ، فسيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها ، فمات فيها وقد كف بصره ، وجاوز المئة . وأخباره كثيرة (٢)

قَيْس بن أَبي حازِم (... - ٨٤ هـ / ... - ٧٠٣ م)

قيس بن عبد عوف بن الحارث الأحمسى البجلى : تابعى جليل . أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبى (ص) ليبايعه ، فقبض ، وهو فى الطريق . وسكن قيس الكوفة . وروى عن الأصحاب العشرة . وهو أجود الناس إسناداً (١)

قَيْس بن عَمْرو (... - ...)

قيس بن عمرو بن المزدلف ، من ذهل ابن شيبان ، من عدنان : جدّ جاهلى . نسب بنوه وبنو أخيه «حارثة» المتقدمة ترجمته ، إلى أمهما «أمامة» بضم الهمزة ، وعرف نسلهما ببنى أمامة ، وهم بطن من ذهل بن شيبان (٢)

النَّجَاشي (... - نحو ٤٠ هـ / ... - « ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك ، من بنى الحارث بن كعب ، من كهلان : شاعر هجاء مخضرم ، اشتهر فى الجاهلية والإسلام . أصله من نجران (باليمن) انتقل إلى الحجاز ، واستقر فى الكوفة . وهجا أهلها . وهدّده عمر بقطع لسانه . وضربه علىّ على السُّكْر فى رمضان . من شعره فى مدح معاوية :

« إنى امرؤ قلما أثنى على أحـــد
حتى أرى بعض ما يأتى وما يذر »

قال البكرى : النجاشى من أشراف العرب ، إلا أنه كان فاسقاً . وكانت أمه من الحبشة فنسب إليها (٣)

---

(١) اختلفوا فى اسمه ، وقال السيوطى فى شرح شواهد المغنى ص ٢٠٩ « اسمه حسان بن قيس بن عبد الله » وأكد هذا بقوله : « كذا صححه صاحب الأغانى » وتابعته على ذلك فى الطبعة الأولى من الأعلام . ثم رأيت اسمه فى أكثر المصادر « قيس بن عبد الله » وهى رواية ابن الأعرابى ، كما يقول السيوطى أيضاً . وظهر لى أن نسخ الأغانى غير متفقة على تسميته ، فمنها ما جاء فيه « حسان بن قيس » وعليها كانت طبعة الساسى ٤ : ١٢٦ - ١٣٩ ومنها ما جاء اسمه فيه « حبان بن قيس » وعليها طبعة دار الكتب ، الحديثة ، ومثلها فى الإصابة ٣ : ٥٣٧ ورجعت إلى رواية ابن الأعرابى لأخذ الأكثرين بها .

(٢) المصادر السابقة . والموشح ٦٤ والقاموس : مادة نبغ . وأمالى المرتضى ١ : ١٩٠ وسمط اللآلى ٢٤٧ واللباب ١ : ٢٣٠ وطبقات فحول الشعراء ١٠٣ والآمدى ١٩١ والمرزبانى ٣٢١

---

(١) النووى ٢ : ٦١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٣٨٦

(٢) السبائك ٥٧

(٣) الشعر والشعراء ١١٥ وفيه نماذج من شعره . =

قَيْس عَيْلان (.:. – .:.)

قيس عيلان بن مضر بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . بنوه قبائل كثيرة ، منها «هوازن» و «سُليم» و «غطفان» و «فهم» و «عدوان» و «غنى» و «باهلة» وإذا قيل : قيس ويمن ؛ دخلت العدنانية كلها فى قيس ، نسباً أو عصبية . ذُكرت القيسية عند النبى (ص) فقال : رحم الله قيساً ! فقيل : يا رسول الله تترحم على قيس ؟ قال : نعم ، إنه كان على دين أبينا إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ، يا قيس حىّ يمناً ، يا يمن حىّ قيساً ، إن قيساً فرسان الله فى الأرض — الحديث (١) وقيل : كانت تلبيتهم بالحج فى الجاهلية : « لبيك أنت الرحمان ، أتتك قيس عيلان ، راجلها والركبان » . وعلماء النسب مختلفون فى «عيلان» هل هو أبو «قيس» أم عبد لأبيه تولى تربيته فنسب إليه ، أم هو اسم فرس له ؟ ورجح الزبيدى الرأى الأول ، وأتى بشاهد قال إنه لزهير بن أبى سلمى :

« إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية
من المجد ، من يسبق إليهـا يسبق »

ولم أجد هذا البيت فيما جمعه ثعلب ، وشرحه ، من شعر زهير (٢)

=وخزانة البغدادى ٢ : ١٠٥ – ١٠٧ ثم ٤ : ٣٦٨ وسمط اللآلى ٨٩٠ و Brock. S. 1:73

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ : ٤٩ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) راجع طرفة الأصحاب ، للأشرف الرسولى ١٥ واليعقوبى ١ : ٢١٢ والتاج ٤ : ٢٢٧ ونهاية الأرب =

قَيْس كُبَّة (.:. – .:.)

قيس بن الغوث بن أنمار ، من بنى بجيلة ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . أضيف اسمه إلى فرس له اسمها «كبة» فعرف بها هو ونسله . قال الراعى يهجوهم :

« قُبيِّلة من « قيس كبة » ساقها
إلى أهل نجـد لؤمها وافتقارها »

وكان من منازلهم تبالة (من قرى الطائف) (١)

قَيْس بن مالك (.:. – نحو ٢٥ هـ / .:. – « ٦٤٥ م)

قيس بن مالك بن سعد الأرحبى الهمدانى : أمير يمانى ، من الصحابة . وفد على رسول الله (ص) وهو بمكة ، فأسلم وانصرف إلى قومه . ثم عاد إليه ، فأخبره بأن قومه أسلموا ، فقال : نعم وافد القوم قيس . وولاه إمارة « همدان » عربها ومواليها وخلائطها ، وكتب له عهده : « سلام عليكم ، أما بعد فانى استعملتك على قومك ، الخ » (٢)

قَيْس بن مَسْعُود (.:. – .:.)

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذى الجدين ، من بنى ذهل بن شيبان : وال جاهلى ، له شعر . كان عاملا لكسرى هرمز بن أبرويز على « طف

= ٣٢٧ وجمهرة الأنساب ٢٣٢ و ٤٣٧ ومعجم قبائل العرب ٩٧٢

(١) التاج ١ : ٤٤٤ ثم ٤ : ٢٢٧ وعرام ٤٨ ومعجم ما استعجم ١ : ٦١

(٢) الإصابة : ت ٧٢٣١ ومجموعة الوثائق السياسية ١١٥

العراقين » و « الأبلة » وهو أبو الشاعر الفارس « بسطام الشيبانى » المتقدمة ترجمته . قال المرزبانى : وكان قيس بن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر بن وائل ، فتعبثت بكر بأصحاب كسرى ، فكتب إليه : غررتنى من قومك ؛ وحبسه بساباط ، وقيل : بحلوان (فى العراق) وبدأ بتعبئة الجيوش لذى قار ، فنظم قيس أبياتاً ينذر بها قومه ، ويوصيهم بنبذ ما بينهم من خصومات ، إلى أن يقول :

« وصاة امرىء لو كان فيكم أعانكم
على الدهر ؛ والأيام فيها الغوائل ! »

وبقى فى حبس كسرى إلى أن مات (١)

قَيْس بن مَعْدِي كَرِب (٠٠ - نحو ٢٠ قهـ / ٠٠ - « ٦٠٣ م)

قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة الكندى ، من قحطان : ملك جاهلى يمانى . كان صاحب مرباع حضرموت . يلقّب بالأشج ، لأثر شجّ ، فى وجهه ، ويكنى أبا حجية وأبا الأشعث . وهو والد الأشعث ابن قيس الكندى (انظر ترجمته) ولد فى مدينة «شبوة» بحضرموت ، وخلف أباه فى الملك . ومدحه الأعشى (ميمون) واستمر فى الملك نحو عشرين عاماً . ويقال له «السكسكى» نسبة إلى مخلاف «السكاسك» بأعالى حضرموت الغربية . ومات قتيلا فى إحدى وقائعه مع قبيلة « مراد » . قال المبرد — فى الكامل — قال معاوية لمحمد بن الأشعث بن قيس : ما كان جدك أعطى الأعشى ؟ فقال : أعطاه مالا وأشياء ، فقال معاوية : لكن ما أعطاكم الأعشى لا يُنسى (١)

(١) المرزبانى ٣٢٤

قَيْس بن مَكْشُوح = قَيْس بن هُبَيْرَة ٣٧

مَجْنُون لَيْلَى (٠٠ - ٦٨ هـ / ٠٠ - ٦٨٨ م)

قيس بن الملوّح بن مزاحم العامرى : شاعر غزل ، من المتيمين ، من أهل نجد . لم يكن مجنوناً وإنما لقب بذلك لهيامه فى حب « ليلى بنت سعد » . قيل فى قصته : نشأ معها إلى أن كبرت وحجبها أبوها ، فهام على وجهه ينشد الأشعار ويأنس بالوحوش ، فيرى حيناً فى الشام وحيناً فى نجد وحيناً فى الحجاز ، إلى أن وجد ملقى بين أحجار وهو ميت فحمل إلى أهله . وقد جمع بعض شعره فى «ديوان — ط» . وكان الأصمعى ينكر وجوده ، ويراه اسما بلا مسمى . والجاحظ يقول : ما ترك الناس شعراً ، مجهول القائل ، فيه ذكر ليلى إلا نسبوه إلى المجنون . ويقول ابن الكلبى : حُدثت أن حديث المجنون وشعره وضعه فتى من بنى أمية كان يهوى ابنة عم له(٢)

(١) خزانة البغدادى ١ : ٥٤٥ وتاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٨ والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ٤ : ٧٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣٦ وسرح العيون ١٩٥ والنجوم الزاهرة ١ : ١٨٢ وسمط اللآلى ٣٥٠ وفيه اختلاف الناس فى اسم المجنون واسم أبيه . وكذا فى خزانة البغدادى ٢ : ١٧٠ - ١٧٢ وانظر الأغانى طبعة=

ابن الحُدَادِيَّة (.. – ..)

قيس بن منقذ بن عمرو ، من بنى سلول ابن كعب ، من خزاعة : شاعر جاهلى . كان شجاعاً فاتكاً ، كثير الغارات . تبرأت منه « خزاعة » فى سوق عكاظ ، وأشهدت على أنفسها بأنها لاتحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة عليه ، فنسب إلى أمه وهى من بنى « حداد » من « محارب » حضرمية . شعره من الطبقة الثانية فى عصره . وكان يهوى أم مالك بنت ذؤيب الخزاعى ، وله فيها شعر بديع الصنعة . قتله بعض بنى مزينة فى غارة لهم (١)

قَيْس بن نُشْبَة (.. – نحو ٢٠ هـ / .. – « ٦٤٠ م)

قيس بن نشبة السلمى : حَبر بنى سُليم . كان يقرأ ويكتب فى الجاهلية ، وعرف كثيراً من أخبار الروم وفارس وأشعار العرب والكهان ، وقال الشعر . ولما ظهر الإسلام وفد على النبىّ (ص) بعد الخندق وقال له : إنى رسول من ورائى من قومى وهم لى مطيعون . ثم سأله عن السماوات وسكانها ، فأجابه ، فأسلم . وكان النبىّ (ص) يسميه « حبر بنى سليم » وإذا افتقده يقول : يا بنى سليم أين حبركم (١)

قَيْس بن مَكْشُوح (.. – ٣٧ هـ / .. – ٦٥٧ م)

قيس بن هبيرة الملقب بمكشوح ابن هلال البجلى : صحابى ، من الشجعان الأبطال الشعراء . كان سيد بجيلة فى الجاهلية ، وفارسها . كنيته أبو شداد . له مواقف فى الفتوحات ، فى زمن عمر وعثمان ، فى القادسية وغيرها . سار إلى العراق على مقدمة سعد ابن أبى وقاص ، وشهد قتال نهاوند ، وحضر معارك « صفين » مع علىّ ، فقتل فى إحداها . وهو ابن أخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه فى الجاهلية . وفى الرواة من يعرّفه بالمرادى ؛ وكان حليفاً لمراد ، وعداده فيهم (٢)

=دار الكتب ٢ : ١ والآمدى ١٨٨ وشرح الشواهد ٢٣٨ وفيه : « عن نوفل بن مساحق ، قال : أنا رأيت مجنون بنى عامر ، كان جميل الوجه أبيض اللون وقد علاه شحوب » . والشعر والشعراء ٢٢٠ وتزيين الأسواق ١ : ٥٨ وفى شرح الشواهد للعينى : « المجنون : قيس بن معاذ ، وقيل مهدى ، والصحيح قيس بن الملوح » . و Brock. 1:43 (48), S. 1:81 وأخبار القضاة لوكيع ١ : ١٢٨

(١) الأغانى ١٣ : ٢ والمرزبانى ٣٢٥ وهو فيه « قيس بن منقذ بن عبيد » وقال : « أمه من بنى حداد من كنانة ، وقوم يجعلونها من حداد محارب ؛ وحداد بالضم من كنانة ، وحداد بالكسر من محارب » . وفى كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : نوادر المخطوطات ١ : ٨٦ « الحدادية : من محارب ، وقال ابن الأعرابى من كنانة » قلت : فمن جعلها من محارب كسر الحاء ، ومن نسبها إلى كنانة ضمها .

(١) الإصابة : ت ٧٢٤٤

(٢) النووى ٢ : ٦٤ وذيل المذيل ٣٥ والمرزبانى ٣٢٣ وفى الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٣ : ٢٣٥ بعض أخباره . وقيل : اسم جده « عبد يغوث » مكان «هلال» وفى الاستيعاب : ابن هلال ، وهو الأكثر .

السُّلَمي (٠٠ - نحو ٨٥ هـ / ٠٠ - « ٨٠٤م)

قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمى : من الخطباء الشجعان ، من أعيان البصرة فى صدر الإسلام . كان من أنصار بنى أمية فيها ثم قام بدعوة « عبد الله بن الزبير » وصحب أخاه « مصعباً » فى ثورته ، إلى أن قتل ، فتوجه إلى عبد الملك بن مروان ، فعفا عنه وأكرمه . توفى بالبصرة (١)

ابن القَيْسَراني = محمد بن طاهر ٥٠٧

ابن القَيْسَراني = محمد بن نَصْر ٥٤٨

ابن القَيْسَراني = خالد بن محمد ٥٨٨

ابن القَيْسَرانى = عبد الله بن محمد ٧٠٣

القَيْسي = أَشْهَب بن عبدالعزيز ٢٠٤

القَيْسي = محمد بن علي ٥٦٧

القَيْسي = محمد بن عبد الله ٨٤٢

قَيْصَر تعَاسِيف (٥٧٤ - ٦٤٩ هـ / ١١٧٨ - ١٢٥١م)

قيصر بن أبى القاسم بن عبد الغنى الأسفونى ، علم الدين ، الملقب بتعاسيف : عالم رياضى ، مهندس . ولد بأسفون (من صعيد مصر) وأقام زمناً فى حماة (بسورية) فخدم صاحبها محموداً « المظفر » وبنى له أبراجاً فلكية وطاحوناً على «العاصى» نقش فيها صورة أسد ناتئة فى حجر ؛ وحجز الماء بحواجز ، ليعلم أصحاب الأرحية فى حماة سير أرحيتهم إذا طغى النهر ، فمتى غمر الأسد بالماء لم تبق رحى دائرة ، ومتى غاض عنه الماء مشت الأرحية . ولا تزال آثار هذا البناء باقية إلى الآن تسمى « الغزالة » . وصنع للمظفر أيضاً كرة من الخشب مدهونة رسم عليها جميع الكواكب المرصودة . وتولى نظر الدواوين بالقاهرة . ومات بدمشق (١)

ابن القَيِّم = عليّ بن عَيَّاد ٥٢٦

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة = محمد بن أبى بكر ٧٥١

ابن قَيِّم الشِّبْلِيَّة = محمد بن عبد الله ٧٦٩

القَيْمُري = الحسَين بن علي ٦٦٥

القَيْن = النُّعْمان بن جَسْر

القَيْني = الأُقَيْبِل بن نَبْهَان

القَيْني (أبو الطمحان) = حنظلة بن شرق

القَيْني = عُثْمان بن عَمْرو ٢٢٥

القَيْني = إِسحاق بن سَلَمة ٣٦٨

---

(١) الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٥٣ و ٩٥ و ١٠٤ و ١١٩ و ١٢٦ وجمهرة الأنساب ٢٥٠ والمسعودى طبعة باريس ٥ : ١٩٥

(١) أبو الفداء ٣ : ١٨٦ والطالع السعيد ٢٥٩

حرف الكاف

كا

الكاتِب = حَنْظَلَة بن الرَّبِيع ٤٥

الكاتِب = صالح بن عبدالرحمٰن ١٠٣

الكاتِب = عبد الحميد بن يحيىٰ ١٣٢

الكاتِب = يُونُس بن سُليمان ١٣٥

الكاتِب = أَحمد بن يُوسف ٢١٣

الكاتِب = خالِد بن يَزِيد ٢٦٢

الكاتِب (أبو جعفر) = أحمد بن يوسف ٣٤٠

الكاتِب = مَنْصُور الكاتب ٣٨٦

الكاتِب (ابن شبيب) = الحسين بن على ٥٨٠

الكاتِب (عماد الدين) = محمد بن محمد ٥٩٧

الكاتِبَة = فاطِمَة بنت الحَسَن ٤٨٠

كاتْرْمِير = إِتْيَنّ مارْك ١٢٧٤

نِيبُور (١١٤٥ - ١٢٣٠ هـ / ١٧٣٣ - ١٨١٥ م)

كارستن نيبور Carsten Niebuhr : مستشرق رحّالة . دنمركى الأصل ، ألمانى المولد والمنشأ . أرسلته حكومة الدنمرك فى رحلة إلى مصر واليمن سنة ١٧٦١ مع بعثة ، ومات جميع أعضائها فى خلال الرحلة ، وبقى هو منفرداً ، فمر بمسقط وبغداد والموصل ، وعاد إلى بلاده عن طريق الآستانة ، سنة ١٧٦٧ وصنف بالألمانية كتاباً فى « وصف بلاد العرب » طبع فى كوبنهاجن (١٧٧٢) و « رحلة فى البلاد العربية وما جاورها » فى مجلدين (١٧٧٤ – ١٧٧٨) أتبعهما بملحق طبع سنة ١٨٣٧ وعين بعد رجوعه إلى الدنمرك مهندساً فى أركان الحرب ثم مستشاراً حقوقياً فى ملدوف (سنة ١٨٠٨) ومات بها (١)

---

(١) Grégoire 1429 وجاء اسمه فيه Cartens بزيادة s فى آخره . خلافاً للمصادر الأخرى . و Larousse Pour Tous و Ency. Brit. طبعة سنة ١٩٢٩ وفى Petit Larousse طبعة سنة ١٩٥٣ =

سَخَاوْ (١٢٦١ - ١٣٤٩ هـ / ١٨٤٥ - ١٩٣٠ م)

كارْل إدورد سخاو Karl Edward Sachau : مستشرق ألمانى . تعلم العربية فى بلاده ، وعُين سنة ١٨٦٩ أستاذاً للغات السامية فى جامعة ڤينّة ، وفى سنة ١٨٧٦ أستاذاً للغات الشرقية فى برلين . ساح فى الشام والعراق ، ونشر كتاباً بالألمانية عن رحلاته . وأنشأ المدرسة الشرقية ببرلين. ومما نشره بالعربية « الآثار الباقية عن القرون الخالية » و « تحقيق ما للهند من مقولة » كلاهما للبيرونى ، وأربعة مجلدات من « طبقات ابن سعد » وأكمله غيره ، و « المعرّب من الكلام الأعجمى » للجواليقى (١)

ڤُلِّرْس (١٢٧٣ - ١٣٢٧ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٠٩ م)

كارل ڤلّرس Karl Vollers : مستشرق ألمانى . تولى إدارة المكتبة الخديوية (دار الكتب المصرية) مدة . وكان من أساتذة جامعة ينا jéna نشر بالعربية ديوان «المتلمس» مع ترجمة له ألمانية . وكتب بالألمانية «العربية العاميّة عند قدماء العرب» و «اللهجة العربية فى مصر» ووصف «المخطوطات الشرقية التى بمكتبة ليبسيك » فى مجلد ضخم (١)

سِتِّرْسْتِين (١٢٨٣ - ١٣٧٢ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٥٣ م)

كارل ڤلهلم سترستين Karl Vilhelm Zettersteén : مستشرق سويدى ، من العلماء . من أعضاء جمعيات علمية كثيرة ، منها المجمع العلمى العربى . ولد فى أورسة (Orsa) بالسويد . وتخرّج « دكتوراً » فى الفلسفة بجامعة أوپسالة سنة ١٨٩٥ وعين فيها أستاذاً للغات السامية . وقام برحلات متعددة. وزار مصر والشام وتونس أكثر من مرة . وتولى تحرير مجلة «العالم الشرقى » وحضر عدة مؤتمرات للمستشرقين . وكتب فصولا فى « دائرة المعـارف الإسلامية » وترجم « القرآن » إلى اللغة السويدية سنة ١٩١٧ وصنّف بلغته كتاب « اللغات الشرقية — ط » و « تاريخ حياة محمد — ط » و « سياحة فى شرق بلاد الفرس — ط » ومن أهم ماحققه ونشره بالعربية « تهذيب اللغة » للأزهرى ، والجزآن الخامس والسادس من «طبقات ابن سعد» و «طرفة الأصحاب» للأشرف الرسولى ، و «شمس العلوم» لنشوان الحميرى ، نشر منه جزأين وعهد إلى الأستاذ «س. ديدرينغ » بإتمامه ، و « تاريخ لسلاطين مصر والشام» لم يعرف مصنفه ، و « معارج الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » و « ألفية ابن

=ترجمة لابن‌له ، جاء فيها النص على أن لقبه يلفظ : "nîbour" وجاء اسمه فى كتاب‌مصر فى‌القرن التاسع عشر ٤٢٠ بالعربية «كارشنس نيبور» وفى «المستشرقون» ١٧٦ « نيبهر » وفى الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ١ : ١٢ « نيبوهر » وليس بصواب .

(١) Ency. Brit. الطبعة الرابعة عشرة ، سنة ١٩٢٩ والمستشرقون ١١٨ ومعجم المطبوعات ١٠١٥

(١) الربع الأول من القرن العشرين ٨١ والمستشرقون ١١٣ ومعجم المطبوعات ١٦١٥

مُعط الزواوى » فى النحو ، وغير ذلك . وكان يمضى مقالاته أحياناً باسم «عبد الرحمن» وعلى الأكثر بحروف اسمه الثلاثة .K.V.Z أما اسم أبيه فهو « آلكساندر موريس سترستن »(١)

تُورْنِبِرْج (١٢٢٢ - ١٢٩٤هـ / ١٨٠٧ - ١٨٧٧م)

كارل يوهن تورنبرج Karl Johan Tornberg : أعلم مستشرقى السويد فى عصره . من تلاميذ سلڤستر دى ساسى . ولد فى « لينكوبينج » مركز مقاطعة «استروجوتى» وأحرز شهادة «دكتور» فى الفلسفة سنة ١٨٣٣ وشهادة بالأدب العربى سنة ١٨٣٥ وانتقل إلى باريس فأقام سنتين ، وعاد إلى وطنه فعلّم العربية فى أوبسالة . مما نشر بالعربية «الأنيس المطرب» للفاسى ، مع ترجمة لاتينية ، و « الكامل لابن الأثير » فى ١٤ مجلداً ، ختمها بتعليقات وفهارس ، و « خريدة العجائب » لابن الوردى فى خمسة أجزاء(٢)

(١) من ترجمة له بقلمه ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٣٣٠-٣٣٤ وترجمة ثانية بإمضاء «الدكتور س . ديدرينغ » فى مجلة المجمع أيضاً ٢٩ : ١٤٠-١٤٣ قلت : حرف Z فى Zettersteén يلفظه السويديون سينا ، ويختلفون عن الألمان والإنجليز فى كتابة الحرف الأول من « فيلهلم » بفاء واحدة V ويكتبها الآخرون بالمثناة W

(٢) آداب شيخو ٢ : ٥٩ و Dugat 1:162-168 وسماه « جان » ثم أورد اسمه كاملا "Charles-Jean Tornberg" وذكر له ١٨ كتاباً ورسالة . وذكره المستشرق السويدى K.V. Zettersteén فى بحث نشره بمجلة المجمع العلمى ٤ : ٤٤٤ فكتب اسمه كما أوردته فى هذه الترجمة . والمستشرقون ١٩٣ ومعجم المطبوعات ٦٢٤ ودليل الأعارب ١٤٥

نَلِّينُو (١٢٨٨ - ١٣٥٧ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٣٨ م)

كارلو ألفونسو نلينو Carlo Alfonso Nallino الإيطالى : مستشرق ، من كبارهم . كان غزير العلم بالجغرافية والفلك عند العرب ، عارفاً بالإسلام ومذاهبه ، كثير التتبع لتاريخ اليمن القديم وخطوطه ولهجاته . ولد فى تورينو Torino ونشأ وتلقى دروسه الأولية ومبادىء العربية والعبرية والسريانية فى مدينة أوديني Udine واستكمل دراسته فى جامعة « تورينو » وأرسلته حكومته إلى القاهرة سنة ١٨٩٣ فأقام نحو ستة أشهر ، وعاد فنشر كتاباً بالإيطالية عن «اللهجة المصرية» ودرّس العربية فى المعهد الشرقى بنابولى سنة ١٨٩٤ – ١٩٠٢ ودعى إلى مصر سنة ١٩٠٩ فألقى فى جامعتها محاضرات بالعربيــة جُمعت خلاصاتها فى كتاب سمى « علم الفلك ، تاريخه عند العرب فى القرون الوسطى – ط » أربعة أجزاء فى مجلد واحد . ولما احتلت إيطاليا طرابلس الغرب عين مديراً للجنة « تنظيم المحفوظات العثمانية » بوزارة المستعمرات فى رومة ، وعهد إليه بتدريس «تاريخ الإسلام» فى جامعتها سنة ١٩١٥ وتولى الإشراف على مجلة « الدراسات الشرقية » ثم مجلة « الشرق الحديث » وكلتاهما بالإيطالية . ودرّس «تاريخ اليمن » فى كلية الآداب بمصر ، فى شتاء أربعة أعوام ١٩٢٧ – ١٩٣١ وكان من أعضاء المجمع العلمى الإيطالى (Accademia d'Italia) (سنة ١٩٣٢) والمجمع اللغوى بمصر (سنة

١٩٣٣) له كتب وأبحاث كثيرة ، بالإيطالية. ليس هنا مجال ذكرها . أما آثاره العربية غير محاضراته فى علم الفلك ، فهى: «تاريخ الآداب العربية – خ» مهيأ للطبع بمصر ، ومقالات نشرت فى المجلات العربية ، منها «روّاد اليمن من الأوربيين» نشرت فى المجلد الثالث من مجلة الزهراء بمصر ، فى نحو عشرين صفحة . ونشر من كتب العرب «زيج الصابى» مع ترجمته إلى اللاتينية(١)

لَنْدْبِرْج (٠٠ – ١٣٤٣ هـ / ٠٠ – ١٩٢٤ م)

كارلو لنـدبرج Carlo Landberg : مستشرق سويدى ، يحمل لقب «كونت» قام برحلات إلى بلادُ العرب ، ومكث فيها أعواماً ، ليتعلم العربية وآدابها . ثم جعل إقامته فى باريس . مما نشره بالعربية «الفتح القسى فى الفتح القدسى» للعماد الأصفهانى ، و«طرف عربية» تشتمل على رسالة التنبيه على غلط الجاهل والنبيه ، لابن كمال باشا ، ولعب العرب بالميسر فى الجاهلية ، للبقاعى ، ونشوة الارتياح فى بيان حقيقة الميسر والقداح ، للزبيدى ، وديوان أبى محجن الثقفى وشرحه ، لأبى هلال العسكرى ، ومعلقة زهير بن أبى سلمى وشرحها ، للأعلم الشنتمرى . ومن

(١) Giorgio Levi Della Vida: Roma 1938 ورسالة خاصة من الآنسة المستشرقة «ماريا نلينو» ابنة المترجم له . ومجلة المشرق ٣٨ : ٢٠٦ ومعجم المطبوعات ١٨٧٠ ومجلة العصبة (سان باولو) ١٠ : ٣٨٥–٣٩٦ ومحمد كرد على ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٧ : ١٠ وليتمان ، فى مجلة المجمع اللغوى بمصر ٥ : ٦٦–٦٩

تآليفه بالعربية «فهرست المخطوطات العربية المحفوظة فى مكتبة بريل والمشتراة من الشيخ أمين المدنى – ط» و«أمثال أهل بر الشام – ط» و«المغرب المطرب – ط» حكايات ترجمها عن الفرنسية (١)

كارْلُوس يَعْقُوب لايَل (٢) =تشارلس جيمس

مَكارْتْناي (٠٠ – ١٣٤٣ هـ / ٠٠ – ١٩٢٥ م)

كارليـــل هـــنرى هيس مكارتناى Carlyle H. H. Macartney : مستشرق إنجليزى . كان من مدرّسى العربية فى بلاده . نشر «ديوان ذى الرمة» معلقاً عليه بحواش لأبى الفتح الحسين بن على بن منصور العائذى(٣)

الكازَرُوني = أحمد بن مَنْصُور ٥٨٦

الكازَرُوني = عليّ بن محمد ٦٩٧

كازِيمِرْسْكي = بِيبِرْشْتاَيْن ١٢٨٢

دي مِينار (١٢٤١ – ١٣٢٦ هـ / ١٨٢٦ – ١٩٠٨ م)

كازيمير أدريان باربيـــه دى مينار Casimir Adrien Barbier de Meynard : مستشرق فرنسى . ولد على باخرة كانت أمه

(١) المستشرق السويدى K.V. Zetterstéen فى مجلة المجمع العلمى العربى ٤ : ٤٤٥ ومعجم المطبوعات ١٥٩٨

(٢) لاحظ هامش «ليال» الآتى فى حرف اللام .

(٣) الآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٢٦ ودار الكتب ٣ : ١٢٩ ديوان ذى الرمة .

عائدة عليها من الآستانة إلى مرسيلية . وتعلم بباريس. وعين فى القنصلية الفرنسية بالقدس، ثم بطهران ، فالآستانة . كان يحسن العربية والفارسية والتركية . ودرّس التركية فى مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، ثم العربيـــة فى « كليج دى فرانس » وانتدب لإدارة المجلة الآسيوية Journal Asiatique وتوفى بباريس .
ترجم إلى الفرنسية «مروج الذهب» للمسعودى ، وطبع الترجمة مع الأصل العربى فى تسعة أجزاء ساعده فى بعضها « باقه دى كورتى » Bavet de Courteille ونشر بالعربيـــة « منتخبات » من « الروضتين » لأبى شامة . وكتب فصولا بالفرنسية عن «الأسماء والكنى عند العرب » و « السيد الحميرى » و « محمد الشيبانى » والسلطانين « نور الدين ، وصلاح الدين » و « إبراهيم بن المهدى » وغير ذلك . ونشر بالفرنسية ما يختص ببلاد فارس من « معجم البلدان » لياقوت . وله بالعربية رسالة فى « الأخلاق والفلسفة » (١)

كاسْتِل = إِدْمُنْد كاسْتِل ١٠٩٦

الكاشاني = أبُو بَكْر بن مَسْعُود ٥٧٨

الكاشْغَري = الحُسَين بن علي ٤٨٤

(١) Dictionnaire de biographie 45 والاستطلاعات الباريسية ١٤٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٦٦ وآداب شيخو ٢ : ١٤٧ والمستشرقون ٥٥ والربع الأول من القرن العشرين ٣٢

الكاشْغَري = محمد بن محمد ٧٠٥

الكاشِف = أحمد بن ذي الفقار ١٣٦٧

كاشِف الغِطَاء = أحمد بن علي ١٣٤٤

ابن كاشِف الغِطَاء = عليّ بن محمد ١٣٥٠

كاشِف الغِطَاء = محمد حُسَيْن ١٣٧٣

الكاظم = مُوسىٰ بن جَعْفَر ١٨٣

كاظِم الخُراساني = محمد كاظِم ١٣٢٩

الرَّشْتي (٠٠ - ١٢٥٩ هـ / ٠٠ - ١٨٤٣ م)

كاظم بن قاسم الحسينى الموسوى الرشتى : فاضل إمامى . من أهل «رشت» بايران . سكن الحائر (بكربلاء) . له كتب ، منها «رسائل الرشتى – ط » أجاب بها على بعض المسائل ، و « شرح قصيدة عبد الباقى العمرى اللامية – ط » فى مدح موسى بن جعفر (١)

الأُزْري (١١٤٣-١٢١١ هـ / ١٧٣٠-١٧٩٦ م)

كاظم بن محمد بن مهدى بن مراد الوائلى البغدادى الشهير بالأزرى : شاعر فحل ، من أهل بغداد ، يقال له شاعر أهل البيت . أشهر شعره قصيدة مطلعها :

(١) الذريعة ٢ : ١٩٢ ومعجم المطبوعات ٩٣٢ وفى أحسن الوديعة ١ : ٧٢ ضبط « رشت » ومكانها .

« لمن الشمس فى قباب قباها » تزيد على ألف بيت . وله « ديوان – ط » مرتب على الحروف أكثره مدائح فى أهل البيت ، و « قصيدة » من المدائح النبوية خمّسها جابر بن عبد الحسين الربعى الكاظمى ، وسماها « قران الشعر الأكبر – ط » (١)

الكاظِمي = عَبْدالنَّبيّ بن علي ١٢٥٦

الكاظِمي = حَيْدَر بن إبراهيم ١٢٦٥

الكاظِمي = عَبْدالمُحْسِن بن محمد ١٣٠٤

الكاغَدِي = الحُسَين بن علىّ ٣٦٩

كافُور الإخْشِيدي (٢٩٢-٣٥٧ هـ / ٩٠٥-٩٦٨ م)

كافور بن عبد الله الإخشيدى ، أبو المسك : الأمير المشهور ، صاحب المتنبى . كان عبداً حبشياً اشتراه الإخشيد ملك مصر (سنة ٣١٢ هـ) فنسب إليه ، وأعتقه فترقى عنده . وما زالت همته تصعد به حتى ملك مصر (سنة ٣٥٥) وكان فطناً ذكياً حسن السياسة . أخباره كثيرة ، توسع صاحب النجوم الزاهرة فى بيانها . وقال : إن مدة إمارته على مصر اثنتان وعشرون سنة ، قام فى أكثرها بتدبير المملكة فى ولاية أبى القاسم ثم أبى الحسن ابنى الإخشيد ، وتولاها مستقلا سنتين ، وأربعة أشهر . وكان يدعى له على المنابر بمكة ومصر والشام إلى أن توفى بالقاهرة . وقيل : حُمل تابوته إلى القدس فدفن فيها . وكان وزيره ابن الفرات . قال الذهبى : كان عجباً فى العقل والشجاعة (١)

كافي = حَسَن بن طُورْخَان ١٠٢٥

الكافِيَجي = محمد بن سُلَيمان ٨٧٩

الكاكي = محمد بن محمد ٧٤٩

ابن كامِل = هِبَةالله بن عَبْدالله ٥٦٩

الكامِل الأيُّوبي = محمد بن محمد ٦٣٥

الكامِل الأيُّوبى = خَليل بن أحمد ٨٥٦

الكامل (صاحب ميافارقين) = محمد بن غازى ٦٥٨

الكامل (ابن قلاوون) = شعبان بن محمد ٧٤٧

المَنْصُوري (٤٣١ - ٥١٨ هـ / ١٠٤٠ - ١١٢٤ م)

كامل بن ثابت المنصورى : فرضى مصرى . استمر يدرّس الحساب والفرائض نحو ستين سنة . له تصانيف (٢)

---

(١) الذريعة ٤ : ١٣ واسمه فى لب الألباب ١٧٩ – ١٨١ « محمد كاظم » . وفى « جولة فى دور الكتب الأميركية » ٤٨ أن فى مكتبة جامعة « برنستن » نسخة مخطوطة من ديوان الأزرى ، تشتمل على ١٩ قصيدة ليست فى النسخة المطبوعة . وانظر معجم المطبوعات ١٥٤٠ و Brock. S. 2: 784

(١) دول الإسلام ١ : ١٧٣ والولاة والقضاة ٢٩٧ ووفيات الأعيان ١ : ٤٣١ وابن خلدون ٤ : ٣١٤ والنجوم الزاهرة ٤ : ١ – ١٠ وغربال الزمان – خ . والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ١٩٩

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

الشَّيْخ كامِل الغَزِّي (١٢٧١ - ١٣٥١ هـ / ١٨٥٣ - ١٩٣٣ م)

كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالى الحلبى ، الشهير بالغزى : مؤرخ ، من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . مولده ووفاته بحلب . وسلفه من غزة . تولى تحرير جريدة «الفرات» الرسمية الأسبوعية بحلب نحو عشرين عاماً . وعين رئيساً للجنة الآثار بحلب ورئيساً لتحرير مجلتها ، فحمل أعباءهما وحده . وصنّف كتاب «نهر الذهب فى تاريخ حلب — ط » ثلاثة مجلدات من أربعة ، و « جلاء الظلمة فى حقوق اهل الذمة — خ » و « الروضة الغناء فى حقوق النساء — خ » وكان مجدّداً فى نزعته ، دائم النشاط ، حتى أواخر أيامه ، فيه وداعة ورقة وظرف . وله نظم حسن أورد العامرى مقتطفات منه (١)

كامِل الخُلَعي = محمد كامِل ١٣٥٧

كامِل الصَّبَّاح = حَسَن كامِل ١٣٥٤

الجَحْدَري (١٤٥ - ٢٣١ هـ / ٧٦٢ - ٨٤٥ م)

كامل بن طلحة الجحدرى ، أبو يحيى : من رجال الحديث . ولد فى البصرة وسكن بغداد إلى أن توفى . وهو ثقة عند بعض المحدثين (٢)

(١) نهر الذهب ٣ : ٣٩٣ وأدباء حلب ١١٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٩٣ وإيضاح المكنون ١ : ٣٦٣ ومجلة «الحديث» الحلبية : سنة ١٩٣٣ ومجلة المشرق ٣١ : ٧٩٠ ونزهة الألباب للعامرى ٢٠٦

(٢) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٠٨

كامِل بن الفَتْح (.. - ٥٩٦ هـ / .. - ١٢٠٠ م)

كامل بن الفتح بن ثابت البارزى : شاعر ، له ترسل . من أهل بغداد . كان يدخل على الخليفة الناصر ويحاضره ويخلو معه ، وعلمه علم الأوائل . وكان ضريراً ، يرمى بالزندقة (١)

الكامِلي = زِياد بن أَحمد ٧٧٥

ابن كاني = محمد بن مُصْطَفى ١٠٤٠

ابن أَبي كاهِل = سُوَيْد بن غُطَيْف

كاهِل (.. - .. / .. - ..)

١ — كاهل بن أسد بن خزيمة ، من مضر : جدّ جاهلى . بنوه بطن من بنى أسد ، منهم قتلة حجر بن الحارث الكندى (أبى امرئ القيس) قال امرؤ القيس :

يا لهف هند إذ خطئن «كاهلا»
القاتلين الملك الحلاحلا » (٢)

٢ — كاهل بن الحارث ، من بنى هذيل ابن مدركة ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه بطنان : صبح ، وصاهلة (تقدم ذكرهما) (٣)

٣ — كاهل بن عذرة بن سعد هذيم ،

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ ونكت الهميان ٢٣١ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٠٨

(٢) التاج ٨ : ١٠٦

(٣) جمهرة الأنساب ١٨٦ و ١٨٧

من قضاعة . جدٌّ جاهلي : من نسله جمرة بن النعمان بن هوذة ، الصحابى (١)

الكاهِن = عَوف بن عامِر

الكاهِن = سَلَمة بن أَسْحَم

الكاهِن (سطيح) = ربيع بن ربيعة

الكاهِنَة = طَرِيفَة بنت الخَيْر

كايِتانِي = لِيُونِه كايِتانِي

كب

كِبْرِيت = محمد بن عَبْد الله ١٠٧٠

الكِبْسي = القاسِم بن محمد ١٢٠١

الكِبْسي = الحَسَن بن يحيىٰ ١٢٣٨

الكِبْسي = محمد بن إسماعيل ١٣٠٨

الكِبْسي = حُسَين بن محمد ١٣٦٧

ابن أَبي كَبْشَة = يَزِيد بن جِبْرِيل

كَبْشَة بنت رافع (٠٠ – بعد ٥ هـ / ٠٠ – « ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، الأنصارية الخدرية : صحابية شاعرة . هى أم « سعد بن معاذ » عاشت فى الجاهلية وصدر الإسلام . ومات ابنها «سعد» سنة ٥ هـ ، فندبته بقولها :

ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا

وسمع النبى (ص) بذلك ، فقال : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ! (١)

كَبْشَة (٠٠ – نحو ٢٠ هـ / ٠٠ – « ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدى كرب الزبيدى : شاعرة صحابية . أورد لها أبو تمام (فى الحماسة) أبياتاً ترثى بها أخاً لها اسمه « عبدالله » وتحرّض أخاها الثانى « عمرو بن معدى كرب » على الأخذ بثأره . وقيل : أراد عمرو أخذ الدية ، فقالت كبشة تلك الأبيات . منها :

« وأرسل عبد الله إذ حان يومه
إلى قومه : لا تعقلوا لهمُ دمى
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكراً
وأترك فى قبر ، بصعدة ، مظلم »

كان ذلك فى الجاهلية . وأدركت كبشة الإسلام ، ووفدت على النبى (ص) مع ابنها «معاوية بن حديج» الصحابى المعروف . وهى عمة الأشعث بن قيس (٢)

أَبُو كَبِير الهُذَلي = عامِر بن الحُلَيْس

(١) السبائك ٢٤ وجمهرة ٤٢٠ والنقائض ٧٥

(١) الإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٢

(٢) التبريزى ١ : ١١٧ وسمط اللآلى ٨٤٨ ومعجم البلدان ٥ : ٣٥٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ٣٣٥ والإصابة : كتاب النساء ، ت ٩١٩

كُبَيْش بن مَنْصُور (.. – ٧٢٨ هـ / .. – ١٣٢٨ م)

كبيش بن منصور بن جماز بن شيحة الحسنى : أمير ، من الأشراف . ولى إمارة المدينة المنورة ، استقلالا ، سنة ٧٢٥ واستمر إلى أن قتل (١)

كت

الكُتَامي = جَعْفَر بن فَلَاح ٣٦٠

الكَتَّاني = جَيْش بن محمد ٣٩٠

ابن الكَتَّاني = محمد بن الحسن ٤٢٠

الكَتَّاني = عَبْد العزيز بن أحمد ٤٦٦

الكَتَّاني = محمد بن عليّ ٥٩٥

الكَتَّاني = محمد بن عبد الواحد ١٢٨٩

الكَتَّاني = جَعْفَر بن إدريس ١٣٢٣

الكَتَّانى = محمد بن عبد الكَبِير ١٣٢٧

الكَتَّانى = عَبْد الكَبِير بن محمد ١٣٣٣

الكَتَّانى = محمد بن جَعْفَر ١٣٤٥

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٢ وهو فيه « كبيس » واسم « كبيش » بالشين المعجمة ، معروف فى هذه الأسرة ، انظر الضوء اللامع ٦ : ٢٢٦ و ٢٢٧ وكان معروفاً أيضاً فى أبناء عمهم أمراء جدة ، ذكر الزبيدى منهم فى التاج ٤ : ٣٤٢ « كبيش بن عجلان الحسنى » أمير جدة ، وقال : كان صاحب نجدة وشجاعة ، وله عقب .

العادِل كَتْبُغَا (٦٣٩ – ٧٠٢ هـ / ١٢٤١ – ١٣٠٣ م)

كتبغا بن عبد الله المنصورى ، زين الدين ، الملقب بالملك العادل : من ملوك المماليك البحرية ، فى مصر والشام . أصله من سبى التتار من عسكر « هولاكو » أخذه الملك « المنصور » قلاوون فى وقعة حمص الأولى (سنة ٦٥٩ هـ) وجعله من مماليكه ، فنسب إليه (المنصورى) وتقدم فى الخدمة إلى أن ولى السلطنة محمد بن قلاوون ، فجعله « نائب السلطنة » وخُلع محمد لصغر سنه ، فتسلطن كتبغا (سنة ٦٩٤) وتلقب بالملك العادل . ثم قصد الشام ، فخالفه الأمير لاجين بمصر ، واستولى على كرسى السلطنة ، وأرسل إليه يأمره بخلع نفسه ، فأذعن كتبغا وأشهد على نفسه بالخلع ، وهو فى دمشق (سنة ٦٩٦) ومدته سنتان و ١٥ يوماً . ثم أوعز إليه بالسفر إلى « صرخد » فأقام بها معززاً مكرماً إلى سنة ٦٩٩ وعاد محمد بن قلاوون إلى السلطنة ، فأنعم على العادل كتبغا بمملكة حماة وأعمالها ، فانتقل إليها (سنة ٦٩٩) واستمر إلى أن توفى بها . ثم نقلت جثته إلى دمشق . وكان شجاعاً ديّناً (١)

كَتْرمِير = إتْيَنّ مارْك ١٢٧٤

(١) ابن إياس ١ : ١٣٣ والسلوك للمقريزى ١ : ٨٠٦ – ٨٢٠ و ٨٢٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٥٥ وفى فوات الوفيات ٢ : ١٣٨ « كان أسمر قصيراً ، رقيق الصوت ، له لحية صغيرة » .

كث

ابن كَثير (القارئ) = عبدالله بن كثير ١٢٠

ابن كَثير (الحافظ) = اسماعيل بن عمر ٧٧٤

كَثِير بن الصَّلْت (... - نحو ٧٠ هـ / ... - « ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدى كرب الكندى : كاتب الرسائل فى ديوان عبد الملك بن مروان. أصله من اليمن ، ومنشأه فى المدينة . كان اسمه «قليلا» وسماه عمر بن الخطاب «كثيراً» ولما ولى عثمان أجلسه للقضاء بين الناس فى المدينة . ثم ولى كتابة الرسائل لعبد الملك بن مروان . وكان وجيهاً فى قومه . وروى أحاديث (١)

(١) الإصابة : ت ٧٤٨١ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤١٩

كُثَيِّر عَزَّة (... - ١٠٥ هـ / ... - ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعى ، أبو صخر : شاعر ، متيم مشهور. من أهل المدينة . أكثر إقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدرى منظره، ولما عرف أدبه رفع مجلسه ، فاختص به وببنى مروان ، يعظمونه ويكرمونه . وكان مفرط القصر دميما ، فى نفسه شمم وترفع . يقال له « ابن أبى جمعة » و «كثير عزة » و « الملحى » نسبة إلى بنى مليح ، وهم قبيلته . قال المرزبانى : كان شاعر أهل الحجاز فى الإسلام ، لا يقدمون عليه أحداً . وفى المؤرخين من يذكر أنه من غلاة الشيعة ، وينسبون إليه القول بالتناسخ ، قيل : كان يرى أنه « يونس بن متى » . أخباره مع عزة بنت حميل الضمرية كثيرة . وكان عفيفاً فى حبه ، قيل له : هل نلت من عزة شيئاً طول مدتك ؟ فقال : لا والله ، إنما كنت إذا اشتد بى الأمر أخذت يدها فاذا وضعتها على جبينى وجدت لذلك راحة . توفى بالمدينة . له « ديوان شعر — خ » وللزبير بن بكار « أخبار كثير » (١)

(١) الأغانى ٨ : ٢٥ وشرح شواهد المغنى ٢٤ والوفيات ١ : ٤٣٣ وشذرات الذهب ١ : ١٣١ وفى سير النبلاء ٤ — خ : وفاته سنة ١٠٧ وعيون الأخبار ٢ : ١٤٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٣٦ والآمدى ١٦٩ وخزانة البغدادى ٢ : ٣٨١ — ٣٨٣ وابن سلام ١٢١ و١٢٢ والمرزبانى ٣٥٠ والشعر والشعراء ١٩٨ وتزيين الأسواق ١ : ٤٣ ورغبة الآمل ٢ : ١٣٤ ثم ٣ : ٢٠٦ ثم ٥ : ١١٢—١١٦ وسمط اللآلى ٦١ والتبريزى ٣ : ١٤٠ و ١٤١ وانظر Brock. 1:44 (48), S. 1:79

ابن الغُرَيْزَة (... - نحو ٧٠ هـ / ... - « ٦٩٠ م)

كَثِير بن عبد الله بن مالك التميمى النهشلى ، المعروف بابن الغريزة : شاعر أدرك الجاهلية والإسلام ، وقال الشعر فيهما . أورد له صاحب الأغانى أبياتاً فى رثاء جماعة قتلوا فى وقعة بالطالقان ، وكان قد شهدها معهم ، فى عهد عمر ، أولها :

« سقى مزن السحاب إذا استهلت
مصارع فتيـــة بالجوزجان »

قال المرزبانى : عاش إلى إمرة الحجاج . و « الغريزة » أمه ، وكانت سبية من تغلب (١)

الكثيرى = عبد الله بن جعفر	٩١٠
الكثيرى = بدر بن محمد	٩١٥
الكثيرى = محمد بن بدر	٩٤٦
الكثيرى = بدر بن عبد الله	٩٧٧
الكثيرى = على بن عمر	٩٨١
الكثيرى = عبد الله بن بدر	٩٨٤
الكثيرى = جعفر بن عبد الله	٩٩٠
الكثيرى = عمر بن بدر	١٠٢١
الكثيرى = عبد الله بن عمر	١٠٤٥
الكثيرى = منصور بن عمر	١٢٧٤
الكثيرى = غالب بن محسن	١٢٨٧
الكثيرى = منصور بن غالب	١٣٤٧
الكثيرى = على بن منصور	١٣٥٧
الكثيرى = جعفر بن منصور	١٣٦٨

كج

الكَجَراتى = وَجِيه الدِّين ٩٩٨

(١) الأغانى ١٠ : ٩١ طبعة الساسى ، و ١١ : ٢٧٨ – ٢٨٠ طبعة الدار ، وضبطت فيه « الغريزة » بفتح الغين وكسر الراء ، كما فى سمط اللآلى ٣ : ٢٨ خلافاً لنص الزبيدى فى التاج ٤ : ٦٤ « وابن غريزة مصغراً » وما وقع فى التاج ، بعد هذا النص ، من أن اسمه « كبير » تصحيف ظاهر ، صوابه « كثير » وقد أورده ابن حجر فى الإصابة ، الترجمة ٧٤٨٥ فى أول باب « ك ث » . وخزانة الأدب للبغدادى ٤ : ١١٨ والعينى بهامش الخزانة ٤ : ١٧ والمرزبانى ٣٤٩

الأَشْرَف كُجُك (٧٣٤ – ٧٤٦ هـ / ١٣٣٤ – ١٣٤٦ م)

كچك بن محمد بن قلاوون ، علاء الدين ، الملك الأشرف ابن الملك الناصر : من سلاطين الدولة القلاوونية بمصر والشام . نصبه الأتابكى « قوصون » بعد أن قتل أخاه المنصور أبا بكر (سنة ٧٤٢ هـ) وكان الأشرف طفلا ، فأجلسه قوصون على السرير بمصر ، وتصرف هو فى أمور المملكة ، فاضطربت أحوالها . وثار الأمير أيدغمش (ويلقب بأمير أخور كبير ، أى الرئيس الكبير للإصطبل) فظفر بقوصون وسجنه ، وخلع الأشرف ، واعتقله فى دور الحرم ، فلبث بضع سنين ومات . ومدة سلطنته خمسة أشهر وأيام (١)

الكَجِّي = إِبراهيم بن عبدالله ٢٩٢

الكَجِّي = يوسف بن أَحمد ٤٠٥

كح

الكَحَّال = سُليمان بن موسى ٥٩٠

الكَحْلانى = محمد بن إِسماعيل ١١٨٢

(١) ابن إياس ١ : ١٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٢٦٥ والبداية والنهاية ١٤ : ١٩٢ و ١٩٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢١ و ١٢٢ قلت : كجك ، كلمة تركية معناها « صغير » وقد تكون لقباً لصاحب الترجمة ، غلب عليه ، ونسى اسمه ؛ أما ابن إياس فيقول : « إن والده لحظ فيه حال التسمية أنه سيلى بعده الملك وهو صغير ، والملوك لهم فراسة فى الأمور قبل وقوعها ! »

ابن كُحَيْل = أَحمد بن محمد ٨٦٩

كخ

الكَخْتَاوي = أبو بكر بن إسحاق(١) ٨٤٧

كد

كدك = عبد القادر بن خليل ١١٨٩

ابن أَبى كُدَيَّة = محمد بن عَتيق ٥١٢

الكَذَّاب = مُسَيْلِمَة بن ثُمَامَة ١٢

الكَذَّاب = الحارِث بن سَعيد ٦٩

كر

ابن كُرّ = محمَّد بن عِيسَى ٧٥٩

الكَرَابِيسي = الوَلِيد بن أَبَان ٢١٤

الكَرَابِيسي = الُحسَين بن علي ٢٤٨

الكَرَابِيسي = محمد بن محمد ٣٧٨

كْرَاتْشْقُوفْسْكي = إغناطيوس جوليانوفتش

الكَرَاجِكى = محمد بن علي ٤٤٩

(١) يضاف إلى هامش ترجمته المتقدمة فى الجزء الثانى ، ص ٣٥ (وانظر الضوء اللامع ١١ : ٢٦)

الكَرَادِيسي = حَسَن بن خَلِيل ٨٨٧

كُرَاع النَّمْل = عليّ بن الحَسَن ٣٠٩

ابن كَرَّام = محمد بن كَرَّام ٢٥٥

كَرَامَة = عُمَر بن مُصطفَى ١١٦٠

كَرَامَة = بُطْرُس بن إِبراهِيم ١٢٦٧

كَرَامَة = عبدالحميد بن رَشِيد ١٣٧٠

كْرَاوْس = پاوْل كْرَاوْس ١٣٦٣

أَبُو كُرَب = النُّعْمان بن الحارِث

كَرِبُ بن صَفْوَان (... – ...)

كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد ، من بنى سعد بن زيد مناة ، من تميم : فصيح جاهلى ، له أخبار . كان يجيز الناس من عرفات إلى مزدلفة ، ورث ذلك عن أبيه . وإياه عنى « جرير » بقوله :

« ومنا من يجيز حجيج جمْع
وإن خاطبت عزكم خطابا »

عزكم : أى غلبكم . وهو الذى تقول فيه « دختنوس » بنت لقيط بن زرارة :

« كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع
من دارم أحــداً ولا من نهشل »

ولهذا البيت قصة أوردها صاحب النقائض (١)

(١) النقائض بين جرير والفرزدق ، طبعة ليدن ٤٥٠ و ٦٦٠ – ٦١ ورغبة الآمل ٨ : ٦١

كُرَب الحِمْيَرِي (.. – ٦٥ هـ / .. – ٦٨٥ م)

كرب بن يزيد الحميرى : تابعى ، من الشجعان السادة . كان مقيما بالكوفة . وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعى لقتال بنى أمية ، انتقاماً للحسين بن على ، فشهد الحروب وقاتل حتى قتل (١)

الكَرْباسي = محمد إبراهيم ١٢٦٠

كَرَبَاكَة = عبد الرزاق بن البشير ١٣٦٣

الكَرْخي = مَعْرُوف بن فَيْرُوز ٢٠٠

الكَرْخى = عُبَيْد الله بن الحُسَين ٣٤٠

الكَرْخى = محمد بن الحسَن ٤١٠

الكَرْخى = محمد بن محمد ١٠٠٦

الكَرْدَري = عبد الغفور ٥٦٢

الكَرْدَري = محمد بن محمد ٦٤٢

الكَرْدَري (البزازى) = محمد بن محمد ٨٢٧

كُرْد عَلي = محمد بن عبد الرَّزّاق

الكُرْدُفاني = إسماعيل بن عبد الله ١٣١٠

(١) الكامل لابن الأثير ٤ : ٧٢ وهو فى الطبرى ٤ : ٤٥٨ «كريب»

الكُرْدي = حَسَن بن مُوسى ١١٤٨

الكُرْدي = محمد بن سُلَيْمان ١١٩٤

الكُرْدي = محمد أَمين ١٣٣٢

الكُرْدي = محمد ماجِد ١٣٤٩

كُرْز بن عَلْقَمَة (.. – نحو ٤٥ هـ / .. – « ٦٦٥ م)

كرز بن علقمة بن هلال الخزاعى الكعبى : صحابى ، من المعمرين . عاش زمناً فى الجاهلية ، وأسلم يوم فتح مكة . كتب مروان بن الحكم (وهو والى المدينة) إلى معاوية بأن بعض معالم الحرم المكى لم تعد ظاهرة للناس ؛ فأجابه : إن كان كرز بن علقمة حياً فمره فليوقفكم عليه ، ففعل ؛ فهو الذى وضع معالم الحرم فى زمن معاوية ، وبقيت على ذلك إلى الآن (١)

كُرْز بن وَبْرَة (.. – نحو ١١٠ هـ / .. – « ٧٢٨ م)

كرز بن وبرة الحارثى ، أبو عبد الله : تابعى ، من أهل الكوفة ، يضرب به المثل فى التعبّد . دخل جرجان غازياً مع يزيد بن المهلب سنة ٩٨ هـ . ثم سكنها وتوفى بها(٢)

(١) ذيل المذيل ٣٥ والاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٢٩٣ والتاج ٤ : ٧٣

(٢) تاريخ جرجان ٢٩٥ – ٣١٦

سْنُوكْ هُرْخْرُونْيَه (١٢٧٣ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٣٦ م)

كرستيان سنوك هرخرونيه Christian Snouck Hurgronje : مستشرق هولندى . ولد فى أسترهوت ، وتعلم بليدن وستراسبورج . وأقام فى « جدة » بالحجاز (سنة ١٨٨٤) سبعة أشهر ، ويقول إنه دخل مكة متسمياً بعبد الغفار ، ومكث بها ، فى «سوق الليل» خمسة أشهر ، واضطر إلى مغادرتها فجأة قبل حلول موسم الحج ، لانكشاف أمره بكلمات فاه بها وكيل قنصل فرنسة بجدة فى بعض المجالس . ورحل إلى بلاد الجاوى ، فأقام ١٧ سنة . وعين (سنة ١٩٠٦) أستاذاً للعربية فى جامعة ليدن ، خلفاً لدى خويه . ثم كان مستشاراً فى الأمور الإسلامية والعربية ، بوزارة المستعمرات الهولندية . له عدة كتب ، بالألمانية ، عن الإسلام والمسلمين ، أشهرها كتابه عن « مكة فى القرن التاسع عشر » ، فى مجلدين ، نشره سنة ١٨٨٩ ومجموعة فى ستة مجلدات ، طبعها سنة ١٩٢٣ — ١٩٢٧ فى « الإسلام وتاريخه » و« الشريعة الإسلامية» و « بلاد العرب وتركيا » و « الإسلام فى المهاجر الهولندية» و«اللغة والأدب» و«ملاحظات فى الكتب » ذكر فيه بعض المخطوطات وتواريخ كتابتها ، و « فهارس الأجزاء المتقدمة » (١)

(١) أحمد على ، فى مجلة «الحج» ٥ : ٣٩ من فصل مترجم عن مجلة "Islamic Review" الإنجليزية . وشكيب أرسلان ، فى مجلة الفتح ٢٩شوال ١٣٤٩ وهو يذكر أنه « أسلم » فى خلال إقامته بأندنوسية ،وحج . =

سَيْبُولْد (١٢٧٥ - ١٣٤٠ هـ / ١٨٥٩ - ١٩٢١ م)

كرستيان فريدريش سيبولد Christian Friedrich Seybold : مستشرق ألمانى . تعلم فى جامعة توبنجن ، واختاره ملك البرازيل « بدرو الثانى » لتعليمه اللغات الشرقية. وكان يحسن منها العربية والعبرية والسريانية والفارسية . ونشر كتباً عربية ، منها « النقط والدوائر » من كتب الدروز الدينية ، و«أسرار العربية » لابن الأنبارى ، و« المنى فى الكنى » لابن الأنبارى ، و« الشماريخ فى علم التاريخ» للسيوطى ، و « تاريخ بطاركة الإسكندرية » للأنبا ساويرس ابن المقفع . وساعد جويدى فى وضع الفهارس لكتاب «الأغانى » وتوفى بمدينة توبنجن (١)

ابن المُزْدَلِف (. . . - . . .)

كرشاء بن عمرو (المزدلف) بن أبى ربيعة ابن ذهل بن شيبان : فارس جاهلى . تقدمت ترجمة أبيه . له وقائع ، أسر فى إحداها « يوم جوف دار » فى هجر ، فقال نهشل ابن حرى :

= و Brill 1937:86 وانظر فهرسته . وحاضر العالم الإسلامى ، طبعة الحلبى ١ : ٣٣٨ - ٣٤٥ والمستشرقون ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٠٥٩ والرسالة ٤ : ١١٥٩ وهم مختلفون فى رسم لقبه بالعربية « هرجورنيه » و « هربرونجة » و « هرغرونيه» و « هورغرونيه » وما ذكرته هنا هو ماسمعت الهولنديين ينطقونه به .

(١) المستشرقون ١١٦ و Brill 1937:59, 86 ومعجم المطبوعات ١٠٦٩ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨

« وقاظ ابن ذى الجدين ، وسط قبابنا
وكرشاء فى الأغلال والحلق السمر »

يعنى بابن ذى الجدين : السليل بن قيس بن مسعود (من أشراف ذهل بن شيبان فى الجاهلية) وقتل كرشاء فى يوم الإياد (من منازل بنى يربوع) وقد أغارت عليهم فيه بكر بن وائل ، وظفر بنو يربوع . قال العوام الشيبانى من قصيدة :

فأفلت « بسطام » جريضاً بنفسه ،
وغادرن فى «كرشاء» لدناً مقوّما (١)

الكُرْكانجي = محمد بن أحمد ٤٨٤

الكَرَكي = إبراهيم بن مُوسىٰ ٨٥٣

ابن الكَرَكي = إبراهيم بن عبد الرحمن ٩٢٢

كَرَم = يوسف بن بُطْرُس ١٣٠٦

كَرَم = عَفِيفَة بنت يوسف ١٣٤٢

الكِرْماستي = يوسف بن حسين ٩٠٦

الكَرْمَانى = جُدَيْع بن علي ١٢٩

الكرمانى (الوراق) = محمد بن عبد الله ٣٢٩

الكرمانى (الإسماعيلى) = أحمد بن عبد الله ٤١٢

الكرمانى (الجراح) = عمرو بن عبدالرحمن ٤٥٨

الكرمانى (القارئ) = محمود بن حمزة ٥٠٥

(١) النقائض ٢ : ٥٨٤ و ٥٨٥ و ٨١٠ ومعجم ما استعجم ١٢٦٠ فى الكلام على « مليحة » .

الكرمانى (الحنفى)=عبد الرحمن بن محمد ٥٤٣

الكرمانى (الأديب) = مسعود بن محمد ٧٤٨

الكرمانى (شارح البخارى) = محمد بن يوسف ٧٨٦

ابن الكَرْمَانى = يحيىٰ بن محمد ٨٣٣

الكَرْمَانى = علي أَصْغَر ١١٤٠

الكَرْمِلي = أَنِسْتَاس ماري ١٣٦٦

الكَرْمي = محمد بن محمد ٩٤٧

الكَرْمي = مَرْعي بن يوسف ١٠٣٣

الكَرْمي = أَحمد شاكِر ١٣٤٦

كِرِنْكُو = فِرِيتْس كِرِنْكُو ١٣٧٢

الدكتور فَنْدَيْك (١٢٣٣ - ١٣١٣ هـ / ١٨١٨ - ١٨٩٥ م)

كرنيليوس فنديك Cornelius Van Dyck : طبيب عالم . هولندى الأصل . أميركى المولد والمنشأ ، مستعرب . ولد فى قرية من أعمال نيويورك ، وتعلم الطب والصيدلة بمدرسة جفرسن (فى فيلادلفيا) وأرسله مجمع المرسلين الأميركيين ، للتبشير الدينى فى سورية ، وهو فى الحادية والعشرين من عمره ، فقدم بيروت سنة ١٨٤٠ وحذق العربية كل الحذق ، وحفظ كثيراً من أشعارها وأمثالها ومفرداتها وتاريخها . وأنشأ مع بطرس البستانى مدرسة فى عبية (بلبنان) وتنقل فى الإقامة بين القدس ولبنان وصيدا .

وتولى التعليم فى الكلية الأمركية ببيروت ، ويعد من مؤسسيها . واختلف مع پوست فى لغة التعليم بها : پوست يصرّ على الإنجليزية ، وهو يريد العربية ؛ ونجح پوست فخرج فنديك مستقيلا سنة ١٨٨٢ وتوفى فى بيروت. له نحو خمسة وعشرين مصنفاً عربياً ، أشهرها « المرآة الوضية فى الكرة الأرضية — ط » و « النقش فى الحجر — ط » ثمانية أجزاء ، و « أصول علم الهيئة — ط » و « التشخيص الطبيعى — ط » و « الروضة الزهرية فى الأصول الجبرية — ط » و « الأصول الهندسية — ط » و « أصول الكيمياء — ط » و « طب العين — ط » . ونشر أبحاثاً من كتاب «تاريخ الأطباء» له ، فى المقتطف (١)

الكَرَوَّس (... - نحو ٧٠ هـ = ... - « ٦٩٠م)

الكروس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائى : شاعر إسلامى . من أهل الكوفة . من شعراء «الحماسة» أورد له أبو تمام قطعتين. وقال التبريزى هو أول من جاء بخبر «الحرة» إلى الكوفة . ووقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ . وقال المرزبانى : حبسه مروان بن الحكم ، وله فى ذلك أبيات ، منها :

« قضى بيننا مروان أمس قضية
فما زادنا مروان إلا تنائيـــا »

(١) المقتطف ١٩ : ٨٨١ وحياة « فان ديك » تأليف اسكندر نقولا البارودى . وآداب زيدان ٤ : ٢١٨ ورواد النهضة الحديثة ١٧٥ وأعلام المقتطف ١٧٩ - ١٨٩ وإيضاح المكنون ١ : ٦٤

وفى رواية « الآمدى » أنه قال هذه الأبيات ، مخاصما ابن عمّ له إلى مروان ، وهو على المدينة (١)

أَبُو كُرَيْب = عبد الرحمن بن كريب ١٣٩

كُرَيْب بن أَبْرَهَة (... - ٧٥ هـ = ... - ٦٩٤م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد الأصبحى : أمير يمانى ، من التابعين. وقيل : له صحبة . شهد فتح مصر ، وسكن الجيزة . وشهد صفّين مع معاوية . وانتهت إليه سيادة من بالشام من بنى حمير (٢)

الـكُرَيْزي = إبراهيم بن محمد ٣١٧

ابن الـكَريم = محمد بن الحسن ٦٣٧

كريم = أحمد بن محمود ١٣١٥

كْرِيمَر = أَلْفرِدْ فُنْ كريمر ١٣٠٦

كَرِيمَة المَرْوَزِيَّة (٣٦٥ - ٤٦٣ هـ = ٩٧٥ - ١٠٧٠م)

كريمة بنت أحمد بن محمد المروذية : محدّثة ، كانت تروى صحيح البخارى . قال ابن الأثير : انتهى إليها علوّ الإسناد للصحيح . عاشت قريباً من مئة سنة ، ولم

(١) التبريزى ٢ : ٩٥ ثم ٤ : ٣٠ والمرزبانى ٣٥٦ والآمدى ١٧١ والتاج ٤ : ٢٣٢
(٢) الإصابة : الترجمة ٧٤٩٠

تتزوج . أصلها من مرو الروذ ، ووفاتها بمكة . ويقال لها أم الكرام وست الكرام(١)

بِنْت اَلحبَقْبَق (٠٠ – ٦٤١ هـ / ٠٠ – ١٢٤٣م)

كريمة بنت عبد الوهاب بن على ، أم الفضل ، القرشية الزبيرية : عالمة بالحديث والفقه ، نعتها ابن العماد بمسندة الشام . وقال الحافظ المنذري ، بعد أن ذكر بعض شيوخها ومن أخذ عنها : قيل إنها حدّثت نيفاً وستين سنة ؛ لقيتها ببيت لهيا (بظاهر دمشق) وسمعت منها ، وقد كانت أجازت لى فى سنة ٥٩٥ ومولدها تقديراً سنة ٥٤٥ بدمشق . توفيت ببستانها فى « بيت لهيا » ودفنت فى جبل قاسيون (٢)

الـكَرِيمى = محمد بن يوسف ١٠٦٨

الـكَرِيمى = أكمل الدين بن يوسف ١٠٨١

كز

الكزبرى = محمد بن عبد الرحمن ١٢٢١

الكزبرى = عبد الرحمن بن محمد ١٢٦٢

كس

الـكِسائى = علىّ بن حَمْزَة ١٨٩

(١) الكامل لابن الأثير ١٠ : ٢٤

(٢) شذرات الذهب ٥ : ٢١٢ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء التاسع والخمسون .

الـكَسْتي = قاسِم بن محمد ١٣٢٨

الـكُسَعي = مُحَارِب بن قَيْس

كش

كُشَاجِم = محمود بن حُسَيْن ٣٦٠

الـكشناوي = محمد بن محمد ١١٥٤

الـكَشّي = محمد بن عُمَر ٣٤٠

كع

كَعْب الأَحْبَار = كَعْب بن ماتِع ٣٢

كَعْب بن أَسَد (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

كعب بن أسد بن سعيد القرظى ، من بنى قريظة : شاعر جاهلى . له مناقضات مع « قيس بن الحطيم » فى يوم «بعاث» (١)

كَعْب بن الأَشْرَف (٠٠ – ٣ هـ / ٠٠ – ٦٢٤م)

كعب بن الأشرف الطائى ، من بنى نبهان : شاعر جاهلى . كانت أمه من « بنى النضير » فدان باليهودية . وكان سيداً فى أخواله . يقيم فى حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه إلى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الإسلام ، ولم يُسلم . وأكثر

(١) المرزبانى ٣٤٣

من هجو النبيّ (ص) وأصحابه ، وتحريض القبائل عليهم وإيذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج إلى مكة بعد وقعة « بدر » فندب قتلى قريش فيها ، وحض على الأخذ بثأرهم . وعاد إلى المدينة . وأمر النبي (ص) بقتله ، فانطلق إليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة إلى المدينة (١)

كَعْب بن أَوْد (.:. – .:.)

كعب بن أود بن منبه ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جدّ جاهلي . بنوه بطن من أود ، منهم « زمان » بكسر الزاى وتشديد الميم ، تقدم ذكره (٢)

كَعْب بن جابِر (.. – نحو ٦٦ هـ / .. – « ٦٨٥ م)

كعب بن جابر العبدى : شاعر . كان مع عبيد الله بن زياد ، يوم مقتل «الحسين» وله في ذلك أبيات ، أولها :

سلى تخبرى عنى ، وأنت ذميمة !
غداة « حسين » والرماح شوارع (٣)

ابن جُعَيْل (.. – نحو ٥٥ هـ / .. – « ٦٧٥ م)

كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة التغلبي : شاعر تغلب في عصره . مخضرم ، عُرف في الجاهلية والإسلام . كان لا ينزل بقوم إلا أكرموه وضربوا له قبة . أدركه الأخطل في صباه ، وهاجاه . وكان في زمن معاوية . وشهد معه وقعة « صفّين » قال المرزباني : وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام ؛ يمدحهم ويردّ عنهم (١)

كَعْب بن الحارِث (.:. – .:.)

١ — كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو ابن علة ، من مذحج : جدّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة تفرعت عن ابنيه مالك وربيعة (٢)

٢ — كعب بن الحارث الغطيفي : شاعر ، جاهلي . من الفرسان . أغار على بنى عامر بن صعصعة في مكان يسمى «العرقوب» فقتل وسبى ، وقال في ذلك ، من أبيات :

« تركنا على العرقوب ، والخيل عكف
أساود ، قتلى ، لم توسد خدودها »(٣)

٣ — كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك ، من الأزد : جدّ جاهلي . من نسله « بنو زهران » وهم قبيل عظيم ، و«بنو أحجن» منهم «لهب» الآتية ترجمته (٤)

---

(١) الروض الأنف ٢ : ١٢٣ وإمتاع الأسماع ١ : ١٠٧ — ١٠٩ وابن الأثير ٢ : ٥٣ والطبرى ٣ : ٢ والمحبر ١١٧ و ٢٨٢ و ٣٩٠ والجمحى ٢٣٨ وآثار المدينة المنورة ٤٣ والمرزبانى ٣٤٣

(٢) السبائك ٣٦ وجمهرة الأنساب ٣٨٦

(٣) المرزبانى ٣٤٥

(١) سمط اللآلى ٨٥٤ وخزانة البغدادى ١ : ٤٥٨ والنقائض ٦١٩ والجمحى ٤٨٥ — ٤٨٩ والآمدى ٨٤ ونسبه في معجم الشعراء للمرزباني : «كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير» . وفي الشعر والشعراء ، طبعة الحلبي ٦٣١ — ٣٢ أن يزيد بن معاوية طلب منه أن يهجو الأنصار ، فامتنع ، ودله على الأخطل . قلت : كان ذلك من يزيد في أيام أبيه معاوية .

(٢) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٣٩١

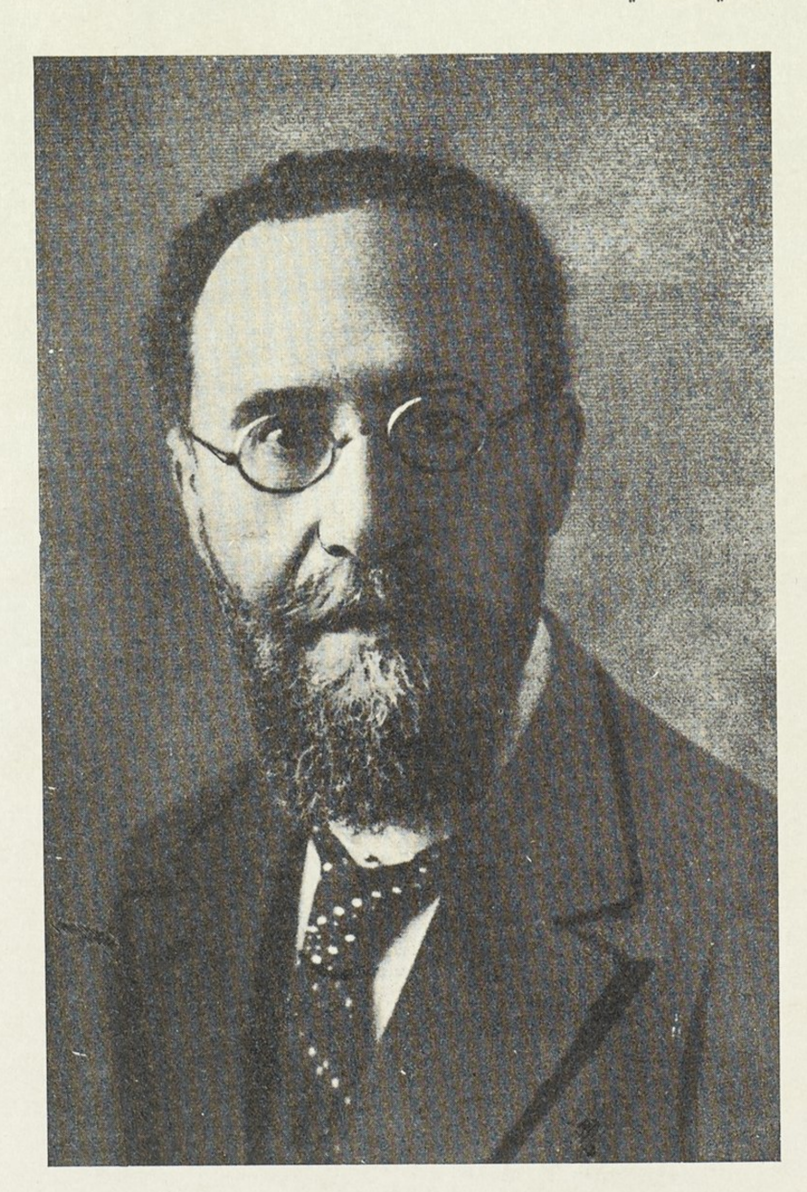
(٣) المرزبانى ٣٤٣

(٤) السبائك ٧٣ وجمهرة الأنساب ٣٥٥

٨٧٩ ، ٨٨٠] نلّينو ، خطه وصورته :

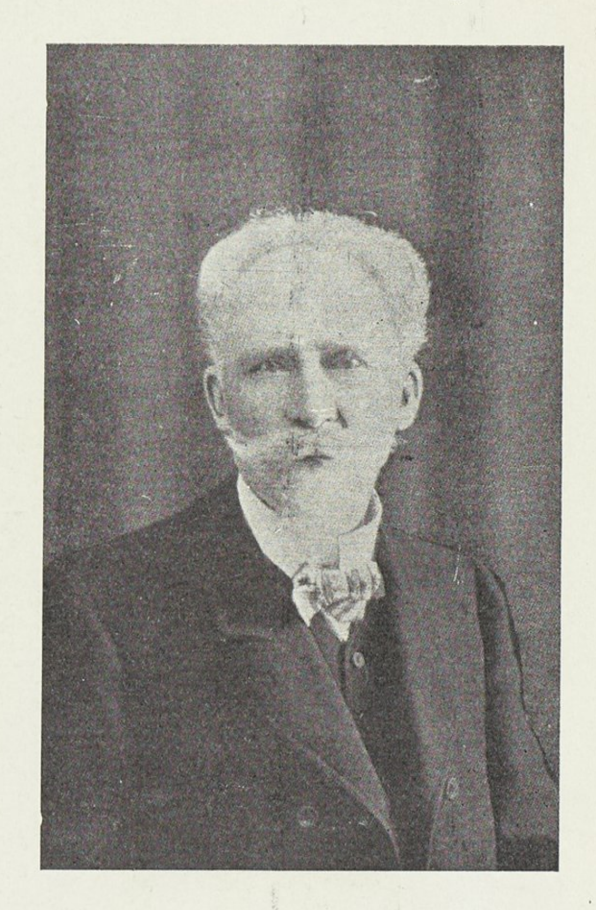
لمّا افتتحتُ دروسي في السنة الفائتة كان أوّلُ كلامي ابداء
شكر خالص صميم صادر عن خفايا قلبي للقائمين بالجامعة المصرية على ما
شرّفوني به بالدعوة الى إلقاء محاضرات في هذا المعهد العلميّ الذي على
حداثة عهده اضحى قبلة آمال المجدّدين في ترقية هذه الديار الشريفة
ومركزًا تحوم حوله قلوب الآخذين بأيدي الامّة المصريّة في سبيل الفوز والتقدّم.

قطعة من كتابه « تاريخ الآداب العربية » بخطه
تفضلت بتصويرها كريمته المستشرقة الآنسة « مارى نلينو » صاحبة كتاب « النابغة الجعدى »

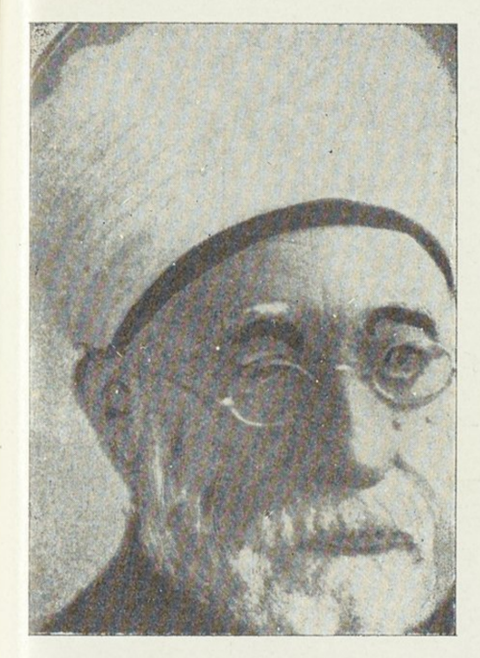


كارلو ألفونسونلينو (٦ : ٦٥)

٨٨١] كارلو لندبرج (٦ : ٦٦)



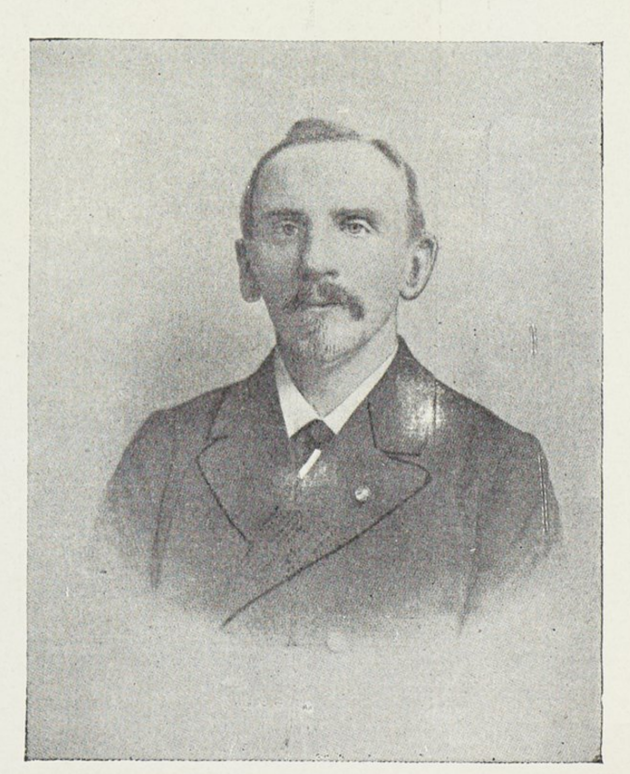
٨٨٢] الغزى



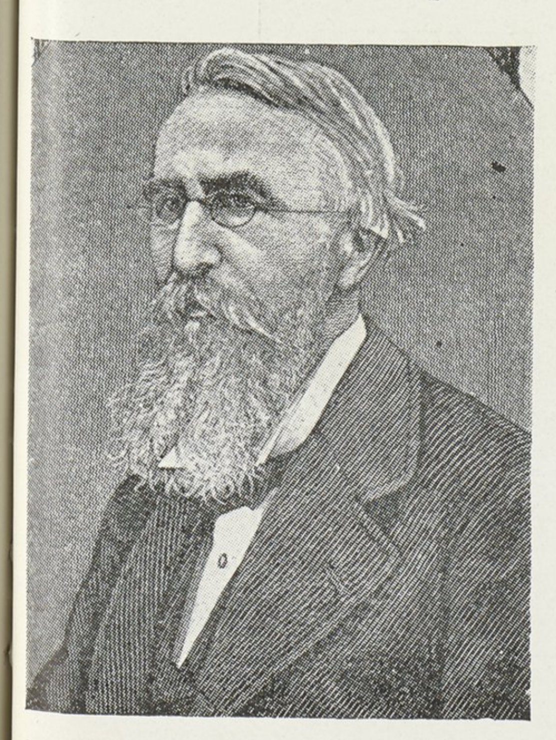
كامل بن حسين الغزى (٦ : ٦٩)



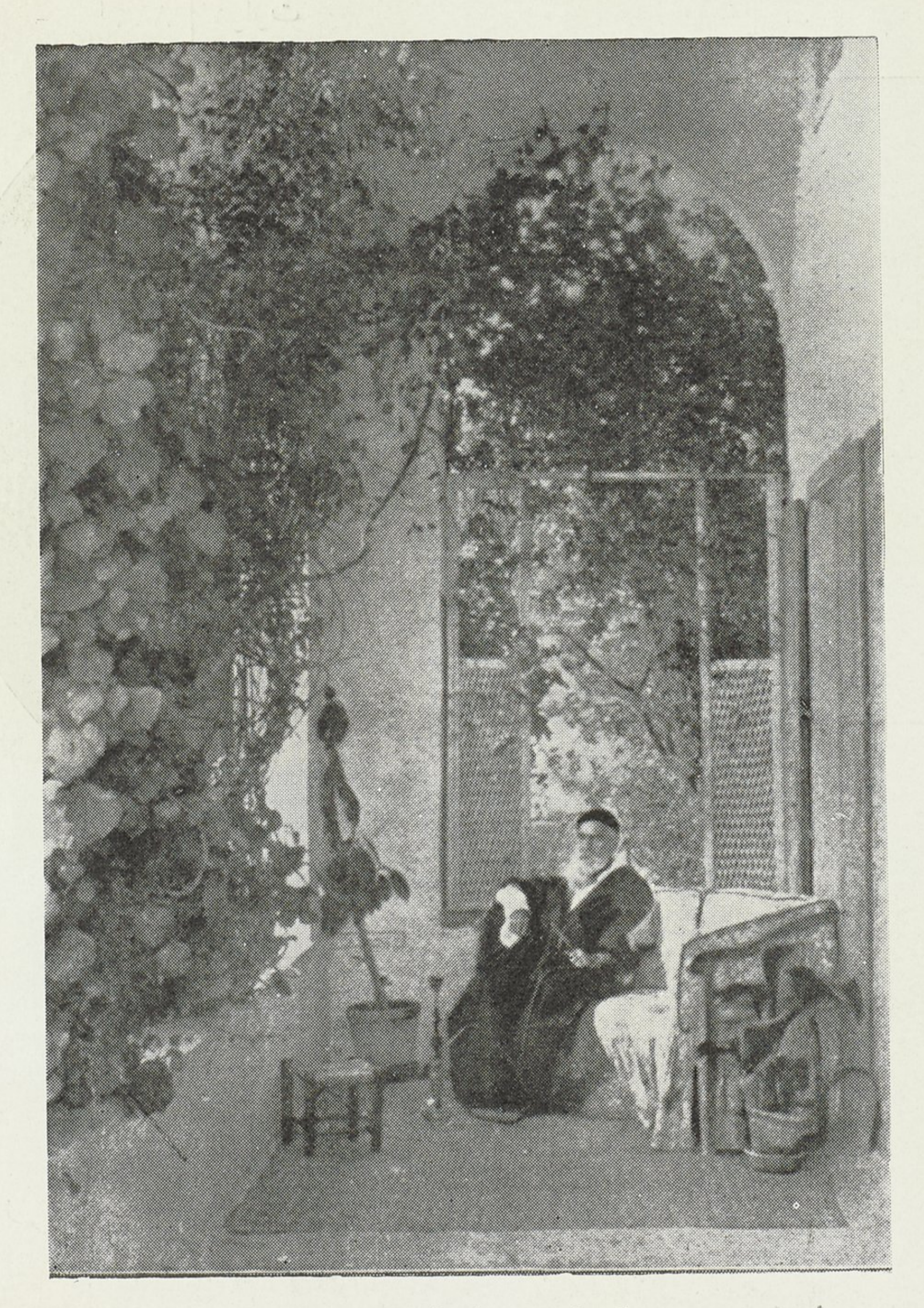
٨٨٣] كرستيان هرخرونيه (٦ : ٧٦)



٨٨٤] كرنيليوس ڤنديك (٦ : ٧٧)



٨٨٥] الدكتور « ڤنديك » أيضاً :



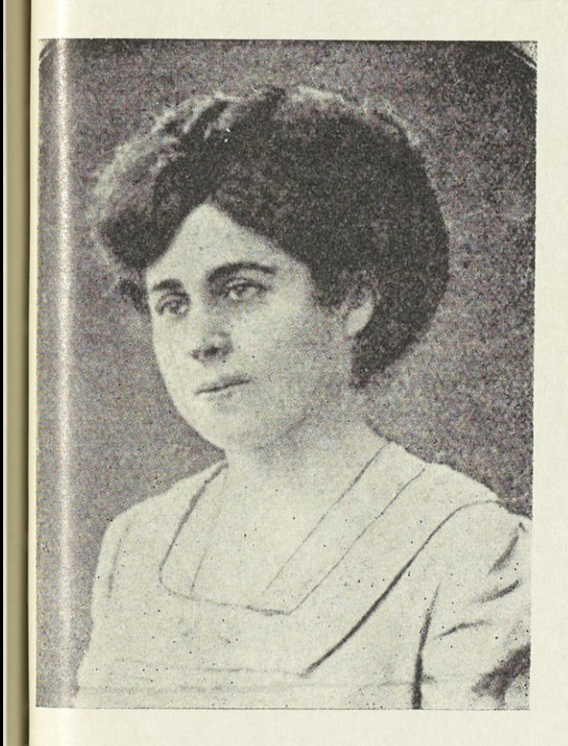
كرنيليوس فنديك (٦ : ٧٧)
صورة له بعد بلوغه السبعين ، انفرد الدكتور « لطفى م. سعدى » بنقلها فى رسالته
« Al Hakim Cornelius Van Alen Van Dyck »
فى مجلة « Isis » المجلد ٢٧

٨٨٦] هوارت



كليمان هوارت (٦ : ٩١)

٨٨٧] لبيبة هاشم



(٦ : ١٠٣)

٨٨٨] من خط لبيبة هاشم ، والبيت من قصيدة لى :

لقد سترت عني الحقائق كلها

وبت ومالي غير يا ليتني أدري

ويقرأ الشطر الثانى : وبت ومالى غير يا ليتنى أدرى

العَنْسي (٠٠ - نحو ٩٥ هـ / ٠٠ - « ٧١٤م)

كعب بن حامد العنسى : قائد ، من غزاة البحر . ولاه عبد الملك بن مروان شرطته ، وأقرّه بعده الوليد بن عبد الملك ، ثم أغزاه على البحر (١)

كَعْب بن الخَزْرَج (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء: جدٌّ جاهلى . من نسله «بنو ساعدة» أصحاب السقيفة (٢)

كَعْب بن رَبِيعَة (٠٠ - ٠٠ / ٠٠ - ٠٠)

كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فيما بين تهامة والمدينة وأرض الشام . وتحوّل كثير منهم بعد الإسلام إلى الجزيرة الفراتية . وبنو « كعب » هذا ، هم المعنيون بقول جرير :

فغض الطرف إنك من نمـــير
فلا « كعباً » بلغت ولا « كلاباً »

ومن نسله « بنو عقيل بن كعب » السالفة ترجمته ، و «بنو العجلان» وهم قبيلة ضخمة ، و « جعدة » و « قشير » (٣)

كَعْب بن الرَّوَّاع = كَعْب بن سَلْم

(١) المحبر ٣٧٣
(٢) السبائك ٦٧ وجمهرة الأنساب ٣٤٦
(٣) ابن خلدون ٦ : ١١ والسبائك ٤١ وجمهرة الأنساب ٢٧١ - ٢٧٥ والنقائض ٤٤٦ و ١٠٢٧

كَعْب بن زُهَيْر (٠٠ - ٢٦ هـ / ٠٠ - ٦٤٥م)

كعب بن زهير بن أبى سلمى المازنى ، أبو المضرَّب : شاعر عالى الطبقة ، من أهل نجد . له « ديوان شعر — ط » كان ممن اشتهر فى الجاهلية . ولما ظهر الإسلام هجا النبيّ (ص) وأقام يشبّب بنساء المسلمين ، فهدر النبيُّ دمه ، فجاءه «كعب» مستأمناً ، وقد أسلم ، وأنشده لاميته المشهورة التى مطلعها :

« بانت سعاد فقلبى اليوم متبول »

فعفا عنه النبى (ص) وخلع عليه بردته . وهو من أعرق الناس فى الشعر : أبوه زهير ابن أبى سلمى ، وأخوه بجير ، وابنه عقبة وحفيده العوّام ، كلهم شعراء . وقد كثر مخمّسو لاميته ومشطّروها ومعارضوها وشرّاحها ، وترجمت إلى الإيطالية ، وعنى بها المستشرق رينيه باسيه (René Basset) فنشرها مترجمة إلى الفرنسية ، ومشروحة شرحاً جيداً ، صدّره بترجمة كعب . وللإمام أبى سعيد السكرى « شرح ديوان كعب بن زهير — ط » ولفؤاد البستانى « كعب بن زهير — ط »(١)

(١) خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ١١ و ١٢ وفيه أن البردة النبوية بيعت فى أيام المنصور الخليفة العباسى بأربعين ألف درهم ، وبقيت فى خزائن بنى العباس إلى أن وصل المغول . والشعر والشعراء ٦١ وابن سلام ٢٠ وابن هشام ٣ : ٣٢ وعيون الأثر ٢ : ٢٠٨ والمشرق ١٤ : ٤٧٠ وجمهرة أشعار العرب ١٤٨ وسمط اللآلى ٤٢١ وانظر Brock. 1: 32 (38), S. 1: 68

ابن زَيْد الجُمْهُور (... – ...)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلى بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الأصغر وزرعة (١)

كَعْب بن سَعْد (... – ...)

١ – كعب بن سعد بن تيم بن مرّة ، من قريش : جدٌّ جاهلى . من نسله أبو بكر الصدّيق ، وطلحة بن عبيدالله ، وكثيرون من الأعلام (٢)

٢ – كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم : جدٌّ جاهلى. يقال لبعض بنيه «الأجارب» لأنهم يُعدون الناس بكثرة شرهم. منهم «عوف» و« ربيعة » و« حرام » و« الأعرج » . ومن نسله « السليك بن السلكة » و« المستوغر »(٣)

الغَنَوِيّ (... – نحو ١٠ ق هـ / ... – « ٦١٢ م)

كعب بن سعد بن عمرو الغنوى ، من بنى غنيّ : شاعر جاهلى . حلو الديباجة . أشهر شعره « بائيته » فى رثاء أخ له قتل فى حرب ذى قار ، أولها :

« تقول ابنة العبسى قد شبت بعدنا
وكل امرىء بعد الشباب يشيب »

وهو صاحب الأبيات التى منها :

« ولست بمبد للرجال سريرتى
ولا أنا عن أسرارهم بسؤول »

ذهب القالى إلى أنه «إسلامى» وتابعه البغدادى ؛ وزاد قائلا : « والظاهر أنه تابعى » وليس بصواب ، فان الغنوى من شعراء « ذى قار » وكانت قبل الهجرة بأكثر من نصف قرن ، وقتل فيها أخَوان له . ولم يرد له ذكر فى أخبار الصدر الأول من الإسلام . وكان منزله فى موضع يسمى «رملة إنسان» فى شرقى « الرجام » والرجام جبل نزل بسفحه جيش أبى بكر فى زحفه من المدينة إلى عُمان ، لحرب أهل الردة . وله « ديوان شعر » أشار إليه صاحب كشف الظنون ، ويظهر أنه لم يره (١)

ابن الرُّوَاع (... – ...)

كعب بن سلم بن عامر ، من بنى مالك ابن ثعلبة ، من أسد : شاعر جاهلى . قال

---

(١) السبائك ١٨

(٢) السبائك ٦٤ وجمهرة الأنساب ١٢٦–١٣١

(٣) نهاية الأرب ٣٢٩ وجمهرة الأنساب ٢٠٥ وفى القاموس : مادة جرب : « الأجارب حى من بنى سعد » وجعلهم الزبيدى، فى التاج ١ : ١٨١ من بنى سعد ابن بكر ، من قيس عيلان ؛ خطأ . والشعر والشعراء، طبعة الحلبى ٣٢٤ و ٣٤٤ والنقائض ، طبعة ليدن ١٠٢٣

(١) التيجان ٢٦٠ والحيوان ، طبعة الحلبى ٣ : ٥٦ ومجالس ثعلب ١٤٠ والجمحى ١٦٩ و ١٧٦ وسمط اللآلى ٧٧١ و٧٧٢ وفى هامشه تعليق للميمنى بأن البغدادى لم ير «التيجان» فهو معذور . وخزانة البغدادى ٣ : ٦٢١ ومختارات ابن الشجرى ٢٥ والمرزبانى ٣٤١ وشعراء النصرانية ٧٤٦ وجمهرة أشعار العرب ١٣٣ وشرح شواهد المغنى ٢٣٦ ومعجم ما استعجم للبكرى ٨٧٧ ورغبة الآمل ٦ : ١٠١ وكشف الظنون ٨٠٨

المرزبانى : من قدماء شعراء بنى أسد . و « الرواع » أمه . من شعره قصيدة ، مطلعها :

« ذكر ابنة العرجى فهو عميد »

منها : « وتخالها المرح السفيه تحبه ؛

ونوالها ، غير الحديث ، بعيد »

وهو أخو « مرّة » الشاعر أيضاً ، وستأتى ترجمته (١)

كَعْب بن سَلِمَة (.. - ..)

كعب بن سلمة بن سعد ، من الخزرج : جدٌّ جاهلى . اشتهر من نسله « ثابت بن جذع » صحابى ، استشهد يوم الطائف ، و « مرداس ابن مروان » شهد الحديبية وكان أمين رسول الله (ص) على سُهمان خيبر ، و « عبد الله بن عمرو » شهد بدراً واستشهد يوم أحُد ، و « جابر بن عبد الله » كان له عقب فى مكان يعرف بالأنصاريين ، فى إفريقية ، و « عقبة بن عامر » بدرىّ من شهداء اليمامة ، و « الحباب بن المنذر » المتوفى نحو سنة ٢٠ ﻫ ، تقدمت ترجمته ، و « كعب بن مالك » الشاعر ، الآتية ترجمته (٢)

كَعْب بن سُور (.. - ٣٦ ﻫ / .. - ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الأزدى : تابعى ، من الأعيان المقدمين فى صدر الإسلام . بعثه عمر قاضياً لأهل البصرة ، وعاملا له عليها . وأقرّه عثمان . فأقام إلى أن كانت وقعة الجمل (بين على وعائشة) فاعتزل الفتنة ، فقيل لعائشة : إن خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت إليه ، فكلمته ، فأخذ مصحفه ونشره ، وخرج بين الصفين يذكر الفريقين ويدعوهم إلى السلام ، والقتال ناشب ، فجاءه سهم فقتله (١)

كَعْب بن عُجْرَة (.. - ٥١ ﻫ / .. - ٦٧١ م)

كعب بن عجرة بن أمية بن عدىّ البلوىّ ، حليف الأنصار : صحابى . يكنى أبا محمد . شهد المشاهد كلها . وفيه نزلت الآية : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » وسكن الكوفة ، وتوفى بالمدينة ، عن نحو ٧٥ سنة . له ٤٧ حديثاً (٢)

كَعْب بن عَدِىّ (.. - نحو ٢٥ ﻫ / .. - « ٦٤٥ م)

كعب بن عدى بن ثعلبة العبادى التنوخى : صحابى ، من أهل الحيرة . وفد مع جماعة منهم على النبى (ص) فأسلم . وعاد إلى الحيرة . ولما ولى أبو بكر أقبل كعب على المدينة

---

(١) المرزبانى ٣٤٤ وهو فى معجم الآمدى ١٢٧ ابن « الرواغ »

(٢) جمهرة الأنساب ٣٣٩ و ٣٤٠ والسبائك ٦٩ وفيه : « سلمة ، بكسر اللام ، قال الجوهرى : وليس فى العرب سلمة ، بكسر اللام ، سواه »

(١) الإصابة : ت ٧٤٩٥ وأخبار القضاة ، لوكيع ١ : ٢٧٤ - ٢٨٣ ورغبة الآمل ٨ : ١٥٢

(٢) النووى ٢ : ٦٨ والسالمى ٢ : ٢٤٨ وفى الإصابة ، ت ٧٤١٣ « زعم الواقدى أنه أنصارى من أنفسهم ، ورده كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبه فى الأنصار فلم أجده »

فسكنها . ووجّهه أبو بكر إلى الإسكندرية ، برسالة إلى «المقوقس» ثم وجّهه عمر برسالة أخرى إليه سنة ١٥ هـ . وشهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات فيها . وكان شريكاً لعمر فى الجاهلية فى تجارة البز (١)

كَعْب بن عَمْرو (.. - ..)

١ - كعب بن عمرو بن علة ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن ابنه «الحارث» السابق ذكره(٢)

٢ - كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ، من ثقيف : جدٌّ جاهلى . من نسله عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب (٣)

٣ - كعب بن عمرو بن لحىّ ، من مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلى قحطانى . قيل : هو الملقب بـ «خزاعة» لانخزاع قبيلته عن بنى الأزد حين تفرقهم بعد سيل العرم (باليمن) وقد أقام «المنخزعون» بمكة ، وسار الآخرون إلى الشام وعُمان . والانخزاع الانقطاع والتخلف عن الصحب . من نسله بطون سعد ، وسلول ، وحبشية . ومن هؤلاء عمران بن الحصين الصحابى(٤)

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٢
(٢) السبائك ٣٧ وجمهرة الأنساب ٣٩١
(٣) السبائك ٣٨
(٤) نهاية الأرب ٣٢٨ والسبائك ٦٥ واللباب ١ : ٣٦٨

كَعْب بن عُمَيْر (.. - ٨ هـ / .. - ٦٢٩ م)

كعب بن عمير الغفارى : من كبار الصحابة . بعثه النبى (ص) أميراً على سرية ، نحو « ذات أطلاح » فى البلقاء ، فقتل فيها (١)

كَعْب بن عَوْف (.. - ..)

كعب بن عوف بن عامر : جدٌّ جاهلى. قال السويدى : بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات (من قضاعة) (٢)

كَعْب بن قَيْس (.. - ..)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جدٌّ جاهلى . من نسله « زرارة ابن عمرو » من الصحابة ، وابنه « عمرو بن زرارة » تقدم ذكره فى قيس بن سعد بن مالك (٣)

كَعْب بن لُؤَيّ (.. - ١٧٣ ق هـ / .. - ٤٥٤ م)

كعب بن لؤى بن غالب ،من قريش ، من عدنان ، أبو هُصَيص : جدٌّ جاهلى ، خطيب . من سلسلة النسب النبوى . كان عظيم القدر عند العرب ، حتى أرخوا بموته

(١) الإصابة : ت ٧٤٢٩
(٢) السبائك ٢٩
(٣) السبائك ٣٩ وجمهرة ٣٨٩ والإصابة : ت ٢٧٩٥

إلى عام الفيل(١) وهو أول من سن الاجتماع يوم الجمعة ، وكان اسمه « يوم العروبة » فكانت قريش تجتمع إليه فيه ، فيخطبهم ويعظهم . من نسله بنو سعد وبنو سهل وبنو العاص وبنو نفيل ، من بطون قريش(٢)

كَعْب الأَحْبار (... - ٣٢ هـ / ... - ٦٥٢ م)

كعب بن ماتع بن ذى هجن الحميرى ، أبو إسحاق : تابعى . كان فى الجاهلية من كبار علماء اليهود فى اليمن ، وأسلم فى زمن أبى بكر ، وقدم المدينة فى دولة عمر ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيراً من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة . وخرج إلى الشام ، فسكن حمص ، وتوفى فيها ، عن مئة وأربع سنين (٣)

(١) وهو عام مولد النبى – ص – ثم أرخوا بالفيل إلى أن ظهر الإسلام ، فكانوا يؤرخون بالوقائع إلى أن اتخذ عمر بن الخطاب « الهجرة » تاريخاً للمسلمين . قال المرزبانى : « بين موت كعب بن لؤى ، والفيل ٥٢٠ سنة » كذا ، ولعله من خطأ الطبع ، صوابه ١٢٠ كما فى مقدمة « الوافى بالوفيات » للصفدى . وكعب ، هو الأب الثامن للنبى صلى الله عليه وسلم .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٥ والمرزبانى ٣٤١ والسبائك ٦٢

(٣) رونق الألفاظ – خ . وتذكرة الحفاظ ١ : ٤٩ وحلية الأولياء ٥ : ٣٦٤ ثم ٦ : ٣ والإصابة : ت ٧٤٩٨ والنجوم الزاهرة ١ : ٩٠ وهو فيه « كعب بن نافع » تصحيف . وذيل المذيل ٨٧ والمناوى ١٥٢ والكوثرى ٣١ وفى الفهرس التمهيدى ٤٠١ كتاب « سيرة الإسكندر – خ » مجلدان لكعب الأحبار ؟؟

كَعْب بن مالك (... - ٥٠ هـ / ... - ٦٧٠ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين ، البدرى الأنصارى السلمى (بفتح السين واللام) الخزرجى : صحابى ، من أكابر الشعراء . من أهل المدينة . اشتهر فى الجاهلية . وكان فى الإسلام من شعراء النبى (ص) وشهد الوقائع . ثم كان من أصحاب عثمان ، وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة علىّ فلم يشهد حروبه . وعمى فى آخر عمره وعاش سبعاً وسبعين سنة . قال روح بن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه ، قول كعب بن مالك :

« نصل السيوف إذا قصرن بخطونا
يوماً ونُلحقها إذا لم تلحق »

له ٨٠ حديثاً (١)

كَعْب بن مَامَة (... - ...)

كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة الإيادى ، أبو دؤاد : كريم ، جاهلى . يضرب به المثل فى حسن الجوار ، فيقال : « أجود من كعب بن مامة » و « جار كجار أبى دؤاد ! » . وهو صاحب القصة المشهورة

(١) الأغانى ١٥ : ٢٩ والإصابة : ت ٧٤٣٥ ونكت الهميان ٢٣١ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣ وشرح الشواهد ١٢٣ والجمحى ١٨٣ – ١٨٥ ورغبة الآمل ٢ : ٧٣ والمرزبانى ٣٤٢ وحسن الصحابة ٤٣ وخزانة البغدادى ١ : ٢٠٠ وقيل فى وفاته : سنة ٥٣ و ٥٥

فى الإيثار : « إسق أخاك النمرى » قال أبو عبيدة : أجواد العرب ثلاثة : كعب بن مامة ، وحاتم طيء ، وهرم بن سنان (١)

كَعْب بن المُخَبَّل (... - ...)

كعب بن المخبل القينى : من شعراء العصر الأموى . من أهل الحجاز . كان ممن اشتهروا بالعشق . وهو القائل :

« يبين طرفانا الذى فى نفوسنا
إذا استُقحمت بالمنطق الشفتان» (٢)

كَعْب الفوَارِس (... - ١٣ ق هـ / ... - ٦١٠ م)

كعب بن معاوية بن عُبادة العامرى ، من بنى البكاء : فارس جاهلى . قتله خليف ابن عبد العزى بن عائذ النهدى ، يوم « فيف الريح » قال أبو عبيدة : كان يوم فيف الريح عند مبعث النبى (ص) (٣)

كَعْب بن مَعْدان (... - نحو ٨٠ هـ / ... - « ٧٠٠ م)

كعب بن معدان الأشقرى ، أبو مالك : فارس ، شاعر ، خطيب. من شعراء خراسان . كان معدوداً فى جلة أصحاب المهلب بن أبى صفرة ، المذكورين فى حروب الأزارقة . وهو من «الأشاقر» من قبائل الأزد . له خبر مع «الحجاج» أورده القالى فى «الأمالى» وقد سأله الحجاج : أشاعر أنت أم خطيب ؟ فقال : كلاهما . وله قصيدة طويلة يذكر بها يوم « رامهرمز » وغيره ، رواها الطبرى (١)

الكَعْبي = عبد الله بن أحمد ٣١٩

ابن الكَعْكي = محمد بن علي ٦٢٥

كف

الكَفْرَاوي = حَسَن بن علي ١٢٠٢

الكَفْراوي = محمد كَامِل ١٣٥٠

الكَفَرْطابي = محمد بن يوسف ٤٥٣

الكَفَرْطابي = عليّ بن إبراهيم ٤٦٠

الكَفَرْطابي = سَلامَة بن غَيَّاض ٥٣٤

الكَفَرْعَزِّي = جَعْفَر بن محمد ٦٠٤

---

(١) هبة الأيام ، للبديعى ٢٤٩ وأمثال الميدانى ١ : ١٠٩ و ١٢٣ والأزمنة والأمكنة ٢ : ٢٢١ وجمهرة الأنساب ٣٠٨ والشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ١٨٩ و ١٩٣ ورغبة الآمل ٣ : ٥٢

(٢) المرزبانى ٣٤٥ و ٣٤٦ وفى هامشه ، عن هامش الأصل المخطوط : « قال الهجرى فى نوادره : أنشدنى جماعة من خثعم ، لكعب بن مشهور المخبلى ، من جليحة خثعم ، صاحب ميلاء » وذكر أبياتاً . وفى القاموس ، مادة خبل : « كعب المخبل » ومثله فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٧٨ وقال : « وجدته فى مقطعات الأعراب ، ولا أعرف نسبه »

(٣) النقائض ٤٧١ ومعجم ما استعجم ١٠٣٨

(١) الأمالى ، طبعة الدار ١ : ٢٦٥ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٥ : ١٢٢ و ١٥٩ والمرزبانى ٣٤٦ وسمط اللآلى ٥٨٨ وفى رغبة الآمل ٨ : ١١٣ « عن الفرزدق : شعراء الإسلام أربعة : أنا ، وجرير ، والأخطل ، وكعب بن معدان »

الـكَفْعَمي = إبراهيم بن علي ٩٠٥

الـكُفَيْري = محمد بن عُمَر ١١٣٠

كل

أَبُو الهَيْذام (٠٠ - نحو ٢٩٠ هـ / ٠٠ - « ٩٠٣ م)

كلاب (بفتح الكاف وتشديد اللام) بن حمزة العُقيلى، أبو الهيذام : شاعر ، من علماء اللغة . من أهل « حران » أقام بالبادية . قال السيوطى : دخل بغداد أيام القاسم بن عبيدالله (المتوفى سنة ٢٩١) ومدحه . وروى له المرزبانى أبياتاً من قصيدة ، فى رثاء يحيي بن أبى منصور المنجم (المتوفى سنة ٢٣٠) منها :

« فما زال حكم البيض والسود نافذاً
بحكم الردى فى أنفس البيض والسود »

يعنى فى الشطر الأول الأيام والليالى ، وفى الثانى الناس . له كتب ، منها « ما يلحن فيه العامة » و « جامع النحو » (١)

كِلاَب بن رَبِيعَة (٠٠ - ٠٠)

كلاب (بكسر الكاف وتخفيف اللام) ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه قرب المدينة . وانتقل بعضهم إلى الشام ، فكان لهم فى الجزيرة الفراتية شأن . وملكوا حلب ونواحيها وكثيراً من مدن الشام . أول من ملك منهم صالح بن مرداس (انظر ترجمته) قال ابن خلدون : ثم ضعفوا، وهم الآن (أى فى عصره ، نحو سنة ٨٠٠ هـ) تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة ، من عرب الشام . وكلاب هذا ، هو أخو « كعب » المتقدمة ترجمته ، وهما المعنيان بقول جرير : « فلا كعباً بلغت ولا كلابا » (١)

كِلاَب بن مُرَّة (٠٠ - ٠٠)

كلاب بن مرّة بن كعب ، أبو زهرة ، من قريش : جدٌّ جاهلى . من سلسلة النسب النبوى . تفرع نسله عن ابنيه « قصىّ » و « زهرة » المتقدم ذكرهما (٢)

الـكَلاَباذي = محمد بن إبراهيم ٣٨٠

الـكَلاَباذي = محمود بن أبى بكر ٧٠٠

الـكَلاَرْجي = يوسف بن عبد الله ١١٥٣

ابن الـكَلاَّس = عليّ بن محمد ٧٠٣

ذُو الـكَلاَع ، الأَكبر = يزيد بن النعمان

---

(١) المرزبانى ٣٥٤ وبغية الوعاة ٣٨٢ وهو فى القاموس : مادة « كلب » : شاعران : « العقيلى ، وكذا ابن حمزة » وزاد الزبيدى : « نقلهما الصاغانى والحافظ » ؟

(١) السبائك ٤١ والعبر ٤ : ٢٥٤ والنقائض ١٠٢٧ وانظر فهرسته . ومعجم قبائل العرب ٩٨٩ وفيه كثير من المصادر .

(٢) ابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٥ والسبائك ٦٥ وجمهرة الأنساب ١٢

ذُو الكَلاَع ، الأَصْغَر = سُمَيْفَع ٣٧

الكَلاَع (؞ـ؞)

الكلاع بن شرحبيل : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه بطن من حِمير (١)

الكَلاَعي = ثَوْر بن يَزِيد ١٥٣

الكَلاَعي = سُلَيمان بن مُوسى ٦٣٤

كَلْب (؞ـ؞)

١ – كلب (غير منسوب) : جدٌّ جاهلى. بنوه بطن من خثعم ، من كهلان . كانت مساكنهم بأرض الحجاز (٢)

٢ – كلب بن عمرو بن لؤيّ ، من أنمار بن إراش ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « بجيلة » (٣)

كَلْب بن وَبَرة (؞ـ؞)

كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلى . حيثما أطلق لفظ «الكلبى» فالنسبة إليه . من نسله بنو كلدة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . من منازلهم القديمة « صوأر » فوق الكوفة مما يلى الشام ، قال ياقوت : « ويوم صوأر من أيامهم المشهورة » . وكانوا ينزلون دومة الجندل وتبوكاً وأطراف الشام . وصنمهم فى الجاهلية « ود » نصبوه بدومة الجندل . وكانت لهم فى أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البر بالسماوة ، فيما بين الكوفة ودمشق ، على طريق تدمر وغيرها. ولما ظهر « القرامطة » أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم ، فخالطوهم فى ناحية السماوة ، وذكروا لهم أنهم خائفون من السلطان ، فآووهم ؛ ثم دعوهم إلى رأى القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببنى « العُليص ابن ضمضم بن جناب » ومواليهم خاصة ، فبايعوا يحيى بن زكرويه المكنى بأبى القاسم ، فى أواخر سنة ٢٨٩ وزعم لهم أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوى الفاطمى ، وخرج بهم على المعتضد العباسى . واتسع أمرهم وقصدوا الشام ، فقتل يحيى على أبواب دمشق ، واتفق «العليصيون» وبعض بنى الأصبغ ممن شايع ابن زكرويه ، على نصب الحسن بن زكرويه (أخى يحيى) مكانه ، وزعم لهم أنه أحمد بن عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التقمص) ويعرف بصاحب الشامة (تقدمت ترجمته) وقتل سنة ٢٩١ وكانت لبنى كلب ابن وبرة فى عصر الفاطميين إمارة فى صقلية استمرت من سنة ٣٣٦ إلى ٤٣١ وكان منهم فى أيام المؤرخ أبى الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية ، واستقر جمهور منهم فى شيزر وحلب

(١) السبائك ١٦
(٢) نهاية الأرب ٣٣٠ والسبائك ٨٠
(٣) السبائك ٧٩

وتدمر . قلت : ولعل من فى نواحى اللاذقية الآن من « الكلبيين » وهم نصيريون ، وقريتهم « الكلبية » من بنى « كلب » هذا (١)

الكلبي (الصحابى) = دحية بن خليفة ٤٥
الكلبي (الأمير) = حنظلة بن صفوان ١٣٠
الكلبي (الشاعر) = عطية بن الأسود ١٣٠
ابن الكلبي (النسابة) = محمد بن السائب ١٤٦
ابن الكلبي (المؤرخ) = هشام بن محمد ٢٠٤
الكلبي (الشافعى) = إبراهيم بن خالد ٢٤٠
الكلبي (أمير صقلية) = الحسن بن على ٣٥٢
الكلبي («) = أحمد بن الحسن ٣٦٠
الكلبي («) = على بن الحسن ٣٧٢
الكلبي («) = جابر بن على ٣٧٣
الكلبي («) = جعفر بن محمد ٣٧٥
الكلبي («) = عبد الله بن محمد ٣٧٩
الكلبي («) = يوسف بن عبد الله ٤١٠
الكلبي («) = جعفر بن يوسف ٤١٠
الكلبي («) = أحمد بن يوسف ٤١٧
الكلبي («) = حسن بن يوسف ٤٣١
الكلبي (ابن جزى) = محمد بن أحمد ٧٤١
الكلبي («) = محمد بن محمد ٧٥٧

كَلْبِيّ بن ماجِد (... – بعد ٧٣٢ هـ / ... – « ١٣٣٢ م)

كلبي بن ماجد العامرى العقيلي : شاعر ، من أمراء البحرين . اجتمع به ابن فضل الله العمرى ، سنة ٧٣٢ وروى عنه بيتين بليغين ، من قصيدة له ، أولهما :

« لعمر سليمى إنها يوم ودعت
نعيمُ نفوس فى الورى وعذابها »

وقال ابن فضل الله : كان شيخ وقار وإجلال ، يفد على السلطان بالخيل السوابق ، ويكرم السلطان وفادته (١)

أُمّ كُلْثُوم (... – ٩ هـ / ... – ٦٣٠ م)

أم كلثوم : من بنات رسول الله (ص) من زوجته الأولى خديجة بنت خويلد . تزوجها فى الجاهلية عتيبة بن أبى لهب ، وفارقها للسبب الذى من أجله فارق أخوه « عتبة » أختها « رقية » وقد ذكرته فى ترجمة هذه . وهاجرت إلى المدينة مع عيال رسول الله (ص) فلما توفيت أختها رقية (سنة ٢ هـ) تزوجها عثمان بن عفان (سنة ٣) وتوفيت عنده بالمدينة ، فقال النبى (ص) : لو أن لنا ثالثة لزوّجنا عثمان بها (٢)

العَتَّابِي (... – ٢٢٠ هـ / ... – ٨٣٥ م)

كلثوم بن عمرو بن أيوب التغلبى ، أبو عمرو ، من بنى عتاب بن سعد : كاتب ، حسن الترسل ، وشاعر مجيد يسلك طريقة النابغة . يتصل نسبه بعمرو بن كلثوم الشاعر . وهو من أهل الشام . كان ينزل قنسرين ، وسكن بغداد ، فمدح هارون الرشيد وآخرين .

(١) صبح الأعشى ١ : ٣١٦ واليعقوبى ١ : ٢١٢ والتاج ١ : ٤٦١ والنقائض ٦٢٥ ومعجم البلدان ٥ : ٣٩٥ وجمهرة الأنساب ٤٢٥ – ٤٢٩ والطبرى ٨ : ٢١٤ – ٢٣١

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٦٨
(٢) أسد الغابة ٥ : ٦١٢ والإصابة ، كتاب النساء ، ت ١٤٧٠ وذيل المذيل ٦٦ وتاريخ الخميس ١ : ٢٧٥

ورمى بالزندقة ، فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن ، فسعى الفضل بن يحيى البرمكى بأخذ الأمان له من الرشيد ، فأمنه . وعاد ، فاختص بالبرامكة . ثم صحب طاهر بن الحسين . وصنّف كتباً ، منها «فنون الحكم» و «الآداب» و «الخيل» و «الأجواد» و «الألفاظ» (١)

كُلْثُوم بن عِياض (... - ١٢٣ هـ / ... - ٧٤١ م)

كلثوم بن عياض القشيرى : أمير إفريقية ، وأحد الأشراف الشجعان القادة . ولاه هشام بن عبد الملك ، بعد عزل عبيد الله ابن الحبحاب ، وسيره إلى إفريقية بجيش عظيم سنة ١٢٣ هـ ، فقتل فى معركة مع البربر ، فى وادى «سبو» من أعمال طنجة ، واستباح عسكره أبو يوسف الأزدى رأس الصفرية (٢)

الكَلْحَبَة = هُبَيْرَة بن عبد الله

ابن كِلِّس = يَعْقُوب بن يُوسف ٣٨٠

كُلْفَة بن عَوْف (... - ...)

كلفة بن عوف بن عمر ، من الأوس :

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٩ والمرزبانى ٣٥١ وتاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ والشعر والشعراء ٣٦٠ واللباب ٢ : ١١٨ والموشح ٢٩٣ - ٢٩٥ وانظر Brock. S. 1: 120

(٢) الخلاصة النقية ١٤ والاستقصا ١ : ٤٩ وابن خلدون ٤ : ١٨٩ والبيان المغرب ١ : ٥٤ وتاريخ الإسلام ، للذهبى ٥ : ٢٨ فى حوادث سنة ١٢٣ وجمهرة الأنساب ٢٧٣ والنجوم الزاهرة ١ : ٢٨٩ و ٢٩٢

جدٌّ جاهلى . من نسله أحيحة بن الجلاح ، وخبيب بن عدىّ ، الصحابيان (١)

الكَلَنْتَري = أبو القاسم بن محمد ١٢٩٢

الكَلْوَاذاني = مَحْفُوظ بن أَحمد ٥١٠

البَرَهُوتي (... - نحو ٤٣ هـ / ... - « ٦٦٣ م)

كُلَيب بن أسد بن كليب البرهوتى : صحابى ، من شعراء حضرموت ، من أهل «برهوت» فيها . ولا يزال أثر برهوت معروفاً إلى اليوم ، بالقرب من «قبر النبى هود» . أدرك الإسلام ووفد على النبى (ص) يحمل هدية من أمه ، وهى كسوة من نسج يديها ، وأنشده قصيدة أولها :

«من وشز برهوت تهوى بى عذافرة ،
إليك يا خير من يحفى وينتعل»

فمسح الرسول بيده وجه كليب تطييباً لنفسه ، فكان ذلك من مفاخر ذرّية كليب . وتوفى فى بلده (٢)

كُلَيْب وائل (نحو ١٨٥ - ١٣٥ ق هـ / « ٤٤٣ - ٤٩٢ م)

كليب بن ربيعة بن الحارث بن مرّة التغلبى الوائلى : سيد الحيين «بكر» و «تغلب»

(١) جمهرة الأنساب ٣١٥ و ٣١٦

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ٤٨ وهو فيه «كليب بن سعد» والتصحيح من طبقات ابن سعد ١ (القسم الثانى) ٨٠ وفيه بقية الأبيات ، وعنه الإصابة : ت ٧٤٥٢ وفى معجم البلدان ٢ : ١٥٧ أقوال فى «برهوت»

فى الجاهلية ، ومن الشجعان الأبطال ، وأحد من تشبهوا بالملوك فى امتداد السلطة . كانت منازله فى نجد وأطرافها . وبلغ من هيبته أنه كان يحمى مواقع السحاب ، فيقول : ما أظلته هذه السحابة فى حماى . فلا يرعى أحد ما تظله . وكان يقول : وحش أرض كذا فى جوارى . فلا يصاد . وكان لا يورد أحد مع إبله ، ولا توقد نار مع ناره ، ولا يمر أحد بين بيوته ، ولا يحتبى أحد فى مجلسه . ومن أمثالهم : « هو فى حمى كليب» لمن كان آمناً . وإياه عنى النابغة الجعدى بقوله :

« كليب لعمرى كان أكثر ناصراً
وأيسر جرماً منك ، ضرج بالدم »

وهو أخو « مهلهل بن ربيعة » وخال امرئ القيس بن حجر الكندى . قتله جساس بن مرّة البكرى الوائلى (وكان أخا زوجة كليب) فثارت حرب البسوس (أطول حرب عرفت فى الجاهلية) بين بكر وتغلب ، دامت أربعين سنة . ويقال : اسمه « وائل » و «كليب» لقب له (١)

كُلَيْب بن رَبِيعَة (...)

كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : جدٌّ جاهلى ، يُعرف بنوه ببنى « مجد » نسبة إلى أم صاحب الترجمة « مجد بنت تيم» (١)

كليب بن سعد البرهوتى = كليب بن أسد

كُلَيْب بن يَرْبُوع (...)

كليب بن يربوع بن حنظلة ، من تميم : جدٌّ جاهلى . من نسله جرير الشاعر . قال البعيث يهجو جريراً :

« أليس كليب ألأم الناس كلهم
وأنت إذا عُدت كليب لئيمها »

ولأحمد بن إبراهيم الكاتب النديم «كتاب بنى كليب » (٢)

هُوارْت (١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٢٧ م)

كليمان هوارت Clément Huart : باحث مستشرق فرنسى ، من أعضاء المجمع العلمى العربى ، والمجمع العلمى الفرنسى ، والجمعية الآسيوية . ولد بباريس ، وتعلم بمدرسة اللغات الشرقية فيها ، وتكلم العربية الجزائرية العامية فى طفولته . وعين ترجماناً للقنصلية الفرنسية بدمشق سنة ١٨٧٥ وبالآستانة سنة ١٨٧٨ وعاد إلى باريس سنة ١٨٩٨ وهو يحسن العربية والتركية والفارسية ، فكان ترجماناً فى وزارة الخارجية . ومثل حكومته فى مؤتمرى المستشرقين بالجزائر سنة ١٩٠٥

(١) السبائك ٥٤ و ١٠٤ وابن الأثير ١ : ١٨٧ والنويرى ١٥ : ٣٩٧ - ٤٠٠ والنقائض ، طبعة ليدن ، ٩٠٥ وانظر فهرسته . والمرزبانى ٣٥٤ وشرح قصيدة ابن عبدون ١٠٩ والعقد ٣ : ٩٥ وسرح العيون ٤٧ وشرح شافية ابن الحاجب ٣٩٠ وقيل فى نسبه : كليب بن ربيعة بن مرة بن الحارث بن زهير .

(١) السبائك ٤١ وانظر ترجمة « مجد بنت تيم »

(٢) السبائك ٢٨ والنقائض طبعة ليدن ١٠٩ وانظر فهرسته . وجمهرة الأنساب ٢١٤ والذريعة ١ : ٣٢٥ والتاج ١ : ٤٦٣

وفى كوبنهاجن ١٩٠٨ وألّف عدة كتب بالفرنسية فى تاريخ بغداد ، والآداب العربية ، والخطاطين والنقاشين والمصورين فى الشرق الإسلامى ، وقدماء الفرس والحضارة الإيرانية . ونشر بالعربية « مقامات ابن ناقيا » وديوان « سلامة بن جندل » و « البدء والتاريخ » لابن المطهر ، مع ترجمته إلى الفرنسية ، فى ستة مجلدات (١)

الكُليني = محمد بن يعقوب ٣٢٩

كم

ابن كَمَال « باشا » = أحمد بن سليمان ٩٤٠

كَمَال = عبدالله بن بَكر ١٣٤١

كَمَال « باشا » = أَحمد كَمَال ١٣٤١

كمال الدين (ابن الهمام) = محمد بن عبدالواحد ٨٦١

كمال الدين البكرى = محمد بن مصطفى ١١٩٦

كمال الدين الغزى = محمد بن محمد ١٢١٤

كَمْپفَمَير = جِيُوْرْج كمپفمير ١٣٥٦

الكُمُشْخَانَوي = أحمد بن مصطفى ١٣١١

ابن كَمُّونَة = سَعْد بن مَنْصُور ٦٧٦

كَمُّونَة = محمد بن حُسَين ٩٢٠

(١) Journal Asiatique 210: 186-189 ومجلة المجمع العلمى العربى ٥ : ١٧٧ ثم ٧ : ١٢٧ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٥ والمستشرقون ٦٥ ومعجم المطبوعات ٢٤٢

الكُمَيْت الأَكْبَر (... – ...)

الكميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة الفقعسى الأسدى : شاعر مخضرم . عاش فى الجاهلية ، وأسلم فى زمن النبى (ص) ولم يجتمع به . وعُرف بالكميت الأكبر ، تميزاً له عن حفيده الكميت بن معروف بن الكميت ، وعن الكميت بن زيد (الآتية ترجمته) وهما شاعران من بنى أسد أيضاً . وكان الكميت الأكبر هجّاءاً مقذعاً (١)

الكُمَيْت الأَسَدي (٦٠ – ١٢٦ هـ / ٦٨٠ – ٧٤٤ م)

الكميت بن زيد بن خنيس الأسدى ، أبو المستهلّ : شاعر الهاشميين . من أهل الكوفة . اشتهر فى العصر الأموى . وكان عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ثقة فى علمه ، منحازاً إلى بنى هاشم ، كثير المدح لهم ، متعصباً للمضرية على القحطانية . وهو من أصحاب الملحمات . أشهر شعره « الهاشميات – ط » وهى عدة قصائد فى مدح الهاشميين ، ترجمت إلى الألمانية . ويقال : إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت . قال أبو عبيدة : لو لم يكن لبنى أسد منقبة غير الكميت ، لكفاهم . وقال أبو عكرمة الضبى : لولا شعر الكميت لم يكن

(١) خزانة الأدب ٣ : ٣٦٥ و ٣٦٦ والآمدى ١٧٠ والإصابة : ت ٧٥٠٠ وعرفه ابن حزم فى الجمهرة ١٨٥ بالكميت الأول . وقال المرزبانى ٣٤٧ « جاهلى » .

للغة ترجمان . اجتمعت فيه خصال لم تجتمع فى شاعر : كان خطيب بنى أسد ، وفقيه الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً ، سخياً ، رامياً لم يكن فى قومه أرمى منه . وقال الميدانى : الكميت ثلاثة : الكميت بن ثعلبة ، ثم الكميت ابن معروف ، ثم الكميت بن زيد ؛ وكلهم من بنى أسد . وكُتب فى سيرته « الكميت بن زيد – ط » لعبد المتعال الصعيدى (١)

الكُمَيْت الأَوْسَط (.. – نحو ٦٠ هـ / .. – « ٦٨٠ م)

الكميت بن معروف بن الكميت بن ثعلبة ابن نوفل الأسدى ، من بنى جحوان بن فقعس : شاعر مخضرم ، عاش أكثر حياته فى الإسلام . يكنى أبا أيوب . من شعره البيت المشهور :

« ألا إن خير الـــود ود تطوعت
له النفس ، لا ود أتى وهو متعب »

عرّفه الجمحى بالكميت « الأوسط » لتوسطه فى الزمن بين جده الكميت بن ثعلبة ، والكميت ابن زيد ، وقال : هو أشعرهم قريحة . وقال الآمدى : له « ديوان » مفرد (٢)

(١) شرح شواهد المغنى ١٣ والأغانى ١٥ : ١٠٨ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ ومجمع الأمثال : فى الكلام على مادر . والمرزبانى ٣٤٧ والشعر والشعراء ٥٦٢ – ٥٦٦ وخزانة الأدب للبغدادى ١ : ٦٩ – ٧١ و ٨٦– ٨٧ وهو فيه : « الكميت بن زيد بن الأخنس » وسمط اللآلى ١١ والموشح ١٩١ – ١٩٨

(٢) الآمدى ١٧٠ والمرزبانى ٣٤٧ والجمحى ١٦٣

ابن كُمَيْل = محمد بن أحمد ٨٤٨

كُمَيْل بن زِياد (١٢ – ٨٢ هـ / ٦٣٣ – ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعى : تابعى ثقة من أصحاب على بن أبى طالب . كان شريفاً مطاعاً فى قومه . شهد صفّين مع على ، وسكن الكوفة ، وروى الحديث . قتله الحجاج صبراً (١)

كن

أَبُو مَرْثَد الغَنَوي (.. – ١٢ هـ / .. – ٦٣٣ م)

كناز بن الحصين بن يربوع الغنوى ، أبو مرثد : صحابى ، من السابقين إلى الإسلام . كان ترباً لحمزة بن عبد المطلب . وشهد بدراً والخندق وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكان شجاعاً بطلا ، طويل القامة ، كثير شعر الرأس ، توفى بالمدينة . وهو ابن ٦٦ سنة (٢)

ابن كُنَاسَة = محمد بن عبد الله ٢٠٧

ابن كَنَّان = محمد بن عِيسى ١١٥٣

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٤٧ والإصابة : ت ٧٥٠٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٠ وفى الكامل لابن الأثير ٣ : ١٥١ خبر عنه مع أهل الشام .

(٢) تاريخ الإسلام ، للذهبى ١ : ٣٧٤ والإصابة ، باب الكنى ، ت ١٠٣٢ والاستيعاب ، بهامشها ، ٤ : ١٧١ وحلية الأولياء ٢ : ١٩

كِنَانَة بن بِشْر (... – ٣٦ هـ / ... – ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التجيبي : ثائر . كان من رؤساء الجيش الذى زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة فى المدينة ، وشارك فى مقتله . وطلبه معاوية بن أبى سفيان ، بدم عثمان ، فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس ، وسجنهم فى لد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والى فلسطين فقتلهم(١)

كِنَانَة (... – ...)

كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ، من كلب ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه قبيلة ضخمة ، يقال لها «كنانة عذرة» منهم بنو عدىّ ، وبنو جناب ؛ تفرعت عنهما بطون (٢)

كِنَانَة بن خُزَيْمَة (... – ...)

كنانة بن خزيمة بن مدركة ، من مضر ، من عدنان : جدٌّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو النضر . له من الولد على عمود النسب «النضر» وخارجاً عنه عدة بطون . قال ابن خلدون : ديارهم بجهات مكة . وكان من أصنامهم فى الجاهلية « سُواع » فى وادى نعمان ، قرب مكة ، و « هُبَل » فى جوف الكعبة . وكانت تلبيتهم إذا أتوا للحج : « لبيك اللهم لبيك ، اليوم يوم التعريف ، يوم الدعاء والوقوف » (١)

كِنَانَة بن عَبْد يالِيل (... – نحو ١٥ هـ / ... – « ٦٣٦ م)

كنانة بن عبد ياليل الثقفى : شاعر جاهلى . من أهل الطائف (فى الحجاز) كان رئيس ثقيف فى زمانه . مدح النعمان بن المنذر . وأدرك الإسلام وقدم على النبى (ص) فى وفد ثقيف ، بعد حصار الطائف ، فأسلم الوفد ، إلا كنانة فتوجه إلى بلاد الروم ، فمات فيها (٢)

كنانة بن عوف = كنانة بن بكر بن عوف

الكِنَانِي (الشاعر) = هَنِىء بن أَحْمَر

الكنانى (من التوابين) = عبد الله بن عزيز ٦٥
الكنانى (المناظر) = عبد العزيز بن يحيى ٢٤٠
الكنانى (المالكى) = يحيى بن عمر ٢٨٩
الكنانى (المؤرخ) = أحمد بن محمد ٣٤٤
الكنانى (التونسى) = محمد بن هارون ٧٥٠
الكنانية = فاطمة بنت خليل ٨٣٨
الكندرى = محمد بن منصور ٤٥٦

كِنْدَة (... – ...)

كندة بن عُفير بن عدىّ بن الحارث ،

---

(١) الإصابة : ت ٧٥٠٤
(٢) جمهرة الأنساب ٤٢٥ – ٤٢٧ والسبائك ٢٨ وهو فيه : «كنانة بن عوف» بإسقاط بكر . وانظر معجم قبائل العرب ٩٩٦

(١) السبائك ٥٩ والطبرى ٢ : ١٨٨ واليعقوبى ١ : ٢١٢ وجمهرة الأنساب ٤٣٤ و ٤٥٨ والكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٠
(٢) الإصابة : ت ٧٥٣٢ والمرزبانى ٣٥٢

من كهلان : جدٌّ جاهلى يمانى . قيل : اسمه ثور ، وكندة لقبه . كان لبنيه ملك بالحجاز واليمن ، فى الجاهلية . وكان لهم صنم اسمه « دِرِيح » أقاموه بالنجير (حصن باليمن ، قرب حضرموت) وآخر اسمه « الجلسد » سدنته بنو شكامة ، من أحفاده . وتلبيتهم : « لبيك لا شريك لك ، تملكه أو تهلكه » ولابن الكلبى كتاب « ملوك كندة ». ولما ظهر الإسلام ، وفد على النبى (ص) وفد « كندة » من حضرموت ، فأسلموا . وأنفذ معهم زياد بن لبيد البياضى ، عاملا عليهم . وارتد بعضهم فى أيام أبى بكر ، واعتصموا بحصن « النجير » فقاتلهم زياد بن لبيد ، وظفر بهم فقتل ٧٠٠ من أشرافهم ، صبراً ، ولم يأذن بدفنهم ، فكانوا عبرة للناس . ونزلت جماعات منهم بعد ذلك بالكوفة ، وشاركوا فى الفتوح . ودخلت بطون منهم الأندلس ، فاشتهر منها بنو « تجيب » وكانت ديارهم بسرقسطة ودروقة وقلعة أيوب . وكانت لبعضهم إمارة وولاية ووزارة (١)

الكندى (القاضى) = شريح بن الحارث ٧٨

الكندى (الصحابى) = السائب بن يزيد ٩١

---

(١) السبائك ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٩٩ و ٤٦٠ واليعقوبى ١ : ٢١٣ وابن خلدون ٢ : ٢٥٧ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٤ وفيه : جميع كندة أصلان : معاوية ، والأشرس ؛ ومنها السكاسك ، والسكون بفتح السين ، والصدف بفتح فكسر ، والعوادر . وانظر تاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٢١٥ وما بعدها . ومعجم قبائل العرب ٩٩٨ – ١٠٠٠ ومعجم البلدان ٨ : ٢٦٩ و ٢٧٠

الكندى (الفيلسوف) = يعقوب بن إسحاق ٢٦٠

الكندى (المؤرخ) = محمد بن يوسف ٣٥٠ ؟

الكندى (الرمادى) = يوسف بن هارون ٤٠٣

الكندى (المهندس) = عبدالمنعم بن محمد ٤٣٥

الكندى (أبو اليمن) = زيد بن الحسن ٦١٣

الكندى (ابن عرفة) = على بن المظفر ٧١٦

الكندى (الهندى) = عبدالمقتدر بن محمود ٧٩١

الكندية = أسماء بنت النعمان

كَنْزَة المِنْقَرِيَّة (؟ ؟ – نحو ١٠٠ هـ / ؟ ؟ – « ٧١٨ م)

كنزة ، أم شملة بن برد المنقرى التميمى : شاعرة ، اختار لها أبو تمام قطعتين فى « الحماسة » وقال : كانت أمة لبنى منقر اشتراها برد (وهو من ولد قيس بن عاصم المنقرى) فولدت له ابنه « شملة » وكان صاحب ذى الرمة (١)

كنسوس ؟ = محمد بن أحمد ١٢٩٤

الكنغراوى = عبد القادر بن عبد الله ١٣٤٩

سِلّ (١٢٥٥ – بعد ١٣٢٣ هـ / ١٨٣٩ – « ١٩٠٥ م)

كنن إدورد Canon Edward ابن وليم جون سل Son of William John Sell : مستشرق إنجليزى . من أعضاء الجمعية الملكية

---

(١) التبريزى ٢ : ١١٨ ثم ٤ : ٥٣ والتاج ٤ : ٧٥ والمبهج ، لابن جنى ٥١ وفيه تصحيف لاسمى ابنها وزوجها . والمرزوقى ٧٠١ و ٧٠٢ و ١٥٤٢ والجمحى ٤٧٥ – ٧٦

الآسيوية . تعلم بلندن . وأحرز شهادة «دكتور فى اللاهوت» من جامعة إدنبرج . وتولى إدارة إحدى المدارس الإسلامية فى « مدراس » بالهند ، سنة ١٨٨٠ — ١٩٠٥ وترأس مجلس الدراسات العربية والفارسية والهندستانية . وصنّف كتباً بالإنجليزية ، منها « العقيدة الإسلامية — ط » و « أبحاث عن الإسلام — ط » و « التطور التاريخى للقرآن — ط »(١)

الكَنِّي = علي الكَنِّي ١٣٠٦

كُنَيْز دُبَّة (٠٠ – ٣٠٦ هـ / ٠٠ – ٩١٨ م)

كنيز ، ويعرف بكنيز دبة : مغنٍّ ، ملحّن . اشتهر بالحذق فى صناعة الغناء ، ووضع ألحاناً تداولها الناس . وكان يحضر مجالس المقتدر العباسى . له أخبار(٢)

كه

كَهْلان بن سَبَأ (٠٠ – ٠٠ / ٠٠ – ٠٠)

كهلان بن سبأ ، من يعرب ، من قحطان : جدٌّ جاهلى قديم . بنوه قبائل ضخمة جداً ، منها « همدان » و « الأزد » و « طيئ » و « مذحج » . كانت لهم إمارة أطراف اليمن وثغورها . ولما تقلص ملك « حمير » بقيت رياسة البادية لبنى كهلان (٣)

---

(١) Buckland 382

(٢) ابن الأثير : حوادث ٣٠٦ والأغانى ، طبعة الدار ٥ : ٢٢١ و ٢٢٢ والتاج ٤ : ٧٥

(٣) السبائك ١٦ وصبح الأعشى ١ : ٣١٨ وابن=

كَهْمَس بن طَلْق (٠٠ – ٦١ هـ / ٠٠ – ٦٨٠ م)

كهمس بن طلق الصَّرِيمى : من شجعان الخوارج . كان مع مرداس بن حدير ، وهما فى نحو ثلاثين رجلا ، فقاتلهم أسلم بن زرعة الكلابى ومعه ألفا رجل ، وانهزم أسلم إلى البصرة . قال مودود العنبرى « وقيل : الوليد ابن حنيفة » يضرب المثل برجال كهمس :

« وكنا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا »

وقتل فى « آسَك » بالأهواز ، فى معركة مع عباد بن علقمة ، سيأتى ذكرها فى ترجمة مرداس . قال المبرد : كان كهمس من أبرّ الناس بأمه ، فقال لها (قبل خروجه مع مرداس) : يا أمه ، لولا مكانك لخرجت ، فقالت : يا بنى ، قد وهبتك لله ! (١)

أَعْشَى عُكْل (٠٠ – نحو ١٠٠ هـ / ٠٠ – « ٧١٨ م)

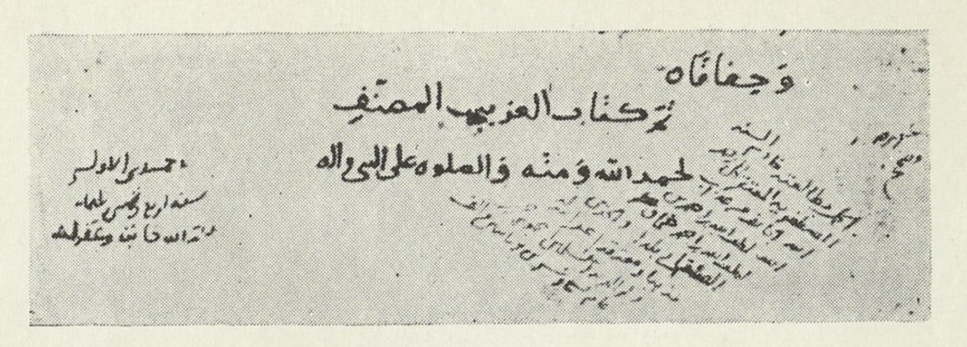
كهمس بن قعنب بن وعلة بن عطية العكلى ، أعشى بنى عكل : شاعر . كان فى عصر جرير . قال الآمدى : وجدت له « ديواناً » مفرداً . وأورد مختارات منه فى ذكر الشيب والشباب (٢)

=خلدون ٢ : ٢٥٢ وفيه تفصيل مستوفى لبطون كهلان . وطرفة الأصحاب ٦ – ١١ وجمهرة الأنساب ٣١٠– ٤٠٥

(١) رغبة الآمل ٧ : ١٩٠ و ١٩٤ و ١٩٥ و ٢١٨ والتاج ٤ : ٢٣٧ وفيه : « كان مع بلال بن مرداس » خطأ ، صوابه « مع أبى بلال ، مرداس »

(٢) الآمدى ١٨

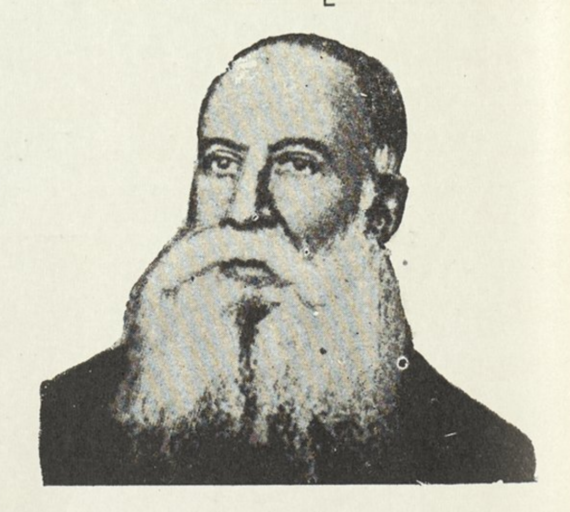
٨٨٩] جحّاف



لطف الله بن أحمد جحاف (٦ : ١٠٦)

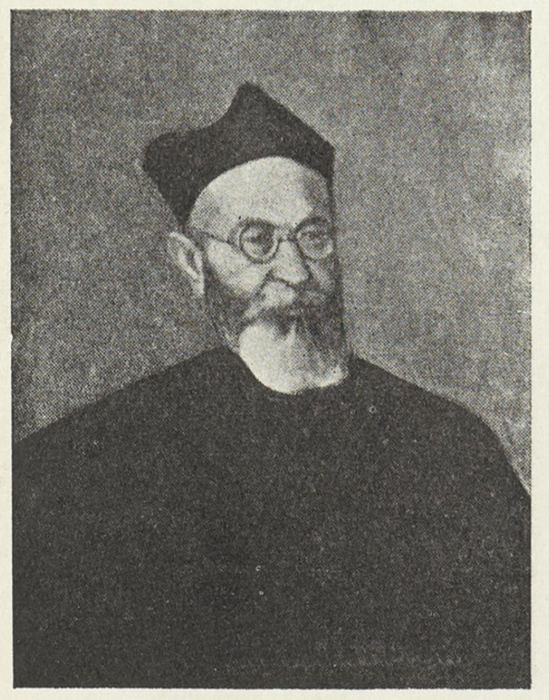
عن مخطوطة من « الغريب المصنف » فى مكتبة الفاتيكان « Riv. Orient. 5,68-69 »

٨٩٠] الأب شيخو



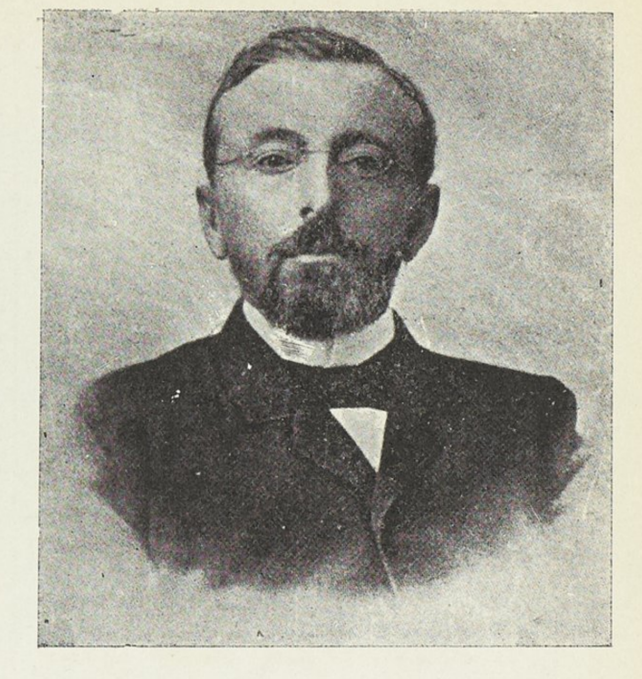
لويس شيخو اليسوعى (٦ : ١١٣)

٨٩١] الأب معلوف



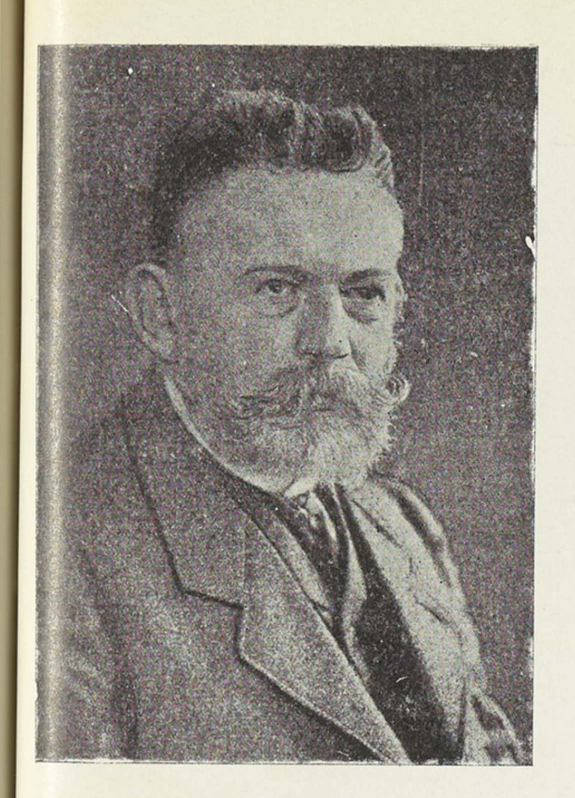
لويس بن نقولا معلوف (٦ : ١١٤)

٨٩٢] هوتسما



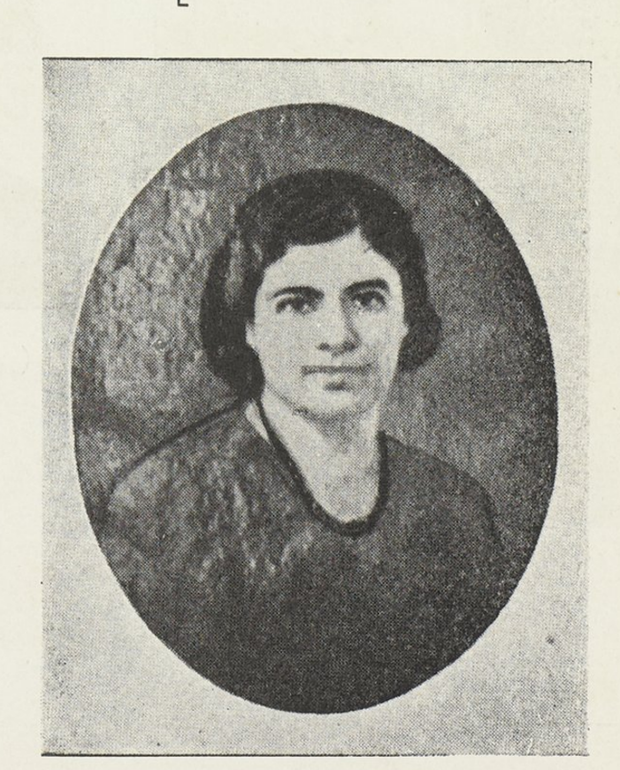
مارتن تيودر (٦ : ١٢١)

٨٩٣] هارتمن



مارتن هارتمن (٦ : ١٢٠)

٨٩٤ ، ٨٩٥] الآنسة ميّ ، وخطها :



مارى بنت الياس زيادة (٦ : ١٢١)

يعقب رجوع الشباب مع تحقيق سعي قيّم؟
(مي)

عن المثالث والمثانى ١٠٦

كو

الـكَوَّاز = صالح بن مَهْدي ١٢٩٠

الـكَوَّاش = صالح بن حَسَن ١٢١٨

الـكَوَاشي = أَحمد بن يوسف ٦٨٠

الـكَوَاكِبي = محمد بن حَسَن ١٠٩٦

الـكَوَاكِبي = أَحمد بن محمد ١١٢٤

الـكَوَاكِبي = عبد الرحمن بن أحمد ١٣٢٠

الـكَوَاكِبي = محمد مَسْعود ١٣٤٨

كُوتاه = محمد بن عبد الجليل ٥٨٣

الـكَوْثَري = محمد زاهِد ١٣٧١

ابن كُوجُك = الُمحَسِّن بن الُحسَين ٤١٦

كُودِيرا = فرَنْسِسْكو كُودِيرَا ١٣٣٦

الـكوراني(١) يوسف بن عبدالله ٧٦٨

الكورانى = أحمد بن إسماعيل ٨٩٣

الكورانى (المصنف) = أبو بكر بن هداية ١٠١٤

الكورانى = صلاح الدين ١٠٤٩

الكورانى = إبراهيم بن حسن ١١٠١

الكورانى = محمد بن إبراهيم ١١٤٥

كُورْتُون = وِلْيَم كُيُورْتُن ١٢٨١

كُوز بن كَعْب (...)

كوز بن كعب بن خالد بن ذهل بن مالك ، من بنى ضبة : جدٌّ جاهلى . يقول شمعلة بن الأخضر الضبى فى بنيه :

« وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً
فمالت بنو كوزٍ بأبناء هاجـــر »

من نسله المسيب بن زهير (ستأتى ترجمته) وحصين بن غوىّ (من فرسان ضبة)(١)

كُوزِجارْتِن : يُوهَنّ جُوتفْرِيد لُودْفِيك

الـگُوزَلْحِصَاري = محمد بن علي ١٣٠١

كُوسّان دي پيرسڤال = جان جاك ١٢٥١

الـكَوْسَج = سَهْل بن سابُور ٢١٨

الـكَوْسَج = إِسحاق بن مَنْصُور ٢٥١

---

(١) انفرد السخاوى ، فى الضوء اللامع ١١ : ٢٢٤ بضبط الكورانى بفتح الكاف وسكون الواو . وضبطها التاج ٣ : ٥٣٢ بالضم ، قال : « وكوران ، بالضم ، قبيلة من الأكراد » . وفى اللباب ٢ : ٥٧ كما فى معجم البلدان ٧ : ٢٩٣ بالضم ، نسبة إلى « كوران من قرى إسفرايين » . وفى الشرفنامه للبدليسى ١٦ الهامش ٣ «كوران = جوران : اسم يطلق على أحد فروع الشعب الكردى تارة ، وعلى المناطق الواقعة بين كركوك وسهل = شهرزور حتى خانقين وحلوان القديمة ، تارة أخرى ، كما أنه يطلق على عدة قبائل وعشائر فى منطقة كرمنشاه »

(١) النقائض ٣٢٢ والتاج ٤ : ٧٦

كُوشِيَار (.. - نحو ٣٥٠ هـ / .. - « ٩٦١ م)

كوشيار بن لبان الجيلى ، أبو الحسن : مهندس فلكى ، من العلماء . صنف «مجمل الأصول فى أحكام النجوم – خ » و «الزيج الجامع » و « المدخل فى صناعة أحكام النجوم – خ » و « الأصطرلاب – خ » وكتباً أخرى. قال البيهقى : وخالفه بعض المهندسين فى تقويم المريخ ، فاستخرج جدولا وسماه « تعديل المريخ » . من كلامه : من لم يعرف عيوبه لم يكن مشفقاً على نفسه !(١)

الكُوفي = حَمَّاد بن أُسامَة ٢٠١

ابن الكُوفي = عليّ بن محمد ٣٤٨

الكُوفى (أبوالقاسم) = عليّ بن أحمد ٣٥٢

الكَوْكَبَاني = محمد بن عبد الله ١٠١٠

الكوكبانى (المتوكل) = الحسين بن عبد القادر ١١١٢

الكوكبانى (الأديب) = يوسف بن على ١١١٥

الكوكبانى (الأمير) = أحمد بن محمد ١١٨١

الكوكبانى (الباحث) = على بن صلاح الدين ١١٩١

الكوكبانى (المحدث) = عبد القادر بن أحمد ١٢٠٧

الكوكبانى (الشاعر) = قاسم بن عبد الرب ١٢١٦

الكوكبانى (الفقيه) = إبراهيم بن عبد القادر ١٢٢٣

الكوكبانى (المؤرخ) = عبد الله بن عيسى ١٢٢٤

(١) تاريخ حكماء الإسلام ٤٣ وكشف الظنون ٩٦٨ و ١٦٠٤ و Brock. S. 1: 397 وهدية العارفين ١ : ٨٣٨ والكتبخانة ٥ : ٢٦٨ و ٣١٧

الكوكبانى (المؤرخ) = الحسن بن عبد الرحمن ١٢٦٥

الكوكبانى (الفقيه) = على بن على ١٣١٦

المَلِك المُعَظَّم (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ / ١١٥٤ - ١٢٣٣ م)

كوكبُرى ، مظفر الدين ، ابن الأمير زين الدين أبى الحسن على بن بكتكين التركمانى ، أبو سعيد ، الملك المعظم : صاحب إربل . ولد فى قلعة الموصل . وولى إربل بعد وفاة أبيه . وأقام بها مدة . وانتقل منها إلى الموصل . ثم دخل الشام ، واتصل بالملك الناصر صلاح الدين ، فأكرمه كثيراً . وتوفى باربل . كان له اشتغال بالحديث : سمع من الرصافى وغيره ، وحدَّث . وله مواقف فى قتال العدو بالساحل ، وآثار حسنة فى الحجاز وغيره (١)

كُولْدْصِهَر = إجْناسْ كولدصهر ١٣٤٠

الكُومي = عَبْد المُؤْمِن بن علي ٥٥٨

الكُومي = عبد الواحد بن يوسف ٦٢١

الكُومي = أَحمد بن عُثْمان ٧٦٢

الكُوهِي = وَيْجَن بن رُسْتم ٣٩٠

الكُويي = محمد بن عبد الله ١٣٦٢

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء السابع والأربعون . والنجوم الزاهرة ٦ : ٢٨٢

كي

ابن الـكَيَّال = نَصْرالله بن علي ٥٨٦

ابن الـكَيَّال = بَرَكَات بن أَحمد ٩٢٩

الـكَيَّالي = شعيب بن إسماعيل ١١٧٢

پاسكوال (١٢٢٤ - ١٣١٥ هـ / ١٨٠٩ - ١٨٩٧ م)

كيَّانجوس، دون پاسكوال Gayangos, Don Pasc. y Arce : مستشرق إسبانى . من العلماء . كان أستاذ العربية فى مدريد . ولد باشبيلية . وسكن لندن ، وصنف فيها تآليف مختلفة اشتهر منها تاريخه للدول الإسلامية فى إسبانية ، وترجمته لكتاب المقرى « نفح الطيب » فى مجلدين ضخمين . ووصف آثار قصر الحمراء وكتاباتها . وتوفى بلندن (١)

كَيْتَاني = لِيُونِه كايْتَاني

كَيْدَر = نصر بن عَبْد الله ٢١٩

ابن كَيْدَر = مالك بن نَصْر ٢٣٣

ابن كِيران = محمد الطَّيِّب ١٢٢٧

(١) الآداب العربية فى القرن التاسع عشر ٢ : ١٥١ ورحلة الوزير XXXV

ابن الـكِيزاني = محمد بن إبراهيم ٥٦٢

ابن كَيْسَان = صالح بن كيسان ١٤٠

ابن كَيْسَان = محمد بن أَحمد ٢٩٩

كَيْسان المَقْبُري (... - ١٠٠ هـ / ... - ٧١٨ م)

كيسان المقبرى المدنى ، أبو سعيد : تابعى ثقة، كثير الحديث . كان من الموالى فلم يعرف نسبه . وكان منزله بالقرب من المقابر فاشتهر بالمقبرى، أو لأنه ولى النظر فى حفر القبور (١)

ابن كَيْغَلَغ = أَحمد بن إِبراهيم ٣٢٣

الـكِيلاني = عليّ بن يحيىٰ ١١١٣

الـكِيلانى = محمد بن صالح ١٢٤٤

الكيلانى (النقيب) = عبد الرحمن بن على ١٣٤٥

الـكَيْنَعي = إِبراهيم بن أَحمد ٧٩٣

كِيوان = عبد القادر بن أَحمد ١٣٣٨

الـكِيوانى = أَحمد بن حُسَين ١١٧٣

كْيُورْتُن = وِلْيَم كْيُورْتُن ١٢٨١

(١) تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٣

حرف اللام

لا

ابن لاچِين (الرماح) = محمد بن لاجين

المَنْصُور لاچِين (٦٣٥ - ٦٩٨ هـ / ١٢٣٧ - ١٢٩٩م)

لاچين (المنصور) حسام الدين ابن عبد الله المنصورى : من ملوك دولة المماليك البحرية بمصر والشام . وهو الحادى عشر من ملوك الترك . ويسمى « الروك » الحسامى . كان مملوكاً للمنصور قلاوون ، وإليه نسبته . وتقدم إلى أن ولى نيابة السلطنة فى أيام العادل «كتبغا» ثم خلع العادل وولى السلطنة (سنة ٦٩٥ هـ) وتلقب بالملك المنصور . وجعل مملوكه « منكوتمر» نائباً للسلطنة . وأساء هذا السيرة ، فكره الناس «لاچين» فقام بعض مماليك الأشرف « خليل » فقتلوه فى قصره . ومدته سنتان وأحد عشر شهراً . وكان مهيب الشكل موصوفاً بالفروسية ، عاقلا يحب العدل ومجالسة الفقهاء ، أبطل كثيراً من المكوس (١)

(١) مورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٤٩ وابن=

لاچِين الذَّهَبي (٦٥٩ - ٧٣٨ هـ / ١٢٦١ - ١٣٣٨م)

لاچين بن عبد الله الذهبى ، حسام الدين الطرابلسى : فاضل . نشأ بدمشق ، وأولع بالأدب . وصنف « تحفة المجاهدين فى العمل بالميادين – خ » فى فن الفروسية . وله نظم (١)

اللاَّحِقي = أبَان بن عبد الحميد ٢٠٠

اللاَّذِقي = محمد بن عبدالحميد ٩٠٠

اللاَّردي = محمد بن عَتِيق ٦٤٦

اللاَّرَندي = محمود بن أَحمد ٧٢٠

= إياس ١ : ١٣٦ والنجوم الزاهرة ٨ : ٨٥ والسلوك للمقريزى ١ : ٨٢٠ - ٨٦٥

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٠ وليس فيه ذكر لكتابه « تحفة المجاهدين » . وهدية العارفين ١ : ٨٣٩ و Brock. 2: 168 (135), S. 2: 167 قلت : يلاحظ أن لابنه محمد بن لاجين – الآتية ترجمته – كتاباً اسمه « بغية القاصدين فى العمل بالميادين – خ » ذكره بروكلمن أيضاً .

لافونتي ألكنترا = إميليو لافونتي

اللالكائي = هبة الله بن الحسن ٤١٨

لأم بن عمرو (... – ...)

لأم بن عمرو بن طريف ، من طيئ : جدٌّ جاهلى . كانت منازل بنيه فى بعض أطراف المدينة . ومنهم من دخل فى إمرة آل ربيعة ، من عرب الشام(١)

لامنس = هنري لامنس ١٣٥٦

لاندبرج = كارلو لندبرج ١٣٤٣

لاهز بن قريط (... – ١٣٠ هـ / ... – ٧٤٨ م)

لاهز بن قريط بن سرىّ بن الكاهن بن زيد بن العَصَبة ، من تميم : أحد نقباء بنى العباس ، قبل قيام دولتهم . كان على ميمنة أبى مسلم الخراسانى فى سيره إلى « مرو » ورسوله إلى نصر بن سيار ، يدعوه إلى الطاعة . وقتله أبو مسلم ، صبراً ، لقراءته أمام نصر : « إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك » وقد هرب نصر على أثر ذلك (١)

اللاهوري = مسعود بن سعد ٥١٥

لأي بن أنف الناقة (... – ...)

لأى بن أنف الناقة (جعفر) بن قريع التميمى : جدٌّ جاهلى . قال شيبان بن دثار الغنوى ، لبعض بنيه ، من أبيات :

« فخلــوا عنهم يا آل لأى
فليس لكم بسعيهم يدان » (٢)

لايل = تشارلس جيمس ليال

لب

ابن فرتون (... – ٢٩٤ هـ / ... – ٩٠٧ م)

لبّ بن محمد بن لب بن موسى ، ابن فرتون : أحد من كانت لهم إمارة فى الأندلس. كان مع أبيه (انظر ترجمته) فى ثورته على الأمير عبد الله بن محمد الأموى . واستخلفه أبوه على طليطلة . وقتل أبوه فى حصاره لسرقسطة (سنة ٢٨٥) فعرض «لب» طاعته على الأمير عبد الله ، فقبلها ، وولاه تطيلة

(١) نهاية القلقشندى ٣٥٨ والسبائك ٥٧ وجمهرة الأنساب ٣٧٦ والتاج ٩ : ٥٤ ووقع فيه تصحيف عجيب فى إيراد ما يشبه بيتاً من الشعر ، صوابه : «وبنو لأم داخلون فى إمرة أمراء آل ربيعة ، من عرب الشام» فصححه . وبنو « لام » من القبائل المعروفة اليوم ، لعلهم منهم ، واقرأ ما كتبه عنهم Emile Aublé فى كتابه Bagdad الصفحة ١٠١ وانظر معظم قبائل العرب ١٠٠٧

(١) اللباب ٢ : ١٣٩ والمحبر ٤٦٥ والطبرى ، طبعة الاستقامة ٦ : ٤٨ – ٥٠ وجمهرة الأنساب ٢٠٣ وفيه «عصية» مكان «العصبة» تصحيف .

(٢) النقائض ٧١٤ و ٧١٥ والنجوم ١ : ٣٤٤ وهو فيه ، كما فى مصادر أخرى : لاهز بن «قريظ»

(Tudela) وطرسونة (Tarazona) وأعمالها . وحسنت سيرته ، وجد فى دفع غارات العدوّ عن حوزته إلى أن قتل شهيداً مع جمع من المسلمين (١)

ابن لُبَابَة = محمد بن يحيى ٣٣٠

لُبَابَة الكُبْرى (٠٠ - نحو ٣٠ هـ / ٠٠ - « ٦٥٠ م)

لبابة بنت الحارث الهلالية ، الشهيرة بأم الفضل : زوجة العباس بن عبد المطلب . من نبيلات النساء ومنجباتهن . ولدت من العباس سبعة ، أحدهم « عبد الله بن عباس » قال الراجز :

« ما ولدت نجيبة من فحل
كسبعة من بطن أم الفضل »

وفيها يقول كعب بن الأشرف، يهجو العباس :

« أراحل أنت ، لم ترحل لمنقبة
وتارك أنت أم الفضل فى الحرم »

وهى التى ضربت « أبا لهب » بعمود ، فشجته ، حين رأته يضرب « أبا رافع » مولى رسول الله ، فى حجرة زمزم بمكة ، على أثر وقعة بدر ، وكان موت أبى لهب بعد ضربة أم الفضل له بسبع ليال . أسلمت بمكة بعد إسلام خديجة . وكان رسول الله (ص) يزورها ويقيل فى بيتها . وروت ٣٠ حديثاً ، منها ٣ فى الصحيحين . وتسمى « لبابة الكبرى » تمييزاً لها عن أخت لأبيها اسمها « لبابة » أيضاً وتعرف بالصغرى (١)

(١) المقتبس لابن حيان ١٧ و ١١٨ وابن خلدون ٤ : ١٣٤

اللَّبَابِيدي = أَحمد بن مُصْطَفى ١٣١٨

ابن اللَّبَّاد = محمد بن محمد ٣٣٣

ابن اللَّبَّاد = عبد اللطيف بن يوسف ٦٢٩

ابن لبَّال = عليّ بن أحمد ٥٨٣

ابن اللَّبَّان = محمد بن عبدالله ٤٠٢

ابن اللَّبَّان = عبدالله بن محمد ٤٤٦

ابن اللَّبَّان = محمد بن أَحمد ٧٤٩

ابن اللَّبَّانَة = محمد بن عِيسى ٥٠٧

اللَّبْكي = نَعُّوم اللَّبْكى ١٣٤٣

اللَّبْلي = أَحمد بن يوسف ٦٩١

لُبْنَى (٠٠ - ٣٧٤ هـ / ٠٠ - ٩٨٤ م)

لبنى : كاتبة الخليفة المستنصر بالله الأموى . أندلسية . كانت شاعرة ، عالمة

(١) الإصابة ، كتاب النساء : ت ٩٤٢ و ١٤٤٨ وذيل المذيل ٨٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٦١٢ وابن هشام ، طبعة الحلبى ٢ : ٣٠١ و ٣٠٢ ثم ٣ : ٥٨ والروض الأنف ٢ : ٧٨

بالعربية والأدب ، حاسبة ، منشئة . أصلها من الجوارى ، ولم يكن فى قصر الخلافة يومئذ أنبل منها (١)

لُبْنَى بنت الحُبَاب (.. - ٦٨ هـ / .. - ٦٨٨ م)

لبنى بنت الحباب الكعبية : صاحبة قيس بن ذَرِيح ، ثم زوجته ، فمطلَّقته . له فيها شعر كثير ، غنى به الغريض ومعبد وطبقتهما . وأخبارها مع ابن ذريح مبسوطة فى كتب الأدب . وكانا من أهل المدينة ، قيل : ماتت لبنى قبل قيس ، فرثاها ومات بعدها بأيام (٢)

لَبْوَان (.. - .. / .. - ..)

لبوان بن مالك بن الحارث : أبو قبيلة من المعافر ، من كهلان . منهم عقبة بن نافع اللبوانى ، المحدث (المتوفى سنة ١٩٦)(٣)

ابن اللَّبُّودي = محمد بن عَبْدان ٦٢١

ابن اللَّبُّودي = يحيىٰ بن محمد ٦٧٠

ابن اللَّبُّودي = أَحمد بن خليل ٩٤٥

لَبيب البَتَنُوني = محمد لَبِيب ١٣٥٧

(١) بغية الوعاة ٣٨٣ وبغية الملتمس ٥٣٠

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٣٤ فى ترجمة قيس بن ذريح . وسمط اللآلى ٧١٠ والشعر والشعراء ٦١٠ - ٦١١

(٣) اللباب ٣ : ٦٦ والتاج ١٠ : ٣٢٢

لَبِيبَة أَحمد (.. - ١٣٧٠ هـ / .. - ١٩٥١ م)

لبيبة بنت الدكتور أحمد عبد النبى : فاضلة مصرية ، من أهل القاهرة . أصدرت مجلة « النهضة النسائية » ولها « ذكرى على فهمى كامل - ط » رسالة . وانقطعت للعبادة فى السنين الأخيرة من حياتها ، وتوفيت عن نحو ثمانين عاماً (١)

لَبِيبَة صَوَايا (١٢٩٣ - نحو ١٣٣٤ هـ / ١٨٧٦ - « ١٩١٦ م)

لبيبة بنت ميخائيل بن جرجس صوايا : شاعرة ، كتبت مقالات فى مجلة المباحث الطرابلسية . ولدت وتعلمت فى طرابلس الشام ، وتولت فى أواخر أيامها إدارة إحدى المدارس الوطنية فى حمص ، فتوفيت فيها . لها « حسناء سالونيك - ط » قصة فى تاريخ الانقلاب الدستورى العثمانى (٢)

لَبِيبَة هاشِم (١٢٩٧ - ١٣٦٦ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤٧ م)

لبيبة بنت ناصيف ماضى ، زوجة عبده هاشم : كاتبة أديبة باحثة . ولدت فى قرية كفرشيما (بلبنان) وانتقلت مع بعض عائلتها إلى مصر ، وتتلمذت للشيخ إبراهيم اليازجى ، وأجادت الإنجليزية والفرنسية . وتزوجت بمصر . وأصدرت مجلة « فتاة الشرق » سنة ١٩٠٦ ودعيت للمحاضرة فى الجامعة المصرية سنة ١٩١١ و ١٩١٢ فألقت محاضرات

(١) الصحف المصرية فى ١٩٥١/١/٣١

(٢) علماء طرابلس ٢٣٢

جمعتها فى كتاب «التربية – ط» ولها «مباحث فى الأخلاق – ط» الجزء الأول منه، و«الغادة الإنكليزية – ط» قصة مترجمة عن الفرنسية. وزارت سورية بُعيد الحرب العامة الأولى، فتولت تفتيش مدارس الإناث (سنة ١٩١٩) وسافرت إلى جمهورية تشيلى فى أمريكا الجنوبية سنة ١٩٢١ فأنشأت مجلة «الشرق والغرب» فى مدينة سنتياغو (سنة ١٩٢٣) وعادت فى السنة التالية إلى القاهرة، فتابعت إصدار «فتاة الشرق» إلى أن توفيت (١)

لَبِيد (... – ...)

لبيد (غير منسوب) : جدٌّ. بنوه بطن من سُليم، كانت مساكنهم فى بلاد برقة (٢)

لَبِيد العامِري (... – ٤١ هـ / ... – ٦٦١ م)

لبيد بن ربيعة بن مالك، أبو عقيل العامرى : أحد الشعراء الفرسان الأشراف فى الجاهلية. من أهل عالية نجد. أدرك الإسلام، ووفد على النبى (ص) ويعد من الصحابة، ومن المؤلفة قلوبهم. وترك الشعر، فلم يقل فى الإسلام إلا بيتاً واحداً، قيل : هو

«ما عاتب المرء الكريم كنفسه
والمرء يصلحه الجليس الصالح»

وسكن الكوفة، وعاش عمراً طويلا. وهو أحد أصحاب المعلقات. ومطلع معلقته :

«عفت الديار محلها فمقامها
بمنى، تأبد غولها فرجامها»

وكان كريماً : نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم. جُمع بعض شعره فى «ديوان – ط» صغير، ترجم إلى الألمانية (١)

لَبِيد بن سِنْبِس (... – ...)

لبيد بن سنبس بن معاوية، من طيئ : جدٌّ جاهلى. من نسله رافع بن عمرة، كان دليل «خالد بن الوليد» من العراق إلى الشام على السماوة (٢)

لج

لُجَيْم (... – ...)

لجيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن

---

(١) مذكرات المؤلف. وتاريخ الصحافة العربية ٤ : ٢٩٦ والقصة فى الأدب العربى الحديث ١٥٧
(٢) نهاية القلقشندى ٣٣١

(١) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٣٣٧ – ٣٣٩ ثم ٤ : ١٧١ – ١٧٦ ومطالع البدور ١ : ٥٢ وسمط اللآلى ١٣ وحسن الصحابة ٣٥٠ وآداب اللغة ١ : ١١١ وفيه : للمستشرق هوبر Huber رسالة فى «سيرة لبيد» بالألمانية، نشرت فى ليدن سنة ١٨٨٧ وقبلها رسالة لكريمر Kremer طبعت فى فينة سنة ١٨٨١م. والشعر والشعراء ٢٣١ – ٢٤٣ وصحيح الأخبار ١ : ٩ و ١٧٠ والآمدى ١٧٤ والنقائض ٢٠١ «الجعفرى» و ٣٨٧ «العامرى الجعفرى» و ٦٦٨ وهبة الأيام للبديعى ٢٤٣ وجمهرة أشعار العرب ٣٠ و ٦٣ وانظر مجلة الزهراء ٤ : ٢٧٦ و Brock. 1: 29 (36), S. 1: 64 وقف على خبر له، رواه المبرد، وزاد فيه صاحب رغبة الآمل من كتاب الكامل ١٩٤ – ١٩٦ وصحح ضبط : «فعد إن الكريم له معاد» وقد ورد مشوهاً فى السطر ٧ من الصفحة ١٩٦ منه.
(٢) نهاية القلقشندى ٣٣١ وجمهرة الأنساب ٣٧٨

وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله عن ابنيه « حنيفة » و « عجل » المتقدم ذكرهما . قال سلامة بن جندل السعدى :

« غداة كأن ابنى لجيم ، ويشكراً ،
نعام بصحراء الكديدين ، هرَّب » (١)

لح

ابن اللَّحَّام = محمد بن أحمد ٦١٤

لَحْج (.:. – .:.)

لحج بن وائل بن الغوث بن قطن ، من حمير ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . قال ياقوت : ينسب إليه مخلاف «لحج» باليمن ، ومدينة «لحج» . وقال السمعانى : لحج ، قرية من « أبين » من بلاد اليمن ، نزلها بنو لحج بن وائل ، فنسبت إليهم (٢)

اللَّحْجي = مُسْلِم بن محمد ٥٣٥

لُحَيّ (.:. – .:.)

لحى بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . قيل : اسمه ربيعة ، و «لحىّ» لقب له . وهو والد «عمرو» الذى منه خزاعة (١)

لِحْيَان (.:. – .:.)

١ – لحيان (غير منسوب) : جدٌّ جاهلى قديم . بنوه بطن من قحطان (٢)

٢ – لحيان بن هذيل بن مدركة ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . أظهرت الآثار أنه كانت لبنيه إمارة فى شمالى شبه الجزيرة العربية ، قبل الميلاد أو بعده . ووجد فى جهات « العُلا » من منازل الحج بين الشام والمدينة ، بضع مئات من الكتابات «اللحيانية» وفى مؤرخى العرب من يجعل «لحيان» هذا يمانى الأصل ، من جرهم ، من قحطان ، دخل بنوه فى هذيل (٣)

اللِّحْيَاني الحَفْصي = زكريا بن أحمد ٧٢٧

لخ

ذُو شَنَاتِر (.:. – .:.)

لختيعة بن ينوف الحميرى : من ملوك حمير باليمن . من أبناء المقاول ، لا من بيت الملك . تولى بعد أبرهة بن الصباح . وكان

(١) جمهرة الأنساب ٢٩١ والنقائض ١٤٨ وهو فى السبائك ٥٤ « لحيم ، بالحاء المهملة » وفيه : أبناؤه ثلاثة ، حنيفة وعجل والدؤل – بضم الدال وسكون الهمزة – خلافاً للجوهرى وابن حزم ؛ فالدؤل عندهما : من بنى حنيفة . وفى السبائك ٥٥ الدؤل اثنان : أحدهما أخو حنيفة ، والثانى ابنه .
(٢) معجم البلدان ٧ : ٣٢٤ واللباب ٣ : ٦٧

(١) السبائك ٦٥
(٢) السبائك ١٤
(٣) اللباب ٣ : ٦٨ والتاج ١٠ : ٣٢٤ وتاريخ العرب قبل الإسلام ٣ : ٤٢٦ – ٤٢٩ وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٠

خبيث السيرة . قتله ذو نواس زرعة بن تبان . ومدة ملكه ٢٧ سنة . وفى اسمه خلاف : لختيعة ، أو لخيعة ، وقيل : ينوف . والشناتر الأصابع ، قال الفيروزابادى : لقب به لإصبع زائدة له (١)

لَخْم (.. – ..)

لخم (واسمه مالك) بن عدىّ بن الحارث ، من كهلان ، من قحطان : جدٌّ جاهلى . هاجر بنوه من اليمن ، بعد سيل العرم ، فى القرن الثالث للميلاد أو قبله . واستقر بعضهم فى الحيرة ، فأنشأوا بها دولة « المناذرة » التى يسميها ابن خلدون دولة « بنى نصر » وسيجئ ذكرها فى « نصر بن ربيعة » وكانت لبقاياهم دولة فى إشبيلية ، وهم « آل عباد » . وكان بمصر قوم منهم ، بالبر الشرقى وحوالى العريش . وقرية « البحريّين » فى شرقى إشبيلية تنسب إلى بنى بحر ، وهم فخذ من لخم . ومن لخم « آل أرسلان » فى سورية . وقال ابن تغرى بردى : لخم ، قبيلة من العرب ، قدموا من اليمن إلى بيت المقدس ، ونزلوا بالمكان الذى ولد فيه عيسى عليه السلام ، وبينه وبين بيت المقدس فرسخان ، والعامة تسميه بيت لحم بالحاء المهملة وصوابه « بيت لخم » بالخاء المعجمة . وللمستشرق الألمانى روتشتاين Rothstein كتاب بالألمانية فى تاريخ « اللخميين بالحيرة » طبع فى برلين سنة ١٨٩٩ (١)

اللَّخْمي (ملك العراق) = عمرو بن عدى

اللخمى (ملك العراق) = الأسود بن المنذر

اللخمى (المالكى) = على بن محمد ٤٧٨

اللخمى (الفلنقى) = محمد بن محمد ٥٥٣

اللخمى (الأديب) = محمد بن أحمد ٥٦٠

اللخمى (الحنفى) = عبد الرحمن بن محمد ٦٤٣

اللخمى (العزفى) = عبد الرحمن بن عبد الله ٧١٧

لس

لسان الدين ابن الخطيب = محمد بن عبد الله ٧٧٦

لط

أبو اللطف = محمد بن على ٨٥٩

ابن أبى اللطف = محمد بن محمد ٩٢٨

ابن أبى اللطف = على بن محمد ٩٣٤

ابن لطف الله = عيسى بن لطف الله ١٠٤٨

ابن لطف الله = أحمد بن عيسى ١١١٣

لُطْف الله جَحَّاف (١١٨٩ – ١٢٤٣ هـ = ١٧٧٥ – ١٨٢٧ م)

لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف : مؤرخ ، أديب يمانى . مولده

---

(١) التيجان ٣٠٠ والإكليل ١٠ : ٣٦ والتاج ٣ : ٣١٧ والقاموس : مادة شنتر .

(١) السبائك ٤٠ وابن خلدون ٢ : ٢٥٦ والبيان والإعراب ٦١ والنجوم الزاهرة ٤ : ٥٩ وطرفة الأصحاب ١١ و ٣٢ وفيه : « بطون لخم : الداريون ، وبنو راشدة ، وبنو نمارة بضم أوله ، وبنو حدس – بفتحتين – ومن هؤلاء بنو المنذر ملوك الحيرة » . وتاريخ العرب ١ : ٨٣ وجمهرة الأنساب ٣٩٦

ووفاته بصنعاء . اتصل بالإمام المتوكل أحمد ابن المنصور ، وأساء إلى بعض من أحسنوا إليه . ولما ولى المهدى ابن المتوكل اتصل به مدة . ثم سجنه المهدى ، وتشفع له العلامة الشوكانى ، فأطلق . من كتبه « درر نحور الحور العين ، فى سيرة المنصور علىّ وأعلام دولته الميامين » مجلد ضخم ، و « العباب فى تراجم الأصحاب » و « التاريخ الجامع » تمم به « أنباء الزمن فى تاريخ اليمن » إلى خلافة المهدى عبدالله ، و « قرّة العين بالرحلة إلى الحرمين » و « ديباج كسرى فيمن تيسر من الأدب لليسرى » و « فنون الجنون فى جنون الفنون » وله « العلم الجديد » فى تفسير القرآن الكريم (١)

التَّوْقَاتي (٠٠ - ٩٠٤ هـ / ٠٠ - ١٤٩٨ م)

لطف الله « لطفى » بن حسن التوقاتى الرومى الحنفى : فاضل . تركى الأصل والمنشأ . تفقه بالعربية . وأقامه السلطان محمد ابن عثمان أميناً على خزانة الكتب . ثم ترقى . وأقام فى « بروسة » وألّف « المطالب الإلهية – خ » رسالة فى العلوم الشرعية والعربية ، بلغ فيها نحو مئة علم ، و « السبع الشداد – خ » رسالة مشتملة على سبعة أسئلة ، قيل : لو لم يؤلف سواها لكفته فضلا ، و « مراتب الموجودات – خ » و « مباحث البرهان – خ » ورسالة فى « الفرق بين الحمد والشكر – خ » و « شرح المواقف – خ » ورسالة فى « تعريف الحكمة – خ » وله « حواش » على شروح المطالع والمفتاح . وكان عنيفاً فى المناقشة ، أو كما قال مترجموه : « يطيل لسانه على أقرانه » فأبغضه علماء الترك ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وحكموا بإباحة دمه ، فقتلوه (١)

المِيسي (٠٠ - ١٠٣٢ هـ / ٠٠ - ١٦٢٣ م)

لطف الله بن عبد الكريم بن إبراهيم بن على بن عبد العالى الميسى : فقيه إمامى . من أهل « ميس » بجبل عامل . توفى بأصفهان . له « الاعتكافية – خ » فى الفقه (٢)

لُطْف الله (٠٠ - ١٠٣٥ هـ / ٠٠ - ١٦٢٦ م)

لطف الله بن محمد الغياث الظفيرى : من علماء اليمن . مولده ووفاته فى « ظفير » وإليها نسبته . له تصانيف ، منها « المناهل الصافية على الشافية » و « الإيجاز » فى المعانى والبيان ، و « حاشية على شرح التلخيص » فى البلاغة ، و « أرجوزة فى الفرائض » (٣)

لُطْفي = لُطْف الله بن حَسَن ٩٠٤

لُطْفي جُمْعَة = محمد لُطْفي ١٣٧٢

---

(١) نيل الوطر ٢ : ١٨٩ والبدر الطالع ٢ : ٦٠-٧١

(١) الكواكب السائرة ١ : ٣٠١ وموسوعات العلوم ٢١ و Brock. 2: 305 (235), S. 2: 330 وكشف الظنون ٩٧٦ وفى معجم البلدان : توقات ، بالفتح ثم السكون ، بلدة فى أرض الروم بين قونيا وسيواس .

(٢) الذريعة ٢ : ٢٣٠ و Brock. S. 2: 576

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٣

لُطْفي « باشا » (... – نحو ٩٧٠ هـ / ... – « ١٥٦٢ م)

لطفى «باشا» بن عبد المعين الألبانى : فاضل . من وزراء الدولة العثمانية . صنّف « الكنوز فى حل الرموز – خ » وهو شرح لأربعين حديثاً جمعها سنة ٩٥٧ هـ ، و « خلاص الأمة فى معرفة الأئمة – خ »(١)

اللَّطِيفي = مصطفى بن حسين ١١٢٣

لع – لف

ابن لُعْبُون = محمد بن حَمَد ١٢٤٧

اللَّعِين المِنْقَري = مُنازِل بن زَمَعَة

اللُّغَوي = عبدالواحِد بن علي ٣٥١

لُقَانْك = جَبْرِييل لُقَانْك ١٣٥٧

لق

اللَّقَاني = إِبراهيم بن إِبراهيم ١٠٤١

اللَّقَاني = عبد السلام بن إبراهيم ١٠٧٨

ابن لُقْمان = إِبراهيم بن لُقْمان ٦٩٣

ابن لُقْمان = أَحمد بن محمد ١٠٣٩

(١) Brock. S. 2: 664 وبرنامج العبدلية، الثانى من الزيتونة ١٨٤ وهو فيه : « لطفى باشا بن عبداللطيف»

لُقْمان بن عاد (... – ... / ... – ...)

لقمان بن عاد بن ملطاط ، من بنى وائل ، من حمير : معمَّر جاهلى قديم ، من ملوك «حمير» فى اليمن . يلقب بالرائش الأكبر . زعم أصحاب الأساطير أنه عاش عمر سبعة نسور ، مبالغة فى طول حياته . وهو غير «لقمان الحكيم» المذكور فى «القرآن» (١)

لَقِيط المُحَارِبي (... – ١٩٠ هـ / ... – ٨٠٦ م)

لقيط بن بكير بن النضر بن سعيد ، من بنى محارب ، من قيس عيلان : راوية ، من العلماء بالأدب والأخبار . من أهل الكوفة . له كتب ، منها « النساء » و « السمر » و « اللصوص » وله شعر جيد (٢)

لَقِيط بن زُرَارة (... – ٥٣ ق هـ / ... – ٥٧١ م)

لقيط بن زرارة بن عدس الدارمى ، من تميم : فارس شاعر جاهلى . من أشراف قومه . كنيته « أبو دختنوس » وهى بنته ، ولا عقب له غيرها ، ويقال له : « أبو نهشل » وكان دينه المجوسية . له أخبار . وهو صاحب الأبيات التى منها :

(١) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ والتيجان ٦٩ و ٧٨ والتاج ٩ : ٦٢ وشرح ديوان زهير ٢٨٨ وتجد الكلام على « لقمان الحكيم » فى تفسير القرطبى ١٤ : ٥٩ والكشاف ، طبعة بولاق ٢ : ٤١٢ وأنوار التنزيل ، طبعة فليشر ٢ : ١١٣ ودائرة معارف وجدى ٨ : ٣٧٠ وثمار القلوب ٩٧

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢١٨

« شربت الخمر حتى خلت أنى
أبو قابوس أو عبد المدان ! »

قتل يوم « شعب جبلة » فى نجد ، قال ياقوت : وهو يوم بين بنى تميم وبنى عامر بن صعصعة، من أعظم أيام العرب وأشدها . وقال البكرى : كان يوم جبلة فى عام مولد النبى (ص) ويقال له : « يوم تعطيش النوق » وكان لقيط رئيس تميم فيه ، فقتله عمارة الوهاب العبسى ، وقيل : شريح بن الأحوص (١)

لَقِيط بن يَعْمَر (.. – نحو ٢٥٠ ق هـ / .. – « ٣٨٠ م)

لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى : شاعر جاهلى فحل، من أهل الحيرة . كان يحسن الفارسية . واتصل بكسرى « سابور » ذى الأكتاف ، فكان من كتّابه والمطلعين على أسرار دولته ، ومن مقدمى تراجمته . وهو صاحب القصيدة التى مطلعها :

« يا دار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت لىَ الهمّ والأحزان والوجعا »

وهى من غرر الشعر ، بعث بها إلى قومه « بنى إياد » ينذرهم بأن كسرى وجّه جيشاً لغزوهم . وسقطت القصيدة فى يد أوصلتها إلى كسرى ، فسخط عليه ، وقطع لسانه ، ثم قتله . له « ديوان شعر – خ » (٢)

(١) الأغانى طبعة الساسى ١٠ : ٣٤ والآمدى ١٧٥ والشعر والشعراء ٦٩٠–٦٩٢ والأمالى الشجرية ١ : ٩٧ ومعجم البلدان ٣ : ٥٢ ومعجم ما استعجم ، للبكرى ٣٦٥ والنقائض ٢٢٧ وانظر فهرسته . ورغبة الآمل ٢ : ٨٤ ثم ٣ : ٤٣ و ١٨٠ ثم ٤ : ٢١٨

(٢) الأغانى ٢٠ : ٢٣ ومختارات ابن الشجرى : الصفحة الأولى و Brock. 1: 18 (27), S. 1: 55 ورغبة = الآمل ٥ : ٩٩ والآمدى ١٧٥ وسماه لقيط بن «معبد» ومعجم ما استعجم ١ : ٧٢ وفيه : كان لقيط محبوساً عند كسرى حين بعث بقصيدته إلى قومه ينذرهم . والشعر والشعراء ، طبعة الحلبى ١٥١ – ١٥٤ وهو فيه : لقيط ابن « معمر » وعلق مصححه بترجيح « يعمر » كما هو بخط ابن الشجرى ، وديوان « لقيط » المخطوط ، بدار الكتب المصرية .

اللُّقَيْمي = مُصْطَفَى بن أحمد ١١٧٨

لك

اللَّـكْنَوي = محمد عبد الحَلِيم ١٢٨٥

اللَّـكْنَوي = محمد عَبْد الحَيّ ١٣٠٤

اللَّـكْهنُوئِى = إِبراهيم بن محمد ١٣٠٧

لم

ابن اللَّمْطي = عُمَر بن عِيسى ٧٢١

اللمطى = عبد العزيز بن عبد العزيز ٨٨٠

لن

لَنْدْبِرْج = كَارْلُو لَنْدْبِرْج ١٣٤٣

ابن لنكك = محمد بن محمد ٣٦٠

له

أَبُو لَهَب = عبد العزى بن عبد المطلب

لِهْب بن أَحْجَن (..ـ ..)

لهب بن أحجن بن الحارث ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . كان هو وبنوه أعيف العرب . والعيافة التكهن وإصابة الظن ، بزجر الطير أو ببعض السوانح . وفيهم يقول كثير :

« تيممت لهباً أبتغى العلم عندهم
وقد رد علم العائفين إلى لهب »

وقال آخر :

« فما أعيف اللهبىّ لا در دره
وأزجره للطير لا عز ناصره »

ونقل الزبيدى عن ابن دريد : كان لهب إذا قدم مكة أتاه رجال قريش بغلمانهم ينظر إليهم (١)

اللِّهْبي = الحارث بن عُمَير ٨

اللَّهَبي = الفَضْل بن عبَّاس ٩٥

ابن لَهِيعَة = عبد الله بن لَهِيعَة ١٧٤

(١) جمهرة الأنساب ٣٥٥ والتاج ٩ : ١٧٢ وانظر فيه معنى العيافة ٦ : ٢٠٧ وفى النقائض ١ : ١٩٠ خبر « عائف » تكهن لبسطام بن قيس الشيبانى بمقتله ، يفهم منه معنى « العيافة » عند العرب ؛ وهى بتعبير آخر : صدق التفاؤل أو التشاؤم بما يقع عليه بصر العائف . وفسر الحاج خليفة فى كشف الظنون ١١٨١ العيافة بأنها « علم يبحث عن تتبع آثار الأقدام الخ » وهذا ضرب من العيافة ، وليس العيافة كلها ، وهو يعرف الآن فى أواسط جزيرة العرب بقص الأثر ، أو « قص الجرة » بضم الجيم وتشديد الراء ؛ انظر كتاب ما رأيت وما سمعت ١٣٨ – ١٤٠

لَهِيعَة بن عِيسَى[١] (.. – ٢٠٤ هـ / .. – ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمى : قاض ، من حضارمة مصر . ولى قضاءها سنة ١٩٦ هـ ، أيام خلع الأمين العباسى ؛ والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطل ؛ فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضاً ، وأجرى العطاء ، فحمد له ذلك وصار سُنة بعده . وسُميت طريقته « فروض لهيعة » إلى أن سماها ابن أبى الليث « فروض القاضى » وعُزل سنة ١٩٨ وأعيد فى مبتدأ ١٩٩ فاستمر إلى أن مات ، وهو على القضاء. وكان يقول : أنا تاسع تسعة ولوا قضاء مصر ، من حضرموت (١)

لو

اللَّوْجي = مصطفى بن عبد الرحيم ١٢١٧

اللُّورَقي = القاسِم بن أَحمد ٦٦١

اللَّوْزي = إبراهيم بن عبد العزيز ٦٨٧

أبو مِخْنَف الأَزْدي (.. – ١٥٧ هـ / .. – ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الأزدى الغامدى ، أبو مخنف : راوية ، عالم بالسير والأخبار ، إمامى ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة فى تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها « فتوح الشام » و « الردة »

(١) الولاة والقضاة ٤١٧ – ٤٢٦

و « فتوح العراق » و « الجمل » و « صفين » و « النهروان » و « الأزارقة » و « الخوارج والمهلب » و « مقتل على » و « الشورى » و « مقتل عثمان » و « مقتل الحسين » و « مصعب بن الزبير والعراق » و « أخبار المختار بن أبي عبيد الثقفى – ط » ويسمى أخذ الثار (١)

ابن لُؤْلُؤ = عبد العزيز بن طلحة ٤٠٠

ابن لُؤْلُؤ = يُوسف بن لُؤْلُؤ ٦٨٠

لُؤلُؤ بن أحمد (٦٠٠ – ٦٧٢ هـ / ١٢٠٤ – ١٢٧٤ م)

لؤلؤ بن أحمد بن عبد الله ، أبو الدر ، نجيب الدين : نحوى ، ضرير . مولده بدمشق . تصدّر للإقراء بالجامع الحاكمى (بالقاهرة) وتوفى بها . له تصنيف (٢)

المَلِك الرَّحِيم (٥٧٠ – ٦٥٧ هـ / ١١٧٤ – ١٢٥٩ م)

لؤلؤ بن عبد الله الأتابكى ، أبو الفضائل . بدر الدين ، الملقب بالملك الرحيم : صاحب الموصل . طالت أيامه بها . وكان من أجلّ الملوك ومن أعلاهم همة ، وأسهرهم على رعاياه .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ٢٤٠ والنجاشى ٢٢٤ وفهرست الطوسى ١٢٩ والذريعة ١ : ٣٤٨ وقال المستشرق بل A. Bel فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٣٩٩ « صنف ٣٢ رسالة فى التاريخ ، عن حوادث مختلفة وقعت فى إبان القرن الأول للهجرة ، وقد حفظ لنا الطبرى معظمها فى تاريخه ، أما المصنفات التى وصلت إلينا منسوبة إليه فهى من وضع المتأخرين »

(٢) الجواهر المضية ١ : ٤١٦ وبغية الوعاة ٣٨٣

قال ابن تغرى بردى : « ما أحوج الناس إلى ملك مثله ، يملك الدنيا بأسرها ! » توفى بالموصل (١)

اللُّؤْلُؤي = عبد الرحمن بن مهدى ١٩٨

اللُّؤْلُؤي = الحَسَن بن زِياد ٢٠٤

اللُّؤْلُؤي = أَحمد بن إِبراهيم ٣١٨

لُومْسْدِن = ماثيُو لومسدن ١٢٥٠

ابن لُؤَىّ = خالِد بن مَنْصُور ١٣٥١

سِيدِيُّو (١٢٢٣ – ١٢٩٢ هـ / ١٨٠٨ – ١٨٧٥ م)

لوى (لويس) پيير أوجين أميلى سيديو :Louis Pierre, Eugène, Amélie Sédillot مستشرق فرنسى . مولده ووفاته بباريس . كان أبوه (جان جاك إمانويل سيديو ، المتوفى سنة ١٨٣٢) فلكياً من المستشرقين أيضاً . أخذ عنه صاحب الترجمة بعض اللغات الشرقية . وتخرّج بكلية هنرى الرابع ، وعين مدرساً للتاريخ فى كلية « بوربون » سنة ١٨٢٣ واشتغل بعلم الفلك ، وعلت شهرته . وهو صاحب كتاب "Histoire des Arabes" ألفه بالفرنسية ، وأشرف على مبارك باشا على ترجمته إلى العربية مهذباً ، وسماه « خلاصة تاريخ العرب – ط » ثم ترجمه عادل زعيتر ،

(١) النجوم الزاهرة ٧ : ٧٠

كاملا ، وسماه « تاريخ العرب العام — ط » ومن آثار « سيديو » العربية ، نشره كتاب « جامع المبادئ والغايات فى الآلات الفلكية » لأبى الحسن على المراكشى ، مع ترجمة فرنسية(١)

لُؤَيّ بن الحارِث (... — ...)

لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب ، من قريش : جدٌّ جاهلى . من نسله « العقيم بن زياد » قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة ؛ و « محمد بن فراس » عرّفه ابن حزم بأنه : « مؤلف نسب بنى سامة » (٢)

لُؤَىّ بن غالِب (... — ...)

لؤى بن غالب بن فهر ، من قريش ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو كعب . كان التقدم فى قريش لبنيه وبنى بيته ، وهم بطون كثيرة ، وتاريخهم حافل ضخم . وفى الرواة من يقول : « لوىّ » بغير همز (٣)

ماشْوِيل (... — ١٣٤٠ هـ / ... — ١٩٢٢ م)

لوى (لويس) ماشويل Louis Machuel : مستشرق فرنسى . كانت إقامته ووفاته فى تونس . استظهر القرآن الكريم . وتولى إدارة مدرسة تونس مدة طويلة ، وكان يعلّم العربية فيها . وصنّف لها كتباً مدرسية ، منها « دليل الدارسين — ط » و « منتخبات تاريخية وأدبية — ط » و « معجم عربى فرنسى » . ونشر « رحلات السندباد البحرى » وعنى بلهجات العامة فى تونس ومراكش ، ونشر بها « روايات » فكاهية (١)

بْرِنْيِيه (١٢٢٩ — ١٢٨٦ هـ / ١٨١٤ — ١٨٦٩ م)

لوى (لويس) جاك برنييه Louis Jacques Bresnier : مستشرق فرنسى من تلاميذ دى‌ساسى . نشأ عاملا بسيطاً . وخص ليله لدراسة اللغات الشرقية ، فرشحه دى ساسى للعمل فى إفريقية الشمالية ، فقصد الجزائر سنة ١٨٣٦ وأقام يعلّم العربية فى حاضرتها ٣٣ سنة . وبها توفى . له « شرح أصول العربية — ط » صرف ونحو وعروض ، ومختارات عربية مختلفة نشرها مع ترجمتها إلى الفرنسية(٢)

لُويس رَحْمَاني (١٢٦٥ — ١٣٤٧ هـ / ١٨٤٩ — ١٩٢٩ م)

لويس بن إبراهيم رحمانى ، ويقال له « أفرام رحمانى » و « مار أغناطيوس أفرام الثانى » : عالم باللغات الشرقية والأوربية .

---

(١) Dugat 1: 121-142 وفيه أسماء نحو خمسين بحثاً من تأليف سيديو ، أكثرها فى الفلك . ومجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٤٤٣ وآداب شيخو ٢ : ٥٤ و Larousse pour tous 2: 709 فى ترجمة أبيه Emmanuel

(٢) جمهرة الأنساب ١٦٤

(٣) السبائك ٦١ والنقائض ١٣٦ وجمهرة الأنساب ١١ — ١٦٥ وابن الأثير ٢ : ٩ والطبرى ٢ : ١٨٦

(١) الربع الأول من القرن العشرين ١٢٢ والمستشرقون ٦٢

(٢) Dugat 2: 21-30 وآداب شيخو ١ : ١١١ والمستشرقون ٤٧

سريانى الأصل ، كاثوليكى ، من أهل الموصل ، من أسرة قديمة بها . ولد وتعلم فيها ثم برومية ، وأحرز شهادة « ملفان » فى الفلسفة واللاهوت ، وسيم كاهناً ، ثم نائب « أبرشية » بالموصل . وترقى إلى « كرسى الرها » باسم « رابولا أفرام رحمانى » ثم عين على « كرسى » بغداد ، فمطراناً بحلب . ونادت به طائفته فى ماردين (سنة ١٨٩٨) بطريركاً أنطاكياً ، فدعى « أغناطيوس أفرام الثانى » فبنى أديرة للطائفة ، وأصلح مطبعتها ، ونشر عدة كتب آرامية نادرة . وكانت له معرفة بالخطوط الكوفية والمسمارية ، ويحسن من اللغات، عدا العربية ، السريانية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والألمانية . وألف ٢٦ كتاباً فى لغات مختلفة ، منها بالسريانيـة « قاموس اللغة السريانية » وبالعربية « مختصر تواريخ القرون المتوسطة — ط » و « مختصر فى التواريخ القديمة — ط » و « مختصر التواريخ المقدسة — ط » ومات بالقاهرة ونقل جثمانه إلى لبنان (١)

---

(١) مرآة الغرب — نيويورك — ١٥ أيار ١٩٢٩ ومعجم المطبوعات ٩٢٩ وتاريخ نصارى العراق ١٥٩ وفيه : « وفاته سنة ١٩٣٩ » خطأ . وفى إحكام باب الإعراب ٢٢٥ و ٢٧٢ و ٤١٧ : « مار ، أو مارى : سريانية معناها السيد » و « الأبرشية : يونانية ، معناها أم المدن» و « المطران ، بالضم : رئيس الكهنة يستولى على أساقفة» و «البطريرك : أبو الآباء ورأس الرؤساء فى البيعة ، يستولى على قطر من الدنيا فى رعاية المسيحيين الخ » ويستفاد من ملحق دوزى R. Dozy 2:613 أن لفظ « ملفان » سريانى ، يقابله « دكتور »

لُوِيس شَيْخُو (١٢٧٥ — ١٣٤٦ هـ / ١٨٥٩ — ١٩٢٧ م)

لويس شيخو (Louis Cheikho) اليسوعى : منشئ مجلة «المشرق» فى بيروت ، وأحد المؤلفين المكثرين . كان اسمه قبل الرهبنة « رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو » . ولد فى ماردين « بالجزيرة الفراتية » وانتقل إلى الشام يافعاً ، فتعلم فى مدرسة الآباء اليسوعيين فى غزير (بلبنان) وانتظم فى سلك الرهبانية اليسوعية سنة **١٨٧٤** وتنقل فى بلاد أوربا والشرق ، فاطلع على ما فى الخزائن من كتب العرب ، ونسخ واستنسخ كثيراً منها ، حمله إلى الخزانة اليسوعية فى بيروت . وانصرف إلى تعليم الآداب العربية فى كلية القديس يوسف ، ثم أنشأ مجلة « المشرق » سنة ١٨٩٨ فاستمر يكتب أكثر مقالاتها مدة خمس وعشرين سنة. وكان همه فى كل ما كتب ، أو فى معظمه ، خدمة طائفته . وتوفى فى بيروت . من تصانيفه « المخطوطات العربية لكتبة النصرانية — ط » و « معرض الخطوط العربية — ط » و « مجانى الأدب — ط » و « شعراء النصرانية — ط » و « علم الأدب — ط » و « الآداب العربية فى القرن التاسع عشر — ط » و «الآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين — ط » و « النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية — ط » و « شرح ديوان الخنساء

– ط » و « أطرب الشعر وأطيب النثر – ط » ونشر كثيراً من كتب العرب (١)

لُويس مَعْلُوف (١٢٨٤ – ١٣٦٥ هـ / ١٨٦٧ – ١٩٤٦ م)

لويس بن نقولا ضاهر المعلوف اليسوعي : صاحب «المنجد – ط» فى اللغة . من الآباء اليسوعيين . ولد فى زحلة (بلبنان) وسماه أبوه ظاهراً، ثم حُول بالرهبانية إلى « لويس » . تعلم فى الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة فى انجلترة ، واللاهوت فى فرنسة ؛ وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية . وتولى إدارة جريدة « البشير » سنة ١٩٠٦ وتوفى ببيروت(٢)

لُويس صابُونجي (١٢٥٤ – ١٣٥٠ هـ / ١٨٣٨ – ١٩٣١ م)

لويس بن يعقوب بن إبراهيم الصابونجى : باحث ، عارف باللغات ، متأدب . أصله من « ديار بكر » ومولده فيها . تعلم فى سورية ورومية . وأجاد العربية والتركية واللاتينية والإيطالية والفرنسية والانجليزية . وطاف حول الأرض فى مدة سنتين وسبعة شهور . وأصدر مجلة « النحلة » ببيروت ، مدة ، ونقلها إلى لندن حيث أنشأ أيضاً جريدة « الاتحاد العربى » وجريدة « الخلافة » وانتقل إلى الآستانة ، فجعل أستاذاً لأبناء السلطان عبد الحميد ، ومترجماً خاصاً له . ثم قام بسياحات طويلة ، واستقر فى مدينة « لوس أنجلوس » التابعة لولاية كاليفورنيا ، بأمبركا الشمالية ، واغتاله طامع بالمال وهو راقد فى سريره ليلا فى أحد فنادقها . له كتب ، منها « تهذيب الأخلاق – ط » و « شعر النحلة فى خلال الرحلة – ط » جمع فيه بعض منظوماته ، و « النحلة الفتاة – ط » رسالة طعن فيها بالطائفة المارونية ، وكانت سبب ارتحاله من بلاد الشام ، و « فتنة حلب سنة ١٨٥٠ » و « فتنة لبنان وسورية سنة ١٨٦٠ » و « الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ » و « بطاركة السريان » و « عشر نبذات سياسية – ط » على الحجر بخطه، و « مرآة الأعيان فى تسلسل الأديان – ط » نشر فى مجلته «النحلة» بلندن . ويظهر أنه تحول عن النصرانية أو عن مذهبه فيها، قال الأب لويس شيخو فى كلامه على السريان الكاثوليك : « ولولا عدول الدكتور لويس صابونجى عن دينه لذكرناه هنا » (١)

لى

لْيَالّ = تْشَارْلِسْ جِيمْس (٢) ١٣٣٨

---

(١) مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٢٣١ ورواد النهضة الحديثة ١٧٦ ومعجم المطبوعات ١١٦٦ و Journal Asiatique T. 212, P. 348

(٢) تقويم البشير سنة ١٩٤٧ ص ٢٢ – ٢٦ ومعجم المطبوعات ١٧٦٦ وتاريخ الصحافة العربية ٢ : ١٤

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ٧١ ثم ٤ : ٣٨٠ ومجلة المفتاح – مصر – أبريل ١٩١٥ ومعجم المطبوعات ١١٧٧ والآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٥٢ والطرفة فى مخطوطات دير الشرفة ٤٩٦

(٢) ما أوردته هنا، هو التلفظ الحرفى الإنجليزى =

أَبُو اللَّيْث السَّمَرْقَنْدي = نَصْر بن محمد ٣٧٣

لَيْث بن بَكْر (..: - ..:)

ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة : جدٌّ جاهلى ، من نسله الصعب بن جثامة الصحابى (تقدمت ترجمته) (١)

اللَّيْث بن سَعْد (٩٤ - ١٧٥ هـ / ٧١٣ - ٧٩١ م)

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى : بالولاء ، أبو الحارث : إمام أهل مصر فى عصره ، حديثاً وفقهاً . قال ابن تغرى بردى : «كان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها فى عصره ، بحيث أن القاضى والنائب من تحت أمره ومشورته » . أصله من خراسان ، ومولده فى قلقشندة ، ووفاته فى القاهرة . وكان من الكرماء الأجواد . وقال الإمام الشافعى : الليث أفقه من مالك ، إلا أن أصحابه لم يقوموا به . أخباره كثيرة . وله تصانيف (٢)

=لاسمه ؛ وقد فاتنى أن أشير فى ترجمته إلى أنه كتب اسمه بالعربية على ديوان المفضليات : «كارلوس يعقوب لايل »

(١) السبائك ٦٠ وفيه ذكر عدة بطون ، من كنانة ، من نسله . وانظر معجم قبائل العرب ١٠١٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٣٨ وتهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ٢٠٧ وصبح الأعشى ٣ : ٣٩٩ و ٤٠٠ والنجوم الزاهرة ٢ : ٨٢ والجواهر المضية ١ : ٤١٦ وميزان الاعتدال ٢ : ٣٦١ وحلية الأولياء ٧ : ٣١٨ وتاريخ بغداد ١٣ : ٣

لَيْث بن سُود (..: - ..:)

ليث بن سود بن أسلم بن الحافى ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه عدة قبائل تفرعت من ابنه زيد (١)

اللَّيْث بن الفَضْل (.. - بعد ١٨٧ هـ / .. - « ٨٠٣ م)

الليث بن الفضل الأبيوردى : من ولاة العصر العباسى . أصله من أبيورد (بخراسان) ولى إمرة مصر ، للرشيد ، سنة ١٨٣ واستمر أربع سنوات و ٧ أشهر . وكان شجاعاً ، شديد البطش : خرج عليه أهل الحوف بشرقى مصر ، وساروا إلى الفسطاط ، فقاتلهم فى أربعة آلاف من جند مصر ، وانهزم جنده ، فبقى هو فى نحو المئتين من أصحابه ، فحمل بهم على أهل الحوف ، فظفر ، وقتل كثيرين ، وبعث إلى مصر بثمانين رأساً . وهدأت الحال . فطلب من الرشيد جيشاً يتقوى به ، فلم يأذن الرشيد ، وصرفه عن الإمارة (سنة ١٨٧) فعاد إلى بغداد (٢)

الصَّفَّار (.. - ٢٩٧ هـ / .. - ٩٠٩ م)

الليث بن على بن الليث الصفار : أحد ملوك الدولة الصفارية فى سجستان . ولى بعد ابن عمه طاهر بن محمد (سنة ٢٩٦ هـ) واحتل بلاد فارس فأضافها إلى ملكه . وقصد أرجان ، فتغلب عليه « مؤنس » خادم المقتدر العباسى ،

(١) السبائك ٢٣

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١١٣ والولاة والقضاة ١٣٩

وقاده أسراً إلى بغداد ، حيث قتل على الأرجح(١)

اللَّيْثي (ابن دأب) = عيسى بن يزيد ١٧١

اللَّيْثي (الأندلسي) = يحي بن يحي ٢٣٤

اللَّيْثي (الحافظ) = عمر بن على ٤٦٦

اللَّيْثي (الشاعر) = على بن حسن ١٣١٣

لِيس = وِلْيَم ناسُّو ١٣٠٦

ابن أَبي لَيْلَى = محمد بن عبد الرحمن ١٤٨

لَيْلَى بِنْت الأَحْوَص (... - ...)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي : أمّ بسطام بن قيس الشيباني . تكرر ذكرها في بعض أخبار بسطام . أسره عتيبة ابن الحارث اليربوعى ، يوم «صحراء فلج» من أيام الجاهلية ، ففدته ليلى بثلاثمائة بعير . وكانت صاحبة رأى ، قال لها بسطام يوماً : إنى أخدمتك (أى جعلت فى خدمتك) أمَة من كل حيّ ، ولست منتهياً حتى أخدمك أمَة من بنى « ضبة » فقالت له : لاتفعل ، فان بنى ضبة حيّ لا يسلم ولا يغنم منهم من غزاهم . ولم يطعها ، فغزاهم ، فقتلوه (٢)

خِنْدِف (... - ...)

ليلى (الملقبة بخندف) بنت حلوان بن عمران ، من قضاعة : أمٌّ جاهلية . ينسب إليها بنوها من زوجها « إلياس بن مضر » من العدنانية . قال الشريشى : وهى أمّ عرب الحجاز ، وجميع ولد « إلياس » من خندف. ولخندف ينسبون ، وجميع ولد « مضر » من إلياس وخندف . وفى قبائل خندف يقول الراجز :

« وخندفٌ هامة هذا العالم » (١)

لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة (... - نحو ٨٠ هـ / ... - « ٧٠٠ م)

ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد ابن كعب ، الأخيلية ، من بنى عامر بن صعصعة : شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت بأخبارها مع توبة بن الحمير . قال لها عبد الملك بن مروان : ما رأى منك توبة حتى عشقك ؟ فقالت : ما رأى الناس منك حتى جعلوك خليفة ! ووفدت على «الحجاج» مرات ، فكان يكرمها ويقربها . وطبقتها فى الشعر تلى طبقة الخنساء . وكانت بينها وبين النابغة الجعدى مهاجاة . وأبلغ شعرها قصيدتها فى رثاء توبة ، منها :

« وتوبة أحيي من فتاة حييّة
وأجرأ من ليث بخفان خادر »

وسألت الحجاج وهو فى الكوفة أن يكتب لها إلى عامله بالريّ ، فكتب ،ورحلت ، فلما كانت فى « ساوة » ماتت ودفنت هناك (٢)

(١) ابن الأثير ٨ : ١٨
(٢) النقائض ٧٦ و ١٩٠ و ٨٠٩

(١) نهاية القلقشندى ٢٠٨ والقاموس . ونسب عدنان وقحطان ٢ وخزانة البغدادى ٣ : ١٦٣ والشريشى ٢ : ٢٣٢
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤١والنجوم الزاهرة=

لَيْلَى العَفِيفَة (.. – نحو ١٤٤ ق هـ / .. – « ٤٨٣ م)

ليلى بنت لكيز بن مرّة بن أسد ، من ربيعة بن نزار : شاعرة جاهلية . قيل فى خبرها : أسرها أحد أمراء العجم ، وحملها إلى فارس ، وحاول الزواج بها ، فامتنعت عليه ، وجاءها خطيبها « البراق بن روحان » فأنقذها وتزوج بها . وهى صاحبة القصيدة المشهورة التى مطلعها :

« ليت للبراق عيناً فترى
ما أقاسى من بلاء وعنا »

قالتها فى أسرها (١)

لَيْلَى العامِرِيَّة (.. – نحو ٦٨ هـ / .. – « ٦٨٨ م)

ليلى بنت مهدى بن سعد ، أم مالك العامرية ، من بنى كعب بن ربيعة : صاحبة «المجنون» قيس بن الملوح . وفى وجودهما شك كبير . قيل فى خبرها : مرّ بها قيس وهى مع بعض النسوة ، فتحاببا ، وكانت مغرمة بأحاديث الناس والأشعار ، وهو من الرواة الحفاظ للأخبار ؛ وكثر تلاقيهما ، وهما من قبيلة واحدة ، ثم حجبت عنه ، وامتنع أبوها عن زواجها به ، لاشتهار حبهما وأشعاره فيها ، وأكرهت على الزواج بشخص آخر . ويروى لها شعر ، منه :

« كلانا مظهر للناس بغضاً
وكل عند صاحبه مكين
وكيف يفوت هذا الناس شئ
وما فى القلب تظهره العيون »

وقيل فى ابتداء حبهما : إنهما نشآ صغيرين يرعيان الغنم ، وحجبت عنه لما كبرت . وجاء هذا فى شعر المجنون :

« تعلقت ليلى وهى ذات تمائم
ولم يبد للأتراب من ثديها حجم
صغيرين نرعى البهم ، يا ليت أننا
إلى الآن لم نكبر ولم تكبر البهم »

والقائلون بأن قصتهما غير مخترعة ، يذكرون أن « المجنون » مات سنة ٦٨ ويقول بعضهم : توفيت « ليلى » قبله (١)

لَيْلَى بِنْت مُهَلْهِل (.. – ..)

ليلى بنت مهلهل التغلبية : أمّ عمرو بن كلثوم التغلبى . وهى التى بسببها كان مقتل

=١ : ١٩٣ والأغانى ، طبعة الدار ١١ : ٢٠٤ والمرزبانى ٣٤٣ وفيه : اسم جدها كعب بن حذيفة بن شداد ، وسميت « الأخيلية » لقولها أو قول جدها ، من أبيات :

« نحن الأخايل ما يزال غلامنا
حتى يدب على العصا مذكورا »

والتبريزى ٤ : ٧٦ والعينى ٢ : ٤٧ وقال : « أبوها الأخيل بن ذى الرحالة بن شداد بن عبادة بن عقيل » . والبلاذرى ٣١٩ وانظر معجم ما استعجم ٣ : ٧١٥ وسمط اللآلى ١١٩ وفيه رواية أخرى فى مكان وفاتها . ورغبة الآمل ٥ : ٢١٩ – ٢٢١ وفيه قصيدتها الرائية ، ثم ٨ : ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٤ وفيه : « قال أبو العباس المبرد : كانت الخنساء وليلى بائنتين فى أشعارهما ، متقدمتين لأكثر الفحول ، ورب امرأة تتقدم فى صناعة ، وقلما يكون ذلك » .

(١) شعراء النصرانية ١٤٨

(١) تزيين الأسواق ، طبعة بولاق ٦٢ – ٨٤ والأغانى ، طبعة الدار ٢ : ١١ وانظر فهرسته « ليلى العامرية بنت سعد » وهى رواية ثانية فى اسم أبيها . والنجوم الزاهرة ١ : ١٧٠

«عمرو بن المنذر» اللخمى ملك الحيرة (نحو سنة ٤٥ ق ه ، ٥٧٨ م) وذلك أن الملك ، قال يوماً لجلسائه : هل تعرفون أحداً يأنف أن تخدم أمُّه أمى؟ فقالوا : عمرو بن كلثوم ، فان أمه «ليلى» بنت مهلهل أخى كليب ، وعمها كليب بن ربيعة ، وزوجها كلثوم ابن مالك بن عتاب ، وابنها عمرو ؛ فأرسل الملك إلى عمرو يستزيره ويدعو أمه « ليلى » لتزور « هنداً » أم الملك . وقدم عمرو مع أمه ، فأقام الملك خيمة بين الحيرة والفرات جلس بها مع عمرو وبعض رجاله ، وضرب سرادقاً إلى جانب الخيمة جلست به أمه «هند» و « ليلى » أم عمرو . وتنحى الخدم بعد الطعام ، وبدأت هند بالفاكهة ، فقالت لليلى : ناولينى ذلك الطبق . فأجابتها : لتقم صاحبة الحاجة إلى حاجتها ! فألحت عليها ، فصاحت ليلى : واذلاَّه يال تغلب ! وسمعها عمرو ، فلمح سيف الملك معلقاً بالخيمة ، فوثب إليه وضرب به رأس الملك ابن هند فقتله . وخرج بأمه عائداً إلى الجزيرة. قال أفنون التغلبى ، من أبيات :

« لعمرك ما عمرو بن هند ، وقد دعا
لتخدم ليلى أمَّه ، بموفق »

وقد تقدمت ترجمة «عمرو بن كلثوم» وترجمة «عمرو بن المنذر» المعروف بعمرو ابن هند ، فراجعهما (١)

لين = إِدْوَرْد وِلْيَم ١٢٩٣

(١) النقائض ٨٨٤ – ٨٨٧

ابن لِيُون = سَعْد بن أَحْمد ٧٥٠

الأَمِير كَايْتَانِي (١٢٨٦ – ١٣٤٥ ه / ١٨٦٩ – ١٩٢٦ م)

ليونه (١) كايتانى Leone Caetani : مستشرق إيطالى مؤرخ . من أسرة يرجع تاريخها إلى زهاء ألف سنة . من أهل رومة ، مولداً ووفاة . تعلم فى جامعتها . وقام برحلات إلى الشرق ، ولا سيما الهند وإيران ومصر والشام . وجمع مكتبة عربية عظيمة ، جعلها بعد وفاته للمكتبة الإيطالية . وكان يحسن سبع لغات ، منها العربية والفارسية . ألّف بالإيطالية كتاب تاريخ الإسلام (Annalli dell'Islam) وطبع منه سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٨ ثمانية مجلدات ضخمة محلاة بالرسوم والخرائط المفصلة ، انتهى فيها إلى سنة ٤٠ للهجرة ، وكان يرجو أن يُفسح فى أجله ليكمل القرن الأول للإسلام فى ٢٥ مجلداً . وكتب « جذاذات » لتراجم عدد كبير من علماء المسلمين وأدبائهم فى الأندلس ، جمعها المستشرق الإسبانى «ربيرا» ونشر بالعربية « تجارب الأمم » لمسكويه ، مصدّراً بمقدمات مفيدة ومذيلا بفهرست ضاف (٢)

(١) Leone يلفظه الإيطاليون بنون مكسورة ممالة né .

(٢) محمد كرد على ، فى مجلة المقتبس ٨ : ٤٧–٥٠ ثم فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٣٥٩ وسماه (ليون) كايتانى . والمستشرقون ١٥٩ والأهرام ١١/٥/١٩٥٠ ومجلة المشرق ج ١٢ واسمه فيها « لاون » كايتانى .

حرف الميم

ما

ماء السَّماء = عامِر بن حارِثَة

ابن ماء السَّماء = المنذر بن امرىء القيس

ابن ماء السَّماء = عبادة بن عبد الله ٤٢٢

الجِهَة الكَريمَة (... - ٧٢٤ هـ / ... - ١٣٢٤ م)

ماء السماء بنت السلطان الملك المظفر يوسف ابن عمر الرسولى : أميرة محسنة . لها من الآثار « المدرسة الواثقية » فى زبيد ، أنفقت على بنائها مبلغاً طائلا ، ووقفت عليها أوقافاً صالحة ، من أملاكها . توفيت فى قرية « التربية » من قرى وادى زبيد (١)

ماء العَيْنَيْن = مصطفى بن محمد ١٣٢٨

الماتُرِيدي = محمد بن محمد ٣٣٣

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ٢٣

لُومْسْدِن (١١٩١ - ١٢٥٠ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٣٥ م)

ماثْيُو لومسدن Matthew Lumsden

ابن جُون لومسدن : مستشرق إنجليزى . أرسلته شركة الهند الشرقية إلى الهند (سنة ١٧٩٤) فتعلم الفارسية والعربية . وعلّمهما فى مدرسة كلكتة . وكان وكيلا لشركة الصحافة سنة ١٨١٤ - ١٨١٧ وعاد إلى انجلترة ، ماراً بإيران وروسية (سنة ١٨٢٠) ورجع إلى الهند أستاذاً سنة ١٨٢٢-١٨٢٥ واستقال ، فتوفى فى انجلترة . وكان مما عهد به إليه ، فى الهند ، تنظيم مطبعة كلكتة ، فطبع فيها «قاموس الفيروزابادى» و«مقامات الحريرى» و« نفحة اليمن » للشروانى ، و« مختصر المعانى» للقزوينى ، وغيرها . وله بالإنجليزية كتاب فى « النحو الفارسى والعربى » ونشر بالفارسية « الشاهنامة » (١)

ابن ماجِد (أسد البحر) = أحمد بن ماجد ٩٠٤

ماجِد الكُرْدي = محمد ماجد ١٣٤٩

(١) Buckland 255 ومعجم المطبوعات ١٦٠٠ والمستشرقون ٨٧ وفيه : ولادته سنة ١٧٦١

البُوسَعِيدي (٠٠ - ١٢٨٢ هـ / ٠٠ - ١٨٦٥ م)

ماجد بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدى : صاحب « زنجبار » . وليها فى أواخر أيام أبيه (سنة ١٢٧٣ هـ) استقلالاً . وكان الإنجليز قد عقدوا اتفاقاً مع أبيه ، وهو سلطان مسقط وزنجبار (انظر ترجمته) على منح رعاياهم حرية المتاجرة والمرور والإقامة فى بلاده . ولما مات أبوه وقعت نفرة بينه وبين أخيه « ثوينى بن سعيد » صاحب مسقط ، وكادا يقتتلان ، فتدخل الإنجليز ، وانعقد الصلح بين الأخوين على أن يؤدى ملك الزنجبار إلى إمام مسقط مبلغاً سنوياً من المال « لأن الأولى أغنى من الثانية ، والثانية أقوى » واستأجرت إحدى الشركات الإنجليزية من صاحب الترجمة عشرة آلاف ميل من شواطئ « كنبا » باثنى عشر ألف جنيه ، جعلتها الحكومة البريطانية بعد ذلك وسيلة للهيمنة على بلاد « زنجبار » كلها . واستمر فيها ماجد إلى أن توفى (١)

ابن أبي شاكِر (٠٠ - ٧٧٦ هـ / ٠٠ - ١٣٧٤ م)

ماجد (فخر الدين) بن موسى (تاج الدين) ابن أبى شاكر ، الصاحب القبطى المصرى : وزير . كان صاحب ديوان « يلبغا » العمرى بمصر . وولى الوزارة فى دولة « الأشرف » ثلاث مرات . وتوفى بالقاهرة . قال ابن تغرى بردى : كان حسن السيرة ، مليح الشكل ، بشوشاً متواضعاً ، قليل الأذى ، محبباً للناس (١)

ماجِد بن هاشِم (٠٠ - ١٠٢٨ هـ / ٠٠ - ١٦١٩ م)

ماجد بن هاشم بن على الحسينى البحرانى : قاضى البحرين . ولد ونشأ فيها . وولى قضاءها . ثم انتقل إلى شيراز فتقلد الإمامة والخطابة ، وتوفى فيها . له شعر (٢)

الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله	١٦٤
ابن الماجشون = عبد الملك بن عبد العزيز	٢١٢
ابن ماجه = محمد بن يزيد	٢٧٣
ابن الماحوز = عبيد الله بن بشير	٦٥
الماحوزى = سليمان بن عبد الله	١١٢١
الماذرائى = الحسين بن أحمد	٣١٤
الماذرائى = محمد بن على	٣٤٥
المارانى = عثمان بن عيسى	٦٠٢
المارتلى = موسى بن عمران	٦٠٤

هارْتْمَنْ (١٢٦٧ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٥١ - ١٩١٩ م)

مارتن هارتمن Martin Hartmann : مستشرق ألمانى . ولد فى برسلاو ، وتعلم فى جامعتها ثم فى جامعة ليبسك . وعين فى القنصلية الألمانية ببيروت ، فتعلم العربية . وطالت إقامته ، فكان يتكلم بها كبعض أبنائها . وعين مدرساً لها فى جامعة برلين سنة ١٨٨٧ وقام برحلات إلى الشرق فوضع عن كل رحلة كتاباً . له بالعربية « الصرف والنحو

(١) صفوة الاعتبار ١ : ٦٩ وعشر سنوات حول العالم ٤٥٨

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٤ واسمه فيه «ماجد» . والنجوم الزاهرة ١١ : ١٣٢ وهو فيه : « عبدالله »

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٧

الألمانيان وكيفية تعلّمهما من أيسر السبل — ط » و « قانون التجارة الألمانى العام — ط » وكتب بالإنجليزية رسالة عن « الصحافة العربية بمصر ، من عهد ظهورها إلى سنة ١٨٩٩م » وتوفى ببرلين (١)

هُوتْسْما (١٢٦٧ - ١٣٦٢ هـ = ١٨٥١ - ١٩٤٣ م)

مارتن تيودور هوتسما Martin Theodor Houtsma : مستشرق هولندى . ألمّ بالعربية والفارسية والتركية ، ودرّسها فى جامعة أوترخت . وهو من أوائل من اضطلعوا بإنشاء « دائرة المعارف الإسلامية » سنة ١٩٠٦ له بالعربية « فهرست الكتب الشرقية المحفوظة فى أكادمية ليدن — ط » الجزء السادس ، و « فهرست الكتب العربية والتركية الموجودة عند بريل صاحب مكتبة ليدن — ط » جزآن . وعنى بنشر كتب عربية ، منها « تاريخ اليعقوبى » و « ديوان الأخطل » و « الأضداد » لابن الأنبارى ، و « زبدة النصرة ونخبة العصرة » للبندارى ، اختصر به كتاب العماد الأصفهانى (٢)

مارْدْرُوس = جُوزيف شارْل ١٣٦٨

المارِديني = محمد بن عبدالسَّلام ٥٩٤

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٤٤١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٩٢ والمستشرقون ١١٥ ومعجم المطبوعات ١٨٩٠ وتاريخ الصحافة العربية ١ : ٢٣ ثم ٣ : ٦ والربع الأول من القرن العشرين ١٢٨

(٢) معجم المطبوعات ١٩٠١ والمستشرقون ١٤٨

المارِديني = عُثْمان بن إِبراهِيم ٧٣١

المارِديني = عليّ بن عُثْمان ٧٥٠

ابن المارِسْتَانِيَّة = عبيد الله بن على ٥٩٩

مارْسِيلْ = جان جُوزِيف ١٢٧٠

دُوڤِيك (٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ٠٠ - ١٨٨٦ م)

مارسيل دوڤيك Marcel Devic : مستشرق فرنسى . نشر بالعربية كتاب « عجائب الهند » مع ترجمته إلى الفرنسية ، وألحق بمعجم ليتره (Littré) الفرنسى جدولا بالألفاظ الفرنسية المستعارة من اللغات الشرقية ، ونقل « مقامات الحريرى » إلى الفرنسية ، ونشرها بها ، ونشر بالفرنسية جزءاً من « قصة عنترة » العامية (١)

ابن مَاري = يحيىٰ بن سَعِيد ٥٨٩

مَيّ (١٣٠٣ - ١٣٦٠هـ = ١٨٨٦ - ١٩٤١م)

مارى بنت الياس زيادة ، المعروفة بمىّ : أديبة ، كاتبة ، نابغة ، قال فيها مصطفى عبد الرازق : « أديبة جيل ، كتبت فى الجرائد والمجلات ، وألفت الكتب والرسائل ، وألقت الخطب والمحاضرات ، وجاش صدرها بالشعر أحياناً ؛ وكانت نصيرة

(١) آداب شيخو ٢ : ١٤٧ مكرر . ومعجم المطبوعات ٨٩٤ والمستشرقون ٥٩

ممتازة للأدب ، تعقد للأدباء فى دارها مجلساً أسبوعياً ، لالغو فيه ولا تأثيم ، ولكن حديث مفيد وسمر حلو وحوار تتبادل فيه الآراء ، فى غير جدل ولا مراء » . كان والدها من أهل كسروان (بلبنان) وأقام مدة فى الناصرة (بفلسطين) فولدت بها « مارى » وتعلمت فى إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم تعلمت بمدرسة عين طورة ، بلبنان . وانتقلت إلى مصر مع أبويها . وكتبت فى جريدة « المحروسة » وفى مجلة « الزهور » وأحسنت مع العربية اللغات الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية . أشهر كتبها « باحثة البادية — ط » و « مد وجزر — ط » و « سوانح فتاة — ط » و « الصحائف — ط » و « كلمات وإشارات — ط » و « ظلمات وأشعة — ط » و « ابتسامات ودموع — ط » ولها شعر بالفرنسية ، وعلم بالتصوير والموسيقى . وفى مجلسها — أيام الثلاثاء — يقول اسماعيل صبرى « باشا » من قصيدة :

« إن لم أمتع بمىّ ناظرىّ غداً
أنكرت صبحك يايوم الثلاثاء ! »

ومات أبوها ثم أمها ، ولم تتزوج ، فشعرت بالوحدة ، وغلبها الحزن ، فاعتزلت الناس ، وانقطعت عن الكتابة والتأليف ، وتغلبت عليها «الوساوس» فمرضت بها سنة ١٩٣٦ وظلت فى اضطراب عقلى نحو عامين ، وتعافت ، ثم عاودها المرض ، فتوفيت فى مستشفى المعادى (من ضواحى القاهرة) ودفنت فى القاهرة . قالت السيدة هدى شعراوى فى تأبينها : « كانت مىّ المثل الأعلى للفتاة الشرقية الراقية المثقفة » . ولجميل جبر كتاب « مىّ فى حياتها المضطربة — ط » ولمحمد عبد الغنى حسن « حياة مىّ — ط » وللدكتور منصور فهمى « محاضرات عن مى زيادة مع رائدات النهضة النسائية الحديثة — ط » (١)

مارِيَة (... — ...)

مارية : التى يُضرب المثل بقرطها ، يقال : خُذهُ ولو بقرطى مارية ، ولا تبعه ولو بقرطى مارية . وهى يمانية ، قيل فى نسبها : إنها « بنت الأرقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة ، من سلالة عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء » وقيل : « بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية ، من بنى كندة » . وقالوا: هى أم الحارث الأعرج الجفنى الذى عناه حسّان بقوله :

« أولاد جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل »

وذكروا عن قرطها أنه كان فيهما لؤلؤتان عجيبتان ، وأنها أهدتهما إلى الكعبة . وقيل :

---

(١) مجلة المستمع العربى : العدد الخامس من السنة الخامسة . ومعجم المطبوعات ١٦٠٦ وأعلام اللبنانيين ٢١٣ والأهرام ١٠/٢٠ و ١٩٤١/١٢/٥ والرسالة ٦ : ٣٧٨ وجريدة السوادى ٨ ذى القعدة ١٣٧٢ وفى «محاضرات عن مى» ١٠٤ «كان أبوها وأمها يعتنقان فى النصرانية مذهبين متباينين ، فالأول مارونى ، والثانية أرثوذكسية ؛ وقد تعزو مى تسامحها الدينى ومجافاتها للتعصب إلى ذلك التباين الذى كان بين الأب والأم فى مذهبيهما »

جلهما الأمراء اليمانيون معهم فى هجرتهم إلى بلاد الشام ، وقوّما بأربعين ألف دينار ! ويحكى أن الخليفة عبد الملك بن مروان وهبهما إلى ابنته فاطمة حين زوّجها لعمر بن عبد العزيز ، فلما ولى عمر الخلافة قال لها : إن أحببت المقام عندى فضعى القرطين والحلىّ فى بيت المال ، فأجابته إلى ما أراد ، ولما مات ، وولى يزيد ابن عبد الملك ، أرسل إليها يقول : خذى القرطين والحلىّ من بيت المال ؛ فقالت : لا والله ما أوافقه فى حال حياته وأخالفه بعد وفاته ! (١)

مارِيَة القِبْطِيَّة (.. - ١٦ هـ / .. - ٦٣٧ م)

مارية بنت شمعون القبطية ، أمّ إبراهيم : من سرارى النبي (ص) . مصرية الأصل ، بيضاء . ولدت فى قرية « حفن » من كورة « أنصنا » بمصر ، وأهداها المقوقس القبطى (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧ هـ إلى النبي (ص) هى وأخت لها تدعى « سيرين » فولدت له « إبراهيم » فقال : أعتقها ولدها . وأهدى أختها سيرين إلى حسان بن ثابت — الشاعر — فولدت له عبد الرحمن بن حسان . قال ياقوت : إن الحسن بن على ، لما علم أن مارية من قرية حفن ، كلم معاوية ، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم . ولما توفى النبي (ص) تولى الإنفاق عليها أبو بكر ، ثم عمر . وماتت فى خلافة عمر ، بالمدينة ، فروئى وهو يحشد الناس بنفسه لحضور جنازتها . ودفنت بالبقيع . وإليها تنسب « مشربة أم إبراهيم » فى العالية — بالمدينة — وكان أول نزولها فيها (١)

المازِري = محمد بن علي ٥٣٦

مازِن (:.:-.:.)

١ — مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . يقال له « زاد السفر » . وهو جماع غسان ، قال الهمدانى : غسان ، هم بنو مازن بن الأزد خاصة . من عقبه « مزيقياء » ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد (٢)

٢ — مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلى . تفرع نسله من ابنيه رزام وبجالة (٣)

---

(١) تاج العروس : مادة قرط . والمحبر ٣٧٢ ومجمع الأمثال ١ : ١٥٦ وثمار القلوب ٥٠٥ وسرح العيون ٢٤٢ والمعارف ٢٦٣ والأغانى ، طبعة الدار ١١ : ١٥

(١) السمط الثمين ١٣٩ والمحبر ٧٦ وذيل المذيل ٩ و ٨٠ ومعجم البلدان : حفن . وأسد الغابة ٥ : ٥٤٣ والإصابة كتاب النساء : ت ٩٨٤

(٢) الإكليل ، طبعة الكرملى ٨ : ٢٧١ والسبائك ٦٠ وطرفة الأصحاب ٨٩

(٣) انفرد السويدى ، فى السبائك ٤٩ بذكره ، ونقل عن العبر لابن خلدون أن من نسله « هرم بن قطبة » والذى فى العبر ٢ : ٣٠٦ أن هرم بن قطبة من بنى « مازن بن فزارة » ومثله فى الجمهرة لابن حزم ٢٤٦ وسيأتى ذكر هرم فى ترجمة مازن بن فزارة .

٣ — مازن بن ربيعة بن منبه (وهو زبيد) ابن صعب ، من مذحج ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من « سعد العشيرة » منهم عمرو بن الحجاج (من أعيان الكوفة ، وممن شهد مقتل الحسين) . ونزل منهم باشبيلية بشر بن أبى ضمرة ، جد أبى بكر الزبيدى (محمد بن الحسن) الآتية ترجمته (١)

٤ — مازن بن ريث بن غطفان ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . دخل بنوه فى فزارة (٢)

٥ — مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، من بنى بكر بن وائل : جدٌّ جاهلى. من نسله أبو عثمان « بكر بن محمد » المازنى شيخ المبرّد ، (تقدمت ترجمته) (٣)

٦ — مازن بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلى ، فى رواية من جعل من نسله «عبد الله ابن الأعور » الملقب عند البعض بأعشى مازن (٤)

(١) جمهرة الأنساب ٣٨٦ و ٣٨٧ والسبائك ٣٦

(٢) السبائك ٤٨ وجمهرة الأنساب ٢٣٨

(٣) اللباب ٣ : ٨١ وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٤

(٤) فى مشتبه النسبة ٦٩ واللباب ٣ : ٨٠ : «أعشى مازن ، اسمه عبد الله بن الأعور » وجاءت ترجمته فى الاستيعاب ، بهامش الإصابة ٢ : ٢٥٦ « عبد الله ابن الأعور الحرمازى المازنى ، من بنى مازن بن عمرو ابن تميم » وفى الترجمة قصة تدل على إسلامه فى أيام النبى (ص) وأبيات له ، منها :

لعمرك ما حبى « معاذة » بالذى
يغيره الواشى ولا قدم العهـــد

وقال الآمدى ، فى المؤتلف والمختلف ١٦ « إن أصحاب الحديث يقولون أعشى بنى مازن ، والثبت أعشى بنى =

٧ — مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامى النبهانى الطائى : جدٌّ . من الصحابة . من أهل عُمان . وفد على النبى (ص) وأسلم ، وأنشده بيتين أولهما :

« إليك رسول الله خبّت مطيتى
تجوب الفيافى ، من عمان إلى العرْج»

وروى عنه حديثاً استغرب ابن منده إسناده ، وهو « عليكم بالصدق ، فانه يهدى إلى الجنة » . من نسله على بن حرب الطائى الخطامى الموصلى (تقدمت ترجمته) وآخرون (١)

٨ — مازن بن فزارة بن ذبيان ، من غطفان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطن من فزارة . منهم بنو «العشراء» واسمه عمرو بن جابر ، قال الزبيدى : سمى بذلك لكبر بطنه . من نسله منظور بن زبان (الآتية ترجمته) وهرم ابن قطبة (الآتى أيضاً) ونزل بعض بنى مازن ابن فزارة بالقليوبية ، بمصر (٢)

٩ — مازن بن كثير بن الدوئل بن سعد مناة بن غامد : جدٌّ جاهلى . من نسله عبد شمس بن عفيف بن زهير ، له صحبة(٣)

=الحرماز ، أما بنو مازن فليس فيهم أعشى » ونقل ابن حجر ، فى الإصابة ت ٤٥٣٥ عن المرزبانى ، نسب الأعشى ، وفيه أنه من بنى « الحرماز بن مالك بن عمرو ابن تميم » ولم يذكر ابن حزم فى جمهرة الأنساب ١٩٧ و ٢٠٠ ابناً لعمرو بن تميم اسمه « مازن »

(١) اللباب ٣ : ٨٠ و ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ والإصابة : ت ٧٥٨٧

(٢) النقائض ١٠١ والتاج ٣ : ٤٠٣ وصبح الأعشى ١ : ٣٤٥

(٣) اللباب ٣ : ٨١

١٠ – مازن بن مالك بن عمرو ، من تميم : قاض جاهلى . كان من حكام الموسم فى « عكاظ » وهو جد قطرى بن الفجاءة ، وعباد بن علقمة ، والنضر بن شميل ، وأبى عمرو بن العلاء ، وآخرين (١)

١١ – مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ، من مضر : جدّ جاهلى . من نسله عتبة بن غزوان (بانى البصرة) وعبد الله بن بسر (الصحابى) وآخرون (٢)

١٢ – مازن بن النجار بن عدىّ الخزرجى : جدّ جاهلى . من نسله عبدالله ابن زيد بن عاصم (الصحابى ، تقدمت ترجمته) وواسع بن حبان بن منقذ (التابعى ، من أهل المدينة) (٣)

المازندرانى = إسماعيل بن محمد ١١٧٣
المازندرانى = زين العابدين بن كربلائى ١٣٠٩
المازندرانى = فضل الله بن محمد ١٣٤٥

المازني (الشاعر) = حَزْن بن كَهْف

المازنى (النحوى) = بكر بن محمد ٢٤٩
المازنى (الجغرافى) = محمد بن عبد الرحيم ٥٦٥
المازنى (الموسيقى) = محمد بن على ٧٢١
المازنى (الكاتب) = إبراهيم بن محمد(١) ١٣٦٨
ابن ماساى = مسعود بن عبد الرحمن ٧٨٩
ماسخة = نبيشة بن الحارث
الماسرجسى = الحسين بن محمد ٣٦٥

ابن ماسَوَيْه = يُوحَنَّا بن ماسَوَيه ٢٤٣

ماشْويل = لُوِي ماشْويل ١٣٤٠

الماغُوسي = سَعِيد بن مَسْعُود ١٠١٦

البارُون دي سْلان (... – ١٢٩٦ هـ / ... – ١٨٧٩ م)

ماك جوكان دى سلان Baron Mac-Guckin de Slane : مستشرق فرنسى ، من أصل إيرلندى . تتلمذ لِدى ساسى . وعين مترجماً فى وزارة الحربية . وعنى بأخبار المغرب والبربر ، فصنف فى ذلك كتاباً كبيراً بالفرنسية . وله بالعربية « نزهة ذوى

(١) النقائض ، طبعة ليدن ٤٣٨ والمحبر ١٨٢ وجمهرة الأنساب ٢٠٠ – ٢٠٢ ونهاية القلقشندى ٣٣٣ والسبائك ٢٦ واللباب ٣ : ٨١ والتاج ٩ : ٣٤٥ وابن خلكان ٢ : ١٦١ فى نسب النضر بن شميل . وانظر معجم قبائل العرب ١٠٢٥

(٢) مشتبه النسبة ٦٩ وابن خلدون ٢ : ٣٠٧ واللباب ٣ : ٨٠ والتاج ٩ : ٣٤٥

(٣) اللباب ٣ : ٨١ وفيه : « اسم النجار ، تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج » . والتاج ٩ : ٣٤٥ والسبائك ٦٩ وانظر لترجمة « عبد الله بن زيد » الإصابة : ت ٤٦٨٨ و ٦٦٠٤ والاستيعاب بهامشها = ٢ : ٣٠٦ ولترجمة « واسع بن حبان » بفتح الحاء وتشديد الباء ، تهذيب التهذيب ١١ : ١٠٢

(١) اشتهر بابراهيم عبد القادر المازنى ، كما كان يكتب هو عن نفسه ، وعبد القادر جده ، وفى الناس من يظن « إبراهيم عبد القادر » اسما واحداً كمحمد على وأحمد شوقى وأحمد زكى ، فكانت ترد عليه دعوات باسم « عبد القادر المازنى » فلا يلبيها ، ويقول : المدعو جدى لا أنا ! ومن الطريف أن شارعاً فى القاهرة ، سمى بعد وفاته ، تخليداً لاسمه : « شارع عبد القادر المازنى » !

الكيس وتحفة الأدباء ، فى قصائد امرئ القيس أشعر الشعراء – ط » و « فهرست المخطوطات الشرقية الموجودة فى خزانة باريس الوطنية – ط » ونشر « مقدمة ابن خلدون » مع ترجمة فرنسية كان قد بدأ بها كاترمير ، والمجلد الأول من « وفيات الأعيان » لابن خلكان ، و « منتخبات من تاريخ مصر » لابن ميسر ، مع ترجمة فرنسية ، فى ثلاثة أجزاء . وتعاون مع رينو على نشر « تقويم البلدان » لأبى الفداء (١)

ماكْدَانُلْد(٢) = دانْكِن بْلاك ١٣٦٢

ماكَرْتْنَاي = كارْلِيل هَنْري ١٣٤٣

ڤان بِرْشِم (١٢٨٠ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٦٣ – ١٩٢١ م)

ماكس ڤان برشم Max Van Berchem : مستشرق سويسرى . مولده ووفاته فى « جنيف » . تعلم بها وبمدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس ، ثم بمصر . وعين أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة جنيف . اشتهر بمعرفة الكتابات العربية الأثرية . وكان أول ما بدأ به دراسة تاريخ الشرق ، ثم انصرف إلى البحث عن الآثار الإسلامية ، وكتب فى ذلك سنة ١٨٩١ يصف مختلف الفروع فيها ، من معالم وزخارف وكتابات وأختام ، بأنها « هى الوثائق التاريخية الدالة بأشكالها أو بمعانيها على المنشود من التاريخ ، بالإضافة إلى المخطوطات التى تمد الباحث ببعض الحقائق » . جمع بمصر والشام ما ظفر به من النقوش ، ولا سيما التاريخية ، وهيأ عدة مجلدات تتعلق بالقاهرة وبيت المقدس ، وديار بكر ، وغيرها . وشارك خليل أدهم فى إخراج الجزء الأول من المجلد الخاص بآسية الصغرى ، ونشر مقالات فى نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية ، من مراكش على عهد بنى مرين إلى « شوان شو » بالصين على عهد المسلمين (١)

ماكْس مُولَّر = فْرِيدْرِيش مَكْس ١٣١٨

مِيرْهُوف (١٢٩١–١٣٦٤ هـ / ١٨٧٤–١٩٤٥ م)

ماكس ميرهوف Max Meyerhof : مستشرق طبيب ألمانى . نشر « الأسماء الطبية » لجالينوس ، بالعربية ، مع ترجمة ألمانية وشروح وتعاليق وافية شاركه فيها الأستاذ « شخت » . وكتب فصلا فى حياة حنين بن إسحاق ، نشره فى مقدمة طبعته لكتاب « العشر مقالات فى العين » المنسوب لحنين ، ص ١٤ – ٦٦ ونشر « شرح أسماء العقار » لأبى

(١) آداب شيخو ٢ : ٥٦ ومعجم المطبوعات ٩٠٣ والمستشرقون ٤٩ وفى معجم Grégoire أن كلمة « ماك » ومعناها « ابن » تسبق كثيراً من أسماء الأعلام الإيرلندية أو الإيقوسية .

(٢) هكذا يلفظها الأميركيون ، وهو أميركى ؛ وعند الإنجليز « ماكدونلد » بضم الدال وفتح النون .

(١) ريتشارد إتنجهاوزن Richard Ettinghausen فى كتاب « الشرق الأوسط فى مؤلفات الأمريكيين » ص ٧٧ – ٧٩ والآداب العربية فى الربع الأول من القرن العشرين ١٣٠

عمران موسى بن عبد الله القرطبي ، والقسمين الأول والثاني من « منتخب جامع المفردات لأحمد بن محمد الغافقي » انتخاب أبي الفرج ابن العبري (١)

هابِخْت (١١٨٩ - ١٢٥٥ هـ / ١٧٧٥ - ١٨٣٩ م)

ماكسيميليان (أو ماكسيميليانوس) هابخت Maximilian Habicht : مستشرق ألماني . من أهل « برسلاو » كان مدرساً للغة العربية بالمدرسة الملكية البروسيانية فيها . قرأ العربية في باريس على دي ساسي والأب رافائيل . وجمع كتاب « جنى الفواكه والأثمار ، في جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار ، من عدة أمصار وأقطار — ط » وهو مجموع رسائل من مصر والشام ومراكش ، أكثرها كُتب في أيام حروب نابليون الأول . وهو أول من طبع كتاب «ألف ليلة وليلة» في أوربا ، باشر نشره سنة ١٨٢٥ وطبع منه ثمانية أجزاء قبل وفاته . وله « نخبة من أمثال الميداني — ط » (٢)

ابن ما كُولا = اَلحسَن بن علي ٤٢٢

ابن ما كُولا = هِبَة الله بن علي ٤٣٠

(١) Bulletin de l'Institut d'Egypte XXVII ومجلة المشرق ٢٩ : ٩٥٣ وخزائن الكتب القديمة في العراق ٢٠١ والفهرس الخاص ٢٤٧ و٢٥٢ و ٢٥٥

(٢) Brock. 2:72 (61). ومعجم المطبوعات ١٨٨٦ والمستشرقون ١٠٤

ابن ما كُولا = اُلحسَين بن علي ٤٤٧

ابن ما كُولا = عليّ بن هِبَة الله ٤٨٦

المالَقِي = محمد بن عبْد الله ٥١٩

المالَقِي = عبد الواحد بن محمد ٧٠٥

المالَقِي = محمد بن اَلحسَن ٧٧١

المالَقِي = قاسِم بن علي ٨١١

مالِك (الإمام) = مالِك بن أَنَس ١٧٩

ابن مالِك (النحوي) = محمد بن عبد الله ٦٧٢

ابن مالِك (ابن الناظم) = محمد بن محمد ٦٨٦

مالِك (.. - ..)

مالك (غير منسوب) : جدٌّ . بنوه بطن من زهير ، من جذام ، من القحطانية . كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر (١)

مالِك بن أَسْماء (.. - نحو ١٠٠ هـ / .. - « ٧١٨ م)

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو الحسن : شاعر غزل ظريف ، من الولاة . كان هو وأبوه من أشراف الكوفة . وتزوج الحجاج أخته

(١) البيان والإعراب ٦٤ ونهاية القلقشندي ٣٣٣

« هند بنت أسماء » وتقلد خوارزم ، وأصبهان للحجاج . ووقع منه ما أوجب حبسه مدة طويلة . شعره كثير ، ومن أبياته السائرة :

« منطق صائب ، وتلحن أحياناً
وأحلى الحديث ما كان لحنا »

واختار له أبو تمام أبياتاً فى الحماسة (١)

مالِك بن أَعْصُر (‥ – ‥)

مالك بن أعصر (أو يعصر) بن سعد بن قيس عيلان : جد جاهلى . تفرع نسله عن ابنيه « معن » و « سعد مناة » وعرف بنوه ببنى « باهلة » وهى زوجته ، ثم زوجة ابنه « معن » بعده ، وهى : باهلة بنت صعب ، تقدمت ترجمتها (٢)

مالِك بن أَعْيَن (‥ – بعد ١٤٨ هـ / ‥ – « ٧٦٥ م)

مالك بن أعين الجهنى : شاعر حجازى ، اشتهر فى أوائل القرن الثانى للهجرة ، وسكن الكوفة . له أبيات فى أبى جعفر « الباقر » المتوفى سنة ١١٤ ومثلها فى رثاء جعفر بن محمد « الصادق » المتوفى سنة ١٤٨ (٣)

مالِك بن الأَقْفَع = مالِك بن عَبْد الله

(١) التبريزى ٤ : ٤٥ والمرزبانى ٣٦٤ وسمط اللآلى ١٥ والشعر والشعراء ٣٠٤ ولسان الميزان ٥ : ٢ وانظر مصارع العشاق ٢٦٣

(٢) جمهرة الأنساب ٢٣٣ وهو فى السبائك ٤٧ « مالك بن أعصر بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان »

(٣) المرزبانى ٣٦٦ وانظر منهج المقال ٢٧١

الإمام مالِك (٩٣ – ١٧٩ هـ / ٧١٢ – ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى ، أبو عبد الله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، وإليه تنسب المالكية . مولده ووفاته فى المدينة . كان صلباً فى دينه ، بعيداً عن الأمراء والملوك ، وشى به إلى جعفر عم المنصور العباسى ، فضربه سياطاً انخلعت لها كتفه . ووجه إليه الرشيد العباسى ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى ؛ فقصد الرشيد منزله واستند إلى الجدار ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدثه . وسأله المنصور أن يضع كتاباً للناس يحملهم على العمل به ، فصنف « الموطأ – ط » . وله رسالة فى « الوعظ – ط » وكتاب فى « المسائل – خ » ورسالة فى « الرد على القدرية » وكتاب فى « النجوم » و « تفسير غريب القرآن » وأخباره كثيرة . ولمحمد أبى زهرة كتاب « مالك بن أنس : حياته ، عصره الخ – ط » ولأمين الخولى « ترجمة محررة لمالك بن أنس – ط » (١)

(١) الديباج المذهب ١٧ – ٣٠ والوفيات ١ : ٤٣٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥ وصفة الصفوة ٢ : ٩٩ وحلية ٦ : ٣١٦ وذيل المذيل ١٠٦ والانتقاء ٩ – ٤٧ والخميس ٢ : ٣٣٢ والتعريف بابن خلدون ٢٩٧ – ٣٠٥ واللباب ٣ : ٨٦ ومعجم المطبوعات ١٦٠٩ و Brock. 1: 184 (175), S. 1: 297

مالِك بن الأَوْس (.. - ..)

مالك بن الأوس بن حارثة ، من الأزد : جدٌّ جاهلي . بنوه بطون كثيرة ، من الأوس (١)

مالِك بن أَوْس (١ - ٩٢ هـ = ٦٢٢ - ٧١٠ م)

مالك بن أوس بن الحدثان بن عوف اليربوعي النصري ، أبو سعيد : تابعي من أهل المدينة . قيل : ولد ونشأ وركب الخيل في الجاهلية ، وتأخر إسلامه . وكان عريف قومه في زمن عمر . روى أحاديث عن العشرة . وكان ثقة . ويقال : إنه رأى النبي (ص) ولم تثبت له عنه رواية (٢)

مالِك بن بَرَكات (٦٤ - ١٣٤ هـ = ٦٨٣ - ٧٥١ م)

مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي : أول من ولي إمارة « المعرة » من بني لخم . كانت له إمارة لخم بالوراثة ، في أواخر أيام الأمويين . وبايع لبني العباس عند ظهورهم ، وقاتله مروان بن محمد الأموي . ثم سار إلى عبدالله بن يحيى العباسي ، وحضر معه حرب « نهر الزاب » بين الموصل وإربل . وكان شجاعاً عاقلا ، فولاه عبد الله « المعرة » وبلادها . وتوفي بها . وهو والد الأمير أرسلان جدّ الأرسلانيين المعروفين إلى الآن في لبنان (٣)

(١) السبائك ٧٠
(٢) الإصابة : ت ٧٥٩٧ وتهذيب ١٠ : ١٠
(٣) روض الشقيق ٢٣٩ و ٢٤٢ وأخبار الأعيان ١١٨

مالِك بن بَكْر (.. - ..)

مالك بن بكر بن حبيب ، من تغلب : جدٌّ جاهلي . من نسله « السفّاح » التغلبي ، واسمه سلمة بن خليد (أو خالد) وخلق كثير (١)

مالك بن تَيْم الله (.. - ..)

مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله حصن بن ربيعة ، المعروف بلسان الحمَّرة ، وابنه النسابة عبد الله بن حصن ، ويقال له « ابن لسان الحمرة » وعبيد الله بن زياد البكري ، قاتل مصعب بن الزبير (وكان مصعب قد قتل أخاً له) وآخرون (٢)

أَبُو الهَيْثَم ابن التَّيِّهان (.. - ٢٠ هـ = .. - ٦٤١ م)

مالك بن التيهان الأنصاري الأوسي ، أبو الهيثم : صحابي . كان يكره الأصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد ، هو وأسعد بن زرارة . وكانا أول من أسلم من الأنصار بمكة . وهو أحد النقباء الاثني عشر . شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها . وتوفي في خلافة عمر ، وقيل : شهد صفّين مع علي ، وقتل

(١) اللباب ٣ : ٨٦ واسم أبي سلمة فيه « خليد » وفي النقائض ٤٥٤ نسبه ، واسمه فيه : « سلمة بن خالد » وكان من أبطال يوم الكلاب ، بضم الكاف ، في الجاهلية .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٩٦ - ٩٧ واللباب ٣ : ٨٨

بها سنة ٣٧ هـ . وكان شاعراً ، له قصيدة فى رثاء النبى (ص) يقول فيها :

« لقد جُدعت آذاننا وأنوفنا
غداة فجعنـــا بالنبىّ محمد » (١)

مالِك بن ثَعْلَبَة (... - ...)

مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة : جدٌّ جاهلى . قال ابن الأثير : ينسب إليه جماعة كثيرة ، منهم « ضرار ابن الأزور » المتقدم،و « يزيد بن أنس » ستأتى ترجمته (٢)

ابن أَبي السَّمْح (... - نحو ١٤٠ هـ / ... - « ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائى ، أبو الوليد : أحد المغنين المقدمين فى العصر الأموى وشطر من العصر العباسى . أخذ صناعة الغناء عن معبد ، وانقطع إلى عبد الله ابن جعفر بن أبى طالب ، ثم إلى بنى سليمان ابن على . وكان من دعاة بنى هاشم . مولده وإقامته فى المدينة . رحل إلى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أجنى ، فيه حوَل . عاش إلى خلافة المنصور العباسى ، وروى له صاحب الأغانى أخباراً حساناً (٣)

(١) صفة الصفوة ١ : ١٨٣ والإصابة : ت ٧٦٠٣ وباب الكنى ١١٩٩ وانظر المحبر ٢٦٨ ويستفاد من القاموس والتاج ، مادة « تيه » أن « التيهان » بفتح التاء وسكون الياء ، أو بفتح التاء وتشديد الياء مفتوحة ، وتكسر .

(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة الأنساب ١٨٢-١٨٣

(٣) الأغانى ٤ : ١٦٦ - ١٧٣ والنويرى ٤ : ٣٠٥

مالِك بن جَدْعاء (... - ...)

مالك بن جدعاء بن ذهل،من طيء : جدٌّ جاهلى . تفرّع نسله عن ابنيه « ثمامة » و« طريف » ومن بنى ثمامة عدة من الصحابة. وقال ابن حزم (فى الجمهرة) : وبنو « أحمد » بن الحارث بن ثمامة بن مالك ابن جدعاء ، حىّ من طيء بالموصل ، ويقال : إن هذا أول من سمى « أحمد » فى الجاهلية (١)

مالِك بن جُشَم (... - ...)

مالك بن جشم بن حاشد ، من همدان : جدٌّ جاهلى . من أبنائه : « كثير » جد خارف والسبيع ؛ و « ذو بارق » جد الجندع ، و « مانع » جد دالان بن سابقة ويام بن أصفى (٢)

مالِك بن الجُلاح (... - بعد ٣٧ هـ / ... - « ٦٥٧ م)

مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس ، من بنى جشم بن معاوية ، من هوازن : شاعر ، ناسك ، من الشجعان ، يقال له « ابن العقَدية » وهى أمه ، من بنى «عقد» بالتحريك . شهد « صفّين » مع علىّ ، وصرعه فيها بشر بن عصمة المرى (٣)

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٧٦

(٢) السبائك ٧٦ وفى الإكليل ١٠ : ٤٠ « أولد مالك بن جشم دافعاً وزيداً وناشجاً الأكبر وكثيراً وقعطاً وذا بارق وعامراً »

(٣) وقعة صفين ٣٠٧ والمرزبانى ٣٦٣ - ٣٦٤

مالِك بن جُنادَة (... – ...)

مالك بن جنادة بن سفيان بن وهب ، من بنى ثعلبة ابن دودان ، من أسد : جدٌّ جاهلى . كان قبيل الإسلام . ولبعض بنيه بلاء حسن أيام القادسية ، وقتل أحدهم «حمل ابن مالك» بنهاوند . قال ابن حزم : وأخوهم أبو هياج ، عمرو بن مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطاب على خطط الكوفة (١)

مالِك بن الحارِث (... – ...)

١ – مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله بطون «خولان» فى رواية ابن حزم وآخرين ، و«بنو يعفر» ومنهم «المعافر» بفتح الميم(٢)

٢ – مالك بن الحارث بن معاوية ، من كندة : جدٌّ جاهلى . يقال لبنيه «بنو هند» وهند ، أمّ مالك عرفوا بها . من نسله قَساس ابن أبى شمر بن معديكرب بن سلمة بن مالك ، الشاعر الكندى المالكى ، من الجاهليين (٣)

(١) جمهرة الأنساب ١٨٣ وفيه ، بعد ذكر أخيهم أبى هياج : «وابن أخيهم غالب بن مالك بن جنادة ، أنهضه الحجاج لقتال شبيب ، فقتله شبيب» والصواب : «وابن أخيهم بشر بن غالب بن مالك» كما فى ابن الأثير ٤ : ١٥٧ والطبرى : حوادث سنة ٧٦

(٢) السبائك ٣٣ والإكليل ١٠ : ٢ وجمهرة الأنساب ٣٩٢ – ٣٩٤

(٣) السبائك ٥١ واللباب ٣ : ٨٨

الأَشْتَر النَّخَعي (... – ٣٧ هـ / ... – ٦٥٧ م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعى ، المعروف بالأشتر : أمير ، من كبار الشجعان. كان رئيس قومه . أدرك الجاهلية . وأول ما عرف عنه أنه حضر خطبة «عمر» فى الجابية . وسكن الكوفة ، وكان له نسل فيها . وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها . وكان ممن ألّب على «عثمان» وحضر حصره فى المدينة . وشهد يوم الجمل، وأيام صفّين مع على . وولاه علىّ «مصر» فقصدها ، فمات فى الطريق ، فقال على : رحم الله مالكاً فلقد كان لى كما كنت لرسول الله . وله شعر جيد . ويعدّ من الشجعان الأجواد العلماء الفصحاء . ولمحمد تقى الحكيم «مالك الأشتر – ط» (١)

شِهاب (٨ ق هـ – ٤٦ هـ / ٦١٤ – ٦٦٦ م)

مالك بن الحارث بن هشام المخزومى ، الملقب بشهاب : جد الأمراء الشهابيين . خرج من الحجاز مع أبيه ، لفتح الشام فى أيام أبى بكر . وقتل أبوه فى فتح دمشق .

(١) الإصابة : ت ٨٣٤٣ وتهذيب ١٠ : ١١ والولاة والقضاة ٢٣ – ٢٦ وسمط اللآلى ٢٧٧ والمؤتلف والمختلف ٢٨ والمرزبانى ٣٦٢ والتبريزى ١ : ٧٥ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢١٠ والمغرب فى حلى المغرب ، الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٦٨ والمحبر ٢٣٣ فى باب «من كان يركب الفرس الجسام ، فتخط إبهاماه فى الأرض» . ووفاته فى الإصابة : سنة ٣٨ هـ .

فأقامه عمر بن الخطاب أميراً فى « حوران » سنة ١٥ هـ ، فاستوطن قرية « شهباء » وصد الغسانيين النصارى عن دخول حوران . واستمر إلى أن توفى . وكان شجاعاً كريماً فصيحاً ، دامت ولايته ٣٠ عاماً (١)

مالِك بن حَرْب (.. - ..)

مالك بن حرب بن عبد ود بن وادعة ، من بنى مالك بن جشم ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . تكاثر نسله من ابنيه « صُريم » و « ربيعة » قال الهمدانى : بنو صريم بن مالك بطن ، وهم رأس الديوان من حاشد ، وفيهم الفرسان والنجدة . ثم ذكر بعض بنى ربيعة أخى صريم (٢)

مالِك بن حَرِّي (.. - ٣٧ هـ / .. - ٦٥٧ م)

مالك بن حرى التيمى : شجاع ، من أصحاب الإمام على بن أبى طالب . كان معه فى صفّين ، وتأخر بنو تميم ، يريدون الانهزام ، فصاح فيهم مالك يذكرهم بأحسابهم ، فقالوا : أتنادى بنداء الجاهلية ؟ فقال : الفرار ويلكم أقبح ! إن لم تقاتلوا على الدين فقاتلوا على الأحساب ! وأخذ يرتجز ، ويقاتل ، إلى أن قتل (٣)

(١) أخبار الأعيان ، للشدياق ٤١ وفيه أسماء الأمراء الشهابيين ، فى تسلسل انفرد به . وعنه أخذ إبراهيم الأسود ، فى تنوير الأذهان ١ : ٣٥١ و ٣٥٢ وزاد أن نسب الشهابيين وجد محفوظاً فى مدينة صيدا .

(٢) الإكليل ١٠ : ٨٤ و ٨٥

(٣) وقعة صفين ٢٩٩ - ٣٠٠ وفيه قصيدتان =

مالِك بن حَرِيم (.. - ..)

مالك بن حريم بن مالك ، من بنى دالان ، الهمدانى : شاعر همْدان فى عصره ، وفارسها وصاحب مغازيها . جاهلى يمانى . كان يقال له « مفزع الخيل » ويعدّ من فحول الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور :

« متى تجمع القلب الذكى وصارماً
وأنفاً حمياً تجتنبك المظالم »

وهو أحد وصّافى الخيل المشهورين . وله أخبار (١)

مالِك بن حِسْل (.. - ..)

مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر : جدٌّ جاهلى . من نسله سهيل ابن عمرو المالكى ، له صحبة ؛ وأخوه السكران بن عمرو (من مهاجرة الحبشة) كان زوج « سودة بنت زمعة » قبل أن يتزوج بها النبى (ص) (٢)

= لأخيه « نهشل بن حرى » فى رثائه . وانظر ترجمة « نهشل » الآتية .

(١) الإكليل ١٠ : ٨٧ و ١٩٠ والحيوان ٢ : ٢١٠ ثم ٦ : ٤٧٤ والمرزبانى ٣٥٧ و ٤٩٤ وفيه : هو جد مسروق بن الأجدع . وكذا فى القاموس : مادة حرم . وعلق الزبيدى فى التاج ٨ : ٢٤٢ « هكذا ذكره الحافظ وابن السمعانى ، والصواب أنه - أى جد مسروق - مالك بن جشم بن حاشد ، فان مسروقاً المذكور من ولد معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمدانى ، هكذا ساقه أبو عبيد فى أنسابه »

(٢) اللباب ٣ : ٨٧

مالِك بن حِطَّان (. . .)

مالك بن حطان بن عوف بن عاصم ، من بنى عبيد بن ثعلبة بن يربوع : فارس شاعر جاهلى . يقال له : « ابن الجرمية » وهى أمه ، من بنى جرم ، بفتح الجيم وسكون الراء . كان ممن قاتل بسطاماً الشيبانى يوم « قشاوة » فى عدد قليل ، وجرحه بسطام ، فعاش سنة ، ومات . وله فى تلك المعركة أبيات ، منها :

« ولو شهدتنى من عُبيد عصـــابة
حماة ، لخاضوا الموت حيث أنازل »

وعبيد ، قومه ، لم يكونوا معه فى ذلك اليوم (١)

مالِك بن حُطَيْط (. . .)

مالك بن حطيط بن جشم ، من ثقيف : جدٌّ جاهلى . من نسله عثمان بن أبى العاص المالكى ، له صحبة ؛ وعثمان بن عبد الله بن ربيعة المالكى الحطيطى صاحب لواء المشركين يوم حنين ، وقتل يومئذ ، مشركاً ، وآخرون (٢)

مالِك بن حَنْظَلَة (. . .)

مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى .

(١) النقائض ١٩ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٧٥ والمرزبانى ٣٦٣ وفى معجم ما استعجم ١٠٧٥ كان لبسطام أربع وقعات : أسر يوم الصحراء ، وظفر يوم « قشاوة » وانهزم يوم العظالى ، وقتل يوم النقا .
(٢) اللباب ٣ : ٨٧ وجمهرة ٢٥٤

يلقب بالغرف (بفتح الغين وسكون الراء) لسخائه . وفيه يقول الأسود بن يعفر :

« فى آل غرف لو بغيت لى الإسى
لوجدت فيهم إسوة العـــداد »

ويقال له « مالك الأصغر » للتمييز بينه وبين جده . ويعرف بنوه ببنى « طهية » وهى زوجته – أمهم – تقدمت ترجمتها(١)

مالِك بن خُفَاف (. . .)

مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . من « الملوك » قال ابن حزم : « توجت بنو سليم مالك بن خفاف ، وقتله عبد الله بن جذل الطعان الكنانى » . تفرع نسله عن ابنيه « زعب » بالعين المهملة فيما صححه ابن الأثير – فى اللباب – وقد تقدم ذكره ، و « ذباب » بالذال المعجمة والباء الموحدة ، ونزلت سلالة ذباب فى المغرب ، بين قابس وطرابلس ، وكان منهم بجهات المدينة قوم يؤذون الحجاج ويقطعون عليهم الطريق . ومن نسل « مالك » عدة من الصحابة ، أحدهم « معن بن يزيد » الآتية ترجمته(٢)

(١) السبائك ٢٨ والنقائض ٦٢٨ وانظر فهرسته . والمحبر ١٤١ واللباب ٢ : ٩٦ فى الكلام على النسبة إلى « طهية » وهى « طهوى » بضم الطاء وفتح الهاء ، أو بضم الطاء وسكون الهاء ، أو بفتح الطاء وسكون الهاء ؛ والأشهر الأول .
(٢) جمهرة الأنساب ٢٤٩ واللباب ١ : ٥٠٢ فى الكلام على زعب . والسبائك ٣٥ وفيه تشويه فى الترتيب ، صوابه فصل مالك عن بهثة ، وربطه بخفاف .

مالِك بن دالان (... - ...)

مالك بن دالان بن عبد الله الوادعي : جدّ جاهلي يماني . نسله من ابنيه « ود » و « قيس » وكان بنو « ود » أشراف بنى مالك ، منهم معمر بن يزيد بن معمر ، روى عنه الهمداني أخباراً في كتابه « اليعسوب » (١)

مالِك بن دَلْهَم (... - نحو ٢٠٠ هـ = ... - ٨١٥ م)

مالك بن دلهم بن عيسى الكلبي : ممن ولي مصر . ولاه الرشيد سنة ١٩٢ هـ . واستمر عاماً وخمسة أشهر إلا أياماً (٢)

مالِك بن دِينار (... - ١٣١ هـ = ... - ٧٤٨ م)

مالك بن دينار البصري ، أبو يحيى : من رواة الحديث . كان ورعاً ، يأكل من كسبه ، ويكتب المصاحف بالأجرة . توفي في البصرة (٣)

مالك بن رَبِيعة (... - ...)

مالك بن ربيعة بن عبد ود بن وادعة ، من همدان : جدّ جاهلي يماني . غلب على بنيه اسم « بني البيضاء » وهي زوجته ، من

(١) الإكليل ١٠ : ٨٨

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ١٣٧ - ١٤١ والولاة والقضاة ١٤٤

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٠ وحلية الأولياء ٢ : ٣٥٧ وفي تهذيب التهذيب ١٠ : ١٤ - ١٥ خلاف في تاريخ وفاته .

حمير . وقتل هو وابن له اسمه « الحارث » في حرب مع « خولان » (١)

مالِك بن رَبِيعة (... - ٦٠ هـ = ... - ٦٨٠ م)

مالك بن ربيعة بن عمرو « البدن » بن عوف الخزرجي الساعدي ، أبو أسيد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح . وروى أحاديث . وكفّ بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته ، وقيل : إنه آخر البدريين موتاً . له ٢٨ حديثاً (٢)

مالِك بن الرَّيْب (... - نحو ٦٠ هـ = ... - ٦٨٠ م)

مالك بن الريب بن حوط بن قرط المازني التميمي : شاعر ، من الظرفاء الأدباء الفتاك . اشتهر في أوائل العصر الأموي . وهجا الحجاج ، فطلبه ، فهرب . وقطع الطريق مدة . ورآه سعيد بن عثمان بن عفان ، بالبادية في طريقه بين المدينة والبصرة ، وهو ذاهب إلى خراسان وقد ولاّه عليها معاوية (سنة ٥٦) فأنّبه سعيد على ما يقال عنه من العيث وقطع الطريق واستصلحه واصطحبه معه إلى خراسان ، فشهد فتح سمرقند ، وتنسك . وأقام بعد عزل سعيد ، فمرض في « مرو » وأحس

(١) الإكليل ١٠ : ٨٠

(٢) الإصابة : ت ٧٦٣٠ وتهذيب ١٠ : ١٥ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٣ وفي إمتاع الأسماع ١ : ٣٩٩ خبر له مع خالد بن الوليد . والجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٨ وفيه : « قال الذهلي : مات سنة ٣٠ وسنه اثنان وتسعون ، وقيل : غير ذلك ، وفيه اختلاف كثير » .

بالموت فقال قصيدته المشهورة ، وهى من غرر الشعر ، وعدّتها ٥٨ بيتاً ، مطلعها :

« ألا ليت شعرى هل أبيتنّ ليلة
بجنب الغضى أزجى القلاص النواجيا »

ومنها يشير إلى غربته :

« تذكرت من يبكى علىّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الردينىّ باكيا »

وأوردها البغدادى كاملة ، وذكر ما زعمه بعض الناس وهو أن الجن وضعت الصحيفة التى فيها القصيدة تحت رأسه بعد موته . وقال أبو على القالى : كان من أجمل العرب جمالا ، وأبينهم بيانا (١)

مالك بن زَهْران (... – ...)

مالك بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جدّ جاهلى . من نسله « بنو سلامان» وهم بطن ، منهم « الشنفرى » الشاعر (٢)

مالِك بن زَيْد (... – ...)

١ – مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ، من كهلان ، من القحطانية : جدّ جاهلى . بنوه بطون كثيرة وقبائل ، كانت ديارهم فى شرقى اليمن . وهو أبو « همدان » (١)

٢ – مالك بن زيد بن أوسلة بن عميرة ابن الدعام ، من بكيل ، من همدان : شاعر فارس يمانى . قال الهمدانى : وهو القائل لعقيل بن مسعود الكلبى سيد قضاعة باليمن :

« أبا ربيعــة إن الحق مَغضبة
آثرت قومك إذ نادى مناديها »

وهو أحد من قام بحرب « خولان » (٢)

٣ – مالك بن زيد الجمهور بن سهل ، من حمير : جدّ جاهلى يمانى . من نسله بنو « حضور » بفتح فضم ، و « يحصب » وفى هذا خلاف (٣)

مالِك بن زَيْد مَناة (... – ...)

١ – مالك بن زيد مناة بن تميم ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه « ربيعة الكبرى » ويقال لها « ربيعة الجوع » . وهو أخو « سعد ابن زيد مناة » السابقة ترجمته . وفيهما يقول جرير ، من قصيدة :

«وأورثنى الفرعان « سعد » و«مالك»
سناءاً وعزاً فى الحيــاة مخلدا »

وكان سيد تميم فى عصره بديار مضر . وعدّه ابن حبيب (فى المحبر) من « حمقى العرب ،

(١) خزانة البغدادى ١ : ٣١٧ – ٣٢١ وجمهرة أشعار العرب ١٤٣ والمحبر ٢١٣ و ٢٢٩ – ٣٠ وسمط اللآلى ٤١٨ ثم ٣ : ٦٤ ورغبة الآمل ٥ : ٢٥ المتن والهامش . وفى المرزبانى ٣٦٤ أن الذى عفا عنه وآمنه « بشر بن مروان » وأنه كان مع « سعيد بن العاص »
(٢) جمهرة الأنساب ٣٦٤

(١) ابن خلدون ٢ : ٢٥٢ والسبائك ٣١ وجمهرة الأنساب ٣١٠ وما بعدها .
(٢) الإكليل ١٠ : ١٣٥
(٣) السبائك ١٨ والتاج ٣ : ١٤٨ وجمهرة الأنساب ٤٠٧ وانظر ترجمة « يحصب » الآتية فى حرف الياء .

المنجبين » وأورد ابن عبد ربه (فى العقد) خبراً عنه فى باب « نوكى الأشراف » (١)

٢ – مالك بن زيد مناة بن حبيب ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . من نسله نفيع بن العلاء الأنصارى أول قتيل فى الإسلام من الأنصار (٢)

مالِك السَّرَايا = مالِك بن عبد الله ٥٥

مالِك بن سَعْد (... – ...)

مالك بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . من نسله بنو الأغلب أصحاب إفريقية . وينسب إليه الهيثم بن زريق «المالكى» من رجال الحديث(٣)

الفارِقي (... – ٤٠٥ هـ / ... – ١٠١٤ م)

مالك بن سعيد بن مالك الفارقى ، أبو الحسن : من قضاة الديار المصرية ، ولاه الحاكم العبيدى بعد عزل عبد العزيز بن محمد (سنة ٣٩٨ هـ) وخلع عليه . ثم أضيف إليه النظر فى المظالم سنة ٤٠١ وعلت منزلته عند الحاكم حتى صار يجالسه ويسامره . وكان يصعد المنبر فى الأعياد ، على عادة من تقدمه . وصار إليه أمر الصلات والإقطاعات والسجلات ومكاتبات العمال ومراسلات الدعاة . وكان فصيحاً بليغاً متأنياً وقوراً ، مساعداً على الخير . استمر فى القضاء ست سنين وتسعة أشهر . وكان قبل ولايته قد حكم نيابة عن بنى النعمان ثلاثة عشر عاماً ، فتكون مدة إقامته فى الحكم عشرين عاماً متوالية . ووشى به إلى الحاكم وشاية باطلة فضرب عنقه (١)

مالِك بن أَبي السَّمْح = مالك بن جابر ١٤٠

مالِك بن شَرَاحِيل (... – ٨٥ هـ / ... – ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمدانى : ويعرف بالخولانى : قاضى مصر . عده السيوطى من الأئمة المجتهدين . كان من جلساء عمر بن الخطاب . وشهد فتح مصر . وولى قيادة الجيش الذى أخرجه عبد العزيز بن مروان ، لقتال عبد الله بن الزبير بمكة سنة ٧٣ ثم ولى القضاء والقصص بمصر سنة ٨٣ – ٨٤ ، وكان عبد العزيز بن مروان يجله ، ويبعث إليه كل سنة بحلل (ثياب) وكذلك

---

(١) النقائض ٤٨٣ والمحبر ٣٨٠ والسبائك ٢٥ و ٢٦ والعقد الفريد ٦ : ١٥٦ والأغانى ، طبعة الدار ١٣ : ١٨٤

(٢) السبائك ٦٩ وفى الإصابة : ت ٨٧٩٦ « نفيع ابن المعلى بن لوزان الأنصارى الخزرجى : أول قتيل فى الإسلام من الأنصار ، وذلك أن رجلا من مزينة كان من حلفاء الأوس مر به ، وهو بينبع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام . ويقال : اسم أبيه الحارث »

(٣) السبائك ٢٦ وفى النقائض ٧٣٧ ذكر شاعر يدعى « سؤر الذئب » من بنى مالك بن سعد . واللباب ٣ : ٨٦ – ٨٧

(١) الولاة والقضاة ٦٠٣ – ٦٠٨

كان يفعل الحجاج بن يوسف : يبعث إليه بحلل وثلاثة آلاف درهم (١)

مالِك بن الصَّامِت (.. - ..)

مالك بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان: جدٌّ جاهلي . بنوه بطن كبير من طيء ، كانوا من أشراف الكوفة والجبلين (أجأ وسلمى) (٢)

مالِك بن صَعْب (.. - ..)

مالك بن صعب بن علي ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . نسله من ابنه « زمان » بكسر الزاي وتشديد الميم . وكانوا قليلين ، في اليمامة . منهم « الفند الزماني » الشاعر (٣)

مالِك بن الصَّمْصَامَة (.. - ..)

مالك بن الصمصامة بن سعد الجعدي ، من عامر بن صعصعة : شاعر بدوي إسلامي ، مقلّ . كان فارساً جواداً ، يهوى « جَنوب بنت محصن » الجعدية ، وله فيها شعر وأخبار (٤)

مالِك بن ضُبَيْعَة (.. - ..)

مالك بن ضبيعة بن قيس ، من بكر بن وائل : جدٌّ جاهلي . من نسله « طرفة بن العبد» الشاعر ، و «المرقش الأكبر» و «المرقش الأصغر » (١)

مالِك بن طَرِيف (.. - ..)

مالك بن طريف بن خلف ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلي ، يقال لبنيه «الخُضر» قال القلقشندي : سموا بذلك لأن مالكاً كان أسمر اللون ، والعرب تطلق الأخضر على الأسود ، وكل « خضري » ينسب إلى مالك هذا . وهم رماة مشهورون (٢)

مالِك بن طَوْق (.. - ٢٥٩ هـ / .. - ٨٧٣ م)

مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، أبو كلثوم : أمير . كان من الأشراف الفرسان الأجواد . ولي إمرة دمشق للمتوكل العباسي . وبنى بمساعدة الرشيد بلدة « الرحبة » التي على الفرات ، وتعرف برحبة مالك ، نسبة إليه . وكثر سكانها في أيامه . وكان فصيحاً ، له شعر (٣)

---

(١) الإصابة : ت ٨٣٥١ وحسن المحاضرة ١ : ١١٨ والولاة والقضاة ٣٢٠ - ٣٢٢
(٢) اللباب ٣ : ٨٨
(٣) السبائك ٥٤ وجمهرة الأنساب ٢٩١
(٤) سمط اللآلي ٤٨٥

---

(١) السبائك ٥٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٠ - ٣٠٢
(٢) نهاية الأرب ٣٣٤ والتاج ٣ : ١٨١ والأغاني ، طبعة الدار ٢ : ٢٨٥
(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٤٢ ومعجم البلدان ٤ : ١٣٦ ودول الإسلام للذهبي ١ : ١٢٣ وفيه وفاته سنة ٢٦٠ ومثله في النجوم الزاهرة ٣ : ٣٢ واسم جده فيه « غياث » خطأ ، قال أبو تمام ، من قصيدة يمدحه بها ويستعطفه على قومه :
« لا جود في الأقوام يعلم ما خلا
جوداً حليفاً في بني عتاب »
ومختارات البارودي ١ : ١٣٥ والشريشي ١ : ١٤٥ ووقع فيه اسم جده الأعلى «ثعلب» تصحيف « تغلب » . وفي رحلة ابن جبير ، طبعة ليدن ٢٤٨ « رحبة مالك بن طوق ، وتعرف برحبة الشام »

ابن المُرَحَّل (٦٠٤ - ٦٩٩ هـ / ١٢٠٧ - ١٣٠٠ م)

مالك بن عبد الرحمن بن على، أبو الحكم، المعروف بابن المرحل : أديب ، من الشعراء . من أهل مالقة ، ولد بها ، وسكن سبتة . وولى القضاء بجهات غرناطة وغيرها . وكان من الكتّاب ،وغلب عليه الشعر حتى نُعت بشاعر المغرب . من كتبه « الموطأة — خ » أرجوزة نظم بها «فصيح ثعلب» وشرحها محمد بن الطيب فى مجلدين ضخمين ، و « ديوان شعر » و « الوسيلة الكبرى — خ » نظم ، و « التبيين والتبصير فى نظم كتاب التيسير » عارض به الشاطبية ، و « الواضحة » نظم فى الفرائض ، وكتاب « دوبيت — خ » و « العروض — خ » و « أرجوزة فى النحو — خ » وغير ذلك (١)

مالِك بن الأَقْفَع (... - ...)

مالك بن عبد الله (الأقفع) بن قيس بن ربيعة الأرحبى : جدٌّ جاهلى يمانى . سمى الهمدانى بعض بنيه ، من « الأقافع » (٢)

مالِك السَّرَايا (... - ٥٥ هـ / ... - ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمى ، أبو حكيم ، المعروف بمالك السرايا

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٦ وجذوة الاقتباس ٦ من الكراس ٢٨ و Brock. 1: 323 (274) وفهارس دار الكتب ٢ : ٢٤١

(٢) الإكليل ١٠ : ٢٠٥ - ٢٠٧

(جمع سرية) ومالك الصوائف : تابعى ، من كبار القادة . من أهل فلسطين . ولى « الصوائف » زمن معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك. ومات غازياً فى أرض الروم ، فكسر المسلمون على قبره أربعين لواءاً ، حداداً عليه . وكان فى إحدى غزواته (سنة ٤٦) مر بموضع يدعى « الرهوة » فنزل به فسمى «رهوة مالك» قال البخارى : له صحبة . وقال العجلى : تابعى ثقة (١)

الهَمْداني (... - ٧٦ هـ / ... - ٦٩٥ م)

مالك بن عبد الله الهمدانى : من شجعان العصر المروانى ، وأحد الأشراف المقدمين. كان مع الحجاج فى العراق ، وشهد بعض وقائعه مع « شبيب » الخارجى ، وقتل فى إحداها (٢)

مالِك بن العَجْلان (... - ...)

مالك بن العجلان الخزرجى : سيد الخزرج والأوس فى زمانه بالمدينة (يثرب) فى الجاهلية . اشتهر بحربه مع بنى عمرو بن عوف ، وما كان بعدها ، فى خبر طويل أورده صاحب الأغانى . وكان شاعراً ، له

(١) البلاذرى ١٩٩ - ٢٠٠ والإصابة : ت ٧٦٤٩ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٣ - ٤٤ وفيه ، نقلا عن البلاذرى : « غزا الروم سنة ١٤٦ فى أيام المنصور » وهو خطأ صريح ، لم يقله البلاذرى ، ولا يتفق مع سيرة مالك .

(٢) الكامل ، لابن الأثير ٢ : ١٦٠

فى هذه الحرب قصيدة أولها :

« إن سميراً أرى عشيرته
قد حدبوا دونه وقد أنفوا »

أجابه عليها درهم بن يزيد بن ضبيعة بقصيدة يقول فيها :

« يا مال ، لاتبغين ظلامتنا
يا مال ، إنا معاشر أنُف
يا مال ، والحق إن قنعت به
فيه وفينا لأمرنا نصف »

وكان إذا حارب تنكر وغير لباسه ، لئلا يعرفه خصومه فيقصدوه . وهو الذى أذل اليهود للأوس والخزرج . وكان معاصراً لأحيحة بن الجلاح المتقدمة ترجمته (١)

مالِك بن عَدِيّ (.. - ..)

١ — مالك بن عدىّ بن كاهل ، من عذرة، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . من نسله «بنو حسيل» قال السويدى : بطن من عذرة(٢)

٢ — مالك بن عدىّ بن النجار ، من الخزرج ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . هو أبو « الحسحاس » قال السويدى : بنو الحسحاس بن مالك بن عدى ، بطن من بنى النجار ، ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم . ومن نسل مالك « صرمة بن قيس » السابقة ترجمته (٣)

(١) الأغانى ، طبعة الدار ٣ : ١٨ — ٤٠ وجمهرة أشعار العرب ١٢٢ وهو فيه : مالك بن « عجلان » وقصيدته من « المذهبات »
(٢) السبائك ٢٦
(٣) السبائك ٦٩ وجمهرة الأنساب ٣٣٠

مالِك بن عَلِيّ (.. - ٢٢٢ هـ / .. - ٨٣٧ م)

مالك بن على الخزاعى : قائد ، من أشراف عصره . ولاه الرشيد العباسى طريق خراسان . وفيه يقول بكر بن النطاح ، من أبيات :

« فتى شقيت أموالــه بسماحه
كما شقيت قيس بأرماح تغلب »

واستمر إلى أن نشبت معركة بينه وبين « الشراة » فردهم ، وأصيب بضربة فى رأسه مات على أثرها (١)

مالِك بن عَمْرو (.. - ..)

مالك بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثيرون ، منهم « قطرى بن الفجاءة » و « مالك بن الريب » (٢)

ناشِر النِّعَم (.. - نحو ٣٣٢ ق هـ / .. - « ٣٠٠ م)

مالك بن عمرو بن يعفر السَّكسكى الحميرى : من ملوك الدولة الحميرية فى اليمن . جاهلى . كان من عظماء هذه الدولة . عاصمته صنعاء . يلقبه كتّاب العرب بناشر النعم ، وهو فى الاكتشافات الحـديثة « ياسر ينعم ، ملك سبأ وذو ريدان » أو « ياسر يهنعم » وقد وجد نص حميرى يوافق تاريخه سنة ٢٧٠ م تقريباً ، ونص

(١) رغبة الآمل ٦ : ١٠٧ و ١١١
(٢) اللباب ٣ : ٨٧

آخر لحفيد له يحمل لقبه (لم يذكره مؤرخو العرب) تاريخه يوافق ٣٧٤ م . وكلا النصين ينقض ما يقال من أن « ناشر النعم » كان معاصراً لبلقيس زوجة سليمان . وناشر النعم هذا ، هو أبو « شمر يرعش » وقد وجدت كتابة لشمر يرعش يوافق تاريخها ٢٨١م(١)

مالِك بن عُمَيْر (... - ...)

مالك بن عمير السلمى : شاعر ، هو القائل :

« ومن يبتدع ماليس من سوس نفسه
يدعه ويغلبه على النفس خيمها »

اشتهر فى الجاهلية . ووفد على النبي (ص) فشهد معه الفتح وحنيناً والطائف . وعاش بعد ذلك زمناً (٢)

مالِك بن عُمَيْلَة (... - ...)

مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدار ابن قصىّ ، من قريش : شاعر جاهلى . أورد له المرزبانى أبياتاً يخاطب بها هشام بن المغيرة المخزومى ، أولها :

« لا تنسينّ أبا الوليـــد بلاءنا
وصنيعنا فى سالف الأيام » (٣)

(١) التيجان ١٧٠ و ٢١٩ سماه أولا « مالك بن عمرو » وثانياً « مالك بن يعفر » . والإكليل ، طبعة برنستن ٨ : ٢٠٧ و ٢٠٩ وتاريخ العرب قبل الإسلام ١ : ٢٠ ثم ٣ : ١٣٩ وما بعدها .
(٢) المرزبانى ٣٦٢ والإصابة : ت ٧٦٧٢
(٣) المرزبانى ٣٥٧

مالِك بن عَوْف (... - ...)

١ — مالك بن عوف بن امرىء القيس ، من بهثة ، من قيس عيلان : جدٌّ جاهلى . بنوه بطنان : « رعل » و « مطرود » . من نسله يزيد بن أسيد بن زافر ، من بنى منقذ ابن مالك بن عوف ، كان من قواد بنى العباس (١)

٢ — مالك بن عوف بن سعيد بن عوف ابن حَريم بن جعفى : جدٌّ جاهلى . من نسله الأسعر الشاعر (واسمه الحارث) بن أبى عمران بن معارية ؛ ومحمد بن أبى حمران ، سماه امرؤ القيس : « الشويعر »(٢)

٣ — مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . نسله بطون ، أكثرها من ابنه « زيد » منها ضبيعة ، وأمية ، وعُبيد ، أبناء زيد . قال ابن حزم : ومن بقيتهم بنو ربيع بن محمد ، من نسل حنظلة (غسيل الملائكة) من بنى ضبيعة بن زيد بن مالك ، كانوا بقرطبة يتولون الأهراء ؛ وآل حفص بن أحمد بن عمار ، من ضبيعة ، كانوا بباجة (٣)

مالِك النَّصْري (... - نحو ٢٠ هـ / ... - « ٦٤٠ م)

مالك بن عوف بن سعد بن يربوع النصرى ، من هوازن : صحابى ، من أهل الطائف . كان رئيس المشركين يوم

(١) جمهرة الأنساب ٢٥٠ والسبائك ٣٤
(٢) اللباب ٣ : ٨٨
(٣) جمهرة الأنساب ٣١٣ والسبائك ٧٢

حنين ، قاد « هوازن » كلها لحرب رسول الله (ص) وكان من « الجرارين » قال ابن حبيب : « ولم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألفاً » . ثم أسلم . وكان من المؤلفة قلوبهم ، وشهد القادسية وفتح دمشق . وكان شاعراً ، رفيع القدر فى قومه ، استعمله النبى (ص) عليهم ، فكان يقاتل ثقيفاً قبل أن يسلموا فلا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه حتى يصيبه . وكانت فى دمشق دار تعرف بدار بنى نصر ، نزلها «مالك» أول ما فتحت دمشق ، فعرفت به (١)

المُتَنَخِّل (... – ...)

مالك بن عويمر بن عثمان بن حبيش الهذلى ، من مضر ، أبو أثيلة : شاعر من نوابغ هذيل . أثبت له صاحب الأغانى « صوتاً » من قصيدة قالها فى رثاء ابنه أثيلة . وقال الآمدى : شاعر محسن ، قال الأصمعى : هو صاحب أجود قصيدة طائية قالتها العرب. وأورد بيتين منها (٢)

(١) الإصابة : ت ٧٦٧٥ والمحبر ٢٤٦ و ٤٧٣ والمرزبانى ٣٦١ والروض الأنف ٢ : ٢٨٧ والنقائض ٤٩٥ والأغانى ، طبعة الدار ١٠ : ٣٠

(٢) الأغانى ٢٠ : ١٤٥ والتاج ٨ : ١٣١ والآمدى ١٧٨ وسمط اللآلى ٧٢٤ وهو فيه « مالك بن عمرو » كما فى الشعر والشعراء ٢٥٤ وخزانة البغدادى ٢ : ١٣٥ – ١٣٧ وهو فى جمهرة أشعار العرب ١١٨ « المنتخل » تصحيف .

القَفْصي (... – ٣٠٥ هـ / ... – ٩١٧ م)

مالك بن عيسى بن نصر ، أبو عبد الله القفصى : من فقهاء المالكية . مغربى . رحل فى طلب الحديث ، وطاف بلاد المشرق . له كتاب « الأشربة » (١)

مالِك بن فارج (... – ...)

مالك بن فارج بن مالك بن كعب ، من بنى القين ، من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : نديم جاهلى . كان هو وأخ له اسمه « عقيل » من خاصة « جذيمة » الأبرش الأزدى (ملك العراق) نادماه أربعين سنة ، قيل : لم يعيدا عليه فيها حديثاً . يضرب بهما المثل فى طول الصحبة . قال أبو خراش الهذلى :

« ألم تعلمى أن قد تفرق قبلنا
خليلا صفاء : مالك وعقيل ؟ »

وقال متمم بن نويرة فى رثاء أخيه :

« وكنا كندمانى جذيمة ، حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا » (٢)

مالِك بن فَهْم (... – نحو ٤٨٠ ق هـ / ... – « ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان ، من الأزد : أول من مُلك على العرب

(١) شجرة النور ٨٠

(٢) المضاف والمنسوب ١٤٣ ورغبة الآمل ٨ : ٢٢٣ و ٢٢٨ وانظر ترجمة « متمم بن نويرة » الآتية ، ففيها رأى آخر لنشوان الحميرى فى « نديمى جذيمة » .

بأرض الحيرة . أصله من قحطان ، هاجر من اليمن بعد سيل العرم فى جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستاناً فى موقع الحيرة وامتدت أيدى رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه . وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله سلمة بن مالك غيلة(١)

مالِك بن قَيْس (.. — ..)

مالك بن قيس بن صيفى ، من ولد سبأ : ملك جاهلى يمانى . من ملوك حمير . كانت إقامته بغمدان ، فى صنعاء (٢)

مالِك بن كَعْب (.. — ..)

١ — مالك بن كعب بن عمرو ، من ثقيف : جدٌّ جاهلى . قريب عهد من الإسلام . كان ابنه « معتب بن مالك » من الصحابة أدرك الإسلام وهو شيخ ، وبعثه النبى (ص) إلى قومه ، داعية للإسلام فقتلوه(٣)

٢ — مالك بن كعب بن القين ، من قضاعة : جدٌّ جاهلى . بنوه « فارج » أبو مالك وعقيل المعروفين بنديمى جذيمة ؛ و « جشمٌ » جد بنى « حكم » من بطون قضاعة (٤)

---

(١) أبو الفداء ١ : ٦٩ والمسعودى ، طبعة باريس ٣ : ١٨٢ واليعقوبى ١ : ١٦٩ والنويرى ١٥ : ٣١٥ والمعارف ٢٨١ وجمهرة الأنساب ٣٥٨ والسبائك ٧٥ وانظر العرب قبل الإسلام ١٧٣

(٢) المحبر ٣٦٥

(٣) السبائك ٣٨ وجمهرة الأنساب ٢٥٥

(٤) التاج ٢ : ٨٥ والسبائك ٢٦ وجمهرة الأنساب ٤٢٤ وجاء فيه « فالج » مكان « فارج » تصحيف .

مالِك بن كِنَانَة = مَلْك بن كِنَانَة

مالِك بن كَيْدَر = مالِك بن نَصْر

مالِك بن مِسْمَع (.. — ٧٣ هـ / .. — ٦٩٢ م)

مالك بن مسمع بن شيبان البكرى الربعى ، أبو غسان : سيد ربيعة فى زمانه . كان مقدماً رئيساً . ولد فى عهد النبى (ص) وفيه يقول حصين بن منذر :

« حياة أبى غسان خير لقـــومه
لمن كان قد قاس الأمور وجرّبا »

قال المبرد : وإليه تنسب المسامعة . وذكر المسعودى أنه كان فى جملة من انضاف إلى خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، حين قدم البصرة ، من مكة ، ناكثاً بيعة عبد الله ابن الزبير ، وقاتلهم مصعب بن الزبير ، فانهزموا بعد حروب إلى الشام (سنة ٧١) وقال ابن قتيبة : لم يل شيئاً قط ، وهلك فى أول خلافة عبد الملك بن مروان ، بالبصرة ؛ وعقبه كثير . وكان أعور ، أصيبت عينه فى معركة بالجفرة (موضع بالبصرة) ويقال : ساد الأحنف بحلمه ، وساد مالك بن مسمع بمحبة العشيرة له (١)

---

(١) الإصابة : ت ٨٣٦١ والمعارف ١٨٤ والنقائض ١٠٩٠ والمحبر ٣٠٢ ومعجم ما استعجم ٣٨٧ ورغبة الآمل ٣ : ٦ و ٤٨ — ٥١ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٢٤١ وفى الأغانى ، طبعة الدار ١٠ : ٧٢ ثم ١١ : ٢٨٣ خبران عنه ، وشعر لأعشى تغلب ، فيه . والكامل ، لابن الأثير ٤ : ١٠٤

مالِك بن مُطَرِّف (... - ...)

مالك بن مطرّف بن معمر الوادعى الهمدانى : جدّ جاهلى يمانى. من نسله «العلاقم» أبناء « علقمة » ابنه . كانت إقامتهم فى صبر (بفتح الصاد والباء) من بلاد خولان بصعدة . قال الهمدانى : ولهم نجدة ودين وأمانة (١)

مالِك بن مُعاوِيَة (... - ...)

١ ـ مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . تفرع نسله عن أبنائه « ثور » واسمه زيد ، وإليه نسبة الثوريين ، و« عامر » ويقال له لعوة ، وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلى جنب خمر ، باليمن ، و« شهاب » وبنوه عدة بطون (٢)

٢ ـ مالك بن معاوية بن صعب ، من همدان : جدّ جاهلى يمانى . من نسله « بنو أرحب » و « بنو شاكر بن ربيعة » تقدم ذكرهما . وهو أبو «الدعام» و «ذيبان» المتقدمين أيضاً (٣)

فارِسُ الخطَّار (... - ...)

مالك بن مـلالة بن أرحب : سيد همدان فى عصره . كان شجاعاً ينسب إليه شعر . والخطار اسم فرس كان له . قال الهمدانى : وهو الذى قام بحرب خولان وقضاعة اليمن وقتل فيها (١)

(١) الإكليل ١٠ : ٧٩ - ٨٠ وفيه ضبط « صبر »
(٢) الإكليل ١٠ : ١٢٠ - ١٢٢
(٣) السبائك ٧٦ والإكليل ١٠ : ١٣٢ وما بعدها .

مالِك بن المُنْتفِق (... - ...)

مالك بن المنتفق الضبى : رئيس بنى « ضبة » فى أواخر العصر الجاهلى ، قبيل الإسلام . كان من الفرسان . وهو صاحب يوم « الأميل » من أيام العرب ، وفيه قتل بسطام الشيبانى . وذلك أن بسطاماً أغار على بنى ضبة فى « الأميل » بفتح الهمزة وكسر الميم ، واستاق ألف بعير لمالك ، فُقئت عين فحلها (وكانوا فى الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألفاً ، فقأ عين فحلها ، ليردّ العين عنها) فركب مالك فى قومه ، ومعه ابن عم له اسمه عاصم بن خليفة ، واتبعوا بسطاماً وأصحابه ، وشد عاصم على بسطام فقتله ، واستردوا الإبل . وإلى هذا أشار الفرزدق ، يفاخر ببنى ضبة :

« وهم الذين على الأميل تداركوا
نعماً يشل إلى الرئيس ويعكل »

أراد أن تلك الأنعام كانت تشل (أى تطرد) إلى الرئيس ، وتعكل : تردّ (٢)

ابن الجارُود (... - نحو ١١٠ هـ / ... - « ٧٢٨ م)

مالك بن المنذر بن الجارود العبدى ، من

(١) الإكليل ١٠ : ١٥٨-١٦١
(٢) النقائض ١٩٠ و ١٩١ و ٢٣٤ والأغانى ، طبعة الدار ٥ : ٢٠ وفى معجم البلدان ١ : ٣٣٩ كلمة عن « الأميل » ومقتل بسطام .

بنى عبد القيس : وال . أمّره خالد بن عبدالله القسرى على شرطة البصرة . وكتب إليه أن يحبس «الفرزدق» لأبيات قالها ، فحبسه ، فقال النميرى فى الفرزدق :

« وكان يجير الناس من سيف مالك
فأصبح يبغى نفسه من يجيرها ! »

وولاه مصعب بن الزبير على بنى عبد القيس (سنة ٦٧) فى حربه مع المختار الثقفى . قال المبرد : وحكم (بتشديد الكاف ، أى قال : لا حكم إلا لله) مالك بن المنذر بن الجارود ، وهو بآخر رمق فى سجن هشام بن عبدالملك(١)

مالِك بن النَّجّار (.. – ..)

مالك بن النجار (واسمه تيم اللات) بن ثعلبة ، من الخزرج : جدّ جاهلى . بنوه عدّة بطون . وينسب إليه كثير من الصحابة وغيرهم (٢)

مالِك بن النَّخَع (.. – ..)

مالك بن النخع بن عمرو ، من مذحج ، من كهلان : جدّ جاهلى . بنوه بطون ، أكثرها من ابنه «سعد» . من نسله « حجاج ابن أرطاة » و« كميل بن زياد » و« شريك بن عبد الله » و « الأشتر النخعى » تقدمت ترجماتهم (٣)

(١) الجمحى ٢٨٧ و ٢٩٤ و ٣٠٢ ورغبة الآمل ٥ : ١٦٩ والكامل لابن الأثير ٤ : ١٠٤
(٢) جمهرة الأنساب ٣٢٧ – ٣٣٠ والسبائك ٦٩ واللباب ٣ : ٨٨
(٣) السبائك ٣٨ و ٣٩ وجمهرة الأنساب ٣٨٩ – =

مالِك بن نَصْر (.. – ..)

١ – مالك بن نصر بن الأزد : جدّ جاهلى . من نسله بطون ؛ ومشاهير ، منهم عبد الله بن وهب الراسبى ، وكثيرون (١)

٢ – مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم ابن عويف ، من عبقر ، من أنمار : جدّ جاهلى . بنوه بطن من « بجيلة » منهم جرير ابن عبد الله بن جابر ، وفيه يقول النجاشى يخاطب شرحبيل بن السمط الكندى :

« شرحبيل ما للدين فارقت أمرنا
ولكن لبغض المالكى جرير »(٢)

٣ – مالك بن نصر بن قعين من أسد بن خزيمة ، من مضر : جدّ جاهلى . بنوه بطن من أسد خزيمة . منهم « جذيمة بن مالك بن نصر » المتقدمة ترجمته ، و« عامر بن عبدالله ابن طريف بن مالك بن نصر » صاحب لواء بنى أسد فى الجاهلية (٣)

ابن كَيْدَر (.. – ٢٣٣ هـ / .. – ٨٤٨ م)

مالك بن نصر الملقب بكيدر بن عبد الله الصفدى : من كبار القواد والولاة فى العصر العباسى . أصل أبيه من الصغد ، ونشأ هو فى بيت رياسة . قال ابن تغرى بردى :

=٣٩٠ وهو فيه : مالك بن النخع بن « عامر » خلافاً لما فى القاموس وغيره .
(١) السبائك ٧٢ وجمهرة الأنساب ٣٥٥ – ٣٦٤
(٢) اللباب ٣ : ٨٨ وجمهرة الأنساب ٣٦٥
(٣) السبائك ٥٨ وجمهرة الأنساب ١٨٣ و ١٨٤

كان ساكناً عاقلا مدبّراً سيوساً وقوراً فى الدول ، تنقل فى خدمة الخلفاء وولى الأعمال الجليلة وآخرها إمرة مصر ، وليها سنة ٢٢٤ هـ واستمر سنتين و ١١ يوماً . وصرف عنها . وتوفى بالإسكندرية (١)

مالِك بن النَّضْر (... - ...)

مالك بن النضر بن كنانة ، من مضر : جدٌّ جاهلى ، من سلسلة النسب النبوى . كنيته أبو الحارث . قال ابن حزم : لا يصح للنضر عقب من ولد غيره . وقيل : للنضر عقب أيضاً من ابن آخر له ، اسمه «يخلد»(٢)

مالِك بن نَمَط (... - ...)

مالك بن نمط بن قيس الهمدانى الأرحبى ، أبو ثور : صحابى ، شاعر ، من رؤساء همدان . استعمله النبى (ص) على من أسلم من قومه (سنة ٩ هـ) وكان يلقب بذى المشعار . له خطبة بين يدى النبى (ص) أوردها ابن عبد ربه فى خبر وفود همدان(٣)

مالِك بن نُوَيْرَة (... - ١٢ هـ = ... - ٦٣٤ م)

مالك بن نويرة بن جمرة بن شداد اليربوعى التميمى ، أبو حنظلة : فارس شاعر ، من أرداف الملوك فى الجاهلية . يقال له «فارس ذى الخمار» وذو الخمار فرسه ، وفى أمثالهم «فتى ولا كمالك» وكانت فيه خيلاء ، وله لمة كبيرة . أدرك الإسلام وأسلم وولاه رسول الله (ص) صدقات قومه (بنى يربوع) ولما صارت الخلافة إلى أبى بكر اضطرب مالك فى أموال الصدقات وفرّقها . وقيل : ارتد ، فتوجه إليه خالد بن الوليد وقبض عليه فى البطاح ، وأمر ضرار ابن الأزور الأسدى ، فقتله (١)

مالِك بن هُبَيْرَة (... - ٦٥ هـ = ... - ٦٨٥ م)

مالك بن هبيرة بن خالد السكونى الكندى : من رؤساء «كندة» فى العصر الأموى ، بالشام . ومن الخطباء . أدرك النبى (ص) وروى أحاديث . وكان مع معاوية أيام صفّين . ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه ، جاءه ، فخطب بين يديه ، وقال : ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ! فكان أول من بايع على ذلك . وغزا فى البحر سنة ٤٨ وولى حمص لمعاوية ؛

---

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٥ والولاة والقضاة ١٩٥

(٢) الكامل، لابن الأثير ٢ : ١٠ والطبرى ٢ : ١٨٧ والسبائك ٦١ وجمهرة الأنساب ١٠ وما بعدها .

(٣) الإصابة : ت ٧٦٩٦ والعقد الفريد ٢ : ٣١ و ٣٢ والتاج ٣ : ٣٠٥ ثم ٥ : ٢٣٥

(١) فوات ٢ : ١٤٣ والإصابة : ت ٧٦٩٨ والنقائض ٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٢٩٨ والمرزبانى ٣٦٠ وغربال الزمان - خ . والشعر والشعراء ١١٩ والمحبر ١٢٦ وسرح العيون لابن نباتة ٤٤ والجمحى ١٧٠ ورغبة الآمل ١ : ٥٨ ثم ٨ : ٢٣١ - ٢٣٥ وفى القاموس : الردف ، جليس الملك عن يمينه ، يشرب بعده ، ويخلفه إذا غزا . وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٢٣٦ تفصيل السبب الذى قتل من أجله مالك بن نويرة ، وما دار بينه وبين خالد ، قبل ذلك .

ثم لما بويع مروان بن الحكم بالشام (فى أواخر سنة ٦٤) وسار إلى مصر ، كان مالك معه (١)

مالِك بن الهَيْثَم (٠٠ - بعد ١٣٧ هـ / ٠٠ - « ٧٥٥ م)

مالك بن الهيثم الخزاعى : من نقباء بنى العباس . خرج على بنى أمية (سنة ١١٧ هـ) هو وسليمان بن كثير وموسى بن كعب ولاهز بن قريط وخالد بن إبراهيم وطلحة ابن زريق . ودعوا لبيعة بنى العباس . وظهر أمرهم ، فقبض عليهم أسد بن عبد الله القسرى أمير خراسان . وأطلق مالك ، فكان بعد ذلك مع أبى مسلم الخراسانى . وتوفى بعد مقتل أبى مسلم (٢)

مالِك بن يَعفُر (ناشر النعم) : مالك بن عمرو

مالِك بن اليَمَان (... - ...)

مالك بن اليمان بن فهم بن عدىّ ، من الأزد : جدٌّ جاهلى . أقام فى « مأرب » حين نزحت عنها قبائل الأزد ، فراراً من السيل ، قبيل انهدام « السد » فكان له ولأبنائه ملك فيها (١)

المالِكي = الحسَن بن محمد ٤٣٨

المالِكي = عبد الله بن محمد ٤٥٣

المالِكي = عبد الرحمن بن عبد القادر ١٠٢٠

المالِكى = عبد الحافظ بن على ١٣٠٣

المالِكى = عباس بن عبد العزيز ١٣٥٣

المالِكى = محمد علي ١٣٦٧

المالِيني = أحمد بن محمد ٤١٢

ابن مَامَا = أَحمد بن محمد ٤٣٦

المامَقَاني = محمد حَسَن ١٣٢٣

المَأْمُون العَبَّاسي = عبدالله بن هارون ٢١٨

ابن المَأْمُون = العباس بن عبد الله ٢٢٣

المَأْمُون الحَمُّودي = القاسم بن حمود ٤٣١

المَأْمُون الهَوَّاري = يحيى بن إسماعيل ٤٦٠

مَأْمُون المُوَحِّدِين = إدريس بن يعقوب ٦٣٠

---

(١) وقعة صفين ٤٩ و ٩٠ وجمهرة الأنساب ٤٠٣ والولاة والقضاة ٤٢ والنجوم الزاهرة ١ : ١٣٧ و ١٦٧ و ١٦٩ والإصابة : ت ٧٦٩٩ وتهذيب ١٠ : ٢٤ والأغانى ، طبعة الدار ١ : ٢١ والمسعودى ، طبعة باريس ٥ : ٢٠٠ و ٢٠١

(٢) المحبر ٤٦٥ والنجوم الزاهرة ١ : ٣٤٤ والبيان والتبيين ، تحقيق هارون ٢ : ٩٦ والكامل لابن الأثير ٥ : ١٦٤ وما بعدها .

(١) المسعودى ، طبعة باريس ٣ : ٣٨٩ و ٣٩٠

أَبُو محمَّد الهاشِمي (٥٦٠ - ٦٣٣ هـ / ١١٦٥ - ١٢٣٦ م)

المأمون (أبو محمد) ابن الشريف أبي العباس أحمد بن العباس بن محمد بن أحمد ابن علي بن محمد بن يعقوب بن الحسين ابن أمير المؤمنين أبي العباس عبد الله المأمون ابن هارون الرشيد ، العباسي القرشي الهاشمي : واعظ ، له نظم حسن ونثر . من أهل بغداد . توفي بها فجأة . قال المنذري : « كان فصيحاً حسن الإيراد ، لنا منه إجازة كتب بها إلينا من بغداد » (١)

(١) التكملة لوفيات النقلة – خ – آخر الجزء الخمسين .

المَأْمُوني = عبدالسلام بن الحسين ٣٨٣

المَأْمُونِيَّة = عَرِيب ٢٧٧

ماميه الرومي = محمد بن أَحمد ٩٨٨

ابن مانِع = عبد الرحمن بن محمد ١٢٨٧

مانِع بن حَدِيثة (٠٠ - ٦٣٠ هـ / ٠٠ - ١٢٣٣ م)

مانع بن حديثة بن عُقبة بن فضل بن ربيعة ، من بني جرّاح ، من طيء : أمير عربان البادية ، بين الشام والعراق . نقل القلقشندي عن مسالك الأبصار : كانت ديار بني فضل بن ربيعة من حمص إلى قلعة جعبر ، إلى الرحبة ، آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدّهم قبلة بشرق إلى الوشم ، آخذين يساراً إلى البصرة . وولي مانع أمرهم في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكتب له « تقليد شريف » بذلك ، على العادة الجارية في تولية أمثاله . واستمر إلى أن توفي (١)

مانِع بن سِنان (٠٠ - نحو ١٠٤٠ هـ / ٠٠ - « ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العميري : أمير . كان صاحب سمائل (في عُمان) وفي أيامه قام المؤيد اليعربي بتوحيد المملكة العمانية ، فقاتله مانع ، ثم صالحه مضمراً العداء . وعرف منه المؤيد ذلك ، فسير إليه من قتله في حصن لوى (٢)

مانِع بن علي (٠٠ - ٨٣٩ هـ / ٠٠ - ١٤٣٦ م)

مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسيني : أمير المدينة . كان حسن السيرة . قتله حيدر بن دوغان (من أبناء عمه) بدم أخ له اسمه « حشرم » (٣)

(١) صبح الأعشى ٤ : ٢٠٦ وهو فيه « ماتع » وكل ما بين أيدينا من تراجم أبنائه وأحفاده ، بالنون .

(٢) تحفة الأعيان ٢ : ٦ – ١٠

(٣) الضوء اللامع ٦ : ٢٣٦ وفيه ٣ : ١٦٨ ترجمة لحيدر بن دوغان ، جاء فيها أنه ناب في إمرة المدينة بعيد سنة ٨٤٠ عن أميرها سليمان بن عزيز ، ثم استقل بإجماع أهلها ، وأقام أقل من شهرين ، وأصيب في معركة ، فمات من أثر الإصابة ، سنة ٨٤٦ هـ ، ووصل المرسوم بإمارته بعد وفاته .

مانِع بن المُسَيَّب (.. – نحو ٨٦٠ هـ / .. – « ١٤٥٦م)

مانع بن المسيب بن المقداد بن بدران المرى الذهلى الوائلى : أمير نجد وأطرافها . وهو الجد الثانى للأمير سعود الذى ينتسب إليه آل سعود . كان مستقلا فى إمارته سنة ٨٥٠ هـ . ومن ذريته « المنانعة » من سكان نجد . وكان عمرانياً كثير الآثار فى الأحساء والقطيف وقطر وعمان . وهو أول من بنى فيها القلاع المنيعة والحصون والأسوار . ومن آثاره « الدرعية » بنجد (١)

مانِي الصُّنْهَاجِي = محمد مانى ١٣٣٣

مانِي المُوَسْوَس = محمد بن القاسم ٢٤٥

ابن ماهان = عليّ بن عِيسَى ١٩٥

ابن ماهان = الحُسَين بن علي ١٩٦

الماوَرْدي = عليّ بن محمد ٤٥٠

ماوِيَة (.. – ..)

ماوية بنت معاوية بن زيد بن عبد الله بن دارم : إحدى المنجبات من النساء فى الجاهلية . ولم تكن العرب تعد « منجبة » من كان لها أقل من ثلاثة بنين أشراف . وهى أم « لقيط » و « حاجب » و « علقمة » بنى زرارة بن عدس ، قاد لقيط بنى حنظلة كلهم يوم جبلة ، وفدى حاجب نفسه بألف ومئة ناقة يوم جبلة ، وكان علقمة من الرؤساء (١)

مايرهوف = ماكْسْ مِيرْهُوف ١٣٦٤

مب

ابن المُبَارَك = عبدالله بن المبارك ١٨١

المُبَارَك = أَحمد بن محمد ١٢٧٠

مُبَارَك = علي بن مُبارَك ١٣١١

المُبَارَك = محمد بن محمد ١٣٣٠

المُبَارَك = عبد القادر بن محمد ١٣٦٤

مُبارَك = زكي بن عبد السلام ١٣٧١

مُبارَك (الشريف) = مبارك بن أحمد ١١٤٠

الأَزَجي (٤٧٥ – ٥٤٩ هـ / ١٠٨٣ – ١١٥٤م)

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز ، أبو المعمر الأنصارى الأزجى : عالم بالحديث ، من الحفاظ . جمع لنفسه « معجماً » فى خمسة أجزاء . نسبته إلى باب الأزج ، ببغداد (٢)

---

(١) مجلة لغة العرب ٣ : ٢٢٨

(١) المحبر ٤٥٨

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ .

ابن المُسْتَوْفي الإرْبِلي (٥٦٤ - ٦٣٧ هـ / ١١٦٩ - ١٢٣٩ م)

المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمى الإربلى ، المعروف بابن المستوفى : مؤرخ ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب . كان رئيساً جليلا ، ولد بإربل ، وولى فيها استيفاء الديوان ثم الوزارة . واستولى عليها الصليبيون ، فانتقل إلى الموصل ، وتوفى بها . له « تاريخ إربل » أربع مجلدات ، و« النظام فى شرح شعر المتنبى وأبى تمام – خ » كبير ، و« ديوان شعر » (١)

الشَّريف مُبارَك (٠٠ - ١١٤٠ هـ / ٠٠ - ١٧٢٧ م)

مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٣٢ هـ ، واستمر إلى أواخر سنة ١١٣٤ وانتزعها منه الشريف « يحيى بن بركات » فكانت مدته سنتين وشهوراً . وخرج إلى جهات الطائف ، فأقام فى موضع يسمى « جرجة » بعد وادى لية ، قريباً من بلاد ثمالة . ونزل يحيى بن بركات عن الإمارة لابنه « بركات » فتقدم مبارك إلى أعالى مكة ، ثم اصطدم بالشريف بركات . وظفر مبارك ، فعاد إلى الإمارة سنة ١١٣٦ فمكث خمسة أشهر ، واتفق من فى الحجاز من الأتراك على عزله وتولية « عبد الله بن سعيد » فتوجه مبارك إلى « بركة ماجن » ومنها إلى اليمن حيث استقر إلى أن توفى (١)

الشَّهْرَزُوري (٤٦٢ - ٥٥٠ هـ / ١٠٧٠ - ١١٥٦ م)

المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزورى ، أبو الكرم : عالم بالقراآت ، مجوّد لها . صنّف فيها « المصباح الزاهر فى القراآت العشر البواهر – خ » رواه من نحو خمسمائة طريق . وتوفى ببغداد (٢)

ابن مُبارَك شاهْ = أَحمد بن محمد ٨٦٢

المُبارَك بن شَرارة (٠٠ - نحو ٤٩٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٩٧ م)

المبارك بن شرارة ، أبو الخير : طبيب ، من الكتّاب . ولد ونشأ فى حلب . ولما دخلتها دولة الترك رحل إلى أنطاكية ، ومنها إلى صور ، فاستوطنها إلى أن توفى . له كتاب فى « التاريخ » ذكر فيه حوادث ما قرب من أيامه . وكانت له « جرائد » مشهورة عند أهل حلب يحفظونها لمعرفة الخراج المستقر على الضياع .

مُبارَك الصَّبَاح (١٢٥٤ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٣٨ - ١٩١٥ م)

مبارك بن صباح بن جابر بن عبد الله بن صباح ، من عنزة : أمير الكويت . من الشجعان الدهاة . له شأن فى تاريخ العرب

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٤ والوفيات ١ : ٤٤٢ والحوادث الجامعة ١٣٥ والتكملة لوفيات النقلة – خ – الجزء الخامس والخمسون . وانظر Brock. S. 1:496

(١) خلاصة الكلام ١٧١ و ١٧٩

(٢) غاية النهاية ٢ : ٣٨ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٧ و Brock. S. 1:723 وكشف الظنون ١٧٠٦

الحديث . نشأ فى الكويت (على خليج فارس) وكان نفوذ الكلمة فيها لأخويه (محمد ، وجراح) فقتلهما سنة ١٣١٣ هـ ، واستقام له أمرها . وهو سابع من وليها من آل الصباح . وكان للعثمانيين (الترك) شيء من السلطان فى الكويت ، فحرضوا « ابن الرشيد » على « مبارك » فظفر مبارك . وحاولوا نفيه (سنة ١٨٩٨) بحيلة ، فأرسلوا إحدى السفن لنقله ، ليكون من أعضاء مجلس الشورى بالآستانة ، فتضاءل ولجأ إلى الانجليز ، فأنقذوه من الأتراك . ولكنهم أعلنوا فى تلك السنة « حمايتهم » للكويت . وظل حاكماً إلى أن مات فيها بقصره . وكان عالى الهمة ، لولا تلك السقطة ، طموحاً جباراً ، مهيباً ، فيه حلم وكرم . ساد الأمن ، وتقدمت الكويت فى أيامه ، وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة . من آثاره « المدرسة المباركية » أنشأها فى الكويت » (١)

(١) تاريخ الكويت ٢ : ٤٧ – ١٤٨ وتاريخ نجد الحديث للريحانى ٩٥ و The Arab of the desert : انظر فهرسته . وجزيرة العرب فى القرن العشرين ، الطبعة الثانية ٧٩ و ٨٤ و ٨٥ – ٨٧ وراجع فهرسته ، وفيه : « كان الشيخ مبارك طويل القامة ، أسمر البشرة ، قوى الذاكرة ، صلب الإرادة ، مستبداً ، طموحاً إلى نشر سلطانه ونفوذه فى البلاد المجاورة ، ولكن الظروف لم تساعده . وقد اشتهر الشيخ مبارك بالتقلب وعدم الثبات على سياسة واحدة ، فقد كان يساعد آل سعود لإضعاف نفوذ الرشيد وخضد شوكتهم ، كما أنه كان يعمد أحياناً إلى تقوية صلاته بالرشيد خوفاً من توسع آل سعود ، وكان لا يعف عما فى أيدى الناس ، فقد كان يتوسل بأوهى الأسباب لفرض الضرائب على الناس وابتزاز =

=أموالهم ، ولكنه كان بجانب ذلك غيوراً على مصالح الكويت مدافعاً عن أهلها أينما حلوا ، وقد خرج فى أخريات أيامه على تقاليد العرب والدين ، فكان يجاهر بالمعصية حتى فى رمضان ، مما جعل أهل الكويت يضجون منه »

مُبَارَك العَامِري (.. – ٤٠٨ هـ = .. – ١٠١٨ م)

مبارك العامرى ، من عبيد بنى أبى عامر فى الأندلس : أحد من ولى إمارة « بلنسية » Valence فى أواخر العهد الأموى . وهو فى أكثر أخباره يقرن اسمه باسم عبد آخر يدعى « مظفراً » من عبيد بنى أبى عامر أيضاً . قال مؤرخوهما : كان مبارك ومظفر يعملان فى « وكالة الساقية » ببلنسية ، ثم تقدما إلى أن وليا – معاً – إمارة بلنسية ، فنزلا بقصر الإمارة « مختلطين تجمعهما فى أكثر أوقاتهما مائدة واحدة ، ولا يتميز أحدهما عن الآخر فى عظيم ما يستعملانه من كسوة وحلية وفرش ومركوب وآلة » إلا أن التقدم فى رسوم الإمارة كان لمبارك ، لصرامة فيه لم تكن لمظفر ، وأضيفت إليهما « شاطبة » Jàtiva وعمرت بلنسية فى أيامهما وحصّناها فانتقل إليها كثير من أهل قرطبة ، للاطمئنان والاستقرار ، وكثر فيها أرباب الصناعات والموالى والعبيد يأبقون من كل مكان ويقصدونها « وسلك مبارك ومظفر سبيل الملوك الجبارين فى إشادة البناء والقصور والتباهى فى عليات الأمور » واتخذا الوزراء والكتّاب . وقال محدّث عنهما : « كنت أعرفهما عبدَىْ مهنة لمولاهما مفرّج العامرى » واستمرا على ذلك

إلى أن مات مظفر ، ثم تلاه مبارك بأن عثر به جواده وهو يجتاز قنطرة فسقط والجواد فوقه (١)

ابن الطُّيُوري (‥ – ٥٠٠ هـ / ‥ – ١١٠٧ م)

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، أبو الحسن الأزدى البغدادى الصيرفى ، المعروف بابن الطيورى : عالم بالحديث ، ثقة ، مكثر . له مصنفات . توفى ببغداد(٢)

ابن الدَّبَّاس (٤٣١ – ٥٠٠ هـ / ١٠٤٠ – ١١٠٧ م)

المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ابن الدباس : عالم بالعربية . من أهل بغداد . له كتب ، منها « المعلَم » فى النحو ، و « شرح خطبة أدب الكتاب » و « جواب مسائل » (٣)

الخفَّاف (٤٩٠ – ٥٤٣ هـ / ١٠٩٧ – ١١٤٨ م)

المبارك بن كامل بن محمد بن الحسين البغدادى الظفرى ، أبو بكر الخفاف : محدث . تتبع أخبار أهل العلم فى عصره ، فانتهت إليه المعرفة بهم ، وجمع كتاب «سلوة الأحزان » فى نحو ٣٠٠ جزء ، وخرج لنفسه « معجماً » لشيوخه . مولده ووفاته ببغداد(١)

سَيْف الدَّوْلَة ابن مُنْقِذ (٥٢٦ – ٥٨٩ هـ / ١١٣٢ – ١١٩٣ م)

المبارك بن كامل بن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى ، أبو الميمون ، سيف الدولة ، مجد الدين : من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة « شيزر » وذهب مع « توران شاه » إلى اليمن ، وناب عنه فى زبيد (سنة ٥٦٩ هـ) ثم فارقها ، وأناب عنه أخاً له اسمه «حطان» وذهب إلى دمشق ، ومنها إلى مصر ، مع « تورانشاه » فقيل للسلطان صلاح الدين : إن المبارك قتل جماعة من أهل اليمن ، وأخذ أموالهم ، فحبسه سنة ٥٧٧ وأخذ منه نحو مئة ألف دينار ، وأطلقه . وعاش بقية أيامه كبير القدر ، وللشعراء فيه مدائح . وتوفى بالقاهرة (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ١٥٨ – ١٦٣

(٢) الإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . ولسان الميزان ٥ : ٩ والرسالة المستطرفة ٦٩

(٣) الإعلام – خ . وإرشاد الأريب ٦ : ٢٢٨ – ٢٣٠ ونزهة الألباء ٤٥٧

---

(١) المنهج الأحمد – خ . والإعلام لابن قاضى شهبة – خ .

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤١ وفى الروضتين ٢ : ٢٥ أن السلطان زاد بعد ذلك فى تكرمته « وأنفذ إليه بما قبضه منه خط يده بأن المبلغ دين فى ذمته ، ثم باعه أملاكاً بمصر بتقدير ثلاثين ألف دينار ، وبذل له كل ما طلب ، وزاد فى إقطاعه » . قلت : وفى النجوم الزاهرة ٦ : ٨٩ أن القبض على المبارك كان فى اليمن . وهو خطأ ، فالمقبوض عليه فى اليمن هو «حطان» أخو المبارك ، قال ابن قاضى شهبة – فى حوادث سنة ٥٨٩ : « ولما توجه سيف الإسلام طغتكين إلى اليمن ، تحصن الأمير حطان فى قلعة ، وعصى ، فخدعه سيف الإسلام بنزوله إليه ، فاستصفى أمواله وسجنه ، ثم أعدمه » =

الوَجيه ابن الدَّهَّان (٥٣٤ - ٦١٢ هـ / ١١٤٠ - ١٢١٥ م)

المبارك بن المبارك بن سعيد ، أبو بكر ، وجيه الدين ابن الدهان الواسطى : أديب ، من النحاة . ولد بواسط ، وتوفى ببغداد . وكان ضريراً ، يحسن التركية والفارسية والرومية والحبشية والزنجية . له كتاب فى « النحو » وشعر(١)

ابن الصَّبَّاغ (... - ٦٨٣ هـ / ... - ١٢٨٤ م)

المبارك بن المبارك بن عمر الأوانى ، أبو منصور ، شمس الدين : طبيب المستنصرية ببغداد . كان عالماً بالطب ، له فيه تصانيف . عاش نحو مئة سنة ، وهو صحيح السمع والبصر (٢)

= وعبارة الروضتين تدل على أن مقتل « حطان » باليمن ، كان أيام مصادرة المبارك فى مصر ، ففيه : « قال العماد : وكان هذا الأمير - يعنى المبارك - من رجاحة عقله وحصافة فضله ما سمعت منه شكوى ولا حكاية فى بلوى ، وقتل أخوه حطان بزبيد ، وأخذ ماله ، فلم يظهر منه للسلطان كراهة ، وكل شيمته نزاهة ونباهة »

(١) نكت الهميان ٢٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣١ - ٢٣٨ والبغية ٣٨٥ والوفيات ١ : ٤٤٤ ومرآة الزمان ٨ : ٥٧٣ والنجوم الزاهرة ٦ : ٢١٤ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الثامن والعشرون . وولادته فى أكثر هذه المصادر سنة ٥٣٢ إلا أن ابن قاضى شهبة ، فى الإعلام - خ - ذكر ولادته « سنة اثنتين وثلاثين » ثم أضاف إليها بخطه : « وقيل أربع » ثم شطب الجملتين ، وكتب : « ولد فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وقيل : ولد سنة اثنتين الخ »

(٢) علماء بغداد ١٦٤ وفى اللباب ١ : ٧٤ « الأوانى ، بفتح الألف والواو المخففة ، نسبة إلى أوانا وهى قرية على عشرة فراسخ من بغداد »

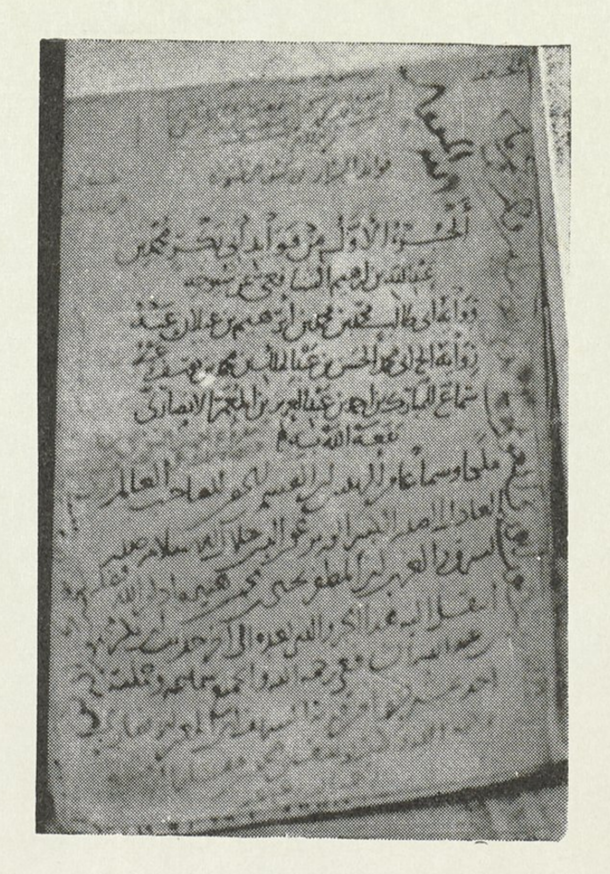
ابن الأَثِير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ / ١١٥٠ - ١٢١٠ م)

المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى الجزرى ، أبو السعادات ، مجد الدين : المحدث اللغوى الأصولى . ولد ونشأ فى جزيرة ابن عمر . وانتقل إلى الموصل ، فاتصل بصاحبها ، فكان من أخصائه . وأصيب بالنقرس فبطلت حركة يديه ورجليه . ولازمه هذا المرض إلى أن توفى فى إحدى قرى الموصل . قيل : إن تصانيفه كلها ، ألفها فى زمن مرضه ، إملاءاً على طلبته ، وهم يعينونه بالنسخ والمراجعة . من كتبه « النهاية - ط » فى غريب الحديث ، أربعة أجزاء ، و « جامع الأصول فى أحاديث الرسول - خ » عشرة أجزاء ، جمع فيه بين الكتب الستة ، و « الإنصاف فى الجمع بين الكشف والكشاف » فى التفسير ، و « المرصع فى الآباء والأمهات والبنات - ط » و « الرسائل - خ » من إنشائه ، و « الشافى فى شرح مسند الشافعى - خ » فى الحديث ، و « المختار فى مناقب الأخيار - خ » و « تجريد أسماء الصحابة - خ » . وهو أخو ابن الأثير المؤرخ ، وابن الأثير الكاتب(١)

---

(١) بغية الوعاة ٣٨٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٤١ والتكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء ٢٢ والإعلام - خ . والكامل ١٢ : ١١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٣٨ - ٢٤١ وطبقات الشافعية ٥ : ١٥٣ و Brock. S. 1: 607 ودار الكتب ١ : ١٢٤ ثم ٣ : ١٥٨ والفهرس التمهيدى ٧٦ و ٧٧

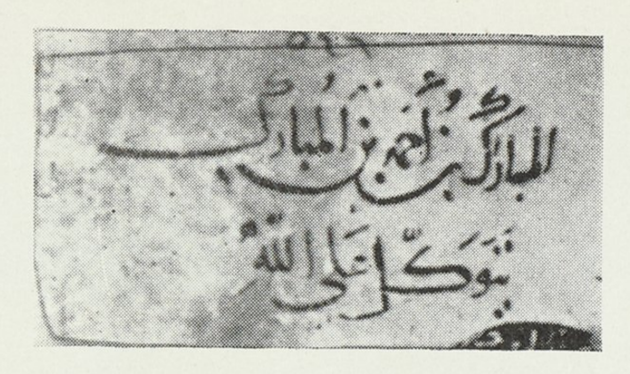
٨٩٦] أبو المعمر الأزجى



الجزء الأول من فوائد أبي بكر محمد بن
عبد الله بن إبراهيم الشافعي عن شيوخه
رواية أبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان عنه
سماع المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصاري
نفعه الله به

المبارك بن أحمد بن عبد العزيز بن المعمر الأنصارى الأزجى (٦ : ١٤٨)
عن مخطوطة « الغيلانيات » فى مكتبة « الحرم » بمكة

٨٩٧ ، ٨٩٨] ابن المستوفى الإربلى (نموذجان من خطه)



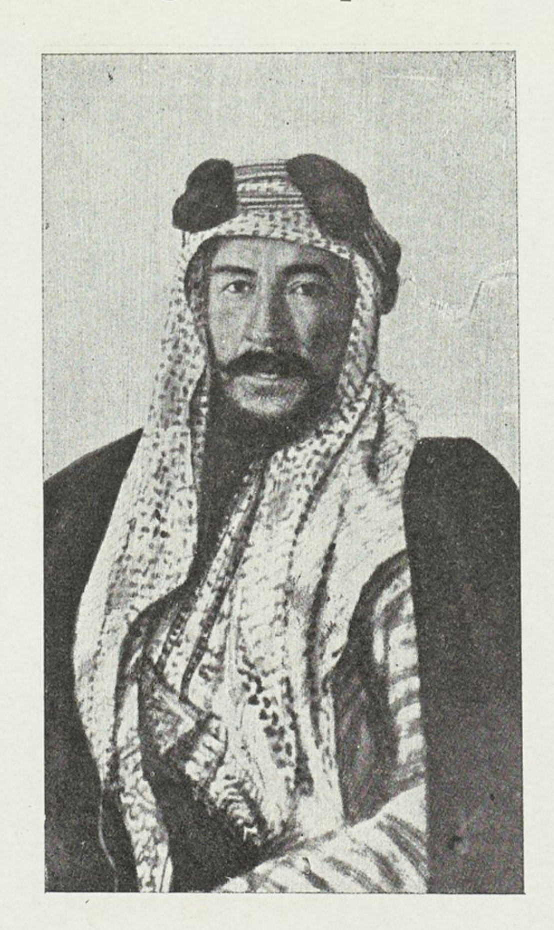
فى ظاهر « ديوان شعر القطامى » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ٥٤٦ أدب »


— ٢ —

تم شعر القطامي والحمد لله حمد الشاكرين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين
وقع الفراغ منه يوم السبت السادس عشر
من ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة
كتبه ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك
بن موهوب بن غنيمة بن غالب المستوفي ابوه
حامدا لله ومصليا على نبيه محمد وآله الطاهرين

المبارك بن أحمد ، ابن المستوفى الإربلى (٦ : ١٤٩)
— فى ختام « ديوان شعر القطامى » الآنف ذكره —

٨٩٩] مبارك الصباح



مبارك بن صباح (٦ : ١٤٩)



المبارك بن محمد ، ابن الأثير (٦ : ١٥٢)
عن مخطوطة كتابه « المرصع » فى مكتبة الأوقاف العامة ببغداد « رقم ٥٦٦٠ »
— وفى اللوحة خطوط آخرين من المشاهير —

مَبْذُول بن مالِك (.. – ..)

مبذول بن مالك بن النجار الخزرجي : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه كثير ، منهم ثعلبة ابن عمرو المبذولى النجارى ، شهد بدراً ؛ وأخوه حبيب بن عمرو ، كان مع علىّ فى « صفّين » وقتل بها (١)

المُبَرَّد = محمد بن يَزِيد ٢٨٦

ابن المِبْرَد = أحمد بن حَسَن ٨٩٥

المُبَرْقَع = أَبُوحَرْب اليَمَاني ٢٢٧

المُبَرْقَع = مُوسىٰ بن محمد ٢٩٦

مَبْرَمَان = محمد بن علي ٣٤٥

مُبَشِّر بن أَحمد (٥٣٠ – ٥٨٩ هـ = ١١٣٥ – ١١٩٣ م)

مبشر بن أحمد بن على ، أبو الرشيد الرازى الأصل ثم البغدادى : عالم بالحساب والفرائض . قال ابن قاضى شهبة : له مصنفات مفيدة ، بالغ ابن النجار فى تقريظه ، وقال : كان إماماً فى الجبر والمقابلة والمساحة وخواص الأعداد ، صنّف فى جميع ذلك ، وكان شديد الذكاء شدّت إليه الرحال ، ويرمى بفساد العقيدة . أنفذ رسولا إلى الشام ، فمات برأس عين . وقال القفطى : تميز فى أيام الناصر لدين الله (الخليفة) أبى العباس أحمد ، وأنفذه الخليفة فى رسالة إلى الملك العادل بن أبى بكر بن أيوب عندما قصد بلاد الموصل ، فلقيه على نصيبين أو دنيسر ، ومات هناك (١)

(١) اللباب ٣ : ٩٤

الأَمِير أَبُو الوَفَاء (.. – نحو ٥٠٠ هـ = .. – « ١١٠٦ م)

مبشر بن فاتك ، أبو الوفاء ، المدعو بالأمير : حكيم ، أديب . أصله من دمشق ، وموطنه مصر . له « مختار الحكم ومحاسن الكلم » نقل عنه ابن أبى أصيبعة فى عدة مواضع ، و « سيرة المستنصر » ثلاث مجلدات . قال ياقوت : وله تواليف فى علوم الأوائل ، وملك من الكتب ما لا يحصى عدده كثرة (٢)

مُبَشِّر بن هُذَيل (.. – ..)

مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى : شاعر . لعله جاهلى . اكتفى « ثعلب » بقوله إنه أحد بنى شمخ ولد نضلة بن خمار . وروى له « المرزبانى » أبياتاً يعتذر بها من قصر قامته ، منها البيت المشهور :

« ولا خير فى حسن الجسوم وطولها
إذا لم يزن حسن الجسوم عقول »

ولم يذكر عصره (٣)

(١) الإعلام بتاريخ الإسلام – خ – حوادث سنة ٥٨٩ وأخبار الحكماء ١٧٧

(٢) أخبار الحكماء ١٧٦ وفيه : « كان فى آخر المئة الخامسة للهجرة » وطبقات الأطباء ١ : ٢١ وانظر فهرسته . وكشف الظنون ١٦٢٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٤١

(٣) مجالس ثعلب ٤٥٢ والمرزبانى ٤٧٤

مت

المُتَأَيِّد بالله = إِدْرِيس بن علي ٤٣١

المَتْبُولي = إبراهيم بن علي ٨٧٧

المَتْبُولي = أَحمد بن محمد ١٠٠٣

متجنوش = محمد المَهْدي ١٣٤٤

المتحمي = محمد بن أحمد ١٢٣٣

مِتْز = أَدَمْ مِتْز ١٣٣٥

مُتْعِب بن عَبْد العَزِيز (.. - ١٣٢٤ هـ / .. - ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرشيد : من أمراء آل رشيد بنجد . خلف أباه على إمارة « حائل » و « جبل شمر » فى أوائل سنة ١٣٢٤ وعقد صلحاً مع ابن سعود (الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن) نزل له فيه عن حقوقه فى « القصيم » وسائر بلاد نجد ، واعترف له ابن سعود بالإمارة على « حائل » وأطرافها وجميع « شمر » واستمر أقل من سنة . قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود من آل عُبيد ، من الرشيد (١)

مُتْعِب بن عَبْد الله (.. - ١٢٨٥ هـ / .. - ١٨٦٨ م)

متعب بن عبد الله بن على الرشيد : من أمراء آل رشيد ، بنجد . خلف أخاه «طلالا» على إمارة حائل وما ضم إليها (سنة ١٢٨٣ هـ) وكانت له آراء خاصة فى شؤون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين فى السن من عائلته وقرّبهم منه وبذل لهم خيراته ، فأحفظ ذلك أبناء أخيه « طلال » عليه ، فجمعوا حولهم بعض الشبان ، ووثب عليه «بندر» و « بدر » ابنا طلال ، فقتلاه أمام قصره « برزان » بحائل . والمستشرقون يضبطون اسم « متعب » بكسر الميم وفتح العين بينهما التاء الساكنة ، وقد يكون هذا أقرب إلى ما ينطق به أهل نجد اليوم ، غير أن علماءهم يضمون الميم ويكسرون العين (١)

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٥ وقلب جزيرة العرب ٣٤٧ و ٣٦٨

ابن المُتَفَنِّنَة = مُحَمَّد بن علي ٥٧٧

مِتْقُوخ = أُويجِن مِيتْقُخ ١٢٦٣

المُتَّقِي لله = إِبراهيم بن جَعْفَر ٣٥٧

المُتَّقِي (٢) = علي بن عَبْد المَلِك ٩٧٥

المُتَلَمِّس = جَرِير بن عَبْد العُزَّى

مُتَمِّم بن نُوَيْرَة (.. - نحو ٣٠ هـ / .. - « ٦٥٠ م)

متمم بن نويرة بن جمرة بن شداد

(١) حاضر العالم الإسلامى ٢ : ١٠٤ والمستشرق موردتمان Mordtmann فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٧٦ وعقد الدرر ٨٢ وقلب جزيرة العرب ٣٤٣

(٢) تقدمت ترجمته مكررة ، فى الجزء الخامس ٧٩ و ١٢٤ الأولى باسم « على بن حسام الدين » والثانية باسم « على بن عبد الملك » والصواب فى تسميته ما جاء فى الثانية .

اليربوعي التميمي ، أبو نهشل : شاعر فحل ، صحابي ، من أشراف قومه . اشتهر في الجاهلية والإسلام . وكان قصيراً أعور . أشهر شعره رثاؤه لأخيه «مالك» ومنه قوله :

« وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر ، حتى قيل : لن يتصدعا »

وندمانا جذيمة : (مالك وعقيل) تقدم ذكرهما في ترجمة « مالك بن فارج » ولنشوان الحميري رأي آخر فيهما (يأتي ذكره في هامش هذه الترجمة) وسكن متمم المدينة ، في أيام عمر ، وتزوج بها امرأة لم ترض أخلاقه لشدة حزنه على أخيه (١)

المُتَنَبِّي = أَحمد بن الُحسَين ٣٥٤

المُتَنَخِّل = مالِك بن عُوَيْمِر

(١) شرح المفضليات للأنباري ٦٣ و ٥٢٦ والإصابة : ت ٧٧١٩ والجواليقي ٣٧٥ ومنتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري ١٠٢ وفيه : « يعني بندماني جذيمة : الفرقدين ، وذلك أن جذيمة الأبرش ، الملك الأزدي ، كان إذا شرب كفأ لهما كأسين ، فلا يزال كذلك حتى يغورا ، ولم ينادم غيرهما تعظماً عن منادمة الناس » . وشواهد المغني ١٩٢ والأغاني ١٤ : ٦٣ وما بعدها . وجمهرة أشعار العرب ١٤١ والمرزباني ٤٦٦ وسمط اللآلي ٨٧ والتبريزي ٢ : ١٤٨ - ١٥١ والجمحي ١٦٩ و ١٧٤ وخزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٣٦ - ٢٣٨ قلت : ضبطه الفيروزابادي في مادة « تم » بفتح الميم الوسطى المشددة « كمعظم » ثم جعله في مادة « نور » بالشكل ، مكسور الميم . وفي ديوان ابن حيوس ٢ : ٥٩٩ قوله :

فجيعة بين ، مثل صرعة « مالك »
ويقبح بي ألا أكون « متمما »

وانظر رغبة الآمل ٣ : ٩٧ ثم ٨ : ٢٢٣ و ٢٣١ - ٢٣٤

المُتَنَكِّب الُخزَاعي = عَمْرو بن جابِر

ابن المُتَوَّج = محمد بن عَبْد الوهاب ٧٣٠

ابن المُتَوَّج = أَحمد بن عبدالله ٨٢٠

ابن المُتَوَكِّل = إِسْحاق بن يوسف

المتوكل (ابن الأفطس) = عمر بن محمد ٤٨٩

المتوكل (الحفصي) = أبو بكر بن يحيي ٧٤٧

المُتَوَكِّل (الزَّيْدي) = أحمد بن سليمان ٥٦٦

المتوكل (الزيدي) = المطهر بن يحيي ٦٩٧

المتوكل («) = يحيي بن أحمد ٩٦٥

المتوكل («) = إسماعيل بن القاسم ١٠٨٧

ابن المتوكل (الزيدي) = محسن بن إسماعيل ١١٢٤

المتوكل (الزيدي) = القاسم بن الحسين ١١٣٩

المتوكل («) = أحمد بن علي ١٢٣١

المتوكل («) = إسماعيل بن أحمد ١٢٤٨

المتوكل («) = محمد بن يحيي ١٢٦٦

المتوكل («) = المحسن بن أحمد ١٢٩٥

المتوكل (حميد الدين) = يحيي بن محمد ١٣٦٧

المتوكل (السعدي) = محمد بن عبد الله ٩٨٦

المُتَوَكِّل (العبَّاسي) = جَعْفَر بن محمد ٢٤٧

المتوكل (العباسي) = محمد بن أبي بكر ٨٠٨

المتوكل («) = عبد العزيز بن يعقوب ٩٠٣

المتوكل («) = محمد بن يعقوب ٩٥٠

المُتَوَكِّل (المَرِيني) = فارس بن علي

المتوكل (المرينى) = محمد بن يعقوب ٧٦٧

المتوكل («) = موسى بن فارس ٧٨٨

المُتَوَكِّل (الهودي) = محمد بن يوسف ٦٣٤

المُتَوَكِّل اللَّيْثي (..: – ..:)

المتوكل بن عبد الله بن نهشل الليثى : من شعراء « الحماسة » اختار أبو تمام قطعتين من شعره . من إحداهما :

« نبنى ، كما كانت أوائلنا
تبنى ، ونفعل مثل ما فعلوا »

ويقال : إنها لغيره . وذكر الآمدى أنه هو صاحب البيت المشهور :

« لا تنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك ، إذا فعلت ، عظيم »

وكناه المرزبانى بأبى جهمة ، وقال : كان على عهد معاوية ، ونزل الكوفة (١)

المُتَوَكِّل بن عِياض (..: – ..:)

متوكل بن عياض بن حكم بن طفيل الكلابى ، من بنى جعفر بن كلاب : شاعر . يقال له «ذو الأهدام» كان معاصراً للفرزدق . وبينهما مهاجاة (٢)

---

(١) التبريزى ٤ : ١٤٠ و ١٤٣ والتاج ٨ : ١٦٠ والآمدى ١٧٩ والمرزبانى ٤٠٩

(٢) التاج ٨ : ١٦٠ ونقائض جرير والفرزدق ٥١٣ وفى ٥٢٣ من النقائض : ويقال : « ذو الأهدام ، =

المُتَوَكِّلي = عِيسى بن محمد ١٢٠٧

المُتَوَلِّي = عَبْد الرَّحْمن بن مَأْمُون ٤٧٨

مُتَوَلِّي (شيخ القراء) = محمد بن أحمد ١٣١٣

مُتَيَّم الهِشَامِيَّة (.. – ٢٢٤ هـ / .. – ٨٣٨ م)

متيم ، مولاة لبانة بنت عبد الله بن إسماعيل المواكبى : شاعرة عارفة بالأدب . أحسنت صناعة الغناء . ولدت ونشأت وتأدبت فى البصرة . واشتراها على بن هشام (أحد القواد فى جيش المأمون) فنسبت إليه . وولدت له . ولما مات عتقت . واتصلت بالمأمون العباسى ، فكان يبعث إليها كثيراً فتغنيه وتسامره . واختص بها المعتصم فى خلافته ، فأشخصها معه إلى سامراء ، فكانت إذا أرادت زيارة بغداد استأذنته فتقيم أياماً وتعود (١)

المُتَيَّم الإفرِيقي = محمد بن أحمد ٤٠٠

مث

مَثْجُور بن غَيْلان (.. – نحو ٨٥ هـ / .. – « ٧٠٥ م)

مثجور بن غيلان بن خرشة بن عمرو بن

=نافع بن سوادة الضبابى ». ومثله فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤١٠ وزاد : وقيل « نفيع » وأورد أبياتاً من شعره .

(١) الأغانى ، طبعة دار الكتب ٧ : ٢٩٣ وانظر فهرسته . والنويرى ٥ : ٦٢ وجاء اسمها فيه « متيم الهاشمية » وكذا فى الدر المنثور ٤٨٨ وهو تصحيف

ضرار الضبي : خطيب ، من العلماء بالأنساب . من أشراف أهل البصرة . كان مقدماً فى المنطق . له خبر مع الحجاج بن يوسف . وللقلاخ بن حزن المنقرى أبيات فيه ، منها :

« إذا قال بذّ القائلين مقالـــه
ويأخذ من أكفـــائه بالمخنَّق »

ولجرير هجاء فيه . قتله الحجاج (١)

المِثْقَال = عبد الوهاب بن محمد ٥٠٠

المُثَقِّب العَبْدِي = العائذ بن مِحْصَن (٢)

المُثَلَّم بن حُذَافَة (... - ...)

المثلم بن حذافة بن غانم بن عامر ، من بنى عدىّ بن كعب ، من قريش : شاعر من رؤساء قومه . مخضرم ، عاش فى الجاهلية وأدرك الإسلام . اشتهر بحمايته لرجل من بنى النمر بن قاسط ، اسمه «أوس» قتل رجلا من بنى جمح ، ولجأ إلى المثلم ، فمنعه ، وكادت تنشب فتنة بين الحيين (جمح ، وعدى) بسببه . وللمثلم أبيات فى ذلك ، منها :

«فلست أسلم « أوساً » أو أموت ، إذاً
حتى أردّ وثغـــر النحر مبلول» (٣)

(١) البيان والتبيين ، تحقيق هارون ١ : ٣٤١ والحيوان٣ : ٢١٠ وجمهرة الأنساب١٩٣ والتاج٣ : ٧٣

(٢) تقدمت ترجمته فى ٤ : ٤ ويزاد فى هامشه : «وانظر فهرست الكتبخانة ٤ : ٢٧١ »

(٣) نسب قريش ٣٧٤ والمرزبانى ٣٨٧ وفى الإصابة :ت ٧٧٢١ ما مؤداه :قول المرزبانى إنه =

المُثَلَّم بن رِيَاح (... - ...)

المثلم بن رياح المرى : شاعر جاهلى . من شعره الأبيات التى أولها :

« بكر العواذل بالسواد يلمننى
جهلا ، يقلن : ألا ترى ما تصنع ؟ »

وله خبر مع سنان بن أبى حارثة المرى (المتقدمة ترجمته) أورده المرزبانى (١)

المُثَلَّم بن عامِر (... - ...)

المثلم بن عامر بن حزن القشيرى : من كبار بنى قشير ، فى الجاهلية . عناه سحيم بن وثيل بقوله :

« تركنـــا بمرُّوت السخامة ثاوياً
بجيراً ، وعض القيدُ فينا « المثلما »

وكان المثلم ممن أسر يوم « المروت » أسره نعيم بن عتاب اليربوعى (٢)

المُثَلَّم بن عَمْرو (... - ...)

المثلم بن عمرو التنوخى : شاعر . أورد له أبو تمام (فى الحماسة) أبياتاً أولها :

« إنى ، أبى الله أن أموت وفى
صدرى همٌّ كأنه جبـــل »

ونقل التبريزى عن ابن هـــلال أن هذه

= مخضرم « مقتضاه أن تكون له صحبة ،لأنه لم يبق بمكة فى آخر العهد النبوى قرشى إلا أسلم »

(١) المرزبانى ٣٨٦ والتبريزى ١ : ١٩٧ ثم ٤ : ٩٥

(٢) معجم ما استعجم ١٢١٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٢٣١

الأبيات وردت فى أشعار هذيل ، منسوبة للبريق بن عياض الهذلى (١)

المُثَلَّم بن قُرْط (... - ...)

المثلم بن قرط البلوى : شاعر جاهلى ، من الفرسان . كان حليف بنى قشير . وأسر يوم « المروت » وفدى نفسه بمئة من الإبل . أورد البكرى أبياتاً من شعره (٢)

المُثَلَّم بن مَسْرُوح (... - نحو ٦٠ هـ = ... - ٦٨٠ م)

المثلم بن مسروح الباهلى : شرطى . نظم « أبو الأسود الدؤلى » قصة مقتله فى أبيات ، أولها :

« آليت ، لا أغدو إلى رب لقحة
أساومه حتى يعود « المثلم »

وخلاصة خبره : أن عبيد الله بن زياد (أمير البصرة) أوعز إلى الشُّرط بقتل ناسك من الخوارج اسمه « خالد بن عباد السدوسى » فقتله « المثلم » فائتمر به أصحاب خالد ، فرأوه يبحث عن « لقحة » وهى الناقة الحلوب ، ليشتريها ، فاستدرجه أحدهم إلى منزله ، وقتلوه وأخفوا أثره (٣)

المُثَنَّى = الحَسَن بن الحَسَن ٩٠

(١) التبريزى ٢ : ١٨
(٢) منتخبات من شمس العلوم ، لنشوان الحميرى ٩ ومعجم ما استعجم ٢٧ والنقائض ٧١
(٣) رغبة الآمل ٧ : ٢١٧ - ٢١٩ وفيه تفصيل حكاية « المثلم » وأبيات أبى الأسود .

ابن المُثَنَّى = محمد بن المُثَنَّى ٢٥٢

المُثَنَّى بن حارِثة (... - ١٤ هـ = ... - ٦٣٥ م)

المثنى بن حارثة بن سلمة الشيبانى : صحابى فاتح ، من كبار القادة . أسلم سنة ٩ وغزا بلاد الفرس فى أيام أبى بكر ، فتناقل الناس أخباره ، فسأل أبو بكر : من هذا الذى تأتينا وقائعه قبل معرفة نسبه ؟ فقال قيس بن عاصم : أما إنه غير خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة ، ذلك المثنى بن حارثة الشيبانى ! ثم وفد على أبى بكر فأكرمه وأمره على قومه . وعاد يغير على سواد العراق (وهو أول من فعل ذلك من المسلمين) فأمدّه أبو بكر بخالد بن الوليد فكان بدء الفتح . ولما ولى عمر أمدّه بجيش عليه أبو عبيد بن مسعود الثقفى (والد المختار) فكانت وقعة « قس الناطف » وقتل أبو عبيد ، وجرح المثنى ، فأمدّه عمر بجيش يقوده سعد بن أبى وقاص . وشهد المثنى عدة وقائع بعد شفائه ، فانتقضت عليه جراحته ، فمات قبل وصول سعد إليه (١)

المُثَنَّى بن الصَّبَّاح (... - ١٤٩ هـ = ... - ٧٦٧ م)

المثنى بن الصباح اليمانى ، ثم المكى ، الأبناوى : من رجال الحديث المكثرين . كان من أعبد الناس . أصله من أبناء فارس

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٢ والبداية والنهاية ٧ : ٤٩ وجمهرة الأنساب ٣٠٥ وابن العبرى ١٧١ و ١٧٢

بالیمن ، وشهرته ووفاته بمكة . طال عمره ، واختلط ، فكانت له أوهام فى الرواية ، فعدّ من الضعفاء (١)

المُثَنّى بن عِمْران (.. – نحو ١٢٩ هـ / .. – « ٧٤٧ م)

المثنى بن عمران العائذى ، من عائذة قريش : شجاع ثائر ، من الحرورية . كان مع الضحاك بن قيس لما خرج فى العراق . وولاه الضحاك على الكوفة ، فقصده يزيد بن عمر بن هبيرة ، فاقتتلا أياماً ، بعين التمر ، ثم بالنخيلة فالبصرة . قال ابن الأثير : « كان المثنى على الكوفة وهو خليفة للخوارج بالعراق » (٢)

المُثَنّى بن مُخَرِّبَة (.. – بعد ٦٧ هـ / .. – « ٦٨٦ م)

المثنى بن مخربة العبدى : ثائر ، من أشراف البصرة وشجعانها . كان من رجال على بن أبى طالب . ولما قام سليمان بن صرد ، بالكوفة ، داعياً إلى ثأر « الحسين بن على » كتب إلى المثنى (وهو فى البصرة) يخبره بقيامه مع « التوابين » ويدعوه ، فتجهز المثنى ، ثم خرج من البصرة فى ثلاثمائة من أهلها ، ولحق بسليمان بن صرد ، والمعارك ناشبة بينه وبين عبيد الله بن زياد (سنة ٦٥هـ) فى جهة « عين الوردة » وهى « رأس عين » بالجزيرة الفراتية . فلما وصل علم بأن ابن صرد قد قتل ، وأن المسيب بن نجية قام مقامه (أميراً على التوابين) فقتل أيضاً ؛ ووجد أمير القوم « عبد الله بن سعد بن نفيل » فقاتل المثنى معه ، وقتل عبد الله بن سعد ، وتفرق التوابون ، فعاد المثنى إلى البصرة . ولما ثار « المختار الثقفى » فى الكوفة ، للغاية نفسها (سنة ٦٦) جاءه المثنى ، وبايعه ، فسيره المختار إلى البصرة يدعو بها إليه ، فأجابه رجال من قومه ، ورحل إلى الكوفة . وقاتل مع المختار . وقتل المختار (سنة ٦٧) ولم أجد اسم المثنى فى قتلى تلك المعارك (١)

(١) الشذرات ١ : ٢٢٥ وتهذيب ١٠ : ٣٥
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٣١

مج

مُجَاشِع بن حُرَيْث (.. – ١٤٠ هـ / .. – ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الأنصارى : قائد شجاع ، من العمال فى صدر الدولة العباسية . ولى « بخارى » مدة . واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدعوة إلى ولد على بن أبى طالب ، فقتله مع جماعة (٢)

مُجَاشِع بن دارِم (.. – ..)

مجاشع بن دارم بن مالك الأصغر ابن حنظلة ، من تميم ، من عدنان : جدٌّ جاهلى . ينسب إليه خلق كثير . منهم « الأقرع بن

(١) انظر الكامل ، لابن الأثير ٤ : ٦٣ و ٧١ و ٧٢ و ٨٢ و ٩٥ وجمهرة الأنساب ٢٨٢ والتاج ١ : ٢٣١
(٢) الكامل ، لابن الأثير ٥ : ١٨٦

حابس » الصحابي ، و « الفرزدق » الشاعر . ولجرير يهجو بني مجاشع :

« لا يعجبنك أن ترى لمجاشع
جَلَد الرجال ، ففى القلوب الخولع » (١)

مُجَاشِع السُّلَمي (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٦ م)

مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السلمى : صحابي ، من القادة الشجعان . استخلفه المغيرة بن شعبة على « البصرة » فى خلافة عمر . وغزا « كابل » وصالحه صاحبها « الأصبهذ » . وقيل : كان على يديه فتح « حصن أبرويز » بفارس . وكان ، يوم الجمل ، مع « عائشة » أميراً على بنى سليم ، فقتل فيه ، قبل الوقعة . ودفن بداره فى « بنى سدوس » بالبصرة . له خمسة أحاديث ، فى الصحيحين وغيرهما . وكان من الكرماء : وفد عليه عمرو بن معدى كرب ، وهو فى البصرة ، فأعطاه عشرة آلاف درهم ، وفرساً وسيفاً ودرعاً (٢)

المُجَاشِعي = عليّ بن فَضَّال ٤٧٩

مُجَّاعَة بن سِعْر (٠٠ - ٧٦ هـ / ٠٠ - ٦٩٥ م)

مجاعة بن سعر بن يزيد بن خليفة السعدى التميمى : أمير . من القادة الأشداء . كان مع عمر بن عبيد الله بن معمر ، فى حرب الأزارقة (سنة ٦٨) وقتل منهم أربعة عشر رجلا ، بعمود كان يقاتل به ، فى معركة واحدة . وكاد عمر بن عبيدالله أن يقتل فى تلك الوقعة ، فدافع عنه مجاعة ، فوهب له عمر بعد ذلك تسعمائة ألف درهم ، فقال له يزيد بن الحكم الثقفى :

« ودعاك دعوة مرهق فأجبته ؛
« عمر » وقد نسى الحياة وضاعا
قد ذدت عادية الكتيبة عن فتى
قد كاد يترك لحمه أقطاعا ! »

وولاه الحجاج على أهل عُمان ، وكانوا قد صلبوا الوالى الذى قبله ، وهو أخوه « القاسم ابن سعر » فلما وصل إليهم رأى أخاه لايزال مصلوباً ، فأراد بعض أصحابه إنزاله ، فأبى مجاعة . وعاقبهم ، ثم أنزله . وعاد إلى الحجاج ، فأرسله إلى السند (سنة ٧٥) فغلب على ذلك الثغر ، وغزا وفتح أماكن من « قندابيل » ومات بعد سنة بمكران (١)

مُجَّاعَة بن مُرَارَة (٠٠ - نحو ٤٥ هـ / ٠٠ - « ٦٦٥ م)

مجاعة بن مرارة بن سلمى الحنفى ، من بنى حنيفة ، اليمامى : صحابي . كان بليغاً حكيما من رؤساء قومه ، فى اليمامة .

---

(١) السبائك ٣٠ والجواليقى ٢٤٨ وجمهرة الأنساب ٢١٩ واللباب ٣ : ٩٧

(٢) ذكر أخبار أصبهان ١ : ٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٣ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٨ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٥١٥ ومعجم ما استعجم ١١٠٨ والعقد الفريد ، طبعة لجنة التأليف ٦٦١٢

(١) المحبر ٤٨٤ والكامل لابن الأثير ٤ : ١١٠ و ١٤٧ وفتوح البلدان للبلاذرى ٤٤١ وسماه المبرد ، فى الكامل « مجاعة بن سعيد » فعلق عليه المرصفى بأن هذا غلط ، صوابه على ما ذكر صاحب القاموس وياقوت فى مقتضبه « ابن سعر » بكسر فسكون فراء مهملة ؛ انظر رغبة الآمل ٨ : ٤٠

أقطعه النبي (ص) أرضاً بها . وتزوج خالد ابن الوليد ابنته . له شعر فيه حكمة ، ومن كلامه : « إذا كان الرأى عند من لا يقبل منه ، والسلاح عند من لا يقاتل به ، والمال عند من لا ينفقه ، ضاعت الأمور » قاله لأبى بكر (١)

مُجَالِد بن سَعِيد (٠٠ – ١٤٤ هـ / ٠٠ – ٧٦٢ م)

مجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى : راوية للحديث والأخبار . من أهل الكوفة . اختلفوا فى توثيقه ، وقال البخارى : صدوق (٢)

ابن مُجَاهِد = أَحمد بن موسى ٣٢٤

المُجَاهِد الرَّسُولي = عليّ بن داوُد ٧٦٤

المُجَاهِد الطَّاهِري = على بن طاهر ٨٨٣

المُجَاهِد = أَحمد بن عبد الرحمن ١٢٨١

مُجَاهِد بن أَصْبَغ (٣٠٥ – ٣٨٢ هـ / ٩١٨ – ٩٩٢ م)

مجاهد بن أصبغ بن حسان ، أبو الحسن :

(١) الإصابة : ت ٧٧٢٤ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٩ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ ومجموعة الوثائق السياسية ٦٦ و ٦٧ ومعجم ما استعجم ١٠٠٨ والمرزبانى ٤٧٢

(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٨ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٣٦١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٣٩ – ٤١ وتكررت الرواية عنه فى أخبار القضاة ، لوكيع : انظر فهارسه .

مؤرخ أديب أندلسى . من أهل بجانة (قرية من أعمال الزهراء) له كتب ، منها « طبقات الفقهاء » و « فساد الزمان » و « الناسخ والمنسوخ » (١)

مُجَاهِد بن جَبْر (٢١ – ١٠٤ هـ / ٦٤٢ – ٧٢٢ م)

مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المكى ، مولى بنى مخزوم : تابعى ، مفسر من أهل مكة . قال الذهبي : شيخ القراء والمفسرين . أخذ التفسير عن ابن عباس ، قرأه عليه ثلاث مرات ، يقف عند كل آية يسأله : فيم نزلت وكيف كانت ؟ وتنقل فى الأسفار ، واستقر فى الكوفة . وكان لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب فنظر إليها : ذهب إلى « بئر برهوت » بحضرموت ، وذهب إلى « بابل » يبحث عن هاروت وماروت . أما كتابه فى « التفسير » فيتقيه المفسرون ، وسئل الأعمش عن ذلك ، فقال : كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب ، يعنى النصارى واليهود . ويقال : إنه مات وهو ساجد (٢)

مُجَاهِد بن سُلَيْمان (٠٠ – ٦٧٢ هـ / ٠٠ – ١٢٧٣ م)

مجاهد بن سليمان بن مرهف التميمى المصرى ، المعروف بالخياط ، ويعرف بابن

(١) ابن الفرضى ٢ : ٢٢

(٢) سير النبلاء – خ – المجلد الرابع . وطبقات الفقهاء ٤٥ وإرشاد ٦ : ٢٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٤١ وصفة الصفوة ٢ : ١١٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٩ وحلية ٣ : ٢٧٩ وقيل فى وفاته : سنة ١٠٠ و ١٠٢ وفى الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠ « قال عثمان بن الأسود : مات مجاهد سنة ١٠٣ وهو ابن ٨٣ بمكة ، وهو مولى قيس بن السائب المخزومى »

أبي الربيع : من أدباء العوام بمصر . له شعر وظرف وأخبار (١)

مُجاهِد العامِري (... - ٤٣٦ هـ / ... - ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف (أو عبد الله) بن علي العامري ، بالولاء ، أبو الجيش : مؤسس الدولة العامرية في دانية Denia وميورقة Majorque وأطرافهما. رومي الأصل . ولد بقرطبة . ورباه المنصور بن أبي عامر مع مواليه ، فنسب إليه . ولما كانت فتنة « البربر » خرج مجاهد من قرطبة ، وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل إلى دانية (على ساحل البحر الرومي) فاستقل بها (سنة ٤١٢ هـ) واستولى على الجزائر القريبة منها . وتلقب بالموفق بالله . وغزا الإفرنج بالأساطيل في جزيرة سردانية ، فغلب على كثير منها . ودامت له الإمارة إلى أن توفي . وكان حازماً يقظاً شجاعاً ، عارفاً بالأدب وعلوم القرآن ، نعته بعض مؤرخيه بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره . وهو من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأموية (٢)

مُجَاهِد الدِّين = قايْماز بن عبد الله ٥٩٥

ابن المُجَاوِر = يوسف بن يعقوب ٦٩٠

ابن مجبر = ابن مُجِير

المُجْتَهِد = حُسَين بن حَسَن ١٠٠١

المُجْتَهِد = محمود بن أَبي بَكر ١٠٦٧

ابن مُجَثِّل (١) = عليّ بن مُجَثِّل ١٢٤٦

المَجْد البَهْنَسي = الحارِث بن مُهَلَّب ٦٢٨

مَجْد العَرَب = عليّ بن محمد ٧٥٣

مَجْد (... - ...)

مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر : أمٌّ جاهلية . كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها . تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فولدت له عامراً وكليباً وكعباً

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٤٤ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٤٢

(٢) ابن خلدون ٤ : ١٦٤ وهو فيه « مجاهد بن يوسف » وعنه زامباور في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة ٩١ ومنقريوس ٢ : ٧٩ وفي جذوة المقتبس ٣٣١ وبغية الملتمس ٤٥٧ « مجاهد بن عبد الله » . وفي البيان المغرب ٣ : ١٥٥ أنه تغيرت حاله في كبره = « فطوراً كان ناسكاً ، وتارة يعود خليعاً فاتكاً ، ولا يساتر بلهو ولا لذة ، ولا يستفيق من شراب وبطالة » واقتصر على تسميته « مجاهداً العامري » كما في المعجب ٧٤ و ١٤٩ وهذا لم يلقبه بالموفق ، وإنما لقب به ابنه « علي بن مجاهد » وفي إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٣ أنه ألف كتاباً في « العروض » . وانظر الحلل السندسية لأرسلان ٣ : ٢٩٤ وما بعدها ، وقد كناه بأبي الحسن ، مكان أبي الجيش ، وسمى أباه « عبد الله » . ومعجم البلدان ٨ : ٢٢٩

(١) الضبط من كتاب « عسير » ص ٢١٦

وكلاباً ، وهم يعرفون ببنى « مجد » نسبة إليها . قال لبيد :

«سقى قومى « بنى مجد » وأسقى
نميراً والقبائل من هـــلال »

وقال جرير :

سمعتم « بنى مجد » دعوا : يال عامر
فكنتم نعاماً بالحزيز منفرا (١)

مَجْدالدِّين الإِرْبِلي = محمد بن أحمد ٦٩٧

مَجْدالدِّين بن الحَسَن (٨٨٦ - ٩٤٢ هـ / ١٤٨١ - ١٥٣٦ م)

مجدالدين بن الحسن بن عز الدين ، من بنى الهادى على بن المؤيد الحسنى اليمنى : من أئمة الزيدية فى اليمن . دعا إلى نفسه بعد وفاة والده (سنة ٩٢٩) بفـلـلـة ، ولبى أهل صعدة دعوته ، كما أجاب أهل صنعاء وسائر علماء اليمن ، ما عدا أشياع « الوشلى » والإمام « شرف الدين » يحيى بن شمس الدين . ووقعت بينه

(١) أنساب القلقشندى ٣٣٠ وسبائك ٤١ والتاج ٢ : ٤٩٦ واسم أبيها فى هذه المصادر : « تميم » وسماها ابن حبيب ، فى المحبر ١٧٨ و ١٧٩ والبكرى فى معجم ما استعجم ٢٤٥ و ١٢٥٥ وصاحب النقائض بين جرير والفرزدق ١٠٠٣ مجد بنت « تيم » الأدرم بن غالب ؛ ورجعت إلى كتاب « نسب قريش » ٤٤٢ وجمهرة الأنساب ١٦٦ فإذا هما لا يذكران فى أبناء غالب بن فهر من اسمه « تميم » وإنما هو فيهما « تيم الأدرم » وبنوه « الأدارم » ورجعت إلى مادة « درم » فى التاج ٨ : ٢٨٨ فوجدت فيه : بنو الأدرم ، هم بنو « تميم » ابن غالب بن فهر ، ولكن القاموس والتاج أيضاً ٨ : ٢١٦ اتفقا على تسميته فى مادة « تيم » تيم بن غالب . فظهر أنه هو الصواب ، وتسميته « تميما » حيث وردت ، تصحيف .

وبين شرف الدين حروب كثيرة انتهت بفوز شرف الدين ، فانقطع صاحب الترجمة للعبادة فى « الحرجة » وسلم إليه أهلها الواجبات . واستمر إلى أن توفى فيها (١)

مُجَدِّع = المُنْتَشِر بن وَهْب

ابن المَجْدي = أحمد بن رَجَب ٨٥٠

مَجْدي = محمد بن صالح ١٢٩٨

مَجْدي « باشا » = محمد مَجْدي ١٣٣٩

المُجَذَّر بن ذِيَاد (... - ٣ هـ / ... - ٦٢٥ م)

المجذر بن ذياد بن عمرو بن أخرم البلوى : شاعر فارس ، من الصحابة . قتل سويد بن الصامت فى الجاهلية ، فهاج قتله وقعة « بعاث » وكان حليفاً لبنى عوف بن الخزرج . وأسلم مع بنى الخزرج . وبارزه « أبو البخترى » يوم « بدر » فأنشد المجذر رجزاً ، منه :

« أطعنُ بالحـــربة حتى تنثنى
وأعصب القرن بعضب مشرفى »

وقتل أبا البخترى فى ذلك اليوم . وقيل : اسمه عبدالله ، والمجذر ، وهو الغليظ الضخم ،

(١) العقيق اليمانى — خ . ومسك الختام ٥٩ وفيه : رجع إلى « فللة » فأحيا بها العلم والتدريس إلى أن توفى . وفللة من أعمال صعدة ، شمالى صنعاء .

لقب له . استشهد يوم أحُد : قتله الحارث ابن سويد بن الصامت ، بأبيه (١)

المَجْرُوتي = عليّ بن محمد ١٠٠٣

المَجْرِيطي = مَسْلَمَة بن أحمد ٣٩٨

مَجْزَأَة بن ثَوْر (... - ٢٠ هـ / ... - ٦٤١ م)

مجزأة بن ثور بن عفير السدوسى : شجاع فاتح صحابى . جعل له عمر بن الخطاب رآسة بنى بكر بن وائل . ولما أسنّ جعلها عثمان بن عفان لابنه « شفيق » قال عمران بن حطان ، من أبيات :

« فهناك مجزأة بن ثور – كان أشجع من أسامة »

وأسامة : من أسماء الأسد . ومجزأة هو الذى فتح مدينة «تستر» فى خبر طويل ، خلاصته : أن أبا موسى الأشعرى أقام على أبواب تستر ، محاصراً لها ، نحو سنة ، وجاءه أحد أهلها فطلب أن يصحبه رجل من ذوى الفطنة يحسن السباحة ، فأرسل معه « مجزأة » فدخل به من مدخل الماء ، ينبطح على بطنه أحياناً ، ويحبو ، حتى دخل المدينة وعرف طرقها . ورجع إلى أبى موسى ، ثم عاد ومعه ٣٥ رجلا « كأنهم البط ، يسبحون » وطلعوا إلى السور ، وكبروا واقتتلوا هم ومن على السور، فقتل مجزأة وفتح أصحابه البلد (١)

أَبُو الوَرْد (... - ١٣٢ هـ / ... - ٧٥٠ م)

مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث الكلابى ، المعروف بأبى الورد : قائد من الولاة . قال الزبيدى : من رجال الدهر . كان من قواد جيش مروان بن محمد (آخر الأمويين بالشام) ولما دالت الدولة المروانية كان أبو الورد والياً على « قنسرين » فقدمها جيش العباسيين ، فأطاعهم أبو الورد وأجناده . وأساء قائد من الجيش العباسى إلى « مسلمة ابن عبد الملك » فخرج أبو الورد ، فقتل القائد ، وأظهر التبييض (شعار الأموية) ودعا أهل قنسرين إلى الامتناع ، فأجابوه . وزحف إليهم عبد الله بن على قائد جيوش « السفاح » فى بلاد الشام . وعظمت الفتنة ، فقتل أبو الورد فيها (٢)

مِجْزَم (... - ...)

مجزم بن بكر بن عمرو بن عوف ، من

---

(١) نسب قريش ٢١٣ – ٢١٤ والسيرة ، لابن هشام ، طبعة الحلبى ٢ : ٢٨٢ ثم ٣ : ٩٤ و ١٣٢ والمرزبانى ٤٧٠ والإصابة : ت ٧٧٢٨ والتاج ٢ : ٣٤٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثانى من الجزء الثالث ٩٨ والمحبر ١٧٧

(١) تاريخ الإسلام للذهبى ٢ : ٣٠ وخزانة البغدادى ٢ : ٤٤٠ والإصابة : ت ٧٧٣٢ ومعجم البلدان ٢ : ٣٨٨ ورغبة الآمل ٥ : ١٨٤ و١٨٥ وفى الأغانى ٣ : ١٦٦ خبر لبشار بن برد ، الشاعر ، مع أعرابى ، فى مجلس « مجزأة بن ثور السدوسى » ولا يمكن أن يكون المعنى بهذا صاحب الترجمة ، وبينه وبين بشار من الزمن نحو قرن ونصف .

(٢) الطبرى ، وابن الأثير ، وابن الوردى : حوادث سنة ١٣٢ والتاج ١ : ٥٢

بنى سامة بن لؤى : معمر جاهلى . قال السجستانى : كان من « دعاميص » العرب (أى يهتدى للأمور الخفية الدقيقة و يحتال لها) يضرب به المثل فى طول العمر ، قال باعث ابن حويص الطائى ، من أبيات :

« ألا ليتنى عمرت يا أم حشرج
كعمر أخى نجران أو عمر مجزم »

وهو من « الجدود » أيضاً : من نسله « أحمد ابن الهيثم » المجزمى السامى ، من رواة الأخبار(١)

المُجَشَّر بن أُبَيّ (... - ...)

المجشر بن أبىّ بن ضمرة النهشلى : فارس جاهلى . اشتهر بأسره « كرشاء بن المزدلف» المتقدمة ترجمته . قال المحل بن كعب النهشلى، فى قصيدة ، يرد بها على الفرزدق :

« فدى للغلام النهشلى الذى ابترى
عراقيبها ضرباً بسيف « المجشر » (٢)

المُجَفْجِف = داوُد بن حَمْدان ٣٢٠

مُجْفِر بن كَعْب (... - ...)

مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم : جدٌّ جاهلى . من نسله «معاذ بن معاذ» قاضى البصرة ، و « سوار بن عبد الله » العنبرى ، وآخرون (٣)

(١) كتاب المعمرين ٨٠ واللباب ٣ : ١٠٠
(٢) النقائض بين جرير والفرزدق ٨١٠ و ٩٥٦ و ٩٥٧ والمرزبانى ٤٧٧ فى ترجمة «المحل بن كعب»
(٣) اللباب ٣ : ١٠٠ وفيه ما معناه : « هكذا ضبط ابن ماكولا مجفرا وضبطه السمعانى بضم الميم وفتح=

مَجِيد بن حَيْدان (... - ...)

مجيد بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة : جدٌّ جاهلى يمانى . سكن بعض بنيه « المندب » و« المخا » ومن قراهم «الواقدية» لرؤسائهم ، و « المنارة » و « الحروبة » و« موزع » و« الرواغ » و« الملاحة » . ومنهم بنو مسيح ، سكنوا « العميرة »(١)

مُجْفِيَة بن النُّعمان (... - بعد ٢٠ هـ / ... - « ٦٤١ م)

مجفية (أو محقبة) بن النعمان العتكى : شاعر الأزد فى أيامه . من الصحابة . شهد فتح « تستر » مع أبى موسى الأشعرى . له خبر مع عمرو بن العاص ، وأبيات يخاطبه بها فى زمن « الردة » (٢)

مُجْلِد بن عَلْيان (... - ...)

مجلد بن عليان بن أرحب بن الدعام ، من بنى بكيل ، من همدان : جدٌّ جاهلى يمانى . بنوه ثمانية : قيس ، وزرارة ، والغلام ، وظالم ، والأصهب ، وربيعة ،

= الجيم وتشديد الفاء المكسورة ، وابن ماكولا أعلم » . وفى جمهرة الأنساب ١٩٨ بعض نسله .
(١) صفة جزيرة العرب ، للهمدانى ، طبعة ابن بليهد ٥٣ و ٧٩ و ٨٧ و ٩٧ و ٩٨ وجاء فى القاموس : « مجيد بن حيدة بن معد : أبو بطن من الأشعريين » فعلق الزبيدى : « قال الهمدانى : وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان ، وهموا فأدخلوهم فى بطون الأشعر ، لقرب الدار من الدار » انظر التاج ٢ : ٤٩٦
(٢) الإصابة: ت ٧٧٣٤ و ٨٣٧٣ سماه فى الأولى « مجفية » وفى الثانية « محقبة »

ومالك ، والحارث . وقد بقى الخمسة الأولون وأبناؤهم فى اليمن ، وهاجر أبناء الثلاثة الأخيرين (١)

المَجْلِسِي = محمد باقر ١١١١

ابن جُمَيْع (.. - ٥٥٠ هـ / .. - ١١٥٦م)

مجلى بن جميع بن نجا ، القرشى المخزومى الأرسوفى الأصل ، المصرى المسكن والوفاة ، أبو المعالى : قاض فقيه . تولى قضاء الديار المصرية سنة ٥٤٧ هـ ، واستمر نحو سنتين . وعُزل لتغير الملوك . من كتبه « الذخائر » مبسوط فى فقه الشافعية ، قال الأسنوى : كثير الفروع والغرائب إلا أن ترتيبه غير معهود ، متعبٌ لمن يريد استخراج المسائل منه ، وفيه أيضاً أوهام ؛ و « العمدة » فى أدب القضاء (٢)

مُجَمِّع = قُصَيّ بن كِلاب

مُجَمِّع بن جَارِيَة (.. - نحو ٥٠ هـ / .. - « ٦٧٠م)

مجمع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) ابن عامر ، من بنى العطاف بن ضبيعة الأوسى الأنصارى : أحد من جمع القرآن ، إلا يسيراً منه ، عن النبى (ص) . وكان ذلك فى صباه . ويقال : إن عمر بعثه أيام خلافته إلى أهل الكوفة ، يعلمهم القرآن . ومات بالمدينة ، فى خلافة معاوية (١)

المُجَمِّع (.. - ..)

المجمع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ، من بنى جعفى ، من سعد العشيرة ، من كهلان : جدٌّ جاهلى . من نسله عبيد الله ابن الحر الجعفى المجمعى ، تقدمت ترجمته (٢)

مُجَمِّع بن هِلال (.. - ..)

مجمع بن هلال بن خالد ، من بنى تيم الله بن ثعلبة ، من بكر بن وائل : شاعر فارس جاهلى . أغار على بعض بنى مجاشع ، فى أرض تسمى « اللهيماء » فقتل وأسر وغنم ، وله فى ذلك شعر . وهو من المعمرين . ومن شعره :

« وخيل كأسراب القطا قد وزعتها
لها سبَل فيه المنيـــة تلمع
شهدت ، وغنم قد حويت ، ولذة
آتيت ، وماذا العيش إلا التمتع »

ويروى مع هذين البيتين بيت يذكر فيه أنه تجاوز مئة وتسع سنين (فى روايتى المرزبانى

---

(١) الإكليل ١٠ : ٢١٦

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ وملخص المهمات - خ . وشذرات الذهب ٤ : ١٥٧ وطبقات الشافعية ٤ : ٣٠٠ - ٣٠٣ وفى اللباب ١ : ٣٣ « الأرسوفى ، نسبة إلى أرسوف ، بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وفى آخرها فاء ، وهى مدينة على ساحل بحر الشام »

(١) خلاصة تذهيب الكمال ٣١٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٢ والإصابة : ت ٧٧٣٥

(٢) اللباب ٣ : ١٠١

وأبي تمام) أو مئة وتسع عشرة سنة (فى رواية السجستانى) (١)

المُجَمِّعي = محمد بن عبد الباقي ٥٧١

مَجْنُون لَيْلى = قَيْس بن المُلَوَّح ٦٨

ابن المَجُوسي = عليّ بن عَبّاس ٤٠٠

مُجير الدِّين ابن تميم = محمد بن يَعْقُوب ٦٨٤

المُجَيْلِدي = أحمد بن سَعِيد ١٠٩٤

مح

المَحَّار = عُمَر بن مَسْعُود ٧١١

مُحارِب (... - ...)

١ - محارب (غير منسوب) : جدّ . بنوه بطن من هيت بن بهثة ، من سليم بن منصور. كانت مساكنهم فى « برقة » وتحوّل بعضهم إلى مصر فى العصور الأخيرة (٢)

٢ - محارب بن خَصَفة بن قيس عيلان ، من عدنان : جدّ جاهلى . بنوه بطون من «قيس عيلان» . من نسله «المؤمل بن أميل المحاربى » الشاعر ، و « سوار بن حمدون » المتقدمة ترجمته ، و « ذو الرمحين » عامر ابن وهب ، وكثيرون (١)

(١) معجم ما استعجم ١١٦٥ والمرزبانى ٤٦٩ وكتاب المعمرين للسجستانى ٣٢ والتبريزى ٢ : ١٢١

(٢) السبائك ٣٥ ونهاية القلقشندى ٣٣٤ ومعجم قبائل العرب ١٠٤٢

مُحارِب بن دِثار (... - ١١٦ هـ / ... - ٧٣٤ م)

محارب بن دثار بن كردوس السدوسى الشيبانى الكوفى ، أبو المطرّف : قاضى الكوفة . كان فقيهاً فاضلا ، حسن السيرة ، زاهداً شجاعاً ، من أفرس الناس . وكان من المرجئة فى على وعثمان . وله فى ذلك شعر . عزل عن القضاء ، وأعيد ، وتوفى وهو قاض (٢)

مُحارِب (... - ...)

١ - محارب بن صُباح بن عتيك ، من عنزة بن أسد : جدّ جاهلى . ينسب إليه بعض الشعراء وغيرهم (٣)

٢ - محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، من بنى عبد القيس : جدّ جاهلى . من نسله « محارب بن مزيد » الصحابى ،

(١) السبائك ٣١ واللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة الأنساب ٢٤٧ و ٢٤٨

(٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩ والجرح والتعديل : القسم الأول من الجزء الرابع ٤١٦ وتاريخ الإسلام للذهبي ٤ : ٢٩٧ والشذرات ١ : ١٥٢ وفى النجوم الزاهرة ١ : ٢٨٧ وفاته سنة ١٢٢ وفيه : من كلامه : « لما أكرهت على القضاء بكيت وبكى عيالى ، فلما عزلت عن القضاء بكيت وبكى عيالى ! » . والأغانى طبعة الدار ٧ : ٢٤٨ وفيه شعره فى الإرجاء .

(٣) اللباب ٣ : ١٠٣

و « الحطم بن محارب » الذى تنسب إليه الدروع الحطمية (١)

٣ — محارب بن فهر بن مالك بن النضر ، من قريش : جدٌّ جاهلى . هو أبو « شيبان ابن محارب » المتقدمة ترجمته . من نسله مشاهير كثيرون ، أتى الزبيرى وابن حزم على ذكر طائفة منهم (٢)

الكُسَعِي (.. – ..)

محارب بن قيس الكسعى : شاعر ، يضرب به المثل فى الندامة . قال الفرزدق ، وقد ندم على طلاق امرأته « نوار » :

« ندمت ندامة الكسعىّ لمـــا
غدت منى مطلقة نـــوار »

ويذكرون من خبره أنه كانت له أقواس رمى بها بعض حمر الوحش ، فأصابها ، وظن أنه أخطأها ، فكسر الأقواس ، ثم قال :

« ندمت ندامة لو أن نفسى
تطاوعنى إذن لقطعت خمسى
تبين لى سفاه الرأى منى
لعمر أبيك ، حين كسرت قوسى »

وهو منسوب إلى كُسَع (قبيلة فى اليمن) وقيل فى نسبه غير ذلك (٣)

---

(١) اللباب ٣ : ١٠٣ وجمهرة ٢٨٠ وانظـر الإصابة : ت ٧٧٣٨

(٢) نسب قريش ٤٤٧ – ٤٨ وجمهرة الأنساب ١٦٨ – ١٧٠

(٣) ثمار القلوب ١٠٤ ومجمع الأمثال ٢ : ٢٠٤ والشريشى ١ : ١٤٤

المُحَارِبي (.. – ٣٥٩ هـ / .. – ٩٧٠ م)

محارب بن محمد المحاربى السدوسى ، أبو العلاء : قاض شافعى . من نسل محارب ابن دثار . من أهل بغداد . كان عالماً بالأصول . له مصنف فى « الرد على المخالفين » من القدرية والجهمية وغيرهم . توفى فجأة (١)

المُحَارِبي = لَقِيط بن بُكَيْر ١٩٠

المُحَارِبي = مُحَارِب بن محمد ٣٥٩

المُحَارِبي = عبد الحقّ بن غالب ٥٤٢

المحَاسِبي = الحارث بن أَسَد ٢٤٣

أبو المحاسن الموصلى = محمد بن عبد الباقى ٥٧١

ابو المحاسن (ابن حمزة) = محمد بن على ٧٦٥

ابن نَجا (.. – ٦٤٣ هـ / .. – ١٢٤٥ م)

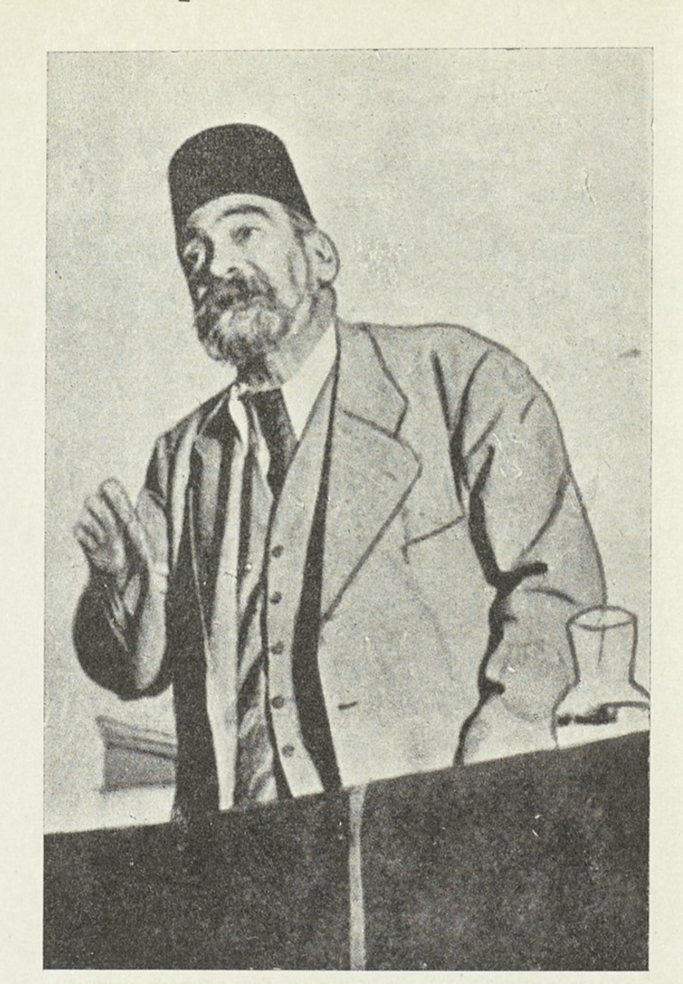
محاسن بن عبد الملك بن على بن نجا التنوخى الحموى ثم الدمشقى الصالحى ، أبو إبراهيم ، ضياء الدين : فقيه حنبلى . من المتقشفين الزهاد . أفتى ، وحدث . وبنى « المدرسة الضيائية المحاسنية » بدمشق ، ووقفها على الحنابلة . وتوفى بقاسيون (فى دمشق) ودفن به (٢)

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٧٦ واللباب ٣ : ١٠٢

(٢) الدارس ٢ : ٩٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٣٤ والشذرات ٥ : ٢٢٣

٩٠١ ، ٩٠٢] الدكتور محجوب



محجوب ثابت (٦ : ١٧٠) فى موقف خطابى
ثم نموذج من خطه ، فى نهاية رسالة خاصة .

ومهديا أعطر التحيات القلبية واحتراماتى

الدكتور
محجوب

٩٠٣] محرّم « الزيلعى »

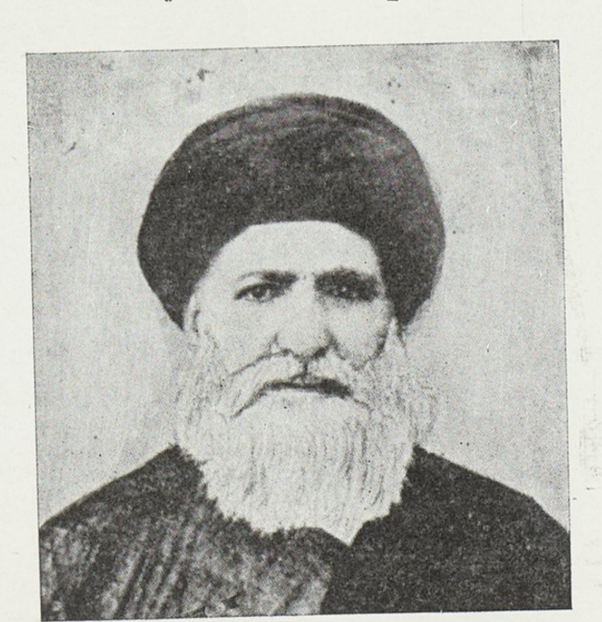
الامام الشافعى والحنبلى والثورى والحسين
البصرى وغيرهم من العلماء فضلا حنيفة
مذهب اهل السنة والجماعة مجمع عليها
باجماع العلماء المجتهدين وهو اقوى

محرم بن محمد « الزيلعى » القسطمونى (٦ : ١٧٢)
عن مخطوطة « مناقب الإمام الأعظم » له ، بخطه .
فى دار الكتب المصرية « ٧٦٠ تاريخ »

٩٠٤] ابن عطف الله

محسن بن إسماعيل ، من آل عطف الله (٦ : ١٧٣) عن ابتداء مخطوطة القسم الثالث من « مفتاح العلوم » في الفاتيكان « ١١٦١ عربي »

٩٠٥ ، ٩٠٦] السيد محسن الأمين ، وتوقيعه



محسن بن عبد الكريم الأمين (٦ : ١٧٤)

وتحت هذه الكلمة « توقيعه » بخطه ، على بيتين هما نهاية قصيدة من نظمه ، لا بخطه :

٩٠٧] ابن البزورى

هذا ما اوقفه العبد المفتقر الى رحمة ربه الغني العلي محفوظ بن معتوق بن ابي بكر بن
عمر بن البزوري البغدادي غفر الله لهم على طالبي العلم من سائر طوائف المسلمين وقفا صحيحا
شرعيا مؤبدا طلبا لمرضات الله تعالى ورغبة في الثواب وشرط ان يجعل مقره بتربته وموضع
مدفنه الذي يقبر فيه بعد وان يكون النظر فيها لنفسه مدة حياته ثم من بعده لولده
الارشد فالارشد ثم من يذكره فيما بعد وان يعار برهن ومن يحفظ قيمته موثق وشرط على الناظر
ان يستقرى المستعير له فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص ثلث مرات ويهدي ثواب ذلك
الى الواقف فمن بدل ذلك او قصر في حفظه ممن تولاه او يستعيره او غيرهما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله تعالى منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا فمن بدله بعدما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وكفى بالله شهيدا وكتب في يوم سادس سلخ صفر ختم بالخير والظفر
سنة اثنتي وسبعين وستماية والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
حسبنا الله ونعم الوكيل

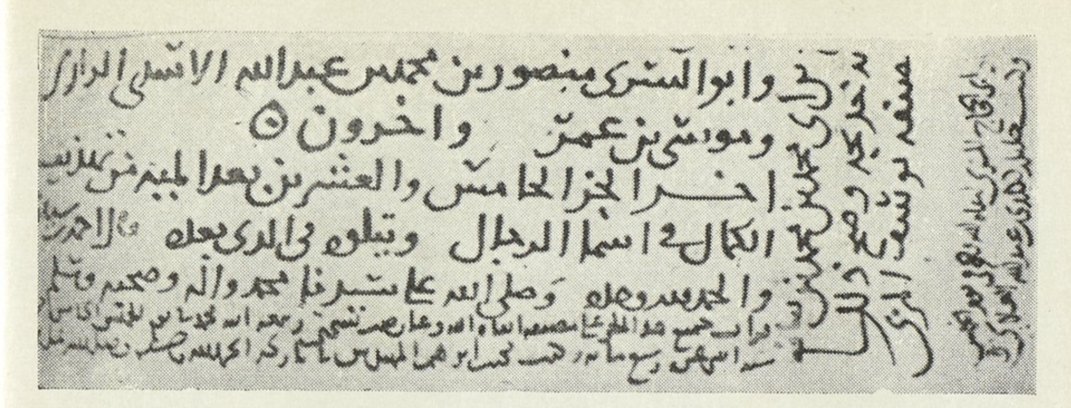
محفوظ بن معتوق ، ابن البزورى (٦ : ١٧٨)
عن مخطوطة الجزء الحادى عشر من كتاب « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك .
فى مكتبة البلدية بالإسكندرية « ١٣٣١ ب » وفى معهد المخطوطات « ف ٢٣١ تصوف »

٩٠٨] الكتبى (الوطواط)

الجزء الاول من كتاب
غرر الخصائص الواضحة
وعرر النقائص الفاضحة
تأليفه وصنفه العبد الفقير الى الله تعالى
محمد بن ابرهيم بن يحيى بن علي الكتبي
عفا الله عنه وغفر له

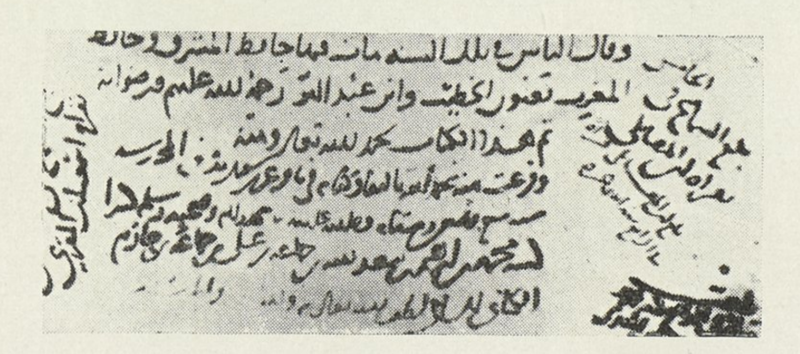
محمد بن إبراهيم الكتبى ، المعروف بالوطواط (٦ : ١٨٧)
عن الجزء الأول من كتابه « غرر الخصائص » بخطه ، فى دار الكتب المصرية .

٩٠٩] ابن المهندس



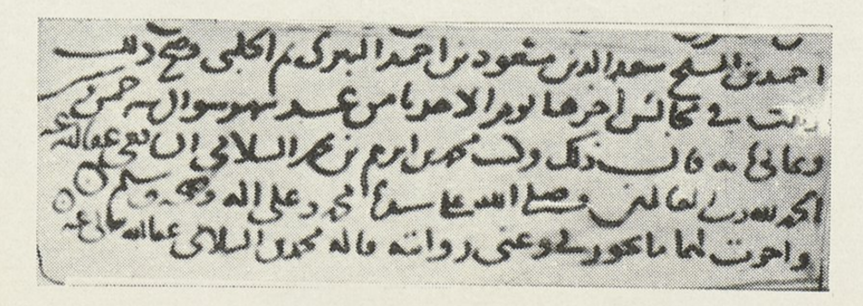
محمد بن إبراهيم ، ابن المهندس (٦ : ١٨٨) عن الصفحة الثانية من الورقة ٨٣
من مخطوطة الجزء الثالث من « تهذيب الكمال » فى دار الكتب المصرية « ٢٦ مصطلح »

٩١٠] ابن جماعة



محمد بن إبراهيم ، ابن جماعة الكنانى (٦ : ١٨٨) عن مخطوطة كتابه « المنهل الروى »
فى مكتبة الأسكوريال ١٥٩٨/١ ومعهد المخطوطات « ف ٥١٦ حديث »

٩١١] السلاَّمى



محمد بن إبراهيم السلامى (٦ : ١٩١)
عن مخطوطة « السيرة » فى الخزانة التيمورية ، بمصر .

المَحَاسِني = محمد بن تاج الدِّين ١٠٧٢

المَحَاسِني = مُوسىٰ بن أَسْعَد ١١٧٣

المَحَاسِني = سُلَيْمان بن أَحمد ١١٨٧

أَبُو المُوَرِّع (... – ٢٠٦ هـ / ... – ٨٢٢ م)

محاضر بن المورع الهمدانى اليامى ، أبو المورع : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . كان يكتب ما يحدّث به . قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ، ممتنعاً عن التحديث ثم حدّث بعد . وقال النسائى : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر فى حديثه منكراً . ووصفه بعضهم بالغفلة ، ومنهم من قال : ليس بالمتين . وكان على رأى أهل الكوفة فى النبيذ . وتوفى بها (١)

المَحَامِلى = الحسين بن إسماعيل ٣٣٠

ابن المَحَامِلي = أَحمد بن محمد ٤١٥

المُحِبّ = عَبْد السَّلام المُحِبّ ١٣٣١

المُحِبّ البَغْدادي = أَحمد بن نَصر الله

ابن المُحِبّ الطَّبَري = محمد بن على ١١٧٣

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٥١ وطبقات ابن سعد ٦ : ٢٧٨

محب الدين (الطبرى) = أحمد بن عبد الله ٦٩٤

محب الدين (ابن الشحنة) = محمد بن محمد ٨٩٠

محب الدين بن تقى الدين = محمد بن أبى بكر ١٠١٦

مُحِبّ الله (... – ١١١٦ هـ / ... – ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا بن شيخ الإسلام البدر الغزى العامرى : فاضل . من أهل دمشق . له « تاريخ » رتبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيهاً صالحاً (١)

البِهَاري (... – ١١١٩ هـ / ... – ١٧٠٧ م)

محب الله بن عبد الشكور البهارى الهندى : قاض ، من الأعيان . من أهل « بهار » وهى مدينة عظيمة شرقى پورب ، بالهند . مولده فى موضع يقال له « كره » بفتحتين . ولى قضاء لكهنو ، ثم قضاء حيدرآباد الدكن ، ثم ولى صدارة ممالك الهند ، ولقب بفاضل خان ، ولم يلبث أن توفى . من كتبه « مسلم الثبوت – ط » فى أصول الفقه ، و « الجوهر الفرد – خ » رسالة ، و « سلم العلوم – ط » فى المنطق (٢)

ابن مَحْبُوب = الحَسَن بن مَحْبُوب ٢٢٤

(١) سلك الدرر ٤ : ١٢٧

(٢) أبجد العلوم ٩٠٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٥ و Brock. 2: 554 (420), S. 2: 622

مَحْبُوبَة (... – بعد ٢٤٧ هـ / ... – « ٨٦١ م)

محبوبة : شاعرة ملحنة موسيقية ، من مولدات البصرة . كانت لرجل من أهل الطائف أدبها وعلمها ، وأهديت للمتوكل العباسي لما ولى الخلافة (سنة ٢٣٢) فحلت من قلبه محلا جليلا . واشتهرت بأخبارها في مجالسه . ولما قتل (سنة ٢٤٧) صار كثير من جواريه إلى وصيف(١) وبينهن محبوبة ، فأمرها يوماً أن تغنى ، فأنشدت أبياتاً في رثاء المتوكل ، فغضب وصيف وأمر بسجنها ، فسجنت ، وكان آخر العهد بها . وقيل : استوهبها منه بغا (٢) فوهبها له فأعتقها وأمر بإخراجها من سامراء ، فخرجت إلى بغداد ، فأخملت ذكرها وانزوت إلى أن توفيت (٣)

المَحْبُوبي = عُبَيْد الله بن مَسْعُود ٧٤٧

المُحِبِّي = فَضْل الله ١٠٨٢

المُحِبِّي = محمد أَمِين ١١١١

المُحْتَسِب (ابن الرفعة) =أحمد بن محمد ٧١٠

أَبُو مِحْجَن = عَمْرو بن حُبَيْب ٣٠

(١) و (٢) وصيف وبغا : مملوكان تركيان ، كانا من كبار الأمراء في بغداد أيام المتوكل وبعده بقليل ، ومات بغا ، ويميز بالكبير ، سنة ٢٤٨ هـ ، ٨٦٢ م وقتل وصيف سنة ٢٥٣ هـ ، ٨٦٧ م .

(٣) المسعودي ، طبعة باريس ٧ : ٢٨١ و ٢٨٧ وأعلام النساء ١٤٢٠

مِحْجَن بن الأَدْرَع (... – ٦٠ هـ / ... – ٦٨٠ م)

محجن بن الأدرع الأسلمي : من كبار الرماة . صحابي . كان من سكان المدينة . ثم سكن البصرة ، وهو الذي اختط مسجدها . وعمر طويلا . وروى خمسة أحاديث(١)

مَحْجُوب ثابِت (١٣٠١ – ١٣٦٤ هـ / ١٨٨٤ – ١٩٤٥ م)

محجوب ثابت : طبيب مصري ، من الكتّاب ، له مواقف خطابية . اشتهر بمناصرته لقضية السودان السياسية ، وبدعوته إلى تنظيم حركة العمال بمصر (سنة ١٩٢٠) وإدخاله التدريب العسكري في الجامعات والمدارس المصرية . أصله من دنقلة ، وكان أبوه «ثابت» مهندساً فيها تولى النظر في العمارات والحصون الأميرية ، وهاجر إلى القاهرة في السنة التي ولد بها محجوب . ونشأ هذا طبيباً ، دمث الخلق ، عف اللسان سليم الطوية ، حلو العشرة ، عمل في النهضة المصرية مع سعد زغلول ، وكان من خطباء الثورة (سنة ١٩١٩) ونفي . ثم كان من أعضاء مجلس النواب المصري . وعين أستاذاً للطب الشرعي في الجامعة ، فكبيراً لأطبائها . وتوفي بالقاهرة . وفي «الكتاب التاريخي التذكاري عن حياة الدكتور محجوب – ط» و «الأسرار السياسية وآراء الدكتور محجوب – ط» وصف نواح كثيرة من سيرته (٢)

(١) الإصابة : ت ٧٧٤٠ والاستيعاب ، بهامشها ٣ : ٣٩٢ وخلاصة تذهيب الكمال ٣١٦

(٢) الكتاب التاريخي . والأسرار السياسية . ومحمود القباني ، في العدد ٤٩٩ من آخر ساعة المصورة . والمقطم=

المَحْجُوب المِيرغَني = عبد الله بن إبراهيم ١١٩٣

ابن مُحْرِز (المغنى) = مسلم بن محرز ١٤٠

ابن مُحْرِز (المقرئ) = أحمد بن محمد ٥١٦

المُحْرِز بن حارِثَة (... - ٣٦ هـ / ... - ٦٥٦ م)

المحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى العبشمى : وال ، من النبلاء الشجعان . صحابى . استعمله عمر على مكة ، ثم عزله . وعاش إلى أن كانت وقعة « الجمل » فقتل فيها . وكانت فى الكوفة محلة تسمى « سكة بنى محرز » نسبت إلى أبنائه وقد نزلوا بها (١)

مُحْرِز بن شِهَاب (... - ٥١ هـ / ... - ٦٧١ م)

محرز بن شهاب السعدى التميمى : من مقدمى أصحاب على . كان موصوفاً بالشجاعة وجودة الرأى . قتله معاوية بعد أن قبض عليه زياد بن أبيه فى الكوفة مع حجر بن عدى (٢)

مُحْرِز بن المُكَعْبِر (... - ...)

محرز بن المكعبر الضبى : شاعر جاهلى ، من بنى ربيعة بن كعب ، من ضبة . من شعره :

« فدى لقومى ما جمعت من نشب
إذ ساقت الحرب أقواماً لأقوام »

وله فى « معجم الشعراء » للمرزبانى ، أبيات يرد بها على « عبد الله بن عنمة » فى رثائه لبسطام بن قيس الشيبانى . وفى « الحماسة » لأبى تمام ، قصيدة لابن المكعبر يخاطب بها بنى عدىّ بن جندب ، وكان جاراً لهم ، ونهبت إبله فلم ينجدوه (١)

مُحْرِز بن نَضْلَة (... - ٦ هـ / ... - ٦٢٧ م)

محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة ، من بنى غنم ، من أسد بن خزيمة : صحابى ، من شجعانهم . يعرف بالأخرم الأسدى ، وكنيته أبو نضلة . شهد بدراً ، وقتله عبدالرحمن ابن عيينة الفزارى فى غزوة « ذى قرد » بفتح القاف والراء (٢)

المُحَرِّق = جَفْنَة بن المُنْذِر

المُحَرِّق = عَمْرو بن المنْذِر

مُحَرَّم (الحقوقى) = محمد مِصْبَاح ١٣٥٠

=١٠ جمادى الثانية ١٣٦٤ ومجلة الاثنين ٢٨ مايو ١٩٤٥ وجريدة المصرى ١١ جمادى الثانية ١٣٦٤

(١) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٠٤ والإصابة : ت ٧٧٤٦

(٢) الكامل لابن الأثير ٣ : ١٩١ و ١٩٣

(١) معجم ما استعجم ١٠٧٣ والمرزبانى ٤٠٥ والبيان والتبيين ٤ : ٤٢ والتبريزى ٤ : ١٥

(٢) عيون الأثر ، لابن سيد الناس ٢ : ٨٦ و ٨٨ وفيه : « المعروف فى نضلة سكون الضاد ، ورأيت عن الدار قطنى فتحها ، وحكى البغوى عن ابن إسحاق محرز بن عون بن نضلة ، وبعضهم يقول : ابن ناضلة » والإصابة : ت ٧٧٤٨

مُحَرَّم (الشاعر) = أَحمد مُحَرَّم ١٣٦٤

مُحَرَّم بن محمد (٠٠ – ١٠٠٠ هـ / ٠٠ – ١٥٩٢ م)

محرم بن محمد الزيلى القسطمونى ، أبو الليث ابن أبى البركات : واعظ حنفى . له كتب ، منها « كنوز الأولياء ورموز الأصفياء – خ » و « مناقب الإمام الأعظم – خ » و « هدية الصعلوك ، شرح تحفة الملوك – خ » فى فروع الحنفية ، قال صاحب إيضاح المكنون : ملكت نسخة منه بخطه (١)

ابن المَحْرُوق = محمد بن أحمد ٧٢٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن زيد ١٠٩٩

ابن مُحْسِن (الشريف) = أحمد بن سعيد ١١٩٥

المُحَسِّن الصَّابىء (٠٠ – ٤٠١ هـ / ٠٠ – ١٠١٠ م)

المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون الصابئ ، أبو على : أديب ، له نظم حسن ، وأخبار . من صابئة بغداد . قرأ على أبى سعيد السيرافى . واطلع ياقوت على « مجموع » بخطه ، جمعه لولده هلال . وهو ابن « إبراهيم ابن هلال » المتقدمة ترجمته ، وأبو « هلال ابن المحسن » الآتى ذكره (٢)

(١) Brock. S. 2: 651 وهو فيه : « الزيلى ، ولعله الزيلعى » وإيضاح المكنون ٢ : ٣٨٩ و ٧٢٧

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٤ – ٢٤٩

مُحْسِن العَنْسي (٠٠ – ١١٨٩ هـ / ٠٠ – ١٧٧٥ م)

محسن بن أحمد العنسى الصنعانى : قاض يمانى . فيه ظرف . له مقامة سماها « الزق المنفوخ فى المفاخرة بين الجبة والجوخ » . استمر فى القضاء بصنعاء نحو ٢٨ سنة (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (٠٠ – ١٢٩٥ هـ / ٠٠ – ١٨٧٨ م)

المحسن بن أحمد بن محمد ، من ولد المطهَّر المظلل بالغمامة ، من أبناء الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى ، يقال له « محسن الشهارى » تعلم فى مدينة شهارة ، وهاجر إلى صنعاء ثم إلى كحلان فتولى حكومتها . ودعاه أعيان صنعاء ، فانتقل إليها وبويع فيها (سنة ١٢٧١ هـ) وناوأه كثيرون . وكانت أيامه أيام الفوضى البالغة فى اليمن : كثر فيها أدعياء الإمامة ، حتى أن رجلاً من آل القاسم أعطى أرباب الدولة ٥٠٠ ريال لينصبوه إماماً فنصبوه ليلة واحدة أو بعضها وعزلوه فى الصباح ! وأقام صاحب الترجمة فى « بيت زبطان » إلى أن دخل الترك صنعاء ، فرحل عنها إلى بلاد أرحب فبلاد حاشد . وقاتل بعض ولاتهم . واستمر إلى أن توفى بالحمرى ودفن فى حوث . وللمؤرخ محمد ابن إسماعيل الكبسى كتاب فى سيرته سماه « النفحات المسكية » (٢)

(١) ملحق البدر ١٩١

(٢) بلوغ المرام ٧٣ و ٧٩ ونيل الوطر ٢ : ١٩٣ وانظر مجلة « الجنان » سنة ١٨٧٢ ص ٥١٠

ابن المُتَوَكِّل (١٠٧٠ - ١١٢٤ هـ / ١٦٦٠ - ١٧١٢ م)

محسن بن إسماعيل بن القاسم : شاعر . عرف بالفروسية . كان أصغر أولاد الإمام المتوكل على الله ، من أئمة الزيدية باليمن . ولد ونشأ بالسودة . وثار مع أخ له اسمه « يوسف » على المهدى (صاحب المواهب) فظفر بهما المهدى وسجنهما . ثم أفرج عن محسن وولاه أوقاف صنعاء . وتوفى بها (١)

مُحْسِن عَطْف الله (١١٣٩ - ١٢١٥ هـ / ١٧٢٦ - ١٨٠١ م)

محسن بن إسماعيل بن حسين الكوكبانى ، من آل عطف الله : متأدب يمانى . مولده ووفاته فى كوكبان . له « شوارد الأخبار » مجموعة فيما دار بينه وبين بعض معاصريه من الأشعار (٢)

المُحَسِّن بن جَعْفَر (.. - نحو ٣٠٠ هـ / .. - « ٩١٢ م)

المحسن بن جعفر بن على بن محمد بن على بن موسى ، من أحفاد الحسين السبط : شهيد ، من الطالبيين . قتله بعض الأعراب فى البادية ، تقرباً إلى العباسيين ، فى أيام الخليفة « المقتدر » وحملوا رأسه إلى بغداد ، قائلين : إنه دعا إلى خلاف السلطان فقتلوه(٣)

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٤ وفيه نماذج من شعره .
(٢) نيل الوطر ٢ : ١٩٧
(٣) مقاتل الطالبيين ٧٠٣

مُحْسِن بن الحَسَن (١١٠٣ - نحو ١١٧٠ هـ / ١٦٩٢ - « ١٧٥٧ م)

محسن بن الحسن بن القاسم الصنعانى اليمانى : مؤرخ أديب . نشأ بالروضة وصنعاء ، وأقام ببندر المخا . له شعر . من كتبه « سيرة الإمام المنصور بالله الحسين بن القاسم » قال الشوكانى : هو فى الحقيقة سيرة الوزيرين على ومحسن ابنى أحمد بن راجح ، وكان السيد محسن متصلا بهما ، و « ذوب الذهب ، فى محاسن من شاهدت من العرب وأهل الأدب » فى التراجم ، قال صاحب إيضاح المكنون : أوله « نحمد من أعان وأبان ، وأطلع فى أفق الإحسان نجوم البيان » أقول : لعل صاحب إيضاح المكنون رأى الكتاب فيكون من المخطوطات الباقية (١)

ابن كُوجُك (.. - ٤١٦ هـ / .. - ١٠٢٥ م)

المحسّن بن الحسين بن على كوجك العبسى ، أبو القاسم : أديب نساخ ، له شعر . أملى بصيدا أخباراً مقطعة بعضها عن ابن خالويه . وكانت بينه وبين كاتب يعرف بأبى المنتصر مبارك ، عداوة ، بعد صداقة ، فهجاه المحسن بأشعار كثيرة جمعها فى « جزء » (٢)

الشَّرِيف مُحْسِن (٩٨٤ - ١٠٣٨ هـ / ١٥٧٦ - ١٦٢٩ م)

محسن بن حسين بن الحسن بن أبى نمى

---

(١) البدر الطالع ٢ : ٧٦ وإيضاح المكنون ١ : ٥٤٤
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٤٩ - ٢٥١

الثاني : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١٠٣٤ هـ واستمر إلى سنة ١٠٣٧ فوثب عليه ابن عمه أحمد بن عبد المطلب وساعدته عساكر الأتراك ، فاقتتلا بمكة ، فظفر أحمد ، وخرج محسن إلى اليمن فمات فيها ، ودفن فى صنعاء . وكان شجاعاً حسن السيرة ، لشعراء عصره فيه مدائح (١)

مُحْسِن الثاني (... – نحو ١١١٥ هـ / ... – « ١٧٠٣ م)

محسن بن حسين بن زيد بن محسن : شريف حسنى ، من أمراء مكة . وليها سنة ١١٠١ هـ ، واستمر سنة وقريباً من خمسة أشهر ، فنازعه ابن عمه سعيد بن سعد . وعظمت الفتنة ، فنزل محسن عن الإمارة (سنة ١١٠٣) ثم ولى إمارة المدينة (سنة ١١٠٧) فأقام فيها إلى أن توفى (٢)

مُحْسِن الطَّوِيل (... – ١٢٥٥ هـ / ... – ١٨٣٩ م)

محسن بن حسين الطويل : قارىء ، من أهل صنعاء (باليمن) كان مرجعاً فى القراآت السبع . له « بلوغ الأمانى فى مستودعات السبع المثانى » فى تفسير سورة الفاتحة (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٠٩ وخلاصة الكلام ٦٥ والجداول المرضية ١٥٢

(٢) الجداول المرضية ١٥٦

(٣) نيل الوطر ٢ : ١٩٩

الصَّنْعَاني (١١٩١ – ١٢٦٦ هـ / ١٧٧٧ – ١٨٥٠ م)

محسن وكنيته حسام الدين ، بن عبدالكريم ابن أحمد ، حفيد المهدى الزيدى أحمد بن الحسن ، الصنعانى : مؤرخ ، له شعر . من أهل صنعاء . من كتبه « لفحات الوجد من فعلات أهل نجد » و « الروض النادى فى سيرة الإمام الهادى » وله ديوان شعر جمعه عبد الله بن أحمد العمارى وسماه « ذوب العسجد — خ » (١)

مُحْسِن الأَمِين (١٢٨٢ – ١٣٧١ هـ / ١٨٦٥ – ١٩٥٢ م)

محسن بن عبد الكريم بن على بن محمد الأمين ، الحسينى العاملى ثم الدمشقى : آخر مجتهدى الشيعة الإمامية فى بلاد الشام . له شعر واشتغال بالتراجم . ولد فى قرية شقراء (من أعمال مرجعيون ، بجبل عامل) وتعلم بها ثم فى النجف (بالعراق) وعاد إلى سورية ، فاستقر فى دمشق (سنة ١٣١٩) وعمل فى التدريس والوعظ ثم الإفتاء . وتوفى فى دمشق . كان مكثراً من التأليف : يجمع ما تفرق من آثار الإمامية وسيرهم ، ويؤلف فى فقههم ، ويذب عنهم ، ويناقش ، وقد يهاجم . من كتبه « أعيان الشيعة — ط » نشر منه ٣٥ مجلداً ، ولم يتم ، و « الرحيق المختوم — ط » ديوان شعره ، مما نظمه قبل سنة ١٣٣١ هـ ، و « الحصون المنيعة — ط » رسالة

---

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٠١ – ٢٠٧ والبدر الطالع ٢ : ٧٨ وانظر Brock. S. 2: 820

فى الرد على صاحب المنار ، و « تحفة الأحباب فى آداب الطعام والشراب — ط » رسالة ، و « أبو نواس ، الحسن بن هانىء — ط » و « أبو فراس الحمدانى — ط » و « دعبل الخزاعى — ط » و « كشف الارتياب — ط » تحامل فيه على حنابلة نجد ، و « معادن الجواهر — ط » ثلاثة أجزاء ، فى مباحث مختلفة ، و « المجالس السنية فى مناقب ومصائب العترة النبوية — ط » خمسة أجزاء ، و « لواعج الأشجان — ط » فى مقتل الحسين ومراثيه والأخذ بثأره ، و « الدر الثمين — ط » فى الفقه ، و « الدرر المنتقاة — ط » سلسلة مدرسية فى ستة أجزاء صغيرة ، و « مفتاح الجنات — ط » فى الأدعية والصلوات والزيارات ، و « نقض الوشيعة فى نقد عقائد الشيعة ، لموسى جاد الله — ط » وهو آخر ما نشر من كتبه (١)

أَبُو القاسِم التَّنُوخي (٣٤٩ - ٤١٧ هـ / ٩٦٠ - ١٠٢٦ م)

محسِّن بن عبدالله بن محمد بن عمرو بن سعيد ، أبو القاسم التنوخى : لغوى أديب ، من القضاة . له شعر ، منه قوله :

(١) مذكرات المؤلف . وأحسن الأثر ، لمحمد صالح الكاظمى ٣١ - ٣٦ وأحسن الوديعة ، لمحمد مهدى الكاظمى ٢ : ١٣٤ - ١٣٧ والرحيق المختوم : خاتمته. ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٩ : ٤٤٣ - ٤٥٨ وفى المجلة نفسها ٢٧ : ٦١٩ - ٦٢٣ ترجمة له بقلمه . ويظهر أنه لم يكن على يقين من تاريخ مولده ، فكتبه مرة حوالى سنة ١٢٨٢ هـ ، وكتبه أخيراً سنة ١٢٨٤

« وكيف يدارى المرء حاسد نعمة
إذا كان لا يرضيه إلا زوالها »

قال ابن تغرى بردى : كان من أوعية العلم ، وله مصنفات كثيرة . مر بدمشق مجتازاً إلى الحج ، فمات فى الطريق ، وحمل إلى المدينة فدفن بالبقيع (١)

مُحْسِن بن عبدالله (... - ١١٤٧ هـ / ... - ١٧٣٤ م)

محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله ابن حسن بن أبى نمى الحسنى : جد « آل عون » من الأشراف . كان زعيم قومه بمكة . وخاصمه شريفها مسعود بن سعيد ، فرحل يريد الأبواب السلطانية بالآستانة ، شاكياً فتوفى فى طريقه إليها ، بدمشق . ولم يل الإمارة (٢)

ابن الفُرات (٢٧٩ - ٣١٢ هـ / ٨٩٢ - ٩٢٤ م)

المحسِّن بن على بن محمد ابن الفرات : من أبناء الوزراء . فى سيرته عسف وجبروت. كان مع أبيه (انظر ترجمته) ببغداد . وولاه أبوه « ديوان المغرب » سنة ٢٩٧ وعزلا معاً ونكبا سنة ٣٠٦ ثم عاد أبوه إلى الوزارة (سنة ٣١١) وهى وزارته الثالثة ، فأطلق يد « المحسن » فى أمور الدولة ، فبالغ فى الانتقام من خصومه وخصوم أبيه ، وعذب وغرب. ولم تطل مدتهما . وكان الخليفة (المقتدر

(١) النجوم الزاهرة ٢ : ٢٦٤ والجواهر المضية ٢ : ١٥١

(٢) خلاصة الكلام ١٩١

العباسى) مغلوباً على أمره لها ولغيرهما من خاصته وغلمانه ، فتحوّل عن رأيه فيهما ، وأباح القبض عليهما ، ثم أمر بقتلهما ، وجيء برأسيهما . ووضع الرأسان فى مخلاة وألقيا فى دجلة (١)

القاضي التنُّوخي (٣٢٧ - ٣٨٤ هـ / ٩٣٩ - ٩٩٤ م)

المحسِّن بن على بن محمد بن أبى الفهم داود التنوخى البصرى ، أبو على : قاض ، من العلماء الأدباء الشعراء . ولد ونشأ فى البصرة . وولى القضاء فى جزيرة ابن عمر وعسكر مكرم . وتقلد أعمالا . وسكن بغداد ، فتوفى فيها . وإليه كتب أبو العلاء المعرى قصيدته التى أولها :

« هات الحديث عن الزوراء أو هيتا »

من كتبه « الفرج بعد الشدة — ط » و « جامع التواريخ » المسمى « نشوار المحاضرة — ط » أجزاء منه ، و « المستجاد من فعلات الأجواد — ط » و « ديوان شعر » (٢)

---

(١) صلة تاريخ الطبرى ٣٤ و ٧٣ و ٧٤ و ١١١-١٢١ والوفيات لابن خلكان ١ : ٣٧٢ و ٣٧٣ فى ترجمة أبيه « على بن محمد » . وفيه : « من غريب الأخبار أن زوجة المحسن أرادت أن تختن ابنها بعد قتل أبيه ، فرأت المحسن فى منامها ، فذكرت له تعذر النفقة ، فقال لها : إن لى عند فلان عشرة آلاف دينار أودعته إياها ، فانتبهت وأخبرت أهلها ، فسألوا الرجل ، فاعترف وحمل المال عن آخره »

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٤٥ ويتيمة الدهر ٢ : ١١٥ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . والنجوم الزاهرة ٤ : ١٦٨ وغربال الزمان — خ . والجواهر المضية ٢ : ١٥١ وشذرات الذهب ٣ : ١١٢ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٢ وتاريخ بغداد ١٣ : ١٥٥ =

مُحْسِن بن علي (... - نحو ٤١٥ هـ / ... - « ١٠٢٥ م)

محسن بن على : من مقدمى أصحاب الدعوة الباطنية الدرزية . كان فى أيام « الحاكم » الفاطمى . كنيته فى كتب المذهب الدرزى « الخيَّال » وهو عندهم « من الوزراء » و « ثالث الحدود الثلاثة » المتقدم ذكرهم فى ترجمة حمزة بن على بن أحمد ؛ وثامن « الحدود الثمانية » بضم الحدود الثلاثة إلى « الخمسة » المعروفين عندهم بالمعصومين (١)

ابن كَرَّامَة (٤١٣ - ٤٩٤ هـ / ١٠٢٢ - ١١٠١ م)

المحسِّن بن محمد بن كرامة الجشمى البيهقى ، أبو سعد ، ويقال له الحاكم الجشمى : مفسر ، عالم بالأصول والكلام ، حنفى ثم معتزلى فزيدى . وهو شيخ الزمخشرى . قرأ بنيسابور وغيرها . واشتهر بصنعاء (اليمن) . وتوفى شهيداً ، مقتولا بمكة ، قيل : لرسالة ألفها اسمها « رسالة الشيخ إبليس إلى إخوانه المناحيس » . له ٤٢ كتاباً ، منها « التهذيب — خ »

= وإرشاد الأريب ٦ : ٢٥١-٢٦٧ وفيه : مولده سنة ٣٢٩ و Brock. 1: 161 (155), S. 1: 252 وقصيدة المعرى « هات الحديث عن الزوراء » فى سقط الزند : انظر شروح سقط الزند ، طبعة دار الكتب ، ص ١٥٩٣ — ١٦٤٥

(١) دائرة المعارف البريطانية : مادة « دروز » . وملاحظات فؤاد بك سليم ، المحفوظة عندى بخطه . وفى فهارس مكتبة الإسكندرية ، طبعة سنة ١٩٢٨ فهرس الحروف والأسماء ، ص ١٠ قطعة مخطوطة من كتاب « الكشف الساطع فى حل الجفر الجامع » تأليف « العلامة محسن بن على الخفارى الدمشقى » لعله صاحب الترجمة ؟ وانظر Brock. S. 2:1041

فى تفسير القرآن ، و « شرح عيون المسائل – خ » فى علم الكلام ، و « التأثير والمؤثر – خ » فى الكلام أيضاً ، و « المنتخب » فى فقه الزيدية ، و « السفينة – خ » فى التاريخ ، إلى زمانه ، أربعة مجلدات كبار ، و « تحكيم العقول » فى الأصول ، و « الإمامة » على مذهب الزيدية ، و « الرسالة التامة فى نصيحة العامة – خ » ، و « جلاء الأبصار » فى علم الحديث ، مسنداً ، و « تفسيران » بالفارسية ، مبسوط وموجز (١)

المُشَعْشَع (٠٠ – ٩١٤ هـ / ٠٠ – ١٥٠٨ م)

محسن بن محمد بن فلاح ، من سلالة موسى الكاظم : من سلاطين دولة المشعشعين – من غلاة الشيعة – فى الأهواز . وكانت قاعدتهم « الحويزة » بين واسط والبصرة . ولى بعد موت أبيه (سنة ٨٦٦) واستولى على أكثر أنحاء بغداد ، ودخل فى طاعته الكرد البختيارية والكرد الفيلية . وكان كريماً محباً

(١) من ترجمة اقتبسها القاضى حسين بن أحمد السياغى الصنعانى اليمانى ، من « المقصد الحسن – خ » و « طبقات الزيدية الكبرى – خ » وغيرهما ، وخص بها السيد « فؤاد سيد » أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية ، القائم بتهيئة « شرح عيون المسائل » للنشر . و Brock. 1: 524 (412), S. 1: 731 وهو فيه بتخفيف سين «المحسن» وبتخفيف راء «كرامة» وكنيته «أبو سعيد» ومولده سنة « ٤٣١ » وكلها هفوات صححها السياغى ، بالنصوص ؛ أما تاريخ مولده ، ففيما نقله السياغى أنه كان لصاحب الترجمة ولد اسمه «محمد» سمع على أبيه سنة ٤٥٢ وأن « قاضى القضاة عبد الله بن الحسن » سمع عليه فى شوال سنة ٤٣٦ وحقق ولادته فى رمضان ٤١٣ ووفاته فى رجب ٤٩٤

للفضيلة ، وضربت النقود باسمه فى أيامه . واستمر إلى أن مات (١)

مُحسِن الخِضْري (١٢٥٤ – ١٣٠٢ هـ / ١٨٣٨ – ١٨٨٤ م)

محسن بن محمد بن موسى الخضرى المالكى الجناجى : شاعر ، إمامى ، من أعيان النجف . نسبته الأولى إلى جدّ له يدعى الخضر بن يحيى ، والثانية إلى مالك الأشتر ، والثالثة إلى « جناجة » وهى قرية فى ضواحى الحلة . مولده ومنشأه ووفاته فى النجف . كان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، كثير الشعر ، رقيقه ، جُمع بعضه فى « ديوان – ط » (٢)

المِحْضَار = أَحمد بن محمد ١٣٠٤

المِحْضَار = حُسَين بن حامِد ١٣٤٥

المُحَطْوَري = إِبراهِيم بن علي ١١١١

(١) تاريخ العراق ٣ : ١٧٤ ويستفاد منه – انظر فهرسته – أن وفاة المشعشع كانت فى أيام دخول الشاه إسماعيل الصفوى بغداد ، وأن المشعشعين تولى أمرهم بعده ولداه أيوب وعلى ، فقصدهما الشاه وقتلهما وعاد إلى بغداد ، فولوا عليهم فلاح بن محسن ، فأظهر الطاعة للشاه ، وكذلك من جاء بعده كانوا عمالا للصفوية ، تابعين للعجم ، إلى أن انقرضت إمارتهم . وانظر ترجمة « محمد بن فلاح » الآتية .

(٢) ديوان الشيخ محسن الخضرى ٥ – ١٧ و ١٨٨ جمعه وعلق عليه الشيخ عبد الغنى الخضرى ، وطبعته جمعية التحرير الثقافى فى النجف .

مُحَفِّر بن ثَعْلَبَة (.. – بعد ٦١ هـ / .. – « ٦٨١م)

محفر بن ثعلبة بن مرة بن خالد ، من بنى عائذة ، من خزيمة بن لؤى : من رجال بنى أمية فى صدر دولتهم . قال الزبيرى : « هو الذى ذهب برأس الحسين رحمه الله إلى يزيد بن معاوية » أرسله معه عبيد الله بن زياد ، من الكوفة إلى الشام (١)

الكَلْوَذَاني (٤٣٢ – ٥١٠ هـ / ١٠٤١ – ١١١٦م)

محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوذانى ، أبو الخطاب : إمام الحنبلية فى عصره . أصله من كلواذى (من ضواحى بغداد) ومولده ووفاته ببغداد . من كتبه « التمهيد – خ » فى أصول الفقه ، و « الانتصار فى المسائل الكبار – خ » و « رؤوس المسائل » و « الهداية – خ » فقه ، و « التهذيب » فرائض ، و « عقيدة أهل الأثر – ط » منظومة صغيرة . وله اشتغال بالأدب ، ونظم (٢)

(١) نسب قريش ٤٤١ وهو فيه « محفز » بالزاى . وفى جمهرة الأنساب ١٦٥ « محفز بن مرة بن خالد » بإسقاط ثعلبة ، وضبط فيها بالشكل ، بسكون الحاء وتخفيف الفاء ، كلاهما خطأ . والكامل لابن الأثير ٤ : ٣٥ و ٣٧ وفيه النص بالحروف على أنه « بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الفاء المكسورة وآخره راء »

(٢) المنهج الأحمد – خ . واللباب ٢ : ٤٩ والإعلام ، لابن قاضى شهبة – خ . وهو فيه «الكلوذى» والمقصد الأرشد – خ . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢١٢ ومخطوطات رباط الفتح ١ : ١٤١ وطبقات الحنابلة ٤٠٩ و Brock. 502 (399), S. 1 : 687 والذيل على طبقات الحنابلة ١ : ١٤٣ ومرآة الزمان ٨ : ٦٦ وفى معجم =

مَحْفُوظ بن سُلَيْمان (.. – ٢٥٤ هـ / .. – ٨٦٨ م)

محفوظ بن سليمان : أمير ، من ولاة الخراج بمصر فى العصر العباسى . كان من رجال هارون الرشيد . ولما عجز الليث بن الفضل بمصر ، عن إخضاع أهل الحوف (سنة ١٨٦) ورحل إلى الخليفة يسأله أن يبعث معه بالجيوش لجباية الخراج ، كان محفوظ فى باب الرشيد ، فرفع إليه يضمن جباية خراج الحوف « بلا سوط ولا عصا » فولاه الرشيد الخراج (سنة ١٨٧) فقصدها . واستمر زمناً ، وعزل ، ثم أعيد فى أيام المتوكل . وتراكم عليه ثلاثمئة ألف دينار ، فطلبه المتوكل ، فحمل إليه مقيداً بالحديد ، فعفا عنه (فى قصة لطيفة أوردها ابن إياس) وولاه على مصر ، فعاد واستمر إلى أن توفى ودفن بها (١)

ابن البَزُوري (٦٣١ – ٦٩٤ هـ / ١٢٣٤ – ١٢٩٥م)

محفوظ بن معتوق بن أبى بكر بن عمر ابن محمد بن عمارة ، أبو بكر ، عز الدين البغدادى المعروف بابن البزورى : مؤرخ . كان من سراة التجار . أصله من بغداد ، سكن دمشق ، وتوفى فيها ، ودفن بسفح قاسيون . له « تاريخ » كبير ، ذيل به على

= البلدان ٧ : ٢٧٧ فى الكلام على « كلواذى » : ينسب إليها جماعة ، منهم محفوظ بن أحمد « الكلواذى » ويقال « الكلوذى » توفى سنة ٥١٥ ومولده سنة ٤٣٢

(١) الولاة والقضاة ١٤٠ وابن إياس ١ : ٣٦ والنجوم الزاهرة ٢ : ١١٤

المنتظم لابن الجوزى ، قال الذهبى : رأيت منه ثلاث مجلدات فى خزانته بسفح قاسيون (١)

مُحْقِبَة بن النُّعْمان = مُجْفِيَة بن النُّعْمان

المُحَقِّق الحِلِّي = جَعْفَر بن الحَسَن ٦٧٦

المُحَقِّق الثاني = علىّ بن الحُسَيْن ٩٤٠

المُحَقِّق المُنَاوي = محمد عبد الرَّؤُوف

المُحَلَّق (..: - :..)

المحلق بن حنتم بن شداد الكلابى العامرى : كريم جاهلى . اشتهر بأبيات قالها فيه الأعشى . أولها :

نفى الذم عن رهط «المحلق» جفنة
ومنها : «تشب لمقرورين يصطليانها
وبات على النار الندى و«المحلق»

وهو لقب له غلب على اسمه . وسماه صاحب القاموس : عبدالعزى بن حنتم ، وقال : الملقب بالمحلق ، لشجة كانت فى وجهه كالحلقة ، من عضة حصان ، أو من أثر كيّ . وضبطه صاحب لسان العرب بكسر اللام المشددة (كمحدِّث) . ومن نسله «أم الهيثم» الكلابية : كانت راوية أهل البصرة (٢)

(١) علماء بغداد ١٦٧ والدارس ٢ : ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥ : ٤٢٧ والقلائد الجوهرية – خ .

(٢) العقد ، طبعة لجنة التأليف ٥ : ٣٢٩ والجواليقى ، فى شرح أدب الكاتب ٢٩٨ وفيه : « اسمه عبد العزيز » والكامل للمبرد ، فى رغبة الآمل ١ : ٢٤ ثم ٦ : ٢٢٨ والتاج ٦ : ٣٢٢ واللسان : مادة « حلق »

أَبُو مُحَلِّم (الشيبانى) = محمد بن هِشَام ٢٤٥

مُحَلِّم بن بَكِيل (..: - :..)

محلم بن بكيل ، من همدان : ملك جاهلى يمانى . كان يلقب بذى لعوة . واللعوة : السواد حول حلمة الثدى . قال الهمدانى : كانت « ريدة » دار « اللعويين » وهى على مسيرة يوم من صنعاء . وكان آل ذى لعوة من أرفع بنى خيران بن نوف بن همدان ، ودخلوا فى قيالة حمير ، وصاهروها (١)

(١) منتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميرى ٢٨ و ٩٥ وهو فى الإكليل ١٠ : ١٠٩ محلم ، ذو لعوة الأرفع ، ابن علهان بن سوران بن ربيعة بن بكيل . قلت : ويستفاد من أبيات منسوبة إلى « علقمة بن ذى جدن » فى الإكليل ١٠ : ١١٠ أنه كان يدعى « محلم ابن بكيل» نسبة إلى جده . قال علقمة :

« ومحلم ذو لعوة بن بكيل »

وانظر الإكليل ٨ : ١٠٠ طبعة برستن و ١١٩ طبعة الكرملى ، فإن اسمه فى الطبعتين « ملجم » ؟ وتجد الكلام على « ريدة » فى صفة جزيرة العرب ، طبعة ابن بليهد ٦٦ ومعجم البلدان ٤ : ٣٤٨ ولاحظ أن الهمدانى فى الإكليل ١٠ : ١١١ و ١٢٠ ذكر شخصين من أصول « اللعويين » أولهما « محلم ، ذو لعوة » وهو هذا ، والثانى « عامر ، الملقب بلعوة » السابق ذكره فى ترجمة مالك بن معاوية بن دومان . ولاحظ أيضاً أن « خيران ابن نوف » الوارد ذكره فى هذه الترجمة ، كثيراً ما يجعله النساخ « حبران » أو « خيوان » تصحيفاً ، وفى قبائل اليمن « حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم » و « خيوان بن زيد بن مالك بن جشم » وهما غير « خيران بن نوف » راجع اللباب ١ : ٣٩٩ والتاج ٣ : ١١٩ ثم ١٠ : ١٢٢ – ٢٣

مُحَلِّم بن ذُهْل (... - ...)

محلم بن ذهل بن شيبان ، من بكر بن وائل ، أبو عوف : جدٌّ جاهلى . هو أبو « عوف » الذى يقال فيه : لاحُر بوادى عوف . ممن ينسب إليه « همام بن يحيى بن دينار » العوذى المحلمى ، الآتية ترجمته ؛ ومن نسله « الضحاك ابن قيس » الصفرى (١)

مُحَلِّم بن سُوَيْط (... - ...)

محلم بن سويط الضبي ، المعروف بالرئيس الأول ، من بنى ثعلبة بن سعد بن ضبة : من كبار فرسان الجاهلية . من أهل نجد . يقال : إنه أول من كتّب الكتائب من العرب . قال ابن حبيب : قاد الرّباب كلها ، وهو أول من سار فى أرض مضر برياسة ، وغزا العراق وبه كسرى ، حتى بلغ أحساء العُذيب . وأغار فى جماعة من بنى تميم ، مع الأضبط ابن قريع والنمر بن مرة بن حيان ، على أهل اليمن ، حتى انتهوا إلى صنعاء . وعرّفه « الفرزدق » بالرئيس الأول ، من دون أن يسميه :

« زيد الفوارس ، وابن زيد ، منهم ،
وأبو قبيصة ، والرئيس الأول »

وهو من « الجرارين » من مضر ، وقد تقدم أنه لم يكن الرجل يسمى جراراً حتى يرأس ألف شخص (٢)

(١) اللباب ٣ : ١٠٦ وجمهرة الأنساب ٣٠٢ - ٣٠٣
(٢) المحبر ، لابن حبيب ٢٤٨ ونقائض جرير والفرزدق ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٣٨ و ٤٤٥

الهَرَوي (... - ٤١٤ هـ / ... - ١٠٢٣ م)

محمد بن آدم بن كمال الهروى ، أبو المظفر : عالم بالأدب . من أهل هراة (بفارس)

له « شرح الحماسة » و« شرح المتنبي » و« شرح الإصلاح » و « شرح أمثال أبي عبيد » وغير ذلك . توفي بغتة (١)

محمد بن أَبان (... - ٢٤٤ هـ / ... - ٨٥٨ م)

محمد بن أبان البلخي ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . كان مستملي « وكيع » . له تصانيف في الحديث . توفي ببلخ (٢)

محمد بن أَبان (... - ٣٥٤ هـ / ... - ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد بن أبان اللخمي : عالم بالعربية ، حافظ للأخبار والآثار والتواريخ . من أهل قرطبة . ولي أحكام الشرطة . وكان مكيناً عند « المستنصر » وألّف كتباً (٣)

الفَزَاري (... - نحو ١٨٠ هـ / ... - « ٧٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن حبيب بن سَمُرة بن جندب الفزاري : أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً . كان عالماً بالفلك . سماه ياقوت (في معجم البلدان) نقلا عن أبي الريحان البيروني « محمد بن إبراهيم » . وذكر القفطي نقلا عن نظم العقد للأدمي أن رجلا قدم على الخليفة المنصور من الهند سنة ١٥٦ هـ يحمل كتاباً في علم الفلك ، فأمر المنصور بترجمته إلى العربية وأن يؤلف منه كتاب تتخذه العرب أصلا في حركات الكواكب ، فتولى ذلك « محمد بن إبراهيم الفزاري » . وقال الصفدي (في الوافي بالوفيات) بعد أن سماه « محمد بن إبراهيم » إن يحيى بن خالد بن برمك ، قال : أربعة لم يُدرك مثلهم : الخليل بن أحمد ، وابن المقفع ، وأبو حنيفة ، والفزاري . وسماه ابن النديم (في الفهرست) وهو أول من ذكر أسماء كتبه ، « إبراهيم بن حبيب » ونقل عنه القفطي ذلك في أخبار الحكماء ، فجاءت ترجمته فيه مكررة ، مرة باسم « إبراهيم بن حبيب » ومرة باسم « محمد بن إبراهيم » وسماه المسعودي « إبراهيم الفزاري » واقتصر الهمداني (في صفة جزيرة العرب) على تسميته بالفزاري . وذهب ابن حجر (في تهذيب التهذيب) إلى أنه إبراهيم الفزاري (المحدّث المتوفى سنة ١٨٨) فأضاف إلى ترجمة هذا ، نقلا عن ابن النديم أنه « أول من عمل في الإسلام أسطرلاباً وله فيه تصنيف » . ومن كتب الفزاري (الفلكي) كما في الفهرست وغيره : «الزيج على سني العرب» و«المقياس للزوال» و « العمل بالأسطرلاب المسطّح » و « القصيدة في علم النجوم » (١)

(١) بغية الوعاة ٤ والوافي بالوفيات ١ : ٣٣٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٦٧

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٧٤

(٣) بغية الوعاة ٤ وتاريخ علماء الأندلس ٣٦٢

(١) معجم البلدان ١ : ٢٦ أول الصفحة . وأخبار الحكماء للقفطي ١٧٧ و ٤٢ وفهرست ابن النديم : الفن الثاني من المقالة السابعة . وعلم الفلك لنلينو ١٥٦ — ١٦٢ وتهذيب التهذيب ١ : ١٥١ — ١٥٣ وهدية العارفين ١ : ١ والمسعودي ، طبعة باريس ٤ : ٣٧ =

ابن الإمام (... - ١٨٥ هـ = ... - ٨٠٠ م)

محمد بن إبراهيم الإمام ابن محمد بن على بن عبد الله بن عباس : أمير عباسى هاشمى . كان مقيما ببغداد . وولى إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة ، فى أيام المنصور ، عدة سنين ، ثم عزله المهدى ، فأقام ببغداد إلى أن توفى . وكان يجلس لولده وولد ولده فى كل يوم خميس يعظهم ويحدّثهم (١)

ابن طَبَاطَبَا (... - ١٩٩ هـ = ... - ٨١٥ م)

محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الحسن المثنى ابن على بن أبى طالب : أمير علوى ثائر . من أئمة « الزيدية » . كان مقيما فى المدينة . وحج سنة ١٩٦ والحرب قائمة فى العراق بين الأمين والمأمون العباسيين ، فأقبل عليه الناس بمكة ، وكثر ترددهم ، فخاف الفتنة ، فاستتر . وكان من حجاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى « نصر بن شبيب » فاجتمع بمحمد ، وعرض عليه الخروج على بنى العباس ؛ فوعده باستشارة من فى الكوفة من أنصاره . واستقر الأمر فى العراق بظفر المأمون (سنة ١٩٨) وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل بن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور دونه . وأقبل « نصر بن شبيب » حاجاً فى هذه السنة ، فدخل المدينة ، وزار محمد بن إبراهيم فى بيته ، وبالغ فى تحريضه على الخروج ، وأخبره أن فى الكوفة « سيوفاً حداداً وسواعد شداداً » تنتظر قدومه . فواعده « محمد » على اللقاء بالجزيرة . وقصد الكوفة ، فدخلها وكتم خبره . وبايعه فيها نحو ١٢٠ رجلا . وتوجه إلى « الجزيرة » فتلقاه «نصر» بجماعته ، وقد اختلفوا فيما بينهم ، وفترت عزيمة نصر . ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة، فلقى فى طريقه «أبا السرايا» السرىّ بن منصور (انظر ترجمته) وهو ثائر على بنى العباس ، فبايعه السرى ، وقوى به أمره ، فعاد إلى الكوفة ، ووافاه السرىّ ، فدخلاها ، وبايعه أهلها (فى جمادى الأولى سنة ١٩٩) ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته ، فأوصى بالأمر من بعده إلى على بن عبيد الله بن الحسن ، ومات . ودفن بالكوفة . ومدة خروجه قرابة شهرين . وكان من أكمل أهل زمانه ، ومن أشجعهم . وقيل : كان موته بالسم ، وله من العمر ٢٦ سنة (١)

= و Brock. S. 1 : 391 وهو فيه « إبراهيم بن حبيب » كما فى الفهرست .

(١) خلاصة الكلام ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٣٨٤

(١) المصابيح – خ . ومقاتل الطالبيين ٥١٨–٥٣٢ وابن خلدون ٣ : ٢٤٢ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٤٤ والطبرى ١٠ : ٢٢٧ وتاريخ اليمن للواسعى ١٨ وفى بلوغ المرام ٣١ « الإمام محمد بن إبراهيم : عارض المأمون ، وعضده أبو السرايا ، وضايق العباسيين مضايقة شديدة على جسر بغداد ، وقتل من عسكرهم مئتى ألف فى عدة وقائع ، وتوفاه الله تعالى » قلت : يمكن أن يقال هذا عن أبى السرايا ؛ أما محمد بن إبراهيم ، فتوفى قبل أن يستفحل أمره .

ابن زِيَاد (٠٠ - ٢٤٥ هـ / ٠٠ - ٨٥٩ م)

محمد بن إبراهيم بن عبيد الله بن زياد ابن أبيه : أول من ملك اليمن من بنى زياد . كان من الأمراء فى عصر المأمون العباسى . وقربه المأمون ، ووثق به . واختل فى أيام المأمون أمر اليمن ، فوجهه والياً عليها سنة ٢٠٣ هـ ، وبعث معه جيشاً ؛ فأخضع تهامة وانتزعها من أيدى المتغلبين عليها بعد حروب شديدة . واختط مدينة زبيد (سنة ٢٠٤) وجعلها دار ملكه . وأرسل هدايا وأموالا كثيرة إلى المأمون . وأمدّه المأمون بألفى فارس ، فعظم أمره وملك بلاد اليمن كلها : الجبال والتهائم وعدن وحضرموت وصنعاء ونجران . وامتد فى جهة الحجاز . وكان يخطب لبنى العباس ويحمل إليهم الخراج . وطالت مدته ، فاستمر إلى أن توفى فى زبيد ، وكان شجاعاً حازماً من الدهاة (١)

ابن عَبْدُوس (٢٠٢ - ٢٦٠ هـ / ٨١٧ - ٨٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، ابن عبدوس : فقيه زاهد ، من أكابر التابعين . من أهل القيروان . له « مجموعة » فى الفقه والحديث (١)

(١) تاريخ الدول الإسلامية ١٦٦ والمختصر ، لأبى الفداء ٢ : ٢٤ وابن الوردى ١ : ٢١٣ ومصادر أخرى ، فاتنى فى الطبعة الأولى تقييدها . وانظر معجم البلدان ٤ : ٣٧٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ٥٤ وبلوغ المرام ١٣ وقلب اليمن ٢٩

الصُّوفي (٠٠ - ٢٧٠ هـ / ٠٠ - ٨٨٣ م)

محمد بن إبراهيم الصوفى ، أبو حمزة : أستاذ البغداديين فى التصوف . وأول من تكلم ببغداد فى ما يسمونه « صفاء الذكر ، وجمع الهمّ ، والمحبة ، والعشق ، والأنس » لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤوس المنابر ببغداد ، أحد . وكان عالماً بالقراءات (٢)

محمد بن إِبراهيم (٠٠ - ٢٧٣ هـ / ٠٠ - ٨٨٦ م)

محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادى ثم الطرسوسى ، أبو أمية : من حفاظ الحديث . له «مسند» . توفى فى طرسوس . قال الذهبى : وقع لنا جزآن من حديثه (٣)

الموَّاز (٠٠ - ٢٨١ هـ / ٠٠ - ٨٩٤ م)

محمد بن إبراهيم بن زياد المواز ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . من أهل الإسكندرية . انتهت إليه رياسة المذهب فى عصره . له « تصانيف » (٤)

(١) معالم الإيمان ٢ : ٩٠ والبيان المغرب ١ : ١١٦ ورياض النفوس ١ : ٣٦٠

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٠ - ٣٩٤

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٤٤ وتاريخ بغداد ١ : ٣٩٤

(٤) الوافى ١ : ٣٣٥ والشذرات ٢ : ١٧٧

البُوشَنْجي (٢٠٤ - ٢٩١ هـ / ٨٢٠ - ٩٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي العبدى : شيخ أهل الحديث فى زمانه ، بنيسابور . ومن أئمة اللغة وكلام العرب . له تصانيف (١)

ابن المُنْذِر (٢٤٢ - ٣١٩ هـ / ٨٥٦ - ٩٣١ م)

محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابورى ، أبو بكر : فقيه مجتهد ، من الحفاظ . كان شيخ الحرم بمكة . قال الذهبي : ابن المنذر صاحب الكتب التى لم يصنف مثلها . منها « المبسوط » فى الفقه ، و « الأوسط فى السنن والإجماع والاختلاف - خ » و « الإشراف على مذاهب أهل العلم - خ » الجزء الثالث منه ، فقه ، و « اختلاف العلماء - خ » الأول منه ، و « تفسير القرآن - خ » كبير ، وغير ذلك . توفى بمكة (٢)

(١) الوافى ١ : ٣٤٢ والشذرات ٢ : ٢٠٥ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٠٧ وفيه : « مات فى آخر يوم من سنة ٢٩٠ ودفن أول سنة ٩١ »

(٢) تذكرة الحفاظ ٣ : ٤ والوفيات ١ : ٤٦١ وطبقات الشافعية ٢ : ١٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٢٧ وفيه تحقيق وفاته سنة ٣١٩ هـ . وسير النبلاء - خ - الطبقة الثامنة عشرة . وفيه : « لم يكن يتقيد بمذهب بل يدور مع ظهور الدليل ؛ وما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر فى التمكن فى العلم ، كأكثر علماء زماننا ، أو من هو متعصب » . والوافى بالوفيات ١ : ٣٣٦ والفهرس التمهيدى ٢٣١ وصلة تاريخ الطبرى ١٥٦ فى وفيات سنة ٣١٨ ودار الكتب ١ : ٨٥ و ٤٩٧ و Brock. 1: 191 (177), S. 1: 306

الكَلاَباذي (... - ٣٨٠ هـ / ... - ٩٩٠ م)

محمد بن إبراهيم الكلاباذى البخارى ، أبو بكر : من حفاظ الحديث . من أهل بخارى . له « بحر الفوائد - خ » ويعرف بمعانى الأخبار ؛ جمع فيه ٥٩٢ حديثاً ، و « التعرف لمذهب أهل التصوف - ط » (١)

ابن المُقْري (٢٨٥ - ٣٨١ هـ / ٨٩٨ - ٩٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم ، ابن زاذان الخازن الأصبهانى ، أبو بكر ، ابن المقرى : عالم بالحديث . له « الفوائد » و « المعجم الكبير - خ » فى الحديث ومن أخذ عنهم ، ثمانية أجزاء فى مجلد ، و « كتاب الأربعين حديثاً » و « مسند أبى حنيفة » (٢)

ابن شِقِّ اللَّيْل (... - ٤٥٥ هـ / ... - ١٠٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصارى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن شق الليل : فقيه عارف بمذهب مالك ، نحوى ، له شعر . من أهل طليطلة . سكن طلبيرة ، وتوفى بها عن نحو ٧٥ عاماً . كان كثير التصنيف ، غزير العلم بالحديث ورجاله ، له عناية بأصول الديانات (٣)

(١) فهرست الكتبخانة ١ : ٢٧٥ وكشف الظنون ٢٢٥

(٢) المستطرفة ٧١ والكتبخانة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٣ : ١٠١ و Brock. S. 1: 280

(٣) الوافى بالوفيات ١ : ٣٤٣ والإعلام - خ . ولم يذكر لقبه « ابن شق الليل » وقال : مولده فى حدود=

الأَسَدي (٤٠١ - ٥٠٠ هـ / ١٠١١ - ١١٠٦ م)

محمد بن إبراهيم الأسدى : شاعر ، من أهل مكة . لقى أبا الحسن التهامى فى صباه ، وتصدّى لمعارضته . وسافر إلى اليمن ، فالعراق . وخدم الوزير أبا القاسم المغربى . ثم رحل إلى خراسان ، وتوفى بغزنة (١)

الحَصِيري (... - ٥٠٠ هـ / ... - ١١٠٧ م)

محمد بن إبراهيم بن انوش بن إبراهيم ابن محمد ، أبوبكر الحصيرى : فقيه حنفى . من أهل بخارى . كتب بالعراق والحجاز وخراسان ، وتوفى ببخارى . له « الحاوى - خ » قال صاحب كشف الظنون : وهو أصل من أصول كتب الحنفية وفيه شىء كثير من فتاوى المشايخ يُرجع إليه ويعتمد عليه (٢)

الغَسَّاني (... - ٥٣٦ هـ / ... - ١١٤٢ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود ، أبو بكر الغسانى : قاض مفسر . من بيت علم وورع ، من أهل « المرية » بالأندلس . رحل إلى مصر ، وعاد إلى بلده . واستقضى بمرسية ، مدة طويلة ، ثم صرف . وسكن مراكش فتوفى بها . له « تفسير القرآن »(١)

ابن هانىء (الأَصغر) (... - نحو ٥٥٥ هـ / ... - « ١١٦٠ م)

محمد بن إبراهيم بن مفضل الأزدى ، أبو عبد الله ، ابن هانىء : شاعر أندلسى ، من نسل ابن هانىء شاعر المغرب . له «ديوان» طالعه العماد الأصفهانى بمصر ، ونقل عنه (فى الخريدة) نحو ١٢٥ بيتاً . وقال : « توفى فى أواخر أيام الصالح ابن رزيك ، قبل سنة ٥٦٠ على ما سمعته من المصريين » (٢)

ابن المُنَخَّل (... - نحو ٥٦٠ هـ / ... - « ١١٦٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن المنخل ، أبو بكر المهرىّ الشِلبى : شاعر أندلسى . من أهل شلب - بكسر الشين وسكون اللام - (Silves) كان أديباً ، مشاركاً فى علم الكلام . له « ديوان شعر » (٣)

=٣٨٠ وابن الفرضى ٢ : ١١٦ ونفح الطيب ١ : ٣٥٣ وبغية الوعاة ٧ والحلل السندسية ٢ : ٣٨ قلت : لم أجد نصاً على ضبط الشين ، من « شق الليل » سوى ضمة عليها ، فى النسخة المطبوعة من الوافى بالوفيات ، ورجحت الكسر ليكون معناه نصف الليل ، وشق الشىء : نصفه .

(١) معاهد التنصيص ٣ : ٢٠١ والمنتظم ٩ : ١٥٣ وفيه بيتان من شعره ، شوه ثانيهما بكلمة « تولت » مكان « تطولت »

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣ والإعلام - خ . ولم يذكرا كتابه . وهو فى كشف الظنون ١ : ٦٢٤ وفيه : وفاته سنة ٥٠٥ والفهرس التمهيدى ١٧٤

(١) بغية الملتمس ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٥٢٦ ونفح الطيب ، طبعة بولاق ١ : ٣٥٢ ووقعت فيه وفاته « سنة ٦٣٦ » خطأ .

(٢) تبيين المعانى : المقدمة ٣٥ واشتبه الأمر على Brock. 1: 91, S. 1: 146 فسمى ابن هانىء ، شاعر المغرب ، محمد بن إبراهيم ، وهو محمد بن هانىء . وانظر خريدة القصر ، قسم شعراء مصر ١ : ٢٤٨

(٣) الإعلام ، لابن قاضى شهبة - خ ، جعله فى ذيل وفيات ٥٦٠ تحت عنوان : « وممن توفى فى هذا العشر » . وزاد المسافر ٨٧ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢١٤

ابن الكيزاني (٠٠ - ٥٦٢ هـ / ٠٠ - ١١٦٦ م)

محمد بن إبراهيم بن ثابت بن فرح الكنانى ، المعروف بابن الكيزانى : واعظ شاعر مصرى. تصوف ونسبت إليه «الكيزانية» من طوائف المتصوفة بمصر . وكان معتزلياً ، ومن مقالته : أفعال العباد قديمة . له « ديوان شعر » أكثره فى الزهد . توفى بالقاهرة(١)

ابن خِيرَة (٠٠ - ٥٦٤ هـ / ٠٠ - ١١٦٨ م)

محمد بن إبراهيم بن خيرة ، أبو القاسم ابن المواعينى القرطبى الإشبيلى : أديب أندلسى ، من كتّاب الولاة . من أهل قرطبة . سكن إشبيلية ، وتولى الكتابة لصاحبها « أبى حفص » وتوفى بمراكش . له « ريحان الألباب وريعان الشباب فى مراتب الآداب — خ » قال الصلاح الصفدى : ملكته فى مجلدين ، وهو كتاب ممتع ؛ و «الوشاح المفصل » وكتاب فى « الأمثال » (٢)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ والإعلام — خ . وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٥٦٠ واللباب ٣ : ٩٤ وفيه : « قيل : كان مشبها » . والوافى للصفدى ١ : ٣٤٧ وفيه : وفاته سنة ٥٦٠ ويعرف بالكيزانى : نسبة إلى عمل الكيزان ، جمع كوز . وخريدة القصر ٢ : ١٨—٤٠ والمغرب : الجزء الأول من القسم الخاص بمصر ٢٦١ وهو فيه : « محمد بن ثابت بن إبراهيم »

(٢) التكملة لابن الأبار ٢٣٣ والمغرب ١ : ٢٤٢ وشجرة النور ١٥١ والوافى ١ : ٣٥١ وهو فيه « ابن المراعينى » وكشف الظنون ١ : ٩٣٩ وهو فيه « ابن المداعينى» . و Brock. 1: 377 (310), S. 1: 543 وعنه أخذت وفاته بمراكش . وجاء فيه لفظ « خيرة » =

المَهْدَوي (٠٠ - ٥٩٥ هـ / ٠٠ - ١١٩٩ م)

محمد بن إبراهيم المهدوى ، أبو عبدالله : فقيه . من أهل المهدية (بالمغرب) نزل بفاس ، وتوفى بها . عرّفه صاحب جذوة الاقتباس بالفقيه العالم الصالح صاحب كتاب «الهداية»(١)

الجَاجَرْمي (٠٠ - ٦١٣ هـ / ٠٠ - ١٢١٦ م)

محمد بن إبراهيم بن أبى الفضل السهلى الجاجرمى ، أبو حامد ، معين الدين : فقيه شافعى . من أهل « جاجَرم » بين نيسابور وجرجان . اشتهر وتوفى بنيسابور . من كتبه « بيان الاختلاف بين قولى الإمامين أبى حنيفة والشافعى — خ » و « أصول الفقه — خ » و « الكفاية » فقه ، و « القواعد » (٢)

الرّازي (٠٠ - ٦١٥ هـ / ٠٠ - ١٢١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز ، أبو جعفر الرازى : شيخ الحنفية ومدرسهم بالموصل . أصله من الرى . تردد إلى إربل ، وأقام واشتهر وتوفى بالموصل . له كتب فى « الفرائض » و « الفقه » و «كتاب» على نسق التذكرة لابن حمدون . قال صاحب الجواهر المضية : وله كتاب « النورى فى مختصر

= مفتوح الخاء ساكن الياء ، خطأ ؛ وفى القاموس : وخيرة ، كعنبة ، والد إبراهيم الإشبيلى الشاعر .

(١) جذوة الاقتباس ١٦٩

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٧٧ — والإعلام — خ . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ و Brock. S. 1: 678 ودار الكتب : ملحق الجزء الأول ٥٠

القدوری » . وفی کشف الظنون : «النوری فی شرح مختصر القدوری » (١)

الفَخْر الفارِسي (٥٢٨ - ٦٢٢ هـ / ١١٣٤ - ١٢٢٥ م)

محمد بن إبراهيم بن أحمد ، أبو عبدالله ، فخر الدين الشيرازی الفارسی : متفلسف ، كثير الدعابة ، له شعر فيه صنعة ورقّة . صنّف كتباً فی الأصول والكلام ، بعضها على طريقة فلاسفة الصوفية . وكان — كما يقول الذهبی — « كثير الوقيعة فی العلماء ، مغری بوصف القدود والخدود والنهود » . شيرازی الأصل سكن مصر وتوفی بها . من كتبه « الأسرار وسر الإسكار — خ » حاول فيه الجمع بين الحقيقة والشريعة ، و « تذكرة مناهج السالكين — خ » و « بلغة الفاصل وعروة الواصل — خ » و « مطية النقل وعطية العقل » فی علم الكلام ، و « الفرق بين الصوفی والفقير » و « جمحة النهی عن لمحة المها — خ » و « برق النقا وشمس اللقا » (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضی شهبة — خ . والجواهر المضية ٢ : ٥ وكشف الظنون ١٦٣١

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٠١ والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء الأربعون . ولسان الميزان ٥ : ٢٩ وميزان الاعتدال ٣ : ١٤ وفيه نموذج من مقدمة كتابه « برق النقا » أوله : « الحمد لله الذی أودع الخدود والقدود الحسن واللمعات الحورية السالبة أرواح الأحرار المفتونة بأسرار الصباحة المكنونة فی أرجاء سرحة العذار » قال صاحب الميزان : « إلى أن سرد قعاقع منتنة من هذا الهذيان والفشار ! » وفی تاريخ ابن الفرات ٧ : ١٠٨ « وفاته سنة ٦٧٦ » خطأ . وفيه : « كان الفخر الفارسی يقول : سألت الله أربعين سنة أن يزيل بغض العرب من قلبی حتى فعل ! » وانظر Brock. S. 1 : 787

ابن النَّحَّاس (٦٢٧ - ٦٩٨ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٩٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، ابن النحاس الحلبی : شيخ العربية بالديار المصرية فی عصره . ولد فی حلب ، وسكن القاهرة وتوفی بها . له « إملاء على كتاب المقرب » لابن عصفور ، من أول الكتاب إلى باب الوقف أو نحوه ، و « هَدْی أمهات المؤمنين — خ » و « التعليقة — خ » فی شرح ديوان امرئ القيس . وله نظم . وهو غير « ابن النحاس » الشاعر ، فتح الله (١)

اليَقُّوري (.. - ٧٠٧ هـ / .. - ١٣٠٧ م)

محمد بن إبراهيم اليقوری ، أبو عبدالله : عالم بالحديث والأصول . من أهل « يقورة » بالأندلس . زار مصر فی طريقه إلى الحج ، ومات بمراكش . له « إكمال الإكمال » للقاضی عياض ، على صحيح مسلم ، وحاشية على كتاب الشهاب القرافی فی « الأصول » (٢)

الوَطْواط (٦٣٢ - ٧١٨ هـ / ١٢٣٥ - ١٣١٨ م)

محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علی الأنصاری الكتبی ، جمال الدين ، المعروف بالوطواط : أديب مترسل من العلماء . من أهل مصر .

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٢ وبغية الوعاة ٦ وغاية النهاية ٢ : ٤٦ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٣٣ و Brock. 1 : 363 (300), S. 1 : 527 وفيه ولادته « سنة ٦٣٧ » خطأ ، وسمى من كتبه « ديوان ابن النحاس — ط » خطأ أيضاً .

(٢) نفح الطيب ١ : ٣٥٣

كانت صناعته الوراقة وبيع الكتب . وصنّف كتباً منها «غرر الخصائص الواضحة — ط»(١) و «مناهج الفكر ومباهج العبر — خ» فى الكيمياء والطبيعة ، ستة مجلدات . وله «مجموعة رسائل — ط» سماها «عين الفتوّة ومرآة المروّة» توفى بالقاهرة(٢)

ابن السَّرَّاج (٦٥٤ - ٧٣٠ هـ / ١٢٥٦ - ١٣٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبدالله الأنصارى الغرناطى ، المعروف بابن السراج : عالم بالنبات ، طبيب ، من أهل غرناطة . له كتاب فى «النبات» وآخر فى «فضائل غرناطة» أثنى عليه ابن الخطيب ، وقال : كان كثير الإحسان للمحتاجين ، يعالجهم مجاناً ويعينهم من عنده . ووصفه بحسن المجالسة والدعابة (٣)

---

(١) غرر الخصائص الواضحة ، تكرر طبعه ، وعلى جميع الطبعات اسم مؤلفه «إبراهيم بن يحيى» وراجعت ما فى دار الكتب المصرية من نسخه المخطوطة ، فلم أجد اسما للمؤلف إلا على واحدة منها ، وهى المحفوظة برقم ٧٦٩ وقد جاء فيها «محمد بن إبراهيم بن يحيى» وهو الصحيح ، لاتفاقه مع أقوال مترجميه . ثم ظفرت بالجزء الأول من نسخة بخط المؤلف «محمد بن إبراهيم» فزال كل أثر للشك .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٨ وآداب اللغة ٣ : ١٣٢ والفهرس التمهيدى ٥٢٠ وكشف الظنون ١٨٤٦ و Brock. 2: 67 (54), S. 2: 53 ومعجم المطبوعات ١٩٢٠ قلت : وهو غير «رشيد الدين ، الوطواط» صاحب «الرسائل — ط» وهو محمد بن محمد ، المتوفى سنة ٥٧٣

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٢٨٧

ابن المُهَنْدِس (٦٦٥ - ٧٣٣ هـ / ١٢٦٦ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن غنائم بن وافد ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، ابن المهندس : عالم بالحديث . دمشقى ، من أهل الصالحية . زار مصر وأخذ عن علمائها . وكتب الكثير . ووقف «أجزاءه» . قال ابن حجر : كان رأسه يضطرب دائماً لا يقر (١)

ابن جَمَاعَة (٦٣٩ - ٧٣٣ هـ / ١٢٤١ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى الشافعى ، بدر الدين ، أبو عبد الله : قاض ، من العلماء بالحديث وسائر علوم الدين . ولد فى حماة . وولى الحكم والخطابة بالقدس ، ثم القضاء بمصر ، فقضاء الشام ، ثم قضاء مصر إلى أن شاخ وعمى . كان من خيار القضاة . وتوفى بمصر . له تصانيف ، منها «المنهل الروىّ فى الحديث النبوىّ» و «كشف المعانى فى المتشابه من المثانى — خ» و «غرّة التبيان لمن لم يُسمّ فى القرآن — خ» و «تذكرة السامع والمتكلم فى آداب العالم والمتعلم — ط» و «غرر البيان لمبهمات القرآن — خ» و «تحرير الأحكام فى تدبير أهل الإسلام — خ» و «مختصر فى السيرة النبوية — خ» و «مستند الأجناد فى آلات الجهاد» وأراجيز فى «قضاة مصر

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩١ وشذرات الذهب ٦ : ١٠٥ والجواهر المضية ٢ : ٤

— خ » و « قضاة دمشق — خ » و « الخلفاء — خ » ورسالة فى «الأسطرلاب» (١)

ابن الرَّامي (٠٠ – ٧٣٤ هـ / ٠٠ – ١٣٣٤ م)

محمد بن إبراهيم اللخمى ، المعروف بابن الرامى : بناء . من أهل تونس . وبها وفاته . له « الإعلان فى أحكام البنيان — خ » جامع لمسائل الأبنية وما يتصل بها ، قال فى مقدمته : « ليعلم من قرأ كتابى هذا أنى بناء أجير ، فيعذرنى إن وجد فيه خطأ فى اللفظ والترتيب ، أما فى النقل فلا ، لأنى بذلت الجهد الخ » (٢)

الجَزَري (٦٥٨ – ٧٣٩ هـ / ١٢٦٠ – ١٣٣٨ م)

محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن إبراهيم ابن عبد العزيز الجزرى الدمشقى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : مؤرخ ، دمشقى المولد والوفاة . كان به صمم . له كتاب « التاريخ المسمى بحوادث الزمان وأبنائه ، ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه — خ » الجزء الأخير منه . رتبه على السنين ، يبتدىء الجزء الموجود بحوادث سنة ٧٢٦ وينتهى بسنة وفاته . والكتاب فى ثلاثة أجزاء ، اطلع عليه المزى والذهبى والبرزالى ، ونقلوا عنه . وخرج له البرزالى « مشيخة » . وقال الذهبى : كان حسن المذاكرة ، سليم الباطن ، صدوقاً فى نفسه ، لكن فى تاريخه عجائب وغرائب . وله شعر وسط (١)

ابن ساعِد السِّنْجاري (٠٠ – ٧٤٩ هـ / ٠٠ – ١٣٤٨ م)

محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصارى السنجارى ، ويعرف بابن الأكفانى ، أبو عبد الله : طبيب ، باحث ، عالم بالحكمة والرياضيات . ولد ونشأ فى « سنجار » وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفى فيها . له تصانيف ، منها « إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد — ط » و « الدر النظيم فى أحوال العلوم والتعليم — خ » و « نخب الذخائر فى أحوال الجواهر — ط » و « كشف الرين فى أحوال العين — خ » و « غنية اللبيب فى غيبة الطبيب — خ » و « نهاية القصد فى صناعة الفصد — خ » و « النظر والتحقيق فى تقليب الرقيق — خ » و « روضة الألبا فى أخبار الأطبا » اختصر به عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة ؛ و « اللباب فى الحساب » (٢)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ ونكت الهميان ٢٣٥ و Brock. S. 2: 80 والأنس الجليل ٢ : ٤٨٠ والبداية والنهاية ١٤ : ١٦٣ والفهرس التمهيدى ٥٥٥ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٩٨ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٢١ والبعثة المصرية ٣٩ والدرر الكامنة ٣ : ٢٨٠ والتيمورية ٣ : ٦١ ودار الكتب ٥ : ٥٣٥

(٢) الزيتونة ٤ : ٢٧٤ و Brock. S. 2: 346

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠١ وذيل تذكرة الحفاظ ، للحسينى ٢٢ طبعة القدسى ، بدمشق . وكنت قد أخذت عن مخطوطة منه ، قبل طبعه ، ورد فيها لفظ «الحريرى» مكان « الجزرى » تصحيفاً ، ولم يتيسر تحقيقه فى الطبعة الأولى . والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٦ وجاء فيه « الجوزى » وهو تصحيف أيضاً . والسلوك للمقريزى ٢ : ٤٧١ وفهرس دار الكتب ٥ : ٨٠ وعلماء بغداد ٢١٢ الحاشية .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٢٧٩ والبدر الطالع ٢ : ٧٩ والفهرس التمهيدى ٥٣٣ والكتبخانة ٦ : ٣٠ و ٤٨ ثم ٧ : ١٨٤ و Brock. 2: 171 (137), S. 2: 169

الجَلّاد (٧٢٤ - ٧٨٤ هـ / ١٣٢٣ - ١٣٨٢ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاد ، الأشرفى الأفضلى ، جمال الدين : فاضل ، من أعيان اليمن فى عصره . كان فقيهاً حنفياً ، عارفاً بعلم الفلك والحساب . بنى بزبيد مدرسة للحنفية ، وأقطعه الأفضل أراضى حرض (سنة ٧٦٥) وولى عدن ونظرها إلى أن توفى وهو متول لها (١)

ابن عَبّاد (٧٣٣ - ٧٩٢ هـ / ١٣٣٣ - ١٣٩٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن محمد بن مالك بن إبراهيم بن يحيي ابن عباد النفزى الحميرى الرندى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عباد : متصوف باحث . من أهل « رندة » بالأندلس . تنقل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة ، واستقر خطيباً للقرويين بفاس . وتوفى بها . له كتب ، منها « الرسائل الكبرى — ط » فى التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات ، و « غيث المواهب العلية بشرح الحكم العطائية — ط » ويعرف بشرح النفزى على متن السكندرى ، و « كفاية المحتاج — خ » و « الرسائل الصغرى — خ » و « فتح الطرفة — خ » و « شرح أسماء الله الحسنى — خ » (٢)

ابن الشَّهِيد (٧٢٨ - ٧٩٣ هـ / ١٣٢٨ - ١٣٩١ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو الفتح ، فتح الدين ، ابن الشهيد : كاتب السرّ بالشام . له علم بالتفسير والأدب ، ونظم ونثر . أصله من نابلس (بفلسطين) ومولده بالرملة . اشتهر فى دمشق ، وكتب بها فى ديوان الإنشاء . ثم صار صاحب الديوان ، مع ولاية مشيخة الشيوخ . وجرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها « السيرة النبوية » لابن هشام ، فى بضعة عشر ألف بيت ، مع زيادات قال ابن حجر : دلت على سعة باعه فى العلم . وحدث بها فى القاهرة . ومات بظاهر القاهرة ، مقتولا بسيف السلطان (١)

المُناوِي (٧٤٢ - ٨٠٣ هـ / ١٣٤٢ - ١٤٠١ م)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمى المناوى ثم القاهرى ، الشافعى ، صدرالدين ، أبو المعالى : قاض ، عالم بالحديث . من أهل القاهرة . ناب فى الحكم ، وولى إفتاء دار

---

(١) تاريخ ثغر عدن ١٩٤ والعقود اللؤلؤية ٢ : ١٧٥

(٢) جذوة الاقتباس ، آخر الكراس ٢٥ وهو فيه : « محمد بن يحيي بن إبراهيم » . ووفيات ابن قنفذ — خ — وهو فيه : « محمد بن عباد » وكان ابن قنفذ من تلاميذه . ونفح الطيب ٣ : ١٧٨ — ١٨٣ وفيه = نسبه وسيرته من عدة مصادر . ورجحت تسميته « محمد ابن إبراهيم » لخبر عن أبيه جاء فى النفح . ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٢٠ وجاء فيها « مسجد القيروان » مكان « مسجد القرويين » من خطأ النقل . ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٧٩ « محمد بن إبراهيم » و Brock. S. 2: 358 ومعجم المطبوعات ١٥٧ والكتبخانة ٢ : ٩٧ ثم ٤ : ٢٥٦

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٢٩٦ وهو فيه « النابلسى » ولم يذكر مكان ولادته . وتاريخ ابن الفرات ٩ : ٢٨٦ وكنيته فيه « أبو بكر » . ومطالع البدور ١ : ١٠ وفيه النص على أن مولده بالرملة .

العدل ، ثم قضاء الديار المصرية استقلالا (سنة ٧٩١) وحمدت سيرته . وصرف بعد شهرين ، وأعيد . وصنّف « كشف المناهج والتناقيح فى تخريج أحاديث المصابيح – خ » وخرّج له ولى الدين العراقى «مشيخة» فى خمسة أجزاء . ولما سافر الناصر فرج إلى البلاد الشامية ، لقتال الطاغية تيمورلنك ، ذهب معه . وأسر ، ومات غريقاً فى الفرات ، وهو مقيد (١)

البَشْتَكي (٧٤٨ – ٨٣٠ هـ / ١٣٤٧ – ١٤٢٧ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو البقاء ، بدر الدين الأنصارى البشتكى : أديب ، من الشعراء . دمشقى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . نسبته إلى خانقاه « بشتك » وكان أحد صوفيتها . من كتبه « طبقات الشعراء » كبير ، و « مركز الإحاطة » اختصر به الإحاطة فى مجلدين ، و « ديوان شعر » . توفى فى القاهرة (٢)

ابن الوَزِير (٧٧٥ – ٨٤٠ هـ / ١٣٧٣ – ١٤٣٦ م)

محمد بن إبراهيم بن على بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمى ، أبو عبد الله ، عز الدين ، من آل الوزير : مجتهد باحث ، من أعيان اليمن . وهو أخو الهادى بن إبراهيم.

ولد فى هجرة الظهران (من شطب : أحد جبال اليمن) وتعلم بصنعاء وصعدة ومكة . وأقبل فى أواخر أيامه على العبادة . قال الشوكانى : « تمشيخ وتوحش فى الفلوات وانقطع عن الناس » ومات بصنعاء . له كتب نفائس ، منها « إيثار الحق على الخلق – ط » و « تنقيح الأنظار فى علوم الآثار – ط » فى مصطلح الحديث ، و « قبول البشرى بالتيسير لليسرى – ط » و « العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبى القاسم – خ » ثلاثة مجلدات ، طبعت قطعة منه ، ومختصره « الروض الباسم عن سنة أبى القاسم – ط » مجلدان ، و « نصر الأعيان » فى التنفير من شعر أبى العلاء المعرى ، و « البرهان القاطع فى إثبات الصانع – ط » رسالة ، و « حصر آيات الأحكام الشرعية» و «التأديب الملكوتى» و « الحسام المشهور فى الذب عن الإمام المنصور » و « ترجيح أساليب القرآن على قوانين المبتدعة واليونان – خ » و « قواعد التفسير – خ » و « ديوان شعر » (١)

محمد السَّلاَّمي (٨١١ – ٨٧٩ هـ / ١٤٠٨ – ١٤٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،

---

(١) الرسالة المستطرفة ١٤٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٤٩ والكتبخانة ١ : ٣٨٨

(٢) ديوان الإسلام – خ . ومطالع البدور ١ : ٨٠ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٧ والتاج ٧ : ١١٠

(١) العقيق اليمانى – خ . والبدر الطالع ٢ : ٨١ – ٩٣ والزهراء ١ : ٢٨٨ وأبجد العلوم ٨٦٧ والبرهان القاطع : مقدمته . وتوضيح الأفكار ١ : ٦٦ والدر الفريد ٤١ والضوء اللامع ٦ : ٢٧٢ والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٣ والتيمورية ٣ : ٣١٤ ودار الكتب ١ : ١٩٨ ولاحظ Brock. S. 2: 243 فقدسمى أخا صاحب الترجمة « الهادى بن إبراهيم » الآتية ترجمته « محمداً الهادى » وهما اثنان .

شمس الدين السلامى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بالبيرة (قرب حلب) ونشأ واشتهر وتوفى بحلب . زار القاهرة وتكرر اجتماعه فيها بالسخاوى (صاحب الضوء) فقال فيه : كان فقيهاً فاضلا مفنناً حسن الخط ، ديناً متواضعاً ، لطيف العشرة . نسخ الكثير بالأجرة وغيرها . له « الأنوار البهية فى شرح المنظومة الرحبية — خ » فى الفرائض (١)

أَبُو الْجُود الأَنْصَاري (٨٤٥ – ٩٠٢ هـ / ١٤٤١ – ١٤٩٦ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الأنصارى الخليلى : فاضل . من أهل الخليل (بفلسطين) سكن القدس . وأفتى على مذهب الشافعية . له كتب ، منها « معونة الطالبين فى معرفة اصطلاح المعربين » و «شرح الجزرية » و « شرح مقدمة الهداية فى علم الرواية » لابن الجزرى (٢)

صَدْر الدِّين الكَبير (٨٢٨ – ٩٠٣ هـ / ١٤٢٥ – ١٤٩٨ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق ، يتصل نسبه بالإمام زين العابدين : فقيه إمامى ، من أهل شيراز . يلقب بصدر الدين الكبير . تمييزاً عن « الصدر الشيرازى » الآتى . اشتهر بقوة العارضة . وكان له منصب الصدارة للسلطان «شاه طهماسب » الصفوى . وقتله التركمان فى شيراز . من كتبه رسالة فى « علم الفلاحة » و « حاشية على الكشاف » وحواش فى الفقه والمنطق ، ورسائل بالفارسية. وهو من أجداد صاحب « سلافة العصر »(١)

(١) الضوء اللامع ٦ : ٢٧٥ وخزائن الأوقاف ٩٥ و ٢٥٨

(٢) السنا الباهر — خ . والكواكب السائرة ١ : ٢٦

الزَّرْكَشي (٠٠ – بعد ٩٣٢ هـ / ٠٠ – « ١٥٢٦ م)

محمد بن إبراهيم بن لؤلؤ ، المعروف بالزركشى : مؤرخ ، من أهل تونس . له «تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية — ط» انتهت حوادثه ، كما فى نسخة مخطوطة منه بباريس ، سنة **٩٣٢** هـ . وهو غير «الزركشى» محمد بن عبدالله بن بهادر ، الآتية ترجمته(٢)

التَّتَّائى (٠٠ – ٩٤٢ هـ / ٠٠ – ١٥٣٥ م)

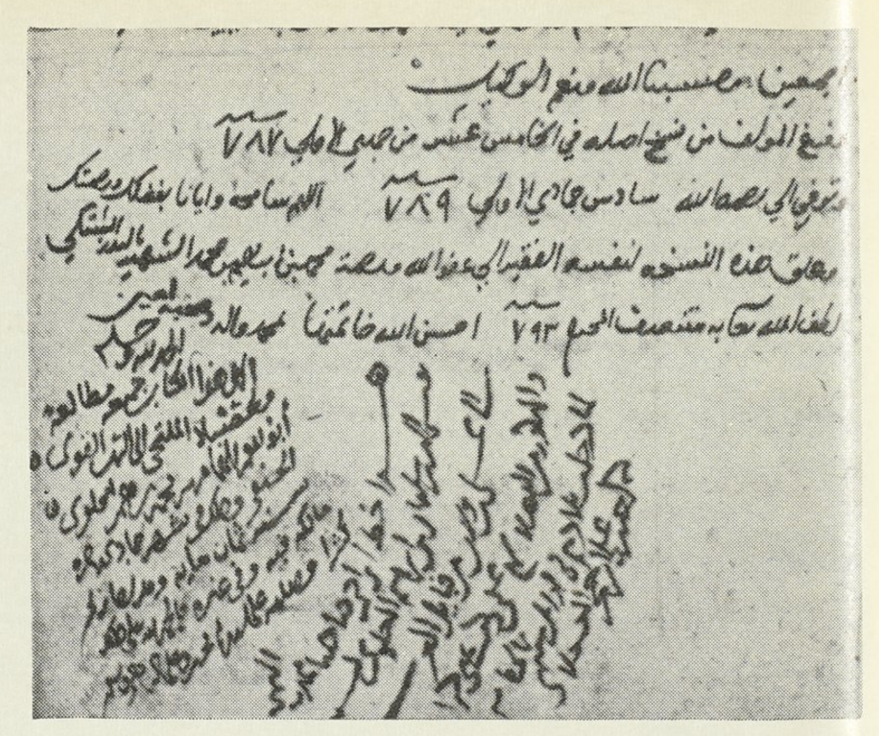
محمد بن إبراهيم بن خليل التتائى : فقيه من علماء المالكية . نسبته إلى « تتا » من قرى المنوفية بمصر . نعته الغزى بقاضى القضاة بالديار المصرية . من كتبه « فتح الجليل — خ» شرح به مختصر خليل فى الفقه شرحاً مطولا ، و « جواهر الدرر — خ » فى شرحه أيضاً ، و « تنوير المقالة — خ » فى شرح رسالة ابن أبى زيد القيروانى ، فقه ، و « خطط السداد والرشد بشرح نظم مقدمة ابن رشد — خ » فقه (٣)

(١) شهداء الفضيلة ١٠٠

(٢) محمد الشاذلى النيفر ، فى مجلة « الندوة » التونسية : مايو ١٩٥٣ و Brock. 2: 606 (456)

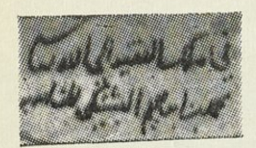
(٣) نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٣٣٥ وفهرست الكتبخانة ٣ : ١٥٨ وشجرة النور ٢٧٢ والفهرس التمهيدى٢٢٦والمكتبة الأزهرية ٢ : ٣١٤ =

٩١٢ ، ٩١٣] البدر البشتكى (نموذجان)



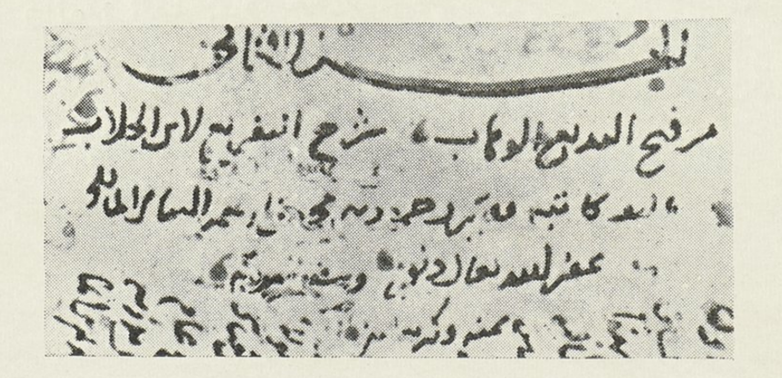
محمد بن إبراهيم البشتكى (٦ : ١٩١) عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة « التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع » فى دار الكتب المصرية « ٦٠٧ بلاغة »

- ٢ -



عن مخطوطة « ديوان ابن حمديس » فى الفاتيكان « ٤٤٧ عربى »

٩١٤] التتائى



من فتح البديع الوهاب ، شرح التفريع لابن الجلاب

محمد بن إبراهيم التتائى (٦ : ١٩٢) عن مخطوطة الجزء الثانى من كتابه « فتح البديع الوهاب ، شرح التفريع لابن الجلاب » فى المكتبة الأزهرية « ١٧٤٦ صعايدة ، فقه مالك — ٣٩٣٨١ »

٩١٥] ابن الحنبلى (؟)

من تعليقها مؤلفها فقير عفو ربه محمد بن ابراهيم بن الحنبلى الحنفى فى اواخر جمادى
جمادى الاولى من شهور سنة احدى وخمسين
وتسعمائة وصلى الله على
محمد واله وصحبه
وسلم تسليما
تم تم تم تم

محمد بن إبراهيم ابن الحنبلى (٦ : ١٩٣) عن رسالة وقعت لى من تأليفه ، قدمها إلى السلطان سليمان بن السلطان سليم . ويساورنى شك فى أن يكون هو الكاتب ، للمحوظات منها تكرار كلمة « تم » فى آخرها وليس من عادة العلماء مثل هذا العبث ؟

٩١٦] ابن مفلح

فلهذا طالع فى هذه الغرر الواضحه
والعرر الفاضحه واستفاد منها ونقل من فوائدها داعيا
للناظر فيها وبها فقير عفو الله سبحانه محمد الاكمل بن مفلح عفا الله
وهذا بمدينة القدس الشريف حماها الله واهلها بالنار الدائم لطفه
والتلف والطيف وعدو عام
٩٩٥

محمد بن إبراهيم ، أكمل الدين ابن مفلح (٦ : ١٩٣)
عن مخطوطة الجزء الأول من « غرر الخصائص الواضحة » فى دار الكتب المصرية .

٩١٧] الصدر الشيرازى

السياحة فى فضاء عالم الملكوت والسير لمكان سليمن صلوات الله على نبينا وعليه
مختصا بهم منطق الطير فهولاء هم محتون معذورون فى امرهم اذ لم يسموا جبنهم
حزما ونفورهم نفورا ونعم ما قيل ترى الجبناء ان الجبن حزم
وتلك خديعة الطبع اللئيم ، ولكن الكل ميسر لما خلق له وكتب هذه الاحرف
خادم العلوم العالية الروحانية محمد بن ابرهيم الشهير بالصدر الشيرازى احسن الله احواله
حامدا لله مصليا على نبيه مستغفرا لذنبه

كليشه ٣٦ خط ملاصدرا - سازنده جناب آميرزا

محمد بن إبراهيم ، الصدر الشيرازى (٦ : ١٩٣)
فى نهاية الرسالة المسماة « عرش التقديس » انظر « ريحانة الأدب . جلد دوم ٤٥٩ »

٩١٨] ابن الدكدكجى

قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه العبد الضعيف العاجز الحقير محمد بن ابراهيم
ابن محمد الحنفى القادرى النقشبندى الدمشقى الشهير بابن الدكدكجى غفر الله
له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين اجمعين ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه الطيبين الطاهرين ، وقد حرر ذلك فى اوايل رمضان
المعظم من شهور سنة ثلاث وعشرين ومائة والف ، والحمد لله رب العالمين

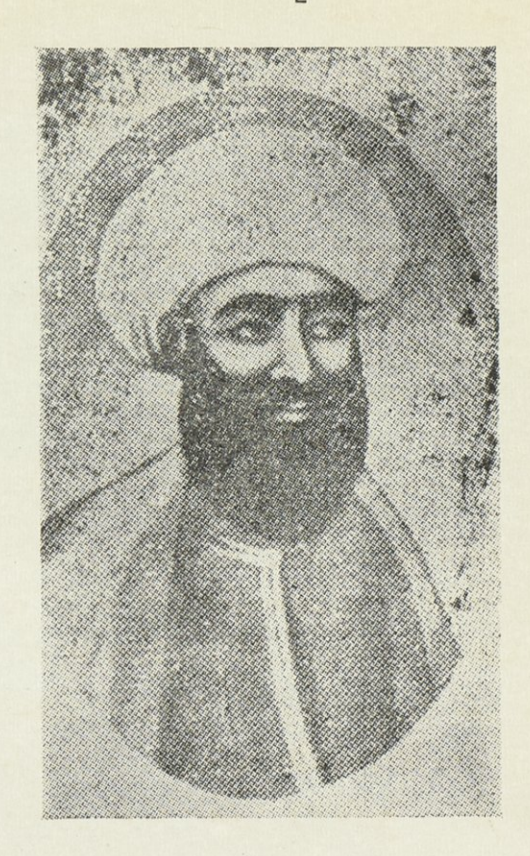
محمد بن إبراهيم ، ابن الدكدكجى (٦ : ١٩٤)
عن المخطوطة « ٤٩ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٩١٩] الكورانى

نفعه الله بالعلم وجعله من اهل اليقين قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه الفقير الى ربه سبحانه
محمد ابو طاهر بن ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكورانى الشهرزورى المدنى غفر الله ذنوبه وستر
عيوبه سائلا من المجاز ان لا ينسانى من صالح دعواته المستجابة ان شاء الله [illegible]
دار السلام وحرر ذلك فى [illegible]

محمد (أبو طاهر) بن إبراهيم الكورانى (٦ : ١٩٥)
عن إجازة بخطه ، فى « ١٣٥ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب المصرية .

٩٢٠] الكرباسي



محمد بن إبراهيم الكرباسي (٦ : ١٩٥)

٩٢١] المويلحي



محمد بن إبراهيم المويلحي (٦ : ١٩٦)

٩٢٢] المويلحي أيضاً :

أمل يمتعني قريباً بنعمة مشاهدتكم . مولاي السيد البكري
يسلم عليكم ويشتاق اليكم وحضرة عمي يقبل يديكم والله
يحفظكم ويرعاكم
محمد المويلحي
٢٨ دسمبر

محمد بن إبراهيم المويلحي (٦ : ١٩٦)
نهاية رسالة منه فى ٢٩ ديسمبر ١٨٩١ إلى الشيخ على الليثى . فى خزانة الليثى بمركز الصف ، بمصر .

رَضِيّ الدِّين ابن الحَنْبَلي (٩٠٨ - ٩٧١ هـ / ١٥٠٢ - ١٥٦٣ م)

محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي القادرى التاذفى ، رضىّ الدين ابن الحنبلى ، يتصل نسبه بابن الشحنة : مؤرخ . من علماء حلب ، مولده ووفاته فيها . له نيف وخمسون مصنفاً ، منها « الزبد والضرب فى تاريخ حلب — خ » رسالة ، و « در الحبب فى تاريخ أعيان حلب — خ » و « المصابيح — خ » فى الحساب ، و « الدرر الساطعة — خ » فى الطب ، و « مخايل الملاحة فى مسائل الفلاحة — خ » و « تذكرة من نسى بالوسط الهندسى — خ » و « الحدائق الأنسية — خ » فى العروض ، و « رفع الحجاب عن قواعد الحساب — خ » و « ربط الشوارد — خ » فى شرح شواهد شرح السعد على العزى فى الصرف ، و « روضة الأرواح — خ » فرائض ، و « ديوان شعره — خ » و « سوابغ النوابغ — خ » فى شرح نوابغ الكلم للزمخشرى ، و « قَفْو الأثر فى صفو علوم الأثر — خ » فى مصطلح الحديث ، و « الفوائد السّرية فى شرح الجزرية — خ » تجويد ، و « حدائق أحداق الأزهار — خ » و « شقائق الأكم بدقائق الحكم — خ » و « تروية الظامى فى تبرئة الجامى — خ » و « بحر العوام فيما أصاب فيه العوامّ — خ » (١)

ابن مُفْلِح (٩٣٠ - ١٠١١ هـ / ١٥٢٤ - ١٦٠٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عمر ، ابن مفلح الرامينى المقدسى ، أكمل الدين : مؤرخ ، محدث ، من القضاة . أصله من القدس ومولده ووفاته فى دمشق . وهو آخر من عرف فيها من « بنى مفلح » وكانوا بيت علم وقضاء . سافر أكمل الدين إلى الآستانة ، وولى قضاء بعلبك وصيدا ، ثم استقر فى دمشق . من كتبه « تاريخ » عام ، بلغ به دولة السلطان قايتباى ، وقطعة من « تاريخ دمشق » وكتاب فى « من ولى قضاء الحنابلة استقلالا فى ولاية ملوك مصر » ورسالة فى « تواريخ الأنبياء » ورسالة فى « أخبار ملوك مصر » و « تاريخ » ترجم به معاصريه (١)

الصَّدْر الشِّيرازي (.. - ١٠٥٩ هـ / .. - ١٦٤٩ م)

محمد بن إبراهيم القوامى الشيرازى ، الملاّ صدر الدين : فيلسوف ، من القائلين بوحدة الوجود . من أهل شيراز . فارسى المحتد ، عربى التصانيف . كان يعرف بالأخوند (الأستاذ) رحل إلى أصبهان وتعلم

= و Brock. 2: 411 (316), S. 2: 435 وفهرسة الجزائر ٤ و ٦ والكواكب السائرة ٢ : ٢٠ وهو فيه : « الشنائى ، وفى نسخة الشناوى » قلت : كلاهما تصحيف « التتائى » انظر التاج ١٠ : ٥٢

(١) الكواكب السائرة — خ . ونهر الذهب ١ : ٨ وإعلام النبلاء ٦ : ٥٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣٦٥ وآداب =

= اللغة ٣ : ٣٠٠ ومجلة المقتبس ٧ : ٧٧٤ والتيمورية ٣ : ٨١ و Brock. 2: 483 (368), S. 2: 495 وفيه ذكر ٢٩ مخطوطاً من تأليفه . والكتبخانة ٤ : ٣١٤ و ٣١٥ ثم ٧ : ١٥٦ والفهرس التمهيدى ٣٨٥ و ٣٨٦ قلت : رأيت نسخة « سوابغ النوابغ » عند السيد أحمد عبيد ، بدمشق ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون .

(١) مختصر طبقات الحنابلة ٩٣ والخلاصة ٣ : ٣١٤

فيها . وتوفى بالبصرة وهو متوجه إلى مكة حاجاً . من كتبه « أسرار الآيات — ط » جزء فى التفسير ، و « الأسفار الأربعة فى الحكمة — ط » أربعة أجزاء ، و « تفسير سورة الواقعة — ط » و « شرح أصول السكاكى — ط » و « شرح الهداية للأبهرى — ط » فى الحكمة ، و « الشواهد الربوبية — ط » و « المبدأ والمعاد — ط » و « المشاعر — ط » فلسفة ، و « مفاتيح الغيب — ط » و « ثمانى رسائل — ط » فى أبحاث مختلفة ، منها القضاء والقدر ، وتحقيق اتصاف الماهية بالوجود ، آخرها « إكسير العارفين » (١)

ابن الصَّائِغ (٠٠ - ١٠٦٦ هـ / ٠٠ - ١٦٥٦ م)

محمد بن إبراهيم الدرورى المصرى ، سرىّ الدين ، المعروف بابن الصائغ : فاضل ، من أهل مصر . كان يجيد الفارسية والتركية ، وبحمل رتبة قضاء القدس . من كتبه « حاشية على شرح الهداية — خ » للأكمل الأبهرى ، و « حاشية على البيضاوى » ورسالة فى « المشاكلة » وله نظم (٢)

ابن المُفَضَّل (١٠٢٢ - ١٠٨٥ هـ / ١٦١٣ - ١٦٧٤ م)

محمد بن إبراهيم بن المفضل ، حفيد الإمام شرف الدين الشبامى : من علماء اليمن ومؤرخيه . نشأ فى صنعاء وسكن كوكبان ، وتوفى بشبام . له « السلوك الذهبية — خ » فى سيرة جده المتوكل على الله شرف الدين ، و « نظم الورقات » للجوينى . وللشعراء فيه مراث (١)

ابن القُصَيِّر (١٠١١ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٠٢ - ١٦٨٢ م)

محمد بن إبراهيم ، شمسُ الدين ابن القصير : فقيه شافعى . من أهل حمص (بسورية) أفتى بها نحو ٤٧ سنة . له تآليف ، منها « أجوبة عن أسئلة سئل عنها فى التفسير والفقه ، بحلب ودمشق » قال المحبى : رأيتها وانتخبت منها أشياء نفيسة ، و « شرح منظومة القارى — خ » فى العقائد ، و « شرح الغاية » فى الفقه . توفى بدمشق (٢)

الدَّكدكجي (١٠٨٠ - ١١٣١ هـ / ١٦٧٠ - ١٧١٩ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التركمانى الأصل ، المعروف بالدكدكجى : فاضل . له نظم واشتغال بالأدب وغيره . مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « ديوان شعره » و « تراجم رجال سلسلة الطريقة الشاذلية » و « ديوان خطب » وشروح (٣)

---

(١) أبو عبد الله الزنجانى ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٦٦١ و ٧٢٣ ثم ١٠ : ٢٩ وروضات الجنات ٣٣١ ومعجم المطبوعات ١١٧٤ والذريعة ٢ : ٣٩ و ٢٧٩ والتيمورية ٣ : ١٧٠ و Brock. 2: 544 (413)

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٦

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣١٨ والبدر الطالع ٢ : ٩٥ و Brock. 2: 530 (402), S. 2: 551

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢١ و Brock. 2: 420 (322)

(٣) سلك الدرر ٤ : ٢٥

مُحَمَّد العِمادي (١٠٧٥ - ١١٣٥ هـ / ١٦٦٥ - ١٧٢٣ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن العمادى : مفتى الحنفية بدمشق . مولده ووفاته فيها . له اشتغال بالأدب ونظم دون الوسط ، منه « قصيدة — خ » (١)

الكوراني (١٠٨١ - ١١٤٥ هـ / ١٦٧٠ - ١٧٣٣ م)

محمد بن إبراهيم بن حسن ، أبو الطاهر الكورانى المدنى الشافعى : فقيه . مولده ووفاته بالمدينة . ولى فيها إفتاء الشافعية مدة . له «اختصار شرح شواهد الرضى» للبغدادى (٢)

العاري (١١٠٨ - ١١٩٩ هـ / ١٦٩٦ - ١٧٨٥ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد الأريحاوى ، أبو عبد الرحمن ، الشهير بالعارى : فقيه نسابة ، تصدر للإفتاء . ولد فى « أريحا » وأفتى بها بعد والده ، وخطب وأم بجامعها نحو ستين سنة ، وتوفى فيها . له شعر فيه رقة أورد منه المرادى تخميساً طويلا (٣)

الكَرْباسي (١١٨٠ - ١٢٦٠ هـ / ١٧٦٦ - ١٨٤٤ م)

محمد إبراهيم بن محمد حسن الأصفهانى الكرباسى : فقيه إمامى . مولده ووفاته بأصبهان ، ونسبته إلى «حوض كرباس» محلة بهراة . له عشرة كتب بالعربية والفارسية . من العربية « إشارات الأصول — ط » و«منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة — خ» مجلدان (١)

مُحَمَّد السِّباعي (٠٠ - ١٣٣٢ هـ / ٠٠ - ١٩١٤ م)

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله السباعى : مؤرخ أصولى لغوى . من أهل مراكش . نسبته إلى قبيلة « أبى السباع » وهى قبيلة عربية شنقيطية الأصل . انتهت إليه رياسة الفتوى فى مراكش . وكان ديّناً نزيهاً ، يكره الرياء ، شديد الشكيمة على المبتدعين . سجن مرات ، وأبعده سلطان مراكش إلى فاس ، مدة ، لإنكاره على المتملقين ، فألف كتاباً فى أسباب نفيه معتذراً عن نفسه وعن السلطان بكونه لا تبلغه الأشياء على حقيقتها وأن حاشيته تلبّس عليه توصلا لأغراضها . وتوفى بمراكش . من كتبه « البستان » فى تاريخ الدولة الحسنية ، و« شرح الأربعين النووية » فى مجلدين ، و« مقدمة — خ » فى مصطلح الحديث (٢)

---

(١) سلك الدرر ٤ : ١٧-٢٣ و Brock. 2: 360 (280)

(٢) سلك الدرر ٤ : ٢٧

(٣) ذيل سلك الدرر للمرادى — خ .

(١) أعيان الشيعة ٥ : ٤٠٦ وفيه : وفاته سنة ١٢٦٠ أو ٦١ أو ٦٢ ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفى إيضاح المكنون ١ : ٨٣ والذريعة ٢ : ٩٧ وفاته سنة ١٢٦٢ كما فى أحسن الوديعة ١ : ١٣٤ وأرخه Brock. S. 2:828 سنة ١٢٦١ أو ١٢٦٣ وذكر ولادته سنة ١١٦٠ خلافاً للمصادر .

(٢) معجم الشيوخ ١ : ٥٥ - ٦١ والتيمورية ٢ : ٩٨

مُحَمَّد المُوَيْلِحِي (١٢٧٥ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٨ - ١٩٣٠ م)

محمد بن إبراهيم بن عبد الخالق بن إبراهيم المويلحى : أديب ، فى إنشائه إبداع . اشتهر بكتابه « عيسى بن هشام — ط » ونشر أبحاثاً ومقالات كثيرة فى كبريات الصحف المصرية . نسبته إلى مويلح (من ثغور الحجاز) ومولده فى القاهرة . تعلم فى الأزهر ثم فى مدرسة الأنجال (أنجال الخديوى إسماعيل) ونشأ فى نعمة ، مع والده (السابقة ترجمته) وولى منصباً فى وزارة « الحقانية » بمصر سنة ١٨٨١ فاستمر سنتين . ونشبت الثورة العرابية ، فكان من رجالها ، وأصدر منشوراً ثورياً . وعزل بعد الثورة ، فسافر إلى أوربا والآستانة . ثم عاد إلى مصر ، وعمل فى تحرير بعض الصحف . وعُين معاون إدارة بالقليوبية فالغربية . واستقال . وأنشأ مع أبيه جريدة « مصباح الشرق » سنة ١٨٩٨ وعُين مديراً لإدارة الأوقاف ، فظل إلى سنة ١٩١٥ واعتزل العمل ، فلزم منزله ، وألف كتابه الثانى « علاج النفس — ط » وفلج فى أواخر أيامه. وتوفى ليلة عيد الفطر فى منزله بحلوان (من ضواحى القاهرة) (١)

محمد بن إبراهيم الظواهرى = محمد الحسينى ١٣٦٥

(١) الفتح ٥ شوال ١٣٤٨ والأهرام ٢ مارس ، والثغر وكوكب الشرق ٥ مارس ١٩٣٠ والشيخ عبد العزيز البشرى ، فى مجلة «الرسالة» : السنة الثانية . والفهرس الخاص ٢٣٢

مُحَمَّد الأَحْسَائي = محمد بن أحمد ١٠٨٣

أَبُو العِبَر الهاشِمي (... - ٢٥٠ هـ / ... - ٨٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمى : نديم ، شاعر أديب ، حافظ للأخبار ، من أهل بغداد . قال جحظة : لم أر أحفظ منه ، ولا أجود شعراً ، ولم يكن فى الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده . وصنّف كتباً ، منها « المنادمة وأخلاق الخلفاء والأمراء » و « جامع الحماقات وحاوى الرقاعات » . وكان خليعاً هزالا ، حبسه المأمون وقال : هذا عار على بنى هاشم ! ثم أطلقه . وكان المتوكل يرمى به فى المنجنيق إلى البركة فاذا علا فى الهواء يقول : الطريق ، جاءكم المنجنيق ! حتى يقع فى البركة ، فتطرح عليه الشباك ويصاد فيخرج . وله نوادر كثيرة (١)

(١) ابن النديم ١ : ١٥٢ وفوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وسمط اللآلى ٣ : ٤٣ وطبقات الشعراء ، لابن المعتز ١٦١ - ١٦٣ وفيه : « كان يمدح الخلفاء ويهجو الملوك » . وتاريخ بغداد ٥ : ٤٠ وهو فيه « أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد العباسى الهاشمى ، أبو العباس » وجاء فى كلامه عنه خبر سماه فيه « محمد بن عبد الله » . وضبطه الفيروزابادى بفتح العين والباء ، وعلق الزبيدى فى التاج ٣ : ٣٧٧ : « قال الحافظ : كذا ضبطه الأمير — يعنى ابن ماكولا — وفى حفظى أنه بكسر العين » . وسماه « أحمد بن محمد » . قلت : تتمة اسم كتابه « جامع الحماقات » وردت فى الطبعتين من فهرست ابن النديم ، بلفظ « ومأوى » الرقاعات ؛ والصواب « وحاوى » كما هو فى قطعة مخطوطة من « الفهرست » عندى تصويرها .

العُتْبي (... - ٢٥٥ هـ / ... - ٨٦٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، الأموى القرطبى الأندلسى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . نسبته إلى عتبة بن أبى سفيان بن حرب ، بالولاء . له تصانيف ، منها « المستخرجة العتبية على الموطأ — خ » فى فقه مالك ، و « كراء الدور والأرضين — خ » . توفى بالأندلس (١)

أَبُو الغَرَانِيق (... - ٢٦١ هـ / ... - ٨٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب : من ملوك الأغالبة بافريقية . وهو تاسعهم . ولى بعد وفاة عمه « زيادة الله » الأصغر (سنة ٢٥٠ هـ) واستمر إلى أن توفى ، بتونس . كان جواداً متلافاً ، فيه ميل إلى اللهو . ولقب بأبى الغرانيق (وهى من الطيور المائية) لشغفه بصيدها . وفى أيامه تغلب الروم على مواضع من جزيرة « صقلية » فوجه قواه إلى جزيرة « مالطة » فافتتحها سنة ٢٥٥ وبنى حصوناً ومعاقل على ساحل البحر غربى برقة ، بعيداً عنها . قال لسان الدين ابن الخطيب : والناس يقولون اليوم عندنا ، إذا ضربوا المثل بأيام هادئة ، ووصفوا دولة بالعدل والعافية : أيام أبى الغرانيق ! على أنه كانت فى أيامه حروب عظيمة . وكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر ونصف شهر (١)

الخَلِيع الأَصْغَر (... - نحو ٢٨٠ هـ / ... - « ٨٩٣ م)

محمد بن أحمد ، من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات : شاعر ، من أهل مدينة « الرقة » أورد المرزبانى قطعتين من شعره ، وقال : مات بعد سنة ٢٨٠ أو فيها (٢)

ابن كَيْسَان (... - ٢٩٩ هـ / ... - ٩١٢ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن ، المعروف بابن كيسان : عالم بالعربية ، نحواً ولغة . من أهل بغداد . أخذ عن المبرد وثعلب . من كتبه « تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها — ط » و « المهذب » فى النحو ، و « غلط أدب الكاتب » و « غريب الحديث » و « معانى القرآن » و « المختار فى علل النحو » (٣)

المُقَدَّمي (... - ٣٠١ هـ / ... - ٩١٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله

---

(١) اللباب ٢ : ١١٩ وجذوة المقتبس ٣٦ و Brock. 1 : 186 (177), S. 1 : 300 وديوان الإسلام — خ . وفيه : مات سنة ٢٥٤ وهى رواية ثانية فى وفاته ، كما فى الديباج المذهب ٢٣٨

(١) الخلاصة النقية ٣٠ والكامل لابن الأثير ٦ : ١٧٧ وابن خلدون ٤ : ٢٠١ وأعمال الأعلام ١٣ والبيان المغرب ١ : ١١٤ وجمهرة الأنساب ٢١٠

(٢) المرزبانى ٤٥٢

(٣) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٠ وطبقات النحويين واللغويين ١٧٠ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ ونزهة الألبا ٣٠١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٣٢ وفى كشف الظنون ١٧٠٣ : « مصابيح الكتاب ، لابن كيسان محمد بن أحمد النحوى المتوفى سنة ٣٢٠ ؟ » وفى Brock. S. 1 : 324 « المصابيح — خ ، لأبى عبد الله محمد بن أحمد النسفى أو النخشبى البردعى ، كان فى تركستان سنة ٣٣١ هـ » ؟

المقدمي : قاضي بغداد . من رواة الأخبار . له كتاب « أسماء المحدثين وكناهم — خ » . نسبته إلى جدّ له اسمه « مقدم » من موالي ثقيف (١)

الدُّولابي (٢٢٤ - ٣١٠ هـ / ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن أحمد بن حماد بن سعد بن مسلم ، أبو بشر الأنصاري بالولاء ، الرازي الدولابي الوراق : مؤرخ من حفاظ الحديث. كان وراقاً ، من أهل الريّ ، نسبته إلى « الدولاب » من أعمالها . رحل في طلب الحديث ، واستوطن مصر ، وتوفي في طريقه إلى الحج ، بين مكة والمدينة . وكان يصعق . له تصانيف ، منها « الكنى والأسماء — ط » جزآن (٢)

الجَبَلي (.. - ٣١٣ هـ / .. - ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي ، أبو عبد الله : عالم بالأحكام . من أهل قرطبة . طلب للشورى فأبى . له كتاب «الأحكام وما يجب على الحكّام علمه » (١)

المُفَجَّع (.. - ٣٢٠ هـ / .. - ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن عبيد الله البصري ، أبو عبد الله ، المعروف بالمفجع : شاعر ، عالم بالأدب . من غلاة الشيعة . من أهل البصرة . كانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . له كتب ، منها « الترجمان » في الشعر ومعانيه ، و « المنقذ » على نسق الملاحن لابن دريد ، و « عرائس المجالس » و « أشعار الجواري » و « غريب شعر زيد الخيل » (٢)

ابن الخيَّاط (.. - ٣٢٠ هـ / .. - ٩٣٢ م)

محمد بن أحمد بن منصور ، أبو بكر ابن الخياط : نحوي . أصله من سمرقند . أقام في بغداد ، وتوفي بالبصرة . من كتبه

---

(١) تاريخ بغداد ١ : ٣٣٦ و Brock. S. 1 : 278

(٢) البداية والنهاية ١١ : ١٤٥ والتبيان — خ . والمنتظم ٦ : ١٦٩ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩١ ولسان الميزان ٥ : ٤١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٦٠ وابن خلكان ١ : ٥٠٧ وفيه : وفاته سنة ٣٢٠ وقال : له تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم ، وكان حسن التصنيف . وفي اللباب ١ : ٤٣١ «الدولابي، بضم الدال ، نسبة إلى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة بفتح الدال ولكن الناس يضمونها » ووفاته فيه ، عن السمعاني : سنة ٣٢٠

(١) ابن الفرضي ١ : ٣٣٢ وفيه رواية ثانية في وفاته سنة ٣١٠ وجذوة المقتبس ٣٧ والجواهر المضية ٢ : ٣٠ وهو فيه « المرطي » تحريف « القرطبي » ؟ ولم يذكر « الجبلي »

(٢) بغية الوعاة ١٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٣١٤ ويتيمة الدهر ٢ : ١٢٩ وعرفه بأبي عبد الله الكاتب . والمرزباني ٤٦٤ والوافي بالوفيات ١ : ١٢٩ وهو فيه «محمد بن محمد » . وفهرست ابن النديم : الفن الثالث من المقالة الثانية . قلت : في أكثر المصادر تسمية كتابه « أشعار الجواري » بأشعار « الخوارزمي » ومنها كشف الظنون ١٠٤ ورجحت ما في الوافي بالوفيات ، لأني لم أجد في كبار الشعراء من معاصري المفجع أو الذين كانوا قبله من يعرف بالخوارزمي .

« معانى القرآن » و « الموجز » و « المقنع » و « النحو » (١)

ابن طَبَاطَبَا (٠٠ - ٣٢٢ هـ / ٠٠ - ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، الحسنى العلوى ، أبو الحسن : شاعر مفلق وعالم بالأدب : مولده ووفاته بأصبهان . له كتب ، منها « عيار الشعر » و « تهذيب الطبع » و « العروض » قيل : لم يسبق إلى مثله . وأكثر شعره فى الغزل والآداب (٢)

الرُّوذباري (٠٠ - ٣٢٢ هـ / ٠٠ - ٩٣٤ م)

محمد بن أحمد بن القاسم ، أبو على الروذبارى : فاضل ، من كبار الصوفية . من أولاد الرؤساء والوزراء . له تصانيف حسان فى التصوف . أصله من بغداد . سكن مصر (٣)

الوَشَّاء (٠٠ - ٣٢٥ هـ / ٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى ، أبو الطيب ، المعروف بالوشاء : عالم بالأدب . من أهل بغداد . كان يحترف التعليم . من كتبه « الجامع » فى النحو ، و « خلق الإنسان » و « زهرة الرياض » فى الأدب ، عشر مجلدات ، و « الموشح » و « أخبار المتظرفات » و « الحنين إلى الأوطان » و « الفاضل من الأدب الكامل - خ » و « الموشى - ط » أضاف إليه ناشره كلمة « فى الظرف والظرفاء » وليست من اسم الكتاب (١)

ابن شَنَبُوذ (٠٠ - ٣٢٨ هـ / ٠٠ - ٩٣٩ م)

محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ، أبو الحسن ، ابن شنبوذ : من كبار القراء ، من أهل بغداد . انفرد بشواذ كان يقرأ بها فى المحراب ، منها « وكان امامَهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » و « تبّت يدا أَبى لهب وقد تب » و « وتكون الجبال كالصوف المنفوش » و « فامضوا إلى ذكر الله فى الجمعة » وصنف فى ذلك كتباً ، منها « اختلاف القراء » و « شواذ القراآت » وعلم الوزير ابن مقلة بأمره ، فأحضره وأحضر بعض القراء ، فناظروه ، فنسبهم إلى الجهل وأغلظ للوزير ، فأمر بضربه ، ثم استتيب غصباً ونفى إلى المدائن . وتوفى ببغداد ، وقيل : مات فى محبسه بدار السلطان (٢)

---

(١) نزهة الألباء ٣١٢ وبغية الوعاة ١٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٨٣

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٢٨٤ ومعاهد التنصيص ٢ : ١٢٩ والمرزبانى ٤٦٣

(٣) تاريخ بغداد ١ : ٣٢٩ وفى اللباب ١ : ٤٨٠ وفاته سنة ٣٢٣

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٢٧٧ وبغية الوعاة ٧ وتاريخ بغداد ١ : ٢٥٣ واسمه فيه « محمد بن إسحاق » وقال : كان يعرف بابن الوشاء . ونموذج ٧٩ و Brock. S. 1: 189

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٤٨ و ٢٦٧ وابن خلكان ١ : ٤٩٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٠ وغاية النهاية ٢ : ٥٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٨٠ ونزهة الجليس ٢ : ٢٧٢ وفيه : « وفاته سنة ٣٢٤ »

أَبُو العَرَب (٠٠ - ٣٣٣ هـ / ٠٠ - ٩٤٥ م)

محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي ، أبو العرب : مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل القيروان بافريقية . كان جدّه من أمرائها . احترف تربية أولاد العرب ونسخ الكتب ، وقيل : كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب . وله تصانيف ، منها « طبقات علماء إفريقية — ط » و « عباد إفريقيـــة » و « كتاب التاريخ » سبعة عشر جزءاً ، و « مناقب بنى تميم » و « المحن » و « فضائل مالك » و « مناقب سحنون » و « موت العلماء » جزآن . وله شعر (١)

الأُسْوَاني (٠٠ - ٣٣٥ هـ / ٠٠ - ٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن الربيع بن سليمان بن أبي مريم ، أبو رجاء الأسوانى : فقيه . له نظم ، منه قصيدة ذكر فيها « أخبار العالم » بلغت « ١٣٠,٠٠٠ » بيت . وهو من أهل أسوان (بصعيد مصر) (٢)

القاهِر بالله (٢٨٧ - ٣٣٩ هـ / ٩٠٠ - ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد بن طلحة العباسى ، أمير المؤمنين ، القاهر ابن المعتضد ابن الموفق ، أبو منصور : من خلفاء الدولة العباسية . بويع فى أيام سلفه (المقتدر) أخيه لأبيه ، سنة ٣١٧ هـ . وأقام يومين ، وخلع وسجن . ولما قتل المقتدر (سنة ٣٢٠) أخرج من السجن ، وبويع ، فأقام إلى سنة ٣٢٢ ولم تحسن سيرته ، فهاج الجند وخلعوه وكحلوا عينيه بالنار ، بمسمار محمىّ ، دفعتين . وهو أول من سمل من الخلفاء . وحبسوه ثم أطلقوه . وتوفى ببغداد . كان أسمر ربعة أصهب الشعر طويل الأنف (١)

الصَّيْمَري (٠٠ - ٣٣٩ هـ / ٠٠ - ٩٥٠ م)

محمد بن أحمد الصيمرى ، أبو جعفر : كاتب معز الدولة ابن بويه ، ومستشاره ووزيره . كان حسن التدبير شجاعاً ، فيه دهاء . توفى محموماً بإحدى قرى « الجامدة »

---

(١) معالم الإيمان ٣ : ٤٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٩٩ وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة . والتبيان — خ . وكنيته فى التذكرة « أبو الغرب » خطأ . وفى طبقات علماء إفريقية للخشنى ١٧٣ « أبو العرب ، تغلب عليه الرواية والجمع ، ولم أحس عنده علماً ولا فقهاً » . والديباج المذهب ٢٥٠ وفيه : «توفى سنة ثلاث وثلاثمائة» سقط منها «وثلاثين» بعد ثلاث. و Brock. S. 1 : 228

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ والمنتظم ٦ : ٣٥٥ وموسوعات العلوم ٣٧ وحسن المحاضرة ١ : ٢٢٦

(١) نكت الهميان ٢٣٦ وتاريخ بغداد ١ : ٣٣٩ وابن الأثير ٨ : ٧٦ وعريب ٩٤ والخميس ٢ : ٣٤٩ و ٣٥١ ومروج الذهب ٢ : ٤٠٠ والنجوم ٣ : ٣٠٣ والنبراس ١١٣ وفيه : وفاته سنة ٣٣٧ وفى تمام المتون للصفدى : « لما قتل المقتدر واختلفت الآراء فيمن يقام بعده خليفة ، قال مؤنس المظفر : هذا محمد بن أحمد المعتضد ، رجل سمى مرة للخلافة ، فهو أولى من لم يسم ، فأحضر القاهر بالله وبويع ، واستتب له الأمر ، وكان مؤنس المذكور أول من قتله القاهر »

من أعمال واسط ؛ وهو محاصر لعمران ابن شاهين (١)

ابن الحَدَّاد (٢٦٤ - ٣٤٤ هـ / ٨٧٨ - ٩٥٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى : قاض ، من فقهاء الشافعية ، من أهل مصر . ولى فيها القضاء والتدريس . وكان قوّالا بالحق ، ماضى الأحكام ، فصيحاً ، متعبداً . له كتاب « الفروع » فى فقه الشافعية ، شرحه كثيرون ، و « الباهر » فى الفقه ، مئة جزء ، و«أدب القاضى » أربعون جزءاً ، و «الفرائض» نحو مئة جزء . مات بالقاهرة ، ودفن بسفح المقطم (٢)

العَسَّال (٢٦٩ - ٣٤٩ هـ / ٨٨٣ - ٩٦٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهانى ، أبو أحمد المعروف بالعسال : قاض ، من العلماء بالحديث ، متفنن ، من أهل أصبهان . ولى القضاء بها وأخذ عن شيوخها وشيوخ همذان وبغداد والكوفة والبصرة والحرمين وواسط والرى وخوزستان . من كتبه « الشيوخ » و«التفسير» و«التاريخ» و«الأمثال» و«المسند» على الأبواب ، و «غريب الحديث» و « أحاديث مالك » و « المعرفة » و«الرقائق»(١)

القَرَارِيطي (٢٨١ - ٣٥٧ هـ / ٨٩٤ - ٩٦٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسكافى القراريطى ، أبو إسحاق : وزير ، من الكتّاب . كان كاتب محمد بن رائق . واستوزره « المتقى » العباسى ، بعد البريدى (سنة ٣٢٩) ثم عزل بعد ٣٩ يوماً ، وغرّم مئتى ألف دينار . ووزر بعد أشهر ، فاستمر ٤٠ يوماً . وثبت فى وزارته الثالثة ثمانية شهور و ١٦ يوماً ، وقبض عليه . وأطلق ، فنزح إلى الشام ، فكان من كتّاب « سيف الدولة » مدة ، وقبض عليه أيضاً (سنة ٣٣٥) ثم عاد إلى بغداد فى وزارة «المهلبى» ولم يتول عملا بعد ذلك . وكان من الدهاة ، وفى سيرته شدة وعسف (٢)

الذُّهْلي (٢٨٠ - ٣٦٧ هـ / ٨٩٣ - ٩٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر الذهلى ، أبو الطاهر : فقيه مالكى محدث . من قضاة مصر . كان محدث زمانه . أصله من البصرة . ولى قضاء «مدينة المنصور» نحو أربعة أشهر (سنة ٣٢٩) ثم ولاه المستكفى

---

(١) تجارب الأمم ، لمسكويه ٦ : ٥١ و ٩١ و ١٢٣ وفى حاشية الصفحة ١٢٣ خبر طريف له ، مع الوزير المهلبى . والنجوم الزاهرة ٣ : ٣٠٢ وابن الأثير ٨ : ١٦٠

(٢) الولاة والقضاة ٥٥١ والوفيات ١ : ٤٥٨ وسير النبلاء – خ – الطبقة التاسعة عشرة . ومفتاح السعادة ٢ : ١٧٥

(١) ذكر أخبار أصبهان ٢ : ٢٨٣ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون .

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٣٢٩ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٥

قضاء الشرقية (ببغداد) سنة ٣٣٤ نحو خمسة أشهر . وولى قضاء مصر سنة ٣٤٨ فاستمر إلى أن دخل « جوهر » مصر ، فأقره ، وألزمه أن يحكم فى المواريث والطلاق والهلال بقول الشيعة . ووصل « المعز » فأشرك معه فى القضاء علىّ بن النعمان . وأصيب بفالج ، فصُرف عن العمل سنة ٣٦٠ وأقام بمصر إلى أن توفى . وكان شاعراً حسن البديهة ، مناظراً قوى الحجة ، جواداً (١)

الأَزْهَري (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ / ٨٩٥ - ٩٨١ م)

محمد بن أحمد بن الأزهر الهروى ، أبو منصور : أحد الأئمة فى اللغة والأدب . مولده ووفاته فى هراة بخراسان . نسبته إلى جده « الأزهر » . عنى بالفقه فاشتهر به أولا ، ثم غلب عليه التبحر فى العربية ، فرحل فى طلبها وقصد القبائل وتوسع فى أخبارهم . ووقع فى أسار القرامطة ، فكان مع فريق من هوازن « يتكلمون بطباعهم البدوية ولا يكاد يوجد فى منطقهم لحن » كما قال فى مقدمة كتابه « تهذيب اللغة — خ » وقد نشر قسم منه فى مجلة العالم الشرقى (Le monde Oriental) ومن كتبه « غريب الألفاظ التى استعملها الفقهاء — خ » و « تفسير القرآن » و « فوائد منقولة من تفسير للمزنى — خ » (٢)

(١) الولاة والقضاة ٥٨١ الملحق .

(٢) الوفيات ١ : ٥٠١ ومجلة المجمع العلمى العربى ١ : ٢٧٠ ثم ٢٢ : ٥٠٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ =

المَلَطي (٠٠ - ٣٧٧ هـ / ٠٠ - ٩٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو الحسين الملطى العسقلانى : عالم بالقراآت . من فقهاء الشافعية . من أهل « ملطية » نزل بعسقلان ، وتوفى بها . له تصانيف فى الفقه وغيره ، منها « التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع — ط » و « قصيدة » فى ٥٩ بيتاً ، عارض بها قصيدة لموسى بن عبيد الله الخاقانى ، فى وصف القراءة والقراء(١)

ابن داوُد (٠٠ - ٣٧٨ هـ / ٠٠ - ٩٨٨ م)

محمد بن أحمد بن داود بن على ، أبو الحسن : فقيه إمامى . من أعيان قمّ . له كتب ، منها « الرسالة فى عمل السلطان » وكتاب « الممدوحين والمذمومين » و « البيان عن حقيقة الصيام » (٢)

ابن مُفَرِّج (٣١٥ - ٣٨٠ هـ / ٩٢٧ - ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج القرطبى ، أبو عبد الله : قاض محدث . من أهل قرطبة . رحل إلى المشرق رحلة

= وآداب اللغة ٢ : ٣٠٨ وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٦٩ والفهرس التمهيدى ٢٤١ وفيه ذكر ١٨ مجلداً من التهذيب . والسبكى ٢ : ١٠٦ ومفتاح السعادة ١ : ٩٧ ثم ٢ : ١٧٥ و Brock. 1: 134 (129), S. 1: 197 والتيمورية ١ : ٢٢٤

(١) الفهرسة للإشبيلى ٧٣ وغاية النهاية ٢ : ٦٧ وإيضاح المكنون ١ : ٣٢٨ وطبقات الشافعية ٢ : ١١٢

(٢) النجاشى ٢٧٢

واسعة، سنة ٣٣٧ – ٣٤٥ وعاد ، فاتصل بالحكم المستنصر ، وألّف له عدة كتب ، فاستقضاه على إستجة (Ecija) ثم على رية إلى أن توفى المستنصر (سنة ٣٦٦) من كتبه « فقه الحسن البصرى » سبع مجلدات ، و« فقه الزهرى » عدة أجزاء . وكان من أوثق المحدثين بالأندلس وأصحهم كتباً (١)

التَّميمي (٠٠ – نحو ٣٨٠ هـ / ٠٠ – « ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سعيد التميمى ، أبو عبد الله : طبيب ، عالم بالنبات والأعشاب . ولد فى القدس ، وانتقل إلى مصر ، فسكنها وتوفى بالقاهرة . من كتبه « مادة البقاء فى إصلاح فساد الهواء والتحرز من ضرر الأوباء» عدة مجلدات ، صنّفه للوزير يعقوب بن كلس بمصر ، ومقالة فى « ماهية الرمد وأنواعه وأسبابه وعلاجه » و « المرشد إلى جواهر الأغذية – خ » و«منافع القرآن – خ» (٢)

المَقْدِسي (٣٣٦ – نحو ٣٨٠ هـ / ٩٤٧ – « ٩٩٠ م)

محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء ، المقدسى ويقال له البشارى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : رحالة جغرافى . ولد فى القدس. وتعاطى التجارة ، فتجشم أسفاراً هيأت له المعرفة بغوامض أحوال البلاد ، ثم انقطع إلى تتبع ذلك ، فطاف أكثر بلاد الإسلام ، وصنّف كتابه « أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم – ط » قال المستشرق غلدميستر (Gildmeister) : امتاز المقدسى عن سائر علماء البلدان بكثرة ملاحظاته وسعة نظره . وقال سبرنغر (Sprenger) : لم يتجول سائح فى البلاد كما تجول المقدسى ، ولم ينتبه أحد أو يحسن ترتيب ما علم به مثله (١)

ابن الجُنَيْد الإسْكافي (٠٠ – ٣٨١ هـ / ٠٠ – ٩٩١ م)

محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو على : فاضل إمامى ، من أهل الرى . له نحو خمسين كتاباً ، منها « تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة» نحو ٢٠ مجلداً (٢)

النُّوقاتي (٠٠ – ٣٨٢ هـ / ٠٠ – ٩٩٢ م)

محمد بن أحمد بن سليمان النوقاتى ، أبو عمر : أديب من أهل سجستان (ونوقات محلة فيها) دخل خراسان وما وراء النهر . وصنّف كتباً ، منها « آداب المسافرين »

(١) ابن الفرضى : ت ١٣٥٨ ص ٣٨٤ – ٣٨٦ وجذوة المقتبس ٣٨ والتبيان ، لابن ناصر الدين – خ . ومرآة الجنان ٢ : ٤٠٩ وفى نفح الطيب ١ : ٤٣٢ : « ولادته سنة ٣٢٨ ووفاته سنة ٣٤٨ » كلاهما خطأ . وفيه : استقضاه على إستجة ثم على « المرية » قلت : لعله تصحيف « رية »

(٢) طبقات الأطباء ٢ : ٨٧ وكشف الظنون ١٥٧٤ و Brock. 1: 272 (237), S. 1: 422 وفى الكتبخانة ٥ : ٣٧٠ « مختصر – خ – لبعض الفضلاء ، من منافع القرآن العزيز ، للتميمى الحكيم ، رتبه على السور »

(١) مجلة المشرق ١٠ : ٦٨٣–٦٩٥ وأحسن التقاسيم ٤٣ ومعجم المطبوعات ١٧٧٣ و Brock. S. 1: 410

(٢) فهرست الطوسى ١٣٤ والنجاشى ٢٧٣ والذريعة ١ : ٢٩٩

و « العتاب والإعتاب » و « فضل الرياحين » و « أخبار العشاق » وله شعر (١)

الوَأْوَاء (... - نحو ٣٨٥ هـ / ... - « ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد الغساني الدمشقي ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع ، حلو الألفاظ ، فى معانيه رقة . كان فى مبدأ أمره منادياً بدار البطيخ فى دمشق . له «ديوان شعر – ط » (٢)

ابن سَمْعُون (٣٠٠ - ٣٨٧ هـ / ٩١٢ - ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن سمعون ، أبو الحسين : زاهد واعظ ، يلقب « الناطق بالحكمة » مولده ووفاته ببغداد . علت شهرته ، حتى قيل : « أوعظ من ابن سمعون ! » وقال الحريرى فى المقامة ٢١ الرازية ، فى الكلام على واعظ : « ويحلّون ابن سمعون دونه ! » جمع الناس كلامه ودوّنوا حكمته . من كلامه « رأيت المعاصى نذالة ، فتركتها مروءة ، فاستحالت ديانة » قال الشريشى : كان وحيد عصره فى الإخبار عما هجس فى الأفكار (٣)

الْخُوَارِزْمي (... - ٣٨٧ هـ / ... - ٩٩٧ م)

محمد بن أحمد بن يوسف ، أبو عبدالله ، الكاتب البلخى الخوارزمى : باحث . من أهل خراسان . له كتاب « مفاتيح العلوم – ط » ألفه وأهداه للوزير العتبى (عبيد الله ابن أحمد) المتقدمة ترجمته . ويعدّ كتابه من أقدم ما صنفه العرب على الطريقة الموسوعية (Encyclopédique) قال المقريزى : وهو كتاب جليل القدر (١)

الْمُتَيَّم الإفرِيقي (... - نحو ٤٠٠ هـ / ... - « ١٠١٠ م)

محمد بن أحمد الإفريقى ، أبو الحسن ، المعروف بالمتيم : أديب ، من الشعراء . إفريقى الأصل ، استقر فى أصبهان . ورآه الثعالبى فى بخارى « شيخاً رث الهيئة » وقال : « كان يتطبب ويتنجم ، وأما صناعته التى يعتمد عليها فالشعر » له « الانتصار المنبى عن فضل المتنبى » و « أشعار الندماء » و « ديوان شعر » كبير (٢)

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٤ ومعجم البلدان ٨ : ٣٢٧

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٤٦ ومطالع البدور ١ : ٥٧ ويتيمة الدهر ١ : ٢٠٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٥ : ٥٧٨

(٣) صفة الصفوة ٢ : ٢٦٦ والشريشى ١ : ٣٢٢ والمقامات ، طبعة دى ساسى ١ : ٢٠٥ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٥٥ – ١٦٢ ومختصره للنابلسى ٣٥٠ وابن =

= خلكان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ١ : ٢٧٤ وتبيين كذب المفترى ٢٠٠ – ٢٠٦ والمنتظم ٧ : ١٩٨ وورد اسم جده ، فى بعض المصادر « عيسى » مكان « عنبس » تحريفاً ، انظر التاج ٤ : ١٩٨ ووقع فيه تعريفه بابن « شمعون » من خطأ الطبع ، قال ابن خلكان فى ترجمته : « وسمعون ، بفتح السين المهملة » .

(١) كشف الظنون ١٧٥٦ وخطط المقريزى ١ : ٢٥٨ والمستشرق فيدمان E. Wiedemann فى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ١٧

(٢) يتيمة الدهر ٤ : ٨١ وسماه صاحب هدية العارفين ١ : ٧٢ « أحمد بن محمد » ولم يذكر مصدره .

ابن جُمَيْع (٣٠٥ - ٤٠٢ هـ / ٩١٧ - ١٠١٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن جميع الغسانى الصيداوى ، أبو الحسين : عالم بالحديث ورجاله . من أهل صيدا . قام برحلة فى طلب الحديث ، طاف بها العراق والشام ومصر والحجاز وإيران . وجمع «المعجم» فى تراجم شيوخه الذين أجازوه أو أخذ عنهم (١)

الغالِب بالله (٣٨٢ - ٤٠٩ هـ / ٩٩٢ - ١٠١٩ م)

محمد (الغالب بالله) بن أحمد (القادر بالله) بن إسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، أبو الفضل العباسى : ولىّ عهد . كان أبوه رشحه للخلافة ولقبه « الغالب بالله » ونقش اسمه على السكة ، وأمر بالدعاء له فى الخطبة ، فمات قبل أن يلى الخلافة . ودفن فى الرصافة ، ببغداد (٢)

غُنْجَار (٣٣٧ - ٤١٢ هـ / ٩٤٨ - ١٠٢١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان ، أبو عبد الله ، المعروف بغنجار : مؤرخ ، من أهل بخارى . له « تاريخ بخارى» قال ابن ناصر الدين : من أجلّ المصنفات (٣)

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثانية والعشرون .
(٢) تاريخ بغداد ١ : ٢٧٩
(٣) التبيان - خ . واللباب ١٧٩ وهو فيه « محمد بن أبى بكر بن أحمد » . وإرشاد ٦ : ٣٢٩ وفيه : وفاته سنة ٤٢٢ وعرفه بالغنجار .

الهاشِمي (٣٤٥ - ٤٢٨ هـ / ٩٥٧ - ١٠٣٧ م)

محمد بن أحمد بن أبى موسى الهاشمى ، أبو على : قاض ، من علماء الحنابلة . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . كان أثيراً عند الإمامين القادر بالله والقائم بأمر الله العباسيين ، له حلقة فى جامع المنصور . وصنّف كتباً ، منها « الإرشاد » فقه ، و « شرح كتاب الخرقى » (١)

العَمِيدي (٠٠ - ٤٣٣ هـ / ٠٠ - ١٠٤٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد العميدى ، أبو سعد : أديب ، من الكتّاب . سكن مصر ، وولى ديوان «الترتيب» فيها ، ثم ديوان الإنشاء فى أيام المستنصر سنة ٤٣٢ من كتبه «تنقيح البلاغة » عشر مجلدات ، و « العروض » و « القوافى » (٢)

البِيرُوني (٣٦٢ - ٤٤٠ هـ / ٩٧٣ - ١٠٤٨ م)

محمد بن أحمد ، أبو الريحان البيرونى الخوارزمى : فيلسوف رياضى مؤرخ ، من أهل خوارزم . أقام فى الهند بضع سنين ، ومات فى بلده . اطلع على فلسفة اليونانيين والهنود ، وعلت شهرته ، وارتفعت منزلته عند ملوك عصره . وصنف كتباً كثيرة

(١) طبقات الحنابلة ٢ : ١٨٢ - ١٨٦ ومختصره للنابلسى ٣٦٨ والمنهج الأحمد - خ . والمقصد الأرشد - خ .
(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٨ وبغية الوعاة ١٩

جداً ، متقنة ، رأى ياقوت فهرستها بمرو ، فى ستين ورقة بخط مكتنف ؛ وياقوت مكثر من النقل عن كتبه . منها « الآثار الباقية عن القرون الخالية – ط » ترجم إلى الإنجليزية ، و « الاستيعاب فى صنعة الأسطرلاب – خ » و « الجماهر فى معرفة الجواهر – ط » و « تاريخ الأمم الشرقية – ط » و « القانون المسعودى – ط » فى الهيئة والنجوم والجغرافية ، و « تاريخ الهند – ط » ترجم إلى الإنجليزية فى مجلدين ، و « الإرشاد – ط » فى أحكام النجوم ، و « تحديد نهايات الأماكن لتصحيح مسافات المساكن – خ » و « تحقيق ما للهند من مقالة مقبولة فى العقل أو مرذولة – ط » و « التفهيم لصناعة التنجيم – خ » فى الفلك ، رسالة كتبها بالعربية والفارسية ، و « استخراج الأوتار – خ » هندسة (١)

السِّمْنَاني (٣٦١-٤٤٤ هـ / ٩٧٢-١٠٥٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد السمنانى ، أبو جعفر : قاض حنفى . أصله من سمنان العراق . نشأ ببغداد ، وولى القضاء بالموصل إلى أن توفى بها . وكان مقدَّم الأشعرية فى وقته . وشنع عليه ابن حزم . له تصانيف فى « الفقه » (١)

ابن مُطَرِّف (٣٨٧ - ٤٥٤ هـ / ٩٩٧ - ١٠٦٢ م)

محمد بن أحمد بن مطرف الكنانى ، أبو عبد الله : عالم بالقراآت . من أهل قرطبة . له « كتاب القُرطين – ط » جمع فيه بين كتابى « غريب القرآن » و « مشكل القرآن » لابن قتيبة (٢)

العَبَّادي (٣٧٥ - ٤٥٨ هـ / ٩٨٥ - ١٠٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد العبادى الهروى ، أبو عاصم : فقيه شافعى ، من القضاة . ولد بهراة وتفقه بها وبنيسابور ، وتنقل فى البلاد . وصنّف كتباً ، منها « أدب القضاء » و « المبسوط » و « الهادى إلى مذهب العلماء » و « طبقات الشافعيين – خ » (٣)

ابن بَشْران (٣٨٠- ٤٦٢ هـ / ٩٩٠- ١٠٧٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو غالب ،

---

(١) حكماء الإسلام ٧٢ وبغية الوعاة ٢٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٠٨ وتاريخ مختصر الدول ٣٢٤ والذريعة ١ : ٥٠٧ ثم ٢ : ٢٠ و ٢٦ والفهرس التمهيدى ٤٨٧ و ٤٩٠ وآداب اللغة ٢ : ٣٤٥ ومحمد مسعود ، فى الأهرام ١٩٣٥/٦/٢١ وبروكلمان وآخرون فى دائرة المعارف الإسلامية ٤ : ٣٩٧-٤٠٣ والخزانة التيمورية ٣ : ٤٣ واللباب ١ : ١٦٠ وفى سنة وفاته خلاف كبير . وفى مجلة « الوعى » من مطبوعات باكستان ، فى شوال ١٣٧٢ بحث عن البيرونى ، كتبه « بزمى أنصارى » يحسن الاطلاع عليه .

(١) تبيين كذب المفترى ٢٥٩ والجواهر المضية ٢ : ٢١ ونكت الهميان ٢٣٧

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ : ١١٤ وكتاب القرطين : مقدمته ، ومقدمة الناشر . وغاية النهاية ٢ : ٨٩ وانظر Brock. S. 1 : 593, 721

(٣) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٣ وطبقات المصنف ٥٦ و Brock. 1 : 484 (386), S. 1 : 669 وتكررت فيه تكنية العبادى بأبى عامر ، وهو بخط ابن قاضى شهبة فى الإعلام – خ – « أبو عاصم »

المعروف بابن بشران ، ويقال له أيضاً ابن الخالة : أديب ، له شعر فيه رقة . مولده ووفاته بواسط . وبشران جده لأمه . كان معتزلياً . له كتب ، قال ياقوت : إنها ذهبت على طول المدى . منها ديوان من « أشعار العرب » (١)

الرُّوذباري (٠٠ - بعد ٤٦٩ هـ / ٠٠ - « ١٠٧٦ م)

محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر الروذباري : عالم بالقراآت ، من أهل بلخ . استوطن مدينة غزنة . له «جامع القراآت» قال ابن الجزري : لم يؤلف مثله ، ألفه باسم السلطان إبراهيم بن مسعود بن محمد بن سبكتكين ، وفرغ منه سنة **٤٦٩** هـ (٢)

ابن الوَلِيد (٠٠ - ٤٧٨ هـ / ٠٠ - ١٠٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد ، أبو علي : متكلم ، من رؤساء المعتزلة وأئمتهم . من أهل بغداد . كان يدرّس علم الاعتزال والفلسفة والمنطق . قال ابن الجوزي : واضطره أهل السنة إلى أن لزم بيته خمسين سنة لم يجسر على الخروج منه (٣)

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٢٩ ولسان الميزان ٥ : ٤٣ وفيه : ولادته سنة ٣٨٥

(٢) غاية النهاية ٢ : ٩٠

(٣) المنتظم ٩ : ٢٠ ولسان الميزان ٥ : ٥٦ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٧٨

ابن الحَدَّاد (٠٠ - ٤٨٠ هـ / ٠٠ - ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن عثمان القيسي ، أبو عبد الله ، ابن الحداد : شاعر أندلسي . له « ديوان شعر » كبير مرتب على حروف المعجم ، وكتاب « المستنبط » في العروض . أصله من وادي آش (Guadix) سكن المرية (Alméria) واختص بالمعتصم محمد بن معن ابن صمادح ، فأكثر من مدحه ، ثم سار إلى سرقسطة (Saragosse) سنة ٤٦١ فأكرمه « المقتدر » ابن هود وابنه « المؤتمن » من بعده . وعاد إلى المعتصم ، وتوفي في أيامه ، بالمرية (١)

ابن طاهِر (٠٠ - نحو ٤٨٠ هـ / ٠٠ - « ١٠٨٧ م)

محمد بن أحمد بن إسحاق بن زيد بن طاهر ، أبو عبد الرحمن القيسي ، من قيس عيلان : أمير أندلسي أديب . كان صاحب مرسية . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٥٥ هـ) وعني بالأدب وأهله . وكان جواداً ممدّحاً ، ويشبهونه في أدبه بالصاحب ابن عباد . له « رسائل » مدوّنة . ولأبي الحسن ابن بسام كتاب فيها ، سماه «سلك الجواهر من ترسيل ابن طاهر» وفد عليه أبو بكر ابن عمار يلتمس صلته ، ثم ثار عليه ، في حديث طويل ، وخلعه عن سلطانه واعتقله سنة ٤٧١ ثم أطلقه . وتوفي منعزلا (٢)

(١) التكملة لابن الأبار ١٣٣ والذخيرة : المجلد الثاني من القسم الأول ٢٠١ وفيه مختارات من شعره . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٧

(٢) الحلة السيراء ١٨٦ – ١٩٠

البِيكَنْدي (٣٩٤ - ٤٨٢ هـ / ١٠٠٤ - ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن حامد البيكندى ، أبو جعفر : عالم بالكلام على مذهب المعتزلة ، داعية إلى الاعتزال . من أهل بخارى . يعرف بقاضى حلب . زار مصر ، وناظر بعض علماء الإسماعيلية . ومنع من دخول بغداد ، ثم دخلها واستوطنها وتوفى بها . من كتبه « تحقيق الرسالة بأوضح الدلالة » فى النبوات ، و « الهدى والإرشاد » فى الرد على مقدم الإسماعيلية بمصر أبى نصر هبة الله ، و « الرسالة المسعودية » (١)

الطَّبَسي (٠٠ - ٤٨٢ هـ / ٠٠ - ١٠٨٩ م)

محمد بن أحمد بن أبى جعفر الطبسى : محدث صوفى ، من أهل « طبس » بين نيسابور وأصبهان وكرمان . له تصانيف ، منها « بستان العارفين » (٢)

ابن سَهْل السَّرَخْسي (٠٠ - ٤٨٣ هـ / ٠٠ - ١٠٩٠ م)

محمد بن أحمد بن سهل ، أبو بكر ، شمس الأئمة : قاض ، من كبار الأحناف ، مجتهد ، من أهل سرخس (فى خراسان) . أشهر كتبه « المبسوط — ط » فى الفقه والتشريع ، ثلاثون جزءاً ، أملاه وهو سجين بالجب فى أوزجند (بفرغانة) وله « شرح الجامع الكبير للإمام محمد » منه مجلد مخطوط ، و « شرح السير الكبير للإمام محمد — ط » أربع مجلدات ، و « الأصول — خ » فى أصول الفقه ، و « شرح مختصر الطحاوى — خ » . وكان سبب سجنه كلمة نصح بها الخاقان ولما انطلق سكن فرغانة إلى أن توفى (١)

الكُرْكانجي (٣٩٠ - ٤٨٤ هـ / ١٠٠٠ - ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد بن على بن حامد ، أبو نصر المروزى الكركانجى : عالم بالقراآت . من أهل كركانج (بخوارزم) قام بسياحات فى العراق والحجاز والجزيرة والشام ، للأخذ والرواية عن علمائها ، وتوفى بمرو . من كتبه « التذكرة لأهل التبصرة » و « المعوّل » كلاهما فى علوم القرآن (٢)

المَعْمُوري (٠٠ - ٤٨٥ هـ / ٠٠ - ١٠٩٢ م)

محمد بن أحمد المعمورى البيهقى :

---

(١) المنتظم ٩ : ٥٢ والبداية والنهاية ١٢ : ١٣٦ وفيه : « كان حنفى المذهب فى الفروع ، معتزلياً فى الأصول » . والجواهر المضية ٢ : ٨ ولسان الميزان ٥ : ٦١ وكشف الظنون ٨٩١ قلت : رسالته « المسعودية » أظن نسبتها إلى ابنه « مسعود » وكان من علماء المعتزلة أيضاً ، كنيته « أبو اليمن » ووفاته سنة ٤٩١ كما فى الجواهر المضية ٢ : ١٧٠

(٢) شذرات الذهب ٣ : ٣٦٧ ومعجم البلدان ٦ : ٢٨

(١) الفوائد البهية ١٥٨ والجواهر المضية ٢ : ٢٨ و Brock. 1: 460 (373), S. 1: 638 والفهرس التمهيدى ١٦٠ ومفتاح السعادة ٢ : ٥٥ وفيه : « مات فى حدود سنة ٥٠٠ » وعلق مصحح طبعه أن وفاته فى كشف الظنون سنة ٤٧٣

(٢) الإعلام — خ — لابن قاضى شهبة ، فى وفيات سنة ٤٨٤ وفيه : وقيل توفى سنة ٤٨١ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٣٨ وفيه : وفاته فى ذى الحجة ٤٨٤ واللباب ٣ : ٣٦ وفيه : توفى سنة ٤٨١

أديب ، من المشتغلين بالفلسفة . صنف كتاباً فى « المخروطات والهندسة » قال من رآه : ما سبقه إليه أحد ، وكتباً فى العربية والأدب. ولد فى بيهق وانتقل إلى أصبهان فى خدمة تاج الملوك الذى كان وزيراً بعد نظام الملك ، فنظر فى زيجه فرأى ما يدل على الخوف فأغلق باب داره عليه ، فأخرج وقتل على سبيل الغلط (١)

الهَرَوي (٠٠ - ٤٨٨ هـ / ٠٠ - ١٠٩٥ م)

محمد بن أحمد بن أبى يوسف الهروى ، أبو سعد : فقيه شافعى ، من أهل هراة ، قتل شهيداً مع ابنه فى جامع همذان ، وكان قاضياً فيها . له « الإشراف » فى شرح « أدب القضاء» للعبادى، قال ابن هداية الله «المصنف» فى طبقات الشافعية : وهو شرح مفيد، بالغ الرويانى فى الاعتماد عليه(٢)

الخيّاط (٤٠١ - ٤٩٩ هـ / ١٠١١ - ١١٠٥ م)

محمد بن أحمد بن على ، أبو منصور ، الخياط : عالم بالقراآت ، زاهد . من أهل بغداد . انقطع لإقراء القرآن طول حياته . وصنف « المهذب » فى القراآت(٣)

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٣٣٥ وتاريخ حكماء الإسلام ١٦٣ وفيه أن السلطان أمر بقتل الباطنية ، فظنه بعض الغوغاء باطنياً ، فقتلوه .

(٢) طبقات الشافعية للمصنف ٦٦

(٣) غاية النهاية ٢ : ٧٤

الأَبِيوَرْدي (٠٠ - ٥٠٧ هـ / ٠٠ - ١١١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد القرشى الأموى ، أبو المظفر : شاعر عالى الطبقة ، مؤرخ ، عالم بالأدب . ولد فى أبيورد (بخراسان) ومات مسموماً فى أصبهان كهلا . من كتبه « تاريخ أبيورد » و « المختلف والمؤتلف » فى الأنساب ، و « طبقات العلماء فى كل فن » و « أنساب العرب » و « ديوان شعره — ط » و « زاد الرفاق — خ » فى المحاضرات . قال الذهبي : كان على غزارة علمه تياهاً معجباً بنفسه جميلا لبّاساً ، وكان يكتب اسمه « العبشمى المعاوى » ويقال إنه كتب رقعة إلى المستظهر العباسي وكتب : « المملوك المعاوى » فحكّ المستظهر الميم فصار « العاوى » وردها إليه . وكان يرشح من كلام الأبيوردى نوع تشبث بالخلافة . ولم يكن من أبناء معاوية بن أبى سفيان ، وإنما هو من أبناء « معاوية بن محمد» من سلالة أبى سفيان (١)

(١) سير النبلاء — خ — المجلد الخامس عشر . والنجوم الزاهرة ٥ : ٢٠٦ ومرآة الزمان ٨ : ٤٨ وطبقات الشافعية ٤ : ٦٢ والفهرس التمهيدى ٢٨٠ وشذرات الذهب ٤ : ١٨ و Brock. 1: 293 (253), S. 1: 447 وإرشاد الأريب ٦ : ٣٤١ ودار الكتب ٣ : ١٧٧ وابن خلكان ٢ : ١٢ وفيه — طبعتا بولاق والميمنية — أنه توفى سنة ٥٥٧ هـ ، وهو من خطأ الطبع ، صوابه ٥٠٧ يؤيد هذا أن الأبيوردى كان فى عصر المستظهر بالله العباسى ، ووفاة المستظهر سنة ٥١٢ ودليل آخر هو أن من نقلوا عن ابن خلكان قبل عصر الطباعة كصاحب شذرات الذهب أرخوا وفاة الأبيوردى سنة ٥٠٧ وقد تنبه إلى هـذا أيضاً المستشرق بروكلمان فقـال فى فصل له بدائرة المعارف الإسـلامية =

الشَّاشِي (٤٢٩ - ٥٠٧ هـ / ١٠٣٧ - ١١١٤ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر الشاشى القفال الفارقى ، الملقب فخر الإسلام ، المستظهرى : رئيس الشافعية بالعراق فى عصره . ولد بميافارقين ، ورحل إلى بغداد فتولى فيها التدريس بالمدرسة النظامية (سنة ٥٠٤) واستمر إلى أن توفى . من كتبه « حلية العلماء فى معرفة مذاهب الفقهاء — خ » يعرف بالمستظهرى ، صنفه للإمام المستظهر بالله ، و « المعتمد » وهو كالشرح له ، و « الشافى » شرح مختصر المزنى ، و « الفتاوى — خ » صغير يعرف بفتاوى الشاشى ، و « العمدة فى فروع الشافعية — خ » و « تلخيص القول — خ » فى مسألة تتعلق بالطلاق (١)

ابن رُشْد (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ / ١٠٥٨ - ١١٢٦ م)

محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد : قاضى الجماعة بقرطبة . من أعيان المالكية . وهو جدّ ابن رشد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتى . له تآليف ، منها « المقدمات الممهدات — ط » فى الأحكام الشرعية ، و « البيان والتحصيل — خ » فقه ، و « مختصر شرح معانى الآثار للطحاوى — خ » و « الفتاوى — خ » و « اختصار المبسوطة » . مولده ووفاته بقرطبة (١)

ابن الحاجّ (٤٥٨ - ٥٢٩ هـ / ١٠٦٦ - ١١٣٤ م)

محمد بن أحمد بن خلف التجيبى ، المعروف بابن الحاج : قاضى قرطبة . كانت الفتيا فى وقته تدور عليه . واستمر فى القضاء إلى أن قُتل ظلماً بجامع قرطبة ، وهو ساجد . له كتاب فى « نوازل الأحكام » تداوله الناس زمناً بعده (٢)

الخَرَقي (.. - ٥٣٣ هـ / .. - ١١٣٨ م)

محمد بن أحمد بن أبى بشر المروزى ، أبو بكر ، المعروف بالخَرَقى : فقيه فاضل متكلم . نسبته إلى « خرق » وهى من قرى مرو . أقام مدة بنيسابور ، وتوفى بقريته . من كتبه « التبصرة » فى الهيئة (٣)

المُقْتَفِي لأمْر الله (٤٨٩ - ٥٥٥ هـ / ١٠٩٦ - ١١٦٠ م)

محمد بن أحمد ، المقتفى ابن المستظهر ابن المقتدى العباسى : من أعاظم الخلفاء

= — النسخة الإنجليزية — المجلد الأول ، الصفحة ٧٠ « توفى الأبيوردى سنة ٥٠٧ هـ ، لا سنة ٥٥٧ كما ذكر فى طبعة بولاق لابن خلكان »

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٦٤ وطبقات السبكى ٤ : ٥٨ و Brock. S. 1: 674 وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٤ والفهرس التمهيدى ٢٠٠

(١) قضاة الأندلس ٩٨ والصلة ٥١٨ وبغية الملتمس ٤٠ وأزهار الرياض ٣ : ٥٩ والديباج ٢٧٨ و Brock. S. 1: 662 ودار الكتب ١ : ١٤٥

(٢) أزهار الرياض ٣ : ٦١ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والصلة لابن بشكوال ٥٢٢

(٣) الفوائد البهية ٩٢ واللباب ١ : ٣٥٦ وكشف الظنون ٣٣٨ وفيه ضبط « الخرقى » بكسر الخاء وفتح الراء ، نصاً ؛ وليس بصواب .

العباسيين . بويع سنة ٥٣٠ هـ ، والسلاجقة قابضون على أزمة الأمور ، فجمع مالا وافراً وهيأ قوة وسلاحاً وقبض على من فى بغداد منهم ومن أعوانهم بعد موت السلطان مسعود زعيمهم الأكبر ، واستقل بأعمال الدولة . وكان حازماً، مقداماً ، يباشر الحروب بنفسه ، وهو أول من انفرد بادارة شؤون الملك بنفسه ، من أول عهد الديلم إلى عهده ، وأول خليفة تمكن من الخلافة وحكم على عسكره وأصحابه من حين تحكم المماليك بالخلفاء من عهد المستنصر إلى أيامه ، لم يتقدمه بذلك غير المعتضد. ودامت له الخلافة أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر ، وتوفى ببغداد. كان يقظاً كثير العناية بأخبار البلاد ، يبذل الأموال العظيمة على الأرصاد والعيون فلا يكاد يفوته شىء مما يحدث فى مملكته وغيرها (١)

ابن صَدَقَة (٤٧٨ - ٥٥٦ هـ / ١٠٨٥ - ١١٦١ م)

محمد بن أحمد بن صدقة ، أبو الرضى ، جلال الدين : وزير . استوزره الراشد بالله منصور ابن المسترشد العباسى (سنة ٥٢٩) ثم أوفده إلى الموصل لتدبير بعض الأمور عند أميرها (زنكى بن آق سنقر) فلما اجتمع بزنكى حدثه بأنه فى خوف من انقلاب « الراشد » عليه وطلب منه أن يستبقيه عنده ، ويفارق خدمة الراشد ، فأجابه . وأقام عنده، فطلبه الراشد ، فأعلم بحاله ، فتركه . ثم صلحت حاله مع الراشد فعاد إلى منصبه . ولما خرج الراشد من بغداد سنة ٥٣٠ تأخر أبو الرضى عنه ، وخُلع الراشد وبويع للمقتفى ، فاستوزره . وتوفى ببغداد (١)

الأَوَاني (.. - ٥٥٧ هـ / .. - ١١٦٢ م)

محمد بن أحمد بن الحسين بن محمود الأوانى ، أبو نصر : كاتب ، من أهل أوانا (بقرب بغداد) له « رسائل » حسنة مدونة، وشعر جيد . من رسائله « الربيعية » ضمنها مفاخرة الرياحين ووصف السحاب والغمام وتفضيل الربيع على سائر الفصول . ولاه الوزير ابن هبيرة الكتابة فى أعمال السواد ، وتوفى فى أوانا (٢)

البَلَوي (.. - ٥٥٩ هـ / .. - ١١٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عامر البلوى السالمى الطرطوشى ، أبو عامر : من أهل العلم بالتاريخ والأدب والطب . أندلسى . أصله من مدينة سالم (Medinaceli) كان من سكان

---

(١) النبراس ١٥٦ وابن الأثير ١١ : ١٦ و ٩٦ وتواريخ آل سلجوق ١٨٣ - ٢٩٢ ومفرج الكروب ١ : ١٣١ - ١٣٣ وفيه : للمقتفى شعر حسن ، من جملته :

« قالت : أحبك ، قلت : كاذبة ، غرى بذا من ليس ينتقد
لو قلت لى : أشناك ، قلت : أجل، الشيخ ليس يحبه أحد ! »

(١) ذيل تاريخ السمعانى - خ .

(٢) ذيل تاريخ السمعانى - خ . ومعجم البلدان : أوانا . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ وعرفه بالفدوخى ؟ ووقعت فيه نسبته « الأوابى » من خطأ الطبع .

« طرطوشة » وانتقل إلى « مرسية » ومات في إشبيلية . له كتب ، منها « درر القلائد وغرر الفوائد – خ » في الأدب والتاريخ ، و « الشفاء » في الطب ، و « أنموذج العلوم – خ » وكتاب في « اللغـــة » وآخر في « التشبيهات » (١)

اللَّخْمي (٠٠ – نحو ٥٦٠ هـ / ٠٠ – « ١١٦٥ م)

محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللخمي ، أبو عبد الله : عالم بالأدب . أندلسي . سكن سبتة . من كتبه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان – خ » و « الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل » و « شرح الفصيح » لثعلب ، و « شرح مقصورة ابن دريد – خ » و « الرد على الزُّبيدي في لحن العوام – خ » وغير ذلك . قال ابن الأبار : وجدت الأخذ عنه والسماع منه في سنة ٥٥٧ (٢)

السَّمَرْقَنْدي (٠٠ – نحو ٥٧٥ هـ / ٠٠ – « ١١٨٠ م)

محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو منصور : فقيه حنفي . من أهل سمرقند . من كتبه « تحفة الفقهاء – خ » في الفروع . وهو شيخ أبي بكر بن مسعود الكاشاني (المتقدمة ترجمته) (١)

المُفِيد (٠٠ – ٥٨٢ هـ / ٠٠ – ١١٨٦ م)

محمد بن أحمد بن داود ، أبو الرضى ، المعروف بالمفيد : مؤدب ، حاسب . من أهل بغداد . كانت له مدرسة يعلم فيها الخط والحساب . له تصانيف ، منها كتاب في « الحساب » (٢)

ابن رُشْد (٥٢٠ – ٥٩٥ هـ / ١١٢٦ – ١١٩٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن رشد الأندلسي ، أبو الوليد : الفيلسوف . من أهل قرطبة . يسميه الإفرنج (Averroès) عني بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية ، وزاد عليه زيادات كثيرة . وصنف نحو خمسين كتاباً ، منها « فلسفة ابن رشد – ط » و « التحصيل » في اختلاف مذاهب العلماء ، و « الحيوان » و « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال – ط » و « الضروري »

---

(١) الإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ – والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٢١٣ وبغيـــة الوعاة ١٢ و Brock. 1: 658 (499), S. 1: 914 والإعلان بالتوبيخ ١٢٣

(٢) التكملة لابن الأبار ١ : ٣٧٠ وبغية الوعاة ١٩ والجمانة في إزالة الرطانة : توطئة الناشر . وانظر Brock. 1: 375 (308), S. 1: 541

(١) الجواهر المضية ٢ : ٦ وكشف الظنون ٣٧١ والفوائد البهية ١٥٨ قلت : لم أجد نصاً على تاريخ وفاته ، وقد توفي تلميذه وزوج ابنته الكاشاني ، سنة ٥٨٧ هـ ، فقدرت ما بينهما باثنتي عشرة سنة ، وقدر Brock. S. 1: 640 وفاته سنة ٥٤٠ هـ ، وعد من مصنفاته « مختلف الرواية – خ » وهو لمحمد بن عبد الحميد الأسمندي السمرقندي ، الآتية ترجمته .

(٢) ذيل تاريخ السمعاني – خ . والإعلام ، لابن قاضي شهبة – خ .

فى المنطق ، و « منهاج الأدلة » فى الأصول ، و « المسائل — خ » فى الحكمة ، و « تهافت التهافت — ط » فى الرد على الغزالى ، و « بداية المجتهد ونهاية المقتصد — ط » فى الفقه ، و « جوامع كتب أرسطاطاليس — خ » فى الطبيعيات والإلهيات ، و « تلخيص كتب أرسطو — خ » و « علم ما بعد الطبيعة — ط » و « الكليات — ط » بالتصوير الشمسى ، فى الطب ، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية ، و « شرح أرجوزة ابن سينا — خ » فى الطب ، و « تلخيص كتاب النفس — ط » ورسالة فى « حركة الفلك » . وكان دمث الأخلاق ، حسن الرأى . عرف المنصور (المؤمنى) قدره فأجلّه وقدمه . واتّهمه خصومه بالزندقة والإلحاد ، فأوغروا عليه صدر المنصور ، فنفاه إلى مراكش ، وأحرق بعض كتبه ، ثم رضى عنه وأذن له بالعودة إلى وطنه ، فعاجلته الوفاة بمراكش . ونقلت جثته إلى قرطبة . قال ابن الأبار : كان يُفزع إلى فتواه فى الطب كما يفزع إلى فتواه فى الفقه . ويلقب بابن رشد « الحفيد » تمييزاً له عن جدّه أبى الوليد محمد بن أحمد (المتوفى سنة ٥٢٠) ومما كتب فيه : « ابن رشد وفلسفته — ط » لفرح أنطون ، و « ابن رشد — ط » ليوحنا قمبر ، و « ابن رشد الفيلسوف — ط » لمحمد يوسف موسى ، و « ابن رشد — ط » لعباس محمود العقاد (١)

(١) قضاة الأندلس ١١١ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٦٩ والإعلام — خ ، فوفيات سنة ٥٩٥ والمعجب=

ابن أَبي جَمْرَة (٥١٨ – ٥٩٩ هـ / ١١٢٤ – ١٢٠٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، ابن أبى جمرة الأموى بالولاء ، أبو بكر : فقيه مالكى ، من أعيان الأندلس . ولد بمرسية . وتفقه ، وولى خطة الشورى إرثاً عن آبائه ، وهو فى نحو الحادية والعشرين ، وتقلد قضاء مرسية وبلنسية وشاطبة وأوريولة ، فى مدد مختلفة ، وامتُحن بآخرة من عمره فى امتناعه عن قضاء مرسية ، فأقام بها إلى أن توفى . من كتبه « نتائج الأبكار ومناهج النظار فى معانى الآثار » و « إقليد التقليد » و « البرنامج المقتضب من كتاب الإعلام بالعلماء الأعلام » و « الإنباء بأنباء بنى خَطّاب » وهم أسلافه (١)

أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِي (٥٤٤ – ٥٩٩ هـ / ١١٥٠ – ١٢٠٣ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله القرشى الهاشمى : زاهد . أندلسى الأصل ، من الجزيرة الخضراء . أقام بمصر مدة ، وسكن القدس وتوفى بها ، ودفن بماملا (مقبرة القدس القديمة) له كلمات وجمل ، فى آداب المعاملات وطرائق أهل الرياضات ،

=٢٤٢ و٣٠٥ وفيه : وفاته فى آخر سنة ٥٩٤ وقد ناهز الثمانين . وطبقات الأطباء ٢ : ٧٥ وشذرات الذهب ٤ : ٣٢٠ وآداب اللغة ٣ : ١٠٤ والفهرس التمهيدى ٤٥٦ و ٤٦٧ والمستشرق كارا دى فو B. Carra de Vaux فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٦ – ١٧٥ والمغرب ١٠٤

(١) التكملة لابن الأبار ٢٧٦ والإعلام — خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢

جمعها بعض تلاميذه فى كتاب « الفصول — خ » (١)

ابن قُدَامَة (٥٢٨ — ٦٠٧ هـ / ١١٣٤ — ١٢١٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمر ابن قدامة الجماعيلى الأصل الدمشقى الدار : فقيه حنبلى . توفى بدمشق . خرَّج له الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى « أربعين حديثاً » من رواياته (٢)

ابن جُبَيْر (٥٤٠ — ٦١٤ هـ / ١١٤٥ — ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن جبير الكنانى الأندلسى ، أبو الحسين : رحالة أديب . ولد فى بلنسية (Valence) ونزل بشاطبة . وبرع فى الأدب ، ونظم الشعر الرقيق ، وحذق الإقراء . وأولع بالترحل والتنقل ، فزار المشرق ثلاث مرات إحداها سنة ٥٧٨ — ٥٨١ هـ ، وهى التى ألف فيها كتابه « رحلة ابن جبير — ط » ومات بالإسكندرية فى رحلته الثالثة . ويقال : إنه لم يصنف كتاب « رحلته » وإنما قيَّد معانى ما تضمنته فتولى ترتيبها بعض الآخذين عنه . ومن كتبه « نظم الجمان فى التشكى من إخوان الزمان » وهو ديوان شعره ، على قدر ديوان أبى تمام ، و « نتيجة وجد الجوانح فى تأبين القرن الصالح » مجموع ما رثى به زوجته « أم المجد » (١)

ابن اللَّحَّام (٥٥٨ — ٦١٤ هـ / ١١٦٣ — ١٢١٧ م)

محمد بن أحمد بن محمد اللخمى ، أبو عبد الله ، ابن اللحام : فاضل ، كان واعظ عصره فى المغرب . ولد واشتهر بتلمسان . واستقدمه المنصور يعقوب بن يوسف إلى مراكش ، فاستوطنها . وحظى عنده وعند ملكيها الناصر والمستنصر ، وكان يتصدق ويجهز ضعيفات البنات بما يحسنون به إليه . كفَّ بصره . وتوفى بمراكش . له « حجة الحافظين ومحجة الواعظين » كبير ، فى الوعظ (٢)

ظَهِير الدِّين (.. — ٦١٩ هـ / .. — ١٢٢٢ م)

محمد بن أحمد بن عمر البخارى ، أبو بكر ، ظهير الدين : فقيه حنفى ، كان

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وشذرات الذهب ٤ : ٣٤٢ و Brock. 1: 603 (461) وفيه : وفاته « سنة ٥٩٠ » خطأ . والأنس الجليل ٢ : ٤٨٨ واسمه فيه : « محمد بن إبراهيم بن أحمد » ودار الكتب ١ : ٣٣٨ ونسب إليه Brock. S. 1: 833 كتاب « جواهر البلاغة ، فى المعانى والبيان » وليس من تأليفه .

(٢) التكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء ٢٣

(١) نفح الطيب ١ : ٥١٥ و ٥٧٥ والتكملة لوفيات النقلة — خ — الجزء ٣١ والإعلام — خ . وشذرات الذهب ٥ : ٦٠ وغاية النهاية ٢ : ٦٠ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١١٦ ورحلة ابن جبير : مقدمات طبعة ليدن سنة ١٩٠٧ وجذوة الاقتباس ١٧٢ والإحاطة ٢ : ١٦٨ وفى زاد المسافر ٧٢ نماذج من شعره . وللدكتور محمد مصطفى زيادة « محاضرة » أوجز بها رحلة ابن جبير فى ٢٢ صفحة ، نشرها بيت المغرب ، فى القاهرة ، سنة ١٩٣٩ و Brock. 1: 629 (478), S. 1: 879

(٢) بغية الرواد ٢٧ وتعريف الخلف ٢ : ٣٥٢

المحتسب فى بخارى . من كتبه « الفتاوى الظهيرية — خ » (١)

الظَّاهِر بِأَمْر الله (٥٧١ - ٦٢٣ هـ / ١١٧٥ - ١٢٢٦ م)

محمد بن أحمد ، أبو نصر ، الظاهر ابن الناصر ابن المستضىء العباسى : من خلفاء الدولة العباسية فى العراق . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٢ هـ) وحمدت أيامه ، على قصرها ، وعانى مصاعب كثيرة . وكان معاصراً لابن الأثير المؤرخ ، فقال فيه : كان مستقيما ، محباً للخير ، أطلق المكوس التى كان قد وضعها والده ، وخفف الأموال عن بعض رعيته ، وأخرج المسجونين ، ومنع جاسوسية الحراس وكانوا يكتبون للخلفاء كل ما يدور بين الناس من الحديث . وقال ابن كثير : كان من أجود بنى العباس ، وأحسنهم سيرة وسريرة ، ولو طالت مدته لصلحت الأمة صلاحاً كثيراً على يديه . وقال سبط ابن الجوزى ، وهو يذكر وفاته : قد ذكرنا ما جرى عليه من الشدائد والتعصب الزائد وما تجرع من الغصص ، وكانت خلافته تسعة أشهر وأياماً ، ويا ليتها دامت أعواماً (٢)

---

(١) الجواهر المضية ٢ : ٢٠ ومفتاح السعادة ٢ : ١٤٠ والصادقية ، الرابع من الزيتونة ١٨٩ ودار الكتب ١ : ٤٤٨ وانظر Brock. S. 1 : 652

(٢) الكامل لابن الأثير ١٢ : ١٦٩ و ١٧٧ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . ونكت الهميان ٢٣٨ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٦٩ والسلوك للمقريزى ١ : ٢٢٠ وابن العبرى ٤٢٢ وفيه : « كانت دولته عادلة آمنة ، =

الرَّكْبي (٠٠ - نحو ٦٣٣ هـ / ٠٠ - « ١٢٣٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن بطال الركبى ، أبو عبد الله ، ويعرف ببطال : فقيه ، نسبته إلى قبيلة «الركب» من الأشعريين ، فى اليمن . كان مسكنه فى بلدة « ذى يعمد » إحدى قرى الدملوة ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ١٤ سنة . وعاد إلى بلده ، فبنى مدرسة ، ووقف عليها كتبه وأرضه . وكان فاضلا ورعاً . له مصنفات ، منها «المستعذب ، المتضمن شرح غريب ألفاظ المهذب » و « أربعون حديثاً » وله شعر . توفى فى بلده (١)

الصَّابُوني (٠٠ - ٦٣٤ هـ / ٠٠ - ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد ، الصابونى الصدفى ، أبو بكر : شاعر من أهل إشبيلية . علت شهرته فى الأندلس . وزار المشرق ، فتوفى بالإسكندرية ، فى طريقه إلى القاهرة . قال ابن الأبار : ختمت الأندلس شعراءها به (٢)

= وعقد لبغداد جسراً ثانياً عظيما وأنفق عليه مالا كثيراً ، فصار فى بغداد على دجلتها جسران » . والبداية والنهاية ١٣ : ١١٢ ومرآة الزمان ٨ : ٦٤٢ وفيه : « حكى لى أنه دخل يوماً إلى الخزائن ، فقال له خادمها : فى أيامك تمتلىء ؛ فقال : ما جعلت الخزائن لتمتلىء بل لتفرغ وتنفق فى سبيل الله ، فإن الجمع شغل التجار »

(١) تاريخ ثغر عدن ٢٠٠ وبغية الوعاة ١٨

(٢) نفح الطيب ٢ : ٦٥٢ ولم يذكر وفاته . وفوات الوفيات ٢ : ١٦٨ أرخ وفاته سنة ٦٠٤ هـ ، نقلا عن ابن الأبار . وتحفة القادم لابن الأبار ، وفيه وفاته سنة ٦٣٤ ورجحت روايته ، لاحتمال أن يكون لفظ « وثلاثين » سقط من نسخة فوات الوفيات .

ابن خَلَف (٥٤٦ - ٦٣٤ هـ / ١١٥١ - ١٢٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادى القطيعى ، أبو الحسن : فاضل . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . لازم ابن الجوزى مدة ، وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه ، وسمع من غيره ببغداد والموصل ودمشق وغيرها . له كتاب فى « تاريخ البغداديين » (١)

النَّسَوي (... - ٦٣٩ هـ / ... - ١٢٤١ م)

محمد بن أحمد بن على : مؤرخ . ولد فى إحدى ضواحى نسا (بفارس) ودخل فى خدمة السلطان جلال الدين منكبرتى خوارزمشاه . له « سيرة السلطان منكبرتى - ط » مع ترجمة فرنسية ، جزآن (٢)

ابن العَلْقَمي (٥٩٣ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٧ - ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد (أو محمد بن محمد بن أحمد) بن على ، أبو طالب ، مؤيد الدين الأسدى البغدادى المعروف بابن العلقمى : وزير المستعصم العباسى . وصاحب الجريمة النكراء ، فى ممالأة « هولاكو » على غزو بغداد ، فى رواية أكثر المؤرخين . اشتغل فى صباه بالأدب . وارتقى إلى رتبة الوزارة (سنة ٦٤٢) فوليها أربعة عشر عاماً . ووثق به « المستعصم » فألقى إليه زمام أموره . وكان حازماً خبيراً بسياسة الملك ، كاتباً فصيح الإنشاء . اشتملت خزانته على عشرة آلاف مجلد ، وصنف له الصغانى «العباب» وابن أبى الحديد « شرح نهج البلاغة » ونفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد (سنة ٦٥٦) واتفق أكثرهم على أنه مالأه ، وولى له الوزارة مدة قصيرة ومات ودفن فى مشهد موسى بن جعفر (الكاظمية) ببغداد ، وخلفه فى الوزارة ابنه عز الدين « محمد بن محمد بن أحمد » وهناك روايات بأن مؤيد الدين أهين على أيدى التتار ، بعد دخولهم ، ومات غماً فى قلة وذلة (١)

---

(١) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الحادى والخمسون . والمقصد الأرشد - خ .

(٢) آداب اللغة ٣ : ٦٣ ومعجم المطبوعات ١٨٥٥ و Brock. S. 1 : 552

(١) الحوادث الجامعة ، لابن الفوطى ، ٢٠٨ و ٣٣٦ وما بينهما . والفخرى ، لابن الطقطقى . والبداية والنهاية ١٣ : ٢١٢ وفير T.H. Weir فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٤١ وشذرات الذهب ٥ : ٢٧٢ والوافى بالوفيات ١ : ١٨٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٧٧ ومرآة الجنان ٤ : ١٤٧ وابن الوردى ٢ : ٢٠١ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٢ وابن خلدون ٥٣٦ و ٥٣٧ والسلوك للمقريزى ١ : ٣٢٠ و ٤٠٠ وأخبار الدول للقرمانى ١٨٠ - ١٨٢ وفيه بعض ما قال الشعراء فى ابن العلقمى ، وجعل منهم « سبط ابن التعاويذى » القائل :

بادت وأهلوها معاً ، فبيوتهم
ببقاء مولانا « الوزير » خراب

وهذا البيت ، من قصيدة للسبط ، فى ديوانه ص ٤٧ يهجو بها «ابن البلدى» ولم يدرك السبط أيام ابن العلقمى ، فإن وفاته سنة ٥٨٣ وفى تاريخ العراق بين احتلالين ١ : ٢٠٧ - ٢١٢ بعض أقوال المؤرخين فى ابن العلقمى. قلت : والمصادر مختلفة فى تسميته « محمد بن=

محمد شُعْلَة (٦٢٣ - ٦٥٦ هـ / ١٢٢٦ - ١٢٥٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي، أبو عبد الله ، المعروف بشعلة ، ويقال له ابن الموقع : فاضل ، له علم بالقراآت وغيرها . كان أبوه موقّعاً عند « خير بك » كافل حلب . وهاجر محمد إلى القاهرة بعد زوال الدولة الجركسية . وتوفى بالموصل . من كتبه « الشمعة المضية بنشر قراآت السبعة المرضية » منظومة رائية فى نحو نصف الشاطبية ، و « شرح تصحيح المنهاج لابن قاضى عجلون » و « التلويح بمعانى أسماء الله الحسنى الواردة فى الصحيح » و « الفتح لمغلق حزب الفتح » وهو شرح لحزب أستاذه أبى الحسن البكرى ، و « كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى — خ » شرح للشاطبيـــة فى القراآت ، و « العنقود — خ » قصيدة فى النحو (١)

اليُونِيني (٥٧٢ - ٦٥٨ هـ / ١١٧٦ - ١٢٦٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله ، من سلالة جعفر الصادق ، أبو عبد الله ، تقى الدين اليونينى : من حفاظ الحديث . حنبلى . ولد فى يونين ، واشتهر وتوفى فى بعلبك . وكان مقرباً من ملوك عصره ، كالأشرف والكامل. وله معهما ومع غيرهما أخبار . وهو أبو قطب الدين « موسى » المؤرخ (١)

ابن سُرَاقَة (٥٩٢ - ٦٦٢ هـ / ١١٩٦ - ١٢٦٤ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو بكر ، محيي الدين الأنصارى الشاطبى ، المعروف بابن سراقة : شيخ دار الحديث الكاملية ، بالقاهرة . أندلسى الأصل . سمع الحديث ببغداد وغيرها ، وولى مشيخة دار الحديث بحلب ثم الكاملية بمصر . له مؤلفات فى « التصوف » (٢)

القُرْطُبي (.. - ٦٧١ هـ / .. - ١٢٧٣ م)

محمد بن أحمد بن أبى بكر بن فَرْح الأنصارى الخزرجى الأندلسى ، أبوعبدالله، القرطبى : من كبار المفسرين ، صالح متعبد . من أهل قرطبة . رحل إلى الشرق

= أحمد » أو « محمد بن محمد » ولعل الصواب الأول ، ومن سماه « محمد بن محمد » قد يلقبه بعز الدين ، وعز الدين « محمد » ابنه ، ولى الوزارة للتتار بعده .

(١) در الحبب — خ . وكشف الظنون ١٠٦٤ وشذرات الذهب ٥ : ٢٨١ والمقصد الأرشد — خ . و Brock. S. 1 : 859 وغاية النهاية ٢ : ٨٠ والكتبخانة ١ : ١٠٤ .

(١) البداية والنهاية ١٣ : ٢٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٣ وشذرات الذهب ٥ : ٢٩٤

(٢) البداية والنهاية ١٣ : ٢٤٣ ومرآة الجنان ٤ : ١٦٠ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢١٦ وشذرات الذهب ٥ : ٣١٠ وحسن المحاضرة ١ : ٢١٥ قلت : ورد اسمه فى أكثر المصادر « محمد بن محمد بن إبراهيم » وجعلته كذلك ، فى الإشارة إليه « ابن سراقة » ٣ : ١٢٦ ثم ظفرت بخطه ، على الجزء الحادى والعشرين من كتاب التكملة لوفيات النقلة ، وسمى نفسه « محمد بن أحمد بن محمد » فصححته هنا ، وليصحح هناك .

واستقر بمنية ابن خصيب (فى شمالى أسيوط ، بمصر) وتوفى فيها . من كتبه « الجامع لأحكام القرآن — ط » عشرون جزءاً ، يعرف بتفسير القرطبي ؛ و « قمع الحرص بالزهد والقناعة » و « الأسنى فى شرح أسماء الله الحسنى » و « التذكار فى أفضل الأذكار » و « التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة — خ » مجلدان . وكان ورعاً متعبداً ، طارحاً للتكلف ، يمشى بثوب واحد وعلى رأسه طاقية (١)

ابن العَجَمي (٠٠ – ٦٧٣ هـ / ٠٠ – ١٢٧٤ م)

محمد بن أحمد (كمال الدين) بن عبد العزيز ، أبو عبد الله ، عز الدين ابن العجمى : كاتب ، من أهل حلب . درّس فى عدة مدارس ، بالقاهرة وغيرها . وخلف أباه فى كتابة الإنشاء . قال ابن الفرات : صنف ، وله نظم كثير (٢)

ابن اندراس (٠٠ – ٦٧٤ هـ / ٠٠ – ١٢٧٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الأموى ، أبو القاسم ، المعروف بابن اندراس : طبيب ، من أهل مرسية (Murcie) استوطن بجاية (Bougie) وتولى طب الولاة فيها ، مع بعض خواص الأطباء . وسمع به أمير المؤمنين المستنصر (محمد بن يحيى الحفصى) فاستدعاه إلى تونس ، فكان أحد أطبائه وجلسائه . له « أرجوزة » نظم بها بعض الأدوية ، وشرع فى نظم « الأدوية المفردة » من قانون ابن سينا . وتوفى بتونس (١)

ابن الظَّهِير الإِرْبِلي (٦٠٢ – ٦٧٧ هـ / ١٢٠٥ – ١٢٧٨ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد ابن أبى شاكر الإربلى ، مجد الدين ، ابن الظهير : شاعر ، أديب . من فقهاء الحنفية . ولد بإربل ، وتنقل فى العراق والشام ، ومات بدمشق . له « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب — خ » و « مختصر أمثال الشريف الرضى — خ » و « ديوان شعر » فى مجلدين (٢)

العَزَفي (٦٠٧ – ٦٧٧ هـ / ١٢١١ – ١٢٧٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين العزفى ، أبو القاسم ، من نسل ابن أبى عزَفة اللخمى : أول من ولى الإمارة من بنى أبى عزفة ، بسبتة . ثار فيها ، وقتل واليها ، وتأمّر ، وملك طنجة ، ودخل أصيلا (بقرب طنجة) وهدم سورها . ومات بسبتة . دامت دولته ثلاثين سنة وشهرين و ١٦ يوماً . وكان فقيهاً فاضلاً ، له نظم . أكمل « الدر

---

(١) الجامع لأحكام القرآن : مقدمة المجلد الأول . ونفح الطيب ١ : ٤٢٨ والديباج ٣١٧ والكتبخانة ٢ : ١٤٩ و Brock. S. 1 : 737

(٢) ابن الفرات ٧ : ٣٨

(١) عنوان الدراية ٤٥

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٧٤ وفيه : وفاته سنة « ٦٩٧ » خطأ . وابن الفرات ٧ : ١٢٧ و ١٣٧ والجواهر المضية ٢ : ١٩ و ٤٠١ والدارس ١ : ٥٧٤ و Brock. 1 : 291 (251), S. 1 : 444

المنظم ، فى مولد النبى المعظم » من تأليف أبيه أبى العباس أحمد (١)

ابن سُجْمان الشَّرِيشي (٦٠١ - ٦٨٥ هـ / ١٢٠٤ - ١٢٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان الوائلى البكرى الشريشى المالكى ، أبو بكر ، جمال الدين : فقيه ، نحوى . ولد فى شريش ، ورحل إلى المشرق ، فسمع بالإسكندرية ودمشق و حلب وإربل وبغداد وأقام بدمشق ، يفتى ويدرس . وطلب للقضاء فيها فامتنع ورعاً . وتوفى بها . له « شرح ألفية ابن معطى — خ » فى النحو ، مجلدان ، وكتاب فى « الاشتقاق »(٢)

القَسْطَلّاني (٦١٤ - ٦٨٦ هـ / ١٢١٨ - ١٢٨٧ م)

محمد بن أحمد بن على القيسى الشاطبى ، أبو بكر ، قطب الدين التوزرى القسطلانى : عالم بالحديث ورجاله . أصله من توزر (بافريقية) من بلاد قسطيلية ، ومولده بمصر ، ومنشأه بمكة . قام برحلة سنة ٦٤٩ فأخذ عن علماء بغداد والجزيرة والشام ومصر . وطُلب من مكة ، فتولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة إلى أن توفى . له « الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم » فى أسانيد رجال الحديث ، رتبه على الحروف و « اقتداء الغافل باهتداء العاقل — خ » تصوف ، ورسالة فى « تفسير آيات من القرآن الكريم — خ » و « لسان البيان عن اعتقاد الجنان — خ » و « مراصد الصلات فى مقاصد الصلاة — خ » (١)

الخُوَيِّي (٦٢٦ - ٦٩٣ هـ / ١٢٢٩ - ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويى ، شهاب الدين ، أبو عبد الله : قاضى دمشق ، وابن قاضيها . مولده ووفاته فيها . ولى قضاء القدس سنة ٦٥٧ ثم قضاء حلب ، فقضاء الديار المصرية ، ونقل إلى قضاء الشام . وكان فقيهاً شافعياً باحثاً ، له تصانيف منها « أقاليم التعاليم — خ » فى إحصاء العلوم ٨٤ ورقة ، و « شرح الفصول لابن معطى » فى النحو ، مجلدان ، و « الجبر والمقابلة » و « الهيئة » ومنظومات فى « البيان » و « الفرائض » و « العروض » وكتاب يشتمل على عشرين فناً ، فى مجلد كبير ، و « نظم علوم الحديث » لابن الصلاح ، و « نظم الفصيح » لثعلب ، وغير ذلك . وخرّج له عبيد بن محمد الإسعردى « مشيخة » على حروف المعجم ، اشتملت على ٢٣٦ شيخاً ،

---

(١) أزهار الرياض ٢ : ٣٧٤

(٢) نفح الطيب ١ : ٤٣٢ وفيه النص على «سجمان» . وبغية الوعاة ١٨ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٢ وابن الفرات ٨ : ٤٦ والكتبخانة ٤ : ٣١

(١) طبقات الشافعية ٥ : ١٨ وفوات الوفيات ٢ : ١٨١ والرسالة المستطرفة ٩٢ وشذرات الذهب ٥ : ٣٩٧ والنجوم الزاهرة ٧ : ٣٧٣ وحسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ والمغرب ، القسم الخاص بمصر ١ : ٢٦٩ وفى التاج ٨ : ٨٠ ضبط «القسطلانى» . ودار الكتب ١ : ٥٠ و Brock. S. 1: 809

وله نحو ٣٠٠ شيخ لم يذكروا فى هذا المعجم . والخوبى : نسبة إلى « خوى » من أعمال أذربيجان (١)

ابن القُرْطُبي (٠٠ - ٦٩٣ هـ / ٠٠ - ١٢٩٤ م)

محمد بن أحمد ، كمال الدين ابن ضياء الدين ، ابن القرطبى : مؤرخ ، من أهل قنا (فى صعيد مصر) كانت له رياسة ووجاهة . صنف كتاباً فى « التاريخ » عدة مجلدات (٢)

النُّمَيْري (٠٠ - ٦٩٤ هـ / ٠٠ - ١٢٩٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد النميرى ، أبو خالد : قاض ، له شعر . من أهل وادى آش (بالأندلس) سكن سبتة ، ومات قاضياً ببسطة (Baza) (٣)

---

(١) الأنس الجليل ٢ : ٤٦٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٢ والبداية والنهاية ١٣ : ٣٣٧ وبغية الوعاة ١٠ والدارس ١ : ٢٣٧ وانظر فهرسته . والفهرس التمهيدى ٥٦١ وقرأت فى كتاب « مشيخة » مخطوط ، أنه انتقل من قضاء القدس إلى مصر بسبب ورود التتار إلى بلاد الشام ، فولى قضاء البهنسا والمحلة ، ثم انتقل إلى قضاء حلب ، فالديار المصرية ، فالشام « وكان كثير المداراة للناس ، فيه حب للمنصب وخوف عليه ، قليل المنافرة ، يحب طريق السلامة » . وانفردت هذه المشيخة بالتعريف به بابن سعادة الخويي « المهلبي » وفى طبقات السبكى ٥ : ٨ ترجمة لأبيه ، عرفه فيها بالخويي « البرمكى » . ووقع اسمه فى الشذرات ٥ : ٤٢٣ « شهاب الدين ، أحمد » والصواب « محمد »

(٢) الطالع السعيد ٢٦٧ وخطط مبارك ١٤ : ١٢٤

(٣) بغية الوعاة ١٧

الأَمير محَّمد (٠٠ - ٧٠٩ هـ / ٠٠ - ١٣٠٩ م)

محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة ، تاج الدين : أمير ، من أشراف اليمن . كان صاحب الحصون الغربية (كحلان والطويلة وغيرهما) وامتنع على السلطان الملك المؤيد (صاحب اليمن) زمناً ، ثم أقبل بطاعته فسر به المؤيد وأكرمه . ولم يزل على ولائه إلى أن توفى (١)

ابن المَحْروق (٦٧٢ - ٧٢٩ هـ / ١٢٧٣ - ١٣٢٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ابن المحروق : وزير أندلسى ، من أهل غرناطة . كان وكيل السلطان إسماعيل بن فرج النصرى فى بعض أعماله ، واغتيل السلطان إسماعيل وبويع لابنه (محمد) سنة ٧٢٥ هـ ، وهو فى العاشرة من عمره ، فتولى ابن المحروق وزارته وحجبه وتغلب على ملكه (بغرناطة) واستمر إلى أن ترعرع محمد ، فكان أول ما شعر به حب التحرر من كابوس ابن المحروق ، فأوعز بقتله ، فقتل (٢)

الآقْشِهْري (٦٦٥ - ٧٣١ هـ / ١٢٦٧ - ١٣٣١ م)

محمد بن أحمد بن أمين بن معاذ الآقشهرى : مؤرخ رحالة . ولد فى « آقشهر »

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٨٢ و ٣٨٩

(٢) اللمحة البدرية ٧٧ و ٨١ وانظر الدرر الكامنة ٣ : ٣٦٤

بقونية . ورحل إلى مصر ، ثم إلى المغرب . وجمع « رحلته » إلى المشرق والمغرب فى عدة مجلدات كبيرة . وجاور بالمدينة ، ومات فيها . وله « الروضة » فى أسماء من دفن بالبقيع (١)

المُسْتَمْسِك بالله (٠٠ - ٧٣٦ هـ / ٠٠ - ١٣٣٦ م)

محمد بن أحمد بن أبى على العباسى ، الملقب بالمستمسك بالله : أمير . من بيت الخلافة العباسية الثانية بمصر . وهو ابن الحاكم بأمر الله (العباسى) وأبو « الواثق بالله » إبراهيم بن محمد . مات «المستمسك» فى حياة أبيه ، مسجوناً بالبرج من القلعة(٢)

ابن سَمْعُون (٠٠ - ٧٣٧ هـ / ٠٠ - ١٣٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سمعون ، ناصر الدين : موقت . له « التحفة الملكية فى الأسئلة والأجوبة الفلكية — خ » و « الأصول الثامرة فى الأعمال بربع المساطرة — خ » و «كنز الطلاب فى الأعمال بالأسطرلاب — خ »(٣)

ابن القَمَّاح (٦٥٦ - ٧٤١ هـ / ١٢٥٨ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، أبو عبد الله ، ابن القماح القرشى الشافعى المصرى : مفسر ، من فقهاء الشافعية . ناب فى الحكم بجامع الصالح (بالقاهرة) ونسب إلى التساهل فى الأحكام ، فامتنع عز الدين ابن جماعة من استنابته ، فأقبل على تدريس الفقه إلى أن مات . له « مجاميع » كثيرة ، مشتملة على فوائد ، وكتاب فى « تفسير القرآن — خ » (١)

ابن جُزَيّ الكَلْبي (٦٩٣ - ٧٤١ هـ / ١٢٩٤ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ، ابن جزى الكلبى ، أبو القاسم : فقيه من العلماء بالأصول واللغة . من أهل غرناطة . من كتبه « القوانين الفقهية فى تلخيص مذهب المالكية — ط » بتونس ، و « تقريب الوصول إلى علم الأصول » و « الفوائد العامة فى لحن العامة » و « التسهيل لعلوم التنزيل — خ » تفسير ، و « الأنوار السنية فى الألفاظ السنية — خ » و « وسيلة المسلم » فى تهذيب صحيح مسلم ، و « البارع فى قراءة نافع » و « فهرست » كبير اشتمل على ذكر كثيرين من علماء المشرق والمغرب . وهو من شيوخ لسان الدين ابن الخطيب . قال المقرى : فقد وهو يحرض الناس يوم معركة طريف(٢)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٩ وفى هامشه اختلاف النسخ فى تاريخ وفاته سنة ٧٣١ أو ٧٣٧ أو ٧٣٩ هـ .
(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٤٤ و ٣٧٥
(٣) فهرست الكتبخانة ٥ : ٣٣٢ والفهرس التمهيدى ٤٨٨ و Brock. 2:155 (126)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٠٣ وفهرسة الكتب المخطوطة فى خزانة الجامع الأعظم بالجزائر ٣
(٢) نفح الطيب ٣ : ٢٧٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٨١ وأزهار الرياض ٣ : ١٨٤ وفهرسة الجزائر ٢ والتيمورية ١ : ١٦ وانظر Brock. 2: 342 (264), S. 2: 377

المَطَري (٦٧١ - ٧٤١ هـ / ١٢٧٢ - ١٣٤٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خلف الأنصارى السعدى المدنى ، أبو عبد الله ، جمال الدين المطرى : فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته إلى المطرية (بمصر) وهو من أهل المدينة المنورة . ولى نيابة القضاء فيها ، وألف لها تاريخاً سماه « التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة — ط » ومات فيها (١)

ابن قُدَامَة المَقْدِسي (٧٠٥ - ٧٤٤ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٤٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ابن قدامة المقدسى الجماعيلى الأصل ، ثم الدمشقى الصالحى : حافظ للحديث ، عارف بالأدب ، من كبار الحنابلة . يقال له « ابن عبد الهادى » نسبة إلى جده الأعلى . أخذ عن ابن تيمية والذهبى وغيرهما . وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً ، يربى ما أكمله منها على مئة مجلد ، ومات قبل بلوغ الأربعين . من كتبه « العقود الدرية فى مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية — ط » و « المحرر — خ » فى الحديث ، مسند ، و « فضائل الشام — خ » و « قواعد أصول الفقه — خ » و « الصارم المنكى فى الرد على ابن السبكى — خ » و « شرح التسهيل » و « العلل » فى الحديث ، على ترتيب كتب الفقه ، و « الأحكام » فى فقه الحنابلة ، و « تراجم الحفاظ » وغير ذلك . توفى بظاهر دمشق (١)

الذَّهَبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ / ١٢٧٤ - ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى ، شمس الدين ، أبو عبد الله : حافظ ، مؤرخ ، علامة محقق . تركمانى الأصل ، من أهل ميافارقين . مولده ووفاته فى دمشق . رحل إلى القاهرة وطاف كثيراً من البلدان ، وكفّ بصره سنة ٧٤١ هـ . تصانيفه كبيرة كثيرة تقارب المئة ، منها « دول الإسلام — ط » جزآن ، و « المشتبه فى الأسماء والأنساب ، والكنى والألقاب — ط » و « العباب — خ » فى التاريخ ، و « تاريخ الإسلام الكبير — خ » ٣٦ مجلداً ، طبع منها خمسة ، و « دول الإسلام — ط » مختصر فى جزأين ، و « سير النبلاء — خ » خمسة عشر مجلداً ، و « تذكرة الحفاظ — ط » أربعة أجزاء ، و « الكاشف — خ »

---

(١) لحظ الألحاظ لابن فهد ١١٠ والدرر الكامنة ٣ : ٣١٥ وفيه « خالد » مكان « خلف » تصحيف . وانظر Brock. 2: 220 (171), S. 2: 220 ودار الكتب ٥ : ١٤١

(١) جلاء العينين ٢٢ وبغية الوعاة ١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣١ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١٠ والتبيان — خ . وشذرات الذهب ٦ : ١٤١ والدارس ٢ : ٨٨ ودار الكتب ٥ : ٢٨٩ و Brock. S. 2:128 قلت : كنت فى شك من تاريخ مولده ، وموته صغيراً ، إلى أن ظفرت بقطعة مخطوطة من كتاب ، لأحد معاصريه ، يقول فيها : واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية وأسئلة عربية ، فأجده فيها سيلا يتحدر « لو عاش كان عجباً »

فى تراجم رجال الحديث ، و « العبر فى أخبار البشر — خ » و « طبقات القراء — خ » و « الإمامة الكبرى — خ » و « الكبائر — خ » و « تذهيب تهذيب الكمال — خ » فى رجال الحديث ، و « ميزان الاعتدال فى نقد الرجال — ط » ثلاثة مجلدات ، و « المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثى — خ » طبع الجزء الأول منه ، و « معجم شيوخه — خ » و « المقتنى فى الكنى — خ » و « الإعلام بوفيات الأعلام — خ » و « تجريد أسماء الصحابة — ط » مجلدان ، و « المغنى — خ » فى رجال الحديث. و « الرواة الثقاة — ط » رسالة ، و « الطب النبوى — ط » و « المرتجل فى الكنى — خ » و « زغل العلم — خ » رسالة ، و « المستدرك على مستدرك الحاكم — خ » فى الحديث . واختصر كثيراً من الكتب (١)

ابن اللَّبَّان (٦٧٩ - ٧٤٩ هـ / ١٢٨١ - ١٣٤٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردى الدمشقى ، شمس الدين ابن اللبان : مفسر ، من علماء العربية . ولد ونشأ بدمشق ، واستقر وتوفى بمصر . من كتبه « ألفية » فى النحو ، قيل : لم يصنف فى العربية مثلها ، و « ديوان خطب » و « ردّ معانى الآيات المتشابهات إلى معانى الآيات المحكمات — ط » فى التفسير ، و « إزالة الشبهات عن الآيات والأحاديث المتشابهات — خ » و « تفسير — خ » الجزء الأول منه (١)

المِزِّي (٦٩٠ - ٧٥٠ هـ / ١٢٩١ - ١٣٤٩ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزى ، شمس الدين : فلكى . كان موقت الجامع الأموى ، بدمشق . برع فى الهيئة والحساب والفلك ، وعمل الأوضاع الغريبة من الأسطرلابات والأرباع . قال ابن حجر : « وكان على ذهنه أشياء من حيل بنى موسى » . من كتبه « كشف الريب فى العمل بالجيب — خ » و « رسالة فى الأسطرلاب — خ » و « الروضات الزاهرات فى العمل بربع المقنطرات — خ » . ورسالة فى « العمل بالآلة المجنحة — خ » و « نظم اللؤلؤ المهذب فى العمل بالربع المجيب — خ » ومختصر فى « العمل بربع الدائرة — خ » . وله نظم (٢)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٣ ونكت الهميان ٢٤١ وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ و ٣٤٧ وطبقات السبكى ٥ : ٢١٦ والنعيمى ١ : ٧٨ والشذرات ٦ : ١٥٣ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٦ : ٣٨٧ وغاية النهاية ٢ : ٧١ والفهرس التمهيدى ٤٢٨ و ٤٣٣ و ٤٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٦ والنجوم الزاهرة ١٠ : ١٨٢ والمختصر المحتاج إليه : مقدمته . والتبيان — خ . والإعلان بالتوبيخ ٨٤ ومفتاح السعادة ١ : ٢١٢ ثم ٢ : ٢١٦ وآداب اللغة ٣ : ١٨٩ ومحمد بن شنب ، فى دائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٣١ - ٤٣٤ وانظر Brock. 2: 57 (64), S. 2: 45 وفهرسته .

(١) مرآة الجنان ٤ : ٣٣٣ وغربال الزمان — خ . والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ والكتبخانة ١ : ١٤١ ثم ٧ : ١٣٧ ومعجم المطبوعات ٢٢٩ والبعثة المصرية ٢١ والشذرات ٦ : ١٦٣ وطبقات السبكى ٥ : ٢١٣ و Brock. S. 2: 137 قلت : فى أكثر المصادر ، مولده سنة ٦٨٥ إلا أن اليافعى ، بعد أن أرخه سنة ٦٧٩ قال : « وعاش سبعين سنة » .

(٢) نكت الهميان ٢٤٤ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٥ =

الشَّرِيف الغَرْناطي (٦٩٧ – ٧٦٠ هـ / ١٢٩٧ – ١٣٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحسيني ، أبو القاسم ، المعروف بالشريف : قاض أندلسي . من الفضلاء الأدباء . ولد ونشأ بسبتة . وولى ديوان الإنشاء بغرناطة ، ثم القضاء والخطابة فيها . وولى قضاء وادى آش ، ثم أعيد إلى غرناطة . وتوفى بها وهو على قضائها . له ديوان شعر سماه « جهد المقلّ » وشروح فى الأدب والنحو ، منها « شرح مقصورة ابن حازم » سماه « رفع الحجب المنشورة على محاسن المقصورة – ط » و « شرح الخزرجية » فى العروض . قال ابن قنفذ : لم يكن بعده أحد مثله فى الأندلس (١)

ابن الرَّبْوَة (٦٧٩ – ٧٦٤ هـ / ١٢٨٠ – ١٣٦٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوى الدمشقى ، ناصر الدين ، المعروف بابن الربوة : فقيه حنفى . أصله من قونية ، ومولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « الدر المنير فى حل إشكال الكبير » و « شرح قدس الأسرار فى اختصار المنار – خ » و « المواهب المكية فى شرح فرائض السراجية » وغير ذلك (١)

الشَّرِيف التِّلِمْسَاني (٧١٠ – ٧٧١ هـ / ١٣١٠ – ١٣٧٠ م)

محمد بن أحمد بن على الإدريسى الحسنى ، أبو عبد الله العلوينى المعروف بالشريف التلمسانى : باحث من أعلام المالكية ، انتهت إليه إمامتهم بالمغرب . كان من قرية تسمى العَلْوين (من أعمال تلمسان) ونشأ بتلمسان ، ورحل إلى فاس مع السلطان أبى عنان . ثم نكبه أبو عنان ، واعتقله شهراً ، وأطلقه (سنة ٧٥٦) وأقصاه . ثم أعاده وقرّبه (سنة ٧٥٩) ودعى إلى تلمسان ، وكان قد استولى عليها أبو حمو (موسى بن يوسف) فذهب إليها ، وزوجه « أبو حمو » ابنته ، وبنى له مدرسة أقام يدرّس فيها إلى أن توفى . من كتبه « المفتاح » فى أصول الفقه ، و « شرح جمل الخونجى » وكان لسان الدين ابن الخطيب كلما ألف كتاباً بعثه إليه وعرضه عليه . وللونشريشى جزء فى ترجمته سماه « القول المنيف فى ترجمة الإمام أبى عبد الله الشريف » (٢)

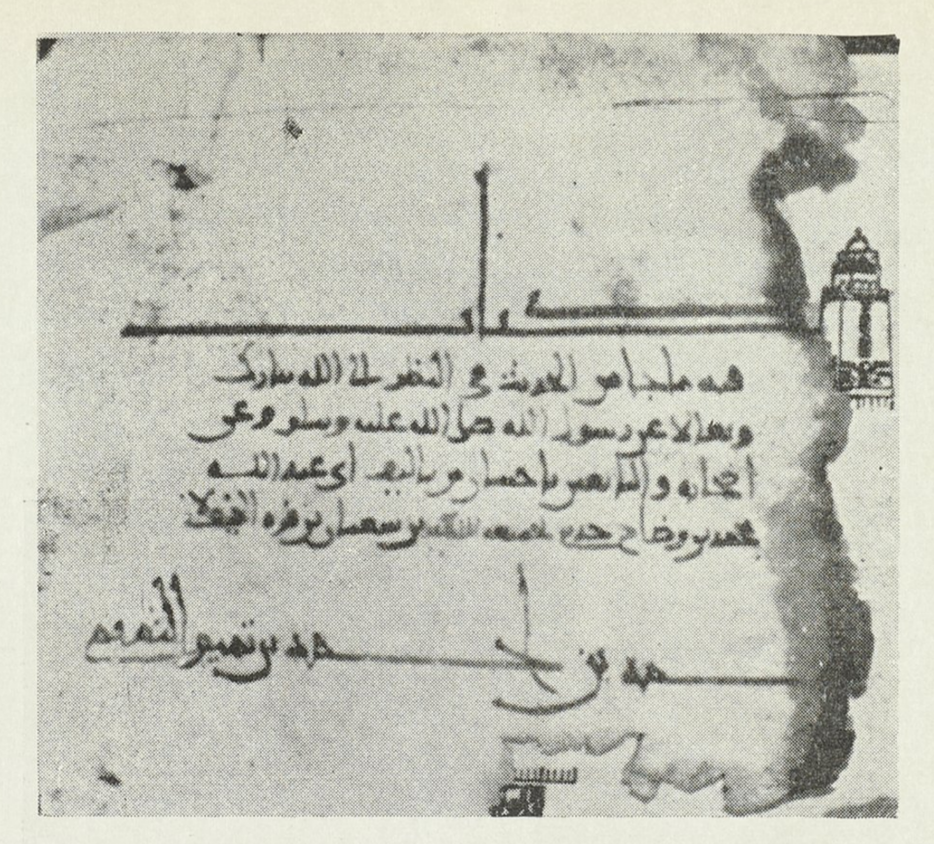
= والكتبخانة ٥ : ٢٥٩ و ٢٦٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٤٢٣ و Brock. 2: 155 (126), S. 2: 156

(١) قضاة الأندلس ١٧١ والإحاطة ٢ : ١٢٩ والديباج ٢٩٠ ووفيات ابن قنفذ – خ . وبغية الوعاة ١٦ وهو فيه « الخشنى » تصحيف « الحسينى » . ومطالع البدور ١ : ٢٢٢ وكشف الظنون ١٨٠٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥٢ والتيمورية ٣ : ١٦٣ والفهرس الخاص ١٦٠ وله فى Brock. 2: 318 (247) « مختصر فى الأصول – خ »

(١) الجواهر المضية ٢ : ١٥ والدرر الكامنة ٣ : ٣٢٧ وهو فيه « المعروف بالربوة » . والكتبخانة ٢ : ٢٥١

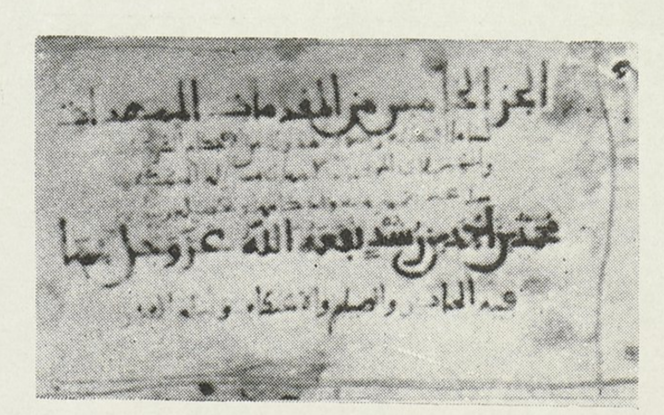
(٢) البستان ١٦٤ – ١٨٤ وتعريف الخلف ١ : ١٠٦ والتعريف بابن خلدون ٦٢ و ٤٤٧ وهو فيه : يعرف بالعلوى – بفتح فسكون – نسبة إلى « العلويين » من قرى تلمسان . وانظر نيل الابتهاج ، طبعة هامش الديباج ٢٥٥

٩٢٣] أبو العرب



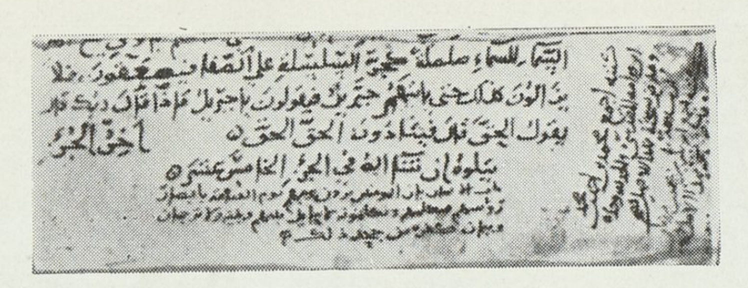
محمد بن أحمد بن تميم ، أبو العرب (٦ : ٢٠٠)
عن مخطوطة « ما جاء من الحديث فى النظر إلى الله تبارك وتعالى » لمحمد بن وضاح .
فى خزانة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

٩٢٤] ابن رشد (الجد)



محمد بن أحمد ابن رشد ، أبو الوليد (٦ : ٢١٠)
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « المقدمات الممهدات » فى مكتبة « القيروان »
أطلعنى السيد إبراهيم شبوح القيروانى على ورقتها الأولى وهى مكتوبة على الرق .

٩٢٥] ابن قدامة

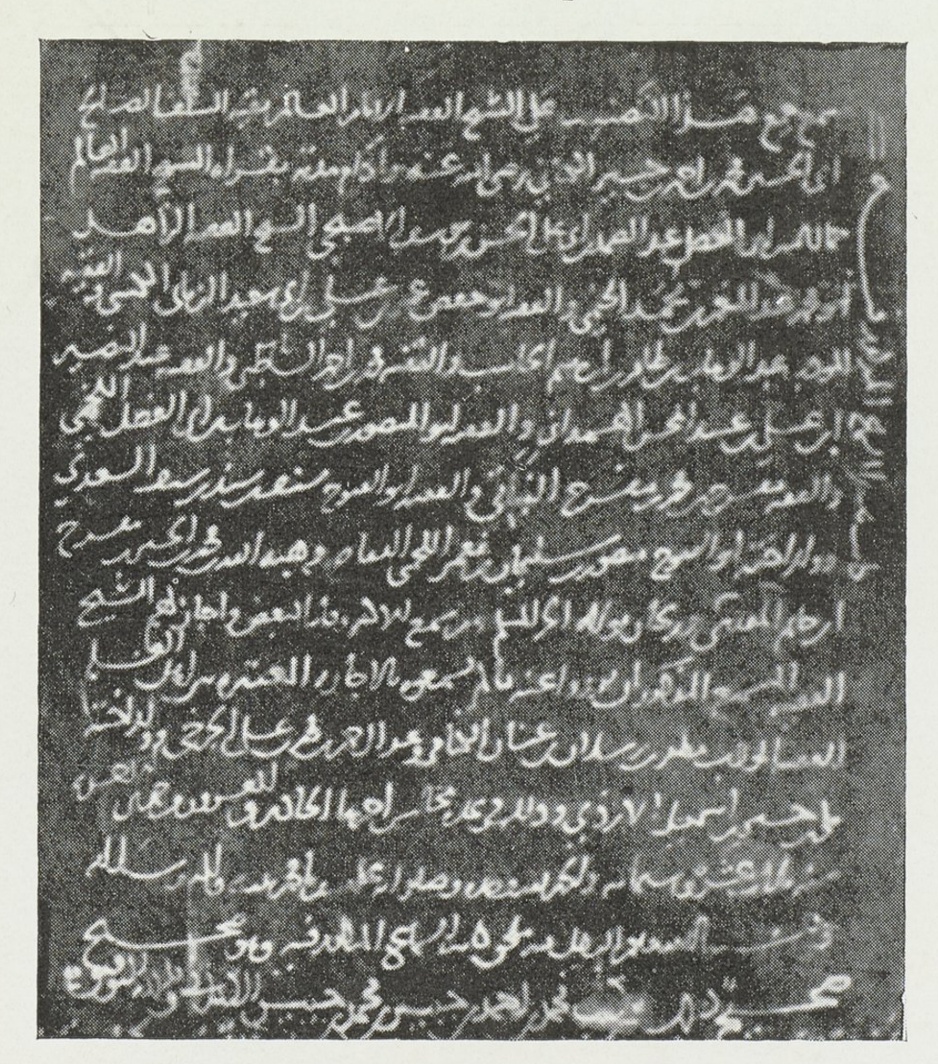


آخر الجزء

يتلوه إن شاء الله في الجزء الخامس عشر

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن قدامة (٦ : ٢١٤)

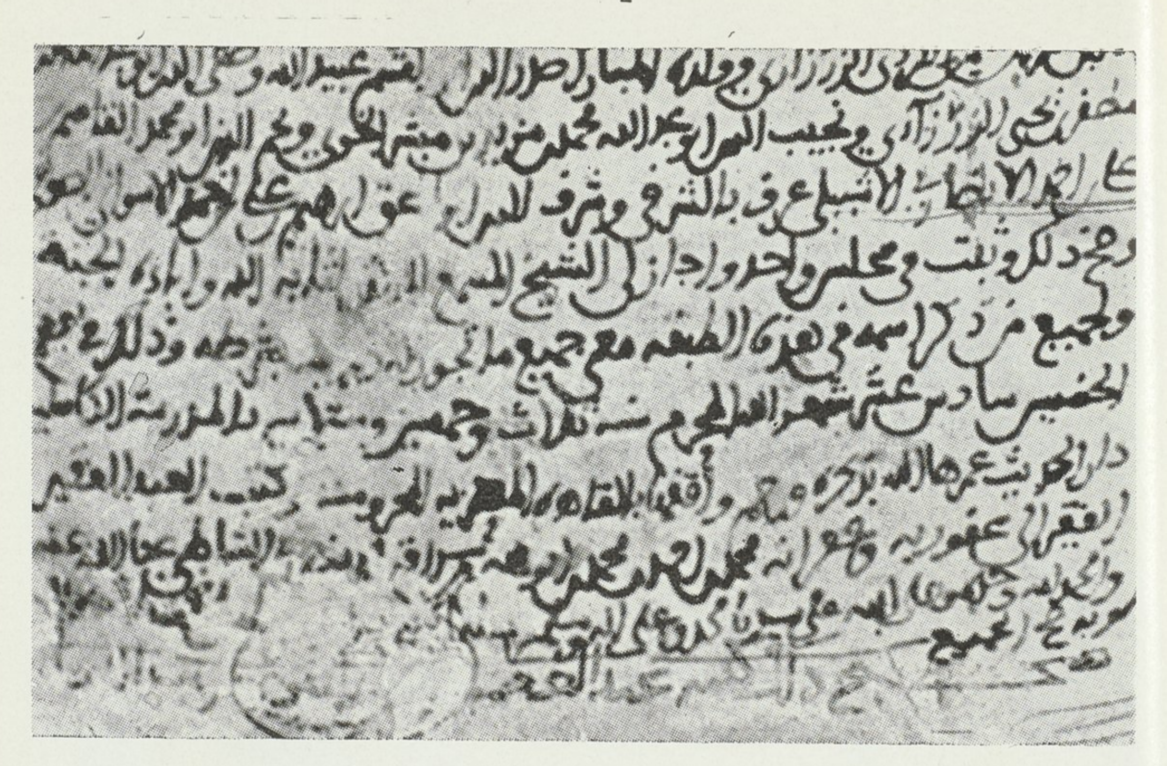
٩٢٦] ابن جبير (الرحالة)



محمد بن أحمد بن جبير (٦ : ٢١٤)

عن الصفحة الأولى من مخطوطة « الشفاء » فى خزانة كتب « الأوقاف » ببغداد « رقم ٢٩٥٠ » تفضل بتصويرها المجمع العلمى العراقى .

٩٢٧] ابن سُراقة



محمد بن أحمد ، ابن سراقة (٦ : ٢١٧)

عن طرة الجزء الحادى والعشرين من مخطوطة « التكملة لوفيات النقلة » للمنذرى .

عندى تصويره . وفى أدنى الصفحة خط الحافظ المنذرى بصحة السماع .

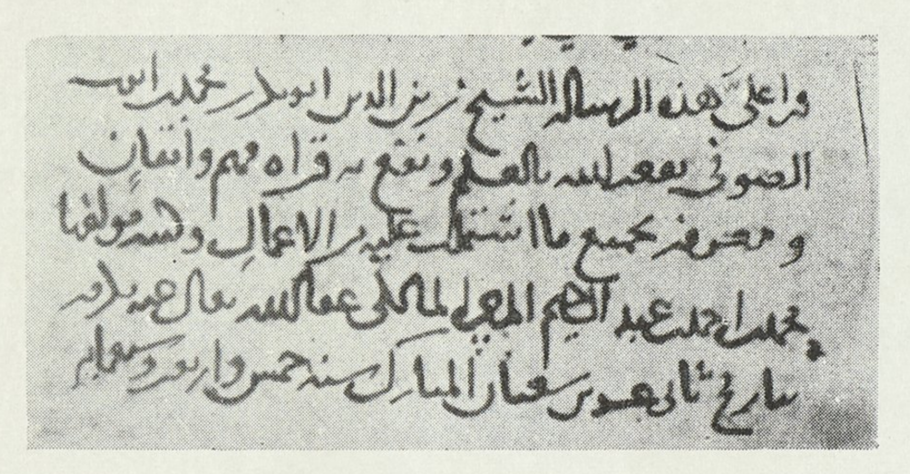
٩٢٨] الحافظ الذهبى

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (٦ : ٢٢٢)

مقتبس من سير النبلاء ٢ : ٨ عن مخطوطة « الإعلام بوفيات الأعلام »

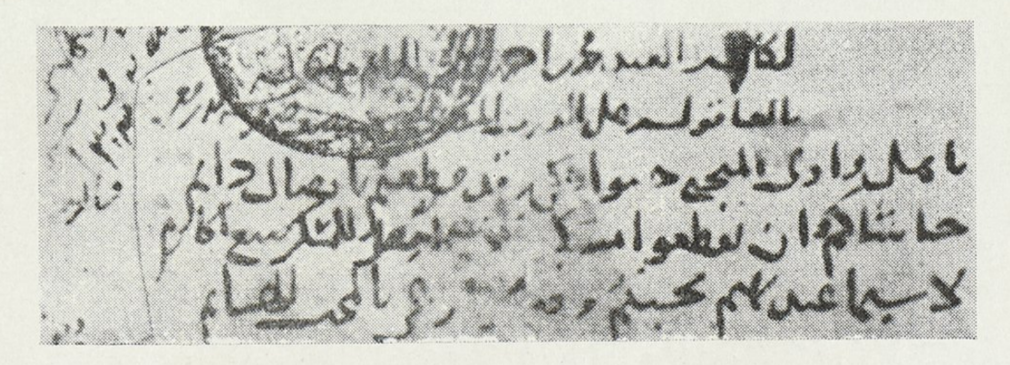
المحفوظة فى دار الكتب الظاهرية بدمشق « المجموع ١١٦ : ١١ »

٩٢٩] المزى (الفلكى)



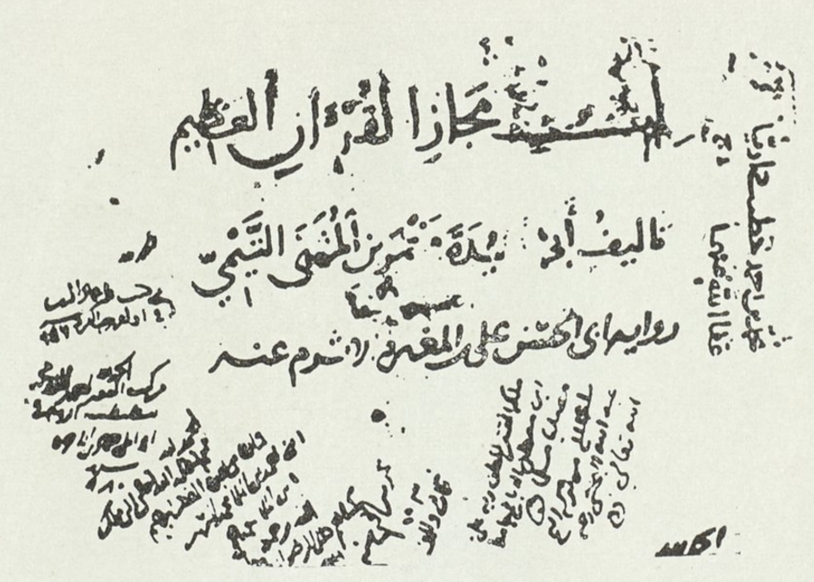
محمد بن أحمد المزى ، شمس الدين (٦ : ٢٢٣)
عن مخطوطة « اللفظ المعطر » فى دار الكتب المصرية « ٣٩١ مجاميع »

٩٣٠] ابن الهائم



محمد بن أحمد ، أبو الفتح ابن الهائم (٦ : ٢٢٧)
عن مخطوطة « الغرر المضية فى شرح نظم الدرر السنية » من تأليفه .
فى دار الكتب المصرية « ١٠٤٠ حديث »

٩٣١] ابن خطيب داريا



مجاز القرآن العظيم

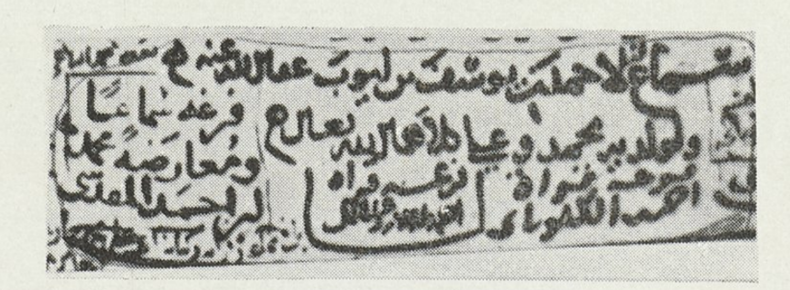
تأليف أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي

رواية أبي الحسن علي بن المغيرة الأثرم عنه

محمد بن أحمد ، ابن خطيب داريا (٦ : ٢٢٧)

عن مقدمة كتابه « مجاز القرآن » طبعة مصر سنة ١٣٧٤ هـ .

٩٣٢] المقدسي



محمد بن أحمد المقدسي (٦ : ٢٣٠)

عن مخطوطة « السنن » لأبي داود . عندي تصويرها .

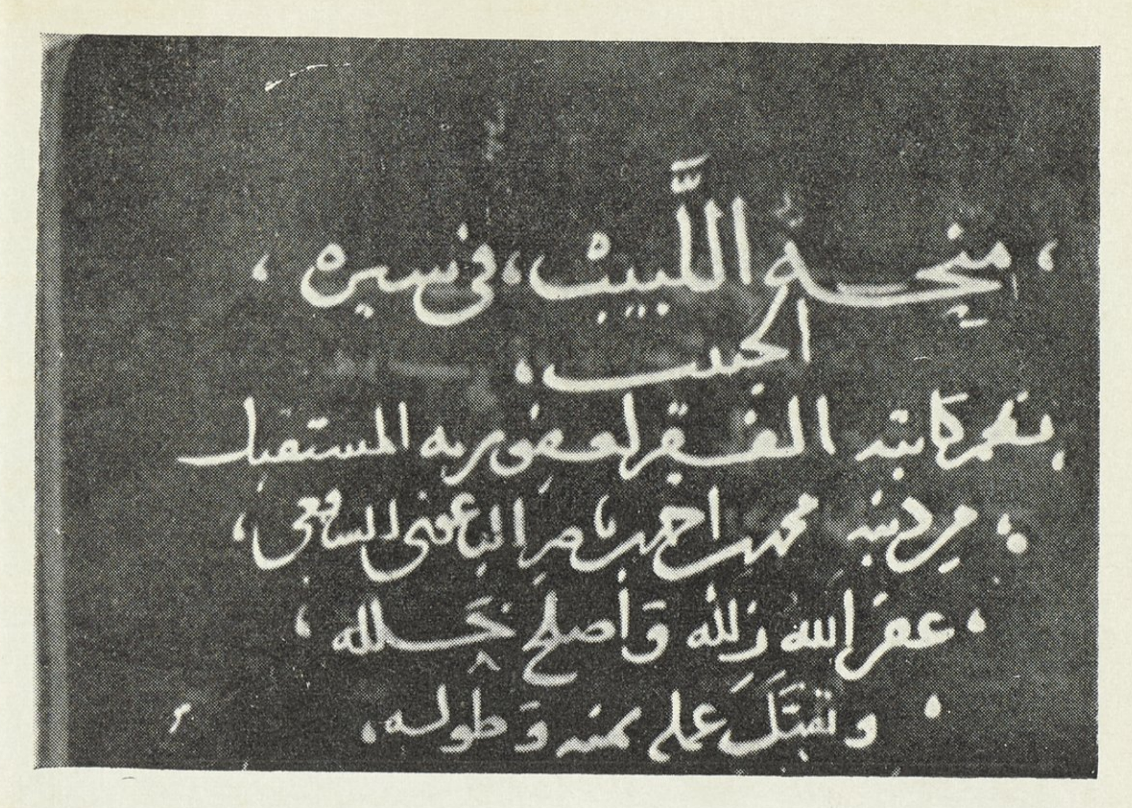
محمد بن أحمد المحلى (٦ : ٢٣٠) واللوحة مستعارة من السيد أحمد عبيد

٩٣٤] الجلال المحلى ، أيضاً :

محمد بن أحمد المحلى (٦ : ٢٣٠)
عن « منظومة الجوجرى » فى دار الكتب المصرية « ٥٧٠ جغرافية »

٩٣٥] ابن العماد الأقفهسى (؟)

محمد بن أحمد بن عماد الأقفهسى (٦ : ٢٣٠) عن مسودة « الذريعة فى أعداد الشريعة » من تأليفه ، كما فى سائر المصادر . إلا أن السخاوى يقول فى ترجمته : « وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة ، وسمعته يقول : لعله من تصانيف أبيه ظفر به فى مسودته » قلت : وهذه المسودة فى « اللورنزيانة » بفلورانس « رقم ٩١ شرقى » واسم المؤلف عليها « ابن العماد الأقفهسى » وكان أبوه يعرف بابن العماد أيضاً ؟


منحة اللبيب في سيرة
الحبيب
بخط كاتبه الفقير لعفو ربه المستقبل
مرديه محمد احمد بن ناصر الباعوني الشافعي
غفر الله زلله وأصلح خلله
وتفضل على بمنه وطوله

محمد بن أحمد الباعونى (٦ : ٢٣١) عن المخطوطة « ٧ ش ، تاريخ » بدار الكتب المصرية .

[٩٣٧] ابن المحلى

قال مولفه رحمه الله تم هذا الربع الاخير
في ثالث ربيع الاخر سنه ستين وثماني مايه
هذا الفقطه والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله وصحبه وحسبنا الله
ونعم الوكيل تاريخ ثاني ربيع
الاخر سنه ثمان وسبعين
وثمانمايه على يد محمد بن احمد
المحلي غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين

محمد بن أحمد ، ابن المحلى (٦ : ٢٣١)
عن نهاية « شرح المنهاج » من مخطوطات الفاتيكان « ١٥١٨ عربى »

الفِشتالي (٠٠ – ٧٧٧ هـ / ٠٠ – ١٣٧٥م)

محمد بن أحمد بن عبد الملك ، أبو عبد الله الفشتالى : قاضى فاس . من العلماء بفقه المالكية والأدب ، وأحد الكتّاب البلغاء فى عصره . وهو الذى خاطبه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات أولها :

« من ذا يعدّ فضائل الفشتالى »

ولاه سلطان المغرب قضاء فاس ، سنة ٧٥٦ وكان يوجهه فى السفارة عنه إلى الأندلس . له تأليف فى « الوثائق » (١)

ابن الشَّرِيشي (٦٩٤ – ٧٧٩ هـ / ١٢٩٥ – ١٣٧٨م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو بكر ، جمال الدين البكرى الوائلى الشريشى : فقيه شافعى . أصله من شريش ووفاته فى دمشق . ولى قضاء حمص ، ثم الحكم فى دمشق ، يوماً واحداً ، ومرض ومات . له كتب ، منها « شرح المنهاج » أربعة أجزاء ، و« زوائد الحاوى الصغير على المنهاج » وله خطب ونظم . وكان حسن المحاضرة دمث الخلق (٢)

---

(١) الإحاطة ٢ : ١٣٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٠ وهو فيهما « القشتالى » ولعله من خطأ الطبع ، ظناً أنه من « قشتالة » بالأندلس . وهو فى جذوة الاقتباس ١٤٢ بالفاء ، وسماه « محمد بن محمد بن أحمد » وكذلك هو – بالفاء – فى الرحلة الورثيلانية ٤٢٩ واعتمدت على النص المحفوظ من خط ابن خلدون ، وهو بالفاء ، وقد ضبطها مرة بالفتح ومرة بالكسر ، انظر التعريف بابن خلدون ٦٠ و ٦١ و ٤٤٨ ورجحت الكسر لورودها كذلك فى معجم دوزى R. Dozy 2: 268

(٢) القلائد الجوهرية فى تاريخ الصالحية ٩١ وشذرات=

ابن جابِر (٦٩٨ – ٧٨٠ هـ / ١٢٩٨ – ١٣٧٨م)

محمد بن أحمد بن على بن جابر الأندلسى الهَوّارى المالكى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : شاعر ، عالم بالعربية ، أعمى . من أهل المرية . صحبه إلى الديار المصرية أحمد بن يوسف الغرناطى الرعينى فكان ابن جابر يؤلف وينظم ، والرعينى يكتب . واشتهرا بالأعمى والبصير . ثم دخلا الشام ، فأقاما بدمشق قليلا ، وتحولا إلى حلب سنة ٧٤٣ وسكنا « البيرة » قرب سميساط . ثم تزوج ابن جابر ، فافترقا . ومات الرعينى فرثاه ابن جابر ومات بعده بنحو سنة ، فى « البيرة » . من كتب ابن جابر « شرح ألفية ابن مالك » و« شرح ألفية ابن معطى » ثمانية أجزاء ، و« العين فى مدح سيد الكونين – خ » و« نظم فصيح ثعلب – خ » و« نظم كفاية المتحفظ » وبديعية على طريقة الصفى الحلى ، سماها « الحلة السيرا فى مدح خير الورى » وتسمى « بديعية العميان – ط » و« شرحها – خ » و« مقصورة – خ » و« غاية المرام فى تثليث الكلام – خ » و« المنحة فى اختصار الملحة – خ » و« المقصد الصالح فى مدح الملك الصالح – خ » (١)

= الذهب ٦ : ٢٦٣ والدارس ١ : ١١٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٥١ وفيه : وفاته سنة ٧٦٩ وعلق مصححه بأنه فى الشذرات ممن مات سنة ٧٧٩

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٥٦ وبغية الوعاة ٤ : ونفح الطيب ٢ : ٦٦٨ ثم ٤ : ٧٦٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٣٩ ونكت الهميان=

ابن مَرْزُوق (٧١٠ - ٧٨١ هـ / ١٣١١ - ١٣٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن مرزوق العجيسى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه وجيه خطيب ، من أعيان تلمسان . أثنى عليه ابن خلدون ، وأسهب المقَّرى فى ترجمته . رحل إلى المشرق سنة ٧١٨ مع والده ، وأقام بمصر مدة وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣ فولى أعمالا علمية وسياسية . وتقدم عند ملوك المغرب ، وسجنه بعضهم . وعدّه السلاوى من أعيان الوزراء بفاس فى أيام السلطان أبى سالم المرينى . وتقلبت به الأحوال حتى استولى على تلمسان من لا يطيق الإقامة معه ، فرحل إلى القاهرة ، فاتصل بالسلطان الأشرف ، فولاه مناصب علمية استمر قائماً بها إلى أن توفى . له كتب ، منها « شرح عمدة الأحكام – خ » فى الحديث ، و « شرح الشفاء » لم يكمله ، و « شرح الأحكام الصغرى » و « إيضاح المراشد فيما تشتمل عليه الخلافة من الحكم والفوائد » و « الإمامة » و « المفاتيح المرزوقية – خ » فى شرح الخزرجية ، و « عقيدة أهل التوحيد ، المخرجة من ظلمات التقليد – خ » (١)

= ٢٤٤ وكشف الظنون ١٥٢ و ١٥٥ ومجلة الفتح ٢٠ ربيع الآخر ١٣٤٧ و Brock. 2: 14 (13), S. 2: 6 والكتبخانة ٧ : ٦٧٩

(١) البستان ١٨٤ – ١٩٠ وجذوة الاقتباس ١٤٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٠٣ والاستقصا ٢ : ١٢٣ وشجرة النور ٤٣٦ والتعريف بابن خلدون ٤٩ – ٥٤ ونيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٦٧ و Brock. 2: 310 (239), S. 2: 335

ابن عَجْلان (٧٦٨ - ٧٨٨ هـ / ١٣٦٦ - ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد بن عجلان بن رميثة ابن أبى نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه فى إدارة شؤونها سنة ٧٧٨ ثم استقل بإمارتها بعد وفاة أبيه (سنة ٧٨٨) فاستمر مئة يوم وقتله أبناء عمه ، بمساعدة أمير الحج المصرى لهم ، على أبواب مكة (١)

المُنْتَصِر المَرِيني (٧٨٣ - بعد ٧٨٨ هـ / ١٣٨١ - « ١٣٨٦ م)

محمد بن أحمد أبى العباس ابن أبى سالم المرينى ، أبو زيان : طفل ، من ملوك الدولة المرينية فى المغرب الأقصى . كان مع أبيه فى الأندلس ، ثم فى فاس . واعتقل أبوه ، فأرسل إلى بنى الأحمر بغرناطة . وولى الملك المتوكل على الله (موسى بن فارس) ومات موسى ، فعمد وزيره مسعود بن عبد الرحمن بن ماساى إلى محمد (صاحب الترجمة) وهو طفل ، فأخذ له بيعة أهل فاس (سنة ٧٨٨) ولقبه بالمنتصر بالله ، وحكم البلاد باسمه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع وأرسل إلى أبيه فى الأندلس . ولم أجد له خبراً بعد ذلك ، وإنما أوردت

(١) العقود اللؤلؤية ٢ : ١٨٩ وفى النجوم الزاهرة ١١ : ٢٤٥ حكاية مقتله ، كما يأتى : « لما قدم مكة الأمير آقبغا المارديني ، أمير الحاج ، خرج الشريف محمد بن أحمد بن عجلان أمير مكة لتلقيه على العادة ، ونزل وقبل الأرض ثم قبل خف جمل المحمل ؛ وعندما انحنى وثب عليه فداويان ، ضربه أحدهما بخنجر فى عنقه وهما يقولان : غريم السلطان ! فخر ميتا »

ترجمته لأنه سُمى « ملكاً » وإن لم يكن له أثر فى الملك ولا غيره(١)

ابن وَهَّاس (.. - ٧٩٢ هـ / .. - ١٣٩٠ م)

محمد بن أحمد بن على بن وهاس : فقيه يمانى . له علم بالأدب ، ومكاتبات ومراسلات (٢)

ابن الهائم (.. - ٧٩٨ هـ / .. - ١٣٩٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن عماد ، أبو الفتح ، محب الدين ابن الهائم : فاضل مصرى الأصل ، مقدسى الإقامة والوفاة . اشتغل بالفقه والحديث ، وخرَّج لنفسه ولغيره . ومات فى حياة والده (المتقدمة ترجمته) له « الغرر المضية فى شرح نظم الدرر السنية — خ » وهو شرح لألفية العراقى فى نظم السيرة النبوية (٣)

ابن خَطِيب دَارَيَّا (٧٤٥ - ٨١٠ هـ / ١٣٤٤ - ١٤٠٧ م)

محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصارى الخزرجى ، الدمشقى المولد ، البيسانى الوفاة : أديب ، جيد الشعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق فى عصره . وصنف كتباً ، منها « الإمداد فى الأضداد » و « ملاذ الشواذ » فى شواذ القرآن اللغوية ، و « اللغة » مرتب على الحروف ، و « أنموذج مراسلات — خ » من إنشائه ، و « رونق المحدّث » أرجوزة ضمنها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث ، و « تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات » فى بيان من علم محل موته من الصحابة ، و « مطالب المطالب » فى معرفة تعليم العلوم ، و « شرح ألفية ابن مالك » فى النحو (١)

الوَانُّوغي (٧٥٩ - ٨١٩ هـ / ١٣٥٧ - ١٤١٦ م)

محمد بن أحمد بن عثمان التونسى الوانوغى ، نزيل الحرمين : عالم بالتفسير والفرائض والحساب . ولد فى تونس ، ومات بمكة . له « كتاب على قواعد ابن عبد السلام » و « عشرون سؤالا » من المشكلات ، بعث بها إلى القاضى البلقينى ، فأجابه عنها ، فرد عليه الوانوغى بنقض أجوبته (٢)

التَّقيّ الفاسي (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٢٩ م)

محمد بن أحمد بن على ، تقى الدين ، أبو الطيب المكى الحسنى : مؤرخ ، عالم بالأصول ، حافظ للحديث . أصله من فاس ، ومولده ووفاته بمكة . دخل اليمن والشام

---

(١) الاستقصا ٢ : ١٣٨ وجذوة الاقتباس ١٣١

(٢) العقيق اليمانى — خ . وفى التاج ٤ : ٢٧٠ « بنو وهاس : بطن من العلويين بالحجاز واليمن »

(٣) شذرات الذهب ٦ : ٣٥٥ والكتبخانة ١ : ٣٧٣

(١) بغية الوعاة ١٠ والضوء اللامع ٦ : ٣١٠ وفيه : وفاته سنة ٨١١ والتيمورية ٣ : ٩٠ و Brock. 2: 17 (15), S. 2: 7

(٢) بغية الوعاة ١٣ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٨ والضوء اللامع ٧ : ٣

ومصر مراراً . وولي قضاء المالكية بمكة مدة . وكان أعشى يملي تصانيفه على من يكتب له ، ثم عمي سنة ٨٢٨ قال المقريزي : كان بحر علم لم يخلف بالحجاز بعده مثله . من كتبه « العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين — خ » أربعة مجلدات ، على حروف الهجاء ، و « شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام — ط » منتخبات منه ، ومختصره « تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام — خ » وسماه أيضاً « عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى — خ » ومختصر المختصر « تحصيل المرام — خ » و « المقنع من أخبار الملوك والخلفاء — ط » القسم الأول منه ، و « ذيل كتاب النبلاء للذهبي » مجلدان ، و «إرشاد الناسك إلى معرفة المناسك» و «مختصر حياة الحيوان» للدميري . واشترط في وقف كتبه ألا تعار لمكي ، فسرق أكثرها وضاع (١)

الحَفِيد ابن مَرْزُوق (٧٦٦ - ٨٤٢ هـ / ١٣٦٤ - ١٤٣٨ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، ابن مرزوق العجيسي التلمساني ، أبو عبد الله ، المعروف بالحفيد ، أو حفيد ابن مرزوق : عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب . ولد ومات في تلمسان ، ورحل إلى الحجاز والمشرق . له كتب وشروح كثيرة ، منها « المفاتيح المرزوقية لحل الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية — خ » و « أنواع الذراري في مكررات البخاري » و « نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين » و «تفسير سورة الإخلاص» على طريقة الحكماء ، وثلاثة شروح على « البردة » و « المتجر الربيح » في شرح صحيح البخاري ، لم يكمل ، و « الروضة — خ » رجز في علم الحديث ، وأرجوزة في «القراآت» على نمط الشاطبية ، وأرجوزة نظم بها تلخيص المفتاح في « المعاني والبيان » وأرجوزة اختصر بها « ألفية ابن مالك » وأرجوزة في « الميقات » و « شرح جمل الخونجي » و « الحديقة — خ » و « اغتنام الفرصة في محادثات عالم قفصة — خ » و «إظهار صدق المودة — خ » و « شرح مختصر خليل — خ » و « شرح الجمل — خ » و « برنامج الشوارد — خ » (١)

البِسَاطي (٧٦٠ - ٨٤٢ هـ / ١٣٥٩ - ١٤٣٩ م)

محمد بن أحمد بن عثمان الطائي البساطي ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فقيه مالكي ، من القضاة . ولد في بساط (من الغربية ، بمصر) وانتقل إلى القاهرة ، فتفقه واشتهر .

---

(١) ذيل طبقات الحفاظ ٢٩١ و ٣٧٧ وثغر عدن ١٩٩ والضوء اللامع ٧ : ١٨ والتيمورية ٣ : ٢٢٣ والدهلوي في مجلة المنهل ٧ : ٣٤٣ و ٤٠٤ و ٤٠٦ و Brock. 2:221 (172), S. 2:221 ومعجم المطبوعات ١٤٢٩ وحمد الجاسر في المنهل ٧ : ٥٤٢ والبعثة المصرية ٣٦ وآداب اللغة ٣ : ٢٠١ والفهرس التمهيدي ٣٦٣ و ٤٠٨ ولقط الفرائد — خ — ووقعت فيه وفاته « سنة ٨٠٢ » من خطأ النساخ .

(١) نيل الابتهاج ٢٩٣ والبستان ٢٠١ - ٢١٤ والضوء اللامع ٧ : ٥٠ وفهرس الفهارس ١ : ٣٩٦ و Brock. S. 2: 345 وفهرست الكتبخانة ٤ : ١٩٩

ودرّس وناب فى الحكم . ثم تولى القضاء بالديار المصرية (سنة ٨٢٣) واستمر ٢٠ سنة لم يعزل إلى أن مات ، بالقاهرة . من كتبه « المغنى » فقه ، و « شفاء الغليل فى مختصر الشيخ خليل » و « حاشية على المطول » ومقدمة فى « أصول الدين » (١)

ابن كُمَيْل (٧٧٥ - ٨٤٨ هـ / ١٣٧٣ - ١٤٤٤م)

محمد بن أحمد بن عمر بن كميل ، شمس الدين : قاض ، فاضل ، له نظم . من أهل المنصورة (بمصر) ولد بها ، وولى قضاءها ، وأضيف إليه قضاء « سلمون » و « منية ابن سلسيل » وحمدت سيرته . من نظمه ، وقد حج (سنة ٨٢٤) ومر بمنزلة « الوجه » فلم يكن بها ماء :

« أتيت إلى « الوجـه » المرجى نواله
فشح وما سحَّ الحيـــا بنداه
وأسفر عن وجه وما فيه من « حيــا »
فقلت : دعوه ما أقل حيـــاه ! »

وكان فى جامع سلمون ، فسقطت عليه منارته ، من ريح عاصف ، فمات تحت الردم (٢)

الأَبْشِيهي (٧٩٠ - ٨٥٢ هـ / ١٣٨٨ - ١٤٤٨م)

محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهى المحلى ، بهاء الدين ، أبو الفتح : صاحب « المستطرف فى كل فن مستظرف – ط » فى الأدب والأخبار . نسبته إلى « أبشُويه » من قرى الغربية بمصر ، وولد بها . وكانت إقامته فى « المحلة الكبرى » ورحل إلى القاهرة مراراً . وله غير المستطرف كتاب فى « صناعة الترسل » لم يتمه ، و « أطواق الأزهار » فى الوعظ ، مجلدان . و « تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين – خ » . وفى لغته ضعف (١)

ابن الضِّيَاء (٧٨٩ - ٨٥٤ هـ / ١٣٨٧ - ١٤٥٠م)

محمد بن أحمد بن الضياء محمد القرشى العمرى المكى ، بهاء الدين أبو البقاء ، المعروف بابن الضياء : فقيه حنفى . صاغانى الأصل ، ولد وتوفى بمكة . وولى قضاءها . من كتبه « شرح مجمع البحرين – خ » فى الفقه ، أربع مجلدات ، و « البحر العميق – خ » مجلدان كبيران ، فى مناسك الحج ، وفى الربع الأخير منه ، بعض حوادث مكة والكعبة والمسجد الحرام ، و « تنزيه المسجد الحرام عن بدع جهلة العوام » مجلد ، و « النكت على الصحيح » فى الحديث ، و « تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف – خ » (٢)

---

(١) شذرات الذهب ٧ : ٢٤٥ وبغية الوعاة ١٣ والضوء اللامع ٧ : ٥

(٢) التبر المسبوك ١١١ والضوء اللامع ٧ : ٢٨

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٠٩ وديوان الإسلام – خ . وBrock. 2: 68 (56), S. 2: 55 وفى الخزانة التيمورية ٣ : ٧ « تنبيه : نسب كتاب المستطرف فى النسخ التى بالأيدى لأبيه أحمد غلطاً »

(٢) نظم العقيان ١٣٧ والبدر الطالع ٢ : ١٢٠ وBrock. S. 2: 222 والتبر المسبوك ٣٣٤ وفهرست الكتبخانة ٣ : ٦٧ والدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والضوء اللامع ٧ : ٨٤ ودار الكتب ٥ : ١١٥

المَقْدِسي (٧٧١ - ٨٥٥ هـ / ١٣٧٠ - ١٤٥١ م)

محمد بن أحمد بن سعيد ، عز الدين المقدسى : فقيه حنبلى ، من القضاة . أصله من بيت المقدس . ولد فى كفر لَبْدة (من جبل نابلس) وانتقل إلى صالحية دمشق سنة (٧٨٩) وإلى حلب (سنة ٧٩١) وأقام مدة فى القدس ، وعاد إلى دمشق . وحج مراراً . وجاور بالمدينة نصف سنة ٨٢٧ وولى قضاء الحنابلة بمكة سنة ٨٥٤ وتوفى فيها . من كتبه « الشافى والكافى » فقــه ، و« الآداب » و« سفينة الأبرار — خ » الجزء الأول منه ، وهو فى ثلاث مجلدات (١)

جَلال الدِّين المَحَلِّى (٧٩١ - ٨٦٤ هـ / ١٣٨٩ - ١٤٥٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلى الشافعى : أصولى ، مفسر . مولده ووفاته بالقاهرة . عرّفه ابن العماد بتفتازانى العرب . وكان يقول عن نفسه : إن ذهنى لايقبل الخطأ . ولم يكن يقدر على الحفظ : حفظ مرة كراساً من بعض الكتب فامتلأ بدنه حرارة . وكان مهيباً صدّاعاً بالحق ، يواجه بذلك الظلمة والحكام ، ويأتون إليه فلا يأذن لهم . وعرض عليه القضاء الأكبر فامتنع . من كتبه « تفسير الجلالين — ط » أتمه الجلال السيوطى ، و« كنز الراغبين — ط » مجلدان ، فى شرح المنهاج فى فقــه الشافعية ، و« البدر الطالع ، فى حل جمع الجوامع — ط » فى أصول الفقه ، و« شرح الورقات — خ » أصول ، و« الأنوار المضية — خ » شرح مختصر للبردة ، و« القول المفيد فى النيل السعيد — خ » و« الطب النبوى — خ »(١)

الحَبَّاك (.. - ٨٦٧ هـ / .. - ١٤٦٣ م)

محمد بن أحمد بن أبى يحيى الحباك : فلكى فرضى . من أهل تلمسان . من كتبه « بغية الطلاب فى علم الأسطرلاب — خ » أرجوزة ، وشرحها ، و« نظم رسالة الصفار » فى الأسطرلاب ، و« شرح التلمسانية » فى الفرائض ، و« تحفة الحسّاب فى عدد السنين والحساب — خ » (٢)

ابن العِماد الأَقْفَهْسي (٧٨٠ - ٨٦٧ هـ / ١٣٧٨ - ١٤٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبى ، أبو الفتح ، شمس الدين الأقفهسى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة ، مولداً ووفاة . نسبته إلى « أقفهس » من عمل البهنسا ، بمصر . له كتب ، منها « الذريعة إلى معرفة الأعداد الواردة فى

---

(١) التبر المسبوك ٣٦٣ والمنهج الأحمد — خ — وهو فيه « شمس الدين » والضوء اللامع ٦ : ٣٠٩ و Brock. 2: 225 (175), S. 2: 224 ودار الكتب ملحق الجزء الأول ٤٣

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٥٢ وشذرات الذهب ٧ : ٣٠٣ وخطط مبارك ١٥ : ٣١ وصفحات لم تنشر ٦٨ والضوء اللامع ٧ : ٣٩ — ٤١ والعقيق اليمانى — خ . و Brock. 2: 138 (114) وانظر فهرسته .

(٢) Brock. 2:332 (255), S. 2:365 والبستان ٢١٩

الشريعة — خ » قطعة منه ، ويظن أنه من تأليف أبيه (المتقدمة ترجمته) و « الشرح النبيل ، الحاوى لكلام ابن المصنف وابن عقيل » نحو ، و « إيقاظ الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الإنسان » و « فوائد على شرح الأسنوى لنهاية السول — خ » فى أصول الفقه (١)

البَاعُوني (٧٧٦ - ٨٧٠ هـ / ١٣٧٤ - ١٤٦٦ م)

محمد بن أحمد بن ناصر ، شمس الدين الباعونى الدمشقى : فاضل . له « ينابيع الأحزان » و « تحفة الظرفاء — خ » أرجوزة فى تاريخ الخلفاء والسلاطين الذين تولوا مصر إلى عهد الأشرف برسباى ، و « منحة اللبيب — خ » أرجوزة نظم بها السيرة النبوية لمغلطاى ، و « تخميس قصيدة ابن زريق — خ » وغير ذلك . مولده ووفاته فى دمشق (٢)

العُقْبَاني (٠٠ - ٨٧١ هـ / ٠٠ - ١٤٦٧ م)

محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقبانى : فقيه ، من أهل تلمسان . ولى فيها قضاء الجماعة . له « حفظ الشعائر وتغيير المناكر — خ » (٣)

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤ والكتبخانة ٢ : ٢٥٦ ثم ٣ : ٢٢٧

(٢) ديوان الإسلام — خ . وآداب اللغة ٣ : ١٧٩ وشذرات الذهب ٧ : ٣١٠ والضوء اللامع ٧ : ١١٤ وفيه : وفاته سنة ٨٧١ وعنه Brock. 2: 50 (41), S. 2: 38

(٣) Brock. S. 2: 346 والصادقية ، الرابع من الزيتونة ٢٨١

المِنْهَاجي (٨١٣ - ٨٨٠ هـ / ١٤١٠ - ١٤٧٥ م)

محمد بن أحمد بن على بن عبدالخالق ، شمس الدين السيوطى ثم القاهرى الشافعى المنهاجى : فاضل مصرى . ولد وتعلم بأسيوط ، وجاور بمكة مدة ، واستقر فى القاهرة . له كتب ، منها « إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى — خ » طبعت نبذ منه ، و « تحفة الظرفاء — خ » و « هداية السالك إلى أوضح المسالك — خ » و « جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود — خ » (١)

ابن المَحَلِّي (٨٢٥ - ٨٩٠ هـ / ١٤٢٢ - ١٤٨٥ م)

محمد بن أحمد بن على المحلى ثم السمنودى المعروف بابن المحلى : فقيه شافعى . مولده ووفاته بسمنود (بمصر) من كتبه « أدب القضاء » قال السخاوى : مفيد جداً (٢)

ابن صَعْد (٠٠ - ٩٠١ هـ / ٠٠ - ١٤٩٦ م)

محمد بن أحمد بن أبى الفضل بن سعيد ابن صعد : فاضل . من أهل تلمسان . توفى بمصر . له « روضة النسرين فى مناقب الأربعة المتأخرين » وهم : الهوارى ، وإبراهيم التازى ، والحسن أبركان ، وأحمد بن الحسن

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٣ ومعجم المطبوعات ١٠٨٥ و Brock. 2: 164 (132), S. 2: 163

(٢) خطط مبارك ١٢ : ٤٨ والضوء اللامع ٧ : ١٦

الغمارى ؛ و « النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب » وغير ذلك (١)

ابن علي بافَضْل (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٦ - ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، جمال الدين الشهير بابن على بافضل ، السعدى (نسبة إلى سعد العشيرة) الحضرمى ثم العدنى : فقيه . ولد فى تريم (بحضرموت) وتفقه وتصدر للتدريس والإفتاء بعدن ، وتوفى بها . له « شرح تراجم البخارى » و « مختصر قواعد الزركشى » و « العدة والسلاح لمتولى عقد النكاح » و « شرح المدخل » وغير ذلك (٢)

ابن أَيُّوب (٨٤٠ - ٩٠٤ هـ / ١٤٣٧ - ١٤٩٨ م)

محمد بن أحمد بن أيوب الأنصارى الشافعى أبو الفضل ، مجد الدين : فاضل دمشقى . من كتبه « شرح المنهاج » و « شرح المنفرجة » وتخميسها (٣)

ابن غازي (٨٤١ - ٩١٩ هـ / ١٤٣٧ - ١٥١٣ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن على بن غازى العثمانى المكناسى ، أبو عبد الله : مؤرخ ، حاسب ، فقيه ، من المالكية ، من بنى عثمان (قبيلة بمكناسة الزيتون) ولد فى مكناسة (بالمغرب الأقصى) وأقام زمناً فى كتامة ، ومات بفاس . له « الروض الهتون – خ » فى أخبار مكناسة ، و « الفهرسة المباركة – خ » فى أسماء محدثى فاس وكتّابها ، و « التعلل برسوم الأسناد – خ » فى أسماء مشايخه وتراجمهم ، و « غنية الطلاب فى شرح منية الحسّاب – ط » شرح أرجوزة له ، فى الحساب ، و « كليات فقهية على مذهب المالكية – ط » و « شفاء الغليل – خ » أوضح به غوامض مختصر خليل ، فقه ، و « إنشاد الشريد – خ » فى رسم القرآن ، و « تفصيل الدرر – خ » فى القراآت ، و « نظم نظائر رسالة القيروانى – خ » فقه ، شرحه الحطاب ، و « المجالس المكناسية – خ » وغير ذلك (١)

ابن إِيَاس (٨٥٢ - نحو ٩٣٠ هـ / ١٤٤٨ - « ١٥٢٤ م)

محمد بن أحمد بن إياس الحنفى ، أبو البركات : مؤرخ بحاث مصرى . من المماليك . كان أبوه أحمد متصلا بالأمراء ورجال الدولة ، وتوفى فى شعبان (٩٠٨ هـ) وجده « الأمير إياس الفخرى الظاهرى » من مماليك الظاهر برقوق ، وقُرر « دواداراً ثانياً » فى دولة الناصر فرج بن برقوق . وكان

---

(١) البستان ٢٥١ وشجرة النور ٢٦٨ و Brock. S. 2: 362

(٢) النور السافر ٢٣ ومجلة الزهراء ٤ : ٩٤

(٣) الكواكب السائرة ١ : ٣٠

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٣٣٣ وشجرة النور ٢٧٦ ولقط الفرائد – خ . وإتحاف أعلام الناس ٤ : ٢ وفيه ولادته سنة ٨٥٨ وفهرس الفهارس ١ : ٢١٠ وجذوة الاقتباس ٣ من الكراس ٢٦ وفهرسة الجزائر ١٢ و ١٣ وآداب اللغة ٣ : ٢١٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٨ : ٤٣٩ والتيمورية ٣ : ٢١٦ و Brock. 2: 311 (240), S. 2: 337

صاحب الترجمة من تلاميذ جلال الدين السيوطى ، وحج سنة ٨٨٢ له « تاريخ ابن إياس » المسمى « بدائع الزهور فى وقائع الدهور — ط » ثلاثة أجزاء ، منه ، أضيف إليها رابع ، طبع فى استانبول سنة ١٩١٣ وخامس ، عنوانه « صفحات لم تنشر من بدائع الزهور — ط » نشر فى مصر سنة ١٩٥١ بلغ فى حوادثه سنة ٩٢٨ هـ ، و « نشق الأزهار فى عجائب الأقطار — خ » طبعت خلاصة منه ، و « عقود الجمان فى وقائع الأزمان — خ » الجزء الثانى منه ، و « مرج الزهور — خ » فى التاريخ ، و « نزهة الأمم فى العجائب والحكم — خ » (١)

المَوْلىٰ حافِظ (.. – ٩٥٧ هـ / .. – ١٥٥٠ م)

محمد بن أحمد باشا ابن عادل باشا ، حافظ الدين ، الملقب بالمولى حافظ : باحث . من علماء الدولة العثمانية . أصله من ولاية « بردعة » من أطراف إيران . تفقه بتبريز ، ورحل إلى تركيا ، فأكرمه السلطان « بايزيد » واستقر بأنقرة مدة ، ثم بالقسطنطينية إلى أن توفى . من كتبه « الهيولى » رسالة ، و « مدينة العلم » انتقد فيه بعض كبار العلماء كصاحب الهداية والزمخشرى والبيضاوى والشريف الجرجانى ، و « فهرسة العلوم » و « السبعة السيارة » وحواش وشروح فى علوم مختلفة . وكان وافر الاطلاع على كتب اللغات الثلاث : العربية والفارسية والتركية (١)

اليَسِّيتني (٨٩٧ – ٩٥٩ هـ / ١٤٩٢ – ١٥٥٢ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيتنى ، أبو عبد الله : فاضل ، من فقهاء المالكية . من أهل فاس . نسبته إلى إحدى قبائل المغرب . له كتاب فى « حقوق السلطان على الرعية وحقوقهم عليه » و « شرح مختصر خليل » فى الفقه ، لم يتمه (٢)

ابن النَّجَّار (٨٩٨ – ٩٧٢ هـ / ١٤٩٢ – ١٥٦٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحى ، تقىّ الدين أبو البقاء ، الشهير بابن النجار : فقيه حنبلى مصرى . من القضاة . قال الشعرانى : صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه شيئاً يشينه ، وما رأيت أحداً أحلى منطقاً منه ولا أكثر أدباً مع جليسه . له « منتهى الإرادات فى جمع المقنع مع التنقيح وزيادات — خ » فى فقه الحنابلة ، و « شرحه — خ » غير تامّ (٣)

---

(١) بدائع الزهور ٤ : ٤٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٨ وصفحات لم تنشر : مقدمته . والأزهرية ٥ : ٦٢٠ و Brock. 2: 380 (295), S. 2: 405 وهو فيه : « الحنبلى » مكان « الحنفى »

(١) الشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٤٩٩ وشذرات الذهب ٨ : ٣١٨ وهو فى موسوعات العلوم ٦٠ « المعروف بحافظ عجم » ؟

(٢) نيل الابتهاج ٣٣٨ وشجرة النور ٢٨٣ وهو فى الفكر السامى ٤ : ١٠١ « محمد بن عبد الرحمن » نسبة إلى جده .

(٣) مختصر طبقات الحنابلة للشطى ٨٧ وكشف الظنون ٢ : ١٨٥٣ و Brock. S. 2: 447 ودار الكتب ١ : ٥٥٠ و ٥٥٢

اَلخطِيب الشِّرْبِيني (.. - ٩٧٧ هـ / .. - ١٥٧٠ م)

محمد بن أحمد الشربينى ، شمس الدين : فقيه شافعى ، مفسر . من أهل القاهرة . له تصانيف ، منها « السراج المنير – ط » أربعة مجلدات ، فى تفسير القرآن ، و « الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع – ط » مجلدان ، و « شرح شواهد القطر – ط » و « مغنى المحتاج – ط » أربعة أجزاء ، فى شرح منهاج الطالبين للنووى ، فقه ، و « تقريرات على المطول – ط » فى البلاغة ، و « مناسك الحج – ط » (١)

الغَيْطي (٩١٠ - ٩٨١ هـ / ١٥٠٤ - ١٥٧٣ م)

محمد بن أحمد بن على السكندرى الغيطى الشافعى ، أبو المواهب ، نجم الدين : فاضل من أهل مصر . نسبته إلى « غيط العدة » أو « أبى الغيط » بمصر . له « قصة المعراج الصغرى – ط » و « القول القويم فى إقطاع تميم – خ » و « مشيخة – خ » و « الفرائد المنظمة – خ » فيما يقال فى ابتداء تدريس الحديث ، و « بهجة السامعين – خ » مولد ، ورسالة فى « الإسلام والإيمان – خ » وغير ذلك (٢)

---

(١) الكتبخانة ١ : ١٧٧ ثم ٣ : ١٩٤ والتيمورية ٣ : ١٦٠ وخطط مبارك ١٢ : ١٢٧ والشذرات ٨ : ٣٨٤ وهو فيه « محمد بن محمد » والكواكب السائرة – خ – ولم يسم والده . ومعجم المطبوعات ١ : ١١٠٨

(٢) الرسالة المستطرفة ١٤٩ وخطط مبارك ٨ : ٢٦ و Brock. 2: 445 (338), S. 2: 467 والكتبخانة=

النَّهْرَوالي (.. - ٩٨٨ هـ / .. - ١٥٨٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن قاضى خان محمود النهروالى ، قطب الدين الحنفى : مؤرخ . من أهل مكة . تعلم بمصر ، ونصب مفتياً بمكة . له « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام – ط » و « البرق اليمانى فى الفتح العثمانى – خ » طبعت خلاصة منه ، و « منتخب التاريخ – خ » فى التراجم ، و « ابتهاج الإنسان والزمن فى الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن – خ » فى تاريخ مكة والمدينـــة وحسن باشا ، و « التماثل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة – خ » (١)

= ١ : ٢٤٨ و ٣٨٤ ومعجم المطبوعات ١٤٢٢ وفيه ، نقلا عن « طبقات الشافعية للشرقاوى – خ » : أرخوا وفاته بقولهم :

« إمام الحديث مع اهل النعيم »

قلت : يظهر أن ناظم هذه الشطرة اعتبر الألف من « أهل » همزة وصل لا تلفظ فأهمل حسابها ، وإلا فيكون التاريخ ٩٨٢ وفى شذرات الذهب ٨ : ٤٠٦ وفاته سنة ٩٨٤

(١) البدر الطالع ٢ : ٥٧ وكشف الظنون ١٢٦ و ٢٣٩ و Brock. 2: 500 (381), S. 2: 514 وآداب اللغة ٣ : ٣٠٩ ومكتبة الإسكندرية : فهرس التاريخ . والدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٢٩٧ والفهرس التمهيدى ٣٣٢ وفهرست الكتبخانة ٤ : ٢٢٠ ثم ٥ : ٣٨ وهو فيه وفى فهرس دار الكتب « النهروانى » بالنون ، ووقع ذلك فى البدر الطالع أيضاً ، فعلق عليه ناشره بقوله : « النهروالى باللام ، كما ضبطه فى إعلام الأعلام وغيره ، نسبة إلى قرية من الهند لا إلى النهروان » أقول : راجع السطور الأخيرة من الصفحة ١٦ من « الإعلام بأعلام بلد الله الحرام » الطبعة الثانية .

ماميًّا الرُّومي (٩٣٠ - ٩٨٨ هـ / ١٥٢٤ - ١٥٨٠م)

محمد بن أحمد بن عبد الله ، المعروف بماميه الرومى : زجّال ، اشتهر بموشحات وأزجال كان إليه المنتهى فيها . وله نظم . رومى الأصل . ولد فى استانبول ، ونشأ بدمشق . وكان من « الينكجرية » وعزل ، فتولى الترجمة فى بعض المحاكم . وأثرى . وتوفى بدمشق له « ديوان شعر — خ » و« تخميس البردة — خ » (١)

جَمال الدِّين المَحَلِّي (... - ٩٩٠ هـ / ... - ١٥٨٢م)

محمد بن أحمد ، جمال الدين ، المحلى : فقيه فاضل ، من أهل محل ديب (Maldives) ويكتبها أهلها موصولة (محلديب) فى الجنوب الغربى من جزيرة سيلان . هو أول من أدخل مذهب الشافعية إلى تلك البلاد ، وكان أهلها مالكية . وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها . ورحل فى طلب العلم إلى الحجاز واليمن . ولما عاد ، خرج سلطانها « محمد تكرخان » للقائه . وعرض عليه رياسة القضاء ، فاعتذر . وأقام يعلم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . ثم انقطع للعبادة فى جزيرة « وادو » وتوفى بها (٢)

(١) شذرات الذهب ٨ : ٤١٣ والفهرس التمهيدى ٣٠٥ و Brock. S. 2: 382

(٢) تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب ٤٢

الفاكِهِي (٩٢٣ - ٩٩٢ هـ / ١٥١٧ - ١٥٨٤م)

محمد بن أحمد بن على الفاكهى المكى ، أبو السعادات : فقيه حنبلى ، عارف بالأدب . مولده بمكة ووفاته فى الهند . من كتبه « نور الأبصار شرح مختصر الأنوار » فقه ، و« رسالة فى اللغة » (١)

شَمْس الدِّين الرَّمْلي (٩١٩ - ١٠٠٤ هـ / ١٥١٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن أحمد بن حمزة ، شمس الدين الرملى : فقيه الديار المصرية فى عصره ، ومرجعها فى الفتوى . يقال له : الشافعى الصغير . نسبته إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ومولده ووفاته بالقاهرة . ولى إفتاء الشافعية . وجمع فتاوى أبيه . وصنّف شروحاً وحواشى كثيرة ، منها « عمدة الرابح — خ » شرح على هدية الناصح فى فقه الشافعية ، و« غاية البيان فى شرح زبد ابن رسلان — ط » و« غاية المرام — خ » فى شرح شروط الإمامة لوالده ، و« نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج — ط » فقه ، وله « فتاوى شمس الدين الرملى — ط » (٢)

(١) السحب الوابلة — خ . والنور السافر ٤٠٨ وفيه : « من العجائب أن المشايخ الثلاثة : صاحب الترجمة ، وأخويه عبد الله ، وعبد القادر ؛ كانوا كلهم أهل فضل وعلم ، ومات كل واحد من الثلاثة قبل الآخر بعشر سنين ، فكان أولهم موتا عبد الله وآخرهم محمد »

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٧ ثم ٧ : ٢٥٦ و Brock. 2: 418 (321) والتيمورية ٣ : ١١٥ ومعجم المطبوعات ٩٥٢

ابن المُنْلا الحلبي (٩٦٧ - ١٠١٠ هـ / ١٥٦٠ - ١٦٠١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحلبي ، المعروف بابن المنلا : مؤرخ ، كان من أدباء عصره . له « نهاية الأرب من ذكر ولاة حلب - خ » ومولده ووفاته فيها (١)

وَحْيي زادَهْ (٩٤٠ - ١٠١٨ هـ / ١٥٣٣ - ١٦٠٩ م)

محمد بن أحمد ، أبو عبد الله المعروف بوحيي زاده : عالم بالعربية ، رومي مستعرب من أهل أسكدار . من آثاره « شرح مغني اللبيب » مجلدان و « تعليقات » في التفسير (٢)

حَكيم المُلْك (٠٠ - ١٠٥٠ هـ / ٠٠ - ١٦٤٠ م)

محمد بن أحمد الفارسي : أديب ، من شعراء الحجاز . فارسي الأصل . ولد ونشأ بمكة ، وحصلت فتنة اتصلت به ، فرحل إلى اليمن مختفياً ، فأقام مدة ، وانصرف إلى الهند سنة ١٠٣٩ فتوفي فيها . شعره جيد أورد المحبي نموذجاً صالحاً منه (٣)

العيّاشي (٠٠ - ١٠٥١ هـ / ٠٠ - ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد المالكي الزياني العياشي ، أبو عبد الله ، من بني مالك بن زغبة الهلاليين : مجاهد ، كانت له رياسة ودولة . من أهل « سلا » في المغرب الأقصى . توجه إلى « آزمور » سنة ١٠١٣ هـ ، مجاهداً بالإفرنج (البرتغال) وأظهر بطولة وعلماً بالمكائد الحربية ، واشتهر ، فولاه السلطان زيدان ابن أحمد السعدي ثغر « الفحص » وبلاد آزمور ، فكانت له وقائع كثيرة مع البرتغاليين . وعزل بوشاية سنة ١٠٢٣ فخرج إلى «سلا» وضعف أمر السلطان زيدان ، وانتشرت الفوضى في بلاد كانت منها «سلا» فكتب أشياخ القبائل وأعيانها من عرب وبربر ، ورؤساء بعض الأمصار وقضاتها « ظهيراً » للعياشي ، بأنهم يلتزمون طاعته ويرضون قيامه للجهاد ويقاتلون من يخرج عن أمره . وخالفه بعض أنصار الفتن ، فأخضعهم . وهاجم حصوناً وثغوراً للإفرنج ، فصحبه الظفر . وثارت فتنة بفاس بين فريقين من أهلها ، فقصدها وأصلح بينهما . وثبت عنده أن بعض مسلمي الأندلس في « سلا » والوا الإفرنج وعاملوهم ، ومنهم من تجسس لهم ، فاستفتى العلماء فيهم ، فأفتوا بقتالهم ، فقتل كثيرين منهم . وفر بعضهم متفرقين في البلدان ، فأراد أهل « الدلاء » الشفاعة بمن وصل منهم إلى زاوية الدلاء ، فأبى العياشي ، فحقدوا عليه . وذهب فغزا « طنجة » وبينما هو عائد تصدوا له فقاتلوه ، فقتل فرسه وانهزم جمعه ، وانتهى الأمر بأن قتلوه وحملوا رأسه إلى خونة « سلا » ووجد مقيداً بخطه عدد من قتلهم من الإفرنج في غزواته ، وهم كثيرون (١)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٤٨ و Brock. S. 2: 407
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٥٣
(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦١ - ٣٦٦

(١) الاستقصا ٣ : ١٠٧ - ١٣٩

الحتاتي (٠٠ - ١٠٥١ هـ / ٠٠ - ١٦٤١ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحتاتى : قاض مصرى ، له شعر فيه رقة . ولى قضاء أسيوط والجيزة . وتوفى بالجيزة وهو قاض بها . صنف رسائل ، منها « الدليل الهادى — خ » فى الأدب ، و« مشكلات القسمة والفرائض — خ» بضع ورقات ، و«المناقشة فى الاستدلال على وجود الكلى الخ — خ » و« مشكلات المنطق — خ » و« رسالة تشتمل على مناقشة عبارات فى المواقف — خ » و« رسالة تشتمل على جملة أحاديث مشروحة — خ» و«حسن الصياغة — خ » فى البلاغة (١)

ابن العَنْز (١٠٠٠ - ١٠٥٣ هـ / ١٥٩٢ - ١٦٤٤ م)

محمد بن أحمد بن عز الدين بن الحسن ابن الإمام عز الدين : فلكى يمانى . مولده ببيت ربيع (من أعمال صعدة) ووفاته بهجرة « قللة » اشتهر بابن العنز ، لأن أمه ماتت وهو رضيع ، فكان يرضع من عنز . قال المحبي : كانت له فكرة عجيبة فى كل شئ ، وعمل « ناظوراً » يدرك به البعيد ، فأبصر من صعدة إلى ربيع . وشرح « قصيدة الإمام الهادى عز الدين بن الحسن» الرائية ، وفيها معرفة المواقيت ومواد نافعة فى علم الفلك ومسألة الخسوف وأعمال الربع المجيب (٢)

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٦٦ والكتبخانة ٤ : ١٣٤ ثم ٧ : ٣٩٠ و Brock. 2: 485 (370), S. 2: 497

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٧٦

غَرْس الدِّين الخَليلي (٠٠ - ١٠٥٧ هـ / ٠٠ - ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد الأنصارى الخليلى ثم المدنى : فاضل . له شعر وعلم بالأدب والحديث. أصله من الخليل (بفلسطين) تنقل بين القدس ومصر وبلاد الروم ، وسكن « المدينة » وولى فيها الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النبوى ، وتوفى بها . من كتبه « كشف الالتباس فى الأحاديث الدائرة على ألسن الناس — خ » ر-ئز ، و« تسهيل السبيل إلى كشف الالتباس — خ » نثر فيه أحاديث الكشف ، و« إتحاف أهل الكياسة فى علم الفراسة » نظم ، و « نظم الكنز » و « نظم مراتب الوجود للجيلى »(١)

العَرِيشي (٠٠ - ١٠٦٠ هـ / ٠٠ - ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسدى العريشى :

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٢٤٦ - ٢٥٤ وهو فيه من الشافعية مع أنه يذكر من كتبه نظم « الكنز » وهذا من كتب الحنفية . ووقع اسمه فى الخلاصة « غرس الدين ابن محمد بن أحمد » وعنه أخذت فى الطبعة الأولى ، ثم رأيت صاحب إيضاح المكنون ١ : ١٦ ثم ٢ : ٣٥٧ يسميه « محمد بن أحمد » وكتب لى الثقة أحمد عبيد الدمشقى أنه راجع منظومة «كشف الالتباس» فى«الظاهرية» للتثبت من معرفة اسم ناظمها ، فوجد أولها : « يقول غرس الدين .. » ووجد كتاباً آخر له ، اسمه « تسهيل السبيل » أوله : « يقول محمد غرس الدين بن غرس الدين الخليلى الخ » فظهر أن اسمه « محمد » وترجح أن تكون كلمة « بن » فى خلاصة الأثر ، زائدة ، فيصبح « غرس الدين ، محمد بن أحمد » كما فى إيضاح المكنون . ووفاته فى الرحلة العياشية ١ : ٤٤٣ سنة ١٠٥٨

فاضل ، من أهل اليمن . وفاته بمكة . له كتب ، منها « شرح الكافى » فى العروض ، و « اختصار المنهاج » للنووى ، فى فروع الشافعية ، و « شرح الأجرومية » (١)

السَّيِّد مُحَمَّد اليَمَني (٠٠ - ١٠٦٢ هـ / ٠٠ - ١٦٥٢ م)

محمد بن أحمد بن الإمام الحسن بن على ابن داود ، من نسل الهادى إلى الحق يحيى بن الحسين : أمير ، من العلماء . تعلم بصعدة وصنعاء ، وولى العدين (إقليم واسع باليمن) ثم كان من أعيان دولة الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم ، فولاه مع العدين إمارة « حيس » وبندر « المخا » وتوفى فى المخا ، ودفن فى حيس . له « شرح كافية ابن الحاجب » و « شرح الهداية » فى الفقه ، ونظم حسن فى « ديوان » . وهو والد الشريفة زينب بنت محمد العالمة الشاعرة (٢)

الشَّوْبَري (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ / ١٥٧٠ - ١٦٥٩ م)

محمد بن أحمد الشوبرى الشافعى المصرى ، شمس الدين : فقيه ، من أهل مصر . ينعت بشافعى الزمان . ولد فى شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « فتاوى » و « حاشية على المواهب اللدنية — خ » فى الخصائص النبوية ، و « حاشية على شرح التحرير — خ » فى فقه الشافعية ، و « الأجوبة عن الأسئلة فى كرامات الأولياء — خ » و « تعليقات ظريفة وتحقيقات لطيفة على شرح الأربعين النووية — خ » (١)

مَيَّارَة (٩٩٩ - ١٠٧٢ هـ / ١٥٩٠ - ١٦٦١ م)

محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ، ميارة : فقيه مالكى . من أهل فاس . من كتبه « الإتقان والإحكام فى شرح تحفة الحكام — ط » جزآن ، و « الدر الثمين فى شرح منظومة المرشد المعين — ط » فقه ، و « تنبيه المغترين على حرمة التفرقة بين المسلمين » (٢)

الصَّبَّاغ (٩٩٠ - ١٠٧٦ هـ / ١٥٨٢ - ١٦٦٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد الصباغ لقباً ، العُقيلى نسباً : عالم بالحساب والفرائض . أصله من مكناس . نشأ وتوفى بفاس . من كتبه « سلك فرائد اليواقيت ، فى الحساب والفرائض والمواقيت — ط » و « كشف قناع الالتباس عن بعض ما تضمنته من البدع مدينة فاس » و « إدراك البغية — خ » فى شرح المنية لابن غازى ، فى الحساب (٣)

مُحَمَّد الأَحْسَائى (٠٠ - ١٠٨٣ هـ / ٠٠ - ١٦٧٢ م)

محمد بن أحمد الأحسائى : فاضل ،

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٣

(٢) ملحق البدر ١٩٣ وخلاصة الأثر ٣ : ٣٨٤

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٨٥ والكتبخانة ١ : ٣٣٤ و Brock. 2: 433 (330)

(٢) صفوة من انتشر ١٤٠ والتيمورية ٣ : ٢٩٧ وسلوة الأنفاس ١ : ١٦٧ والأزهرية ٢ : ٣٠٤ وسركيس ١٨٢١

(٣) إتحاف أعلام الناس ٤ : ٤١ وصفوة من انتشر ١٤٥ و Brock. S. 2: 707 وفهرس المؤلفين ٤٦٢

من فقهاء الحنفية . من أهل الأحساء (بنجد) سكن بغداد وتوفى بها . له كتب ، منها «حاشية على شرح الألفية للجلال السيوطى – خ » و « شرح تهذيب المنطق » و « شرح القدورى» فى الفقه، وكتاب فى «التعريفات»(١)

الخَلْوَتي (٠٠ – ١٠٨٨ هـ / ٠٠ – ١٦٧٨ م)

محمد بن أحمد بن على البهوتى الخلوتى : فقيه حنبلى مصرى . له « تحريرات » على الإقناع وعلى المنتهى ، فى الفقه ، جردت بعد موته من هامش نسخته فبلغت « حاشية الإقناع » اثنى عشر كراساً و « حاشية المنتهى» أربعين كراساً ، و « التحفة – خ » رسالة فى السيرة النبوية (٢)

الطَّرَسُوسي (٠٠ – ١١١٧ هـ / ٠٠ – ١٧٠٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد الطرسوسى : فقيه حنفى ، له اشتغال بالتفسير . من كتبه « تقريرات على كتاب المرآة – ط » فى أصول الفقه الحنفى ، و « حاشية – ط » على مرقاة الوصول ، لملاخسرو ، و «تفسير سورة لقمان – خ » و « تفسير سورة الفاتحة وسورة العصر وسورة الكوثر – خ » (٣)

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٥ : ١٠٧ وخزائن الأوقاف ٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٩٠ ودار الكتب ٥ : ١٣٠ و Brock. S. 2:420

(٣) كشف الظنون ١٦٥٧ ومعجم المطبوعات ١٢٣٨ والخزانة التيمورية ٣ : ١٨٢

المَهْدي الزَّيْدي (١٠٤٧ – ١١٣٠ هـ / ١٦٣٧ – ١٧١٨ م)

محمد بن أحمد بن الحسن بن القاسم ، من نسل الهادى إلى الحق : صاحب «المواهب» من أئمة الزيدية . من البطّاشين الجبابرة . بويع بعد وفاة محمد بن إسماعيل (سنة ١٠٩٧) عقب خلاف وحروب . وانتظم له عقد الدولة اليمانية كأسلافه ، لولا ثورة قام بها بعض أقربائه عليه ، فاستمر إلى أن خلع نفسه سنة ١١٢٩ وكان جباراً شديداً على رعيته وجنده : قتل ابناً له فى جرم يسير إرهاباً للناس ! وبنى بلدة فى ناحية رداع سماها « مدينة الخضر » فبلغت ١٢٠٠ دار ، ثم هدمها . وعمر « المواهب » فى مشارف ذمار ، فاشتهر بصاحب المواهب . وأقام وتوفى ودفن فيها . قال الشوكانى : كان سفاكاً للدماء بمجرد الظنون والشكوك ، وقد قتل عالماً بذلك السبب . وكان يميل إلى أهل العلم ، وله تصنيف سماه « الشمس المنيرة » نقل فيه مسائل من مؤلفات جد أبيه ، الإمام القاسم بن محمد ، بغير ترتيب ، وكان يقرأه عليه بعض أكابر العلماء ، توقياً لسخطه (١)

محمد عَقِيلَة (٠٠ – ١١٥٠ هـ / ٠٠ – ١٧٣٧ م)

محمد بن أحمد بن سعيد الحنفى المكى ، شمس الدين ، المعروف كوالده بعقيلة :

---

(١) بلوغ المرام ٦٨ و ٦٩ والبدر الطالع ٢ : ٩٧ – ١٠١

مؤرخ ، من المشتغلين بالحديث . من أهل مكة ، مولده ووفاته فيها . من كتبه « لسان الزمان » فى التاريخ ، رتبه على حوادث السنين إلى سنة ١١٢٣ هـ ، و « الفوائد الجليلة — خ » فى الحديث ، و « المواهب الجزيلة فى مرويات ابن عقيلة — خ » و « هداية الخلاق إلى الصوفية فى سائر الآفاق » و « عقد الجواهر فى سلاسل الأكابر — خ » ثبته فى التصوف ، وكتاب فى « رحلته » إلى الشام والروم والعراق ، و « نسخة الوجود — خ » فى أمر العالم من المبدأ إلى المعاد ، و « فقه القلوب ومعراج الغيوب — خ » (١)

مُحَمَّد مَشْحَم (٠٠ – ١١٨١ هـ / ٠٠ – ١٧٦٧ م)

محمد بن أحمد بن جارالله مشحم : فقيه يمانى . له نظم جيد . من أهل صعدة . اشتهر فى صنعاء ، وولى الخطابة والقضاء فى بعض المدن أيام المنصور الحسين ابن المتوكل وابنه المهدى العباس . وتوفى بصنعاء . صنّف رسائل جمعت فى مجلد ، منها « منتهى التهانى فى إسناد كتب من أنزلت عليه المثانى » قال الشوكانى : ولعل مجموعة أشعاره موجودة عند ولده (٢)

ابن خَيْرات (٠٠ – ١١٨٤ هـ / ٠٠ – ١٧٧١ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسنى : من أشراف اليمن . ولد ونشأ فى المخلاف السليمانى . ووليه بعد وفاة أبيه (سنة ١١٥٤ هـ) واستمر إلى أن توفى . وللقاضى عبد الرحمن بن حسن البهكلى كتاب فى سيرته سماه « خلاصة العسجد فى أيام الشريف محمد بن أحمد » (١)

السَّفَّارِيني (١١١٤ – ١١٨٨ هـ / ١٧٠٢ – ١٧٧٤ م)

محمد بن أحمد بن سالم السفارينى ، شمس الدين ، أبو العون : عالم بالحديث والأصول والأدب ، محقق . ولد فى سفارين (من قرى نابلس) ورحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها . وعاد إلى نابلس فدرّس وأفتى ، وتوفى فيها . من كتبه « الدرر المصنوعات فى الأحاديث الموضوعات » و « الملح الغرامية — خ » فى شرح قصيدة « غرامى صحيح » و « غذاء الألباب ، شرح منظومة الآداب — ط » جزآن ، و « لوائح الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية المضية فى عقد أهل الفرقة المرضية — ط » جزآن ، شرح منظومة له فى عقيدة السلف ، و « تحبير الوفا فى سيرة المصطفى » و « التحقيق فى بطلان التلفيق » و « فتاوى » متفرقة ، بعضها فى كراس أو أقل (٢)

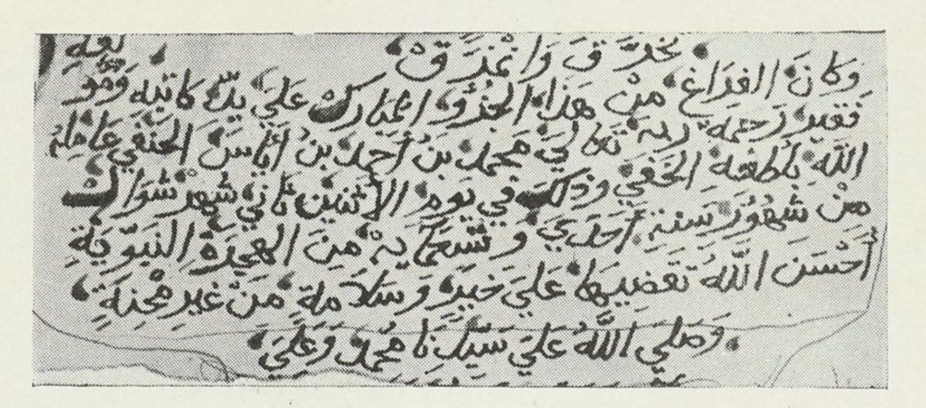
(١) سلك الدرر ٤ : ٣٠ والرسالة المستطرفة ٦٣ وفهرس الفهارس ٢ : ٣٩ ونظم الدرر — خ . والتاج ٨ : ٣٠ والتيمورية ٣ : ٢١٠ والكتبخانة ٥ : ١٦٧ و Brock. 2:506 (386), S. 2:522

(٢) تحفة الإخوان ٢٧ والبدر الطالع ٢ : ١٠٢

(١) نبلاء اليمن ١ : ٢٣٠

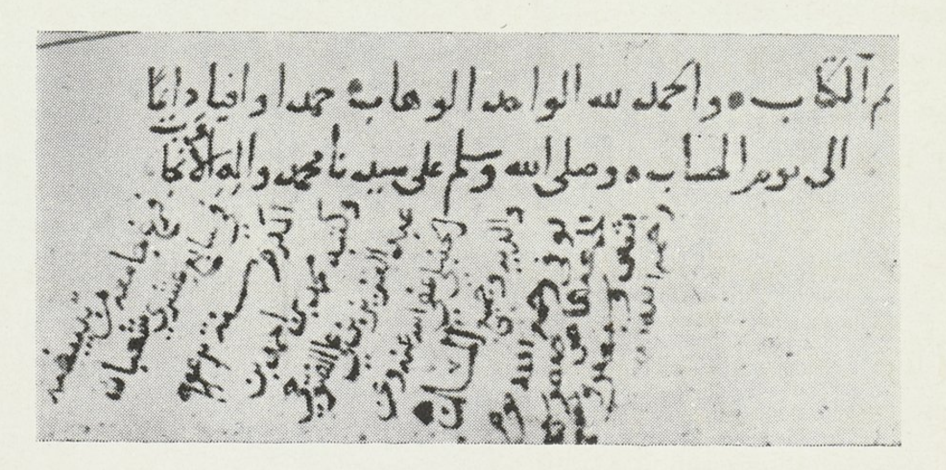
(٢) السحب الوابلة — خ . وسلك الدرر ٤ : ٣١ وثبت ابن عابدين ٦٢ والجبرتى ١ : ٤٠٩ والتيمورية ٣ : ١٣٦ ومعجم المطبوعات ١٠٢٨

٩٣٨] ابن إياس


وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك على يد كاتبه ومؤلفه
فقير رحمة ربه تعالى محمد بن أحمد بن اياس الحنفي عامله
الله بلطفه الخفي وذلك في يوم الاثنين ثاني شهر شوال
من شهور سنة احدى وتسعماية من الهجرة النبوية
أحسن الله تقضيها على خير وسلامة من غير محنة
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

محمد بن أحمد بن إياس (٦ : ٢٣٢)
عن مخطوطة الجزء الخامس من كتابه « بدائع الزهور فى وقائع الدهور » بخطه ؛
فى مكتبة الفاتح « ٤٢٠٠ » ومعهد المخطوطات « ف ٧٨ تاريخ »

٩٣٩] الفتوحى (ابن النجار)


تم الكتاب والحمد لله الواحد الوهاب حمدا دائما ابدا
الى يوم الحساب وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الأنجاب

محمد بن أحمد الفتوحى ، ابن النجار (٦ : ٢٣٣)
تعليق بخطه على هامش الصفحة قبل الأخيرة من كتابه « منتهى الإرادات »
فى مكتبة الأزهر « ١٩ فقه حنبلى – ٥٤٠٢ »

٩٤٠] الخطيب الشربيني

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة من نسخة نقلت من خط
المصنف بخط الشيخ عبد الحق السنباطي في الثالث والعشرين
من شهر الله المحرم [illegible] سنة سبع وستين وتسعمائة
على يد كاتبه محمد الخطيب الشربيني الشافعي حامدا مصليا مسلما
عفا الله تعالى له ولوالديه ولمشايخه ولمن دعا له بالمغفرة
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

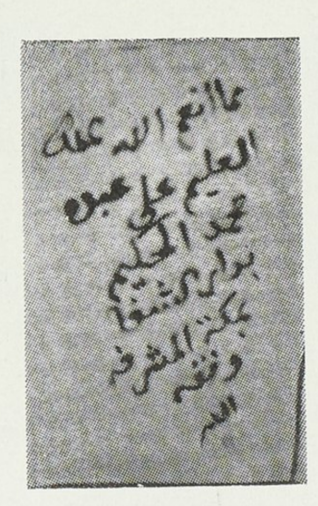
محمد بن أحمد الشربيني (٦ : ٢٣٤)
عن نهاية « حاشية ابن خلف على كنز الراغبين » من مخطوطات المكتبة الأزهرية بالقاهرة
« ٦٠ فقه شافعي — ٩٨٢ »

محمد بن أحمد بن حمزة ، الشمس الرملي (٦ : ٢٣٥)
نهاية « إجازة » بخطه ، في مكتبة السيد أحمد خيري .

– ٢ –

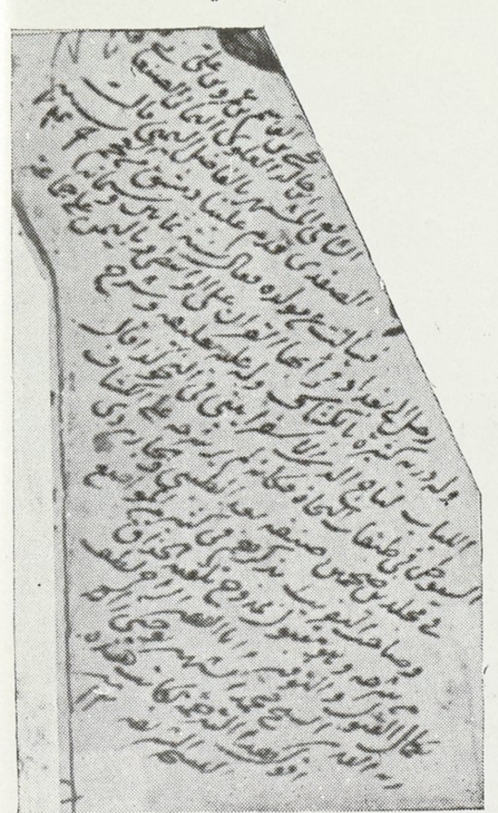
عن مخطوطة « فتاوى شمس الدين الرملي »
في دار الكتب المصرية « ٢٢٤ مجاميع ، تيمور »

٩٤٣] حكيم المُلك



محمد بن أحمد الفارسى (٦ : ٢٣٦)
عن مخطوطة « القول الأنيس والدر النفيس
على منظومة الشيخ الرئيس » فى دار الكتب
المصرية « ٣٥٤٢ ل »

٩٤٤] وحيي زاده



محمد بن أحمد ، وحيي زاده (٦ : ٢٣٦)
عن مخطوطة « شرح الرضى » فى دار الكتب المصرية
« ٥٦٢ نحو ، طلعت »

٩٤٥] الحتاتى

الى الوجود والعدم معاً ولا يتصور تقدم عدم الكل بعدم الجزء فلا

مجال لتفسير التقدم بالتقدم فالاشكال باق على حاله والله تعالى اعلم

وقع الفراغ من كتابة هذا الجزء المبارك

في يوم الجمعة ثامن شهر جمادى الاولى الحرام

على يد محرره محمد بن احمد الشهير

بالحتاتى القاضي بمحكمة سوط باب

عفا الله عنهما

محمد بن أحمد الحتاتى (٦ : ٢٣٧)

عن المخطوطة « ٣٥٣ مجاميع ، التفسير » فى دار الكتب المصرية .

٩٤٦] غرس الدين

سلاماً والال والاصحاب وكل من صحبت من اصحابي

ومن احب العلم او قدامه والمسلمين من جميع الامم

قال ذلك وكتبه الفقير من الفقر الى الغفر محمد

غرس الدين بن غرس الدين بن محمد الخليلي

الشافعي نزيل طابه حفظ الله تعالى

عليه دينه واحبابه وذلك في

اواخر محرم الحرام سنة

١٠٥٣

محمد (غرس الدين) بن أحمد (غرس الدين) الخليلى (٦ : ٢٣٧)

من إجازة بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٣٦٦ مصطلح »

٩٤٧] ميّارة

محمد بن أحمد ، ميارة (٦ : ٢٣٨)

عن مخطوطة فى مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

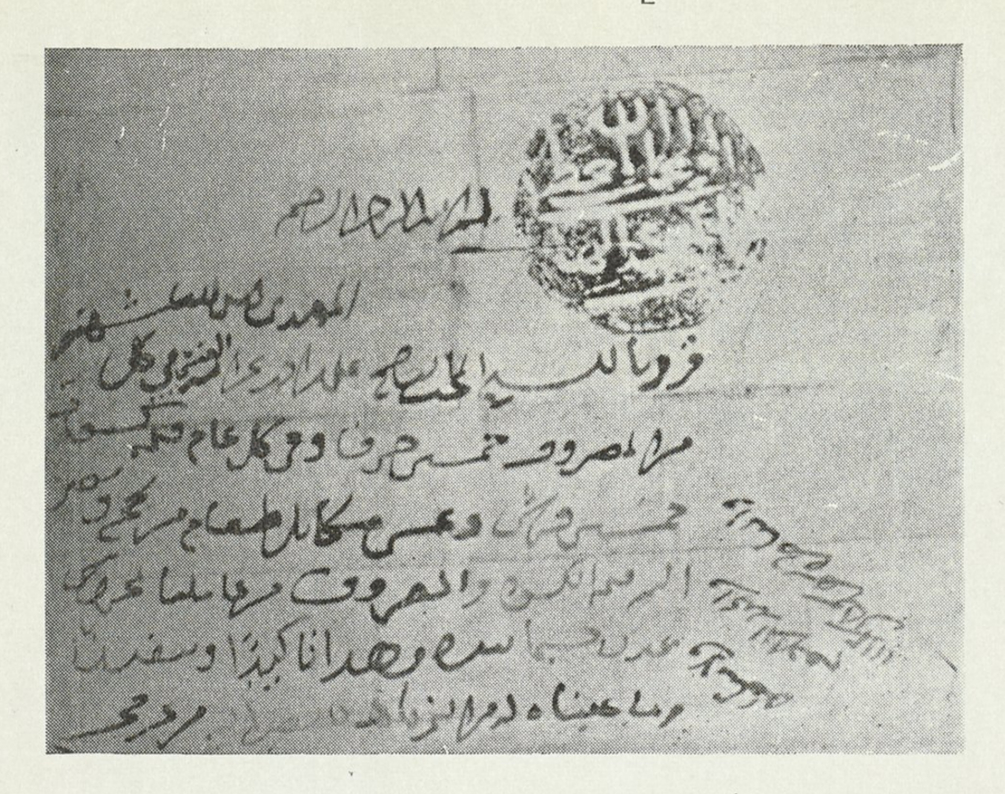
قلت : الخط فى الأصل دقيق، ويقرأ ما فى السطرين الأخيرين : جعله الله خالصاً لوجهه بمنه وكرمه وذلك أواخر ربيع النبوى سنة ستة وستين وألف على يد مقيدها لنفسه ولمن احتاج إليه من أبناء جنسه عبد الله تعالى محمد بن أحمد بن محمد ميارة كان الله للجميع .. الخ .

٩٤٨) البهوتى (الخلوتى)

محمد بن أحمد البهوتى (٦ : ٢٣٩)

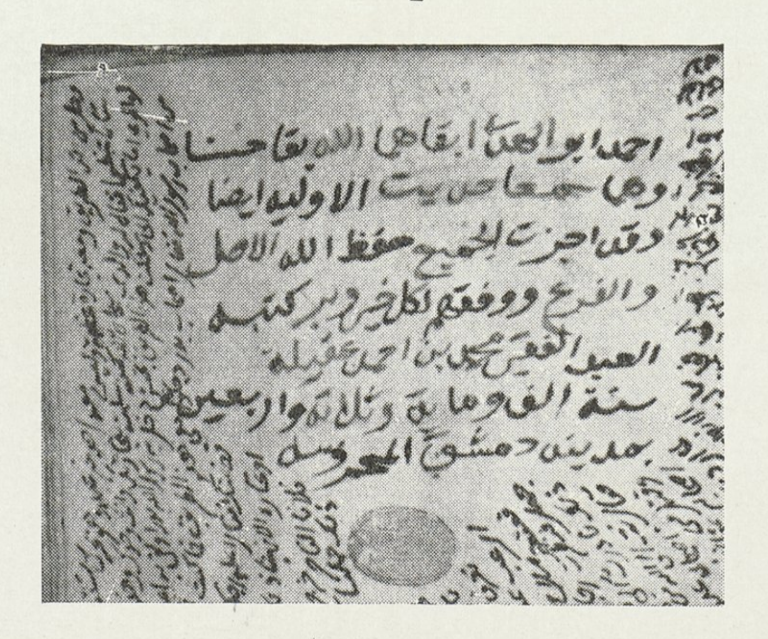
عن نهاية مخطوطة من كتابه « كشف اللثام عن شرح شيخ الإسلام على إيساغوجى » جرده من خط شيخه أحمد بن محمد الغنيمى الخزرجى مما حرره بهامش نسخته من شرح شيخ الإسلام زكريا الأنصارى لكتاب إيساغوجى . عندى ، بخطه .

٩٤٩] المهدى (صاحب المواهب)



محمد بن أحمد ، المهدى الزيدى صاحب المواهب (٦ : ٢٣٩)
خطه فى شوال سنة ١١١٢ أتحفنى به القاضى محمد العمرى اليمنى .

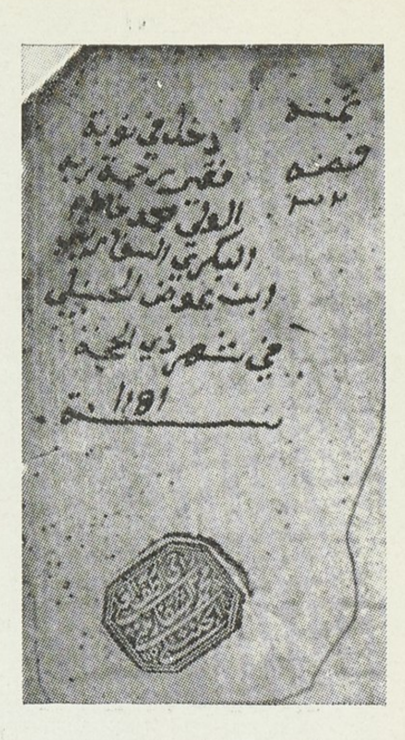
٩٥٠] محمد عقيلة



احمد ابو الحسن ابقاهما الله
وهو صاحب بيت الاولياء ايضا
وقد اجزت الجميع حفظ الله الاصل
والفرع ووفقهم لكل خير وبر كتبه
العبد الفقير محمد بن احمد عقيلة
سنة الف ومائة وثلاثة واربعين
بمدينة دمشق المحروسة

محمد بن أحمد عقيلة (٦ : ٢٣٩) عن « مجموع إجازات » فى دار الكتب المصرية « ٩٧ مصطلح ، تيمور »

٩٥١] السفاريني



محمد بن أحمد السفاريني (٦ : ٢٤٠)

٩٥٢] ابن الجوهري

محمد بن أحمد ابن الجوهري (٦ : ٢٤١)
تقدم خطه مع « عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس »

٩٥٣] الصنعاني

محمد بن أحمد بن المنصور ، الصنعاني (٦ : ٢٤١)
تقدم خطه مع « عباس بن الحسين » فراجعه

٩٥٤] الدسوقي

بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم والحمد منك واليك ونصلي ونسلم على سيدنا
محمد السيد السند الداعي اليك وعلى آله وصحبه وتابعيهم وحزبه اما بعد فقد
لازمني ولدي العزيز الفاضل الشيخ محمد بن علي العبيلي الشهير بالبتمي المغربي
في كتب عديدة من فنون عديدة والتمس مني اجازة فاجبته هذا [illegible] فتلك
بعد الاستخارة اجزت المذكور بجميع ما فيه سائلا لي وله من الله مزيد
التوفيق والهداية لاقوم طريق موجب له بتقوى الله واتباع اوامره والتباعد
عن نواهيه وزواجره نفعه الله ونفع به امين الفقير محمد الدسوقي المالكي خادم
اهل العلم بالجامع الازهر عفى الله عنه وسامحه امين

محمد بن أحمد الدسوقي (٦ : ٢٤١) إجازة بخطه .
وانظر خطه أيضاً في « ٣٤ مصطلح تيمور » وشرح البيقونية « ١١٩ مصطلح » بدار الكتب المصرية .

مُحَمَّد البُخَاري (١١٥٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٤١ - ١٧٨٦ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن خير الله البخارى : فاضل ، من أعلم أهل الشام بالحديث فى عصره . أصله من بخارى . سكن نابلس (بفلسطين) وتوفى فيها بالطاعون . له « القول الجلى – ط » فى ترجمة ابن تيمية (١)

ابن الجَوْهَري (١١٥١ - ١٢١٥ هـ / ١٧٣٨ - ١٨٠١ م)

محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدى ، أبو هادى ، الشهير بابن الجوهرى أو الجوهرى الصغير : فقيه شافعى ، من فضلاء مصر . له « خلاصة البيان فى كيفية ثبوت رمضان – خ » رسالة ، و « مختصر المنهج » فى الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و « الدر المنثور فى الساجور – خ » و « الروض الوسيم فى المفتى به من المذهب القديم » و « رسالة فى الأصولى والأصول – خ » و « شرح العقائد النسفية – خ » و « إتحاف أولى الألباب – ط » فى النحو ، و « إتحاف الراغب – خ » فقه ، و « إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق – خ » وغير ذلك (٢)

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٥٢ وفيه أن كتابه « القول الجلى » المطبوع بهامش جلاء العينين « لم ينسبه إليه من ترجمه ولا عرف ترجمته من طبعه وهذا عجيب »

(٢) مقدمة شرح الأم للحسينى – خ . والكتبخانة ٣ : ٢٢٥ وإيضاح المكنون ١ : ١٨ والجبرتى ٣ : ١٦٤ ومعجم المطبوعات ٧٢٢ والتيمورية ٣ : ٦٦ و Brock. S. 2: 744

المَوْصِلي (٠٠ - ١٢١٥ هـ / ٠٠ - ١٨٠٠ م)

محمد بن أحمد بن على العمرى الموصلى : فاضل . له كتب ، منها « الأزهار الأقدسية فى العلوم الإلهية – خ » و « تحفة الصفاء بمراسلات أهل المحبة والصفاء – خ » (١)

الصَّنْعَاني (٠٠ - ١٢١٧ هـ / ٠٠ - ١٨٠٢ م)

محمد بن أحمد ابن « المنصور » الحسين ابن « المتوكل » القاسم : فلكى ، له معرفة بالطب . من أهل صنعاء . وضع « جدولا » للشهور العربية والرومية والسنين النيروزية (٢)

الدُّسُوقي (٠٠ - ١٢٣٠ هـ / ٠٠ - ١٨١٥ م)

محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقى المالكى : من علماء العربية . من أهل دسوق (بمصر) تعلم وأقام وتوفى بالقاهرة . وكان من المدرسين فى الأزهر . له كتب ، منها « الحدود الفقهية – ط » فى فقه الإمام مالك ، و « حاشية على مغنى اللبيب – ط » مجلدان ، و « حاشية على السعد التفتازانى – ط » مجلدان ، و « حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل – ط »

---

(١) Brock. S. 2: 781

(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٨ وفيه : كان ظريفاً ، من حكاياته المخترعة أن أحد الصحابة علم أعرابياً « سورة القيامة » ورآه بعد أيام ، فقال الأعرابى : لقد فاتنى بعض ما علمتنى ولكنى زدت عليه ! قال : ماذا ؟ قال : فأبرق البصر ، وخسف القمر ، وقحط المطر ، وييبس الشجر ، وتفتت الحجر ، وغلبت ربيعة مضر !

فقه ، و« حاشية على شرح السنوسى لمقدمته أم البراهين — خ » (١)

المُتْحَمي (٠٠ - ١٢٣٣ هـ / ٠٠ - ١٨١٨ م)

محمد بن أحمد المتحمى الرفيدى : شجاع ، من أمراء « عسير » أيام حملة « محمد على » والترك، على الحجاز وتهامة . وهو من قرية « طَبَب » على ثلاث مراحل من ثغر القنفذة . اشتهر بقيامه على «حامية» محمد على ، فى « عسير » سنة ١٢٣٠ هـ ، وكانت قد اشتدت فى إرهاق العسريين ، فهاجمها المتحمى ، فى السنة نفسها ، واستأصلها قتلا وأسراً . وقام بإمارة السراة (فى عسير) وأطاعه أهلها . وأغار على قرية « محايل » وكانت موالية لخصومه ، وهى مجاورة لقرية « طبب » فنهبها وأحرقها ، وعاد إلى السراة . وحاول الاستيلاء على « صبيا » فصده صاحب « المخلاف السليمانى » الشريف حمود بن محمد . ووجه الترك « حملة » من الحجاز ، يقودها المسمى « حسنى باشا » للقضاء على المتحمى ، فتوارى ، ودخلت الحملة قرية « طبب » ثم عادت أدراجها. وتوالت الحملات التركية (العثمانية) على عسير إلى أن كانت سنة ١٢٣٣ فقدم جيش منهم ، ومعه محمد بن عون الشريف ، ورجال من العرب ، فقبضوا على المتحمى ، وهو مريض ، وقتلوه (٢)

(١) الجبرتى ٤ : ٢٣١ وآداب اللغة ٤ : ٢٥٦ ومعجم المطبوعات٨٧٥والكتبخانة٢ : ٥٠ ثم ٣ : ١٦١

(٢) فى ربوع عسير ١٨٤-١٩٠ وعنوان المجد ١ : ١٨١

المُعَسْكَري (١١٥٠ - ١٢٣٩ هـ / ١٧٣٧ - ١٨٢٤ م)

محمد بن أحمد بن عبد القادر الراشدى الجليلى المعسكرى الجزائرى ، الملقب بأبى رأس : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ورجاله. من أهل بلاد معسكر (بالجزائر) ووفاته فيها . له نحو ٥٠ كتاباً ، منها « لب أفياخى فى عدة أشياخى » و « السيف المنتضى فيما رويته بأسانيد الشيخ مرتضى » و « تخريج أحاديث دلائل الخيرات » و « در السحابة فيمن دخل المغرب الأقصى من الصحابة » و « ذيل القرطاس فى ملوك بنى وطاس » و « الزمردة الوردية فى الملوك السعدية » و «مروج الذهب فى نبذة من النسب» و «الخبر المعلوم فى كل من اخترع نوعاً من أنواع العلوم » و « تفسير القرآن » و « رحلة » ذكر بها سياحة له فى المشرق والمغرب ومن لقى من أعيانهما ، و « شرح المقامات الحريرية » وغير ذلك ، مما لم يُطبع (١)

الحَرَازي (١١٩٤ - ١٢٤٥ هـ / ١٧٨٠ - ١٨٣٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد الحرازى : وزير يمانى . مولده ووفاته بصنعاء . ولى القضاء فى أيام المتوكل (أحمد بن على) ولما وصل الترك إلى تهامة اليمن (سنة ١٢٣٤ هـ) تولى المفاوضة عن الإمام المهدى ، مع «خليل باشا » قائد الجيش التركى ، فنجح ، واسترد

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٠٤ وفى تعريف الخلف ٢ : ٣٣٢ وفاته سنة ١٢٣٨ وعنه Brock. S. 2: 880

من الترك بعض ما كانوا قد استولوا عليه من البلدان ، فاستوزره المهدى ، وولاه النظر فى بلاد تهامة وريمة وتعز ، فاستمر ثلاث سنوات . ثم اعتزل وابتعد عن الأعمال السلطانية إلى أن توفى (١)

مُحَمَّد الشَّاطِبي (١٢١٠ – ١٢٥٥ هـ / ١٧٩٥ – ١٨٣٩ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشاطبى الأسدى : فاضل يمانى . ولد وعاش فى صنعاء ، وتوفى بالواعظات (من بلاد تهامة) له كتابان فى « الطب » و «الفرائض» (٢)

الهادي (.. – ١٢٥٩ هـ / .. – ١٨٤٤ م)

محمد بن أحمد بن علىّ بن عباس ، من سلالة الهادى إلى الحق : إمام زيدى يمانى . نصب للإمامة فى صنعاء سنة ١٢٥٦هـ، ولقب بالهادى ، وهو ابن المتوكل . ونشأت فى أيامه ثورات تغلب عليها ، وقتل رؤساءها. وكان يرمى بالجهل ، وسلط غلاماً له على العلماء يؤذيهم . ولم تطل مدته . توفى بصنعاء . وإليه ينسب « مسجد الهادى » بقرب باب الروم المعروف ببئر العزب ، بصنعاء (٣)

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٣ ونيل الوطر ٢ : ٢٣٣
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢٣٧
(٣) نيل الوطر ٢ : ٢٢٦ والمقتطف من تاريخ اليمن ١٩٧ و ١٩٩ وبلوغ المرام ٧٢ وفيه : وفاته سنة ١٢٥٧

الطَّبَقْجَلي (١٢٠٣ – ١٢٦٥ هـ / ١٧٨٨ – ١٨٤٩ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبقجلى : فاضل ، من أهل بغداد . اشتغل بالتدريس ، ووضع شرحاً لكتاب والده « شرح كلمة التوحيد » (١)

الجَلَبي (.. – ١٢٦٨ هـ / .. – ١٨٥٢ م)

محمد بن أحمد الجلبى : فاضل ، من المشتغلين بالتراجم . نسبته إلى قرية «الجلب» من بنى النمرى ، فى بلاد الحيمة الداخلية (باليمن) له « طبقات الجلبى » رتبه على حروف المعجم ، وبلغ فيه إلى حرف الزاى . قال من اطلع عليه : إنه من أنفس الكتب لولا ما فيه من سب وإقذاع (٢)

النَّيْفَر (١٢٢٢ – ١٢٧٧ هـ / ١٨٠٧ – ١٨٦٠ م)

محمد بن أحمد بن قاسم النيفر ، أبو عبد الله : قاض ، من أهل تونس . ولى القضاء بها سنة ١٢٦٣ هـ . وحج ، فتوفى بالمدينة . له تعاليق وفتاوى ورسالة فى « البسملة » وتعليقات على شرح الأشمونى على الخلاصة ، ونظم (٣)

مُحَمَّد عَبْدالرَّازِق (.. – ١٢٩٠ هـ / .. – ١٨٧٣ م)

محمد بن أحمد بن عبد الرازق : مترجم

(١) المسك الأذفر ٩٠ – ٩٣
(٢) نيل الوطر ٢ : ٢١٦
(٣) مجلة الهداية الإسلامية ٢ : ١٠٧

مصرى . كان من موظفى « قلم الترجمة » بديوان وزارة المعارف المصرية ، ومن مدرسى اللغة الفرنسية . وهو أول من عمل فى نقل كتاب « سيديو » فى تاريخ العرب ، من الفرنسية إلى العربية : ترجم عنه خلاصة سماها « غاية الأرب فى خلاصة تاريخ العرب — ط » القسم الأول . وتوفى عن نحو ٦٠ عاماً (١)

كَنْسُوس (٠٠ – ١٢٩٤ هـ / ٠٠ – ١٨٧٧ م)

محمد بن أحمد كنسوس القرشى السوسى المراكشى ، أبو عبد الله : وزير ، من الكتّاب . من أهل السوس (بالمغرب الأقصى) تعلم بفاس ، وولى فيها الوزارة وديوان الإنشاء . وعزله المولى عبد الرحمن بن هشام . وتوفى بمراكش . له كتاب « الجيش العرمرم — ط » فى تاريخ دولة الأشراف العلويين بافريقية ، و « الحلل الزنجفورية فى أجوبة الأسئلة الطيفورية — ط » (٢)

محمَّد الأَهْدَل (١٢٤١ – ١٢٩٨ هـ / ١٨٢٦ – ١٨٨٠ م)

محمد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل الحسينى التهامى : فاضل، من أهل تهامة اليمن . شافعى . له « تحذير الإخوان المسلمين من تصديق الكهان والعرافين والمنجمين » و « بغية أهل الأثر فيمن اتفق له ولأبيه صحبة سيد البشر — ط » رسالة ، و « سلم القارى » حاشية على صحيح البخارى ، و « تسديد البيان للمشتغلين بحكمة اليونان » و « الكواكب الدرية شرح متممة الأجرومية — ط » جزآن ، فى النحو ؛ وحواش وشروح أخرى فى الفقه (١)

الشيخ عُلَيْش (١٢١٧ – ١٢٩٩ هـ / ١٨٠٢ – ١٨٨٢ م)

محمد بن أحمد بن محمد عليش ، أبو عبد الله : فقيه ، من أعيان المالكية . مغربى الأصل ، من أهل طرابلس الغرب . ولد بالقاهرة وتعلم فى الأزهر ، وولى مشيخة المالكية فيه . ولما كانت ثورة عرابى باشا اتهم بموالاتها ، فأخذ من داره ، وهو مريض ، محمولا لا حراك به ، وألقى فى سجن المستشفى ، فتوفى فيه ، بالقاهرة . من تصانيفه « فتح العلى المالك فى الفتوى على مذهب الإمام مالك — ط » جزآن ، وهو مجموع فتاويه، و « منح الجليل على مختصر خليل — ط » أربعة أجزاء ، فى فقه المالكية ، و « هداية السالك — ط » حاشية على الشرح الصغير للدردير ، جزآن ، فقه ، و « حاشية على رسالة الصبان — ط » فى البلاغة ، و « تدريب المبتدى وتذكرة المنتهى — ط »

---

(١) حركة الترجمة بمصر ١٠٧ وخلاصة تاريخ العرب ٥ ومعجم المطبوعات ١٦٧٥ والكتبخانة ٥ : ٩٣

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٣٨٤ وفواصل الجمان ٧ : ٤٠ والصادقية : الثالث من الزيتونة ١٢٤ والنبوغ المغربى ١ : ٢٥٢ وهو فيه « أكنسوس » ومثله فى آداب شيخو ٢ : ٢١ وعنه Brock. S. 2: 885 وهو اللفظ البربرى .

(١) نيل الوطر ٢ : ٢٢٤ والأزهرية ١ : ٢٩٦ ومعجم المطبوعات ٤٩٦

فى الفرائض ، و « حل المعقود من نظم المقصود – ط » فى الصرف ، و « موصل الطلاب لمنح الوهاب – خ » نحو ، و « القول المنجى – ط » حاشية على مولد البرزنجى ، و « شرح العقائد الكبرى للسنوسى – خ » (١)

المَهْدي السُّوداني (١٢٥٩ – ١٣٠٢ هـ / ١٨٤٣ – ١٨٨٥ م)

محمد أحمد بن عبدالله، المهدى السودانى : ثائر ، كان لحركته أثر كبير فى حياة السودان السياسية . ولد فى جزيرة تابعة لدنقلة ، من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب . وكان أبوه فقيهاً ، فتعلم منه القراءة والكتابة . وحفظ القرآن وهو فى الثانية عشرة من عمره . ومات أبوه وهو صغير ، فعمل مع عمه فى نجارة السفن مدة قصيرة ، وذهب إلى الخرطوم ، فقرأ الفقه والتفسير ، وتصوف . وانقطع فى جزيرة عبة (آبا ؟) فى النيل الأبيض ، مدة خمسة عشر عاماً للعبادة والدرس والتدريس. وكثر مريدوه ، واشتهر بالصلاح . وسافر إلى «كردفان» فنشر فيها « رسالة» من تأليفه يدعو بها إلى « تطهير البلاد من مفاسد الحكام» وجاءه عبد الله بن محمد التعايشى (انظر ترجمته) فبايعه على القيام بدعوته . وقويت عصبيته بقبيلة « البقّارة » وقد تزوج منها . وهى عربية الأصل . من جهينة . وتلقب سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١ م) بالمهدى المنتظر . وكتب إلى فقهاء السودان يدعوهم لنصرته . وانبث أتباعه (ويعرفون بالدراويش) بين القبائل يحضون على الجهاد . وسمع به رؤوف باشا المصرى (حاكم السودان العام) فاستدعاه إلى الخرطوم ، فامتنع . فأرسل رؤوف قوة تأتيه به ، فانقض عليها أتباعه فى الطريق وفتكوا بها . وساقت الحكومة المصرية جيشاً لقتاله بقيادة جيقلر باشا (Giegler) البافارى ، فهاجمه نحو ٥٠ ألف سودانى وهزموه . واستولى المهدى على مدينة « الأبيّض » سنة ١٣٠٠ هـ . وهاجمه جيش مصرى ثالث بقيادة هيكس باشا (Hicks) فأبيد . وهاجم بعض أتباعه « الخرطوم » وفيها غوردن باشا (Charles George Gordon) فقتلوه وحملوا رأسه على حربة (سنة ١٣٠٢ هـ) وانقاد السودان كله للمهدى . وكان فطناً فصيحاً قوى الحجة ، إذا خطب خلب . قال صاحب البحر الزاخر : وقطن المهدى « أم درمان » المقابلة للخرطوم ، وأقام يجمع الجموع ويجند الجنود لأجل التغلب على الديار المصرية ، وأرسل مكاتيب من طرفه للخديوى والسلطان عبد الحميد وملكة انكلترة يشعرهم بدولته ومقر سلطنته ، وضرب النقود . ولكنه لم يلبث أن مات بالجدرى فى

(١) خطط مبارك ٤ : ٤١ وفيه : منشأ تلقبه بعليش أن اسم جده الأعلى علوش . وفهرست الكتبخانة ١ : ٣٨٥ ثم ٣ : ١٧٥ و ١٨٨ ثم ٤ : ٩٢ و ١٣٢ وإيضاح المكنون ١ : ٢٧١ ونفحة البشام ٦ ومرآة العصر ١٩٦ وآداب اللغة ٤ : ٣٠٥ وشجرة النور ٣٨٥ ومعجم المطبوعات ١٣٧٢ والتيمورية ٣ : ٢١٢ وفيها : عليش ، بالتصغير ، هو المشهور على الألسنة ، وقد ضبطه هو بكسر العين واللام فى شرحه « موصل الطلاب » فى النحو . و Brock. S. 2: 738

« أم درمان » وقد أوصى بالخلافة من بعده لعبد الله التعايشى . وجُمع ما وجد من كتاباته لخليفته التعايشى فى كتاب « مجموع المناشير — ط » فى ٧١ صفحة . ووصف إبراهيم فوزى « باشا » صورة « المهدى » ولباسه ، وقد رآه ، بما مجمله : كان طويلا أسمر بخضرة ، ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، واسع الجبهة ، أقنى الأنف ، واسع الفم والعينين ، مستدير اللحية ، خفيف العارضين ، أسنانه كاللؤلؤ ، يتعمم على قلنسوة من نوع مايتعمم عليه أهل مكة ، وعمامته كبيرة منفرجة من الأمام يرسل عذبة منها على منكبه الأيسر ؛ ثم قال : وقد رأينا صوراً كثيرة يقال إنها صورته ، ولكنها كلها صور خيالية تبعد عن الحقيقة بعد السماء عن الأرض ، وكذلك كل صور التعايشى خيالية أيضاً لا تقرب من الحقيقة مطلقاً (١)

(١) سرهنك ٢ : ٤٩٦ وتاريخ مصر للإسكندرى وسفدج ٢ : ٢٨٣—٢٩١ و ٢٩٦ والبحر الزاخر ، لمحمود فهمى المهندس ١ : ٢٤٠ — ٢٥٦ وصفوة الاعتبار ، لبيرم ٤ : ١١٩ وحاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الأولى ١ : ٨٩ و ٩٠ والسودان بين يدى غوردن وكتشنر ، لإبراهيم فوزى باشا ٦٥ — ٧٣ ومواضع أخرى منه كثيرة . وفى الكافى لشاروبيم ٤ : ٣٨١ كانت البيعة للمهدى هكذا : « بايعنا الله ورسوله وبايعناك على طاعة الله وأن لا نسرق ولا نزنى ولا نأتى بهتاناً نفتريه ولا نعصيك فى أمر بمعروف ونهى عن منكر ، بايعناك على الزهد بالدنيا وتركها وأن لا نفر من الجهاد رغبة فيما عند الله »

الإسْكَنْدَرَاني (.. — ١٣٠٦ هـ / .. — ١٨٨٩ م)

محمد بن أحمد الإسكندرانى : طبيب ، باحث ، من أهل الإسكندرية . عمل فى العسكرية البحرية بمصر إلى سنة ١٢٥٦ هـ . ورحل إلى دمشق فتولى رياسة أطباء الجيش إلى سنة ١٢٥٨ وتوفى بدمشق . من كتبه « كشف الأسرار النورانية القرآنية فيما يتعلق بالأجرام السماوية والأرضية والحيوانات والنباتات والجواهر المعدنية — ط » ثلاثة أجزاء ، و « تبيان الأسرار الربانية بالنباتات والمعادن والخواص الحيوانية — ط » و « الأزهار المجنية فى مداواة الهيضة الهندية — ط » (١)

مُتَوَلِّي (.. — ١٣١٣ هـ / .. — ١٨٩٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بمتولى ، وينعت بشيخ القراء : عالم بالقراآت ، مصرى أزهرى ، ضرير . أسندت إليه مشيخة الإقراء سنة ١٢٩٣ هـ . مولده ووفاته بالقاهرة . من كتبه « بديعة الغرر فى أسانيد الأئمة الأربعة عشر — ط » و « مقدمة فى قراءة ورش — ط » و « منظومة فى القراآت — ط » نظم بها رسالة ورش ، و « الوجوه المسفرة فى إتمام القراآت الثلاث المتممة للعشرة — ط » و « الروض النضير — خ » و « الضاد والظاء — خ » رسالة ، و « توضيح المقام — خ » رسالة ، و « تحقيق البيان فى

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ٣١ ومعجم المطبوعات ٤٣٨ وعنه Brock. S. 2: 778

عد آى القرآن – خ » رسالة ، و « مقدمة فى فوائد لا بد من معرفتها للقارئ – خ » رسالة (١)

محمد حَيْدَر (٠٠ – ١٣١٥ هـ / ٠٠ – ١٨٩٧ م)

محمد بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد الحسنى البغدادى : فقيه إمامى ، من أهل الكاظمين ببغداد . له « الدر النظيم » منظومة فى الأصول ، و « مواليد الأئمة » و « وفيات الأئمة » وكتاب فى «الأخبار» (٢)

الوَرَّاق (١٢٤٥ – ١٣١٧ هـ / ١٨٢٩ – ١٩٠٠ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن صادق المعروف بالوراق : موسيقى ينظم التواشيح والقدود وأنواع الشعر الغنائى ، ويلحنها وينشدها . وله شعر فى بعضه جودة . مولده ووفاته بحلب . وهو أحد من رفع بهم شأن هذا الفن فيها . له « ديوان شعر » اطلع عليه صاحب إعلام النبلاء ، وقال إنه اختار منه ثلاثين صحيفة (٣)

محمَّد الصَّبَّاغ (١٢٤٣ – ١٣٢١ هـ / ١٨٢٧ – ١٩٠٣ م)

محمد بن أحمد بن سالم بن محمد الصباغ المكى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مصرى الأصل . ولد بمكة ، وتوفى فى رحلة بالمغرب . له « تحصيل المرام فى أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام – خ » فى مجلد ينتهى إلى سنة ١٢٨٧ هـ ، يظن أنه بخطه (١)

محمد أحمد جابِر (١٢٨٠ – ١٣٣٨ هـ / ١٨٦٣ – ١٩١٩ م)

محمد بن أحمد جابر : من مدرّسى الأزهر . له اشتغال بالتاريخ . ولد وتوفى فى بلدة « شباس عمير » بمركز دسوق (من غربية مصر) وتعلم بالأزهر ، واختاره الشيخ محمد عبده ، لتدريس التاريخ فيه . له « تاريخ مصر القديم » و « خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين » شاركه فى تأليفهما محمد على الطنطاوى (٢)

محمد تَيْمُور (١٣١٠ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٩٢ – ١٩٢١ م)

محمد بن أحمد بن إسماعيل باشا تيمور : كاتب قصصى مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . وهو ابن الأديب العالم أحمد تيمور باشا . سافر إلى برلين لتعلم الطب ، ثم تركه وانتقل إلى باريس ، وأقبل على قراءة كتب الأدب الفرنسى . وعاد بعد ثلاث سنوات إلى مصر . وأولع بالتمثيل فألف فرقة تمثيلية

---

(١) الخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٦ والأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ ومعجم المطبوعات ١٦١٧
(٢) أحسن الوديعة ٢٤
(٣) إعلام النبلاء ٧ : ٤٨١ – ٤٩٧ وأدباء حلب ٦٠ وفيه وفاته سنة ١٣٠٨

(١) نظم الدرر – خ . والفهرس التمهيدى ٣٦١ وعبد الوهاب الدهلوى ، فى مجلة المنهل ٧ : ٣٤٤ وأرخ وفاته سنة ١٣١١ و Brock. S. 2:815 ودار الكتب ٥ : ١٢٥
(٢) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٦

عائلية ، كان هو بطلها ومؤلف « رواياتها » وأجاد نظم « المونولوجات » التمثيلية وإلقاءها. وعاجلته الوفاة فى الثلاثين من عمره . له « وميض الروح – ط » يشتمل على مجموعة من نظمه ونثره ، و « حياتنا التمثيلية – ط » و « المسرح المصرى – ط » وفيه روايتان فكاهيتان من قصصه إحداهما « العصفور فى القفص » والثانية « عبد الستار أفندى » و « ما تراه العيون – ط » مجموعة من قصصه . ولنزيه الحكيم ، كتاب « محمد تيمور ، رائد القصة العربية – ط » دراسة لآثاره (١)

أبو الخير عابدين (١٢٦٩ – ١٣٤٣ هـ / ١٨٥٣ – ١٩٢٥ م)

محمد بن أحمد بن عبد الغنى ، أبو الخير ، المعروف كأسلافه بابن عابدين : فقيه حنفى . من أعيان دمشق . ولد وعاش بها . وولى مناصب متعددة ، منها الإفتاء . وتوفى فى بيروت ، ودفن بدمشق . من كتبه « التقرير فى التكرير – ط » فى حكمة تكرير القصص فى القرآن الكريم ، رسالة ، و « تحرير الأقوال فى أخذ الحقوق من سائر الأعمال » (٢)

محمَّد العَلَوي (.. – ١٣٥٥ هـ / .. – ١٩٣٦ م)

محمد بن أحمد بن عمر بن يحيى العلوى : فاضل حضرمى ، من أهل تريم . عنى بمفردات العربية فنشر عنها أبحاثاً فى بعض المجلات والصحف المصرية والحضرمية . وزار مصر سنة ١٣٤٤ وصنف كتباً ، منها « الجموع قياسيتها وسماعيتها » و « المترادفات » و « الدخيل » و « الفصيح من ألفاظ العامة » و « شرح مغنى اللبيب » أربع مجلدات . ومات عن نحو ٤٠ عاماً (١)

جادَ المَوْلَى (١٣٠٠ – ١٣٦٣ هـ / ١٨٨٣ – ١٩٤٤ م)

محمد أحمد جاد المولى : باحث مصرى. ابتدأ حياته مدرساً ، وانتدب لتدريس العربية فى جامعة أكسفورد ، سنة ١٩١٠ – ١٩١٣ وعاد فعين مفتشاً بوزارة المعارف ، فمراقباً للمجمع اللغوى ، فمفتشاً أول بالوزارة . ومرض يومين ، وتوفى بالقاهرة . من كتبه « محمد ، صلى الله عليه وسلم ، المثل الكامل – ط » و « الخلق الكامل – ط » أربعة أجزاء ، و « انشقاق القمر معجزة لسيد البشر » و « إنصاف عثمان ، رضى الله عنه – ط » و « دستور الأفراد والأمم ، فى سنن سيد العرب والعجم » هيىء للطبع . وله مشاركة فى تأليف كتب ، منها « قصص القرآن – ط » و « مهذب رحلة ابن بطوطة – ط » و « قصص العرب – ط » أربعة أجزاء ، و « أيام العرب فى الجاهلية – ط » (٢)

---

(١) تاريخ الأسرة التيمورية ٩٥ والفهرس الخاص ١٧٧

(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٠٩ والتيمورية ٣ : ١٨٧ ومنتخبات التواريخ ٧٠٣ والدر الفريد ٩١

(١) المقطم ٩ صفر ١٣٥٥

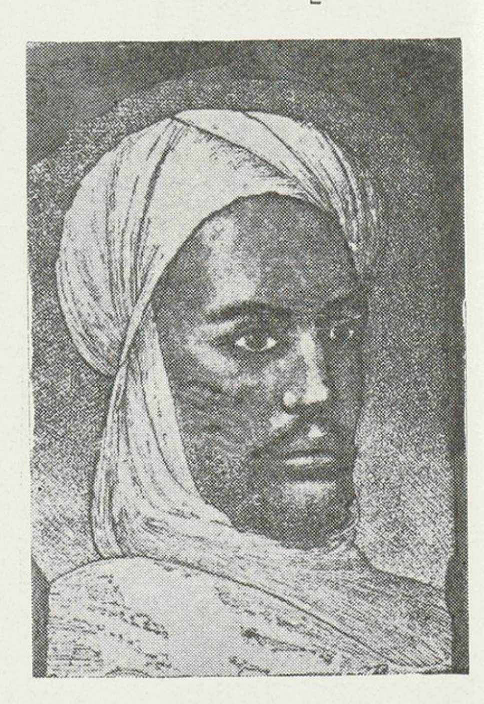
(٢) تقويم دار العلوم ٣٥٢

٩٥٥] الشيخ عليش

المطهرين لستة بقيت من شعبان من العام التاسع والثمانين
من القرن الثالث بعد الالف من هجرة من له غاية الكمال والشرف
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كتبه محمد بن احمد بن محمد
عليش تاب الله سبحانه وتعالى عليه ولطف به واحسن اليه و
والديه والمسلمين اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

محمد بن أحمد عليش (٦ : ٢٤٤) عن نهاية الربع الثالث من كتابه بخطه « التسهيل لمنح الجليل » فى دار الكتب المصرية « ٣١٢ فقـــه مالك »

٩٥٦] المهدى السودانى



محمد احمد المهدي السودانى (٦ : ٢٤٥)

٩٥٧] محمد الوراق

تمت هذه المقالات المسماة باطباق الذهب
بحمد الله تعالى وتوفيقه على يد العبد الضعيف
محمد بن احمد بن محمد المشهير بالوراق غفر الله له
ولمن عنده وذلك يوم السبت
الثاني والعشرين من شهر
ربيع الاخر لسنة
تسع وتسعين
ومائتين
والف

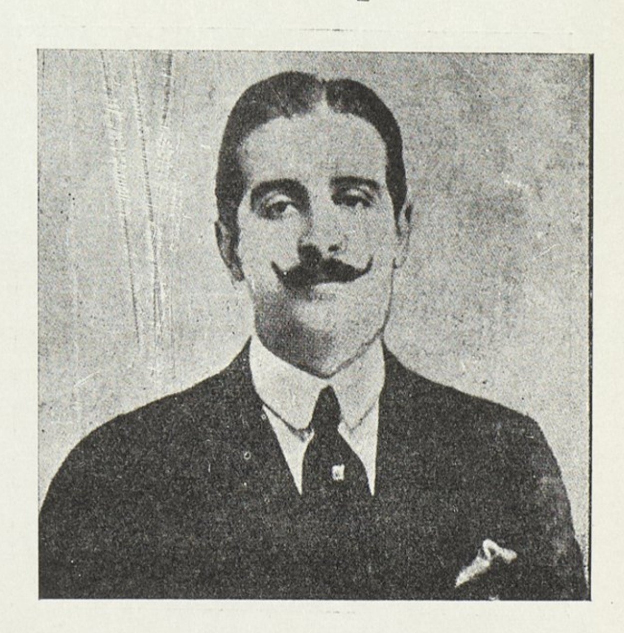
محمد بن أحمد الوراق (٦ : ٢٤٧) عن نهاية رسالته « أطباق الذهب » فى المكتبة العربية ، بدمشق .

– وانظر ابتداء الصفحة التالية –

٩٥٨] الوراق ، أيضاً :

محمد بن أحمد الوراق (٦ : ٢٤٧)
عن « مجموع » له بخطه فى دار الكتب المصرية « ٤٠٩٣ أدب »

٩٥٩] محمد تيمور



محمد بن أحمد تيمور (٦ : ٢٤٧)

٩٦٠] جاد المولى



محمد أحمد جاد المولى (٦ : ٢٤٨)

٩٦١] الظواهرى



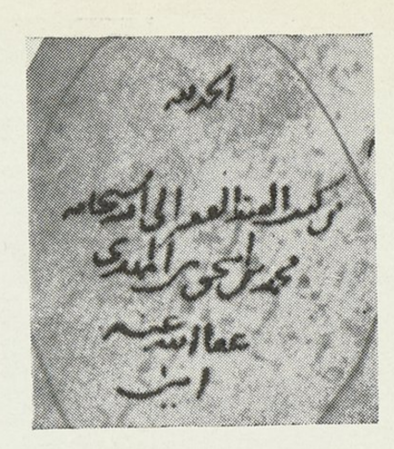
محمد الأحمدى الظواهرى (٦ : ٢٤٩)

٩٦٢] صدر الدين القونوى

محمد بن إسحاق بن محمد القونوى ، صدر الدين (٦ : ٢٥٤)

عن نهاية كتاب له . عن مجلة Oriens 30/6/1953

٩٦٣] محمد بن إسحاق



محمد بن إسحاق بن المهدى (٦ : ٢٥٥)
عن مخطوطة « شرح الإبانة » فى مكتبة
« الأمبروزيانة » رقم « D 224 »

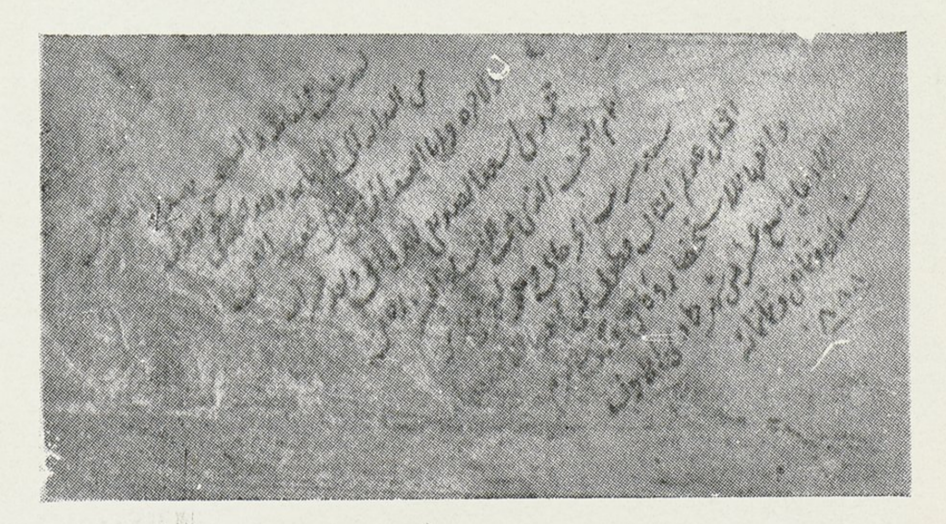
٩٦٤ ، ٩٦٥] النشاشيبي ، وخطه :



محمد إسعاف النشاشيبي (٦ : ٢٥٥)

تقدمة اجلال الى سعادة
العلامة الاستاذ الكبير
خير الدين بك الزركلي
١٨ محرم ١٣٥٥ محمد اسعاف النشاشيبي

٩٦٦] الدوّانى



محمد بن أسعد الصديقى الدوانى (٦ : ٢٥٧) عن ريحانة الأدب « جلدسوم ٥١٤ »

ابن الشَّرِيف (.. - ١٣٦٧ هـ / .. - ١٩٤٧ م)

محمد بن أحمد بن إدريس ، ابن الشريف العلوى المراكشى : قاض ، من رجال الأسرة العلوية الحاكمة بمراكش . ولاه المولى يوسف منصب القضاء بمراكش . وتوفى فيها عن نحو ٨٠ عاماً ، بعد عودته من الحج . له مؤلفات ، منها « إتحاف النبهاء الأكياس — ط » فى مناقشة القضاة الأوصياء (١)

الظَّوَاهِرِي (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد الأحمدى بن إبراهيم الظواهرى : فقيه شافعى مصرى . ولد فى قرية « كفر الظواهرى » بشرقية مصر ، وتعلم فى الأزهر ، وأخذ عن الشيخ محمد عبده وآخرين . وولى مشيخة الجامع الأحمدى فى « طنطا » بعد أبيه ، ونقل إلى « أسيوط » فكان شيخاً لمعهدها مدة . ولما انتهى ما كان يسمى « الخلافة العثمانية » فى بلاد الترك (سنة ١٩٢٠) وعقد « مؤتمر الخلافة » فى القاهرة (سنة ١٩٢٦) كان الشيخ الظواهرى جريئاً فى اقتراح انفضاضه على غير قرار لأنه لم يتكامل فيه تمثيل الأمم الإسلامية ، فانفض . ثم كان رئيساً للوفد المصرى فى مؤتمر مكة (سنة ١٣٤٥ هـ ، ١٩٢٦ م) وقويت صلته بملك مصر فى ذلك العهد ، فعين شيخاً للأزهر سنة ١٩٢٩ واستقال سنة ١٩٣٥ وفى عهده أصدر الأزهر مجلة « نور الإسلام » وتحول الأزهر إلى جامعة على نظام حديث . وتوفى بالقاهرة . وكان خطيباً ، فيه نزعة صوفية شاذلية . له كتاب « العلم والعلماء — ط » فى نظام التعليم ، وضعه حين بدأ دعوته إلى إصلاح الأزهر ، و « رسالة فى الأخلاق — ط » وجمع ابنه فخر الدين الأحمدى بعض أخباره ومذكراته فى كتاب سماه « السياسة والأزهر — ط » وفيه أن الشيخ « محمد عبده » قال للظواهرى : إن أباك سماك « الأحمدى » نسبة إلى السيد أحمد البدوى (١)

الإِمَام الشَّافِعِي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ / ٧٦٧ - ٨٢٠ م)

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع الهاشمى القرشى المطلبى ، أبو عبد الله : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . وإليه نسبة الشافعية كافة . ولد فى غزة (بفلسطين) وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين . وزار بغداد مرتين . وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفى

---

(١) فهرس المؤلفين ٢٣٧ والأهرام ١٩٤٧/١٢/٣٠

(١) كتاب السياسة والأزهر . والمصرى ١٩٤٤/٥/١٤ والمقطم ١٩٤٤/٥/١٥ وفى الأهرام ١٩٤٩/٥/١٣ مقال للدكتور عثمان أمين جاء فيه : « أتيحت لى زيارة مكتبة الأحمدى الظواهرى فرأيت ذخيرة من العلم المخطوط بيده ، هى مجموعة من مؤلفات كتبها فى شبابه ، منها « خواص المعقولات » فى أصول المنطق ، و « التفاضل بالفضيلة » و « الوصايا والآداب » و « صفوة الأساليب » و « حكم الحكماء » و « براءة الإسلام من أوهام العوام » و « مقادير الأخلاق » و « الكلمة الأولى فى آداب الفهم » . وفى الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٧ : « الظواهرية فخذ من قبيلة النفيعات التى تنتسب إلى نافع بن ثوران ، من طيء »

بها ، وقبره معروف فى القاهرة . قال المبرد : كان الشافعى أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراآت . وقال الإمام ابن حنبل : ما أحد ممن بيده محبرة أو ورق إلا وللشافعى فى رقبته منة . وكان من أحذق قريش بالرمى ، يصيب من العشرة عشرة ، برع فى ذلك أولا كما برع فى الشعر واللغة وأيام العرب ، ثم أقبل على الفقه والحديث ، وأفتى وهو ابن عشرين سنة . وكان ذكياً مفرطاً . له تصانيف كثيرة ، أشهرها كتاب « الأم — ط » فى الفقه ، سبع مجلدات ، جمعه البويطى ، وبوّبه الربيع بن سليمان ؛ ومن كتبه « المسند — ط » فى الحديث ، و « أحكام القرآن » و « السنن — ط » و « الرسالة — ط » فى أصول الفقه ، و « اختلاف الحديث — ط » و « السبق والرمى » و « فضائل قريش » و « أدب القاضى » و « المواريث » . وللحافظ عبد الرؤوف المناوى ، كتاب « مناقب الإمام الشافعى — خ » وللشيخ مصطفى عبد الرازق رسالة « الإمام الشافعى — ط » فى سيرته ، ولحسين الرفاعى « تاريخ الإمام الشافعى — ط » ولمحمد أبى زهرة كتاب « الشافعى — ط » ولمحمد زكى مبارك رسالة فى أن « كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وإنما ألفه البويطى — ط » يعنى أن البويطى جمعه مما كتب الشافعى . وفى طبقات الشافعية للسبكى ، بعض ما صنف فى مناقبه (١)

(١) تذكرة الحفاظ ١ : ٣٢٩ وتهذيب التهذيب ٩ : ٢٥ والوفيات ١ : ٤٤٧ وإرشاد الأريب =٦ : ٣٦٧ — ٣٩٨ وغاية النهاية ٢ : ٩٥ وإشراق التاريخ — خ . وصفة الصفوة ٢ : ١٤٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٥٦ — ٧٣ وحلية الأولياء ٩ : ٦٣ والانتقاء ٦٦ — ١٠٣ ونزهة الجليس ٢ : ١٣٥ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٥ والسجل الثقافى ١١ و ٤١ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٤٤ — ٦٧ ودار الكتب ٨ : ٢٥٢ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٨٠ — ٢٨٤ وكشف الظنون ١٣٩٧ وطبقات الشافعية ١ : ١٨٥ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٥١ وانظر Brock. 1 : 188 (178), S. 1 : 303

مُحَمَّد بن إِدْرِيس (٠٠ — ٢٢١ هـ / ٠٠ — ٨٣٦ م)

محمد بن إدريس بن إدريس بن عبد الله ابن الحسن المثنى : صاحب المغرب الأقصى ، من ملوك الدولة الإدريسية . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٢١٣) بعهد منه ، وأقام بفاس . وقسم بلاد المغرب على إخوته . وامتنع عليه بعضهم ، فسلط عليه من أطاعه . واستمر إلى أن توفى بفاس (١)

أَبُو حَاتِم الرَّازِي (١٩٥ — ٢٧٧ هـ / ٨١٠ — ٨٩٠ م)

محمد بن إدريس بن المنذر بن داود ، ابن مهران الحنظلى ، أبو حاتم : حافظ للحديث ، من أقران البخارى ومسلم . ولد فى الرى ، وإليها نسبته . وتنقل فى العراق والشام ومصر وبلاد الروم ، وتوفى ببغداد . له « طبقات التابعين » وكتاب « الزينة — خ » (٢)

(١) الاستقصا ١ : ٧٥ وابن خلدون ٤ : ١٤ وجذوة الاقتباس ١٢٧ والأنيس المطرب ٦ من الكراس ٤

(٢) المستطرفة ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٩ : ٣١ وتاريخ بغداد ٢ : ٧٣ وطبقات السبكى ١ : ٢٩٩ وطبقات ابن أبى يعلى ١ : ٢٨٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٦٩ وتقرير « البعثة المصرية » ص ٣٣

المَهْدي الحَمُّودي (.. - ٤٤٤ هـ / .. - ١٠٥٣ م)

محمد بن إدريس بن على بن حمود الحسنى ، أبو عبد الله : من ملوك الدولة الحمودية بمالقة وسبتة . ثار بمالقة على ابن عمه إدريس بن يحيى بن على وخلعه (سنة ٤٣٨) وتولى الأمر ، وتلقب بالمهدى ، وخطب له الحجّاب . وكان سفاكاً للدماء ، مع حزم وحسن وتدبير ، ونبل . واستمر إلى أن مات بمالقة ، قيل : من أثر سم (١)

المُسْتَعلي الحَمُّودي (.. - ٤٦٠ هـ / .. - ١٠٦٨ م)

محمد بن إدريس بن يحيى بن على : آخر ملوك الدولة الحمودية ، أيام ملوك الطوائف بالأندلس . بويع بعد وفاة أبيه (نحو سنة ٤٤٦ هـ) وتلقب بالمستعلى بالله . وكانت إقامته بمالقة . وخلع بمحمد بن القاسم بن حمود (سنة ٤٤٩) وظل فيها إلى أن تغلب عليها باديس بن حيوس فى السنة نفسها ، فأخرج المستعلى منها إلى المرية . ثم استدعاه أهل مليلة (Mélilla) إليهم ، وبايعوه سنة ٤٥٦ فأقام فيها إلى أن مات . وبه على الأرجح خُتم عهد الحموديين فى الأندلس (٢)

مَرْج الكُحْل (٥٥٤ - ٦٣٤ هـ / ١١٥٩ - ١٢٣٦ م)

محمد بن إدريس بن على بن إبراهيم ، أبو عبد الله المعروف بمرج الكحل : شاعر . من أهل جزيرة « شقر » بالأندلس . توفى بها ، ومولده فى بلنسية . كان لباسه على هيئة أهل البادية . واشتهر من شعره قوله :

« مثل الرزق الذى تطلبه
مثل الظل الذى يمشى معك
أنت لا تدركه متبعـــاً
وإذا وليت عنـــه تبعك »

له « ديوان شعر » تناقله الناس فى أيامه (١)

ابن الحاجّ (.. - ١٢٦٤ هـ / .. - ١٨٤٧ م)

محمد بن إدريس بن محمد العمراوى : أبو عبد الله الشهير بابن الحاج : وزير ، من الكتّاب . له شعر كثير . من أهل مكناس ، فى المغرب الأقصى . كان فى أول أمره ينسخ الكتب ويعلم الصبيان . واتصل بالمولى عبد الرحمن بن هشام فولاه ديوان إنشائه بفاس . ثم استوزره مدة . وعزله وحبسه مقيداً بالحديد . ثم أفرج عنه ، فرحل إلى مكناسة الزيتون ، فى دولة المولى إسماعيل ، فاستوزره هذا سنة ١٢٥١ هـ ، واستمر إلى أن توفى . له « ديوان شعر » فى مجلدين ، رأى المؤرخ ابن زيدان أولهما ، فهو من مخطوطات المغرب (٢)

---

(١) البيان المغرب ٣ : ٢١٧ و ٢٩٢ والمعجب ٦٦ - ٦٨

(٢) البيان المغرب ٣ : ٢١٨ ونفح الطيب ١ : ٢٠٦

(١) التكملة لابن الأبار ٣٤٤ ونفح الطيب ٣ : ٢٧ وزاد المسافر ٢٧ و ٨٢ والإحاطة ٢ : ٢٥٢ وعرفه ابن خلكان ١ : ٢١٢ فى ترجمة سكينة بنت الحسين بـ « مرج كحل »

(٢) فواصل الجمان ٤٠ - ٦٠ وإتحاف أعلام الناس ٤ : ١٨٩ وفى معجم قبائل العرب ٨٢٧=

أَدِيب تقِيّ الدِّين (١٢٩٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٧٤ - ١٩٤٠ م)

محمد أديب بن محمد بن عبد القادر ، تقى الدين الحصنى الحسينى : فاضل ، من أهل دمشق . ولى نقابة أشرافها مدة . وعنى بتاريخها ، فجمع كتاباً سماه « منتخبات التواريخ لدمشق – ط » ثلاثة أجزاء . مولده ووفاته فيها . وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء) (١)

ابن إِسْحَاق (.. - ١٥١ هـ / .. - ٧٦٨ م)

محمدبن إسحاق بن يسار المطلبى بالولاء ، المدنى : من أقدم مؤرخى العرب . من أهل المدينة . له « السيرة النبوية – ط » رواها عنه ابن هشام ، و« كتاب الخلفاء » و« كتاب المبدأ » . وكان قدرياً ، ومن حفاظ الحديث . زار الإسكندرية سنة ١١٩ هـ ، وسكن بغداد فمات فيها ، ودفن بمقبرة الخيزران أمّ الرشيد . وكان جده يسار من سبى عين التمر . قال ابن حبان : لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق فى علمه أو يوازيه فى جمعه ، وهو من أحسن الناس سياقاً للأخبار (٢)

الفَاكِهِي (.. - بعد ٢٧٢ هـ / .. - « ٨٨٥ م)

محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهى : مؤرخ . من أهل مكة . كان معاصراً للأزرقى ، متأخراً عنه فى الوفاة . له « تاريخ مكة – ط » قسم منه (١)

أَبُو العَنْبَس الصَّيْمَري (.. - ٢٧٥ هـ / .. - ٨٨٨ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيمرى ، أبوالعنبس : نديم المتوكل والمعتمد العباسيين . كان أديباً ظريفاً ، عارفاً بالنجوم ، شاعراً هجاءاً . وهو من أهل الكوفة ، وقبره فيها . ولى قضاء الصيمرة فنسب إليها . له مناظرة مع البحترى . وهجاه أكثر شعراء زمانه . من كتبه « أحكام النجوم » و « أصل الأصول فى خواص النجوم – خ » فى الفلك والميقات و « الرد على المنجمين » و « طوال اللحى » و « الرد على المتطببين » و « هندسة العقل » و « كتاب السحاقات والبغائين » وكتاب « الخضخضة » مجون ، و « أخبار كندر بن جحدر » و « الثقلاء » (٢)

=«عمراوة : عشيرة عربية ، تقيم حول بلاد الجرجرة البربرية فى عمالة الجزائر » قلت : لعل نسبة ابن الحاج « العمراوى » إليها .

(١) منتخبات التواريخ ١٣١٣ وروض البشر ١٦٢

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ٣٨ وطبقات ابن سعد : القسم الثانى من المجلد السابع ٦٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٣٩٩ وتذكرة الحفاظ ١ : ١٦٣ و Brock. S. 1: 205 ووفيات ١ : ٤٨٣ وغربال الزمان – خ . =

=وميزان الاعتدال ٣ : ٢١ وذيل المذيل ١٠٣ وتاريخ بغداد ١ : ٢١٤ – ٢٣٤ وروض المناظر – خ . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ٨٨ وطبقات المدلسين ١٩ وفى عيون الأثر ١ : ١٠ – ١٧ أقوال فى الطعن عليه ، والدفاع عنه .

(١) رونق الألفاظ – خ . وكشف الظنون ٣٠٦ والتيمورية ٣ : ٢٢٤ ومعجم المطبوعات ١٤٣١

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠١ – ٤٠٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٣٨ والمرزبانى ٤٤٢ قلت : أما كتابه « أصل الأصول» فان مخطوطته فى دمشق ، أعلمنى بها السيد أحمد عبيد

ابن خُزَيْمَة (٢٢٣ – ٣١١ هـ / ٨٣٨ – ٩٢٤ م)

محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمى ، أبو بكر : إمام نيسابور فى عصره . كان فقيهاً مجتهداً ، عالماً بالحديث . مولده ووفاته بنيسابور . رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر ، ولقبه السبكى بإمام الأئمة . تزيد مصنفاته على ١٤٠ منها كتاب « التوحيد وإثبات صفة الرب – خ » (١)

السَّرَّاج الثقفي (٢١٦ – ٣١٣ هـ / ٨٣١ – ٩٢٥ م)

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى ، مولاهم ، النيسابورى ، أبو العباس : حافظ للحديث ، ثقة . كان شيخ خراسان . له «المسند» أربعة عشر جزءاً ، و «التاريخ» . ونسبة السرّاج إلى عمل السروج (٢)

ابن مَنْدَهْ (٣١٠ – ٣٩٥ هـ / ٩٢٢ – ١٠٠٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن منده ، أبو عبد الله العبدى (نسبة إلى عبد يا ليل) الأصبهانى : من كبار حفاظ الحديث. الراحلين فى طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه « فتح الباب فى الكنى والألقاب – ط » قطعة منه ، و « الرد على الجهمية – خ» و «معرفة الصحابة – خ» جزء منه ، و «التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد – خ » سبعة أجزاء ، و « التاريخ المستخرج من كتب الناس الخ – خ » قال ابن أبى يعلى : بلغنى عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ (١)

ابن النَّدِيم (‥ – ٤٣٨ هـ / ‥ – ١٠٤٧ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الفرج بن أبى يعقوب النديم : صاحب كتاب « الفهرست – ط » من أقدم كتب التراجم ومن أفضلها . وهو بغدادى ، يُظن أنه كان ورّاقاً يبيع الكتب . وكان معتزلياً متشيعاً . يدل كتابه على ذلك ، فانه ، كما يقول ابن حجر ، يسمى أهل السنة «الحشوية» ويسمى الأشاعرة «المجبرة» ويسمى كل من لم يكن شيعياً « عامياً » . وقد ذكر فى مقدمة كتابه « أنه صُنف فى سنة ٣٧٧ » وورد فى موضع منه أنه « كتب سنة ٤١٢ » وقال أبو طاهر الكرخى : مات فى شعبان سنة ثمان وثلاثين (يعنى وأربعمائة) ويستفاد من هذه الروايات أنه ألّف «الفهرست» فى شبابه ، وعاود النظر فيه فى كهولته ، وعاش قراب تسعين سنة . وله كتاب آخر ، سماه « التشبيهات » (٢)

---

(١) طبقات السبكى ٢ : ١٣٠ وطبقات الحفاظ للسيوطى . و Brock. S. 1: 345

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٨ والمستطرفة ٥٦ وتاريخ بغداد ١ : ٢٤٨

---

(١) الرسالة المستطرفة ٣٠ وطبقات الحنابلة ٢ : ١٦٧ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٦ ولسان الميزان ٥ : ٧٠ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ١٢٧ والفهرس التمهيدى ٤٣٣ ورونق الألفاظ . وخزائن الكتب ٤٥ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٣٣٨ و Brock. S. 1: 281

(٢) انظر لسان الميزان ٥ : ٧٢ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ و Brock. S. 1: 226

البَحّاثي (... - ٤٦٣ هـ / ... - ١٠٧١ م)

محمد بن إسحاق بن على ، أبو جعفر الزوزنى البحاثى : أديب ، من الشعراء ، من أهل زوزن (بين هراة ونيسابور) ووفاته بغزنة . كان ينسخ الكتب . له ديوان «شعر» فى تسع مجلدات ، و « شرح ديوان البحترى» و « نحو القلوب » . نسبته إلى جدّ له اسمه « بحاث » (١)

ابن الصّابىء (... - ٦١٩ هـ / ... - ١٢٢٢ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق ، أبو الحسين ابن الصابىء : صاحب ديوان الإنشاء فى أيام المستضىء بأمر الله . بغدادى . مدائنى الأصل . قال ابن قاضى شهبة : له عدة مصنفات (٢)

القُونَوي (... - ٦٧٣ هـ / ... - ١٢٧٥ م)

محمد بن إسحاق بن محمد بن يوسف بن على القونوى الرومى ، صدر الدين : صوفى ، من كبار تلاميذ الشيخ محيي الدين ابن العربى . تزوج ابن العربى أمه ، ورباه . وكان شافعى المذهب . وبينه وبين نصير الدين الطوسى مكاتبات فى بعض المسائل الحكمية . من كتبه « النصوص فى تحقيق الطور المخصوص — خ » تصوف ، و « اللمعة النورانية فى مشكلات الشجرة النعمانية لابن عربى — خ » و « إعجاز البيان — ط » فى تفسير الفاتحة ، على لسان القوم ، و « مفتاح الغيب — خ » و « شرح الأحاديث الأربعينية — ط » و «شرح الأسماء الحسنى — خ » و « الرسالة الهادية — خ» و « النفحات الإلهية القدسية — خ » و «الرسالة المفصحة — خ » و « الرسالة المرشدية فى أحكام الصفات الإلهية — خ » و « لطائف الإعلام فى إشارات أهل الإلهام — خ » و « نفثة المصدور — خ » و « تفسير البسملة — خ » و « برزخ البرازخ — خ » . مولده ووفاته بقونية (١)

الخُوارِزْمي (... - ٨٢٧ هـ / ... - ١٤٢٤ م)

محمد بن إسحاق الخوارزمى ، شمس الدين : رسّام ، من فضلاء الحنفية . نزل بمكة ، وناب بها عن إمام المقام الحنفى . وتوفى فيها عن نحو ستين عاماً . كان يرسم صفة الكعبة والمسجد فى أوراق ويهديها للهنود وغيرهم . وألّف كتاب « إثارة الترغيب والتشويق إلى المساجد الثلاثة والبيت العتيق — خ » فى فضائل مكة والكعبة والأدعية والمناسك ، اختصره محمد بن أحمد الزملكانى ، والمختصر مطبوع (٢)

---

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٠٨ واللباب ١ : ٩٩ والجواهر المضية ٢ : ٣١ ونعته بالقاضى .

(٢) الإعلام بتاريخ الإسلام — خ .

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٥١ ثم ٢ : ٢١١ وطبقات السبكى ٥ : ١٩ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٣٣ وكشف الظنون ٢ : ١٩٥٦ ومواضع أخرى منه . والكتبخانة ٥ : ٣٦٣ و ٣٦٤ ثم ٧ : ١٧٦ و٣٨٢ و Brock. 1: 585 (449), S. 1: 807 ومعجم المطبوعات ١٥٣٢ وفهرس المؤلفين ٢٤٢

(٢) الضوء اللامع ٧ : ١٣٣ ومجلة المنهل ٧ : ٢٩٤ و ٤٣٦

مُحَمَّد بن إِسْحَاق (١٠٩٠-١١٦٧ هـ / ١٦٨٠-١٧٥٤ م)

محمد بن إسحاق بن المهدى أحمد بن الحسن : إمام زيدى يمانى . ولد بالغراس فى حضرة جده المهدى ، وتعلم بصنعاء . وترشح للخلافة ، فجرت بينه وبين المتوكل على الله القاسم بن الحسين أمور انتهت باعتقاله مدة . ولما مات المتوكل دعا محمد إلى نفسه وتكنى بالناصر وبايعه جميع أهل اليمن ، وعارضه المنصور بالله الحسين بن القاسم ، فانتقضت البلاد عليه ، فنزل عن الإمامة للمنصور وبايعه . وسكن بصنعاء منقطعاً إلى العلم ، وافر الحرمة ، معظماً لدى المنصور إلى أن توفى . له نظم حسن جمعه ابنه إبراهيم فى « ديوان » مرتب على الحروف ، سماه « سلوة المشتاق فى نظم المولى محمد بن إسحاق — خ » (١)

القَصَّاع (٦٣٦ - ٦٧١ هـ / ١٢٣٨ - ١٢٧٢ م)

محمد بن إسرائيل بن أبى بكر ، أبو عبد الله السلمى المعروف بالقصاع : مقرئ . من أهل دمشق . له «الاستبصار» و « المغنى » كلاهما فى القراآت (٢)

إِسْعاف النَّشَاشِيبي (١٣٠٢ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٤٨ م)

محمد إسعاف بن عثمان بن سليمان النشاشيبى ، أبو الفضل : أديب بحاث ، من أعضاء المجمع العلمى العربى بدمشق . انفرد بأسلوب من البيان ، ونعت بأديب العربية . ولد وعاش فى القدس ، وتعلم فى المدرسة البطريركية ببيروت ، وكتب كثيراً فى الصحف والمجلات . ونظم الشعر ثم لم يرض عن طبقته فيه ، فتركه . وورث عن أبيه ثروة واسعة . وعانى التعليم سنين قلائل ، وعين مفتشاً للغة العربية فى معارف فلسطين . وكان يكثر من زيارة القاهرة ، حببها إليه أصدقاء له فيها ، منهم شاعرها الأكبر شوقى . وجاءها ليطبع بعض كتبه ، فتوفى فيها . وكان عصبى المزاج ، أبىّ النفس ، حاضر البديهة ، متقد الذهن ، فيه انقباض وانكماش عمن لا يألف . له من الكتب «الإسلام الصحيح — ط » و « نقل الأديب » نشر أكثره فى مجلة الرسالة ، و « أمثال أبى تمام » نشر فى مجلة النفائس ، و «كلمة فى سير العلم وسيرتنا معه — ط » و « قلب عربى وعقل أوربى — ط » رسالة ، و « مجموعة النشاشيبى — ط » مختارات ، و « البستان — ط » صغير ، و «كلمة فى اللغة العربية — ط » و « أمالى النشاشيبى — خ » و « التفاؤل عند أبى العلاء — خ » ومحاضرات نشرها فى رسائل ، عن « شوقى » و « الريحانى » و « صلاح الدين » و « الغلايينى » و « إبراهيم هنانو » و « العراق فى سبيل العربية » وله مؤلفات أخرى كانت فى بيته بالقدس ، قبل استيلاء اليهود عليه ، منها

---

(١) البدر الطالع ٢ : ١٢٧ و Brock. S. 2: 547 وانظر المقتطف من تاريخ اليمن ١٨٤

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٠

« حماسة النشاشيبي » و « جنة عدن » و « الأمة العربية » (١)

الحكيمي (٤٨٤ - ٥٦٧ هـ / ١٠٩١ - ١١٧١ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن نصر الحكيمى ، ويقال ابن حكيم ، العراقى ، أبو المظفر : واعظ من فقهاء الحنفية . نشأ ببغداد ، وسكن دمشق فبنيت له مدرسة فيها ، وأقبل عليه الناس . وتوفى بها . من كتبه « تفسير القرآن » و « شرح المقامات الحريرية » و « شرح شهاب الأخبار » للقضاعى ، فى الأدب . وله نظم . قال بعض مترجميه : كان فشِلًا فى دينه خليعاً كذاباً ! (٢)

حَفَدَة (٤٨٦ - ٥٧٣ هـ / ١٠٩٣ - ١١٧٧ م)

محمد بن أسعد بن محمد العطارى الطوسى ، أبو منصور ، الملقب بحفدة : واعظ ، من فقهاء الشافعية . أصله من طوس . اشتهر فى نيسابور ، ورحل عنها بعد « حادثة الغز » وتوفى بتبريز . قال السبكى : وقفت له على « أجوبة مسائل » سأله عنها يوسف بن مقلد الدمشقى ، فقهية وصوفية (١)

الجوّاني (٥٢٥ - ٥٨٨ هـ / ١١٣١ - ١١٩٢ م)

محمد بن أسعد بن على بن معمر العبيدى العلوى ، أبو على ، شرف الدين الجوانى المالكى : عالم بالأنساب . أصله من الموصل . ومولده ووفاته بمصر . ولى نقابة الأشراف فيها مدة . وصنّف « طبقات الطالبين » و « تاج الأنساب » . وأورد العماد بعض شعره . قال ابن حجر العسقلانى : له فى تصانيفه مجازفات كثيرة . وذكر بعضها . قلت : وفى دار الكتب المصرية « تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيفة فى أصول الأحساب وفصول الأنساب — خ » من تأليفه ، لعله « تاج الأنساب » (٢)

العَسْني (.. - ٦٦١ هـ / .. - ١٢٦٣ م)

محمد بن أسعد بن عبد الله بن سعيد المقرىء المذحجى العسنى : قاض يمانى فقيه .

---

(١) مذكرات المؤلف . ولإسحاق موسى الحسينى فى مجلة المجمع العلمى العربى ٢٣ : ٢٩٤ ترجمة واسعة له ، أرخ فيها مولده سنة ١٨٩٠ وقد وجدت له قصيدة فى رثاء الشيخ عبد القادر الرافعى نظمها سنة ١٩٠٥ ونعته ناشرها فى ذلك الحين بأحد علماء القدس الشريف ، فيستبعد أن يكون هذا وهو فى الخامسة عشرة ؛ راجع كتاب « ترجمة الرافعى » المطبوع سنة ١٩٠٦ الصفحة ١٦٩ وفى كتاب « أعلام من الشرق والغرب » ١٤٣ - ١٥٢ شىء من سيرته . ومثله فى مجلة الكتاب ٥ : ٣٦١ - ٣٦٣ و ٤٤٩

(٢) الجواهر المضية ٢ : ٣٢ والدارس ١ : ٥٣٨

(١) الإعلام - خ . وطبقات الشافعية الوسطى - خ . والمنتظم ١٠ : ٢٧٩

(٢) خريدة القصر : قسم شعراء مصر ١ : ١١٧ ومعجم البلدان ٣ : ١٥٦ وفيه : « الجوانية بالفتح وتشديد ثانيه ، موضع أو قرية قرب المدينة ، إليها ينسب بنو الجوانى العلويون ، منهم أسعد بن على يعرف بالنحوى بمصر ، وابنه محمد بن أسعد النسابة » . ومثله فى التاج ٩ : ١٦٩ وفى لسان الميزان ٥ : ٧٤ « الجوالبى » من خطأ النسخ أو الطبع . وانظر الكتبخانة ٥ : ٣٠ - ٣١

ولى قضاء عدن مدة . له كتاب فى « أصول الفقه » وآخر فى « فروعه » . توفى بعدن(١)

العِمْرانى (٦١٨ - ٦٩٥ هـ = ١٢٢١ - ١٢٩٦ م)

محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمرانى ، بهاء الدين : قاض يمانى . من الشعراء الكتاب البلغاء الخطباء الدهاة فى عصره . استوزره المظفر الرسولى (صاحب اليمن) وولاه قضاء الأقضية ، فكان أول من جمع بين الوزارة والقضاء الأكبر . وحسنت سياسته فى تدبير المملكة . جُمعت رسائله فى مجلد ضخم . ونسبته إلى جدّ له اسمه « عمران » (٢)

الدَّوَّانى (٨٣٠ - ٩١٨ هـ = ١٤٢٧ - ١٥١٢ م)

محمد بن أسعد الصديقي الدوانى ، جلال الدين : قاض ، باحث ، يُعد من الفلاسفة . ولد فى دوان (من بلاد كازرون) وسكن شيراز ، وولى قضاء فارس وتوفى بها . له « أنموذج العلوم - خ » و « تعريف العلم - خ » و « ثبت - خ » فى ذكر مشايخه ، و « إثبات الواجب - ط » رسالة ، و « حاشية على شرح القوشجى لتجريد الكلام - ط » و « أفعال العباد - ط » رسالة ، و « حاشية على تحرير القواعد المنطقية للقطب الرازى - ط » و « شرح العقائد العضدية - ط » و « تفسير سورة الكافرون - خ » و « الأربعون السلطانية - خ » حديث ، و « حاشية على مباحث الأمور العامة - خ » و « شرح تهذيب المنطق - خ » و « شرح هياكل النور للسهروردى - خ » ظفرت بنسخة منه ، بخط الشيخ محمد عبده (مفتى الديار المصرية) ، جاء فى آخرها : « .. تحريره بيد مؤلفه بعد العشاء .. سنة ٨٧٢ بدار الموحدين هرمز ، فى الزاوية المباركة المظفرية شكر الله سعى بانيها السلطان السعيد ابن المظفر جَهانشاه ورفع درجته فى عليين ، وكان نهضه إلى جانب ديار بكر فى أوائل هذه السنة ووقوع هجوم الأعداء عليه واغتياله فى الثالث عشر من ربيع الأول للسنة المذكورة » . وله رسائل بالفارسية ترجم بعضها إلى الإنجليزية (١)

محمد بن أسْلَم (... - ٢٤٢ هـ = ... - ٨٥٦ م)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندى ، مولاهم ، الطوسى : من

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١٤٤ وهو فيه : « بنون بعد العين والسين » . وفى القاموس : عسن ، موضع . وفى ثغر عدن ٢٠٢ « العنسى ، بالنون بين المهملتين » ؟ وأرخ وفاته « سنة ٦٩١ » والأول مرتب على السنين .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٩١ - ٢٩٣ وثغر عدن ٢٠٣

(١) البدر الطالع ٢ : ١٣٠ وفيه : « مات سنة ٩١٨ وقال السخاوى إنه فى سنة ٨٩٧ كان حياً ، وكان عمره إذ ذاك بضعاً وسبعين ، فيكون قد عاش نحو تسعين سنة » . وفى النور السافر ١٣٣ وفاته سنة ٩٢٨ وعنه شذرات الذهب ٨ : ١٦٠ وفى كشف الظنون ١٨٤ ومواضع أخرى منه ، وفاته سنة ٩٠٧ وعنه أخذت فى الطبعة الأولى . والتيمورية ٣ : ١٠٣ وآداب اللغة ٣ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدى ٥٦٢ والذريعة ٢ : ٢٦٠ و٤٠٦ ومعجم المطبوعات ٨٩١ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٣٠٧ والكتبخانة ٧ : ٧٣

حفاظ الحديث . اشتهر بالصلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له « المسند » و « الرد على الجهمية » و « الإيمان والأعمال » فى الرد على الكرامية ، أكثر من جزأين ، و«الأربعون حديثاً » (١)

المَكْتُوم (١٣١ - نحو ١٩٨ هـ / ٧٤٨ - « ٨١٤ م)

محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق الحسينى الطالبى الهاشمى : إمام عند القرامطة . ترى الطائفة الإسماعيلية أنه قام بالإمامة بعد وفاة أبيه (أو اختفائه ؟) سنة ١٣٨ هـ . وأنه كان يكنى عنه بالمكتوم حذراً عليه من بطش العباسيين . وهو عندهم أول الأئمة « المكتومين » ويليه ابنه جعفر « المصدّق » ثم محمد « الحبيب » ويقول الفاطميون إن محمداً الحبيب هو والد عبيد الله القائم بالمغرب الملقب بالمهدى ، المنسوب إليه سائر الخلفاء الفاطميين بالمغرب وبمصر . ولد المكتوم بالمدينة ، وتوفى ببغداد . ويقال : إنه ذهب إلى بلاد الروم . والقرامطة تعده من أولى العزم (وهم عندهم سبعة : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (ص) ومحمد بن إسماعيل) وهو عند الدروز أول الأئمة السبعة «المستورين» ويطلقون عليه «الناطق السابع» ويقولون إنه «رفع التكاليف الظاهرية للشريعة ، بمناداته بالتأويل وجنوحه إلى المعنى الباطن وغضه من شأن المعنى الظاهر » ومن أخباره فى كتبهم أن الرشيد العباسى طلبه ، ففر من المدينة إلى الرى ، واستتر بمدينة « دنباوند » وتزوج فيها ، وخلف أولاداً ، وأمر أن لا تقام الدعوة باسمه ، بل باسم « المستور من آل البيت » ومات فى فرغانة أو فى نيسابور . وقال ابن الجوزى : الإسماعيلية ، نسبوا إلى زعيم لهم يقال له محمد ابن إسماعيل بن جعفر ، ويزعمون أن دور الإمامة انتهى إليه ، لأنه سابع . وفى كشف أسرار الباطنية أنه لاعقب له (١)

البُخَاري (١٩٤ - ٢٥٦ هـ / ٨١٠ - ٨٧٠ م)

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى ، أبو عبد الله : حبر الإسلام ، والحافظ لحديث رسول الله (ص) ، صاحب « الجامع الصحيح ــ ط » المعروف بصحيح البخارى ، و « التاريخ ــ ط » أجزاء منه ، و « الضعفاء ــ ط » فى رجال الحديث ، و « خلق أفعال العباد ــ ط » و « الأدب المفرد ــ ط » . ولد فى بخارى ، ونشأ يتيما ، وقام برحلة طويلة (سنة ٢١٠) فى طلب الحديث ،

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٠٣ وحلية الأولياء ٩ : ٢٣٨ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠١ وشذرات الذهب ٢ : ١٠٠

(١) اتعاظ الحنفا ١٦ - ١٨ ومفرج الكروب ١ : ٢٠٧ وفرق الشيعة ٧١ و ٧٣ وفى هامش عليه : تنسب الفرقة « السبعية » إلى محمد بن إسماعيل هذا ، سميت بذلك لأن أهلها ينهون الإمامة إليه ، وهو الإمام السابع عندهم . وانظر منهاج السنة ١ : ٢٢٨ وتلبيس إبليس ١٠٢ ! وكشف أسرار الباطنية ١٩ والدروز ، لسليم أبي إسماعيل ١ : ٩٧ - ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ وتبيين المعانى : المقدمة ٣٧

فزار خراسان والعراق ومصر والشام، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع نحو ست مئة ألف حديث اختار منها فى صحيحه ما وثق برواته . وهو أول من وضع فى الإسلام كتاباً على هذا النحو . وأقام فى بخارى ، فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأخرج إلى خَرْتَنْك (من قرى سمرقند) فمات فيها . وكتابه فى الحديث أوثق الكتب الستة المعول عليها، وهى : صحيح البخارى (صاحب الترجمة) وصحيح مسلم (٢٠١ – ٢٦١ هـ) وسنن أبى داود (٢٠٢ – ٢٧٥ هـ) وسنن الترمذى (٢٠٩ – ٢٧٩ هـ) وسنن ابن ماجه (٢٠٩ – ٢٧٣ هـ) وسنن النسائى (٢١٥ – ٣٠٣هـ)(١)

الإِسْمَاعِيلي (... – ٢٩٥ هـ / ... – ٩٠٨ م)

محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابورى، أبو بكر المعروف بالإسماعيلى : من حفاظ الحديث ، ثقة . جمع « حديث الزهرى » و « حديث مالك » و « حديث يحيى بن سعيد » و « حديث عبد الله بن دينار » و « حديث موسى بن عقبة » (٢)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٢٢ وتهذيب التهذيب ٩ : ٤٧ والوفيات ١ : ٤٥٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٤ – ٣٦ وتهذيب الأسماء واللغات ، القسم الأول من الجزء الأول ٦٧ والسبكى ٢ : ٢ والخميس ٢ : ٣٤٢ وآداب اللغة ٢ : ٢١٠ ودائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٤١٩ – ٤٢٦ وطبقات الحنابلة ١ : ٢٧١ – ٢٧٩ ومعجم المطبوعات ٥٣٤

(٢) لسان الميزان ٥ : ٨١ وشذرات الذهب ٢ : ٢٢١ وهو فى الرسالة المستطرفة ٨٣ « محمد بن مهران » نسبة إلى جده .

أَبُو عَبْدالله الدُّرْزي (... – ٤١١ هـ / ... – ١٠٢٠ م)

محمد بن إسماعيل الدرزى ، أبو عبدالله : أحد أصحاب الدعوة لتأليه الحاكم بأمر الله العبيدى الفاطمى. وإليه نسبة الطائفة «الدرزية» قيل : هو فارسى الأصل ، قدم إلى مصر فى أواخر سنة ٤٠٧ هـ ، ودخل فى خدمة « الحاكم » وصنّف له كتاباً قال فيه : إن روح آدم انتقلت إلى علىّ بن أبى طالب ومنه إلى أسلاف الحاكم متقمصة من واحد إلى آخر حتى انتهت إلى الحاكم . وقال المحبى (فى ترجمة فخر الدين بن قرقماس) ما خلاصته : الدرزى الذى ينسب إليه الدروز ، رجل من من مولدى الأتراك بمصر ، ظهر فى أيام الحاكم بأمر الله العبيدى ، وجاهر فى القول بالحلول والتناسخ ، وصنّف كتاباً ذكر فيه أن الإله حل فى على وأن روح على تنقلت فى أولاده إلى أن وصلت إلى الحاكم ، واتفق مع « حمزة » على الدعوة إلى عبادة «الحاكم» وانقادت إليهما جماعة كثيرة ، قبل اختلافهما. وفى النجوم الزاهرة : قال الحاكم لداعيه : كم فى جريدتك ؟ قال : ستة عشر ألفا يعتقدون أنك الإله . ويرى الزبيدى (فى التاج) أن الصواب ضبط « الدرزى » بفتح الدال ، نسبة إلى « أولاد درزة » وهم الخياطون والحاكة . وسماه الذهبى (فى سير النبلاء) الدروزى ، ونعته بالزنديق ، وقال: «كان يدّعى ربوبية الحاكم وقتل لذلك » . وقال الغزى (فى نهر الذهب) : الدروز ،

ينسبهم الناس إلى أبى عبد الله محمد بن إسماعيل الدرزى ، مع أنهم يكرهونه ، لقوله بما ينافى اعتقادهم ، ويقولون إنهم يُنسبون فى الأصل إلى « طبروز » إحدى بلاد فارس . وفى كتاب « حل الرموز فى عقائد الدروز – خ » أن الحاكم أرسله إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فنزل بوادى التيم بالقرب من جبل الشيخ ، وقتل فى وقعة مع الترك سنة ٤١١ هـ ، إلا أنه يجعله هو والمسمى « نشتكين الدرزى » واحداً ، مع أن هذا فى بعض الروايات ، قتله الحاكم سنة ٤١٠ وقد يرد اسمه بلفظ « عبد الله الدرزى » و « درزى بن محمد » و « دروزى بن محمد » . وفى سيرته ، كما فى أخبار غيره من أتباع هذه النحلة غموض كثيف . والدروز حتى اليوم متفقون على أن صاحب هذه الترجمة انقلب على « الحاكم » وعاداه فى أواخر عهده . وقد تقدم ذكره وذكر شىء من تاريخ الدروز وعقائدهم وكتبهم ، فى ترجمة « حمزة بن على الفارسى » وعلى الرغم من أن كثيراً ممن عرفت ، من متعلميهم ، لا يتفقون فى « العقيدة » مع « عقالهم » فان فكرة « التقمص » ما زال لها الأثر الكبير فى نفوسهم جميعاً (١)

(١) راجع سير النبلاء – خ – فى ترجمة الحاكم بأمر الله . وتاج العروس : مادة درز . ونهر الذهب ١ : ٢١٤ وخلاصة الأثر ٣ : ٢٦٨ والنجوم الزاهرة ٤ : ١٨٤ ومجلة المقتبس ٥ : ٢٥٢ وتنوير الأذهان ٢ : ١١٠ – ١٢٦ وفيهما إسهاب فى الكلام على الدروز المعاصرين وعاداتهم . وتاريخ الحركات الفكرية فى=

أَبُو القَاسِم ابن عَبَّاد (٠٠ – ٤٣٣ هـ = ٠٠ – ١٠٤١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن قريش بن عباد ، من بنى عطاف بن نعيم اللخمى ، من نسل ملك الحيرة النعمان ابن المنذر ، كنيته أبو القاسم ، ويقال له القاضى ابن عباد : مؤسس الدولة العبادية فى إشبيلية ، بالأندلس . أصله من العريش (بين مصر والشام) وأول من دخل الأندلس من أسلافه نعيم وعطاف . وكان أبو القاسم فى بدء أمره قاضياً بإشبيلية ، أيام استيلاء « القاسم بن حمود » عليها بعد زوال دولة الأمويين . ثم استقل بها ، وتلقب بالظافر ، وتملك قرطبة وغيرها . وعلم بخبر شخص فى قلعة رباح ، قال ابن حزم : اسمه «خلف الحصرى » يزعم أنه هشام بن الحكم الأموى (المؤيد) وأنه لم يقتل (سنة ٤٠٣ هـ) كما قال الناس ، وإنما اختفى فارًّا ؛ فاستدعاه إليه وشهد بعض من بقى من نساء القصر والخدم أنه هو هشام ، وكان شبيهاً به ، فبايعه بالخلافة ، وحفّه بمظاهرها (سنة ٤٢٦) وسمى نفسه « حاجباً » له ، فقوى به أمره وانتعشت دولته ، وانقطعت أطماع ملوك الطوائف عنها . ودعاهم إلى بيعة «المؤيد» فأجاب أكثرهم . واستمر أبو القاسم إلى أن توفى . وكان عاقلا مهيباً كريم اليد . وفى بغية الملتمس : «كان له اطلاع على الأدب ، يشارك الشعراء

=الإسلام ، لبندلى جوزى ١ : ٨٩ – ١٢١ وجغرافية ملطبرون ٣ : ٧٠ وخطط الشام ٦ : ٢٦٨ – ٢٧٣

والبلغاء فى صنعة الشعر وحوك الرسائل ، ويلقب بالقاضى ذى الوزارتين ، وهو وبنوه وذووه رياض آداب وعلوم » وقال ابن عذارى : « امتثل أبو القاسم رسم ابن يعيش صاحب طليطلة فى تمسكه بخطة القضاء وارتسامه ، وأفعاله فى ذلك أفعال الجبابرة » وأورد الحميدى بيتين من شعره (١)

ابن أَبي الصَّيْف (٠٠ - ٦٠٩ هـ / ٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن إسماعيل بن على ، أبو عبد الله ابن أبى الصيف : فقيه شافعى يمنى ، له علم بالحديث . أصله من زبيد، أقام وتوفى بمكة . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً » جمعها عن أربعين شيخاً ، من أربعين مدينة ؛ وكتاب سماه « زيارة الطائف » ذكره العبدرى (٢)

ابن خَلْفُون (٥٥٥ - ٦٣٦ هـ / ١١٦٠ - ١٢٣٩ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد ، ابن خلفون الأزدى الأونْبى ، أبو بكر : عالم برجال الحديث . أندلسى ، من أهل أونبة (فى غربى الأندلس) مولده ووفاته فيها . سكن إشبيلية مدة . وولى القضاء فى بعض النواحى وحمدت سيرته . له « المنتقى » فى رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و « المعلم بأسماء شيوخ البخارى ومسلم - خ » مجلدان منه ، وكتاب فى « علوم الحديث وصفات نقله »(١)

الحَضْرَمي (٠٠ - ٦٥١ هـ / ٠٠ - ١٢٥٣ م)

محمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن أحمد بن ميمون الحضرمى ، أبو عبد الله : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت . له كتاب « المرتضى » اختصر فيه « شعب الإيمان » للبيهقى ، وزاد فيه زيادات حسنة . توفى بقرية الضحى (٢)

ابن أَبي الوَلِيد (٧١٥ - ٧٣٣ هـ / ١٣١٥ - ١٣٣٣ م)

محمد بن إسماعيل بن فرج ، من بنى نصر ابن الأحمر ، أبو عبد الله : أحد ملوك بنى الأحمر فى الأندلس . وهو سادسهم . كان من نبلائهم « لبقاً لوذعياً هشًّا سخياً » كما يقول ابن الخطيب ، شجاعاً إلى حد التهور ، مغرماً بالصيد ، محباً للأدب . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (سنة ٧٢٥ هـ) وهو غلام ، فحجبه وزيره (ابن المحروق)

---

(١) سير النبلاء - خ - الطبقة الثالثة والعشرون . وبغية الملتمس ١٠٧ والبيان المغرب ٣ : ١٩٤ و ٣١٤ وابن خلكان ٢ : ٢٧ فى ترجمة حفيده المعتمد ابن عباد . وجذوة المقتبس ٧٥ وهو فيه « محمد بن عباد »

(٢) التكملة لوفيات النقلة - خ - الجزء الخامس والعشرون . وطبقات الخواص ١٤١ . وبهجة المهج للعبدرى - خ - ونعته بمفتى الحرمين . وطبقات الشافعية ٥ : ١٩ وهو فيه : « فقيه الحرم الشريف » والرسالة المستطرفة ٧٧ وفيها وفاته « سنة ٦٠٧ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

(١) التكملة لابن الأبار ٣٥٠ والفهرس التمهيدى ٤٣٤ والتبيان - خ .

(٢) طبقات الخواص ١٢٢ وجامع كرامات الأولياء ١ : ١٢٧

وتغلب على ملكه ، فلما ترعرع أمر بقتله. وافتتح مدينة قبرة (Cabra) وكان لها شأن . واتفق مع السلطان أبي الحسن المريني صاحب مراكش ، على صد الفرنج ، فأمدّه أبو الحسن بخمسة آلاف مقاتل ضمهم إلى جيشه وزحف فاستولى على « جبل الفتح » وطرد الإفرنج منه ، وكانوا قد ملكوه سنة ٧٠٧هـ . قال ابن الخطيب : « وتوغرت عليه صدور رؤساء جنده من المغاربة ، إذ كان شرهاً لسانه ، غير جزوع ولا هيّابة ، فربما تكلم بملء فيه من الوعيد » فلما انتهى من استرداد جبل الفتح كمن له بعضهم فقتلوه . ونقل إلى مالقة فدفن بها (١)

ابن بَرْدِس (٧٤٥ - ٨٣٠ هـ / ١٣٤٤ - ١٤٢٧م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ، تاج الدين : فاضل حنبلي . من أهل بعلبك . له كتاب « المجالس » في الوعظ (٢)

محمد بن إسماعِيل (الراعي) = محمد بن محمد ٨٥٣

الحاضِري (... - ٩٤٢ هـ / ... - ١٥٣٥م)

محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الإباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيهاً في قومه ، قوى الجسم ، غضوباً للحق ، فأبصر سليمان بن سليمان النبهاني (ملك عمان) يطارد امرأة فأمسكه عنها ، وصرعه على الأرض ، وناصره أهل عمان فنصبوه إماماً (سنة ٩٠٦ هـ) فاستمر إلى أن توفي بنزوى (١)

المُؤَيَّد بالله (١٠٤٤ - ١٠٩٧ هـ / ١٦٣٤ - ١٦٨٦ م)

محمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد ، من نسل الهادي إلى الحق : صاحب اليمن . من أئمة الزيدية . تلقى علوم الدين وولي أعمالا كثيرة في زمن والده (المتوكل على الله) وولي صنعاء مدة طويلة . ولما توفي والده عرضت عليه الإمامة فأباها ، فتولاها الإمام أحمد بن الحسن ، فلما توفي أحمد (سنة ١٠٩٢ هـ) أجمع أهل اليمن عليه ، فتولاها وحسنت سيرته . وغلب عليه الحلم ، فبسط العمال أيديهم بالظلم ، فهم بإصلاحهم فعاجلته الوفاة مسموماً (٢)

المَوْلىٰ ابن عَرَبِيَّة (... - بعد ١١٥٤ هـ / ... - « ١٧٤١ م)

محمد (زين العابدين) بن إسماعيل بن الشريف محمد بن علي العلوي الحسني : من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب . بويع له بفاس القديمة ، سنة ١١٥٠ هـ ، بعد خلع أخيه المولى عبد الله (للمرة الثانية) فانتقل إلى مكناسة ، وصادر الناس في

(١) اللمحة البدرية ٧٧ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٠
(٢) المقصد الأرشد – خ . والضوء اللامع ٧ : ١٤٢ وشذرات الذهب ٧ : ١٩٤

(١) تحفة الأعيان ١ : ٣٠٨ – ٣١٤
(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٢٩٦ وبلوغ المرام ٦٨

أموالهم ، وانتشرت الفتن والمجاعات . وكان ضعيف السياسة سيء التدبير ؛ فخلعه العبيد المتغلبون على الدولة فى ذلك العهد ، وحبسوه فى « وادى ويسلن » سنة ١١٥١ ثم أرسل إلى سجلماسة ، ففرّ إلى فاس ، وقصد طنجة فأقام إلى سنة ١١٥٤ ونادى العبيد فى مكناسة بالبيعة له ، فبايعه أهل طنجة وتطوان والفحص والجبال . ودخل مكناسة . ثم نهض بجيش العبيد ليخضع بعض من تخلفوا عن بيعته ، فلم يكد يبتعد بهم عن مكناسة حتى اختلفوا فيما بينهم وارتد أكثرهم إليها ، فلحق بهم ، فخلعوه ، فخرج يلتمس مأمناً ، فكان آخر العهد به (١)

مُحَمَّد الأَمِير (١٠٩٩ - ١١٨٢ هـ / ١٦٨٨ - ١٧٦٨ م)

محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسنى ، الكحلانى ثم الصنعانى ، أبوإبراهيم ، عز الدين ، المعروف كأسلافه بالأمير : مجتهد ، من بيت الإمامة فى اليمن . يلقب « المؤيد بالله » ابن المتوكل على الله . أصيب بمحن كثيرة من الجهلاء والعوام . له نحو مئة مؤلف ، ذكر صديق حسن خان أن أكثرها عنده (فى الهند) . ولد بمدينة كحلان ، ونشأ وتوفى بصنعاء . من كتبه « توضيح الأفكار ، شرح تنقيح الأنظار - ط » مجلدان فى مصطلح الحديث ، و « سبل السلام ، شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلانى - ط » ، و « منحة الغفار » حاشية على ضوء النهار ، و « إسبال المطر على قصب السكر » و « المسائل المرضية فى بيان اتفاق أهل السنة والزيدية » و « اليواقيت ، فى المواقيت » و « الروض النضير » فى الخطب ، و « إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد » و « شرح الجامع الصغير للسيوطى » أربع مجلدات ، و « تطهير الاعتقاد عن درن الإلحاد » و « الرد على من قال بوحدة الوجود » و « ديوان شعر »(١)

شِهَاب الدِّين (١٢١٠ - ١٢٧٤ هـ / ١٧٩٥ - ١٨٥٧ م)

محمد بن إسماعيل بن عمر المكى ، ثم المصرى المعروف بشهاب الدين : أديب ؛ من الكتاب ، له شعر . ولد بمكة ، وانتقل إلى مصر ، فنشأ بالقاهرة ، وتعلم فى الأزهر . وأولع بالأغانى وألحانها . وساعد فى تحرير جريدة « الوقائع المصرية » وتولى تصحيح ما يطبع من الكتب فى مطبعة بولاق . واتصل بعباس الأول (الخديوى) فلازمه فى إقامته وسفره . ثم انقطع للدرس والتأليف ، فصنف «سفينة الملك ونفيسة الفلك - ط » فى الموسيقى والأغانى العربية ، ورسالة فى « التوحيد » وجمع « ديوان شعره - ط »وتوفى بالقاهرة(٢)

---

(١) الاستقصا ٤ : ٧٢

(١) أبجد العلوم ٨٦٨ وعنوان المجد ١ : ٥٣ والبدر الطالع ٢ : ١٣٣ - ١٣٩ وتوضيح الأفكار ١ : ٧٣ والدر الفريد ٩ وتحفة الإخوان ٥٧ وفهرس الفهارس ١ : ٣٨٧ و Brock. S. 2: 562 والمكتبة الأزهرية ١ : ٤٧٥

(٢) مذكرات العنانى ٢١٥ وآداب شيخو ١ : ٨٠ ومقدمة شرح الأم للحسينى - خ - وهو فيه « محمد بن=

الكِبْسي (١٢٢١ - ١٣٠٨ هـ / ١٨٠٦ - ١٨٩١ م)

محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى ، بدر الدين الكبسى بلداً ، الحسنى نسباً ، من سلالة النفس الزكية : مؤرخ من أهل صنعاء . تولى القضاء بمدينة ذمار أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد . من كتبه « اللطائف السنية فى أخبار الممالك اليمنية — خ » كثير الفوائد ، انتهى فيه إلى حوادث سنة ١٣٠٥ هـ ؛ و « تاريخ الزمان وسبب تفرق الناس فى البلدان — خ » و « تتمة البسّامة — خ » . والكبسى نسبة إلى قرية مشهورة من بلاد خولان (باليمن) (١)

ابن الأَشْعَث الكِنْدي (... - ٦٧ هـ / ... - ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندى ، أبو القاسم : قائد . من أصحاب مصعب بن الزبير . شهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيد الله بن على بن أبى طالب ، على مقدمة جيش مصعب ، فى حربه مع المختار الثقفى . وقتل مع عبيد الله ، قبل مقتل المختار بأيام . وله رواية للحديث عن عائشة (٢)

= عمر » خلافاً للمطبوع على سفينة الملك . وأعيان البيان ٣٥ و Brock. 2: 624 (474), S. 2: 721 وأعلام من الشرق والغرب ١٧

(١) اللطائف السنية — خ . وتحفة الإخوان ٢٤ والزهراء ٤ : ٥٥٦ و Brock. 2: 652 (502), S. 2: 818

(٢) الإصابة : ت ٨٥٠٤ والجرح والتعديل : القسم ٢ من الجزء الثالث ٢٠٦

ابن الأَشْعَث الخُزَاعي (... - ١٤٩ هـ / ... - ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عُقبة الخزاعى : وال ، من كبار القواد فى عصر المنصور العباسى . ولاه المنصور مصر سنة ١٤١ هـ . ثم أمره باستنقاذ إفريقية من بعض المتغلبة — بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفهرى — فوجّه إليها جيشاً بقيادة أبى الأحوص العجلى ، فهزمه الثائر أبو الخطاب ، فسار ابن الأشعث فى ٤٠ أو ٥٠ ألفاً (سنة ١٤٢) فقتل أبا الخطاب سنة ١٤٤ ودخل القيروان سنة ١٤٦ وانتظم له الأمر فى إفريقية ، فثار عليه عيسى ابن موسى بن عجلان (أحد جنده) فى جماعة من قواده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ فعاد إلى العراق . ثم غزا بلاد الروم مع العباس ابن عم المنصور ، فمات فى الطريق (١)

الأَغْلَبي (٢٠٦ - ٢٤٢ هـ / ٨٢١ - ٨٥٦ م)

محمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب . أبو العباس : سادس ملوك الدولة الأغلبية بافريقية . ولى بعد وفاة أبيه (سنة ٢٢٦ هـ) ودانت له البلاد وحسنت سياسته فاستمر إلى أن توفى بالقيروان . من آثاره بناء قصر «سوسة» وجامعها سنة ٢٣٦ قال ابن الخطيب :

---

(١) الخلاصة النقية ١٨ والولاة والقضاة ١٠٨ ودول الإسلام ١ : ٧٨ وفى النجوم الزاهرة ١ : ٣٤٦ و ٢ : ١٢ « أن المنصور عزله عن مصر سنة ١٤٣ فتوجه إلى العراق فأقام إلى أن وجهه المنصور مع ابنه المهدى لغزو الروم سنة ١٤٩ فمرض ومات فى الطريق » .

« كان مظفراً فى حروبه ، على ما فيه من من جهل وأفن واستغراق فى اللهو » (١)

أَبُو اليَقْظان الرُّسْتُمي (... – ٢٨١ هـ / ... – ٨٩٤ م)

محمد بن أفلح بن عبد الوهاب ، من بنى رستم : خامس الأئمة الرستميين من الإباضية فى « تيهرت » بالجزائر . ولد ونشأ فى تيهرت أيام إمارة أبيه . وقصد الحج نحو سنة ٢٣٨ هـ فقبض عليه عمال بنى العباس (قيل : وهو يسعى فى الحرم بمكة) ونقل إلى بغداد ، فسجن . ومات أبوه بتيهرت ، فأفرج عنه ، فعاد إليها والثورة قائمة على أخيه أبى بكر ، فنزل بحصن « لواتة » وغادر أبوبكر عاصمته منهزماً فى أواخر سنة ٢٤١ فبويع أبو اليقظان بالخلافة بعده ، وحاصر تيهرت مدة حتى دخلها صلحاً . وانتظم له الأمر على طريقة أسلافه ، يحكم ويقضى ويكاتب العمال والولاة ويلقى الدروس ويصنف الكتب والرسائل فى الرد على المعتزلة وغيرهم . وطالت حياته فكانت مدته فى الإمارة نحو أربعين سنة ، ومات عن نحو مئة سنة . وقومت تركته بعد وفاته ، فلم تتجاوز سبعة عشر ديناراً ! (٢)

---

(١) أعمال الأعلام ١٠ والخلاصة النقية ٢٨ وابن خلدون ٤ : ٢٠٠ والبيان المغرب ١ : ١٠٧ وابن الأثير ٦ : ١٧٦

(٢) الأزهار الرياضية ٢ : ٢٣٦ – ٢٦٥ وتاريخ الجزائر ٢ : ٢٤ والسير للشماخى ٢٢٢ وسلم العامة ١٤ و ٤٣

جَوي زادَهْ (... – ٩٥٤ هـ / ... – ١٥٤٧ م)

محمد بن الياس الحنفى الرومى ، محيى الدين ، المعروف بجوى زاده : قاض تركى الأصل والمنشأ ، عربى الآثار . ولى القضاء بمصر ، فقضاء العساكر الأناضولية . ثم عين مفتياً بالقسطنطينية . وأنكر على الشيخ محيى الدين ابن العربى بعض أقواله ، فعزله السلطان من الإفتاء ، فاشتغل بالتدريس . وأعيد إلى القضاء فى عساكر الروم ايلى ، فمات فيها . قال ابن العماد : كان غزير العلم بالفقه والتفسير والأصول ، مشاركاً فى سائر العلوم ، سيفاً من سيوف الحق قاطعاً . له « تعليقات » لم تشتهر ، و « فتاوى جوى زاده – خ » و « ميزان المدعين فى إقامة البينتين – خ » رسالة فى تحرير دعوى الملك ، فقه (١)

محمد إِمَام العبْد (... – ١٣٢٩ هـ / ... – ١٩١١ م)

محمد إمام العبد : شاعر مصرى ، آية فى الظرف . أجاد الشعر والزجل . سودانى الأصل ، فاحم اللون ، ممتلىء الجسم طويل القامة . بيع أبواه فى القاهرة ، وولد ونشأ ومات فيها . وكان هجاءاً مقذعاً فى زجله ، وديعاً دمثاً خفيف الروح فى خلقه . تعلم فى

---

(١) شذرات الذهب ٨ : ٣٠٣ والكتبخانة ٣ : ٨٨ و Brock. 2: 569 (432), S. 2: 642 والصادقية : الرابع من الزيتونة ٢٦٠

إحدى المدارس الابتدائية ، ولم يتزوج ، وهو القائل :

« أنا ليل ، وكل حسناء شمس
فاقترانى بها من المستحيل ! »

واتصل بالشيخ محمد عبده ورثاه بقصيدة مطلعها :

« فداك أبى لو يفتدى الحر بالعبد ! »

وكان خطيباً مفوهاً ، تجرى النكتة فى بيانه فلا يمل سماعه . عاش نحو ٥٠ عاماً أو دونها ، وانهمك فى كل موبقة ، ومرض قبل موته بضعة أشهر . له أزجال كثيرة فى وصف ألعاب الكرة ، وغيرها . وكان « كابتن مصر » إلى سنة ١٩٠٠ م ، ثم انصرف عن اللعب وعكف على الأدب والكتابة فى الصحف . وأخباره مع حافظ وشوقى ومطران ومعاصريهم كثيرة . ولمحمد محمد عبد المجيد ، كتاب « إمام البؤساء — ط » فى حياته ، وشعره وأزجاله (١)

الشِّرْواني (.. - ١٠٣٦ هـ / .. - ١٦٢٦ م)

محمد أمين بن صدر الدين الشروانى : مفسر ، نسبته إلى شروان (من نواحى بخارى) كانت إقامته بآمد (ديار بكر) وأقام مدة فى الآستانة . له « حاشية على تفسير البيضاوى — خ » لم تكمل ، و « تفسير سورة الفتح — خ » و « الفوائد الخاقانية — خ » فى ٥٣ علماً (١)

المُحِبِّي (١٠٦١ - ١١١١ هـ / ١٦٥١ - ١٦٩٩ م)

محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبى ، الحموى الأصل ، الدمشقى : مؤرخ ، باحث ، أديب . عنى كثيراً بتراجم أهل عصره ، فصنف « خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر — ط » أربعة مجلدات ، و « نفحة الريحانة ورشحة طلى الحانة — خ » نحا فيه منحى الخفاجى فى ريحانة الألباء ، مجلد واحد ، و « قصد السبيل بما فى اللغة من الدخيل — خ » على حروف الهجاء ، بلغ به الميم ، و « ما يعول عليه ، فى المضاف والمضاف إليه — خ » و « جنى الجنتين فى تمييز نوعى المثنيين — ط » و « الأمثال — خ » وله « ديوان شعر — خ » . ولد فى دمشق وسافر إلى الآستانة وبروسة وأدرنة ومصر . وولى القضاء فى القاهرة ، وعاد إلى دمشق فتوفى فيها (٢)

---

(١) جريدة البرق (الأسبوعية) البيروتية . ومحمد رجب البيومى ، فى الرسالة ١٩ : ١٢٨٤ وتاريخ أدب الشعب ١٥٤ وجريدة البلاغ المصرية ١٨ يوليو ١٩٣٤ وفيها : «كان أبوه بواباً من حرس القصر العالى ، وكانت فى القصر مدرسة لتعليم أولاد الموظفين والمستخدمين به ، فتلقى فيها إمام مبادىء العلم ، وكان يقول إنه دخل بعدها مدرسة المبتديان بالناصرية» . ومجلة الملاجىء العباسية ١١ : ٢٢١ ومحمد حسنى العامرى ، فى رسالة خاصة بعث بها إلى ، سنة ١٩١٢ ومجلة الزهور ٢ : ٤٧

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٧٥ والكتبخانة ١ : ١٦٧ ثم ٤ : ١٧٦ ودار الكتب ١ : ٤٠ والتيمورية ٣ : ١٦٢

(٢) سلك الدرر ٤ : ٨٦ وآداب زيدان ٣ : ٢٩٥ والفهرس التمهيدى ٤٤٤ والكتبخانة ٤ : ٢٩٩ و ٣٤٠ وفهرس المؤلفين ٢٢٩

الحُسَيْني (.. - ١٢٠٢ هـ / .. - ١٧٨٧ م)

محمد أمين بن ياسين الحسيني : فاضل ، من أهل الموصل . له « أوراق الذهب فى المحاضرات والأدب — خ » (١)

العُمَري (١١٥١ - ١٢٠٣ هـ / ١٧٣٨ - ١٧٨٨ م)

محمد أمين بن خير الله بن محمود بن موسى الخطيب العمرى : باحث ، شاعر ، من علماء الموصل العارفين بتاريخها . له « منهل الأولياء — خ » فى تاريخ الموصل ورجالها ، و « قلائد النحور — خ » أرجوزة فى مباحث مختلفة ، و « مطالع العلوم — خ » و « مراتع الأحداق فى تراجم من رق شعره وراق » و « تيجان التبيان فى مشكلات القرآن — خ » و « الكشف والبيان عن مشايخ هذا الزمان — خ » و « التحف الأدبية فى النكت البديعية — خ » بخطه ، سنة ١١٨٣ هـ ، ورسالة فى « الحساب — خ » و « ديوان شعره » (٢)

المُدَرِّس (١١٧٤ - ١٢٣٦ هـ / ١٧٦٠ - ١٨٢١ م)

محمد أمين بن محمد صالح البغدادى الشهير بالمدرس : عارف بالحديث عالم بالعربية . من كتبه « النخبة » فى حل مشكلات صحيح البخارى ، و « شرح ألفية السيوطى » فى النحو ، و « شرح شواهد شرح القطر » (١)

السُّوَيْدي (.. - ١٢٤٦ هـ / .. - ١٨٣٠ م)

محمد أمين بن على بن محمد سعيد السويدى العباسى البغدادى ، أبو الفوز : باحث ، من علماء العراق . ولد ببغداد ، وتوفى فى بريدة (بنجد) عائداً من الحج . من كتبه « سبائك الذهب فى معرفة أنساب العرب — ط » و « قلائد الدرر فى شرح رسالة ابن حجر — خ » فى فقه الشافعية ، و « الجواهر واليواقيت فى معرفة القبلة والمواقيت — خ » اثنا عشر فصلا ، و « قلائد الفرائد — خ » فى شرح المقاصد للنووى ، فقه ، و « الصارم الحديد — خ » مجلدان ، فى الرد على كتاب « سلاسل الحديد فى تقييد ابن أبى الحديد » ليوسف بن أحمد البحرانى ، انتصر السويدى فيه لابن أبى الحديد (٢)

ابن عابِدين (١١٩٨ - ١٢٥٢ هـ / ١٧٨٤ - ١٨٣٦ م)

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقى : فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية فى عصره . مولده ووفاته فى دمشق. له « رد المحتار على الدر المختار — ط » خمس مجلدات ، فقه ، يعرف بحاشية ابن عابدين ، و « رفع الأنظار عما أورده الحلبى على الدر المختار » و « العقود

---

(١) تاريخ الموصل ٢ : ٢٢١

(٢) تاريخ الموصل ٢ : ٢٠٥ ومختصر المستفاد — خ . وآداب اللغة ٣ : ٣٠٨ والفهرس التمهيدى ١٤٧ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٤٩

(١) المسك الأذفر ٩٥

(٢) المسك الأذفر ٨٢ وعز الدين علم الدين ، فى مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٤٥١ و ٤٥٢

الدرية فى تنقيح الفتاوى الحامدية — ط » جزآن ، و « نسمات الأسحار على شرح المنار — ط » أصول ، و « حاشية على المطول » فى البلاغة ، و « الرحيق المختوم — ط » فى الفرائض ، و « حواش على تفسير البيضاوى » التزم فيها أن لايذكر شيئاً ذكره المفسرون ، و « مجموعة رسائل — ط » مجلدان ، وهى ٣٢ رسالة ، و « عقود اللآلى فى الأسانيد العوالى — ط » وهو ثبته (١)

الواعِظ (١٢٢٣ - ١٢٧٣ هـ / ١٨٠٨ - ١٨٥٧ م)

محمد أمين بن محمد الأدهمى الحسينى ، الواعظ : فقيه حنفى ، عارف بالأدب ، له نظم . اشتهر بالواعظ كأخيه الأكبر (عبد الفتاح) مولده ووفاته ببغداد . له « العيلم الزخار ومنهاج الأبرار — خ » فتاوى فى فقه الحنفية ، و « نظم التوضيح — خ » فى أصول الفقه (٢)

محمد أَرْسلان (١٢٥٤ - ١٢٨٥ هـ / ١٨٣٨ - ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد فى الشويفات (بلبنان) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية إلى الآستانة لتعهد إليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها « المسامرة فى المناظرة — خ » و « توجيه الطلاب فى علم الآداب — خ » و « أصول التاريخ — خ » و « التحفة الرشدية فى اللغة التركية — ط » (١)

أَمين فِكْري (١٢٧٢ - ١٣١٦ هـ / ١٨٥٦ - ١٨٩٩ م)

محمد أمين «باشا» ابن عبد الله فكرى بن محمد بليغ : من فضلاء مصر وأعيانها . مولده ووفاته بالقاهرة . درس علم الحقوق فى فرنسة ، وعين قاضياً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للإسكندرية ، فناظراً للدائرة السنية . له كتب منها « إرشاد الألبا إلى محاسن أوربا — ط » و « جغرافية مصر — ط » و « الآثار الفكرية — ط » جمع فيه ما لأبيه من نظم ونثر (٢)

محمَّد الأَمِين (١٢٥٢ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٣٦ - ١٩٠٢ م)

محمد الأمين بن عبد الرحمن بن محمد محسن بن محمد صالح السهروردى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ . مولده ووفاته ببغداد . كان مدرّساً ، فأحد أعضاء محكمة الاستئناف ببغداد ، فمديراً لبلدة سامراء ، فبلدة الكفل سنة ١٢٩٧ هـ . له تآليف ، منها « تاريخ

---

(١) حلية البشر — خ . وروض البشر ٢٢٠ وعقود اللآلى ٢٣٢ وانظر فهرسته . والأزهرية ٢ : ٢٥٤ ومعجم المطبوعات ١٥٠ - ١٥٤ والتيمورية ٣ : ١٨٧ وفهرس المؤلفين ٢٢٩

(٢) الروض الأزهر ٧٤ - ١٣٩ والمسك الأذفر ١٠٣

(١) آداب شيخو ١ : ٧٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٥٩

(٢) مرآة العصر ١ : ٥٠٥ وفهرس دار الكتب ٣ : ١ ثم ٦ : ١١ و ٢٤ وآداب زيدان ٤ : ٢٩٢ والمقتطف ١٥ : ٩ ثم ٢٣ : ١٢٠ ومعجم المطبوعات ١٤٥٥ وحسن بدير ، فى الأهرام ١٩ ذى الحجة ١٣٥٩

بغداد » جعله ذيلا لتاريخ جده محمد صالح (خطيب دار السلام) و « مجموعة أدب » و « ديوان » من نظمه (١)

مُحَمَّد أَمِين (١٢٥٧ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٥ م)

محمد أمين «بك» بن محمد المدنى : طبيب مصرى ، حجازى الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم الطب فيها ، بقصر العينى ، ثم فى فرنسة . وعاد إلى القاهرة سنة ١٨٧٠ فعين مدرساً للتشريح بمدرسة الطب . وألّف ، مع الدكتور محمود صدقى ، كتاب « إرشاد الخواص فى التشريح الخاص ــ ط » (٢)

مُحَمَّد أَمِين الكُرْدي (.. - ١٣٣٢ هـ / .. - ١٩١٤ م)

محمد أمين بن فتح الله الإربلى الكردى : واعظ ، من أهل إربل . تعلم بالأزهر ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « هداية الطالبين لأحكام الدين ــ ط » فى فقه المالكية ، و « إرشاد المحتاج إلى حقوق الأزواج ــ ط » و « تنوير القلوب ــ ط » تصوف ، و « ديوان خطب ــ ط » و « سعادة المبتدئين فى علم الدين ــ ط » و « فتح المسالك فى إيضاح المناسك ــ ط » على المذاهب الأربعة (٣)

(١) لب الألباب ٢٥٧ - ٢٥٩

(٢) معجم الأطباء ٤٥٠ و ٤٨١

(٣) معجم المطبوعات ١٥٥٤ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٤١٩ ومشاهير الكرد ٢ : ١٤٣ وفهرس المؤلفين ٢٣٠

لُطْفي (.. - ١٣٥٤ هـ / .. - ١٩٣٥ م)

محمد أمين لطفى : فاضل مصرى ، من رجال التعليم . تعلم بالقاهرة ولندن ، وحصل على شهادة الدرجة العليا فى الرياضيات والعلوم . واشتغل بالتدريس . ثم عين وكيلا مساعداً لوزارة المعارف . وتوفى بالقاهرة . له كتاب « الميكانيكا الابتدائية للمدارس الثانوية ــ ط » وكتاب فى « الحساب ــ ط » مدرسى أيضاً ، شاركه فى تأليفه صادق جوهر (١)

أمِين واصِف (١٢٩٢ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٧٦ - ١٩٢٨ م)

محمد أمين «بك» بن مصطفى واصف : باحث مصرى . تولى أعمالا فى الإدارة ثم كان مفتشاً عاماً لوزارة الأوقاف . مولده ووفاته بالقاهرة . له تصانيف ، منها « أصول الفلسفة ــ ط » أربعة أجزاء صغيرة ، و « مبادىء الفلسفة ــ ط » و « خريطة العالم الإسلامى ــ ط » و « معجم الخريطة ــ ط » و « مناهج الأدب ــ ط » مدرسى ، أربعة أجزاء صغيرة ، و « شرح قانون تحقيق الجنايات ــ ط » و « فرائد التعليقات فى شرح قانون العقوبات ــ ط » رسالة ، و « علم النفس ــ ط » وشارك فى تأليف « إتحاف أبناء العصر بتاريخ ملوك مصر ــ ط » (٢)

(١) جريدتا الجهاد ، وكوكب الشرق ٥ شوال ١٣٥٤ وانظر الأهرام ١٩٥٤/١٢/١٣

(٢) مجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٣٠٧ والكتبخانة ٥ : ٣ وصفوة العصر ١ : ٥٩٩ ومعجم المطبوعات ٤٧٧

الخانجي (١٢٨٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٩ م)

محمد أمين بن عبد العزيز الخانجي : كتبي ، عالم بالمخطوطات وأماكن وجودها . نشر ٣٧٨ كتاباً ورسالة . ولد في حلب . وعمل كاتباً في ديوان ولايتها . ونسخ بعض الكتب فأولع بالمخطوطات . وانتقل إلى القاهرة (سنة ١٨٨٥) فأنشأ فيها «مكتبة الخانجي» . وزار العراق والآستانة ، باحثاً عن نوادر المخطوطات ، لشرائها والمتاجرة بها . وتوفي بالقاهرة . مما نشره من نفائس الكتب « معجم البلدان » لياقوت ، وأضاف إليه ذيلا سماه « منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان – ط » استعان على وضعه ببعض العلماء (١)

محمد أَمِين زَكي (١٢٩٧ - ١٣٦٧ هـ / ١٨٨٠ - ١٩٤٨ م)

محمد أمين زكي ابن الحاج عبد الرحمن : وزير عراقي ، مؤرخ ، كردي الأصل . ولد بالسليمانية (في العراق) وتعلم بها وببغداد ثم بالمدرسة الحربية بالآستانة . وقام بأعمال عسكرية وهندسية وجغرافية . وخاض حروباً كثيرة في العهد العثماني . وعين ببغداد وزيراً للأشغال والمواصلات (سنة ١٩٢٥ – ٢٧ م) ثم وزيراً للمعارف (سنة ١٩٢٧ – ٢٨ م) فوزيراً للدفاع (سنة ٢٩) فوزيراً للاقتصاد والمواصلات (سنة ٣١) وانتخب نائباً عن لواء السليمانية أكثر من مرة . له مؤلفات وكتابات أكثرها بالتركية والكردية ، وبعضها بالعربية . منها « مشاهير الأكراد – ط » بالعربية (١)

ابن الضُّرَيْس (٢٠٠ - ٢٩٤ هـ / ٨١٥ - ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث . مات بالري . له كتاب « فضائل القرآن » (٢)

المَدائني (٣٧٠ - ٤٤٨ هـ / ٩٨٠ - ١٠٥٦ م)

محمد بن أيوب بن سليمان المدائني ، أبو طالب ابن الوزير أبي الفضل : وزير . كان أبوه كاتباً للقادر العباسي . ووزر محمد للقائم ، أيام ولاية عهده ، ثم للقادر وللقائم بضع عشرة سنة . وكان بليغاً مترسلا ينعت بالأستاذ . له كتاب في « الخراج » . ولمهيار الشاعر ، قصائد فيه (٣)

المَلِك العَادِل (٥٤٠ - ٦١٥ هـ / ١١٤٥ - ١٢١٨ م)

محمد بن أيوب بن شادي ، أبو بكر سيف الإسلام ، الملقب بالملك العادل ، أخو السلطان صلاح الدين : من كبار سلاطين

---

(١) الكوثري ٥٠٥ – ٥٠٨ ومحيي الدين رضا ، في المقطم ٣ رجب ١٣٥٨ ومذكرات المؤلف .

(١) مجلة الكتاب ٦ : ٤٦٧ وخلاصة تاريخ الكرد وكردستان ١ : ٤٦٩ – ٤٧٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٩٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة السادسة عشرة . والتبيان – خ .

(٣) سير النبلاء – خ – الطبقة الرابعة والعشرون . وانظر ديوان مهيار ١ : ٢٥٦ و ٢٧٦ و ٣٠٩ ثم ٢ : ٢٠٠ و ٢٠٤

الدولة الأيوبية . كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته فى الشام . ثم ولاه أخوه مدينة حلب (سنة ٥٧٩ هـ) فرحل إليها وأقام قليلا ، وانتقل إلى « الكرك » وتنقل فى الولايات إلى أن استقل بملك الديار المصرية (سنة ٥٩٦) وضم إليها الديار الشامية ، ثم ملك أرمينية (سنة ٦٠٤) وبلاد اليمن (سنة ٦١٢) ولما صفا له جو الملك قسم البلاد بين أولاده ، وجعل يتنقل من مملكة إلى أخرى ، فكان يصيف بالشام ويشتى بمصر . وعاش أرغد عيش . كان ملكاً عظيما حنكته التجارب ، حازماً ، داهية ، حسن السيرة محباً للعلماء . ولد فى دمشق وقيل فى بعلبك ، وتوفى بعالقين (من قرى دمشق) وهو يجهز العساكر لقتال الإفرنج . وكتم خبر موته ، فحمل فى محفة ، على أنه مريض ، وأدخل قلعة دمشق ، وقام ابنه الملك المعظم بتنظيم الأمور ، ثم نعاه . ودفن فى مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية وهى المتخذة أخيراً داراً للمجمع العلمى . وفى أيامه زال أمر الإسماعيلية من ديار مصر ، بعد أن قبض على كثيرين منهم (سنة ٦٠٤) قال المقريزى : « ولم يجسر أحد بعدها على أن يتظاهر بمذهبهم » (١)

الطَّبَري (٠٠ - بعد ٦٣٢ هـ / ٠٠ - « ١٢٣٤م)

محمد بن أيوب الطبرى ، أبو جعفر : فلكى ، عالم بالحساب . قال البيهقى : كان صاحب دولة وحظ . وذكر أنه رأى رسالة منه إلى بعض أكابر الرىّ ، يقول فيها : « المروءة والصبر يقويان الضعيف ويسهلان العسير ويثمران نيل المطلوب ، ويخففان عن صاحبهما ثقل كل مؤنة » . له كتب ، منها « مفتاح المعاملات فى الحساب — خ » و « معرفة الأسطرلاب — خ » و « الزيج » (١)

التَّاذِفي (٦٢٨ - ٧٠٥ هـ / ١٢٣١ - ١٣٠٦م)

محمد بن أيوب بن عبد القاهر التاذفى الحلبى الحنفى ، بدر الدين : فاضل ، عالم بالقراآت . سكن دمشق وأقرأ بها . وكان ينسخ المصاحف . له « شرح قصيدة الصرصرى » فى مجلدين ، وأرجوزة فى « التجويد ونزول القرآن — خ » (٢)

مُحَمَّد باب الدِّين (٠٠ - نحو ١١٠٠ هـ / ٠٠ - « ١٦٨٨ م)

محمد باب الدين : من أفاضل القرن الحادى عشر للهجرة ، لم أجد له ترجمة ، وإنما رأيت فى القدس كتاب « تراجم — خ »

---

(١) ابن خلكان ٢ : ٤٨ وفيه : ولادته بدمشق سنة ٥٤٠ وقيل ٥٣٨ وابن إياس ١ : ٧٥ وابن طولون فى « المعزة فيما قيل فى المزة » ٦ عن الذهبى ، وفيه : عاش ٧٩ سنة . والسلوك للمقريزى ١ : ١٥١ — ١٩٤ وفيه : مولده سنة ٥٣٨ ومرآة الزمان ٨ : ٥٩٤ وذيل الروضتين ١١١ والشرفنامه ٩٦ والإعلام ، لابن قاضى = شهبة — خ — وفيه : مولده ببعلبك سنة ٥٣٤ وقيل ٥٣٨ وقيل : أول ٥٤٠

(١) Brock. S. 1: 859 وتاريخ حكماء الإسلام ٩٢

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٤ و Brock. S. 2: 76 وانظر ترجمة يحيى بن يوسف الصرصرى الآتية .

فى مجلد واحد ، من تأليفه ، جمع فيه خلاصة حسنة عن كتب لا يزال أكثرها مخطوطاً ، وأشار فى آخره إلى وفاة أحد شيوخه فدل على أن وفاته كانت فى أوائل القرن الثانى عشر للهجرة .

البابلى (١٣١٣ - ١٣٦٨ هـ / ١٨٩٥ - ١٩٤٩ م)

محمد البابلى : من رجال القانون بمصر . ولد بالزقازيق ، وتلقى « الحقوق » فى القاهرة . ثم كان أستاذاً فى كلية الحقوق بها ، فمديراً لكلية البوليس ، فمديراً للمنوفية ، فمستشاراً لوزارتى الداخلية والصحة . وتوفى بالقاهرة . له كتاب « الإجرام فى مصر ، أسبابه وطرق علاجه ـ ط » (١)

الباجي (١٢٢٦ - ١٢٩٧ هـ / ١٨١١ - ١٨٨٠ م)

محمد الباجى بن محمد المسعودى البكرى التبرسقى ثم التونسى ، أبو عبد الله : مؤرخ. من كتّاب تونس وشيوخها . مولده ووفاته فيها . تقدم لخطة الكتابة على عهد الباى حسين باشا وارتقى إلى رياسة القسم الثانى من الوزارة الكبرى (حسب اصطلاح أهل تونس) وكان له اشتغال بالأدب والشعر . وله كتاب « الخلاصة النقية فى أمراء إفريقية ـ ط » (٢)

(١) الشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٧٥ والصحف المصرية فى ٢٥ ، ١٩٤٩/٣/٢٦

(٢) عنوان الأريب ٢ : ١٣٤ وشجرة النور ٣٩٥ والمنتخب المدرسى ١٤٥

الدَّامَاد (٠٠ - ١٠٤١ هـ / ٠٠ - ١٦٣١ م)

محمد باقر بن المير الحسينى الأسترابادى : من علماء الإمامية ، من أهل أصبهان . أصله من أستراباد . له مصنفات ، منها « القبسات ـ خ » فى ٢١٣ ورقة ، فلسفة ، و« الإعضالات العويصات فى فنون العلوم والصناعات ـ ط » و « الإيقاظات ـ ط » فى خلق الأعمال وأفعال العباد ، و « تقويم الإيمان ـ خ » فى الكلام ، و « نبراس الضياء ـ خ » و « الصحيفة الكاملة ـ خ » و « الأفق المبين ـ خ » فى الحكمة الإلهية ، و « شارع النجاة » فى الفقه ، و « سدرة المنتهى ـ خ » فى التفسير ، وحواش ورسائل متعددة ، وشعر . توفى ودفن فى النجف (١)

السَّبْزَوَاري (٠٠ - ١٠٩٠ هـ / ٠٠ - ١٦٧٩ م)

محمد باقر بن محمد موئمن الخراسانى السبزوارى : فقيه إمامى . أصله من سبزوار (قاعدة بيهق ، فى خراسان) سافر إلى العراق . وسكن أصبهان ، فكان شيخ الإسلام فيها . له كتب ، منها « ذخيرة المعاد فى شرح الإرشاد » و « كفاية الأحكام ـ خ » كلاهما مبسوط فى الفقه ، والأول لم يتم ، و« روضات الأنوار ـ ط » فى الأخلاق ، ورسالة فى « سمت القبلة ـ خ » (٢)

(١) روضات الجنات ١ : ١١٤ والفهرس التمهيدى ٤٦٢ و Brock. S. 2: 579 والذريعة ٢ : ٢٣٧ و ٢٦١ و ٥٠٧ وسلافة العصر ٤٨٥ - ٤٨٧ وهو فيه « الحسنى »

(٢) روضات الجنات ١ : ١١٦ و Brock. S. 2: 578

٩٦٧] ابن خلفون

محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون (٦ : ٢٦١)

عن بدء الجزء الثانى من كتاب « المعلم بأسامى شيوخ البخارى ومسلم » من تأليفه . من مخطوطات المكتبة الأزهرية « ١٣٦ ملحق تاريخى – ٩٠١٩ » وانظر الكلام على وفاته فى المستدرك .

٩٦٨] ابن بردس

محمد بن إسماعيل ، ابن بردس (٦ : ٢٦٢) عن مجموعة « Moritz »

اللوحة ١٥٤ وانظر خطه أيضاً فى المخطوطة « ١٢٨ مصطلح ، تيمور » بدار الكتب .

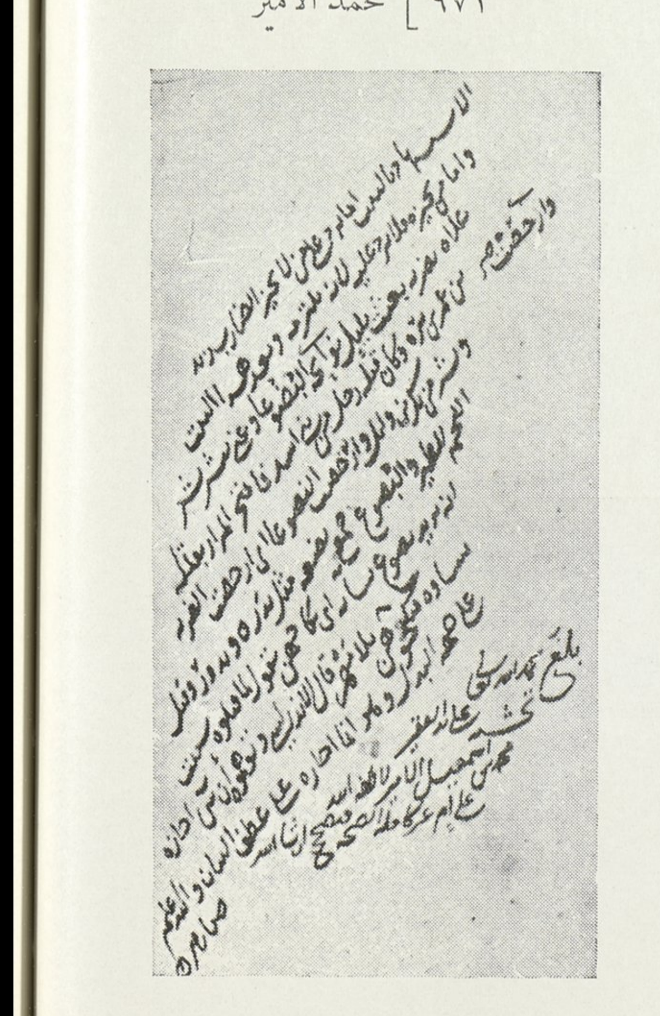
٩٦٩ ، ٩٧٠] المؤيد بالله (نموذجان من خطه)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم في الأرض
أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الأمور
الحمد لله الذي هدانا لطاعته التي هي العروة الوثقى لا انفصام لها

محمد بن إسماعيل ، المؤيد بالله (٦ : ٢٦٢)

عن منشور من دار الإمامة فى اليمن ، ضمن المجموع « ١٣٦١ عربى » من مخطوطات مكتبة « الفاتيكان »

٩٧١] محمد الأمير



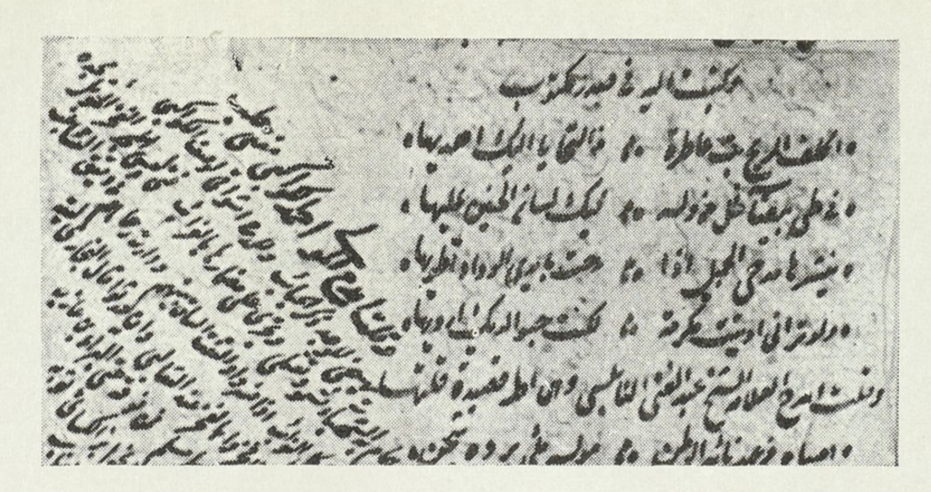
محمد بن إسماعيل الأمير (٦ : ٢٦٣) عن هامش الصفحة الأخيرة من قسم المعربات من الأسماء ، من كتاب الرضى على الكافية . من مخطوطات الفاتيكان « ٩٨١ عربى »

— ٢ —

الحمد لله رب العالمين

عن مخطوطة « تلخيص مفتاح السكاكى » المتقدم وصفها فى خط المهدى « العباس بن حسين »

٩٧٣] المحبى



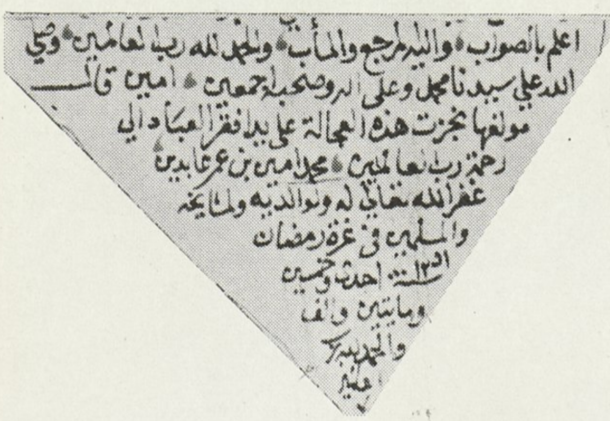
محمد أمين بن فضل الله المحبى (٦ : ٢٦٦)
عن صفحة من « ديوانه » بخطه ، فى دار الكتب المصرية « ٤٠٤ شعر ، تيمور »

٩٧٢] إمام العبد



محمد إمام العبد (٦ : ٢٦٥)

٩٧٤] ابن عابدين



اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين قال
مولفها نجزت هذه العجالة على يد أفقر العباد إلى
رحمة ربه العلى المعين محمد أمين بن عمر عابدين
غفر الله تعالى له ولوالديه ولمشايخه
والمسلمين فى غرة رمضان
سنة احدى وخمسين
ومايتين والف

محمد أمين بن عمر عابدين (٦ : ٢٦٧)
نهاية كتاب « غاية البيان » فى فقه الحنفية ، من تأليفه .
من مخطوطات المكتبة الأزهرية «٢٧١٥ فقه حنفى–٤٢٩٦٢»

٩٧٥ ، ٩٧٦] أمين «باشا» فكرى ، وصورته :

يوم الجمعة الآتية مقيما بحلوان فأحضر فى اليوم المذكور [illegible]
يتكرم بتعيينه ١٥ مارس ٩٤ امين فكرى

محمد أمين بن عبد الله فكرى (٦ : ٢٦٨)

نهاية رسالة منه إلى الشيخ على الليثى . قلت : واقتنيت مجموعة من أوراق ودفاتر بخطه وخط أبيه .

٩٧٧] أمين واصف



محمد أمين فكرى (٦ : ٢٦٨)



محمد أمين بن مصطفى واصف (٦ : ٢٦٩)

٩٧٨] الباجي المسعودى

الحمد لله الواصل لجناب العلامة الاكمل الاعدل امير الامراء
وزير القلم والمال الشيخ سيدي محمد العزيز بو عتور باش كاتب
هذه النسخة من الخلاصة المذكورة يشرف محبه بقبولها
ورضاها بتعيين الوضع الذي هو غاية ما هو لها والله
تعالى يديم اسعادكم ويبلغ مرادكم [illegible] معظم قدركم
محمد الباجي المسعودي لطف الله تعالى بالجميع . آمين
اواسط شعبان الاكرم سنة ١٢٨٣

محمد الباجى بن محمد المسعودى (٦ : ٢٧٢)
رسالة خاصة بخطه . فى مكتبة الشيخ الطاهر بن عاشور ، بتونس .

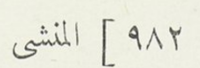
محمد باقر بن محمد تقي (٦ : ٢٧٣)

إجازة بخطه. عن «كتابخانه دانشكاه تهران : جلد أول ١٦٦»

٩٨٠] المجلسى ، أيضاً :



محمد باقر بن محمد تقى المجلسى (٦ : ٢٧٣)

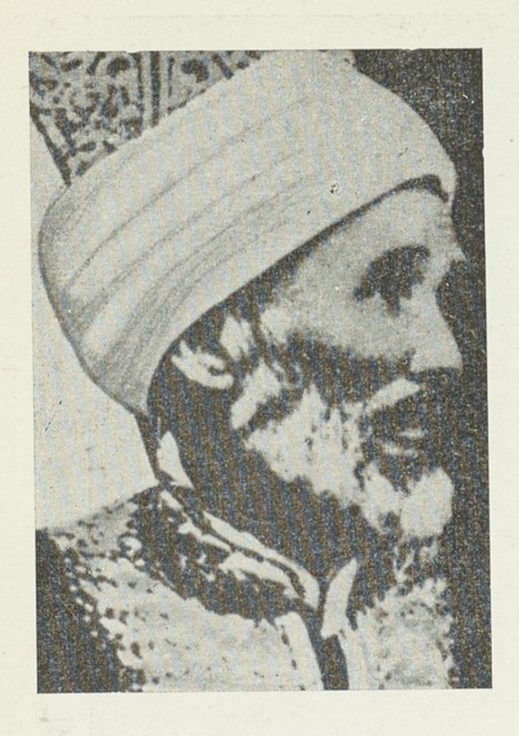


٩٨٢] المنشى



محمد بدر الدين المنشى (٦ : ٢٧٥)
عن مخطوطة « تفسير سورة سبح اسم ربك »
فى الخزانة التيمورية بمصر .

٩٨١] محمد بخيت (٦ : ٢٧٤)

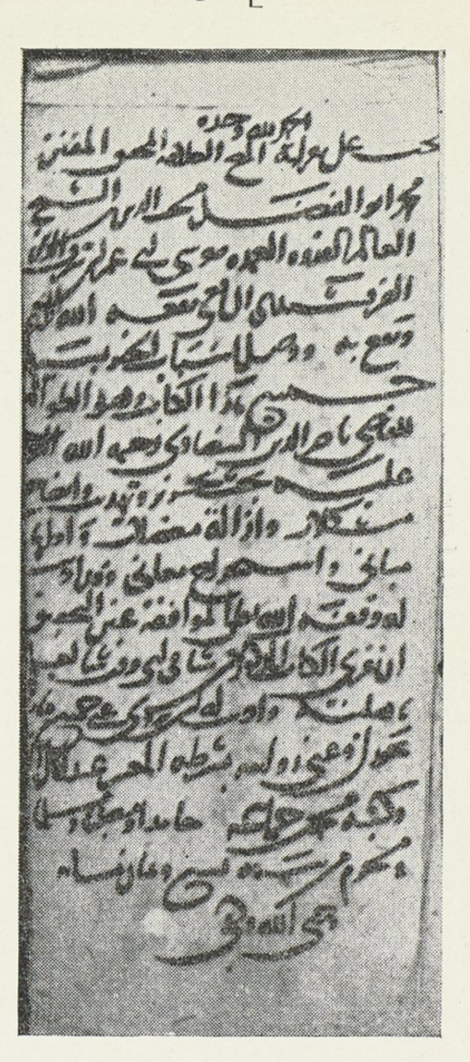


٩٨٣] محمد بشير الغزى



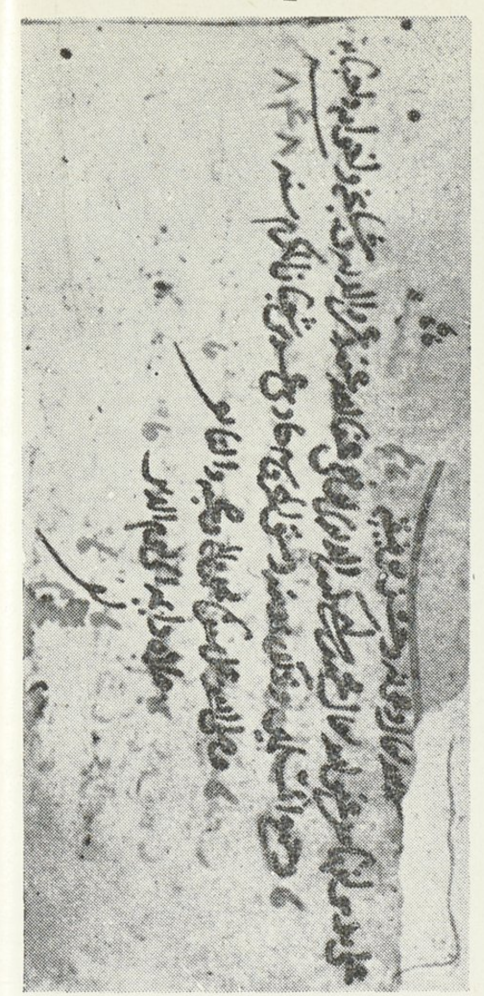
(٦ : ٢٧٨)

٩٨٤] ابن جماعة



محمد بن أبي بكر ، ابن جماعة (٦ : ٢٨٢)
عن مخطوطة « طوالع الأنوار » فى دار الكتب
« ٣٤ م ، كلام »

٩٨٥] ابن الديرى

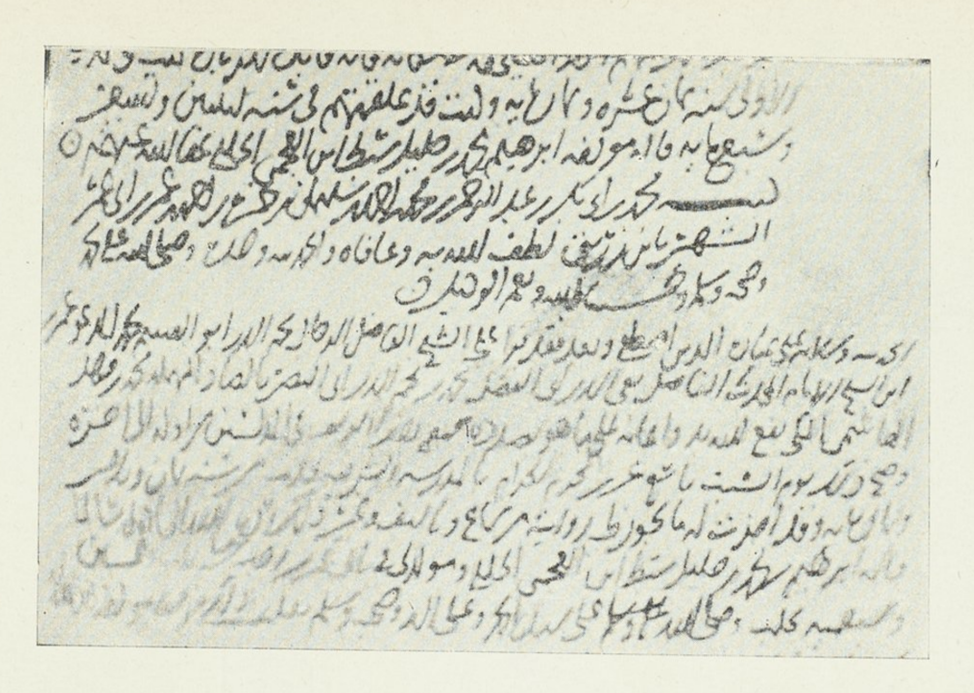


محمد بن أبي بكر بن خضر ، ابن الديرى (٦ : ٢٨٤)
عن مخطوطة فى مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب.

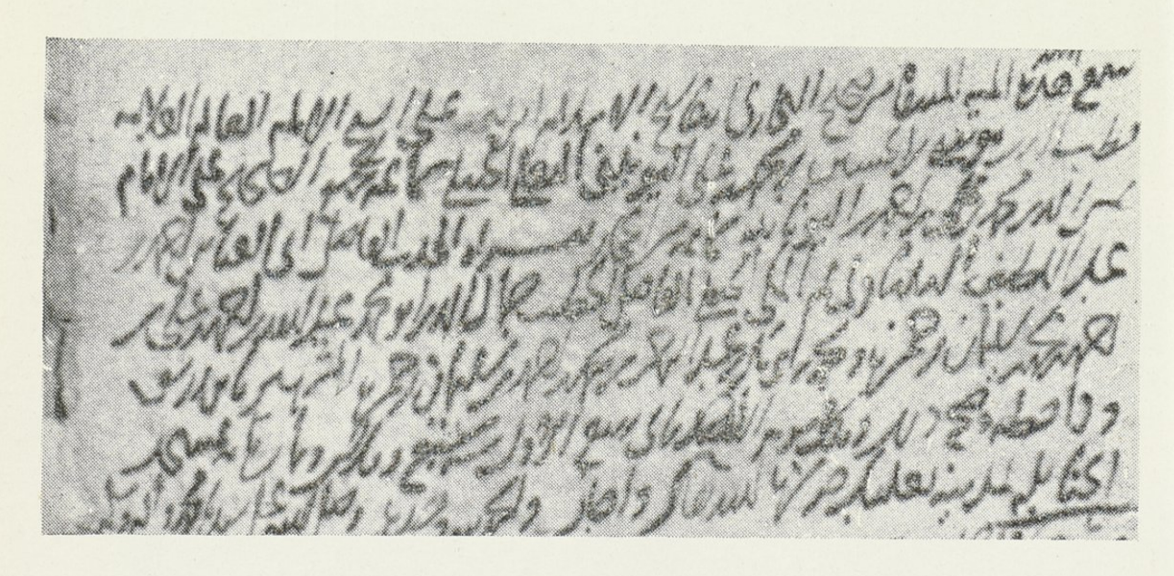
٩٨٦] ابن قاضى شهبة (الفقيه)

محمد بن أبي بكر بن أحمد ، ابن قاضى شهبة (٦ : ٢٨٤)
عن مخطوطة « إجازات وأسانيد » بدار الخطيب ، بالقدس .

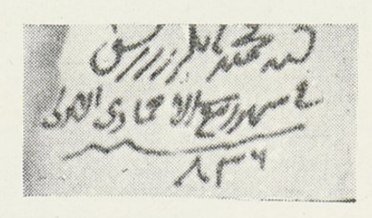
٩٨٧ – ٩٨٩] ابن زريق (ثلاثة نماذج من خطه)



محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ابن زريق (٦ : ٢٨٤)
عن المجموع « ١٢ » فى المكتبة الظاهرية بدمشق .



عن مخطوطة من « المئة المنتقاة من صحيح البخارى » لليونينى .



عن مخطوطة « التعليقة اللطيفة لحديث البضعة الشريفة » تخريج ابن ناصر الدين .

يلا عزة النفس وعدم الخضوع وخزاسنة المران فما بالك بالخضوع
التام • المبني على افراط التعظيم ونهاية الاكرام • فانه اولى
بالاختيار • واحرى بتحمل الوخز والاصطبار • فان قلت
قد وضع في لفظ المران المظهر موضع المضمر ومقتضى المقام
ان يقول والراي ان يختار ربما هاد ونه فهل لذلك نكتة •
قلت النكتة فيه ادخال الروع في ضمير السامع بان مان
هذين المرين مما لا تطيقهما النفس لما يترتب عليهما من الملام • وحصول
الالام • وفي ذلك ايضا ايماء الى تفظيع حال الخضوع للناقص
بالنسبة الى وخز اسنة المران من حيث انهما اذا اجتمعا يختار
الوخز لانه اقل عنا في تحمل الالام • ولذلك قيل
• جراحات السنان لها التيام • ولا يخفى ذلك على من راعى
مقتضيات الحال والمقام • والله اعلم • قاله وكتبه الفقير
عفو ربه المتين محب الدين بن تقي الدين الحموي الحنفي عامله
بلطفه الخفي في اوايل ذي الحجة الحرام سنة
٩٨٨

محمد بن أبي بكر بن داود ، محب الدين بن تقى الدين (٦ : ٢٨٥)
مستعارة من السيد أحمد عبيد ، بدمشق .

٩٩١] بدر الدين الزركشي

محمد بن بهادر الزركشي (٦ : ٢٨٦) عن مسودة كتابه « تشنيف المسامع بجمع الجوامع »
كله بخطه ، في « المكتبة العبدلية الصادقية » بتونس .

٩٩٢] بيّومي

محمد بيومي المصري (٦ : ٢٨٧)
توقيعه على رسالة منه إلى الشيخ على الليثي ، عندي .

٩٩٣] الشيرازى

محمد تقى الشيرازى (٦ : ٢٨٨)

٩٩٥] محمد توفيق البكرى (٦ : ٢٩١)



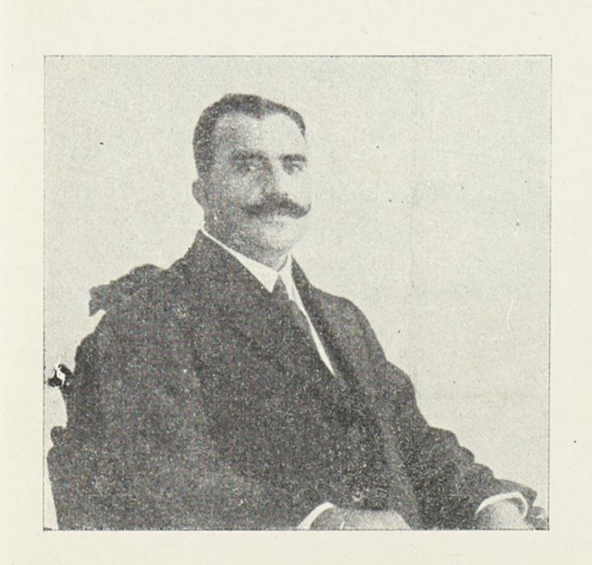
— وتجد خطه فى اللوحة ٩٩٧ الآتية —

٩٩٤] الخديوى توفيق



محمد توفيق بن إسماعيل (٦ : ٢٩٠)

٩٩٦] محمد توفيق على (٦ : ٢٩١)



المَجْلِسي (١٠٣٧ - ١١١١ هـ / ١٦٢٧ - ١٧٠٠ م)

محمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على الأصفهانى : علامة إمامى . ولى مشيخة الإسلام فى أصفهان . وترجم إلى الفارسية مجموعة كبيرة من الأحاديث . له « بحار الأنوار – ط » ٢٥ جزءاً فى مباحث مختلفة ، و « كتاب العقل والعلم والجهل » و « كتاب التوحيد » و « مرآة العقول – خ » و « جوامع العلوم » و « السيرة النبوية » و « الإمامة » و « الفتن والمحن » و « أمير المؤمنين ، على بن أبى طالب ، وفضائله وأحواله » و « تاريخ فاطمة والحسنين » وعدة « تواريخ » للأئمة و « السماء والعالم » و « الأحكام » و « الرسالة الوجيزة – خ » فى رجال الحديث ؛ وغير ذلك (١)

البَهْبَهَاني (١١١٨ - ١٢٠٦ هـ / ١٧٠٦ - ١٧٩١ م)

محمد باقر بن محمد أكمل البهبهانى : فاضل إمامى . ولد فى أصفهان . وأقام مدة فى بهبهان . واستقر فى كربلاء وتوفى بالحائر . له « تعليقات على منهج المقال – ط » بهامشه ، و « حاشية على مفاتيح الأحكام – خ » فقه ، و « فوائد عتيقة – خ » و « فوائد جديدة – خ » وحواش ورسائل كثيرة (٢)

(١) روضات الجنات ١ : ١١٨–١٢٤ والفهرس التمهيدى ٤٤٦ والذريعة ٣ : ١٦ وانظر Brock. S. 2: 572

(٢) روضات الجنات ١ : ١٢٤ والذريعة ٤ : ٢٢٣ و Brock. S. 2: 504

محمَّد باقِر (١٢٢٦ - ١٣١٣ هـ / ١٨١١ - ١٨٩٥ م)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوى الهزارجريبى الخوانسارى الأصفهانى : مؤرخ ، أديب ، من مجتهدى الإماميين . ولد ونشأ فى قصبة خونسار (بإيران) وانتقل إلى أصفهان فاستقر إلى أن توفى فيها . اشهر مؤلفاته « روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات – ط » أربعة أجزاء ، فى التراجم . وله « أدب اللسان » فى الأخلاق ، و « تفصيل ضروريات الدين والمذهب » رسالة ، و « أصول الفقه » أرجوزة ، و « أحسن العطية فى شرح الألفية » وتصانيف بالفارسية (١)

محمد باى = محمد بن حسين ١١٧٢

محمد باى = محمد بن حسين ١٢٧٦

محمد باى = محمد بن حسين ١٢٩٩

أبو مُسْلِم الأَصْفَهَاني (٢٥٤ - ٣٢٢ هـ / ٨٦٨ - ٩٣٤ م)

محمد بن بحر الأصفهانى ، أبو مسلم : وال ، من أهل أصفهان . معتزلى . من كبار الكتّاب . كان عالماً بالتفسير وبغيره من صنوف العلم ، وله شعر . ولى أصفهان وبلاد فارس ، للمقتدر العباسى ، واستمر إلى أن دخل ابن بويه أصفهان سنة ٣٢١ هـ ، فعزل . من كتبه « جامع التأويل » فى التفسير ، أربعة عشر مجلداً ، و « مجموع رسائله » (٢)

(١) أحسن الوديعة ١٢٦ – ١٣٩ وإيضاح المكنون ١ : ٣٣ والذريعة ١ : ٣٨٨

(٢) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٠

الأَبْلَه البَغْدادي (٠٠ - ٥٧٩ هـ / ٠٠ - ١١٨٣ م)

محمد بن بختيار بن عبد الله البغدادى : شاعر ، من أهل بغداد . كان ينعت بالأبله ، لقوة ذكائه . فى شعره رقة وحسن صناعة . وكان هجّاءاً ، خبيث اللسان . يتزيى بزىّ الجند . له « ديوان شعر – خ » (١)

الشيخ محَّمد بَخِيت (١٢٧١ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٥٤ - ١٩٣٥ م)

محمد بخيت بن حسين المطيعى الحنفى : مفتى الديار المصرية ، ومن كبار فقهائها . ولد فى بلدة « المطيعة » من أعمال أسيوط . وتعلم فى الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه . وانتقل إلى القضاء الشرعي سنة ١٢٩٧ واتصل بالسيد جمال الدين الأفغانى . ثم كان من أشد المعارضين لحركة الإصلاح التى قام بها الشيخ محمد عبده . وعين مفتياً للديار المصرية سنة ١٣٣٣ – ١٣٣٩ هـ (١٩١٤ – ١٩٢١ م) ولزم بيته يفتى ويفيد إلى أن توفى بالقاهرة . له كتب ، منها « إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة – ط » و « أحسن الكلام فيما يتعلق بالسنة والبدع من الأحكام – ط » و « حسن البيان فى دفع ما ورد من الشبه على القرآن –ط » و « إزاحة الوهم – ط » فى مسألتى الفونوغراف والسكورتاه ، و « الكلمات الحسان فى الأحرف السبعة وجمع القرآن – ط » و « القول المفيد فى علم التوحيد – ط » و « الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية –ط » و « البدر الساطع على جمع الجوامع – ط » فى أصول الفقه ، و « حقيقة الإسلام وأصول الحكم – ط » و « المرهفات اليمانية – ط » فى وقف الذرية ، و « إرشاد العباد فى الوقف على الأولاد – ط » و « القول الجامع – ط » فى الطلاق ، و « الكلمات الطيبات – ط » فى الإسراء والمعراج ، و « رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق – ط » (١)

الصَّيْرَفي (٢٦٤ - ٣٣٠ هـ / ٨٧٧ - ٩٤٢ م)

محمد بن بدر الصيرفى ، أبو بكر ، من موالى بنى كنانة : قاض ، فقيه . ولى القضاء بمصر ثلاث مرات . وتوفى بها وهو على القضاء (٢)

ابن بَدْر الحَمَامي (٠٠ - ٣٦٤ هـ / ٠٠ - ٩٧٥ م)

محمد بن بدر الحمامى ، أبو بكر : أمير ، من رجال الحديث . كان أبوه من غلمان ابن طولون ، وولى إمارة بلاد فارس كلها . ونشأ صاحب الترجمة فى فارس ، فخلف أباه فى إمارتها مدة ، ثم انتقل إلى بغداد

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٨ وذيل تاريخ السمعانى – خ . و Brock. 1: 288 (248), S. 1: 442 ومرآة الزمان ٨ : ٣٧٩

(١) مجلة الرسالة ٣ : ١٧٥٧ والفكر السامى ٤ : ٣٨ والكنز الثمين ١١٨ ومرآة العصر ٢ : ٤٦٧ وصفوة العصر ١ : ٥٠١ ومعجم المطبوعات ٥٣٨ وتاريخ الأزهر ١٧٢ والأهرام ٢١ و ٢٩ رجب ١٣٥٤ والتيمورية ٣ : ٢٨ ودار الكتب ٨ : ٢١٠ وفهرس المؤلفين ٢٣١ و ٢٣٢

(٢) الولاة والقضاة ٤٨٨ و ٤٨٩ و ٥٥٧

وحدّث بها . قال أبو نعيم الحافظ : كان ثقة صحيح السماع (١)

الكَثيري (٠٠ - ٩٤٦ هـ / ٠٠ - ١٥٣٩ م)

محمد بن بدر بن محمد بن عبد الله بن على الكثيرى : من سلاطين هذه الأسرة فى حضرموت . كانت له مدينة « شبام » وما حولها ، وانتزعها منه السلطان بدر بن عبد الله (سنة ٩٢٦ هـ) وسجنه فى حصن قرية «مريمة» فاستمر فى سجنه إلى أن توفى (٢)

محمد بَدْر (٠٠ - ١٣٢٠ هـ / ٠٠ - ١٩٠٢ م)

محمد بدر «بك» ، من عائلة تسمى القفيعية ، من أهل زاوية البقلى ، بالمنوفية : طبيب مصرى . تعلم فى القاهرة ، ثم فى بلاد الإنجليز . وتدرج فى وظائف التعليم والتطبيب . ووُجه فى رحلات طبية إلى الصعيد الأعلى واليمن والحبشة . ثم كان مدرساً بمدرسة الطب فى القاهرة وطبيباً فى قصر العينى . من كتبه « الفرائد الدرية ، فى علم الشفاء والمادة الطبية - ط » و « الدرر البدرية النضيدة فى شرح الأدوية الجديدة - ط » و « الصحة التامة - ط » و « النفحة الزهرية فى الأمراض الزهرية - ط » الجزء الأول . توفى فى القاهرة (٣)

محمد بن بدر الدين العوفى = محمد بن محمد ٩٠٦

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٠٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ١ : ١٥٥

(٣) سبل النجاح ٣ : ٤٤ والبعثات العلمية ٤٤١ وآداب اللغة ٤ : ٢٠٢ ومعجم الأطباء ٤٥٠ والخطط التوفيقية ١١ : ٨٨ ومعجم المطبوعات ٥٤٠

المُنْشِي (٠٠ - ١٠٠١ هـ / ٠٠ - ١٥٩٢ م)

محمد بن بدر الدين الرومى الآقحصارى الحنفى ، الملقب بمحيي الدين ، الشهير بالمنشى : مفسر ، له معرفة بالأدب . من أهل آق حصار (من أعمال صاروخان) تولى مشيخة الحرم النبوى سنة ٩٨٢ وسكن المدينة ، وتوفى بها ؛ ودفن فى البقيع . له «نزيل التنزيل - ط » فى تفسير القرآن الكريم ، و «المثنى - خ » لغة ، ورسالة فى « الألفاظ التى وضعت على صيغة الجمع - خ »وغير ذلك(١)

ابن بَلْبان (٠٠ - ١٠٨٣ هـ / ٠٠ - ١٦٧٢ م)

محمد بن بدر الدين بن عبد الحق بن بلبان : فقيه حنبلى . أصله من بعلبك . اشتهر وتوفى بدمشق . كان يقرىء فى المذاهب الأربعة . وأخذ الحديث عنه جماعة من كبراء عصره ، منهم المحبى « صاحب خلاصة الأثر » له تآليف ، منها « الرسالة فى أجوبة أسئلة الزيدية - خ » و « كافى المبتدىء من الطلاب - خ » فقه ، و « عقيدة فى التوحيد - خ » و « بغية المستفيد فى التجويد - خ » و « أخصر المختصرات - خ » فقه(٢)

(١) ذيل الشقائق لعطائى ٣٢١ وخلاصة الأثر ٣ : ٤٠٠ وفيه : توفى بالحرم الملكى . وعنه ,Brock. 2: 580 S. 2: 651 ,(439) والكتبخانة ١ : ٢١٨ وفى فهرس دار الكتب ٤ الملحق الثانى للجزء الثانى ٦ « مثنى المنشىء - خ » بخطه سنة ١٢٨٢ هـ ؟

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠١ ودار الكتب ١ : ٥٥١ و Brock. S. 2: 448

ابن بَرَكَات (٤٢٠ - ٥٢٠ هـ / ١٠٢٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السعدى المصرى ، أبو عبد الله : شيخ مصر فى عصره ، فى اللغة . عاش مئة سنة وثلاثة أشهر . له « الإيجاز — خ » فى الناسخ والمنسوخ ، ألفه للأفضل ابن أمير الجيوش ، وكتاب فى « خطط مصر » (١)

مُحَمَّد بن بَرَكَات (٨٤٠ - ٩٠٣ هـ / ١٤٣٧ - ١٤٩٧ م)

محمد بن بركات بن حسن بن عجلان : شريف حسنى من أمراء مكة . ولد فيها ، ووليها بعد وفاة أبيه (سنة ٨٥٩ هـ) وكان على شىء من العلم ، وفيه فضائل . بنى بمكة عمارات لم يسبق إلى مثلها . واستمر فى الإمارة إلى أن توفى (٢)

أَبُو نُمَيّ (٩١١ - ٩٩٢ هـ / ١٥٠٦ - ١٥٨٤ م)

محمد بن بركات بن محمد بن بركات ابن الحسن بن عجلان ، أبو نمى : شريف حسنى من أمراء مكة . ولد فيها ، وشارك أباه فى حكمها . ثم وليها منفرداً بعد وفاة أبيه (سنة ٩٣١ هـ) وطالت مدته ، وكثرت أخباره ، وتوفى بمكة . وهو يعرف عند أشرافها بـ « صاحب القانون » لأنه جمع أنسابهم وجعل لهم فيها قانوناً (١)

المَلِك السَّعِيد (٦٥٨ - ٦٧٨ هـ / ١٢٦٠ - ١٢٨٠ م)

محمد بركة ، أبو المعالى ناصر الدين ابن الملك الظاهر بيبرس : من ملوك دولة المماليك بمصر . ولد فى «العش» من ضواحى القاهرة . وولى بعد وفاة أبيه (سنة ٦٧٦ هـ) بعهد منه ، وعاصمته القاهرة (ودار الإمارة فى قلعة الجبل) واضطرب عليه أمر الشام فخرج

---

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . وحسن المحاضرة ١ : ٣٠٧ و Brock. S. 2: 987 ومرآة الجنان ٣ : ٢٢٥ وبغية الوعاة ٢٤ وشذرات الذهب ٤ : ٦٢ وكشف الظنون ١ : ٧١٥ وعرفه بعضهم بالصعيدى والسعيدى ، مكان السعدى ؛ ونقل باحث فى مجلة المشرق ٣٥ : ١٨٣ — ١٨٧ أن نسبه يرتفع إلى « سعد بن شرحبيل بن الغوث »

(٢) السنا الباهر — خ . وابن إياس ٢ : ٣٣٤ والنور السافر ٣٧ وخلاصة الكلام ٤٤ وفى الضوء اللامع ١٢ : ٩٠ ت ٥٥٧ ما محصله : « كانت للشريف محمد أخت اسمها فاطمة ينتسب إليها فى الحروب ، ويقول : أنا أخو فاطمة ! » وماتت فاطمة هذه سنة ٨٧٥

(١) السنا الباهر — خ . وخلاصة الكلام ٥٢ — ٥٥ وفى الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ١٦٧ أن والده أرسله إلى مصر وعمره « ١٢ » سنة (عقب استيلاء السلطان سليم بن بايزيد على الديار المصرية) فقوبل بالإكرام وعاد إلى مكة ومعه أحكام بكل ما طلبه ، وأرسل حكما إلى عزاز بن عجلان بقتل الأمير حسين الكردى (من أمراء الجيش فى أيام السلطان قانصوه الغورى) فأخذ مقيداً إلى جدة « وربط فى رجله حجر كبير ، وغرق فى بحر جدة ، فى موضع يقال له أم السمك » . وقرأت فى ذخائر القصر — خ — لابن طولون ، العبارة الآتية ، فى ترجمته : « قدم علينا صاحب الترجمة ، دمشق ، ذاهباً إلى السلطان سليمان ابن عثمان ، ثم عاد إلى مكة وقد أعطى سلطنتها عوضاً عن أبيه ، وأعطى أبوه بلاد جازان باليمن » ولم يذكر ابن طولون ولا غيره أن والده «بركات» انتقل إلى «جازان» فيظهر أن منحه تلك البلاد كان من قبيل الترضية له ليفسح المجال لمباشرة ابنه « أبى نمى » حكم مكة .

إليها بجيش ، ولما بلغ دمشق ، علم بأن الخارجين عليه توجهوا إلى مصر للمناداة بخلعه ، فركب وسبقهم إلى القاهرة . ودخل القلعة . فحاصره الثائرون ، فصالحهم على أن يخلع نفسه وتكون له الكرك (في شرق الأردن) ورحل إليها فتسلمها بما فيها من أموال عظيمة . ولم يكد يستقر حتى تقطّر به فرسه ، وهو يلعب الكرة ، فحمّ ومات . وحمل إلى دمشق فدفن فيها عند أبيه . وكان حسن الشكل جسيما ، كريماً على الرعية ، عيّ اللسان ، منقطع الحجة « يسمع الخطاب ولا يردّ الجواب » وقال ابن تغرى بردى : كان سيء التدبير . مدة سلطنته سنتان وشهران وثمانية أيام (١)

بُنْدار (١٦٧ - ٢٥٢ هـ / ٧٨٣ - ٨٦٦ م)

محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدى البصرى ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره براً بأمّه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحواً من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخارى ٢٠٥ أحاديث ، ومسلم ٤٦٠ (١)

المَعَافِري (٠٠ - ١٩٨ هـ / ٠٠ - ٨١٣ م)

محمد بن بشير بن محمد ، أبو بكر المعافرى : قاض أندلسى ، من أهل باجة . كان كاتباً لأحد الوزراء . وحج ، ولقى مالك بن أنس . ولما عاد إلى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . قال بقيّ ابن مخلد : « كانت له فى قضاياه مذاهب ودقائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا بفاس ولا بمن تقدم من صدور هذه الأمة » . أخباره كثيرة . استمر فى القضاء إلى أن توفى . قال ابن الأبار : أصله من جند باجة من عرب مصر (٢)

التوّاتي (٠٠ - ١٣١١ هـ / ٠٠ - ١٨٩٣ م)

محمد البشير بن محمد الطاهر ، البجائى الأصل ، التونسى : شيخ القراء بالديار

---

(١) تاريخ سلاطين المماليك للمفضل بن أبى الفضائل ٤٥٢ و ٤٥٥ و ٤٧٠ والمقريزى ٢ : ٢٣٨ والسلوك ١ : ٦٤١ وأبو الفداء ٣ : ١٢ ومورد اللطافة ، لابن تغرى بردى ٤١ وهو فيه : « الملك السعيد ، بركة خان ، واسمه محمد ، وهو الملك الخامس من ملوك الترك » . وابن الفرات ٧ : ١٦٥ وسماه « محمد بركة قان » . وابن إياس ١ : ١١٢ والنجوم الزاهرة ٧ : ٢٥٩ وهو فيه « محمد بن بيبرس » وابن الوردى ٢ : ٢٢٧ وهو فيه « بركة بن بيبرس » قلت : يجمع بين هذه الأقوال أن اسمه « محمد » ولقبه « بركة »

(١) ميزان الاعتدال ٣ : ٣٠ والجمع بين رجال الصحيحين ٢ : ٤٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٠١ - ١٠٥ وتهذيب التهذيب ٩ : ٧٠ والجرح والتعديل : القسم الثانى من الجزء الثالث ٢١٤ ويستفاد من التاج ٣ : ٦٠ أنه لقب ببندار لجمعه حديث مالك ، وأن « البندار » من الكلمات الدخيلة ، مفرد « البنادرة » وهم التجار الذين يخزنون البضائع للغلاء . وسماه « محمد بن بشار بن داود بن كيسان » بإسقاط « عثمان » من نسبه .

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ٤٧-٥٣ وبغية الملتمس ٥١ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ١٤٤ والتكملة لابن الأبار ١ : ٩٠

التونسية . اشتهر بالتواتى ولم تكن له علاقة بتوات ، وإنما نسب إلى رجل صالح من أهلها اتصل به وأخذ عنه . له « ثبت – خ » اشتمل على أسانيده فى القراآت ، و « مجموع الإفادة فى علم الشهادة – ط » فى التوثيق (١)

السَّهْسَوَاني (.. – ١٣٢٦ هـ / .. – ١٩٠٨ م)

محمد بشير بن محمد بدر الدين السهسوانى الهندى : عالم بالحديث والفقه . من أهل الهند . تعلم فى دهلى . وعلّم الفارسية والعربية فى كلية « آكره » ودعاه النوّاب صديق حسن خان بهادر إلى « بهوپال » سنة ١٢٩٥ هـ ، ففوض إليه رياسة المدارس الدينية فيها ، فأقام نحو ٢٥ عاماً . وعاد إلى دهلى . فتوفى بها . أشهر كتبه « صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان – ط » (٢)

الشيخ بَشِير الغَزِّي (١٢٧٤ – ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٧ – ١٩٢١ م)

محمد بشير بن محمد هلال بن محمد الألاجانى ، المعروف بالغزى : قاض ، من أعيان حلب . مولده ووفاته فيها . كان نائباً عنها فى مجلس النواب العثمانى أيام الترك ، ثم قاضياً لها بعد خروجهم من بلاد الشام . وكان آية فى الحفظ : من محفوظاته أمالى القالى ، والكامل للمبرد . ابتدأ حياته بالتدريس فى مساجد حلب . ولم يكن من « آل الغزى » وإنما رباه أخوه لأمه الشيخ كامل الغزى ، فنسب إليهم . له رسالة فى « التجويد – ط » و « نظم الشمسية – ط » فى المنطق ، و « تفسير – خ » مختصر ، قال من رآه : يمكن طبعه على هامش المصحف ، و « حدائق الرند فى ترجمة ترجيع بند – ط » منظومة فى الحكم والأمثال ، ترجمها عن التركية (١)

الرَّكْبي (.. – ٧٠٩ هـ / .. – ١٣٠٩ م)

محمد بن بطال بن محمد بن أحمد ، ابن بطال الركبى : من رؤساء اليمن . نسبته إلى « الركب » وهى قبيلة كبيرة من ولد أنعم ابن الأشعر . كانت لجده وأبيه رياسة وولاية ، وولى هو ناحية « المفاليس » وقوى أمره ، واستمر إلى أن توفى فيها (٢)

محمد بن أبى بكر الصديق = محمد بن عبد الله ٣٨

إِمَام زَادَهْ (٤٩١ – ٥٧٣ هـ / ١٠٩٨ – ١١٧٧ م)

محمد بن أبى بكر الجوغى ، ركن الإسلام ، إمام زاده : واعظ فاضل . كان مفتياً ببخارى . نسبته إلى « جوغ » بضم الجيم ، من قرى سمرقند . له كتاب « شرعة الإسلام –

---

(١) فهرس الفهارس ١ : ١٦٥ وشجرة النور ٤١٥ وفهرس المؤلفين ٢٣٣ قلت : وتوات ، من صحراء المغرب ، ذكرها الورثيلانى فى رحلته ٣٢٦ و ٥١٢ ولم يضبطها ، وسمعت ثقة من علماء المغرب يلفظها بتسكين التاء وتخفيف الواو . وقد سبق ذكرها فى حرف التاء مشددة الواو ، سماعاً من غيره ، وهذا أصح .

(٢) صيانة الإنسان ١٧ – ٢٢

(١) إعلام النبلاء ٧ : ٦٢٣ وأدباء حلب ٥٠

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٣٩١

خ » فی ٦١ فصلا ، شرحه البروسوى فی كتابه « مفاتيح الجنان – خ » وفاضل آخر سمى شرحه « مرشد الأنام إلى دار السلام – خ » قال اللكنوى : ونسب علىّ القارى شرعة الإسلام لأبی بكر الرازى ، خطأ(١)

ابن عَفْيُون (٥١٨ – بعد ٥٨٤ هـ / ١١٢٤ – « ١١٨٩م)

محمد بن أبی بكر بن يوسف بن عفيون الغافقى ، أبو عمر ، وأبو عبد الله : فاضل أندلسى ، من أهل شاطبة . جمع شعر « ابن جبير » فی صباه ، وصنف كتباً فی « عجائب البحر » و « أخبار الزهاد والعباد » و « الوثائق » (٢)

الرَّازي (٠٠ – بعد ٦٦٦ هـ / ٠٠ – « ١٢٦٨م)

محمد بن أبی بكر بن عبد القادر الرازى ، زين الدين : صاحب « مختار الصحاح – ط » فی اللغة ، فرغ من تأليفه ليلة أول رمضان سنة ٦٦٠ هـ . وهو من فقهاء الحنفية ، وله علم بالتفسير والأدب . أصله من الرى . زار مصر والشام ، وكان فی قونية سنة ٦٦٦ وهو آخر العهد به . ومن كتبه « شرح المقامات الحريرية – خ » و « حدائق الحقائق – خ » فی التصوف ، و « أنموذج جليل فی أسئلة وأجوبة من غرائب آی التنزيل – ط » و « الذهب الإبريز فی تفسير الكتاب العزيز » و « روضة الفصاحة » فی علم البيان (١)

الفارِسي (٠٠ – ٦٧٧ هـ / ٠٠ – ١٢٧٨م)

محمد بن أبی بكر بن محمد بن حسن بن على التيمى الفارسى ، بدر الدين ، أبو عبد الله : فلكى موسيقى أديب يمانى . أصله من بلاد فارس . سكن أبوه فی « عدن » فولد وتوفى فيها . ويتصل نسبه بأبی بكر الصديق . له كتب ، منها « دارة الطرب » فی الموسيقى ، و « التبصرة » فی علم البيطرة ، و « آيات الآفاق فی خواص الأوفاق – خ » وكتاب فی « وضع الألحان » و « نهاية الإدراك فی أسرار علوم الأفلاك – خ » و « معارج الفكر الوهيج فی حل مشكلات الزيج – خ » ألفه لخزانة المظفر الرسولى يوسف بن عمر ، و « مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات – خ » فی أنواع المسمومات والسموم ، و « الدرة المنتخبة فی الأدوية المجربة – خ » (٢)

---

(١) اللكنوى ، فی الفوائد البهية ١٦١ وكشف الظنون ١٠٤٤ والكتبخانة ٢ : ٩٢ و ١٣٥ و ١٣٦ و Brock. S. 1: 642

(٢) التكملة لابن الأبار ٢٥٣

(١) عبد الله مخلص فی رسالة سماها « صاحب مختار الصحاح – ط » حقق فيها خطأ القول بأنه توفى سنة ٧٦١ هـ أو أنه كان من رجال القرن الثامن . ومعجم سركيس ٩١٧ والكتبخانة ٤ : ٢٧٥ ورأيت مخطوطة « حدائق الحقائق » عند السيد أحمد عبيد ، فی دمشق .

(٢) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٤ وكشف الظنون ١٥٧٤ و ١٩٨٥ و Brock. 1: 625 (474), S. 1: 866 وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٢٠٦ وفيه : أخذ عن أبيه علم الفلك وغيره . ووقعت ولادته فيه سنة ٦٨٢ ؟ وقال صاحبه : لم أقف على تاريخ وفاته . والكتبخانة ٥ : ٣١٧ و ٣٦٥

الأَصْبَحي (٦٣٢ - ٦٩١ هـ / ١٢٣٤ - ١٢٩٢ م)

محمد بن أبى بكر بن محمد بن منصور الأصبحى ، أبو عبد الله : فقيه يمانى . سكن « مصنعة سير » فى اليمن ، وانتقل إلى « إب » له « المصباح » مختصر فى الفقه ، و « الفتوح فى غرائب الشروح » و « الإشراف فى تصحيح الخلاف — خ » وغير ذلك (١)

السَّكاكِيني (٦٣٥ - ٧٢١ هـ / ١٢٣٧ - ١٣٢١ م)

محمد بن أبى بكر بن أبى القاسم الهمذانى ثم الدمشقى ، المعروف بالسكاكينى : فاضل ، يميل إلى مذهب المعتزلة . يناظر على القدر وينكر الجبر . احترف فى صغره صناعة السكاكين ، فنسب إليها . ووجد بعد موته كتاب بخطه ، اسمه « الطرائف فى معرفة الطوائف » وفيه زندقة وطعن على دين الإسلام ، فأخذه تقى الدين السبكى وأتلفه (٢)

ابن النَّقيب (٦٦١ - ٧٤٥ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٤٤ م)

محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، شمس الدين ابن النقيب : مفسر ، من قضاة الشافعيـــة . دمشقى . ولى الحكم بحمص وطرابلس ثم بحلب . ودرّس وتوفى بدمشق .

له « عمدة السالك وعدة الناسك — خ » و « مقدمة فى التفسير » (١)

ابن قَيِّم الجَوْزِيَّة (٦٩١ - ٧٥١ هـ / ١٢٩٢ - ١٣٥٠ م)

محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد الزُّرْعى الدمشقى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : من أركان الإصلاح الإسلامى ، وأحد كبار العلماء . مولده ووفاته فى دمشق . تتلمذ لشيخ الإسلام ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شىء من أقواله ، بل ينتصر له فى جميع ما يصدر عنه . وهو الذى هذب كتبه ونشر علمه ، وسجن معه فى قلعة دمشق ، وأهين وعذب بسببه ، وطيف به على جمل مضروباً بالعصى . وأطلق بعد موت ابن تيمية . وكان حسن الخلق محبوباً عند الناس ، أغرى بحب الكتب ، فجمع منها عدداً عظيما ، وكتب بخطه الحسن شيئاً كثيراً . وألّف تصانيف كثيرة منها « إعلام الموقعين — ط » و « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية — ط » و « شفاء العليل فى مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل — ط » و « مفتاح دار السعادة — ط » و « زاد المعاد — ط » و « الصواعق المنزلة على الجهمية والمعطلة — خ » طبع مختصره لمحمد الموصلى ، و « الكافية الشافية — ط » منظومة فى العقائد ، شرحها أحمد بن عيسى النجدى فى كتاب « شرح نونية ابن القيم — ط » و « أخبار

---

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٦٤ و Brock. S. 2: 977

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٥١ وفيه : وفاته سنة ٨٢١ من خطأ الطبع . والدرر الكامنة ٣ : ٤١٠

(١) مفتاح السعادة ١ : ٤٤٣ والدرر الكامنة ٣ : ٣٩٨ وطبقات السبكى ٦ : ٤٤ و (9) Brock. 2: 10

النساء – خ » و« رسالة فى اختيارات تقى الدين ابن تيمية – خ » و« كتاب الفروسية – خ » و« تفسير المعوذتين – ط » و« طب القلوب – خ » و « الوابل الصيِّب من الكلم الطيب – ط » و« الروح – ط » و« الفوائد – ط » و« روضة المحبين – ط » و« حادى الأرواح إلى بلاد الأفراح – ط » فى ذكر الجنـــة ، و« إغاثة اللهفان – ط» و« اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية – ط » و« الجواب الكافى – ط » و« التبيان فى أقسام القرآن – ط » و « طريق الهجرتين – ط » و« عدة الصابرين – ط » و« هداية الحيارى – ط » و « الداء والدواء – خ » . ولمحمد أويس الندوى كتاب « التفسير القيم ، للإمام ابن القيم – ط » استخرجه من مؤلفاته (١)

المُتَوَكِّل عَلَى الله (.. – ٨٠٨ هـ = .. – ١٤٠٥ م)

محمد (المتوكل على الله) ابن أبى بكر (المعتضد بالله) ابن سليمان (المستكفى) ابن أحمد العباسى ، أبو عبد الله : من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر . بويع بعد وفاة أبيه (سنة ٧٦٣ هـ) بعهد منه ، بالقاهرة . وطالت مدته ، وخلع فى صفر ٨٧٩ وأعيد فى ربيع الأول من السنة نفسها . وقاسى الشدائد فى أيام الملك الظاهر برقوق ، سجنه مقيداً (سنة ٧٨٥) فى برج الحية بقلعة الجبل نحو ست سنين ، ثم علم برقوق أن قلوب أهل الشام نفرت منه بسبب إساءته إليه (كما يقول صاحب تاريخ الخميس) فأخرجه (سنة ٧٩١) وأعاد إليه مراسم الخلافة وبالغ فى إكرامه ، فاستمر إلى أن توفى بالقاهرة . ومدة خلافته نحو من ٤٥ عاماً . وكان كريماً ممدوحاً ، قال ابن إياس : كان إماماً عظيما كفوءاً للخلافة كثير البر والصدقات . وقال السخاوى : ولد سنة نيف و ٧٤٠ أو نحوها(١)

---

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٤٠٠ وجلاء العينين ٢٠ وبغية الوعاة ٢٥ ومعجم المطبوعات ٢٢٢ والمنهج الأحمد – خ . وروضة المحبين : مقدمة الناشر ، وفيها تحقيق نسبته « الزرعى » إلى « زرع » بحوران ، وتسمى اليوم « إزرع » . والبداية والنهاية ١٤ : ٢٣٤ وآداب اللغة ٣ : ٢٤٥ و Brock. 2: 127 (105), S. 2: 126 وانظر فهرسته . وشذرات الذهب ٦ : ١٦٨ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٤٩ وفى نموذج الشيخ منير ٧٨ « نسب إليه كتاب أخبار النساء المطبوع بمصر سنة ١٣١٩ هـ ، خطأ ، وهو لابن الجوزى » . وفيه أيضاً ٧٩ أن أحد الناشرين طبع كتاب « الفوائد » لابن القيم وسماه « كنوز العرفان فى أسرار وبلاغة القرآن » . والتيمورية ٣ : ٢٥١ وفهرس المؤلفين ٢٣٤ و ٢٣٥

(١) بدائع الزهور ١ : ٣٥٠ وتاريخ الخميس ٢ : ٣٨٢ و ٣٨٣ والضوء اللامع ٧ : ١٦٨ قلت : قد لا يخلو من الفائدة أن أستطرد هنا إلى ذكر نص قرأته فى كتاب « العقيق اليمانى – خ » للمؤرخ الضمدى ، من علماء الزيدية ، أشار فيه إلى « خليفة » من أبناء « المتوكل على الله » اسمه « على » ولقبه « المنصور » كانت أيامه ووفاته فى خلال المدة التى يقول مؤرخونا إن « المتوكل على الله » كان مستمراً فيها ، وهم يعددون أسماء أبناء « المتوكل » الذين ولوا الخلافة وليس فيهم من اسمه « على » وهذا ما جاء فى العقيق اليمانى ، فى حوادث سنة ٧٧٩ بحروفه : « فيها توفى خليفتهم المنصور على بن المتوكل العباسى المتأخر المصرى ، وكانت خلافتهم بمصر تحكماً . » فمن يكون «على» هذا ؟ ومؤرخونا يذكرون أن خلافة « المتوكل » استمرت من سنة ٧٦٣ إلى ٧٨٥ لم ينفصل فى خلالها غير شهر ونصف ، أو عشرين=

ابن جَمَاعَة (٧٤٩ - ٨١٩ هـ / ١٣٤٨ - ١٤١٦م)

محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله عز الدين الكنانى الحموى ثم المصرى ، الشافعى المعروف كسلفه بابن جماعة : عالم بالأصول والجدل واللغة والبيان . أصله من حماة ، ومولده فى ينبع (على شاطىء البحر الأحمر) انتقل إلى القاهرة ، وسكنها ، وتتلمذ لابن خلدون ، وتوفى فيها بالطاعون . وكان مكثراً من التصنيف ، جمعت أسماء كتبه فى كراسين . قال السخاوى : « ونظر فى كل فن حتى فى الأشياء الصناعية ، كلعب الرمح ورمى النشاب وضرب السيف والنفط ، حتى الشعوذة ، حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ، ومهر فى الزيج وفنون الطب » . من كتبه « إعانة الإنسان على أحكام السلطان » و « الأمنية فى علم الفروسية » و « المثلث فى اللغة » و « شرح جمع الجوامع » فى الأصول ، و « زوال الترح – ط » بشرح منظومة « غرامى صحيح » فى مصطلح الحديث ، و « درج المعالى فى شرح بدء الأمالى – خ » و « المسعف والمعين – خ » نحو ، و « الكوكب الوقاد فى شرح الاعتقاد – خ » و « تحرير الأحكام فى تدبير أهل الإسلام – خ » رسالة ، و « حاشية على شرح الجاربردى للشافية – ط » و « حاشية على المغنى » وثلاث حواش على « المطول » و « منتخب نزهة الألبا – خ » و « مختصر السيرة النبوية – خ » و « التبيين – خ » فى شرح الأربعين النووية ، و « لمعة الأنوار – خ » فى التشريح ، و « غاية الأمانى فى علم المعانى – خ » و « الجامع » فى الطب(١)

=يوماً فى بعض الروايات ، وكان انفصاله فى السنة (٧٧٩) التى يخبرنا الضمدى اليمانى أن علياً المنصور « الخليفة » مات فيها ؟

المَرْجاني (٧٦٠ - ٨٢٧ هـ / ١٣٥٩ - ١٤٢٤م)

محمد بن أبى بكر بن على ، نجم الدين المرجانى ، الذروى الأصل المكى المولد والوفاة : نحوىّ مكة فى عصره . له معرفة بالأدب ، ونظم ونثر . من كتبه « مساعد الطلاب فى الكشف عن قواعد الإعراب » قصيدة من نظمه ، وشرحها ، و « طبقات فقهاء الشافعية » ومنظومة فى « دماء الحج » وشرحها(٢)

البَدْر الدَّمَامِيني (٧٦٣ - ٨٢٧ هـ / ١٣٦٢ - ١٤٢٤م)

محمد بن أبى بكر بن عمر بن أبى بكر ابن محمد ، المخزومى القرشى ، بدر الدين المعروف بابن الدمامينى : عالم بالشريعة وفنون الأدب . ولد فى الإسكندرية ، واستوطن القاهرة ولازم ابن خلدون . وتصدر لإقراء العربية بالأزهر . ثم تحول إلى دمشق .

(١) حسن المحاضرة ١ : ٢٣٦ وبغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٧١ - ١٧٤ وشذرات الذهب ٧ : ١٣٩ والفهرس التمهيدى ٥٥٠ والتيمورية ٣ : ٦٢ ومعجم المطبوعات ٦٥ و Brock. 2: 116 (94) وانظر فهرسته .

(٢) بغية الوعاة ٢٥ والضوء اللامع ٧ : ١٨٢

ومنها حج ، وعاد إلى مصر فولى فيها قضاء المالكية . ثم ترك القضاء ورحل إلى اليمن فدرس بجامع زبيد نحو سنة ، وانتقل إلى الهند فمات بها فى مدينة «كلبرجا» . من كتبه «تحفة الغريب — ط» شرح لمغنى اللبيب ، و«نزول الغيث — خ» انتقد فيه مواضع من شرح لامية العجم للصفدى ، و«شرح البخارى» و«الفتح الربانى — خ» فى الحديث ، و«عين الحياة — خ» اختصر به حياة الحيوان للدميرى ، و«العيون — ط» فى شرح الخزرجية ، و«شمس المغرب فى المرقص والمطرب — خ» أدب ، و«مصابيح الجامع — خ» حديث . و«جواهر البحور — خ» فى العروض ، و«شرح القصيدة الرامزة ، للخزرجى — خ» و«إظهار التعليل المغلق — خ» فى مسألة نحوية ، و«شرح تسهيل الفوائد — خ» . وله نظم (١)

الصَّلاح السُّيُوطي (٧٨٣ - ٨٥٦ هـ / ١٣٨١ - ١٤٥٢ م)

محمد بن أبى بكر بن على بن حسن ، صلاح الدين الحسنى السيوطى : أديب مصرى ، من أهل أسيوط . ولد بها ، وتعلم وتوفى بالقاهرة . كان يقتات من نسخ الكتب . له مصنفات ، منها «رياض الألباب ومحاسن الآداب — خ» و«المرج النضر والأرج العطر» أدب ، و«مطلب الأريب» وأرجوزة فى «الحيل» خمسمائة بيت (١)

ابن المَراغي (٧٧٥ - ٨٥٩ هـ / ١٣٧٤ - ١٤٥٥ م)

محمد بن أبى بكر بن الحسين ، أبو الفتح ، شرف الدين القرشى المراغى ، من سلالة عثمان بن عفان : فقيه عارف بالحديث. أصله من القاهرة ، ومولده فى المدينة ، ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها «المشرع الروىّ فى شرح منهاج النووى» أربع مجلدات ، و«تلخيص أبى الفتح لمقاصد الفتح» اختصر به فتح البارى لابن حجر ، فى نحو أربع مجلدات أيضاً (٢)

---

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٨٤ وبغية الوعاة ٢٧ وشذرات الذهب ٧ : ١٨١ وآداب اللغة ٣ : ١٤٣ و Brock. 2: 32 (26), S. 2: 21 وانظر فهرسته . والعبدلية ١٩٨ وحسن المحاضرة ١ : ٢٥٨ ومعجم المطبوعات ٨٩٧ والكتبخانة ٤ : ٣٣٨

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٧٨ وكشف الظنون ٩٣٥ وخطط مبارك ١٢ : ١٠٧ ونظم العقيان ١٤٠ وانظر Brock. S. 2: 55

(٢) البدر الطالع ٢ : ١٤٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٢ « الترجمة ٤٠١ » قلت : وهو أحد أربعة إخوة ، من مواليد المدينة ، اسم كل منهم « محمد بن أبى بكر » ويعرف بابن المراغى : الأول كنيته أبو اليمن ، ولد سنة ٧٦٤ وناب فى الخطابة والإمامة والقضاء بالمدينة عن أبيه ، وقتله بعض اللصوص ، فى اللجون ، وهو متوجه إلى الشام ، سنة ٨١٩ والثانى يكنى أبا الفضل ، ولد سنة ٨٠٣ واشتغل بالحديث والفقه ، ومات مقتولا فى العوالى ، خارج المدينة ، سنة ٨٤٣ ودفن فى البقيع ، والثالث أبو الفرج ، ولد سنة ٨٠٦ وكتب حواشى على المنهاج وألفية ابن مالك والتلخيص والجمل وغيرها ، وتوفى بالمدينة ، بلده وبلد إخوته ، سنة ٨٨٠ وتجد تراجمهم فى الضوء اللامع ٧ : ١٦١ - ١٦٧ أما والدهم « أبو بكر بن الحسين بن عمر ، القرشى العبشمى الأموى العثمانى المراغى المصرى الشافعى ، نزيل المدينة المنورة ، =

ابن الدَّيْري (٧٨٨ - ٨٦٢ هـ / ١٣٨٦ - ١٤٥٨ م)

محمد بن أبى بكر بن خضر بن موسى ، الشمس ، أبو عبد الله الصفدى الناصرى ، المعروف بابن الديرى : فاضل ، من فقهاء الشافعية . ولد بدير الخليل (من الناصرة بقرب صفد) فى فلسطين ، وزار دمشق ومصر غير مرة ، واشتهر . وتوفى بالناصرة ودفن فيها برحبة الزاوية . له تصانيف ، منها « التقريب إلى كتاب الترغيب والترهيب » اختصار له (١)

ابن النَّحَّاس (.. - ٨٦٢ هـ / .. - ١٤٥٨ م)

محمد بن أبى بكر بن إسماعيل ابن النحاس ، الدمشقى ، شمس الدين : منشىء « الخانقاه النحاسية » بدمشق ، وإليها نسبته ، ولا تزال عامرة ، والعامة تسميها مدرسة النحاسين . توفى بجدّة (ثغر الحجاز) (١)

ابن قاضي شُهْبَة (٧٩٨ - ٨٧٤ هـ / ١٣٩٥ - ١٤٧٠ م)

محمد بن أبى بكر بن أحمد بن محمد ، أبو الفضل ، بدر الدين الأسدى الشافعى ، المعروف كسلفه بابن قاضى شهبة : عالم بفقه الشافعية ، له اشتغال بالتاريخ . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . زار القاهرة واجتمع بعلمائها . وناب فى القضاء بدمشق من عام ٨٣٩ إلى أن توفى . وكان فى عهده الأخير فقيه الشام بغير مدافع . من كتبه « الدر الثمين - خ » فى سيرة نور الدين الشهيد ، وشرحان على المنهاج فى الفقه ، أحدهما كبير سماه « إرشاد المحتاج إلى توجيه المنهاج - خ » الجزء الأول منه ، وفى آخره إجازة بخطه ؛ والشرح الثانى « بداية المحتاج » و « المواهب السنية فى شرح الأشنهية - خ » عندى ، شرح به كتاب « الكفاية » فى الفرائض لعبد العزيز الأشنهى (٢)

ابن زُرَيق (٨١٢ - ٩٠٠ هـ / ١٤١٠ - ١٤٩٥ م)

محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد العمرى العدوى القرشى ، المعروف

= زين الدين ، وكنيته أبو محمد » ويقال اسمه « عبدالله » والمشهور « أبو بكر » فكان « مؤرخاً » من أعيان الشافعية : ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ ، ١٣٢٧ م ، أو قبلها ، وقرأ واشتهر ، وتحول إلى المدينة فاستوطنها نحو ٥٠ سنة ، وولى قضاءها وخطابتها وإمامتها سنة ٨٠٩ وصرف بعد سنة ونصف ، وأقام بمكة سنتين ، ومات بالمدينة سنة ٨١٦ هـ ، ١٤١٤ م ، له « تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة - خ » فى تاريخ المدينة ، بوشر طبعه بمصر ، و « روائح الزهر » اختصر به الزهر الباسم ، فى السيرة النبوية ، لمغلطاى ، و « الوافى » أكمل به شرح شيخه الأسنوى للمنهاج ، وغير ذلك ؛ وقد فاتنى أن أترجم له فى مكانه من الجزء الثانى ، وتجد ترجمته فى شذرات الذهب ٧ : ١٢٠ والضوء ١١ : ٢٨ وكشف الظنون ٣٧٨

(١) الضوء اللامع ٧ : ١٦٧

(١) الدارس ٢ : ١٧٤

(٢) الضوء اللامع ٧ : ١٥٥ والكتبخانة ٣ : ١٩١ والفهرس التمهيدى ٣٨٦ وكشف الظنون ٧٣١ قلت : وهو ابن المؤرخ صاحب الإعلام بتاريخ الإسلام ، المتقدمة ترجمته فى الجزء الثانى ، الصفحة ٣٥

بابن زريق : عالم بالحديث ورجاله . مقدسى الأصل . مولده ووفاته فى صالحية دمشق . وضع لنفسه « ثبتاً » فى مجلدين . ومن كتبه « الإعلام بما فى مشتبه الذهبى من الأعلام » فى ثلاث مجلدات ، و « رجال الموطأ » و « السول فى رواة الستة الأصول » (١)

القَادِري (٨١٥ - ٩٠٣ هـ / ١٤١٢ - ١٤٩٧ م)

محمد بن أبى بكر بن عمر بن عمران الأنصارى القادرى السعدى الدنجاوى ، أبو الفضل ، شمس الدين : شاعر عصره . كان بارعاً فى فنون الأدب . وهو من معاصرى السيوطى ، قال فيه : وهو الآن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه فى طبقته أحد . وأورد نبذة من شعره (٢)

الأَشْخَر (٩٤٥ - ٩٩١ هـ / ١٥٣٩ - ١٥٨٣ م)

محمد بن أبى بكر الأشخر ، جمال الدين : فقيه شافعى يمنى . مولده ووفاته فى قرية « بيت الشيخ » بقرب الضحى (فى اليمن) تفقه فى زبيد ، وغلبت عليه السوداء فى أواخر أعوامه فانقطع عن أكثر الناس . له « شرح بهجة المحافل وبغية الأماثل — ط » جزآن فى تلخيص المعجزات والسير والشمائل لأبى بكر العامرى ، و « فتاوى » مرتبة على أبواب الفقه ، ومنظومة فى « أصول الفقه » وشرحها ، وألفية فى « النحو » ومنظومة فى « رجال الحديث » وغير ذلك (١)

مُحِبّ الدِّين (٩٤٩ - ١٠١٦ هـ / ١٥٤٢ - ١٦٠٨ م)

محمد بن أبى بكر بن داود بن عبد الرحمن العلوانى الحموى ، أبو الفضل ، المعروف بمحب الدين بن تقىّ الدين : من كبار علماء عصره . من فقهاء الحنفية . وهو جد أبى المحبى (صاحب خلاصة الأثر) . ولد فى حماة ، ورحل إلى بلاد الروم وتبريز ومصر . وسكن دمشق ، فتوفى فيها . من كتبه « عمدة الحكام » منظومة فى الفقه ، و « تنزيل الآيات — ط » فى شرح شواهد الكشاف » و « الدرة المضية فى الرحلة المصرية — خ » و « بادى الدموع العندمية بوادى الديار الرومية — خ » ونحو عشرين رسالة جمعت فى مجلد(٢)

الزُّهَيْري (... - ١٠٧٦ هـ / ... - ١٦٦٥ م)

محمد بن أبى بكر بن محمد ، الزهيرى : فاضل ، دمشقى . له « شرح لامية ابن الوردى » و « شرح ديوان ابن الفارض » أو أكثره . وله نظم (٣)

---

(١) السحب الوابلة — خ . وشذرات الذهب ٧ : ٣٦٦ والضوء اللامع ٧ : ١٦٩

(٢) حسن المحاضرة ١ : ٢٤٧ والضوء اللامع ٧ : ١٨٨ وفيه ترجيح ولادته سنة ٨٢٠

(١) العقيق اليمانى — خ . والنور السافر ٣٩٠ والبدر الطالع ٢ : ١٤٦ ومعجم المطبوعات ٤٥١ وقيل فى وفاته : سنة ٩٨٩ ورجحت ما فى النور السافر ، كما فعل Brock. S. 2: 548

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٣٢٢ وجولة فى دور الكتب الأميركية ٧٨ و Brock. S. 2: 488

(٣) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٢ ونفحة الريحانة — خ — وهو فيه : « محمد بن تقى الدين »

الشِّلِّي (١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ / ١٦٢١ - ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسينى الشلى الحضرمى ، باعلوى ، جمال الدين : مؤرخ فلكى رياضى . ولد فى تريم (بحضرموت) ونشأ متردداً بين مدينتي ضمار وظفار (باليمن) ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز ، وأقام بمكة وتوفى فيها . من كتبه « السنا الباهر بتكميل النور السافر فى أخبار القرن العاشر – خ » و « المشرع الروىّ فى مناقب آل أبي علوى – ط » جزآن ، و « عقد الجواهر والدرر فى أخبار القرن الحادى عشر – خ » و « تاريخ ولاة مكة » ذكره فى كتابه السنا الباهر ، فى ترجمة أبي نمى سنة ٩٩٢ ، ورسائل فى « علم المجيب » و « علم الميقات بلا آلة » و « معرفة ظل الزوال كل يوم لعرض مكة » و « المقنطر » و « الأسطرلاب » وغير ذلك (١)

الزَّرْكَشِي (٧٤٥ - ٧٩٤ هـ / ١٣٤٤ - ١٣٩٢ م)

محمد بن بهادُر بن عبد الله الزركشى ، أبو عبد الله ، بدر الدين : عالم بفقه الشافعية والأصول . تركى الأصل ، مصرى المولد والوفاة . له تصانيف كثيرة فى عدة فنون ، منها « الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة – ط » و « لقطة العجلان – ط » فى أصول الفقه ، و « البحر المحيط – خ » ثلاث مجلدات فى أصول الفقه ، و « إعلام الساجد بأحكام المساجد – خ » و « الديباج فى توضيح المنهاج – خ » فقه ، و « مجموعة – خ » فقه ، و « المنثور – خ » يعرف بقواعد الزركشى فى أصول الفقه ، و « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح – خ » و « ربيع الغزلان » أدب (١)

البِرْكِلي (٩٢٩ - ٩٨١ هـ / ١٥٢٣ - ١٥٧٣ م)

محمد بن بيرعلى البركلى الرومى ، محيي الدين : عالم بالعربية ، نحواً وصرفاً ، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد . تركى الأصل والمنشأ . من أهل قصبة « بالى كسرى » كان مدرساً فى قصبة « بركى » فنسب إليها . من كتبه « إظهار الأسرار – ط » نحو ، و « امتحان الأذكياء – ط » نحو ، و « إمعان الأنظار – ط » وهو شرح « المقصود » فى الصرف ، و « الدرة اليتيمة – ط » تجويد ، و « دامغة المبتدعين – خ » فى الرد على الملحدين ، و « الطريقة المحمدية – ط » فى السيرة النبوية ، و « متن العوامل – ط » نحو ، و « كفاية المبتدى – ط » صرف ، و « شرح لب اللباب

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٣٣٦ وديوان الإسلام – خ . و Brock. 2: 502 (383), S. 2: 25 والمشرع الروى ٢ : ١٧

(١) الدرر الكامنة ٣ : ٣٩٧ وشذرات الذهب ٦ : ٣٣٥ وابن الفرات ٩ : ٣٢٦ والمستطرفة ١٤٢ و Brock. S. 2: 108 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة ٣ : ٢٢٧ و ٢٧٠ والمكتبة الأزهرية ٢ : ٨ والفهرس التمهيدى ١٦٠ والبعثة المصرية ٣٩ وكشف الظنون ١٢٥ و ٢٢٦ و ١٣٥٩ و ١٨٧٤ والمكتبة العبدلية ٥٠ وورد اسمه فى بعض هذه المصادر « محمد بن عبدالله بن بهادر »

للبيضاوى – خ » فى الإعراب ، و « شرح مختصر الكافية » نحو ، ومتن فى « الفرائض » و « جلاء القلوب – خ » مواعظ ، و « راحة الصالحين – خ » و « رسالة فى أصول الحديث – خ » (١)

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن حُسَين ١٢١٤

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٢٤٧

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن مُحَمَّد ١٢٧٨

مُحَمَّد بَيْرَم = مُحَمَّد بن مُصْطَفى ١٣٠٧

مُحَمَّد بَيُّومي (٠٠ – ١٢٦٨ هـ / ٠٠ – ١٨٥٢ م)

محمد بيومى المصرى الدهشورى : مهندس رياضى . من أهل القاهرة . تعلم فى فرنسة ، وتخصص فى الهدروليكا (Hydraulique) أى علم قوى المياه ، وعاد إلى مصر سنة ١٢٥٠ هـ ، بعد غياب تسع سنين ، وجُعل معلم الدروس الهندسية فى مدرسة « المهندسخانة » ببولاق . ثم نقل إلى السودان ، فمات فى الخرطوم . ينسب إلى دهشور (من أعمال القاهرة) وأصوله منها . ترجم عن الفرنسية « ثمرة الاكتساب فى علم الحساب – ط » و « الجبر والمقابلة – ط » لماير (Mayer) و « الهندسة الوصفية – ط » لدوشين (Duchesne) و « جامع الثمرات فى حساب المثلثات – ط » وله « الجبر والمقابلة المكملة – ط » وغير ذلك (١)

المَحَاسِني (١٠١٢ – ١٠٧٢ هـ / ١٦٠٣ – ١٦٦٢ م)

محمد بن تاج الدين بن أحمد المحاسنى الدمشقى : من شعراء نفحة الريحانة . كان خطيب الجامع الأموى فى دمشق . له تعاليق على صحيح مسلم ، فى الحديث ، وتحريرات تدل على فضل ، وشعر فى موشحاته رقة . ولما مات رثاه الشيخ عبد الغنى النابلسى (٢)

مُحَمَّد التِّبْرِيزِي = محمد بن عبد العظيم ١٣٢٠

الطِّهْرَاني (٠٠ – ١٢٤٨ هـ / ٠٠ – ١٨٣٢ م)

محمد تقىّ بن عبدالرحيم الطهرانى الرازى : فقيه إمامى . له « هداية المسترشدين فى شرح أصول معالم الدين » مبسوط فى أصول الفقه . توفى فى أصفهان (٣)

البُرْغاني (١١٨٤ – ١٢٦٤ هـ / ١٧٧٠ – ١٨٤٨ م)

محمد تقىّ بن محمد البرغانى أصلا ومولداً ، القزوينى مسكناً ومدفناً : فقيه إمامى . نسبته إلى برغان (من قرى طهران)

---

(١) العقدالمنظوم، بهامش ابن خلكان ٢ : ٢٧٦ ومخطوطات دير الشرفة ٤٤٢ والباشات والقضاة بدمشق ١٧ وكشف الظنون ١١٧ ومواضع أخرى منه . ومعجم المطبوعات ٦١٠ والكتبخانة ٢ : ٢١ و ١٥٣ ثم ٧ : ١٢٧ و ٢١٨

(١) سبل النجاح ٣ : ١٤٠ وبناء دولة ١١٢ والبعثات العلمية ٤٠ و ٥٢ وخطط مبارك ١١ : ٦٨ ومعجم المطبوعات ٦٢٢

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٠٨ ونفحة الريحانة – خ .

(٣) روضات الجنات ١ : ١٣١

تعلم واستقر فى قزوين . من كتبه « عيون الأصول » فى أصول الفقه ، مجلدان ، و« منهج الاجتهاد » فى الفقه كبير ، و « مجالس المؤمنين ــ ط » فى الأخبار والمواعظ والتفسير والحديث . اغتاله نفر من البابية وهو يصلى فى المسجد ليلا بقزوين (١)

ابن بَحْر العُلُوم (١٢١٩ - ١٢٨٩ هـ / ١٨٠٤ - ١٨٧٢ م)

محمد تقىّ بن السيد رضا بن بحر العلوم الطباطبائى النجفى : من فقهاء الإمامية ، من أهل النجف . له « القواعد ــ خ » فى أصول الفقه (٢)

مُمْتَاز العُلَماء (١٢٣٤ - ١٢٨٩ هـ / ١٨١٩ - ١٨٧٢ م)

محمد تقىّ بن حسين بن دلدار على النقوى الهندى : من مجتهدى الإمامية . من أهل « لكهنو » بالهند ، ووفاته فيها . جمع مكتبة عظيمة . وصنف كتباً ، منها « ينابيع الأنوار » تفسير ، و« إرشاد المبتدئين ــ ط » فقه ، و « العبّاب » نحو (٣)

محمد تَقِي الكاشاني (١٢٣٦ - ١٣٢١ هـ / ١٨٢١ - ١٩٠٣ م)

محمد تقى بن محمد حسين الكاشانى : نزيل طهران : فقيه إمامى . تعلم فى النجف ، وتوفى بطهران . له « بحر الفوائد » سبعة

(١) أحسن الوديعة ٣٠ وشهداء الفضيلة ٣٢٣ وفيه : قد يلقب بالشهيد الرابع .
(٢) شهداء الفضيلة ٣٣٥ والذريعة ٢ : ٢٠٤
(٣) أحسن الوديعة ٦٧ والذريعة ١ : ٥١٨

أجزاء ، و « معين العوام ــ ط » و« إيضاح المشكلات» فى التفسير ، و « توضيح الآيات ــ ط » وغير ذلك (١)

آقَا نَجَفي (١٢٦٢ - ١٣٣٢ هـ / ١٨٤٦ - ١٩١٤ م)

محمد تقىّ بن محمد باقر الأصفهانى ، المعروف بآقا نجفى : فقيه إمامى . له « جامع الأنوار ــ ط » فى الإمامة ، و« أصول الدين ــ خ » و « المتاجر ــ ط » وكتب أخرى كثيرة ذكرها فى آخر «جامع الأنوار» (٢)

محمد تَقِي الشِّيرازي (٠٠ - ١٣٣٨ هـ / ٠٠ - ١٩٢٠ م)

محمد تقىّ بن محب على بن محمد على كلشن الحائرى الشيرازى : مجتهد إمامى ، من أركان الثورة العراقية على الإنجليز سنة ١٩٢٠ وأول من دعا إليها من رجال الدين . ولد بشيراز ، ونشأ فى الحائر ، وأقام بسامراء . وولاه حملة الفكرة الاستقلالية فى « النجف » زعامتهم الدينية ، فانتقل إلى كربلاء ، وأصدر فتواه فى « أن المسلم لا يجوز له أن يختار غير المسلم حاكماً عليه » فكانت الصيحة الأولى للثورة . وألف مجلساً سرياً للمشورة ، أعضاؤه مهدى الخالصى ، وأبو القاسم الكاشانى ، ومحمد على هبة الدين الشهرستانى ، وأحمد الخراسانى ، ومحمد رضا

(١) نقباء البشر ١ : ٢٥٣ والذريعة ٢ : ٤٩٩ ثم ٤ : ٤٨٩
(٢) نقباء البشر ١ : ٢٤٧ والذريعة ٢ : ٤٠ و ١٨٥ ثم ٥ : ٤٣ وانظر Brock. S. 2: 838

الشيرازى . وتوالت الاجتماعات السرية بين النجفيين ورؤساء عشائر الفرات . وأوفدوا السيد « هادى زوين » إلى بغداد ، فقابل بعض كبرائها ، ومنهم محمد الصدر ، ويوسف السويدى ، ومحمد جعفر أبو التمن . وعاد إلى كربلاء ومعه أبو التمن ، فعقد الشيرازى اجتماعاً تقرر فيه أن يكتبوا إلى السلطة البريطانية يطالبونها بإنجاز ما وعدت به من تحقيق استقلال العراق ، فان لم يجدوا ما يرضيهم بدأوا بالعمل . وكتب الشيرازى إلى رؤساء القبائل الإمامية فى السماوة والرميثة بالتهيؤ للثورة إذا تصلب الإنجليز ورفضوا طلبات العراقين . ثم كتب رسالة عامة ابتدأها بقوله : « إلى إخواننا العراقيين » يقول فيها : « إن إخوانكم فى بغداد والكاظمية والنجف وكربلاء وغيرها اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية ، وقد قامت جماعات منهم بتلك المظاهرات ، طالبين حقوقهم المشروعة المنتجة لاستقلال العراق إن شاء الله بحكومة إسلامية ، فعليكم أن توفدوا مندوبيكم إلى بغداد للمطالبة بهذه الحقوق ، وإياكم والإخلال بالأمن أو التشاجر فيما بينكم ، وأوصيكم بالمحافظة على جميع الملل والنحل التى فى بلادكم الخ » الإمضاء : « الأحقر ، محمد تقى الحائرى الشيرازى » . وتتابعت الوفود إلى بغداد . وعمدت السلطات البريطانية إلى المطل ، ثم إلى الأخذ بالشدة ، فكان من جملة فتاواه : « إن المطالبة بالحقوق واجبة على العراقين ، وعليهم رعاية السلم والأمن ، ويجوز لهم التوسل بالقوة الدفاعية إذا امتنع الإنكليز من قبول مطالبهم » . وليس هنا مجال الإسهاب فى وقائع الثورة (سنة ١٩٢٠م) وقد ظل صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة . ودفن بكربلاء . ورثاه كثير من الشعراء . وله كتب فقهية ، منها « حاشية المكاسب — ط » و « رسالة صلاة الجمعة — ط » و « رسالة الخلل — ط » و « ديوان شعر فارسى — ط » (١)

مُحَمَّد تَقِي العَطَّار (.. - ١٣٤٦ هـ / .. - ١٩٢٨ م)

محمد تقى بن حسن بن هادى بن أحمد العطار : فقيه إمامى بغدادى . له « الخاتمة — خ » فى خلل الصلاة ، سبعمائة صفحة (٢)

مُحَمَّد تَقِي الأَحْمَد آبادي (١٣٠١ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٨٤ - ١٩٣٠ م)

محمد تقى بن عبد الرزاق بن عبد الجواد الموسوى الأحمد آبادى : فقيه إمامى ، له اشتغال بالأدب . من أهل أصفهان . صنف كتباً ، منها « نور الأبصار — ط » مع كتابين آخرين له ، فى مجلد ، و « بساتين الجنان فى المعانى والبيان » و « محاسن الأديب فى دقائق الأعاريب » (٣)

---

(١) الحقائق الناصعة : انظر فهرسته . ونقباء البشر ١ : ٢٦١ - ٢٦٤

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٥٢ والذريعة ٧ : ١٣١

(٣) نقباء البشر ١ : ٢٥٨

مُحَمَّد تَقِي المُقَدَّس (١٢٨١ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٩ م)

محمد تقى بن مرتضى ، الهمذانى الأصل ، الطهرانى المولد ، النجفى المسكن والمدفن : فقيه إمامى ، يلقب بالمقدس لورعه . له كتب ، منها « الأربعون حديثاً — ط » فى ٢٠٣ صفحات (١)

ابن رَحْمُون (... - ١٢٦٣ هـ / ... - ١٨٤٧ م)

محمد التهامى بن المكى بن عبد السلام بن رحمون : من رجال الحديث . مولده ووفاته بفاس . له « الدر والعقيان » فى كتب الحديث ورجاله وما اتفق له من أسانيده (٢)

الوَزَّاني (... - ١٣١١ هـ / ... - ١٨٩٤ م)

محمد بن التهامى الوزانى ، أبو عبد الله : قاض ، من فضلاء فاس . عاش نحو ٦٠ عاماً ، قضاها فى التدريس والإفتاء . وولى قضاء « الصويرة » مدة قصيرة . له مؤلفات ، منها كتاب فى « إيمان المقلد » (٣)

الخديوي تَوْفِيق (١٢٦٩ - ١٣٠٩ هـ / ١٨٥٢ - ١٨٩٢ م)

محمد توفيق « باشا » بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد على : أحد الخديويين بمصر . ولد وتعلم بالقاهرة . وأحسن العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية . وتقلد نظارتى الداخلية

(١) نقباء البشر ١ : ٢٦٩
(٢) فهرس الفهارس ١ : ١٩٦
(٣) الفكر السامى ٤ : ١٣٨

والأشغال ، فرياسة مجلس النظار . وكان أكبر أبناء « إسماعيل » فلما عزل أبوه عن الخديوية (أنظر ترجمته) تولاها (سنة ١٢٩٦ هـ ، ١٨٧٩ م) ببرقية من الآستانة تبعها على الأثر « فرمان » سلطانى بولايته . وفى أيامه أنشىء نظام الشورى ، وأنشئت المحاكم الأهلية ، وجدد بعض الترع ، وأقيمت عدة قناطر كبيرة . وتكاثرت فى عهده الأحداث فصبر لها . وفى زمنه نشبت ثورة عرابى باشا (سنة ١٢٩٩ هـ) وتوفى فى القاهرة (١)

مُحَمَّد تَوْفِيق صِدْقي (١٢٩٨ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٨١ - ١٩٢٠ م)

محمد توفيق صدقى : طبيب مصرى ، من العلماء الباحثين فى الإصلاح الإسلامى . تقلب فى الوظائف الطبية إلى أن كان طبيب مصلحة السجون فى القاهرة . وأولع بالأبحاث الدينية وتطبيقها على العلوم العصرية ، فنشر مقالات كثيرة فى المجلات والجرائد الراقية كالمنار والمؤيد واللواء والشعب والعلم بمصر . من كتبه « دين الله فى كتب أنبيائه — ط » و « دروس سنن الكائنات — ط » جزآن ، و « الدين فى نظر العقل الصحيح — ط » وهو أول ما كتبه من المباحث الدينية ، و « الصلب والفداء — ط » و « الإسلام والرد

(١) مجلة المقتطف ١٦ : ٢٨٩ والنخبة الدرية ٣٩ ومشاهير الشرق ٢ : ٤٨ والجنان ، سنة ١٨٧٥ ص ٣٧٢ وشاروبيم ، فى الكافى ٤ : ٥٠١ وفيه : « من غريب الاتفاق أنه ولد فى يوم خميس ، وتولى الخديوية يوم خميس ، ودخل القاهرة فى موكبه بعد الفتنة العرابية فى يوم خميس ، وتوفى فى يوم الخميس »

على اللورد كرومر – ط» و« نظرة فى كتب العهد الجديد – ط » ونشر أكثر كتبه تباعاً فى مجلة المنار (١)

البَكري (١٢٨٧ - ١٣٥١ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٣٢ م)

محمد توفيق بن على بن محمد البكرى الصديقى : شاعر ،عالى الطبقة فى عصره ، وأديب مترسل ، من أعيان مصر. مولده ووفاته فى القاهرة . قال فى ترجمة نفسه : « أنا الفقير إلى الله تعالى محمد بن على ، الملقب بتوفيق البكرى الصديقى العمرى سبط آل الحسن » . تولى نقابة الأشراف ومشيخة المشايخ سنة ١٣٠٩ هـ ، وعين « عضواً » دائماً فى مجلس الشورى والجمعية العمومية . وزار أوربا مرتين . وكان يجيد الفرنسية والتركية ، ويتكلم الإنجليزية . وعلت شهرته . ثم تغير عليه الخديوى عباس ، فانزوى وخيّل إليه (سنة ١٣٢٧) أن أعوان الخديوى يطاردونه لقتله، فأرسل إليه الخديوى يهدىء روعه ، فكان « الوسواس » قد استحكم فيه . وعانى آلاماً، نقل بعدها إلى مستشفى « العصفورية » ببيروت سنة ١٣٣٠ فلبث ١٦ عاماً كان فى خلالها هادئاً يمضى أوقاته فى التفكير والتريض ويقابل زواره وهو كامل العقل ، إلا إذا ذكر الخديوى ، فكان يعتقد أنه ما زال يلاحقه ليغتاله ، فيهيج . وأقام بعض الأدباء ضجة فى مصر يطلبون إعادته إلى بيته، فأعيد سنة ١٣٤٦ بعد خلع الخديوى عباس بمدة طويلة ، فكان يكثر من وضع المرايا حوله ، ويقول إنها تطرد الشياطين ! واستمر فى عزلته إلى أن توفى . له « أراجيز العرب – ط » و« تراجم بعض رجال الصوفية – خ » وهى ٧٦ ترجمة يُظن أنها بخطه ، و« بيت الصديق – ط » و« بيت السادات الوفائية – ط » و« المستقبل للإسلام – ط » و« التعليم والإرشاد – ط » و« فحول البلاغة – ط » و« صهاريج اللؤلؤ – ط » وأشهر شعره قصيدة يخاطب بها السلطان عبد الحميد بعد ظفره بحرب اليونان ، مطلعها :

« أما ويمين الله حلفة مقسم
لقد قمت بالإسلام عن كل مسلم » (١)

محمَّد تَوْفِيق عَلِي (١٣٠٤ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٣٧ م)

محمد توفيق بن أحمد بن على العسيرى العباسى : شاعر مصرى . ولد فى زاوية المصلوب (من قرى بنى سويف ، بمصر الوسطى) وتعلم بها ، ثم فى القاهرة . وتخرج ضابطاً ، فترقى فى الجيش المصرى إلى رتبة «يوزباشى» واستقال ، فعاد إلى قريته يمارس الزراعة والتجارة إلى أن توفى . نسبته إلى قبيلة « العسيرات » النازل قسم منها بمصر

(١) مجلة المنار ٢١ : ٤٨٣–٤٩٥ ومعجم المطبوعات ١٦٤٤

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ١٦٨ وبيت الصديق ١١ ودار الكتب ٨ : ٩٤ وكتاب « فى الأدب الحديث» ٢ : ٣٥٤ ومرآة العصر ١ : ٢١٧ ومعجم المطبوعات ٥٨١ ومذكرات المؤلف .

العليا . ويقول إن هذه القبيلة تنتمى إلى العباس ابن عبد المطلب . ويصف نفسه بالنفور من معاشرة الناس إلا من تجمعه به ضرورة عمله ، أو من يطرق بيته من الأضياف . فى شعره رقة وجودة ، أورد صاحب « شعراء العصر » مختارات منه فى إحدى عشرة صفحة . ويقول عبد الحليم حلمى الشاعر المصرى ، فى نعته : شاعر جاهلى إسلامى حضرى بدوى جمع بين سلاسة العبارة وحسن الديباجة (١)

تَوْفِيق نَسِيم (٠٠ - ١٣٥٧ هـ / ٠٠ - ١٩٣٨ م)

محمد توفيق « باشا » ابن محمد « باشا » نسيم بن حسن بن تحسين لاظ : من رجال السراى بمصر . تركى الأصل ، مصرى المولد والمنشأ والوفاة . تخرج بمدرسة الحقوق ، وولى وزارة الأوقاف ، فوزارة المالية ، فرياسة الوزارة مرتين ، فرياسة الديوان الملكى ، فرياسة مجلس الشيوخ . وكان هادئ الطبع ، له عناية بالأدب ، شارك عبد العزيز محمد « باشا » فى تأليف كتاب « طلبة الراغبين فى بيان حقوق الدائنين — ط » وأراد الزواج فى أواخر سنيه بفتاة أجنبية ، فانتقدته الصحف ، وخيف أن تنتقل ثروته الضخمة إلى الخارج ، فسرح الفتاة ، ومات بعد قليل (٢)

(١) شعراء العصر : القسم الأول ٢٨٠ والصحف المصرية ١٢ ذى القعدة ١٣٥٥

(٢) فى أعقاب الثورة المصرية ١ : ٨٨ وما بعدها . والأعلام الشرقية ١ : ١٠١ والصحف المصرية ٥ و ٦=

تَوْفِيق رِفْعَت (١٢٨٣ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٤٤ م)

محمد توفيق « باشا » ابن أحمد رفعت : وزير ، تولى رياسة مجمع اللغة العربية بمصر. مولده ووفاته فى القاهرة . تعلم وعلم فى مدرسة « الألسن » . ودرس الحقوق فى فرنسة . وتقلد وزارة المعارف سنة ١٩٢٠ فوزارة المواصلات ، فالخارجية والمعارف معاً ، فالحربية . وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٣١ — ١٩٣٤ ثم رئيساً لمجمع اللغة العربية سنة ١٩٣٤ إلى أن توفى . وكان له علم بالأدب ، ونظم (١)

مُحَمَّد تَيْمُور = مُحَمَّد بن أَحمد ١٣٣٩

ابن جَابِر البِتَّانِي (٢) (٠٠ - ٣١٧ هـ / ٠٠ - ٩٢٩ م)

محمد بن جابر بن سنان الحرانى الرقى الصابىء ، أبو عبد الله المعروف بالبتانى :

=شعبان ١٣٥٣ وفى مرآة العصر ١ : ٥٠١ ترجمة أبيه « محمد نسيم » المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ ، ١٩٢٠ م .

(١) المجلة الشهرية : فبراير ١٩٢٥ ومجلة مجمع اللغة ٦ : ٦٦ وجريدة الدستور ١٣ ربيع الثانى ١٣٦٣ وورد فى الكافى ، لشاروبيم ٤ : ١٥٣ ذكر « أحمد رفعت بك » رئيس الكتاب فى حملة مصر على الحبشة ، وأن له رسالة سماها « جبر الكسر فى الخلاص من الأسر — ط » وعلق صليب يوسف ينى على الهامش : « رفعت بك هذا ، هو والد محمد توفيق رفعت باشا رئيس مجمع اللغة العربية »

(٢) فى ابن الوردى : البتانى ، بفتح الموحدة وقد تكسر . وفى ابن خلكان بمعناه . وقال ياقوت : بتان — بالفتح — من نواحى حران ، ينسب إليها البتانى ، ذكره ابن الأكفانى بكسر الباء .

فلكى مهندس ، يسميه الفرنج "Albategni" أو "Albatenius" وولد قبل سنة ٢٤٤ هـ (٨٥٨ م) وكان من أهل « حران » وسكن «الرقة» واشتغل برصد الكواكب من سنة ٢٦٤ إلى ٣٠٦ هـ . ورحل مع بعض أهل الرقة إلى بغداد ، فى ظلامات لهم ، فلما رجع مات فى طريقه بقصر الجص ، قرب سامراء . وهو صاحب « الزيج – ط » المعروف بزيج الصابىء ، ثلاثة أجزاء ، وطبعت ترجمته إلى اللاتينية فى نورمبرج سنة ١٥٣٧م باسم "Scientia Stellarum" وقالوا إنه أصح من زيج بطليموس . ومن كتبه « معرفة مطالع البروج فيما بين أرباع الفلك » و«شرح أربع مقالات لبطليموس » ورسالة فى «تحقيق أقدار الاتصالات » ولم يُعلم أحد فى الإسلام بلغ مبلغ ابن جابر فى تصحيح أرصاد الكواكب وامتحان حركاتها . وكان يرصد فى الرقة على الضفة اليسرى من الفرات . وهو – كما يقول محمد مسعود – أول من كشف السَّمت Azimuth والنظير Nadir وحدد نقطتيهما من السماء . والكلمتان عند علماء الفلك الإفرنج ، عربيتان . واكتشف حركة الأوج الشمسى وتقدم المدار الشمسى وانحرافه ، والجيب الهندسى والأوتار (١) ويقول المستشرق « نلينو » إن له رصوداً جليلة للكسوف والخسوف اعتمد عليها دنثورن Dunthorne سنة ١٧٤٩ فى تحديد تسارع القمر فى حركته خلال قرن من الزمان . وقال لالند (Lalande) الفلكى الفرنسى : « البتانى أحد الفلكيين العشرين الأئمة الذين ظهروا فى العالم كله »(١)

(١) قاله تشمبرلس فى موسوعات العلوم الفلكية الإنجليزية .

مُحَمَّد بن جابِر (٦٧٣ – ٧٤٩ هـ / ١٢٧٤ – ١٣٣٨م)

محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسى ، شمس الدين ، أبو عبد الله الوادى آشى : شاعر أندلسى رحال ، عالم بالحديث . أصله من وادى آش (Guadix) ومولده ووفاته بتونس . وهو من مشايخ لسان الدين ابن الخطيب ، وعبد الرحمن ابن خلدون . نعته ابن خلدون بإمام المحدثين فى تونس . وقال ابن مرزوق : عاشرته كثيراً ، وأول ما قرأت عليه بالقاهرة ثم بفاس ، وبظاهر قسنطينة ، وفى بجاية ، وبظاهر المهدية ، وفى تلمسان . له « ديوان شعر » فى مجلد كبير ، و« أربعون حديثاً » أتى فيها بما دل على اتساع رحلته ، و« تعاليق » مفيدة ، و« أسانيد » لكتب المالكية (٢)

(١) مجلة المقتطف ١ : ١٨ والقفطى ٨٤ والوفيات ٢ : ٨٠ و Grégoire 31 ونواح مجيدة من الثقافة الإسلامية ٥٤ وابن الوردى ١ : ٢٦١ ونلينو C. A. Nallino فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٣٣٦ ومحمد مسعود ، فى التعليق على هامشها . وعلم الفلك ، لنلينو : انظر فهرسته . والفهرست لابن النديم : الفن الثانى من المقالة السابعة . وانظر Brock. 1: 252 (222), S. 1: 397

(٢) الديباج المذهب ٣١١ – ٣١٣ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٣ ونفح الطيب طبعة بولاق ٣ : ١١٠ وفيه=

المِكْناسي (... - ٨٢٧ هـ / ... - ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغسانى المكناسى : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه « نزهة الناظر » رجز ، فى التعريف ببلده ، و « نظم المرقاة العليا – خ » فى تعبير الرؤيا ، و «تسميط البردة» وتأليف فى «رسم القرآن» (١)

محمد جابِر آل صَفَا (١٢٠٩ - ١٣٦٤ هـ / ١٧٩٤ - ١٩٤٥ م)

محمد جابر بن طالب بن محمد جابر آل صفا العاملى : فاضل ، له اشتغال بالتاريخ والأدب . من أهل « النبطية » فى جبل عامل ، بلبنان . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « تاريخ جبل عامل » و « مختارات من الشعر القديم والحديث » خمسة أجزاء ، و « ديوان شعر » صغير (٢)

محمَّد جادَ المَوْلَى = محمد بن أحمد ١٣٦٣

ابن جَرِير الطَّبَري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ / ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن جرير بن يزيد الطبرى ، أبو جعفر : المؤرخ المفسر الإمام . ولد فى آمل طبرستان ، واستوطن بغداد وتوفى بها . وعرض عليه القضاء فامتنع ، والمظالم فأبى . له « أخبار الرسل والملوك – ط » يعرف بتاريخ الطبرى ، فى ١١ جزءاً ، و « جامع البيان فى تفسير القرآن – ط » يعرف بتفسير الطبرى ، فى ٣١ جزءاً ، و « اختلاف الفقهاء – ط » و « المسترشد » فى علوم الدين ، و « القراآت » وغير ذلك . وهو من ثقات المؤرخين ، قال ابن الأثير : أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ ، وفى تفسيره ما يدل على علم غزير وتحقيق . وكان مجتهداً فى أحكام الدين لا يقلد أحداً ، بل قلده بعض الناس وعملوا بأقواله وآرائه . وكان أسمر ، أعين ، نحيف الجسم ، فصيحاً (١)

محمد بن جَعْفَر (... - ٣٧ هـ / ... - ٦٥٧ م)

محمد بن جعفر بن أبى طالب بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ، أبو القاسم : صحابى . ولد بأرض الحبشة على عهد النبى (ص) وتزوج « أم كلثوم » بنت على ، بعد عمر . وكان يقول الشعر . وشهد «صفين»

= وفاته سنة «٧٧٩» من خطأ الطبع . والتعريف بابن خلدون ١٨ وهو فيه « صاحب الرحلتين » لرحلته إلى المشرق مرتين .

(١) نيل الابتهاج ، بهامش الديباج ٢٨٦ وشجرة النور ٢٥١ و Brock. S. 2: 367

(٢) نقباء البشر ١ : ٢٧٤

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٣٥١ والوفيات ١ : ٤٥٦ وطبقات السبكى ٢ : ١٣٥ – ١٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ٢٠٥ و ٤١٥ ثم ٢ : ١٧٦ والبداية والنهاية ١١ : ١٤٥ وسير النبلاء – خ – الطبقة السابعة عشرة . وتاريخ حكماء الإسلام ٢٩ وغاية النهاية ٢ : ١٠٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٥ وابن الشحنة : حوادث سنة ٣١٠ وفيه : « رموه بعد موته بالرفض لكونه صنف كتاباً فى اختلاف العلماء ولم يذكر فيه مذهب أحمد بن حنبل، وقال : لم يكن أحمد فقيهاً إنما كان محدثاً » ولسان الميزان ٥ : ١٠٠ وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٢ والعرب والروم لفازيليف ٢٤٢ وكشف الظنون ٤٣٧

واعترك فيها مع عبيد الله بن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر (١)

غُنْدَر (٠٠ – ١٩٣ هـ / ٠٠ – ٨٠٩ م)

محمد بن جعفر بن دُرّان الهذلي بالولاء ، أبو عبد الله المعروف بغندر : عالم بالحديث ، متعبد ، من أهل البصرة . كان يرمى بالغفلة . عاش نحو ٧٠ عاماً . وكان أصح الناس كتابة للحديث : أراد بعض الناس أن يخطئوه فأخرج لهم «كتابا» وتحداهم ، فلم يجدوا فيه خطأ (٢)

مُحَمَّد بن جَعْفَر (٠٠ – ٢٠٣ هـ / ٠٠ – ٨١٨ م)

محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو جعفر : من علماء الطالبيين وأعيانهم وشجعانهم . كانت إقامته بمكة ، وكان يظهر الزهد . ولما ظهر الخلاف على المأمون العباسى ، فى أوائل أيامه ، أقبل بعض الطالبيين على صاحب الترجمة سنة ١٩٩ هـ وبايعوه بالخلافة وإمارة المؤمنين (سنة ٢٠٠) وبايعه أهل الحجاز . وهو أول من بايعوا له من ولد على بن أبى طالب . وقاتلهم إسحاق بن موسى العباسى وعيسى الجلودى ، فانهزموا . وانصرف محمد إلى الجحفة (على ثلاث مراحل من مكة ، فى طريق المدينة) ومنها إلى بلاد جهينة ، فجمع خلقاً ، وهاجم المدينة ، فقتل كثير من أصحابه وفقئت عينه ، فقفل إلى مكة . واستأمن الجلودىَّ فأمنه ، فخلع نفسه وخطب معتذراً بأنه ما رضى البيعة إلا بعد أن قيل له إن المأمون توفى . وأنفذه الجلودى إلى المأمون ، وكان بمرو ، فأكرمه واستبقاه معه إلى أن توفى (بجرجان) فكان المأمون أحد من صلوا عليه (١)

المُنْتَصِر العَبَّاسي (٢٢٣ – ٢٤٨ هـ / ٨٣٨ – ٨٦٢ م)

محمد (المنتصر بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم ، أبوجعفر : من خلفاء الدولة العباسية . ولد فى سامراء ، وبويع بالخلافة بعد أن قتل أباه (سنة ٢٤٧ هـ) وفى أيامه قويت سلطة الغلمان ، فحرضوه على

---

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٦ ومقاتل الطالبيين ١١ والمحبر ٤٦ و ٢٧٤

(٢) التبيان – خ . وميزان الاعتدال ٣ : ٣٦ وتهذيب التهذيب ٩ : ٩٦ قلت : وهو الذى عناه الفيروزابادى ، فى القاموس ، بقوله : «محمد بن جعفر البصرى .. أكثر السؤال فى مجلس ابن جريج ، فقال له : ما تريد يا غندر ؟ فلزمه» وتوهم الزبيدى فى التاج ٣ : ٤٥٦ – ٤٥٧ أن القاموس أراد «محمد ابن جعفر بن الحسين» الذى «استدعى من مرو إلى بخارى ليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠» وابن جريج توفى سنة ١٥٠ وهذا الذى يذكره الزبيدى كان يعرف بأبى بكر الوراق ، وترجمته فى تاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وهو غندر آخر .

(١) الكامل لابن الأثير ٦ : ١٢١ وابن خلدون ٣ : ٢٤٤ ومقاتل الطالبيين ٣٥٣ وفى حاشية على كتاب فرق الشيعة ص٧٦ أن محمداً كان يرى رأى الزيدية فى الخروج بالسيف ، وأن أنصاره كانوا من الزيدية «الجارودية» وفى تاريخ بغداد ٢ : ١١٣ : «خرج بمكة ، ودعا إلى نفسه ، فى أيام المأمون»

خلع أخويه المعتز والمؤيد (وكانا وليي عهده) فخلعهما . وهو أول من عدا على أبيه من بني العباس . ولم تطل مدته . وكان إذا جلس إلى الناس يتذكر قتله لأبيه فترعد فرائصه . قيل : مات مسموماً بمبضع طبيب . ووفاته بسامراء . ومدة خلافته ستة أشهر وأيام . وهو أول خليفة من بنى العباس عرف قبره ، وكانوا لا يحفلون بقبور موتاهم ، إلا أن أمه طلبت إظهار قبره . وكان له خاتمان نقش على أحدهما « محمد رسول الله » وعلى الثانى « المنتصر بالله » (١)

المُعْتَزّ العبَّاسي (٢٣٢ - ٢٥٥ هـ / ٨٤٦ - ٨٦٩ م)

محمد (المعتز بالله) بن جعفر (المتوكل على الله) بن المعتصم : خليفة عباسى (هو أخو المنتصر بالله) ولد فى سامراء . وعقد له أبوه البيعة بولاية العهد سنة ٢٣٥ هـ ، وأقطعه خراسان وطبرستان والرى وأرمينية وأذربيجان وكور فارس . ثم أضاف إليه خزن الأموال فى جميع الآفاق ، ودور الضرب ، وأمر أن يضرب اسمه على الدراهم ، ولما ولى المستعين بالله (سنة ٢٤٨) سجن المعتز ، فاستمر إلى أن أخرجه الأتراك بعد ثورتهم على المستعين . وبايعوا له (سنة ٢٥١) فكانت أيامه أيام فتن وشغب . وجاءه قواده فطلبوا منه مالا لم يكن بملكه ، فاعتذر ، فلم يقبلوا عذره ، ودخلوا عليه فضربوه ، فخلع نفسه ، فسلموه إلى من يعذبه، فمات بعد أيام شاباً . قيل اسمه « الزبير » وقيل « طلحة » . وكان فصيحاً ، له خطبة ذكرها ابن الأثير فى الكلام على وفاته . قال ابن دحية : كان فيه أدب وكفاية فلم ينفعه ذلك لقرب قرناء السوء منه ، فخلع ، وما زال يعذب بالضرب حتى مات بسر من رأى ، وقيل : أدخل فى الحمام فأغلق عليه حتى مات . مدة خلافته ثلاث سنوات وستة أشهر و ١٤ يوماً (١)

محمَّد الحَبيب (٠٠ - نحو ٢٧٠ هـ / ٠٠ - « ٨٨٣ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل

(١) ابن الأثير ٧ : ٣٢ و ٣٦ والنبراس ٨٥ والطبرى ١١ : ٦٩ - ٨١ واليعقوبى ٣ : ٢١٧ والأغانى طبعة الدار ٩ : ٣٠٠ وفيه شعر ركيك ينسب إليه ، قال أبو الفرج : « وكان حسن العلم بالغناء ، متخلف الطبع فى قول الشعر ، متقدماً فى كل شيء غيره » وتاريخ الخميس ٢ : ٣٣٩ وفيه : « كان أعين أقنى أسمر مليح الوجه ربعة كبير البطن ، مهيباً » والمرزبانى ٤٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ١١٩ وفيه : « كان قصيراً ، ضخم الهامة ، كبير العينين ، على عينه اليمنى أثر إصابة وهو صغير » . والمسعودى ٢ : ٣١١ - ٣١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٤

(١) ابن الأثير ٧ : ٤٥ - ٦٤ واليعقوبى ٣ : ٢٢٢ وتاريخ بغداد ٢ : ١٢١ وفيه : « كان طويلا جسيما وسيما ، أدعج العينين ، أبيض مشرباً بحمرة ، كث اللحية ، مدور الوجه ، جعد الشعر ، أسوده » والديارات ١٠٤ - ١٠٩ وفيه : « كان له أدب وفهم ويقول شعراً صالحاً . ولم يكن فى خلفاء بنى العباس أحسن وجهاً من الأمين والمعتز ، يضرب بهما المثل فى الجمال » . والطبرى ١١ : ١٦٢ وما قبلها . والأغانى طبعة الدار ٩ : ٣١٨ والخميس ٢ : ٣٤٠ والمرزبانى ٤٤٦ والنبراس ٨٧ والمسعودى ٢ : ٣٣٠ - ٣٣٨ وسماه « الزبير بن جعفر » . وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥

الحسينى الهاشمى الطالبى : ثالث الأئمة « المكتومين » عند الإسماعيلية . كانوا يلقبونه أو يكنون عنه بالحبيب ، كتماناً لاسمه . وهو عندهم محمد الحبيب ابن جعفر المصدق ابن محمد المكتوم ابن إسماعيل بن جعفر الصادق . ويقول الفاطميون إنه والد عبيد الله المهدى صاحب الدعوة بالمغرب ومصر (١)

اليَمَامي (٠٠ - نحو ٢٨٠ هـ / ٠٠ - « ٨٩٣ م)

محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز الحنفى ، من بنى حنيفة ، ثم العامرى ، من بنى الأسلع ، أبو على اليمامى : شاعر ، راوية أديب . من أهل «اليمامة» بنجد . أورد له المرزبانى خبراً مع المستعين العباسى وقطعتين من بليغ شعره يعاتبه بهما . وقال : بلغ سناً عالية وبقى إلى آخر أيام المعتمد (٢)

ابن ثَوَابَة (٠٠ - ٣١٢ هـ / ٠٠ - ٩٢٤ م)

محمد بن جعفر بن ثوابة ، أبو الحسن : من بلغاء الكتّاب ببغداد . كان صاحب ديوان الرسائل فى ديوان المقتدر العباسى . وأورد ياقوت نموذجاً من إنشائه (٣)

الخَرَائطي (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ / ٨٥٤ - ٩٣٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ، أبو بكر الخرائطى السامرى : فاضل ، من حفاظ

(١) اتعاظ الحنفا ١٨

(٢) المرزبانى ٤٤٧

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ٩٦

الحديث . من أهل السامرة بفلسطين ، ووفاته فى مدينة يافا . من كتبه « مكارم الأخلاق – خ » و «مساوئ الأخلاق – خ» و «اعتلال القلوب – خ » فى أخبار العشاق ، و « هواتف الجان وعجائب ما يحكى عن الكهان – خ » و « فضيلة الشكر – خ » (١)

الرّاضي بالله (٢٩٧ - ٣٢٩ هـ / ٩١٠ - ٩٤٠ م)

محمد(٢) ابن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله أحمد ، أبو العباس ، الراضى بالله : خليفة عباسى . كانت أيام سلفيه (القاهر والمقتدر) أيام ضعف امتنع فيها أمراء البلاد عن الطاعة واستقل كثير من الولاة بما كانوا

(١) الرسالة المستطرفة ٣٨ وشذرات الذهب ٢ : ٣٠٩ و Brock. S. 1: 250 ودار الكتب ٧ : ٩١ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وفيه : مات بعسقلان .

(٢) المؤرخون مختلفون فى اسمه « أحمد ، أو محمد » وكنت قد رجحت الأول « أحمد » تبعاً لابن الأثير ، وابن كثير ، وابن أنجب وآخرين ، ثم صحت عندى الرواية الثانية ، وهى تسميته «محمداً» بعد ظهور « أخبار الراضى والمتقى » وهو جزء من كتاب « الأوراق » لابن الصولى ، وكان ابن الصولى معاصراً له ، صديقاً ، على اتصال به ، وقد سماه « محمداً » وذكر أنه لما كان أميراً ، قبل أن يلقب نفسه بالراضى أمره أن يوجه إليه بالأسماء التى ينعت بها الخلفاء ، فأرسل إليه رقعة فيها ثلاثون اسما ، فجاءه منه : قد اخترت « الراضى بالله » ومن كانت هذه حاله معه فهو من أعرف الناس باسمه ؛ وزادنى اطمئناناً إلى هذا أنه سماه فى قصيدة له ضادية طويلة هنأه بها ، وفيها :

« حمدوا من محمد حسن ملك » الخ

فانقطع الشك . وممن سماه « محمداً » أصحاب « تاريخ بغداد » و « فوات الوفيات » و « معجم الشعراء » و «تاريخ الخميس »

يلون . ولما ولى الراضى (سنة ٣٢٢ هـ) حاول إصلاح الأمر فأعجزه ، فكتب إلى محمد بن رائق (عامله على واسط والبصرة والأهواز) يستقدمه إلى بغداد ، وقلده إمارة الجيش ، وجعله أمير الأمراء ، وولاه الخراج والدواوين (سنة ٣٢٤) وتفاقم أمر العمال فى الأطراف فلم يبق اسم للخليفة فى غير بغداد وأعمالها ، فكانت بلاد فارس فى أيدى بنى بويه ، والموصل وديار بكر ومضر وربيعة فى أيدى بنى حمدان ، ومصر والشام فى يد محمد بن طغج ، والمغرب وإفريقية فى يد القائم العلوى ، والأندلس فى يد الناصر الأموى ، وخراسان وما وراء النهر فى يد نصر السامانى ، وطبرستان وجرجان فى يد الديلم . وهكذا تفككت عرى الدولة فى أيام صاحب الترجمة . وختم الخلفاء فى عدة صفات ، منها أنه آخر خليفة له شعر مدوّن ، وآخر خليفة كان يجيد الخطبة على المنبر يوم الجمعة ، وآخر خليفة جالس الجلساء ووصل إليه الندماء ، وآخر خليفة كانت نفقته وجوائزه وجراياته ومطابخه ومجالسه وخدمه وحجابه على ترتيب أسلافه ، وآخر خليفة انفرد بتدبير الجيوش والأموال . مات فى بغداد ودفن فى الرصافة . وإليه تنسب الدراهم «الراضوية» . وخلافته ٦ سنين و ١٠ أشهر و ١٠ أيام . وكان قصيراً أسمر نحيفاً ، فى وجهه طول (١)

(١) ابن الأثير ٨ : ٨٩ والبداية والنهاية ١١ : ١٩٦ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٥ والجداول المرضية ٢١ ومختصر ابن أنجب ٨٠ والخميس ٢ : ٣٥١ والمرزبانى=

=٤٦٥ وتاريخ بغداد ٢ : ١٤٢ وأخبار الراضى والمتقى ١ – ١٨٥ وفيه ديوان شعر الراضى ، مرتباً على الحروف . ومروج الذهب ٢ : ٤٠٤ – ٤١٢ والنبراس ١١٤

المُنْذري (٠٠ – ٣٢٩ هـ / ٠٠ – ٩٣٩ م)

محمد بن أبى جعفر المنذرى الهروى ، أبو الفضل : لغوى ، من أهل هراة . من كتبه «نظم الجمان» و «مفاخر المقال فى المصادر والأفعال – خ» و «الشامل» كلها فى علوم العربية (١)

ابن المَرَاغي (٠٠ – ٣٧١ هـ / ٠٠ – ٩٨١ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمدانى الوادعى ، ويعرف بابن المراغى ، أبو الفتح : أديب ، سكن بغداد . له «الاستدراك لما أغفله الخليل» و «البهجة» على نمط الكامل للمبرد ، و «أسماء البلدان – خ» الجزء الثانى منه باسم «أخبار البلدان» (٢)

ابن النَّجَّار (٣٠٣ – ٤٠٢ هـ / ٩١٥ – ١٠١١ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمى ، أبو الحسن ، المعروف بابن النجار : عالم بالعربية ، له اشتغال بالتاريخ . معمر . من أهل الكوفة . مولده ووفاته فيها . من

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٤ وكشف الظنون ١٠٢٥ و ١٩٦١ و Brock. S. 1 : 189

(٢) بغية الوعاة ٢٨ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٣ وتاريخ بغداد ٢ : ١٥٢ وكشف الظنون ٨٧ وانظر الذريعة ٢ : ٦٥

كتبه «تاريخ الكوفة» رآه ياقوت ، و«التحف والطرف» و«روضة الأخبار» و«القراآت»(١)

الخُزَاعي (٠٠ – ٤٠٨ هـ / ٠٠ – ١٠١٧ م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الإسلام ، الخزاعى الجرجانى : عالم بالقراآت . له فيها «المنتهى» و«تهذيب الأداء» و«الواضح» (٢)

القَزَّاز (٣٤٢ – ٤١٢ هـ / ٩٥٣ – ١٠٢١ م)

محمد بن جعفر التميمى ، أبو عبد الله ، القزاز : أديب ، عالم باللغة . من أهل القيروان ، مولداً ووفاة . رحل إلى الشرق ، وخدم العزيز بالله الفاطمى (صاحب مصر) وصنف له كتباً . وعاد إلى القيروان ، فتصدر لتدريس العربية والأدب إلى أن توفى. من كتبه «الجامع» فى اللغة ، كبير ، و«الحروف» عدة مجلدات فى النحو ، و«ضرائر الشعر – خ» فى ضرورات الشعر اللفظية والمعنوية ، و«أدب السلطان والتأدب له» عشرة أجزاء، و«ما أخذ على المتنبى من اللحن والغلط» و«الحلى والشيات – ط» و«العشرات – ط» فى اللغة ، و«التعريض والتصريح» وغير ذلك . وله شعر رقيق . والقزاز نسبة إلى عمل القزّ (١)

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٦٧ وغاية النهاية ٢ : ١١١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦٤ وبغية الوعاة ٢٨ ووقعت فيه وفاته : سنة «ستين» وأربعمائة ، تصحيف «اثنتين»

(٢) غاية النهاية ٢ : ١٠٩

مُحَمَّد بن جَعْفَر (٠٠ – ٤٤٠ هـ / ٠٠ – ١٠٤٩ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن العباس ، أبو الفرج : وزير ، من الأدباء الكتاب . كان يلقب بذى السعادات . من أهل بغداد ، فارسى الأصل . توفى معتقلا (٢)

المَغْرِبي (٠٠ – ٤٧٨ هـ / ٠٠ – ١٠٨٥ م)

محمد بن جعفر بن محمد بن على المغربى أبو الفرج : وزير كاتب . استوزره المستنصر بالله الفاطمى (صاحب مصر) سنة ٤٥٠ هـ ، ولقبه «الوزير الأجل الكامل الأوحد صفىّ أمير المؤمنين وخالصته» فأقام سنتين وشهوراً وعزل . وكان الوزراء إذا عزلوا فى هذه الدولة لم يستخدموا ، فاقترح لما أريد عزله أن يولى بعض الدواوين ، فولى ديوان الإنشاء واستمر فيه إلى أن توفى بمصر . وبطلت من يومه عادة إهمال الوزراء إذا عزلوا ، فصاروا يستخدمون فى الأعمال اللائقة بهم (٣)

الشَّرِيف مُحَمَّد (٠٠ – ٤٨٧ هـ / ٠٠ – ١٠٩٤ م)

محمد بن جعفر بن محمد ، أبو هاشم :

(١) وفيات الأعيان ١ : ٥١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٦٨ وصدور الأفارقة – خ . وبغية الوعاة ٢٩ و Brock. S. 1: 539

(٢) سير النبلاء – خ – الطبقة الثالثة والعشرون .

(٣) الإشارة إلى من نال الوزارة ٤٧

شريف حسنى ، من «الهواشم» ولاه الصليحى (صاحب اليمن) إمارة مكة ، سنة ٤٥٦ وانتزعها منه حمزة بن وهاس ، واستعادها أبو هاشم ، بعد مدة قصيرة . واستمر إلى أن توفى . وكان على غاية من القوة . ضرب فارساً بالسيف فقطع درعه وجسده وفرسه ! وهو أول من أعاد الخطبة العباسية بمكة بعد أن قطعت نحو مئة سنة . قال ابن ظهيرة : بالغ ابن الأثير فى ذمه ، وقال لما ذكر وفاته : « ماله ما يمدح به » ولعل ذلك لنهبه الحاجّ وقتله خلقاً كثيراً منهم سنة ٤٨٦ ولأخذه حلية الكعبة سنة ٤٦٢ وكانت وفاته عن نيف وسبعين سنة (١)

المُرْسي (٥١٣ - ٥٨٦ هـ / ١١١٩ - ١١٩٠ م)

محمد بن جعفر بن أحمد بن خلف بن حميد البلنسى المرسى ، أبو عبد الله : أديب أندلسى . عالم بالعربية والقراآت . أصله من قرية « أسيلة » بقرب بلنسية . سكن بلنسية وولى قضاءها . ورحل إلى غرناطة وإشبيلية والمرية . واستقر وتوفى بمرسية ، وإليها نسبته . له « شرح الإيضاح » للفارسى ، و « شرح الجمل » للجرجانى ، كلاهما فى النحو (٢)

(١) ابن ظهيرة ٣٠٧ والكامل لابن الأثير : حوادث سنة ٤٨٧ وصبح الأعشى ٤ : ٢٧٠ وفيه : « استولى على الإمارة سنة ٤٥٤ » وخلاصة الكلام ١٨ وفيه : وفاته سنة ٤٨٤

(٢) بغية الوعاة ٢٨ وهو فيه « الأنصارى » ومثله فى كشف الظنون ٢١٢ و ٦٠٣ ولعل الأصح أنه=

الكَتَّاني (١٢٧٤ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م)

محمد بن جعفر بن إدريس الكتانى الحسنى الفاسى ، أبو عبد الله : مؤرخ محدث ، مكثر من التصنيف . مولده ووفاته بفاس . رحل إلى الحجاز مرتين ، وهاجر بأهله إلى المدينة سنة ١٣٣٢ هـ ، فأقام إلى سنة ١٣٣٨ وانتقل إلى دمشق فسكنها إلى سنة ١٣٤٥ وعاد إلى المغرب ، فتوفى فى بلده . له نحو ٦٠ كتاباً ، منها « نظم المتناثر فى الحديث المتواتر — ط » و « الدعامة للعامل بسنة العمامة — ط » و « الرسالة المستطرفة — ط » و « المولد النبوى — ط » و « سلوة الأنفاس — ط » فى تراجم علماء فاس وصلحائها ، ثلاثة أجزاء ، و « الأزهار العاطرة الأنفاس — ط » فى سيرة السيد إدريس ؛ وغير ذلك(١)

أَبُو التِّمَّن (١٢٩٨ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٨١ - ١٩٤٥ م)

محمد جعفر جلبى أبو التمن : من زعماء الحركة الوطنية فى العراق . مولده ووفاته ببغداد . كان من تجارها ، وقاوم الاحتلال البريطانى ، وبرز نشاطه فى ثورة سنة ١٩٢٠

= « الأموى » كما فى التكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٥ وغاية النهاية لابن الجزرى ٢ : ١٠٨

(١) فهرس الفهارس ١ : ٣٨٨ والفكر السامى ٤ : ١٤١ وشجرة النور ٤٣٦ والحجوى ١٤ ومعجم المطبوعات ١٥٤٥ ومحمد المنتصر الكتانى ، فى مجلة الرسالة ٥ : ١٥٧٠ و ١٦١٩ ومعجم الشيوخ ١ : ٧٧- ٨٢ ثم ٢ : ١٧٢ ورحلة الوزير : ملحق التراجم . و Brock. S. 2: 890

ولجأ بعد الثورة إلى الحجاز فأقام مدة . وعاد إلى بغداد ، فألف « الحزب الوطنى » لمناوأة الاستعمار ، وأصدر عدة صحف سياسية لنشر دعوة حزبه . وولى وزارة التجارة (سنة ١٩٢٢) ثم لم يلبث أن استقال منها ، منصرفاً إلى متابعة كفاحه ، وانتخب «عضواً» فى مجلس النواب . ونفاه الإنجليز ، بعد انتظام الأمر للملك فيصل الأول فى العراق ، إلى « هنجام » من جزر الخليج الفارسى ، وأطلق . وعين وزيراً للمالية فى وزارة حكمت سليمان . وتوفى ببغداد (١)

مُحَمَّد جَلَبِي = مُحَمَّد شَلَبِي ١٢٦٣

أبو قُرَيْش القُهُسْتَانِي (..‏ - ٣١٣ هـ / .. - ٩٢٥ م)

محمد بن جمعة بن خلف ، أبو قريش القهستانى الأصم : من حفاظ الحديث . قال ابن ناصر الدين : متقن ثقة مكثر رحال . له « المسند الكبير » و « حديث مالك وسفيان وشعبة» و«كتاب فى الحديث» رتبه على الأبواب. توفى بقهستان ، فى عشر التسعين (٢)

(١) الدليل العراقى لسنة ١٩٣٦ ص ٨٧٠ وملوك العرب للريحانى ٢ : ٢٧٢ والأعلام الشرقية ١ : ١٥٥ وجريدة الأهرام ١٩٤٥/١١/٢٢

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٧ والتبيان - خ . وتاريخ بغداد ٢ : ١٦٩ وفيه : قدم بغداد وحدث بها . قلت : تقدمت كلمة عن ضبط « قهستان » فراجعها فى الصفحة ٥٣ من هذا الجزء .

أَبُو جَنْدار (١٣٠٧ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٩٠ - ١٩٢٦ م)

محمد أبو جندار : فاضل مغربى ، من أهل الرباط . اشتغل فى خدمة الحكومة بمكتب الترجمة ، ثم أضيف إليه تدريس العربية فى معهد الدروس العليا . له نظم حسن وتآليف ، منها «تاريخ سلا» و «تاريخ الرباط» (١)

ابن جَهْوَر (..‏ - ٣٧٣ هـ / .. - ٩٨٣ م)

محمد بن جهور بن عبيد الله بن محمد بن الغمر الكلبى ، أبو الوليد : وزير . كان خاصاً بالمنصور أبى عامر فى الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور ، أعظمهم «جهور بن محمد» المتقدمة ترجمته ، وهو أبو « محمد » الآتى بعد هذا (٢)

ابن جَهْوَر (٣٩١ - ٤٦٢ هـ / ١٠٠١ - ١٠٧٠ م)

محمد بن جهور أبى الحزم بن محمد بن جهور بن عبيد الله ، الكلبى ، بالولاء ، أبو الوليد : صاحب قرطبة . وليها بعد وفاة أبيه (سنة ٤٣٥ هـ) وتلقب بالرشيد ، واستمر إلى سنة ٤٥٧ فاعتزل الأعمال وولى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣ حاصر «قرطبة» المأمون بن ذى النون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبدالملك بالمعتمد

(١) الأدب العربى فى المغرب الأقصى ١ : ٦٥

(٢) الحلة السيرا ١٧١

ابن عباد ، فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم إلى جزيرة شلطيش (Saltes) فتوفى ابن جهور بعد أربعين يوماً من اعتقاله. وكان مشاركاً فى العلوم والآداب ، له كتاب فى جزء كبير سماه « البطشة الكبرى » وصف به كيفية خلعهم وإخراجهم من قرطبة (١)

مُحَمَّد الجَوَاد (.. - ١١٧٠ هـ / .. - ١٧٥٧ م)

محمد الجواد البغدادى : فاضل ، من أهل بغداد . له شعر فيه جودة (٢)

سِياهْ بُوش (.. - ١٢٤٦ هـ / .. - ١٨٣١ م)

محمد جواد سياه بوش : شاعر بغدادى. اشتهر بهجاء أهل بلده . له « قصيدة » فى رثاء الشيخ خالد النقشبندى ، شرحها السيد محمود الآلوسى الكبير (٣)

البَلاغي (١٢٨٢ - ١٣٥٢ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٣٣ م)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن

(١) ابن خلدون ٤ : ١٥٩ والصلة لابن بشكوال ٤٨٨ والبيان المغرب ٣ : ٢٣٢ والذخيرة ، المجلد الأول من القسم الأول ١١٧ وسير النبلاء – خ – الطبقة الثانية والعشرون . وسيبولد C.F. Seybold فى دائرة المعارف الإسلامية ٧ : ١٩٩ والمغرب فى حلى المغرب ٥٦ والمعجب ٦٠ وفيه : « وفاته سنة ٤٤٣ » خلافاً للمصادر المتقدمة .

(٢) مختصر المستفاد – خ .

(٣) الروض الأزهر ٤٦

عباس البلاغى النجفى الربَعى : باحث إمامى . من علماء النجف فى (العراق) من « آل البلاغى » وهم أسرة نجفية كبيرة . له تصانيف ، منها « الهدى إلى دين المصطفى – ط » جزآن ، و« أنوار الهدى فى إبطال بعض شبه الملحدين – ط » و« نصائح الهدى – ط » فى الرد على البابية ، و« التوحيد والتثليث – ط » و« آلاء الرحمن فى تفسير القرآن – ط » الجزآن الأول والثانى منه . وكان يجيد الفارسية ، ويحسن الإنجليزية . وله مشاركة فى حركة العراق الاستقلالية ، وثورة عام ١٩٢٠ م (١)

الشَّبِيبي (١٢٧١ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٤٤ م)

محمد جواد بن محمد بن شبيب النجفى المعروف بالشبيبى : شاعر ، أديب . من أهل النجف (فى العراق) توفى ببغداد ، ودفن ببلده . له « الدر المنثور على صدور الدهور – خ » مجموع يشتمل على ثمان وثمانين رسالة ، ساجل بها بعض معاصريه ، و« حياة الشيخ خزعل خان – خ » و « ديوان شعر – خ » جمعه محمود الحبوبى ، فى نحو ٤٠٠ صفحة (٢)

محمد بن حَاتِم (.. - ٢٣٥ هـ / .. - ٨٥٠ م)

محمد بن حاتم بن ميمون المروزى ثم

(١) Brock. S. 2: 804 ونقباء البشر ١ : ٣٢٣ – ٣٢٦

(٢) الذريعة ٧ : ١٢٠ ونقباء البشر ١ : ٣٣٧ والعراقيات ١٢٠

البغدادى ، أبوعبد الله : من حفاظ الحديث . كان يعرف بالسمين . له كتاب « تفسير القرآن » كتبه الناس عنه ببغداد (١)

مُحَمَّد بن حاتِم (.. - نحو ٦٩٤ هـ / .. - « ١٢٩٥ م)

محمد بن حاتم اليمانى الهمدانى ، الأمير بدر الدين : مؤرخ . له كتاب « السمط الغالى الثمن ، فى أخبار الملوك من الغزّ باليمن - خ » فى سيرة عشرة من الملوك ، أولهم الملك المعظم توران بن أيوب ، وآخرهم الملك الأشرف عمر بن المظفر يوسف ، وما وقع من الحوادث فى أيامهم (٢)

المَنْصُور القَلَاوُوني (٧٣٨ - ٨٠١ هـ / ١٣٣٨ - ١٣٩٨ م)

محمد (المنصور) ابن حاجى (المظفر) ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون : من ملوك الدولة القلاوونية بمصر والشام . بويع بالسلطنة ، بالقاهرة ، بعد مقتل عمه (الناصر الثالث) حسن بن محمد ، سنة ٧٦٢ هـ . وضربت السكة باسمه ، وقام بتدبير ملكه أتابك عساكره الأمير يلبغا (قاتل عمه) فدامت سلطنته سنتين وأربعة أشهر . وتغير عليه يلبغا فخلعه وأدخله فى دور الحرم بقلعة القاهرة (سنة ٧٦٤) فشغل باللهو والسكر والسماع إلى أن مات (٣)

(١) تذكرة الحفاظ ٢ : ٣٨

(٢) دار الكتب ٥ : ٢٢٠ و Brock. 1 : 394 (323)

(٣) ابن إياس ١ : ٢١١ و ٢١٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢٧٨ - ٣٠٢

الخُشَني (.. - بعد ٣٦٦ هـ / .. - « ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشنى القيروانى ثم الأندلسى ، أبوعبد الله : مؤرخ من الفقهاء الحفاظ . من أهل القيروان . انتقل إلى قرطبة صغيراً ، فتعلم بها وولى الشورى . وألف لأمير المؤمنين المستنصر بالله كتباً كثيرة . قال ابن الفرضى : وكان شاعراً بليغاً إلا أنه يلحن ، وكان مغرى بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم (المستنصر) إلى أن جلس فى حانوت يبيع الأدهان . من كتبه « القضاة بقرطبة - ط » و « أخبار الفقهاء والمحدثين » و « الاتفاق والاختلاف » فى مذهب مالك ، و « الفتيا » و « النسب » (١)

أَبُو جَعْفَر البَاهِلي (.. - نحو ٢١٥ هـ / .. - « ٨٣٠ م)

محمد بن حازم بن عمرو الباهلى بالولاء ، أبو جعفر : شاعر مطبوع . كثير الهجاء ، لم يمدح من الخلفاء غير المأمون العباسى .

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٧٢ وفيه : مات فى حدود سنة ٣٣٠ وجذوة المقتبس ٤٩ وبغية الملتمس ٦١ وفيهما : كان حياً فى حدود ٣٣٠ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٤٠٤ وفيه : مات فى صفر سنة ٣٦١ والتبيان - خ - فى وفيات سنة ٣٧١ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٩٦ وفيه تقدير وفاته سنة ٣٧١ لقولهم إنه عاش بعد المستنصر . قلت : كانت وفاة المستنصر سنة ٣٦٦ ومات الخشنى بعدها ، أما قول ياقوت « فى حدود سنة ٣٣٠ » فمنقول عن الجذوة أو البغية ، فى تصرف ، إذ يقولان « كان حياً » فى حدود تلك السنة ، وهذا لا يمنع أن يكون قد عاش إلى ٣٦٦ وما بعدها .

ولد ونشأ فى البصرة وسكن بغداد ومات فيها . قال الشابشتى : كان يأتى بالمعانى التى تستغلق على غيره ، وأكثر شعره فى القناعة ومدح التصوّن وذم الحرص والطمع . وهو صاحب البيتين المشهورين :

« لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إننى
إلى الجهل فى بعض الأحايين أحوج
ولى فرس للحلم ، بالحلم ملجم ،
ولى فرس بالجهل للجهل مسرج» (١)

مُحَمَّد بن حاطِب (٠٠ - ٧٤ هـ / ٠٠ - ٦٩٣ م)

محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر القرشى الجمحى : صحابى . عده ابن حبيب من « أجواد الإسلام » ثم من « الحمقى المنجبين » وهو أول من سمى « محمداً » فى الإسلام . ولد فى سفينة ركبها أبواه ، مهاجرين إلى الحبشة ، فى بدء عصر النبوة . وفى وفاته رواية ثانية : سنة ٨٦ (٢)

مُحَمَّد حافِظ (١٢٥٦- ١٣٠٥ هـ / ١٨٤٠- ١٨٨٧ م)

محمد حافظ «بك» ابن محمد طائع العاصى : طبيب كحال مصرى . ولد بالإسكندرية . وتعلم بالقاهرة ، ومونيخ وباريس . وعين طبيباً للرمد بمستشفيات مصر. ثم كان وكيل نظارة المستشفيات (سنة ١٨٧٤) فمدرّساً فى مدرسة الطب إلى أن توفى ، بالقاهرة . له « مطمح الأنظار فى تشخيص أمراض العين بالمنظار – ط » وكان أبوه طبيباً أيضاً (١)

(١) المرزبانى ٤٢٩ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ والديارات ١٧٧ - ١٨٣ والورقة ١٠٩

(٢) المحبر ١٥٣ و ٣٧٩ والإصابة : ت ٧٧٦٧ وشذرات الذهب ١ : ٨٢

مُحَمَّد حافِظ السَّعِيد (١٢٥٩ - ١٣٣٤ هـ / ١٨٤٣ - ١٩١٦ م)

محمد حافظ «بك» السعيد ، يتصل نسبه بإدريس بن عبد الله الحسنى : خطيب ، له إلمام بالأدب . من المطالبين بحقوق العرب فى عهد الترك . ولد وتعلم فى القدس وولى أعمالا إدارية ، فكان قائممقام للرملة (بفلسطين) فبيت لحم فقضاء بنى صعب ، فرئيساً لمحكمة التجارة بيافا . وانتخب بعد الدستور العثمانى « مبعوثاً » عن القدس ، فسافر إلى الآستانة ، فكان من موسسى « الحزب المعتدل » فيها ، ثم « حزب الحرية والائتلاف » المناوىء للاتحاديين . وعاد إلى القدس ، فناصر حركة « اللامركزية » واعتقله الترك فى أثناء الحرب العامة الأولى ، وحاكموه فى عاليه ، وحكموا بإعدامه شنقاً . ولكن القدر سبقهم ، فتوفى قبل تنفيذ الحكم فيه (٢)

حافِظ إِبراهيم (١٢٨٧ - ١٣٥١هـ / ١٨٧١ - ١٩٣٢م)

محمد حافظ بن ابراهيم فهمى المهندس ، الشهير بحافظ ابراهيم : شاعر مصر القومى ، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن . ولد فى

(١) البعثات العلمية ٥٣٧ ومعجم الأطباء ٤٥٣

(٢) نبذة من وقائع الحرب الكونية ٣١٩ - ٣٢٦ وإيضاحات عن المسائل السياسية ١١٩

٩٩٧] محمد توفيق البكرى ، أيضاً :

ملكه ووقفه على المسلمين جميعا
الفقير الى الله تعالى محمد توفيق البكرى الصديقى
وجعل النظر له مدة حياته وشرط ان لا يباع ولا يوهب
ولا يرهن ولا يمنع من مستحق امين وكتبه الواقف محمد توفيق البكرى
سنة ١٣١١ هجريه

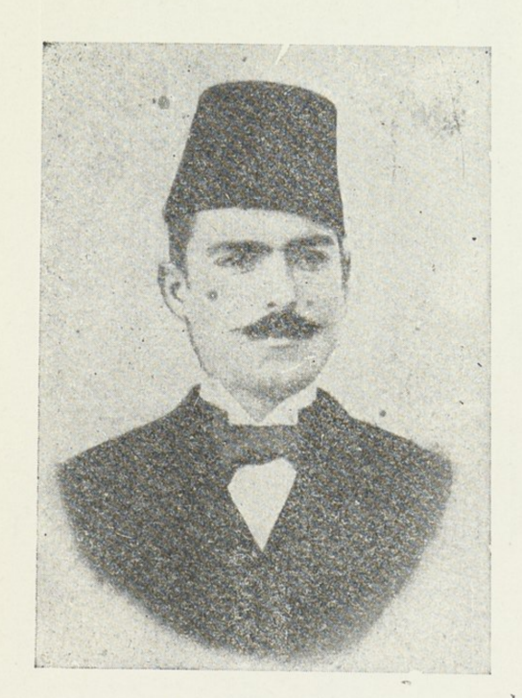
محمد توفيق البكرى (٦ : ٢٩١)
عن مخطوطة حديثة من كتاب « الحيوان » للجاحظ ، اقتنيتها .

٩٩٨] توفيق نسيم



محمد توفيق بن محمد نسيم (٦ : ٢٩٢)

٩٩٩] محمد جابر آل صفا



(٦ : ٢٩٤)

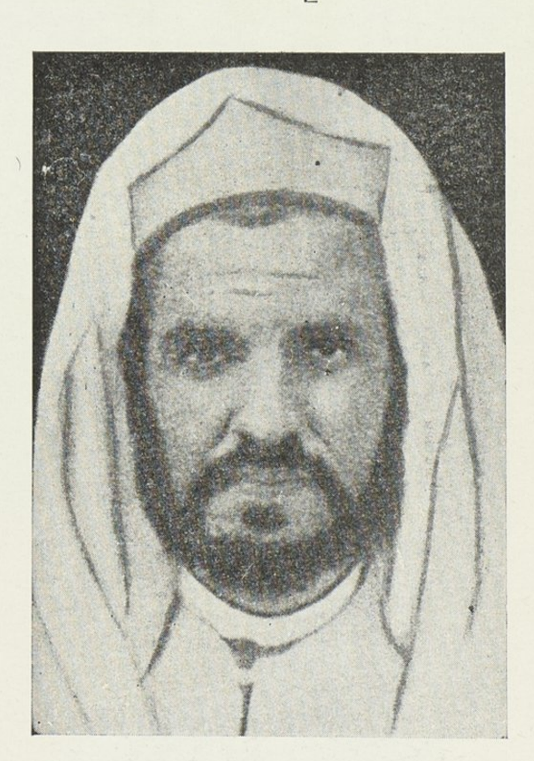
١٠٠٠] الكتانى

عقود اللآلى فى الاسانيد العوالى المتصلة بشيخ الشيوخ على الاطلاق ومحقق

محمد بن جعفر الكتانى (٦ : ٣٠٠)

تعليق بخطه على نسخة مطبوعة من « عقود اللآلى » عند السيد محب الدين الخطيب ، بالقاهرة .

١٠٠١] محمد بوجندار



(٦ : ٣٠١) وانظر المستدرك

١٠٠٢] حافظ ابراهيم

شكرت جميل صنعكم بدمعي ودمع العين مقياس الشعور
لأول مرة قد ذاق جفني على ما ذاقه دمع السرور
حافظ ابراهيم

محمد حافظ ابراهيم (٦ : ٣٠٤)

— وصورته فى الصفحة التالية —

١٠٠٣] محمد حافظ إبراهيم (٦ : ٣٠٤)



١٠٠٤] حافظ رمضان



محمد حافظ رمضان (٦ : ٣٠٥)

١٠٠٥] حبيب الله الشنقيطي

قاله بلسانه، وامضاه ببنانه، خادم السنة
بالحرمين الشريفين، ثم بالتخصص للأزهر
المعمور محمد حبيب الله الشنقيطي وفقه الله تعالى

محمد حبيب الله الشنقيطي (٦ : ٣٠٧)

ذهبية بالنيل كانت راسية أمام ديروط . وتوفى أبوه بعد عامين من ولادته . ثم ماتت أمّه بعد قليل ، وقد جاءت به إلى القاهرة ؛ فنشأ يتيما . ونظم الشعر فى أثناء الدراسة . ولما شبّ أتلف شعر الحداثة جميعاً . واشتغل مع بعض المحامين فى طنطا ، فالقاهرة ، محامياً ، ولم يكن للمحاماة يومئذ قانون يقيدها . ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج سنة ١٨٩١ برتبة ملازم ثان بالطوبجية . وسافر مع «حملة السودان » فأقام مدة فى سواكن والخرطوم . وألف مع بعض الضباط المصريين « جمعية » سرية وطنية ، اكتشفها الإنجليز فحاكموا أعضاءها ومنهم « حـــافظ » فأحيل إلى « الاستيداع » فلجأ إلى الشيخ محمد عبده ، وكان يرعاه ، فأعيد إلى الخدمة فى البوليس . ثم أحيل إلى المعاش ، فاشتغل « محرراً » فى جريدة « الأهرام » ولُقب بشاعر النيل ، وطار صيته واشتهر شعره ونثره . وكانت مصر تغلى وتتحفز ، ومصطفى كامل يوقد روح الثورة فيها ، فضرب حافظ على وتيرته ؛ فكان شاعر الوطنية والاجتماع والمناسبات الخطيرة. وانقطع للنظم والتأليف زمناً . وعين رئيساً للقسم الأدبى فى دار الكتب المصرية سنة ١٩١١ (١٣٢٩ هـ) فاستمر إلى قبيل وفاته . وكان قوىّ الحافظة راوية ، سميراً ، مرحاً ، حاضر النكتة ، جهورىّ الصوت بديع الإلقاء ، كريم اليد فى حالى بؤسه ورخائه ، مهذّب النفس . وفى شعره إبداع فى الصوغ امتاز به عن أكثر أقرانه . توفى بالقاهرة . له « ديوان حافظ – ط » مجلدان ، و« البؤساء – ط » ترجم به جزأين من الـ Misérables لڤيكتور هيجو ، بتصرف ، و« ليالى سطيح – ط » و « كتيب فى الاقتصاد – ط » و « التربية الأولية – ط » مدرسىّ ، مترجم . وشارك فى ترجمة « الموجز فى علم الاقتصاد – ط » عن الفرنسية . ولإبراهيم عبدالقادر المازنى « شعر حافظ – ط » رسالة فى نقده ، ولأحمد عبيد ، كتاب « ذكرى الشاعرين ، حافظ وشوقى – ط » فى سيرتهما والمختار من شعرهما وما قيل فيهما ، ولروفائيل مسيحة « حافظ ابراهيم الشاعر السياسى – ط » ولحسين المهدى الغنام « حافظ ابراهيم : دراسة وتحليل ونقد – ط » (١)

حَافِظ رَمَضَان (... – ١٣٧٤ هـ / ... – ١٩٥٥ م)

محمد حافظ رمضان «باشا» : رئيس الحزب الوطنى ، بمصر ، بعد محمد فريد .

(١) مشاهير شعراء العصر : القسم الأول ، شعراء مصر ١٨١ – ٢٠٦ وجريدة السياسة ١ جمادى الأولى ١٣٥١ وصفوة العصر ٦٤٣ وآداب العصر ٢٣٢ والمنتخب من أدب العرب ١ : ١٠٠ ومحمد كرد على ، فى جريدة النداء – بيروت – ٧ جمادى الثانية ١٣٥١ ومصطفى صادق الرافعى ، فى المقتطف : أكتوبر ١٩٣٢ وإبراهيم دسوقى أباظة ، فى المقطم ٢٤ ذى الحجة ١٣٥٥ وشعراؤنا الضباط ٥٣ – ٩٥ وأعلام من الشرق والغرب ١٠٨ – ١١٢ ومعجم المطبوعات ٧٣٦ وفى جريدة المصرى ١٩ ذى القعدة ١٣٧٢ بعض ما يتناقله الناس من ملحه ونوادره . ومجلة الكتاب ٤ : ١٧٨٦ وديوان حافظ : مقدمة طبعة دار الكتب ، من إنشاء « أحمد أمين » فى أربعين صفحة .

وأحد الوزراء القانونيين الكتّاب الخطباء . مولده ووفاته فى القاهرة . تخرج بكلية الحقوق (سنة ١٩٠٤) واحترف المحاماة . وأصدر جريدة « اللواء المصرى » يومية ، سنة ١٩٢١ وكان يتولى تحريرها . وانتخب رئيساً للحزب الوطنى سنة ١٩٢٣ ونقيباً للمحامين سنة ١٩٢٦ وكان من أعضاء مجلس النواب فى هذه السنة ، وتزعم « المعارضة » فيه . وجعل من أعضاء مجلس الشيوخ . وتولى وزارة العدل ثم وزارة الشؤون الاجتماعية . وعرف بنزاهة اليد والضمير . واعتزل السياسة سنة ١٩٥٢ له كتاب « أبو الهول قال لى — ط » الجزء الأول منه ، و « صفحة سياسية — ط » أحاديث ومذكرات فى القضية المصرية (١)

السَّقَّاف (١٢٦٥ - ١٣٣٨ هـ / ١٨٤٨ - ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوى : فقيه ، من أعيان حضرموت . ولد بها فى مدينة سيوون ، وتنقل فى السياحات ، وتوفى بمكة . من كتبه « الفتاوى — خ » مجلدان ، و « نصب الشبك فى اقتناص ما يحتاج إليه من علم الفلك — خ » صغير ، ورسائل . وهو والد السيد عبد الله بن محمد السقاف صاحب « تاريخ الشعراء الحضرميين » (٢)

أَبُو حَاتِم الْبُسْتِي (٠٠ - ٣٥٤ هـ / ٠٠ - ٩٦٥ م)

محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمى ، أبو حاتم البستى ، ويقال له ابن حِبّان : مؤرخ ، علاّمة ، جغرافى ، محدث . ولد فى بست (من بلاد سجستان) وتنقل فى الأقطار ، فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزيرة . وتولى قضاء سمرقند مدة ، ثم عاد إلى نيسابور ، ومنها إلى بلده ، حيث توفى فى عشر الثمانين من عمره . وهو أحد المكثرين من التصنيف ، قال ياقوت : أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ، وكانت الرحلة فى خراسان إلى مصنفاته . من كتبه « المسند الصحيح » فى الحديث ، يقال : إنه أصح من سنن ابن ماجه ، و « روضة العقلاء — ط » فى الأدب ، و « الأنواع والتقاسيم — خ » وهو سنده فى الحديث ، و « معرفة المجروحين من المحدّثين — خ » و « الثقات — خ » جزآن منه ، و « علل أوهام أصحاب التواريخ » عشرة أجزاء ، و « الصحابة » خمسة أجزاء ، وكتاب « التابعين » اثنا عشر جزءاً ، و « أتباع التابعين » و « تباع التبع » كلاهما فى خمسة عشر جزءاً ، و « غرائب الأخبار » عشرون جزءاً ، و « أسامى من يعرف بالكنى » ثلاثة أجزاء ، و « المعجم على المدن » ، عشرة أجزاء ، و « وصف العلوم وأنواعها » ثلاثون جزءاً . وكان قد جمع مؤلفاته فى دار رسمها بها فى بلدته

---

(١) القضاء والمحافظون ١٤٤ والسياسة الأسبوعية ٢٠ نوفمبر ١٩٢٦ والصحف المصرية ١٩٥٥/٢/٨

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين : الجزء الرابع .

(بست) ووقفها ليطالعها الناس ، وقرىء عليه أكثرها (١)

ابن حَبِيب (.. - ٢٤٥ هـ / .. - ٨٦٠ م)

محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمى ، بالولاء ، أبو جعفر البغدادى ، من موالى بنى العباس : علامة بالأنساب والأخبار واللغة والشعر . مولده ببغداد ووفاته بسامراء . كان مؤدباً . قال ابن النديم : وكتبه صحيحة. منها « كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء - خ » وكتاب « المغتالين من الأشراف فى الجاهلية والإسلام - خ » و « مختلف القبائل ومؤتلفها - ط » رسالة ، و « المحبر - ط » بفتح الباء وتشديدها ، وإليه ينسب مؤلفه « ابن حبيب » فيقال له : المحبرى ، و « خلق الإنسان - خ » و « المنمق - خ » و « أمهات النبىّ - ط » رسالة ، و « الأمثال على أفعل » و « أخبار الشعراء وطبقاتهم » و « شرح ديوان الفرزدق » و « مقاتل الفرسان » و « الشعراء وأنسابهم » (٢)

(١) معجم البلدان ٢ : ١٧١ وشذرات الذهب ٣ : ١٦ واللباب ١ : ١٢٢ وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٥ وميزان الاعتدال ٣ : ٣٩ وطبقات السبكى ٢ : ١٤١ ولسان الميزان ٥ : ١١٢ والفهرس التمهيدى ٣٧٧ و ٤٣٣ ومرآة الجنان ٢ : ٣٥٧ وانظر مخطوطات الظاهرية ٢٠٤ - ٢٠٦

(٢) بغية الوعاة ٢٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٣ وآداب اللغة ٢ : ١٩٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٧٧ والمحبر ٥٠٣ والفهرس التمهيدى ٣٢٠ وفهرست ابن النديم ١٠٦ ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٣٠ واللباب ٣ : ١٠٤ وفيه قول ذكره ابن النديم ، وهو أن « حبيباً » ليس= اسم أبيه وإنما هو اسم أمه ، وكانت مولاة لبنى العباس ؟ وفى « تحفة الأبيه فيمن نسب إلى غير أبيه » للفيروزابادى ، من نوادر المخطوطات ١ : ١٠٨ « حبيب اسم أمه ، ولم أقف على اسم أبيه »

الشَّنْقِيطي (١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٨ - ١٩٤٤ م)

محمد حبيب الله بن عبد الله بن أحمد مايابى الجكنى الشنقيطى : عالم بالحديث . ولد وتعلم بشنقيط ، وانتقل إلى مراكش ، فالمدينة المنورة ، واستوطن مكة . ثم استقر بالقاهرة ، مدرساً فى كلية أصول الدين ، بالأزهر ، وتوفى بها . من كتبه « زاد المسلم ، فيما اتفق عليه البخارى ومسلم - ط » ستة مجلدات ، و « إيقاظ الأعلام - ط » فى رسم المصحف ، و « دليل السالك إلى موطأ مالك - ط » منظومة ، و « إضاءة الحالك - ط » شرحها ، و « أصح ما ورد فى المهدىّ وعيسى - ط » و « هدية المغيث فى أمراء المؤمنين فى الحديث - ط » رسالة ، و « إكمال المنة - ط » فى سند المصافحة ، و « الخلاصة النافعة - ط » فى الحديث المسلسل بالأولية ، وفيه إجازاته(١)

مُحَمَّد حِجَازي (٩٥٧ - ١٠٣٥ هـ / ١٥٥٠ - ١٦٢٥ م)

محمد حجازى بن محمد بن عبد الله :

(١) فهرس الفهارس ١ : ٧ وثبت الشيخ محمد الأمير : إجازته له . والدر الفريد ٩٨ و ١٣٢ ومكتبة الأزهر ١ : ٥٠ و ٢٩١ و ٤٧٤ وجريدة الأهرام ١٩٤٤/٢/٤ والرسالة ١٢ : ١٨٠ ونشرة دار الكتب ١ : ١٣

واعظ فقيه مصرى . أصله من قلقشندة . ولد بأكرى (فى طريق الحاج المصرى) ونشأ وتوفى فى القاهرة . من كتبه « شرح الجامع الصغير » للسيوطى و « سواء الصراط » فى أشراط الساعة ، و « القول المشروح فى النفس والروح » . وله شروح وحواش ورسائل كثيرة (١)

الرَّقَبَاوي (٠٠ - ١٠٧٨ هـ / ٠٠ - ١٦٦٧ م)

محمد بن حجازى بن أحمد بن محمد الرقباوى الأنبابى : من أكابر شعراء عصره . ولد فى أنبابة (من ضواحى القاهرة) ورحل إلى الحجاز واليمن واتصل بولاتهما ، ومدحهم . من محاسن شعره « حائية » فى مدح أحد الأشراف ، عارض بها حائية ابن النحاس ، مطلعها :

« كل صب ماله فى الخد سفح
لم يرق فى عينه نجد وسفح »

تزيد على سبعين بيتاً . توفى فى مدينة « أبى عريش » باليمن (٢)

ابن أبي حُذَيْفَة (٠٠ - ٣٦ هـ / ٠٠ - ٦٥٧ م)

محمد بن أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف : صحابى من الأمراء . ولد بأرض الحبشة ، فى عهد النبوة ، واستشهد أبوه يوم « اليمامة » فرباه عثمان بن عفان ، فلما شب رغب فى غزو البحر فجهزه عثمان وبعثه إلى مصر ، فغزا غزوة « الصوارى » مع عبد الله ابن سعد . ولما عاد منها جعل يتألف الناس ، وأظهر خلاف عثمان ، فرأسوه عليهم ، فوثب على والى مصر (عقبة بن عامر) سنة ٣٥ هـ ، وأخرجه من الفسطاط . ودعا إلى خلع عثمان ، فكتب إليه عثمان يعاتبه ويذكر تربيته له ، فلم يزدجر ، وسير جيشاً إلى المدينة فيه ستمئة رجل كانت لهم يد فى مقتل عثمان . وأقره علىّ فى إمارة مصر . ولما أراد معاوية الخروج إلى « صفين » بدأ بمصر ، فقاتله محمد بالعريش ، ثم تصالحا ، فاطمأن محمد ، فلم يلبث معاوية أن قبض عليه وسجنه فى دمشق . ثم أرسل إليه من قتله فى السجن (١)

مُحَمَّد بن حَرْب الحِمْصي (٠٠ - ١٩٤ هـ / ٠٠ - ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولانى الحمصى ، أبو عبد الله : من حفاظ الحديث الثقات . كان كاتب محمد بن الوليد الزبيدى ، وولى قضاء دمشق . حديثه فى الكتب الستة (٢)

مُحَمَّد بن حَرْب الحَلَبي (٠٠ - ٥٨٠ هـ / ٠٠ - ١١٨٤ م)

محمد بن حرب بن عبد الله الحلبى : نحوى ، له علم بالأدب وشعر . توفى فى

---

(١) خلاصة الأثر ٤ : ١٧٤ وخطط مبارك ١٤ : ١١٣

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤١٥ - ٤١٨ ونفحة الريحانة - خ .

(١) الإصابة : ت ٧٧٦٩

(٢) تذكرة الحفاظ ١ : ٢٨٥ وتهذيب ٩ : ١٠٩

دمشق . من نظمه « أرجوزة فى مخارج الحروف » (١)

مُحَمَّد بن حَسَّان (٠٠ - نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠ - « ٨٤٥ م)

محمد بن حسان الضبي : أديب ، من ولاة الأعمال ، له شعر . أدب أولاد المأمون العباسى ، فولاه مظالم الجزيرة وقنسرين والعواصم والثغور (سنة ٢١٥ هـ) ثم زاده مظالم الموصل وأرمينية . وولاه المعتصم مظالم الرقة (سنة ٢٢٤) وأقره الواثق عليها (٢)

الشَّيْبَاني (١٣١ - ١٨٩ هـ = ٧٤٨ - ٨٠٤ م)

محمد بن الحسن بن فرقد ، من موالى بنى شيبان ، أبو عبد الله : إمام بالفقه والأصول ، وهو الذى نشر علم أبى حنيفة . أصله من قرية حرستة ، فى غوطة دمشق ، وولد بواسط . ونشأ بالكوفة ، فسمع من أبى حنيفة وغلب عليه مذهبه وعُرف به . وانتقل إلى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء بالرقة ثم عزله . ولما خرج الرشيد إلى خراسان صحبه ، فمات فى الرى . قال الشافعى : « لو أشاء أن أقول نزل القرآن بلغة محمد بن الحسن ، لقلت ؛ لفصاحته » ونعته الخطيب البغدادى بإمام أهل الرأى . له كتب كثيرة فى الفقه والأصول ، منها « المبسوط — خ » فى فروع الفقه ، و « الزيادات — خ » و « الجامع الكبير — ط » و « الجامع الصغير — ط » و « الآثار — ط » و « السير — ط » و « الموطأ — ط » و « الأمالى — ط » جزء منه ، و « المخارج فى الحيل — ط » فقه ، و « الأصل — ط » الأول منه . ولمحمد زاهد الكوثرى « بلوغ الأمانى — ط » فى سيرته (١)

ابن سِنَان (٠٠ - ٢٢٠ هـ = ٠٠ - ٨٣٥ م)

محمد بن الحسن بن سنان الزاهرى الخزاعى ، أبو جعفر : فقيه إمامى ، مطعون عند الإمامية فى روايته . من أهل الكوفة ، مات أبوه وهو طفل فرباه جده سنان ، فنسب إليه . من كتبه « الطرائف » و « الصيد والذبائح » و « النوادر » (٢)

المَهْدي المُنْتَظَر (٢٥٦ - ٢٧٥ هـ = ٨٧٠ - ٨٨٨ م)

محمد بن الحسن العسكرى (الخالص) بن على الهادى ، أبو القاسم : آخر الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية . وهو المعروف عندهم بالمهدى ، وصاحب الزمان ، والمنتظر ، والحجة ، وصاحب السرداب . ولد فى سامراء ، ومات أبوه وله من العمر نحو

---

(١) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٧

(٢) بغية الوعاة ٣٠ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٧٩

(١) الفهرست لابن النديم ١ : ٢٠٣ والفوائد البهية ١٦٣ والوفيات ١ : ٤٥٣ والبداية والنهاية ١٠ : ٢٠٢ والجواهر المضية ٢ : ٤٢ وذيل المذيل ١٠٧ ولسان الميزان ٥ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣٠ ولغة العرب ٩ : ٢٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ١٧٢ — ١٨٢ والانتقاء ١٧٤ ومفتاح السعادة ٢ : ١٠٧ وانظر Brock. S. 1: 288, 298

(٢) النجاشى ٢٣٠

خمس سنين . ولما بلغ التاسعة أو العاشرة أو التاسعة عشرة دخل سرداباً فى دار أبيه بسامراء ولم يخرج منه . قال ابن خلكان : والشيعة ينتظرون ظهوره فى آخر الزمان من السرداب بسر من رأى . وقيل فى تاريخ مولده : ليلة نصف شعبان سنة ٢٥٥ وفى تاريخ غيبته : سنة ٢٦٥ وفى المؤرخين (كما فى منهاج السنة) من يرى أن الحسن بن على العسكرى لم يكن له نسل . وفى سفينة البحار للقمى وصف ليلة مولده ، واسم أمه « نرجس » وأنه نهى عن تسميته باسمه ، فهم يكنون عنه بالمهدى أو أحد ألقابه الأخرى (١)

ابن دُرَيْد (٢٢٣ - ٣٢١ هـ / ٨٣٨ - ٩٣٣ م)

محمد بن الحسن بن دريد الأزدى ، من أزد عمان من قحطان ، أبو بكر : من أئمة اللغة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو صاحب « المقصورة الدريدية — ط » . ولد فى البصرة ، وانتقل إلى عُمان فأقام اثنى عشر عاماً ، وعاد إلى البصرة . ثم رحل إلى نواحى فارس ، فقلده « آل ميكال » ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته « المقصورة » ثم رجع إلى بغداد ، واتصل بالمقتدر العباسى فأجرى عليه فى كل شهر خمسين ديناراً ، فأقام إلى أن توفى . ومن كتبه « الاشتقاق — ط » فى الأنساب ، و « المقصور والممدود — ط » و « شرحه — خ » و « الجمهرة — ط » فى اللغة ، ثلاثة مجلدات ، أضاف إليها المستشرق كرنكو مجلداً رابعاً للفهارس ، و « ذخائر الحكمة — خ » رسالة ، و « المجتنى — ط » و « صفة السرج واللجام — ط » و « الملاحن — ط » و « السحاب والغيث — ط » و « تقويم اللسان » و « أدب الكاتب » و « الأمالى » و « الوشاح » و « زوار العرب » و « اللغات » (١)

النَقَّاش (٢٦٦ - ٣٥١ هـ / ٨٨٠ - ٩٦٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ، أبو بكر النقاش : عالم بالقرآن وتفسيره . أصله من الموصل ، ومنشأه ببغداد . رحل رحلة طويلة . وكان فى مبدأ أمره يتعاطى نقش السقوف والحيطان فعرف بالنقاش . من تصانيفه « شفاء الصدور — خ » فى التفسير ، و « الإشارة » فى غريب القرآن ، و « الموضح » فى القرآن ومعانيه ، و « المعجم

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٥١ ونور الأبصار ١٦١ ونزهة الجليس ٢ : ١٢٨ ومنهاج السنة ٢ : ١٣١ وسفينة البحار ٢ : ٧٠٠ - ٧٠٦

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٤٨٣ ووفيات الأعيان ١ : ٤٩٧ وBrock. S. 1 : 172 وطبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ وآداب اللغة ٢ : ١٨٨ ولسان الميزان ٥ : ١٣٢ ونزهة الألبا ٣٢٢ والمرزبانى ٤٦١ وتاريخ بغداد ٢ : ١٩٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٩ : ٧٤ والمستشرق بدرسن Bedersen فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٥٩ وفى خزانة الأدب للبغدادى ١ : ٤٩٠-٤٩١ «كان مواظباً على شرب الخمر ، قال ابن شاهين : كنا ندخل عليه فنستحيي مما نرى عنده من العيدان والشراب المصفى» . وفى مراتب النحويين — خ : «ما ازدحم العلم والشعر فى صدر أحد ازدحامهما فى صدر خلف الأحمر وأبى بكر ابن دريد»

الكبــير » فى أسماء القراء وقراآتهم ، و « مختصره » و « أخبار القصّاص » قال الذهبي : « وقد اعتمد الدانى فى التيسير على رواياته للقراآت ، والله أعلم ، فانّ قلبي لايسكن إليه وهو عندى متهم عفا الله عنه» (١)

ابن مِقْسَم العَطَّار (٢٦٥-٣٥٤ هـ / ٨٧٨-٩٦٥ م)

محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن ، ابن مقسم العطار ، أبو بكر : عالم بالقراآت والعربية . من أهل بغداد . من كتبه «الأنوار» فى تفسير القرآن ، و « الرد على المعتزلة » و « اللطائف فى جمع هجاء المصاحف »وكتاب فى « النحو » كبير ،وكتاب فى « أخبار نفسه » وكان يقول : كل قراءة وافقت المصحف ووجهاً فى العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند،فرفع القراء أمره إلى السلطان، فأحضره واستتابه ، كما وقع لابن شنبوذ ، على ما بين منحاهما من الاختلاف ، وقيل : استمرّ يقرىء بما كان عليه إلى أن مات(٢)

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٩ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٦ وسير النبلاء – خ – الطبقة العشرون . وغاية النهاية ٢ : ١١٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٥ وفيه : قال أبو القاسم اللالكائى : تفسير النقاش شقاء للصدور وليس بشفاء الصدور !. وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠١ والتبيان – خ – وفيه : « وفى تفسيره فضائح وطامات » ومفتاح السعادة ١ : ٤١٦ و Brock. S. 1: 334

(٢) بغية الوعاة ٣٦ وغاية النهاية ٢ : ١٢٣ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٠٦ وإرشاد الأريب ٦ : ٤٩٨ و Brock. S. 1: 183 وانظر نزهة الألبا ٣٦٠ ومجالس ثعلب ١ : ٣

ابن الدّاعي (٣٠٤ - ٣٥٩ هـ / ٩١٦ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسن بن القاسم الحسنى العلوى الطالبى ، أبو عبد الله ، المتلقب بالمهدى ، والمعروف بابن الداعى : من كبار الطالبيين . ولد فى بلاد الديلم ، وأمه منهم ، ونشأ بطبرستان . وتفقه وبرع وأفتى . ثم كان مع معز الدولة ابن بويه فى معركة بينه وبين توزون (سنة ٣٣٢ هـ) فى قباب حميد (لعلها بقرب الموصل) وأسر ابن الداعى ، ثم انطلق . وكان معز الدولة يبالغ فى تعظيمه حتى أنه قبل يده مرة ، مستشفياً بها ، وهو مريض . وألزمه النظر فى نقابة الطالبيين ببغداد (سنة ٣٤٩) فأقام إلى أن غاب معز الدولة عن بغداد ، فى رحلة إلى نصيبين ، وناب عنه ابنه عز الدولة ، فدخل عليه ابن الداعى ، فأسمعه بعض أصحاب عز الدولة شيئاً عن العلوية امتعض له ، فخرج مغضباً ، فبايعه جماعة على « الخروج » فأظهر أنه مريض، ورحل مختفياً ، عن طريق شهرزور ، فوصل إلى هَوْسم (من بلاد الديلم) وكان يتكلم لغتهم ، فأطاعوه واجتمع عليه عشرة آلاف منهم ، وتلقب بالمهدى لدين الله (سنة ٣٥٣) وكانت أعلامه من حرير أبيض ، منقوش عليه « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » وذيولها خضر . وتقشف ، وقال لقوّاده : أنا على ما ترون، فمتى غيرت أو ادخرت درهماً فأنتم فى حل من بيعتى ! وكان يعلمهم ويحثهم على الجهاد . ولم يتلقب بإمرة المؤمنين ،

بل بالإمام . وورد الخبر على بغداد سنة ٣٥٥ بأنه « لبس الصوف وأظهر النسك والصوم وتقلد المصحف » وأنه « حارب ابن وشمكير ، وهزمه وأسر جماعة من رجاله وقواده » . ثم عمل على المسير إلى طبرستان ، وكتب إلى الأطراف وإلى العراق يدعو إلى الجهاد . وأجابه ركن الدولة (سنة ٣٥٦) بعد وفاة أخيه معز الدولة ، بالإمامة ، واعتذر من تَرْكِ نصرته . وقاتله نصر بن محمد الاستندار ، موفداً من جرجان ، فكانت الوقعة بينهما بشالوس (فى جبال طبرستان) واضطرب جيش ابن الداعى بخيانة بعض أقاربه وبسوء تدبير ثقاته ، فلم يتمكن من الامتداد إلى طبرستان ، وعاد إلى « هوسم » فسمّه علوىّ هناك ، قام بعده . وقيل : مات سنة ٣٦٠ (١)

أَبُو بَكْر الزُّبَيْدي (٣١٦-٣٧٩ هـ / ٩٢٨-٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدى الأندلسى الإشبيلى ، أبو بكر : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (فى الشام) ولد ونشأ واشتهر فى إشبيلية . وطلبه الحكم « المستنصر بالله » إلى قرطبة ، فأدب فيها ولىّ عهده هشاماً « المؤيد بالله » ثم ولى قضاء إشبيلية ، فاستقر ، وتوفى بها . من تصانيفه « الواضح — خ » فى النحو ، و « طبقات النحويين واللغويين — ط » و « لحن العامة — خ » و « مختصر العين — خ » فى اللغة (١)

الحَاتِمي (٠٠ – ٣٨٨ هـ / ٠٠ – ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمى ، أبو على : أديب نقاد ، من أهل بغداد . نسبته إلى جدّ له اسمه « حاتم » . له « الرسالة الحاتمية — ط » مقتطفات منها ، واسمها « الموضحة » فى نقد شعر المتنبى ، أو كما يقول الذهبى : « فيما جرى بينه وبين المتنبى من إظهار سرقاته وعيوب شعره وحمقه وتيهه ! » و « حلية المحاضرة » فى الأدب والأخبار ، مجلدان ، و « سر الصناعة » فى

---

(١) سير النبلاء — خ — الطبقة العشرون . والكامل لابن الأثير ٨ : ١٣٣ و ١٨٣ و ١٨٩ وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٠٧ — ٢١٠ و ٢١٦ وهو فيه كما فى بعض المصادر « محمد بن الحسين » والصواب « ابن الحسن » وقد تقدمت ترجمة أبيه .

(١) بغية الوعاة ٣٤ وبغية الملتمس ٥٦ وابن الفرضى : ت ١٣٥٥ ص ٣٨٣ وإرشاد الأريب ٦ : ٥١٨ والوفيات ١ : ٥١٤ وسير النبلاء — خ — الطبقة الحادية والعشرون . والفهرس التمهيدى ٤٠٧ وشذرات الذهب ٣ : ٩٤ والمغرب فى حلى المغرب ١ : ٢٥٠ وفيه ، وفى غيره ، من أبيات له :

« ما خلق الله من عذاب
أشد من وقفة الوداع »

وفى هامشه اختلاف المصادر فى تأريخ وفاته : سنة ٣٧٩ أو ٣٩٩ أو قريباً من ٣٨٠ وطبقات النحويين واللغويين : مقدمة طبعه لمحمد أبى الفضل إبراهيم . وجذوة المقتبس ٤٣ ويتيمة الدهر ١ : ٤٠٩ ووقع اسمه فى جمهرة الأنساب ٣٨٧ محمد بن « الحسين » تصحيف . وفى مخطوطات الظاهرية ٢٩٦ مختصر لكتابه « طبقات النحويين » . وانظر Brock. S. 1 : 203

الشعر ، و« الحالى والعاطل » أدب ، و« مختصر العربية » وغير ذلك (١)

المُنْتَجَب (٠٠ – نحو ٤٠٠ هـ / ٠٠ – « ١٠١٠ م)

محمد بن الحسن العانى الخديجى المضرى ، أبو الفضل ، المنتجب : شاعر . له « ديوان – خ » (٢)

ابن فُورَك (٠٠ – ٤٠٦ هـ / ٠٠ – ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصارى الأصبهانى ، أبو بكر : واعظ عالم بالأصول والكلام ، من فقهاء الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد . وحدث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة . وتوفى على مقربة منها ، فنقل إليها . وفى النجوم الزاهرة : قتله محمود بن سبكتكين بالسم ، لقوله : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فى حياته فقط ، وإن روحه قد بطل وتلاشى . له كتب كثيرة ، قال ابن عساكر : بلغت تصانيفه فى أصول الدين وأصول الفقه ومعانى القرآن قريباً من المئة . منها « مشكل الحديث وغريبه – ط » و« النظامى – خ » فى أصول الدين ، ألفه لنظام الملك ، و« الحدود – خ » فى الأصول ، و« أسماء الرجال – خ » (١)

الكَرْخي (٠٠ – نحو ٤١٠ هـ / ٠٠ – « ١٠٢٠ م)

محمد بن الحسن الكرخى ، أبو بكر : رياضى مهندس . اتصل بفخر الملك (وزير بهاء الدولة البويهى) وصنف له كتاب « الفخرى – ط » فى الجبر والمقابلة ، و« الكافى – ط » فى الحساب . وله « إنباط المياه الخافية – خ » و« البديع فى الحساب – خ » (٢)

ابن الكَتَّاني (٠٠ – نحو ٤٢٠ هـ / ٠٠ – « ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجى ،

---

(١) بغية الوعاة ٣٥ وتاريخ بغداد ٢ : ٢١٤ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٠١ والوفيات ١ : ٥١٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ١٣٥ وقد وصفه وصفاً لاذعاً . وسير النبلاء – خ – الطبقة الحادية والعشرون . ومعجم المطبوعات ٢٤٢ و Brock. S. 1 : 193 وهو فيه محمد بن « الحسين » كما فى يتيمة الدهر ٢ : ٢٧٣ خلافاً لسائر المصادر .

(٢) Brock. S. 1 : 327

(١) السبكى فى الطبقات الكبرى ٣ : ٥٢ – ٥٦ والطبقات الوسطى – خ . وتبيين كذب المفترى ٢٣٢ والنجوم الزاهرة ٤ : ٢٤٠ ومجلة الكتاب ٣ : ٨٢٥ ووفيات الأعيان ١ : ٤٨٢ ووقع اسمه فيه محمد بن « الحسين » تصحيف « الحسن » وفيه ضبط « فورك » بضم الفاء ، كما فى اللباب ٢ : ٢٢٦ وزاد التاج جواز الفتح ، لقوله ٧ : ١٦٧ « فورك ، كفوفل » وفوفل فى القاموس بضم الفاء الأولى وفتحها . و Brock. 1 : 175 (166), S. 1 : 277

(٢) وفيات الأعيان ٢ : ٦٥ فى ترجمة فخر الملك . وعنه شذرات الذهب ٣ : ١٨٦ وهو فى الشذرات « الكرجى » . وكشف الظنون ٢٣٧ و ١٢٤١ و ١٣٧٧ وهو فيه « وزير بهاء الدولة » خطأ . وجاء فيه « الكرجى » مرة ، و « الكرخى » مرتين ومعجم المطبوعات ١٥٥١ وفيه « وفاته سنة ٤٠٧ » وهذه وفاة فخر الملك . وسمى أباه « الحسين » كما فى Brock. S. 1 : 389 وهو فيه « محمد بن الحسين الكرجى » بفتح الكاف والراء ، وفيه إشارة إلى رواية ثانية « الكرخى »

أبو عبد الله ، المعروف بابن الكتانى : طبيب أندلسى ، من أهل قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ، ومشاركة فى الأدب والشعر . خدم المنصور ابن أبى عامر وابنه المظفر . وانتقل فى فتنة قرطبة إلى سرقسطة . وعاش بضعاً وسبعين سنة . له رسائل وكتب ، وصفها ابن الأبار بأنها « معروفة فائقة الجودة عظيمة المنفعة سليمة » منها كتاب « محمد وسُعدى » قال الضبىّ : مليح فى معناه (١)

ابن الهَيْثَم (٣٥٤ - نحو ٤٣٠ هـ / ٩٦٥ - « ١٠٣٨ م)

محمد بن الحسن بن الهيثم ، أبو على : مهندس من أهل البصرة ، يلقب ببطليموس الثانى . له تصانيف فى الهندسة . بلغ خبره الحاكم الفاطمى (صاحب مصر) ونقل إليه قوله : لو كنت بمصر لعملت فى نيلها عملا يحصل به النفع فى حالتى زيادته ونقصه ؛ فدعاه الحاكم إليه ، وخرج للقائه ، وبالغ فى إكرامه ، ثم طالبه بما وعد من أمر النيل ، فذهب حتى بلغ الموضع المعروف بالجنادل (قبلى مدينة أسوان) فعاين ماء النيل واختبره من جانبيه ، وضعف عن الإتيان بشىء جديد فى هندسته ، فاعتذر بما لم يقنع الحاكم ، فولاه بعض الدواوين فتولاها خائفاً ، ثم تظاهر بالجنون ، فضبط الحاكم ما عنده من مال ومتاع وأقام له من يخدمه . وقيد وترك فى منزله . فلم يزل إلى أن مات الحاكم ، فأظهر العقل ، وخرج من داره ، فاستوطن قبة على باب الجامع الأزهر . وأعيد إليه ماله ، فانقطع للتصنيف والإفادة إلى أن توفى . وكتبه كثيرة تزيد على سبعين ، منها « المناظر — خ » نُشرت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٧٢ م ، وكان لها — كما يقول سوتر H. Suter — أثر بالغ فى تعريف الغربيين بهذا العلم فى العصور الوسطى . ومن كتبه « كيفية الإظلال » ترجم إلى الألمانية ونشر بها مختصراً ، و « تهذيب المجسطى » و « الشكوك على بطليموس — خ » رسالة ، و « الأخلاق » رسالة ، قال البيهقى : ما سبقه بها أحد ، و « مساحة المجسم المتكافىء » نشر بالألمانية ، و « الأشكال الهلالية — خ » و « تربيع الدائرة — خ » و « شرح قانون إقليدس — خ » و « مساحة الكرة — خ » و « المرايا المحرقة » ترجم إلى الألمانية ونشر بها ، و « تفسير المقالة العاشرة لأبى جعفر الخازن » و « ارتفاعات الكواكب » الخ . ولمصطفى نظيف كتاب « الحسن بن الهيثم — ط » (١)

---

(١) التكملة لابن الأبار ١١٨ وبغية الملتمس ٥٧ وإرشاد الأريب ٦ : ٥٢٢ وجذوة المقتبس ٤٥ والمغرب ١ : ٢٠٦ وطبقات الأطباء ٢ : ٤٥ وهو فيه « محمد بن الحسين » ومثله فى الوافى بالوفيات ٣ : ١٦ مع أنهما يذكران أنه أخذ الطب عن « عمه » محمد بن الحسين ، وهذا يدل على أن الحسين اسم جده لا اسم أبيه .

(١) طبقات الأطباء ٢ : ٩٠ - ٩٨ وسماه القفطى فى أخبار الحكماء ١١٤ « الحسن بن الحسن بن الهيثم » ويظهر أن سوتر H. Suter فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٢٩٨ ترجحت عنده رواية القفطى فاعتمد عليها وسماه « الحسن » وأضاف إليها شكا فى اسم الأب فقال :=

مُحَمَّد العَبَّاسي (٣٤٣ - ٤٤٠ هـ / ٩٥٤ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله ، العباسى : أمير . كان متعبداً ، اشتهر بالفضل والصلاح ورواية الحديث . ولم يل أمراً . توفى ببغداد (١)

أَبُو جَعْفَر الطُّوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ / ٩٩٥ - ١٠٦٧ م)

محمد بن الحسن بن على الطوسى : مفسر ، نعته السبكى بفقيه الشيعة ومصنفهم . انتقل من خراسان إلى بغداد سنة ٤٠٨ هـ ، وأقام أربعين سنة . ورحل إلى الغرى (بالنجف) فاستقر إلى أن توفى . أحرقت كتبه عدة مرات بمحضر من الناس . من تصانيفه « الإيجاز – خ » فى الفرائض ، و « الجمل والعقود – خ » فى العبادات ، و « الغيبة – ط » و « التبيان الجامع لعلوم القرآن » تفسير كبير ، منه أجزاء مخطوطة ، و « الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار – ط » و « الاقتصاد – خ » فى العقائد والعبادات ، و « المبسوط – خ » أجزاء منه فى الفقه ، و « العدة – ط » فى الأصول ، و « المجالس – ط » أماليه ، و « تلخيص الشافى – ط » فى علم الكلام والإمامة ، و « أسماء الرجال – خ » و « مصباح المتهجد – ط » فى عمل السنة ، و « مصارع المصارع – خ » فى الرد على كتاب المصارع للشهرستانى الذى انتقد فيه بعض أقوال ابن سينا وآرائه ، و « الفصول فى الأصول – خ » و « تهذيب الأحكام – خ » فى الحديث ، و « فهرست كتب الشيعة – ط » مختصر ، فى التراجم ، و « معالم العلماء – ط » و « ثلاثون مسألة على مذهب الشيعة – خ » و « اصطلاحات المتكلمين – خ » و « الإيجاز – خ » فى الفرائض ، و « تمهيد فى الأصول – خ »(١)

=« .. ابن الحسن – أو الحسين – بن الهيثم » وقد تترجح الرواية الأخيرة بما جاء فى تاريخ حكماء الإسلام ٨٥ للبيهقى ، إذ سماه « الحسن بن الحسين » ومثله فى كشف الظنون ١ : ١٣٨ وتردد Brock. 1: 617 (469) فى تسميته . قلت : ورجحت الأخذ برواية ابن أبى أصيبعة . وعنها الفهرس التمهيدى ٤٧٣ وفى دائرة المعارف الإسلامية – أيضاً – أن ابن الهيثم يعرف فى مصنفات الغربيين فى العصور الوسطى باسم « الهازن » Alhazen وهذا أقرب إلى « الحازن » منه إلى « ابن الهيثم » . وفى كتاب « الناطقون بالضاد » ص ٦٧ : جاء فى « تراث الإسلام » أن علم البصريات وصل إلى أعلى ذروة من التقدم بفضل ابن الهيثم ، ويقول سارطون : «إن ابن الهيثم أعظم عالم ظهر عند العرب فى علم الطبيعة ، بل أعظم علماء الطبيعة فى القرون الوسطى ، ومن علماء البصريات القلائل فى العالم كله » . وتختلف رواية البيهقى – فى تاريخ حكماء الإسلام – عن روايتى ابن أبى أصيبعة وابن القفطى ، فى خبر ابن الهيثم مع الحاكم الفاطمى ، فيقول البيهقى : إن ابن الهيثم لما خاف على نفسه من الحاكم هرب إلى الشام وأقام عند أحد أمرائها .

(١) الكامل لابن الأثير ٩ : ١٩٠

---

(١) السبكى ٣ : ٥١ وروضات الجنات ٥٨٠ وسير النبلاء – خ – المجلد ١٥ والنجاشى ٢٨٧ والذريعة ٢ : ١٤ و ٢٦٩ و ٤٨٦ ثم ٣ : ٣٢٨ ثم ٥ : ١٤٥ وخزائن الكتب القديمة فى العراق ١٣٤ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٦٨ ومنهج المقال ٢٩٢ و Brock. 1: 512 (405), S. 1: 706

ابن حَمْدون (٤٩٥ - ٥٦٢ هـ / ١١٠٢ - ١١٦٧ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن على بن حمدون ، أبو المعالى ، بهاء الدين البغدادى : عالم بالأدب والأخبار . من أهل بغداد . صنف « التذكرة » فى الأدب والتاريخ ، وتعرف بتذكرة ابن حمدون . منها خمسة أجزاء مخطوطة ، طبعت قطعة صغيرة من أحدها . واختص ابن حمدون بالمستنجد العباسى ، ونادمه ، فولاه « ديوان الزمام » ولقّبه « كافى الكفاة » ثم وقف المستنجد على حكايات لابن حمدون رواها فى التذكرة ، توهم غضاضة من الدولة ، فقبض عليه ، قال ابن قاضى شهبة : وأخذ من دست منصبه وحبس . ولم يزل محبوساً إلى أن توفى . ودفن بمقابر قريش (١)

ابن الأَرْدَخل (٥٧٧ - ٦٢٨ هـ / ١١٨١ - ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن على الأنصارى أبو عبيد الله ، مهذب الدين ، أبو المعالى ، المعروف بابن الأردخل : نديم شاعر . ولد ونشأ فى الموصل . واتخذه الملك الأتابكى ناصر الدين محمود نديماً له . ثم رحل إلى ميافارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبى ، وأقام عنده ينادمه ، وتوفى بها . له « ديوان شعر — خ » (١)

ابن الكريم (٥٨٠ - ٦٣٧ هـ / ١١٨٤ - ١٢٤٠ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادى ، شمس الدين : صاحب كتاب « الطبيخ — ط » كان كاتباً محدّثاً أديباً من أهل بغداد ، وسكن دمشق (٢)

---

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٨٦ والوفيات ١ : ٥١٦ والإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . ومفتاح السعادة ١ : ١٨٣ والنجوم الزاهرة ٥ : ٣٧٤ واقرأ ما فى هامشها عن التذكرة . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٤ والمختصر المحتاج إليه ٣٣ و Brock. 1 : 333 (280)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ١٤٠ و ٣٣٩ فى ترجمتى أبى الفتح موسى ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب ، والوزير يعقوب بن يوسف . وتاريخ الموصل ٢ : ١٠٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٧ وفيه : وفاته سنة « ٦٥٨ » ورجحت رواية ابن خلكان لأن الملك الأشرف دخل ميافارقين سنة ٦٠٩ وسكنها ثم سكن الرقة إلى سنة ٦٢٦ وسافر إلى دمشق ، فتوفى بها سنة ٦٣٥ فوفاة ابن الأردخل فى هذه المدة أقرب إلى الصواب . وورد ضبط « الأردخل » فى القاموس ، بكسر الهمزة ، وتفسيره : « التار السمين » أى المسترخى من جوع أو غيره ، وزاد الزبيدى ٧ : ٢٠٥ عن النهاية لابن الأثير : « رجل إردخل ، أى ضخم كبير فى العلم والمعرفة » وقال السيوطى ، فى الدر النثير ، بهامش النهاية ١ : ٢٤ « الإردخل : الضخم حسا فى البدن ، أو معنى فى العلم والمعرفة » قلت : لم يذكر أحدهم أصل الكلمة ، وهى على ما فى تاريخ الموصل آرامية ، وفى إحكام باب الإعراب : سريانية ، بفتح الهمزة وضمها . ومعناها عندهما : البناء الماهر . ويستفاد من هذا أن الأصلين الآرامى والسريانى فيها ، بفتح الهمزة ، وعربت بكسرها ، كما نقل العرب معناها من البناء الحاذق إلى الضخم فى العلم . وانظر دار الكتب ٣ : ١٠٦ و Brock. S. 1 : 443

(٢) شذرات الذهب ٥ : ١٨٥ ومجلة المجمع العلمى العربى ١٨ : ٣٧٩ وهو فى النجوم الزاهرة ٦ : ٣١٧ « ابن عبد الكريم »

أَبُو عَبْدِ الله الفاسي (٥٨٩ - ٦٥٦ هـ / ١١٩٣ - ١٢٥٨ م)

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله، جمال الدين الفاسى: عالم بالقرآات. ولد بفاس، وانتقل إلى مصر. ثم أقام وتوفى بحلب. له «اللآلى الفريدة - خ» فى شرح الشاطبية (١)

القَلْعي (٠٠ - ٦٧٣ هـ / ٠٠ - ١٢٧٤ م)

محمد بن الحسن بن على بن ميمون التميمى القلعى، أبو عبد الله: نحوى، عارف بالأدب، له نظم جيد. نشأ بالجزائر واستوطن بجاية وتوفى بها. نسبته إلى قلعة بنى حماد. وكان جده ميمون قاضياً فيها. من كتبه «الموضح» فى النحو، و«حدق العيون فى تنقيح القانون» نحو، و«نشر الخفى» فى مشكلات كتاب الإيضاح للفارسى (٢)

الأَسَد الرَّسُولي (٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠ - ١٢٧٩ م)

محمد بن الحسن، أسد الدين: أمير، من بنى رسول. كان من أكملهم أخلاقاً. وضرب المثل بقوته. له آثار عمرانية فى اليمن، منها مدرسة فى مدينة «إب» ومدرسة فى «الحبالى» وفيها قبره. وبنى سداً فى قرية قرفة. ووقف على ذلك كله أوقافاً جيدة. وسجنه ابن عمه السلطان الملك المظفر مدة (٣)

(١) غاية النهاية ٢ : ١٢٢ و Brock. S. 1:728
(٢) عنوان الدراية ٣٩
(٣) العقود اللؤلؤية ١ : ٢٠٥

ابن حَبِيش (٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ / ١٢١٨ - « ١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن ابن يونس، أبوبكر ابن حبيش اللخمى: شاعر تونسى. برع فى النظم والنثر. وكان من النحاة. وجمع له أبو العباس الأشعرىّ «فهرسة» وعرضها عليه، فكتب فى أولها، بعد مقدمة: «وإن هذا المجموع ليروق ويعجب، ولكنه جمع لمن لا يستوجب. الخ» قال الزبيدى: أكثر عنه أبو عبد الله ابن رشيد فى رحلته (١)

الرَّضِيّ الأَسْتَراباذي (٠٠ - نحو ٦٨٦ هـ / ٠٠ - « ١٢٨٧ م)

محمد بن الحسن الرضى الأستراباذى، نجم الدين: عالم بالعربية، من أهل أستراباذ (من أعمال طبرستان) اشتهر بكتابيه «شرح الكافية لابن الحاجب - ط» فى النحو، جزآن، أكمله سنة ٦٨٦ و«شرح مقدمة ابن الحاجب - ط» وهى المسماة بالشافية، فى علم الصرف (٢)

(١) نفح الطيب ٢ : ١١٥٤ طبعة بولاق. والقاموس: مادة حبش، ووصفه بالشاعر المحسن. والتاج ٤ : ٢٩٣ وبغية الوعاة ١١٩ وهو فيه «محمد بن يوسف» نسبة إلى جده.

(٢) خزانة الأدب للبغدادى ١ : ١٢ ومعجم المطبوعات ٩٤٠ ومفتاح السعادة ١ : ١٤٧ وكشف الظنون ١٠٢١ و ١٣٧٠ وسماه السيوطى، فى بغية الوعاة ٢٤٨ «الرضى» وقال: فرغ من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ وتوفى سنة ٨٤ أو ٨٦

أَبُونُمَيّ الأَوَّل (٦٣٠ - ٧٠١ هـ / ١٢٣٢ - ١٣٠١ م)

محمد بن الحسن بن على بن قتادة بن راجح ، أبو نمى : شريف حسنى ، من أمراء مكة . كان شجاعاً حازماً ، من كبارهم. قال الذهبي : قال لى الدباهى : لولا أنه زيدى لصلح للخلافة ، لحسن صفاته . شارك أباه فى الإمارة سنة ٦٤٧ هـ . ووثب على عم أبيه « إدريس بن قتادة » سنة ٦٧٠ فقتله ، واستقل بالإمرة . واستمر إلى أن توفى بمكة . وكان يخطب لبيبرس صاحب مصر (١)

الدَّيْلَمي (... - ٧١١ هـ / ... - ١٣١١ م)

محمد بن الحسن الديلمى : فقيه زيدى . أصله من الديلم . انتقل إلى اليمن . وسكن صنعاء ، وتوفى بوادى مر ، فى رجوعه إلى بلاده . له « قواعد عقائد أهل البيت – خ » وهو من أصول كتب الزيدية ، و « الصراط المستقيم – خ » و « المشكاة من الموانع المردية » فى الزهد (٢)

المَهْدي النُّصَيْري (... - ٧١٧ هـ / ... - ١٣١٧ م)

محمد بن الحسن النصيرى : متأله ، من زعماء النصيرية فى جبال اللاذقية . كان يلقب بالمهدى وتارة يدعى « على بن أبى طالب فاطر السماوات والأرض ! » وتارة يدعى « محمد بن عبد الله صاحب البلاد » وخرج بالنصيرية عن طاعة السلطان ، وعين لكل إنسان من رؤسائهم تقدمة ألف ، وبلاداً كثيرة ونيابات ، ودخلوا « جبلة » فقتلوا خلقاً من أهلها ، وخرجوا يقولون : « لاإله إلا علىّ ، ولا حجاب إلا محمد ، ولا باب إلا سلمان » وأمر أصحابه بهدم المساجد واتخاذها خمارات . وكانوا يقولون لمن يأسرونه من المسلمين : قل : لاإله إلا على ، واسجد لإلهك المهدى الذى يحيي ويميت ، حتى يحقن دمك . فجردت إليهم العساكر ، فقتل منهم جمع كبير ، ونامت فتنتهم بمقتله (١)

ابن الصَّائِغ (٦٤٥ - ٧٢٠ هـ / ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن بن سباع بن أبى بكر الجذامى ، أبو عبد الله ، شمس الدين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية مصرى الأصل ، دمشقى المولد والوفاة . كان له حانوت بالصاغة . له « المقامة الشهابية » و « شرح ملحة الإعراب » وقصيدة نحو ألفى بيت فى « الصنائع والفنون » و «شرح مقصورة ابن دريد » مجلدان ، و « مختصر صحاح الجوهرى » يُظن أنه « الراموز فى اللغة العربية – خ » ثلاثة مجلدات ، و « ديوان شعر » مجلدان ، منه الأبيات التى يقول فيها :

(١) الجداول المرضية ١١٤ وخلاصة الكلام ٢٦ وشذرات الذهب ٦ : ٢ والنجوم الزاهرة ٨ : ١٩٩ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٢ والبداية والنهاية ١٤ : ٢١ وفيه : « كان وقوراً ذا سياسة وعقل ومروءة » .

(٢) ملحق البدر ١٩٤ و Brock. S. 2: 241

(١) البداية والنهاية ١٤ : ٨٣

« والطير يقـرأ ، والنسيم مردِّد ، والغصن يرقص ، والغدير يصفق »(١)

الإسْنَوي (٦٩٥ - ٧٦٤ هـ / ١٢٩٥ - ١٣٦٣م)

محمد بن الحسن بن على بن عمر الإسنوى (أو الإسنائى) عماد الدين : فاضل ، من الشافعية . ولد بإسنا وتفقه بها وبالقاهرة والشام . واستوطن حماة مدة ، وعاد إلى مصر ، فناب بالحكم فى القاهرة ومنوف ، وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « حياة القلوب فى كيفية الوصول إلى المحبوب — خ » فى التصوف ، و« المعتبر فى علم النظر » فى الجدل ، و « شرحه » و « شرح المنهاج » للبيضاوى ، لم يتمه (٢)

المالَقي (٠٠ - ٧٧١ هـ / ٠٠ - ١٣٧٠م)

محمد بن الحسن بن محمد المالقى ، نزيل دمشق : فقيه مالكى ، من شيوخ العربية فى عصره . له « شرح التسهيل » فى النحو ، و« شرح مختصر ابن الحاجب الفرعى » فى الفقه ، لم يتمه (١)

الواسِطي (٧١٧ - ٧٧٦ هـ / ١٣١٧ - ١٣٧٤م)

محمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الواسطى ، أبو عبد الله شمس الدين : مفسر ، عالم بأصول الفقه ، من شيوخ الشافعية . سمع الحديث بمصر ، واستقر وتوفى بدمشق. قال ابن العماد : كتب الكثير بخطه نسخاً وتصنيفاً بخط حسن . من كتبه « مجمع الأحباب » اختصر به حلية الأولياء لأبى نعيم ، و« تفسير » كبير ، وكتاب فى «أصول الدين » مجلد ، و« الرد على التناقض للاسنوى» و«شرح مختصر ابن الحاجب» ثلاث مجلدات (٢)

محمَّد الحنفي (٠٠ - ٨٤٧ هـ / ٠٠ - ١٤٤٣م)

محمد بن حسن بن على التيمى البكرى الشاذلى ، أبو عبد الله شمس الدين الحنفى : صوفى مصرى ، من أهل القاهرة . اشتهر بأخبار حكيت عنه مع السلطان فرج بن برقوق وغيره . له « الروض النسيق فى علم الطريق — خ » شرح به كلام شيخه محمد العجان، و« ديوان — خ » ذكره بروكلمن . وللشيخ نور الدين على بن عمر البتنونى ،

---

(١) النجوم الزاهرة ٩ : ٢٤٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤١٩ وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وفيه : وفاته سنة ٧٢٢ تقريباً . وبغية الوعاة ٣٤ وفيه : وفاته سنة ٧٢٥ وابن الوردى ٢ : ٢٧٠ وسماه « محمد بن سباع الصائغ » وقال : كان يقرىء الأدب فى دكانه . والبداية والنهاية ١٤ : ٩٨ وهو فيه « محمد بن حسين » تصحيف .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٤٢١ وشذرات الذهب ٦ : ٢٠٢ وفهرست الكتبخانة ٢ : ٨١ وهو فيه : « محمد بن الحسين بن على القرشى الأموى الإسنوى الأشعرى » و Brock. 2: 145 (119), S. 2: 148

(١) بغية الوعاة ٣٥ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٤ وكشف الظنون ٤٠٧

(٢) النعيمى ١ : ٣٢٨ والدرر الكامنة ٣ : ٤٢٠ وشذرات الذهب ٦ : ٢٤٤ وانظر الفهرس التمهيدى ٣٩١

كتاب «السر الصفى فى مناقب سيدى محمد الحنفى — ط» جزآن (١)

النَّوَاجي (٧٨٨ – ٨٥٩ هـ / ١٣٨٦ – ١٤٥٥ م)

محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجى ، شمس الدين : عالم بالأدب ، نقاد ، له شعر . من أهل مصر . مولده ووفاته فى القاهرة . نسبته إلى نواج (من غربية مصر) رحل إلى الحجاز حاجاً ، وطاف بعض البلدان . وهو صاحب «حلبة الكميت — ط» فى الخمر والندماء وما يتعلق بهما . وله كتب كثيرة ، منها «مراتع الغزلان فى الحسان من الغلمان — خ» و «خلع العذار فى وصف العذار — خ» و «التذكرة — خ» و «نزهة الألباب — خ» و «تحفة الأديب — خ» و «الشفاء فى بديع الاكتفاء — خ» و «الصبوح والغبوق — خ» و «روضة المجالسة — خ» و «الحجة فى سرقات ابن حجة — خ» و «ديوان شعر — خ» (٢)

اَلحَفْصي (٠٠ – ٩٣٢ هـ / ٠٠ – ١٥٢٦ م)

محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصى ، أبو عبد الله : من ملوك آل حفص بتونس . ولى بعد وفاة عمه (يحيى بن محمد) سنة ٨٩٩ هـ . وكان ذكياً ، فيه خير ، إلا أنه تولى والدولة آخذة بالانهيار ، فخرج أكثر البلاد عن طاعته . وفى أيامه ملك الإسبان بجاية (سنة ٩١٠) وثار بنو عزاب فى طرابلس الغرب ، فملكوها للإسبان (سنة ٩١٤) وألحقت «الجزائر» بالدولة العثمانية . واستمر إلى أن توفى بتونس . من آثاره المقصورة الشرقية بالجامع الأعظم وتعرف بالعبدلية نسبة إليه (١)

اَلحَفْصي (٠٠ – نحو ٩٩٠ هـ / ٠٠ – « ١٥٨٢ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد المسعود الحفصى : آخر ملوك الدولة الحفصية بتونس ، وأحد اثنين أجرما فيها (هو وأبوه) وكان أخوه (أحمد بن الحسن) قد كاتب الإسبانيين وعرض عليهم مالا يؤديه لهم إذا أعانوه على إخراج الترك من تونس ، واشترط الإسبانيون أن يشركهم فى حكم البلاد ، فأنف واعتزل ، وخلفه صاحب الترجمة ، فرضى بشرطهم ، وأعانه أسطولهم فدخل تونس ، واحتلها الإسبانيون وهو خانع ، وأذاقوا أهلها الويلات . وأقبل جيش من القسطنطينية (سنة ٩٨١ هـ) يقوده الوزير سنان باشا ، فنشبت معارك انتهت

---

(١) طبقات الشعرانى ٢ : ٨١ – ٩٢ والكتبخانة ٧ : ٣٩٦ – ٣٩٧ و Brock. S. 2: 150 ودار الكتب ١ : ٣١٤

(٢) الضوء اللامع ٧ : ٢٢٩ والخطط التوفيقية ١٧ : ١٣ وحوادث الدهور ٢ : ٣٦٥ وآداب اللغة ٣ : ١٣٧ ولغة العرب ١ : ١٢٩ والفهرس التمهيدى ٢٨٧ والبدر الطالع ٢ : ١٥٦ وابن إياس ٢ : ٤٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٢٤ : ٢٧٦ وصفحات لم تنشر ٢٧ و Brock. S. 2: 56

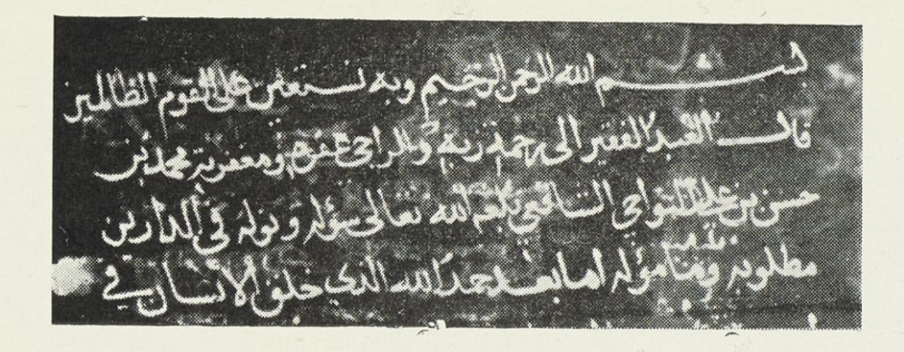
(١) الخلاصة النقية ٨٤ وفى خلاصة تاريخ تونس ١٢٤ «وهو الذى أنشأ مكتبة جامع الزيتونة المشهورة بالعبدلية»


454

أمالي أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
رواية أبي بكر بن مقسم عنه

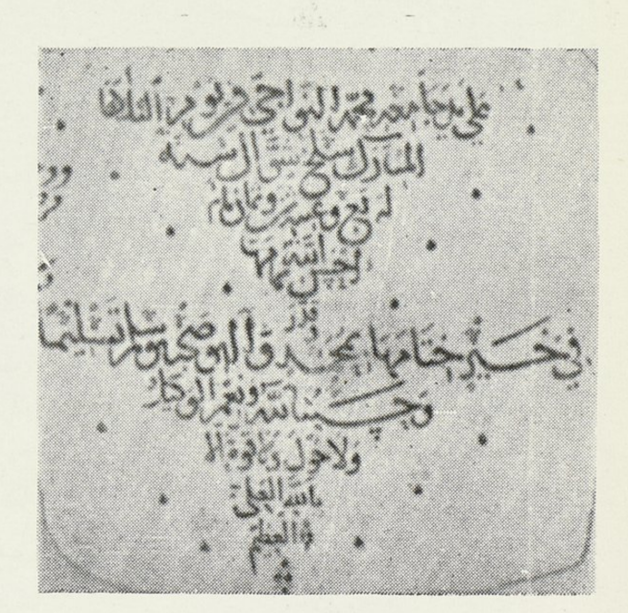
محمد بن الحسن ابن مقسم (٦ : ٣١١)
عن المخطوطة ٤٥٤ فى مكتبة « اللورنزيانة » بمدينة فلورنس ، بإيطاليا .

١٠٠٧ – ٨] النواجى



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين
قال العبد الفقير الى رحمة ربه والراجي عفوه ومغفرته محمد بن
حسن بن علي النواجي الشافعي بلغه الله تعالى سؤله ونوله في الدارين
مطلوبه ومأموله اما بعد حمد الله الذي خلق الانسان في

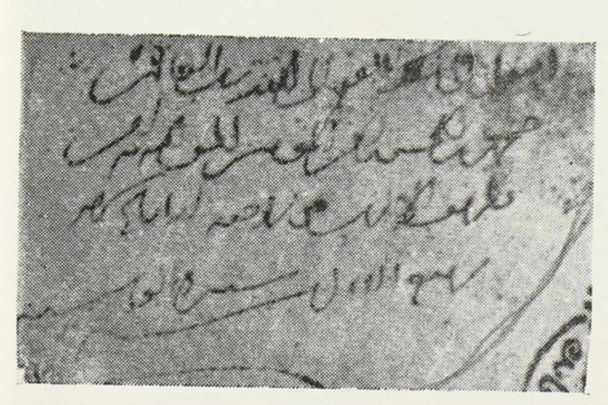
– ٢ –



حسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي
العظيم

محمد بن حسن بن على النواجى (٦ : ٣٢٠)
خطه الأول : عن المخطوطة « 14 L »
فى مكتبة « Princeton »
وخطه الثانى : عن نهاية كتابه « حلبة الكميت » بخطه ، فى مكتبة « لا له لى ١٧١٠ » باستانبول ، وفى معهد المخطوطات بمصر « ف ٢٠١ أدب »

١٠٠٩] الإمام محمد القاسمى



محمد بن الحسن بن القاسم (٦ : ٣٢١)
عن مخطوطة الجزء الثالث من صحيح البخارى ، فى « الأمبروزيانة » رقم « D 348 »
ويقرأ الخط : « انتقل إلى ملك الفقير إلى الله رب العالمين محمد بن الحسن بن أمير المؤمنين – ربيع الأول سنة ستين وألف سنة »

١٠١٠] الحر العاملى

محمد بن الحسن ، الحر العاملى (٦ : ٣٢١)

عن الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتابه « أمل الآمل » فى مكتبة الجامعة الأميركية ببيروت ، رقم ٩٦
ويلاحظ فى خطه هذا أن جملة « محمد بن الحسن » وقع فيها ذيل « بن » فى آخر السين من « الحسن »
فجعله شبيهاً بالحسين ؛ واسم « الحسن » ظاهر فى أصل المخطوطة .

١٠١١] همات زاده

محمد بن حسن همات (٦ : ٣٢٢)

١٠١٢] السمنودى المنير

وما انتسب الى فيه صحيح وحرر باعانة الملك المدبر المصور قال ذلك بفمه
وكتبه بيده وقلمه الفقير محمد بن حسن السمنودي المنير

محمد بن حسن بن محمد السمنودى (٦ : ٣٢٣)

عن نهاية « ثبت المنير » من مخطوطات دار الكتب المصرية « ١٦٩ مصطلح ، تيمور »

١٠١٣] أبو الهدى الصيادى

الى الاستاذ الكامل والعالم النحرير الفاضل المحب فى الله
والمحبوب لوجه الله الشيخ محمد عبده افندى المحترم

اخذت رسالة التوحيد منكم
فصحّ الاتحاد بلا اتحاد
واعجبنى اتساق الدر فيها
وجدد عهد حب فى ازدياد
نعم فيها اختيارات ونسج
رقيق فيه درب للطراد
وغايتكم بما قد جئتم فيها
منزهة بحكم الاعتقاد
فدم نثار در هدى لنظم
ثمين للعباد وللبلاد
قال وكتبه المستند الى ربه فى جميع الدواعى
محمد ابو الهدى الصيادى الرفاعى
عفى عنه

محمد بن حسن وادى الصيادى الرفاعى (٦ : ٣٢٤)

رسالة شعرية بعث بها إلى الشيخ « محمد عبده » وقد أهداه هذا نسخة من كتابه « رسالة التوحيد » . والأصل من محفوظات آل سعودى بمصر .

بظفره ودخوله تونس ، فقبض على المترجم له ، وعاد به إلى العاصمة العثمانية ، فأمر السلطان سليم باعتقاله . واستمر في سجنه إلى أن هلك . وبموته انقرضت دولة بنى أبي حفص وقد عاشت نيفاً و ٣٧٠ سنة (١)

مُحَمَّد بن الحَسَن (٩٨٠ - ١٠٣٠ هـ / ١٥٧٢ - ١٦٢١ م)

محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني ابن علي الموسوى العاملي : أديب ، من فقهاء الإمامية . ولد في جبع (بجبل عامل) ورحل إلى كربلاء ، فتصدر للتدريس . وتوفى بمكة . له « روضة الخواطر » في الأدب ، و « استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار - خ » فقه ، وشروح وحواش ورسائل في الفقه والأصول . وله شعر(٢)

الإِمَام مُحَمَّد (١٠١٠ - ١٠٧٩ هـ / ١٦٠١ - ١٦٦٨ م)

محمد بن الحسن بن القاسم ، أبو يحيى : فقيه أصولى أديب ، من أمراء اليمن . ولى صعدة ونواحيها . ثم اتسعت ولايته ، فكان يتردد في الإقامة بين ذمار وصنعاء . وصنف كتباً ، منها « ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصرى من أهل الأدب - خ » و « سبيل الرشاد إلى معرفة رب العباد » في علم الكلام ، و « شرح مرقاة الوصول إلى علم الأصول » . وتوفى بصنعاء . ولم يل الإمامة ، وهو من بيتها ، وكان يلقب بها(١)

الكَوَاكِبي (١٠١٨ - ١٠٩٦ هـ / ١٦٠٩ - ١٦٨٥ م)

محمد بن حسن بن أحمد الكواكبي الحلبي : مفتى حلب ، وأحد علمائها . مولده ووفاته فيها . له كتب ، منها « الفوائد السمية في شرح الفرائد السنية - ط » في فقه الحنفية ، كلاهما له ، و « نظم الوقاية - ط » فقه ، و « نظم المنار - ط » في أصول الفقه ، و « إرشاد الطالب - ط » في الأصول ، و « حاشية على شرح المواقف للسعد - خ » و « حاشية على تفسير البيضاوى - خ » و « أبحاث تتعلق بسورة الأنعام - خ » ورسالة في « المنطق - خ » (٢)

الحُرُّ العَامِلي (١٠٣٣ - ١١٠٤ هـ / ١٦٢٣ - ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن علي العاملي ، الملقب بالحر : فقيه إمامى ، مؤرخ . ولد في قرية مشغر (من جبل عامل بسورية) وانتقل إلى « جبع » ومنها إلى العراق ، وانتهى إلى طوس (بخراسان) فأقام وتوفى فيها . له تصانيف ، منها « أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل - ط » القسم الأول منه ، ولا يزال الثاني وسماه « تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر العلماء المتأخرين » مخطوطاً ، و « الجواهر

(١) الخلاصة النقية ٨٨ وانظر خلاصة تاريخ تونس ١٢٩ - ١٣١

(٢) شهداء الفضيلة ١٥٢ والذريعة ٢ : ٣٠ وأمل الآمل ، في ذيل منهج المقال ٤٤٦ - ٤٤٧

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٢٨ والبعثة المصرية ٣٤

(٢) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٧ وديوان الإسلام - خ . و Brock. 2: 409 (315), S. 2: 433 وإعلام النبلاء ٦ : ٣٨٠ والأزهرية ٢ : ٢٣١، ٢٣٣

السنية فى الأحاديث القدسية – خ » و« تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة – ط » ويسمى « الوسائل » اختصاراً ، و « هداية الأمة إلى أحكام الأئمة » ثلاثة أجزاء ، و « الفصول المهمة فى أصول الأئمة – ط » و « رسائل » فى أبحاث مختلفة . وكان كثير النظم ، له « ديوان » فيه نحو عشرين ألف بيت . قال الخوانسارى (فى روضات الجنات) بعد أن ذكر مؤلفاته : لا يخفى أنه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق، تحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحرير (١)

مُحَمَّد الجَلاَل (٠٠ - ١١٠٤ هـ / ٠٠ - ١٦٩٢ م)

محمد بن الحسن بن أحمد الجلال الحسنى اليمنى : خطيب ، فاضل . ولد فى جراف صنعاء ، وكان خطيب الإمام محمد بن إسماعيل، بها . وجمع من خطبه مجلداً سمى «المشرب الزلال من خطب السيد محمد الجلال – خ » وله « تثبيت الأقدام فى فتنة أهل الإسلام والنهى عن التوغل فى علم الكلام » وله نظم (٢)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٣٢ وفيه وفاته سنة ١٠٧٩ بعد أن ذكر قدومه لمكة سنة ١٠٨٧ ؟ وروضات الجنات ٦١٦ وشهداء الفضيلة ٢١٠ وسفينة البحار ١ : ٢٤٢ والذريعة ٢ : ٣٥٠ ثم ٤ : ٤٥ و ٣٥٢ ثم ٥ : ٢٧١ والفهرس التمهيدى ٢٦٦ وأرخ وفاته سنة « ١٠٧٣ » Brock. S. 2: 418, 578 ثم صححها سنة « ١٠٩٩ »

(٢) ملحق البدر ١٩٥ و Brock. S. 2: 559

الوَزِير اليَحْمَدي (١٠٦٠ - نحو ١١٣٠ هـ / ١٦٥٠ - « ١٧١٨ م)

محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد اليحمدى ، أبو عبد الله : وزير ، من العارفين بالأدب والتاريخ . ولد فى بنى محمد – القبيلة المعروفة قرب جبال غمارة ، بالمغرب – ورحل إلى فاس فتعلم واشتهر . واستوزره أمير المؤمنين المولى إسماعيل بن محمد الشريف ، سنة نيف و ١٠٩٠ هـ ، فكان الرئيس الأعظم فى دولته ، وسماه « أحمد » فغلب عليه . واستمر إلى ما بعد سنة ١١٢٥ وصنف « الكناشة – خ » فى عشرة مجلدات ضخام . وله رسائل فى فنون مختلفة . ولمعاصره على بن أحمد الزرويلى كتاب فى مجلد كبير سماه « سنا المهتدى إلى مفاخر الوزير اليحمدى – خ » أتى فيه على سيرته ورسائل من إنشائه (١)

مُحَمَّد هِمَّاتْ زادَهْ (١٠٩١ - ١١٧٥ هـ / ١٦٨٠ - ١٧٦١ م)

محمد بن حسن المعروف بابن همات أو محمد همات زاده ، الدمشقى : من علماء الحديث . تركمانى الأصل ، قسطنطينى . ولد فى دمشق ، ورحل إلى مكة ، فجاور بها ، ثم سافر إلى القسطنطينية . من كتبه « تحفة الراوى فى تخريج أحاديث البيضاوى – خ » و« التنكيت والإفادة فى تخريج أحاديث

---

(١) سنا المهتدى – خ . وإتحاف أعلام الناس ١ : ١٠٦ وهو فيه «محمد بن أحمد بن الحسن» ولم يذكرا وفاته .

خاتمة سفر السعادة — خ » نشرت مقتطفات منه فى كتاب « انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شىء من الأحاديث فى هذا الباب » وله « اصطلاحات المحدثين — خ » و « شرح نخبة الفكر — خ » و « نتيجة النظر فى علم الأثر — خ » ورسائل (١)

مُحَمَّد البَنَّاني (٠٠ - ١١٩٤ هـ / ٠٠ - ١٧٨٠ م)

محمد بن الحسن البنانى ، أبو عبد الله : فقيه مالكى . من أهل فاس . كان خطيب الضريح الإدريسى بها ، وإمامه . له كتب ، منها « الفتح الربانى — ط » حاشية استدرك بها على الزرقانى ما ذهل عنه فى شرحه على « مختصر خليل » و « حاشية على شرح السنوسى لمختصره فى المنطق — ط » (٢)

المُنَيِّر السَّمَنُّودي (١٠٩٩ - ١١٩٩ هـ / ١٦٨٨ - ١٧٨٥ م)

محمد بن حسن بن محمد السمنودى الأزهرى المعروف بالمنير : فقيه شافعى ، كان أول من انتزع مشيخة « الأزهر » من يد المالكية . ولد فى سمنود (بمصر) وتعلم بالأزهر ، وتولى مشيخته . وتوفى بالقاهرة . له منظومة فى « قراءة ورش » و « الدرر الجسام — ط » فقه ، و « منظومة فى علم الفلك »

(١) انتقاد المغنى ٣ والرسالة المستطرفة ١٤٠ والمرادى ٤ : ٣٧ والتيمورية ٣ : ٣١١ وتكررت فيها تسميته « ابن همان » بالنون ، من خطأ الطبع . و Brock. 2: 399 (309), S. 2: 423

(٢) الفكر السامى ٤ : ١٢٥ ومعجم المطبوعات ٥٩٠

وشرحها ، و « تحفة السالكين — ط » فى التصوف ، و « ثبت — خ » و « مقدمة تشتمل على رواية حفص — خ » فى القراآت ، وغير ذلك (١)

مُحَمَّد شُكْر (٠٠ - ١٢٠٧ هـ / ٠٠ - ١٧٩٣ م)

محمد بن حسن بن على العاملى : مؤرخ . له كتاب « الروضتين — خ » فى أخبار بنى بويه والحمدانيين . وهو جدّ « آل شكر » الشيعة فى بعلبك وجبل عامل . كانت أسرته تحكم الجزء الجنوبى من بلاد عاملة . وهو من قرية « قانا » العاملية . قتله أحمد باشا الجزار وأحرق كتبه بعد أن سجنه أربعة أشهر (٢)

الأُصُولي (٠٠ - ١٢٤٠ هـ / ٠٠ - ١٨٢٥ م)

محمد حسن بن محمد معصوم القزوينى الأصل ، الحائرى المنشأ والتحصيل ، الشيرازى الموطن والوفاة : مجتهد إمامى ، اشتهر بالمهارة فى الأصول . من كتبه « مصابيح الهداية فى شرح البداية للحر العاملى » فى الفقه ، و « تنقيح المقاصد الأصولية — خ » فى أصول الفقه ، و « كشف الغطاء » ورسائل ومختصرات (٣)

(١) الخطط التوفيقية ١٢ : ٥١ وسلك الدرر ٤ : ١٢٢ والجبرتى ٢ : ٩٤ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٩٤ و Brock. 2: 464 (353), S. 2: 479 والفكر السامى ٤ : ١٨٢ والكتبخانة ٢ : ٧٤ وفهرس الفهارس ٢ : ١١

(٢) شهداء الفضيلة ٢٦٦

(٣) روضات الجنات ٢ : ١٥ والذريعة ٤ : ٤٦٥ و Brock. S. 2: 825

المَدَني (١١٩٤ - ١٢٦٣ هـ / ١٧٨٠ - ١٨٤٧ م)

محمد حسن بن حمزة ظافر : صوفى ، له فى بلاد المغرب شهرة ذائعة . ولد فى المدينة المنورة ، وساح مدة ٢٥ سنة ، وأقام فى طرابلس الغرب إلى أن توفى . ولبعض شعرائها مدائح فيه . وكانت له عند الولاة منزلة رفيعة (١)

الشِّجْني (١٢٠٠ - ١٢٨٦ هـ / ١٧٨٦ - ١٨٦٩ م)

محمد بن الحسن بن على الشجنى : فاضل ، من العلماء بالتراجم . من أهل «ذمار» باليمن . له « التقصار – خ » فى سيرة شيخ الإسلام القاضى محمد بن على الشوكانى ومشايخه وتلاميذه (٢)

محمَّد الشَّطِّي (١٢٤٨-١٣٠٧ هـ / ١٨٣٢-١٨٩٠ م)

محمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطى الحنبلى : فرضى ، فقيه . مولده ووفاته فى دمشق . من كتبه « الفتح المبين – ط » رسالة فى الفرائض ، و« توفيق المواد النظامية لأحكام الشريعة المحمدية – ط » و « تسهيل الأحكام فيما يحتاج إليه الحكام » نيف وألف مادة ، و« القواعد الحنبلية فى التصرفات العقارية – ط » وجمع دفتراً كبيراً فى « تقسيم مياه دمشق وبيان أسهمها المترية » (١)

(١) المنهل العذب ١ : ٣٥٧ - ٣٦٥

(٢) نيل الوطر ١ : ٤ ثم ٢ : ٢٥٧ وتحفة الإخوان ٥

المامَقَاني (١٢٣٨ - ١٣٢٣ هـ / ١٨٢٢ - ١٩٠٥ م)

محمد حسن بن عبد الله المامقانى النجفى : فقيه إمامى . ولد فى مامقان (بقرب تبريز) وتعلم بكربلاء والنجف . وتنقل فى بلدان كثيرة ، وتوفى فى النجف . له « بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول – خ » ثمانية أجزاء ، و« غاية الآمال – ط » فقه ، و« ذرائع الأحلام فى شرح شرائع الإسلام – ط » فى مجلدين ضخمين (٢)

أَبُو الهُدَى الصَّيَّادي (١٢٦٦ - ١٣٢٨ هـ / ١٨٤٩ - ١٩٠٩ م)

محمد بن حسن وادى بن على بن خزام الصيادى الرفاعى الحسينى ، أبو الهدى : أشهر علماء الدين فى عصره . ولد فى خان شيخون (من أعمال حلب) وتعلم بحلب وولى نقابة الأشراف فيها . ثم سكن الآستانة ، واتصل بالسلطان عبد الحميد الثانى العثمانى ، فقلده مشيخة المشايخ . وحظى عنده فكان من كبار ثقاته . واستمر فى خدمته زهاء ثلاثين سنة . ولما خلع عبد الحميد، نفى أبو الهدى إلى جزيرة الأمراء فى « رينكيبو »

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ٣٧ ومختصر طبقات الحنابلة ١٦٦ ومنتخبات التواريخ ٧٦٧

(٢) أحسن الوديعة ١٦٩ - ١٧٤ وأعيان الشيعة ٢٢ : ١٦١-١٦٧ و Brock. S. 2: 798 والذريعة ٣ : ١٢٠

فمات فيها . كان من أذكى الناس ، وله إلمام بالعلوم الإسلامية ، ومعرفة بالأدب ، وظرف وتصوف . وصنف كتباً كثيرة أشك فى نسبتها إليه، فلعله كان يشير بالبحث أو يملى جانباً منه فيكتبه له أحد العلماء ممن كانوا لا يفارقون مجلسه ، وكانت له الكلمة العليا عند عبد الحميد فى نصب القضاة والمفتين . فمن كتبه « ضوء الشمس فى قوله ، صلى الله عليه وسلم ، بنى الإسلام على خمس – ط » و « قلادة الجواهر فى ذكر الغوث الرفاعى وأتباعه الأكابر – ط » و « فرحة الأحباب فى أخبار الأربعة الأقطاب – ط » و « الجوهر الشفاف فى طبقات السادة الأشراف – ط » و « تنوير الأبصار فى طبقات السادة الرفاعية الأخيار – ط » و « السهم الصائب لكبد من آذى أبا طالب – ط » و « ذخيرة المعاد فى ذكر السادة بنى الصياد – ط » و « الفجر المنير – ط » من كلام الرفاعى . وله شعر ربما كان بعضه أو كثير منه لغيره ، جمع فى « ديوانين » مطبوعين . ولشعراء عصره أماديح كثيرة فيه . وهجاه بعضهم (١)

مُحَمَّد ناشِد (... – نحو ١٣٣٨ هـ / ... – « ١٩٢٠ م)

محمد بن حسن ناشد : طبيب مصرى . ولد وتعلم الطب، بالقاهرة . وعين مدرساً لمدرسة « القابلات » وتوفى فى جهة المطرية (من ضواحى القاهرة) . له كتاب « المنهج الصحيح فى علم الفسيولوجيا والتشريح – ط » (١)

المَخْزُومي (١٢٨٥ – ١٣٤٨ هـ / ١٨٦٨ – ١٩٣٠ م)

محمد «باشا» بن حسن سلطان المخزومى : كاتب . من أعيان بيروت . تعلم بها وبمصر . وأنشأ فى القاهرة مجلة « الرياض المصرية » نصف شهرية (سنة ١٨٨٨) مشاركاً لخاله عبد الرحمن الحوت ، وكان المخزومى يكتب أكثر مقالاتها . وعاشت نيفاً وسنة . وسافر إلى أوربا . ثم أقام فى الآستانة ، فكان من أعضاء « مجلس المعارف » ومن مدرسى المكتب الشاهانى (المدرسة الملكية) وأصدر فيها جريدة « البيان » مدة قصيرة ، وعطلتها الحكومة ، وثلاثة أعداد من جريدة «المساواة» بعد إعلان الدستور العثمانى . وعين مفتشاً للأوقاف بحلب ، فانتقل إليها . وعاد إلى بيروت فى بدء القيام بالحركة «الإصلاحية» بها ، فعين « مفتشاً ملكياً » مدة يسيرة . وتوفى فيها . له «خاطرات جمال الدين الأفغانى – ط » جمع فيه طائفة حسنة من آراء السيد جمال الدين وأقواله (٢)

---

(١) العقود الجوهرية ١١ وأدباء حلب ١٠٥ ومعجم الشيوخ ٢ : ١٤٤ – ١٥٥

(١) معجم الأطباء ٤٧٧

(٢) تنوير الأذهان ٢ : ٥٨٩ وتاريخ الصحافة العربية ٣ : ٧٩ ثم ٤ : ٣٦٠

المَرْصَفي (٠٠ - ١٣٥٣ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد حسن نائل المرصفى : صحفى ، من أدباء مصر . نسبته إلى مرصفا (من قراها الكبيرة) نشأ فى القاهرة ، وقرأ مدة فى الأزهر ودار العلوم . وعين مدرساً للعربية فى مدارس « الفرير » ثم أصدر مجلة « الجديد » ومجلة « شهرزاد » إلى يوم وفاته . له كتب مدرسية وضعها أيام اشتغاله بالتعليم . منها « الإبداع – ط » فى الإملاء، و « زهرة الرسائل – ط » و « لآلىء الإنشاء – ط » و « القول المراد من بانت سعاد – ط » و « أدب اللغة العربية – ط » جزآن . وله تعليقات على شرح نهج البلاغة للشيخ محمد عبده ، فى طبعتى دار الكتب والميمنية . توفى بالقاهرة (١)

العامِري (٠٠ - ١٣٧٣ هـ / ٠٠ - ١٩٥٤ م)

محمد حسنى بن حسن خضر بن شريف العامرى الحسينى : أديب مصرى ، من أهل بلدة أبى الأخضر (بالشرقية) كان كاتب الجوازات فى السويس ، ثم رئيس قلم الحج والمحاجر الصحية ، بوزارة الداخلية . وتوفى ببلدته . له كتب ، منها « نزهة الألباب فى تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلة الأحباب – ط » أدب (٢)

(١) من مقال للصحافى العجوز فى الأهرام ٢٦ ذى الحجة ١٣٥٣ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٢٩٧ و ٢٩٨ ومعجم المطبوعات ١٧٣٧

(٢) معجم المطبوعات ١٦٤٨ وهو فيه : محمد «الحسنى» خطأ . ودار الكتب ٥ : ٣٨٦ والأهرام ١٩٥٤/٣/٥

مَخْلُوف (١٢٧٧ - ١٣٥٥ هـ / ١٨٦١ - ١٩٣٦ م)

محمد حسنين بن محمد مخلوف العَدَوى المالكى : أول من بدأ فى إنشاء مكتبة «الأزهر» وتنظيمها . فقيه عارف بالتفسير والأدب ، مصرى . ولد فى قرية « بنى عدى » من أعمال منفلوط ، وتخرج بالأزهر (سنة ١٣٠٥هـ) ودرّس فيه . ثم كان من أعضاء مجلس إدارته ، فأنشأ مكتبته ونظمها . وعين شيخاً للجامع الأحمدى ، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلا للأزهر . وانقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول ، سنة ١٣٣٤ وتوفى بالقاهرة . له ٣٧ كتاباً ، منها « المدخل المنير فى مقدمة علم التفسير – ط » و « بلوغ السول – ط » فى مدخل أصول الفقه ، و « القول الوثيق فى الرد على أدعياء الطريق – ط » و « القول الجامع فى الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع – ط » فى أصول الفقه ، و « رسالة فى حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية – ط » و « عنوان البيان فى علوم التبيان – ط » رسالة (١)

الغَمْراوي (١٢٨٩ - ١٣٦٣ هـ / ١٨٧٢ - ١٩٤٤ م)

محمد حسنين الغمراوى : مدرس

(١) الفتح ١٧ المحرم ١٣٥٥ ومعجم الشيوخ ١ : ٩٤ والتيمورية ٣ : ٢٧١ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٠ وجامع التصانيف الحديثة ٢ : ٣٦ ومعجم المطبوعات ١٦٤٨ والصحف المصرية ١٢ محرم ١٣٥٥

مصرى . مولده ووفاته بالقاهرة . تعلم فيها بدار العلوم . واشتغل بالتدريس فى مصر خمس سنوات ، وفى « كلية غوردن » بالسودان ، خمساً ، وبجامعة « أكسفورد » فى انجلترة سنة ١٩٠٦ — ١٩١٠ وعاد إلى مصر ، فكان مفتشاً للغة العربية ، فمراقباً لمجمع اللغة ، مدة يسيرة . له كتاب فى « الجغرافية » ألفه لما كان فى كلية غوردن ، وكتاب « الغرائز وعلاقتها بالتربية » على نسق كتب المطالعة الإنجليزية (١)

السِّنْدي (٠٠ - ١٣٦٣ هـ / ٠٠ - ١٩٤٤ م)

محمد حسنين عبد الرازق السندى : مدرس للتربية وعلم النفس والمنطق الحديث . مصرى . تعلم بدار العلوم ، فى القاهرة ، وكلية « ريدنج » بانجلترة ، وأجاد مع العربية والإنجليزية الفرنسية والفارسية . وكان من أعضاء الجمعيتين « الآسيوية الملكيـــة » و « الجغرافية » بلندن . واختير مدرساً خاصاً لولىّ العهد السابق بمصر ، سنة ١٩٢٧ — ١٩٣٠ واشتغل بالتدريس والتفتيش بوزارة المعارف . وكان يكره الظهور والإعلان عن نفسه ، ولم يتزوج . ومات فلم يشعر به أحد، وقد أوصى بألاّ ينعى فى الصحف ولا يحتفل بجنازته وأن يدفن فى مدافن الفقراء العامّة ؛ ونفذت وصيته. له مؤلفات مدرسية بالعربية، غير ما كتب بالإنجليزية ، منها « الموجز فى علم التربية — ط » و « علم المنطق الحديث — ط » و « علم النفس — ط » جزآن ، و « تاريخ المذاهب الفلسفية — ط » مختصر ، و « الموجز فى علم النفس — ط » (١)

البُرْجُلاني (٠٠ - ٢٣٨ هـ / ٠٠ - ٨٥٢ م)

محمد بن الحسين ، أبوجعفر البرجلانى : فاضل ، بغدادى . من الحنابلة . نعته ابن أبى يعلى بصاحب التصانيف . وقال الخطيب البغدادى : هو صاحب كتاب «الزهد والرقائق» . نسبته إلى « برجلان » من قرى واسط ، أو إلى محلة « البرجلاتية » ببغداد(٢)

مُحَمَّد بن الُحسَين (٠٠ - ٢٧٧ هـ / ٠٠ - ٨٩٠ م)

محمد بن الحسين الكوفى : محدث الكوفة فى عصره . له «المسند» فى الحديث (٣)

الوَضَّاحي (٠٠ - ٣٥٥ هـ / ٠٠ - ٩٦٦ م)

محمد بن الحسين بن على ابن الوضاح الأنبارى ، أبو عبد الله الوضاحى : شاعر . أصله من الأنبار ، انتقل إلى خراسان ، وسكن نيسابور ، وعلت شهرته ، وتوفى بها . أورد له الخطيب البغدادى أبياتاً من قصيدة يعارض بها معلقة امرىء القيس .

---

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٠

(١) تقويم دار العلوم ٣٥٧

(٢) طبقات الحنابلة ١ : ٢٩٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٢٢ واللباب ١ : ١٠٨

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ : ١٣٤

وقال الثعالبي : له شعر كثير . واختار منه نتفاً (١)

الآجُرِّي (٠٠ - ٣٦٠ هـ / ٠٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين بن عبد الله ، أبو بكر الآجرى : فقيه شافعى محدث . نسبته إلى آجر (من قرى بغداد) ولد فيها ، وحدث ببغداد ، قبل سنة ٣٣٠ ثم انتقل إلى مكة ، فتنسك ، وتوفى فيها . له تصانيف كثيرة ، منها « أخبار عمر بن عبد العزيز — خ » و « أخلاق حملة القرآن — خ » و « أخلاق العلماء » و « التفرد والعزلة » و « حسن الخلق » و « الشبهات » و « تغير الأزمنة » و « النصيحة » و « كتاب الأربعين حديثاً — خ » و « كتاب الشريعة — ط » و « الغرباء — خ » و « تحريم النرد والشطرنج والملاهى — خ » و « فرض طلب العلم — خ » و « ما ورد فى ليلة النصف من شعبان — خ » (٢)

ابن العَمِيد (٠٠ - ٣٦٠ هـ / ٠٠ - ٩٧٠ م)

محمد بن الحسين العميد بن محمد ، أبو الفضل : وزير ، من أئمة الكتاب . كان متوسعاً فى علوم الفلسفة والنجوم ، ولقب بالجاحظ الثانى فى أدبه وترسله . قال الثعالبى : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . ولى الوزارة لركن الدولة البويهى . وكان حسن السياسة خبيراً بتدبير الملك ، كريماً ممدوحاً . قصده جماعة من الشعراء فأجازهم ، ومدحه المتنبى فوهبه ثلاثة آلاف دينار . له « مجموع رسائل — خ » فى مجلد ضخم ، وشعر رقيق . قال ابن الأثير : كان أبو الفضل من محاسن الدنيا ، اجتمع فيه ما لم يجتمع فى غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التى أتى فيها بكل بديع ، مع حسن خلق ولين عشرة وشجاعة تامة ومعرفة بأمور الحرب والمحاصرات ، وبه تخرج عضد الدولة البويهى ومنه تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والعلماء . وكانت وزارته أربعاً وعشرين سنة ، وعاش نيفاً وستين . ومات بهمذان . وللسيد خليل مردم « ابن العميد — ط » رسالة (١)

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤١ والمنتظم ٧ : ٣٥ والكامل لابن الأثير ٨ : ١٨٩ والوافى بالوفيات ٣ : ٥ ويتيمة الدهر ٤ : ٢٦٨

(٢) وفيات الأعيان ١ : ٤٨٨ والتبيان — خ . والرسالة المستطرفة ٣٢ وصفة الصفوة ٢ : ٢٦٥ والفتوحات الوهبية لابن مرعى . وخزائن الكتب ٣٢ وفهرسة ابن خير ٢٨٥ وكشف الظنون ١ : ٣٧ والنجوم الزاهرة ٤ : ٦٠ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ و Brock. 1 : 173 (164), S. 1 : 274 ومخطوطات الظاهرية ٩٥

(١) يتيمة الدهر ٣ : ٢ والكامل : حوادث سنة ٣٥٩ والوفيات ٢ : ٥٧ ومعاهد التنصيص ٢ : ١١٥ وأقسام ضائعة من تحفة الأمراء ٤٧ وأمراء البيان ٥٤٦ — ٥٧٠ والإمتاع والمؤانسة ١ : ٦٦ وفيه : « قال ابن ثوابة : أول من أفسد الكلام أبو الفضل ، لأنه تخيل مذهب الجاحظ وظن أنه إن تبعه لحقه وإن تلاه أدركه ، فوقع بعيداً من الجاحظ ، قريباً من نفسه » . وتجارب الأمم لمسكويه ٦ : ٢٧٤ — ٢٨٢ وفيه : « كان الأستاذ الرئيس — أبو الفضل — قليل الكلام ، نزر الحديث ، إلا إذا سئل ووجد من يفهم عنه ، فإنه حينئذ ينشط فيسمع منه ما لا يوجد عند غيره »

١٠١٤] المخزومى



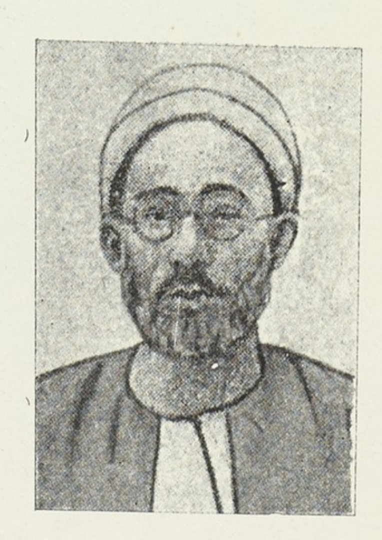
محمد بن حسن سلطان المخزومى (٦ : ٣٢٥)

١٠١٥] محمد حسن المرصفى



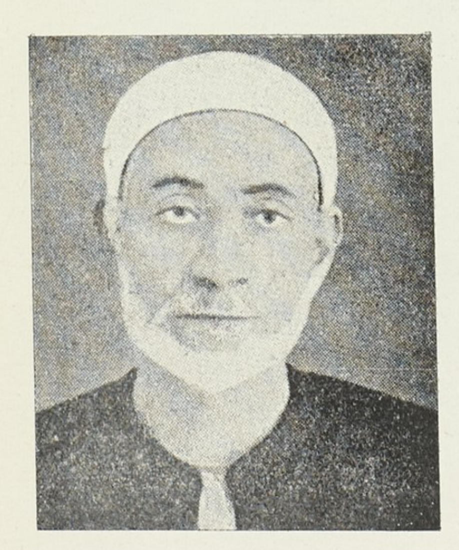
(٦ : ٣٢٦)

١٠١٦] مخلوف



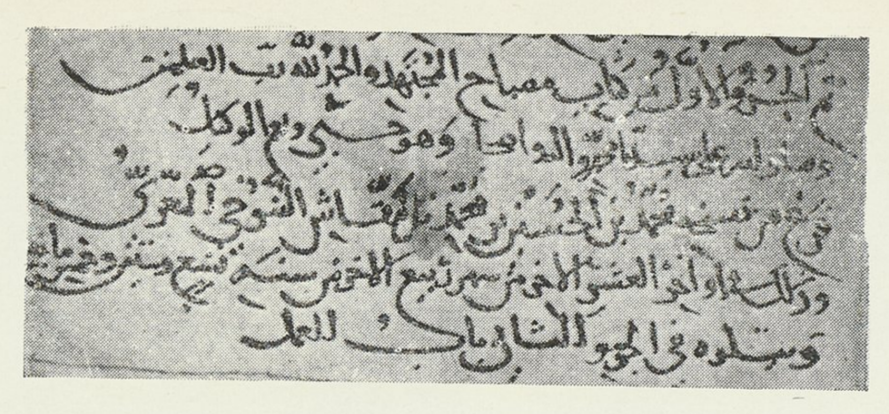
محمد حسنين مخلوف (٦ : ٣٢٦)

١٠١٧] الغمراوى



محمد حسنين الغمراوى (٦ : ٣٢٦)

١٠١٨] ابن النقاش



محمد بن الحسين ابن النقاش (٦ : ٣٣٣)

عن مخطوطة من كتابه «مصباح المجتهد وكفاية المنفرد» بخطه ، فى دار الكتب المصرية «٩٤٣ تصوف وأخلاق دينية»

١٠١٩] بهاء الدين العاملى

محمد بن حسين الحارثى العاملى (٦ : ٣٣٤)

عن مخطوطة فى خزانة كتب الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، بتونس .

١٠٢٠] ابن إمام اليمن



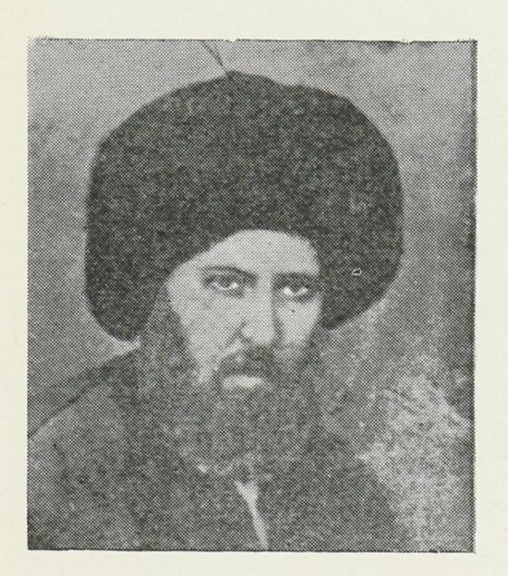
محمد بن الحسين بن القاسم (٦ : ٣٣٥)
عن مخطوطة « يواقيت فى قصص القرآن » لأحمد بن محمد الثعلبى ، كتبت فى حياته .
من مخطوطات « الأمبروزيانة » رقم "D 487"

١٠٢١] الصادق باى

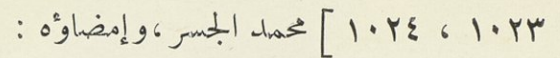


محمد « الصادق باى » بن حسين (٦ : ٣٣٧)

١٠٢٢] الشهرستانى



محمد حسين المرعشى الشهرستانى الحائرى
(٦ : ٣٣٨)


١٠٢٣ ، ١٠٢٤] محمد الجسر ، وإمضاؤه :

١٠٢٥] الهرّاوى

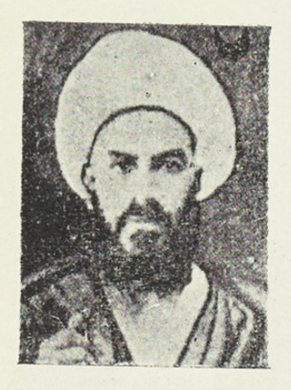


محمد بن حسين الهراوى (٦ : ٣٣٩)



محمد بن حسين الجسر (٦ : ٣٣٨)
وفيما يلي إمضاؤه :

١٠٢٦ ، ١٠٢٧] كاشف الغطاء ، وخطه :



حتى كأنك ترى الكتاب بعينك ما أثروا بين يديك فجزاهم الله
جميعاً خير جزاء المحسنين والمجاهدين في خدمة العلم والدين ووفقهم لإتمام
الأجزاء الباقية التي هي من الآثار الخالدة والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثواباً وخير أملا حرره في مدرسته العلية بالنجف الأشرف
٢٨ ربيع ١ سنة ١٣٧٦
محمد الحسين آل
كاشف
الغطاء

محمد حسين بن على كاشف الغطاء (٦ : ٣٣٩)
من تقريظ ، بخطه . فى مقدمة « كتابخانه دانشكاه تهران . جلد دوم »

أَبُو الفَتْح الأَزْدي (.. - ٣٦٧ هـ / .. - ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الفتح الأزدى الموصلى : من حفاظ الحديث ، قال الخطيب البغدادى : فى حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد، ولقى ركن الدولة ابن بويه ، فأكرمه . له كتب ، منها « تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين — خ » (١)

الطُّبْني (.. - ٣٩٤ هـ / .. - ١٠٠٤ م)

محمد بن الحسين التميمى ، أبو مضر الطبنى الأندلسى : شاعر مكثر وأديب مفتن . كان فى أيام الحكم المستنصر ، وله علم بأخبار العرب وأنسابهم . وفد على المنصور من طبنة (قاعدة الزاب) واستوطن قرطبة . وهو أصل « بنى الطبنى » فيها (٢)

أَبُو جَعْفَر الخازِن (.. - نحو ٤٠٠ هـ / .. - « ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين الخراسانى ، أبو جعفر : من كبار الفلكيين فى الإسلام . خدم بأرصاده أبا الفضل ابن العميد وزير ركن الدولة البويهى . وكان عالماً بالرياضيات والهندسة . له تصانيف ، منها « زيج الصفائح — خ » قطعة منه ، قال القفطى : وهو أجلّ كتاب وأجمل مصنف فى هذا النوع ، و « المسائل العددية » و « شرح كتاب إقليدس » (١)

اليَمَني (.. - ٤٠٠ هـ / .. - ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير اليمنى ، أبو عبد الله : أديب . كان مقيما بمصر . له « مضاهاة كتاب كليلة ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب — خ » و « أخبار النحويين » (٢)

الشَّرِيف الرَّضِي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ / ٩٧٠ - ١٠١٥ م)

محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، الرضى العلوى الحسينى الموسوى : أشعر الطالبيين ، على كثرة المجيدين فيهم . مولده ووفاته فى بغداد . انتهت إليه نقابة الأشراف فى حياة والده . وخلع عليه بالسواد ، وجدد له التقليد سنة ٤٠٣ هـ . له « ديوان شعر — ط » فى مجلدين ، وكتب ، منها « الحسَن من شعر الحسين — خ » السادس والثامن منه ، وهو مختارات من شعر ابن الحجاج ، مرتبة على الحروف فى ثمانية أجزاء ، و « المجازات النبوية — ط » و « مجاز القرآن »

---

(١) تاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ وفيه رواية ثانية بوفاته سنة ٣٧٤ و Brock. S. 1 : 280

(٢) المغرب فى حلى المغرب ٢٠١

(١) فهرست ابن النديم ١ : ٢٦٦ وأخبار الحكماء ٢٥٩ وهو فى كشف الظنون ١٣٩٦ « الخازنى » . واقرأ فصلا مفيداً عنه ، لفيدمان E. Wiedemann فى دائرة المعارف الإسلامية ٨ : ١٨٧

(٢) بغية الوعاة ٣٧ وكشف الظنون ١٧١٢ و Brock. S. 1 : 202 وهو فيه محمد بن « الحسن »

و « مختار شعر الصابىء » و « مجموعة ما دار بينه وبين أبى إسحاق الصابىء من الرسائل » . وشعره من الطبقة الأولى رصفاً وبياناً وإبداعاً . ولزكى مبارك «عبقرية الشريف الرضى — ط» ولمحمد رضا آل كاشف الغطاء « الشريف الرضى — ط » ومثله لعبد المسيح محفوظ ، ولحنا نمر(١)

النَّصِيبي (... — ٤٠٨ هـ / ... — ١٠١٧ م)

محمد بن الحسين بن عبيد الله ، أبو عبد الله العلوى النصيبى : قاضى دمشق وخطيبها ، ونقيب الأشراف فيها . كان أديباً بليغاً . له « ديوان شعر » (٢)

محمد بن الحسين الكرجى = محمد بن الحسن الكرخى ٤١٠

السُّلَمي (٣٢٥ — ٤١٢ هـ / ٩٣٦ — ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدى السلمى النيسابورى ، أبو عبد الرحمن : من علماء المتصوفة . قال الذهبى : «شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل : كان يضع الأحاديث للصوفية» . بلغت تصانيفه مئة أو أكثر ، منها «حقائق التفسير — خ» مختصر، على طريقة أهل التصوف ، و « طبقات الصوفية — ط » و « مقدمة فى التصوف — خ» رسالة ، و « مناهج العارفين — خ » و « رسالة فى غلطات الصوفية — خ » و « رسالة الملامتية — ط » و « آداب الفقر وشرائطه — خ » و «بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم — خ » و « الفتوة — خ » و « آداب الصحبة — خ » و «السؤالات — خ » و « سلوك العارفين — خ » و «عيوب النفس ومداواتها — خ » و « الفرق بين الشريعة والحقيقة — خ » و « آداب الصوفية — خ » و « كتاب الأربعين فى الحديث — ط» و « درجات المعاملات — خ » . مولده ووفاته فى نيسابور(١)

ابن عَبْد الوارِث (... — ٤٢١ هـ / ... — ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، ابن عبد الوارث ، أبو الحسين : أديب من أهل نيسابور . له شعر جيد . وهو ابن أخت أبى على الفارسى . تنقل فى البلاد، واستوزره الأمير اسماعيل بن سبكتكين صاحب غزنة . ثم رحل إلى مكة . واستقر فى جرجان ،

---

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٢ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٦ وفيه : « كان يلقب بذى الحسبين » . والمنتظم ٧ : ٢٧٩ ويتيمة الدهر ٢ : ٢٩٧ — ٣١٥ ونزهة الجليس ١ : ٣٥٩ والذريعة ٧ : ١٦

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٧

(١) طبقات الصوفية : مقدمة كتبها نور الدين شريبة ١٦ — ٤٩ والرسالة المستطرفة ٤١ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥١ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٦ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٨ واللباب ١ : ٥٥٤ والتبيان — خ — وفيه : «وهو حافظ زاهد لكن ليس بعمدة ، وله فى حقائق التفسير تحريف كثير» وفيه أيضاً : «هو الأزدى من قبل أبيه ، السلمى من قبل جده لأمه وبه اشتهر» . وفى الفتوحات الوهبية لابن مرعى : طعن فيه ابن الجوزى كما هو دأبه فى شأن الأئمة ؟ و Brock. 1 : 218 (200), S. 1 : 361

فقرأ عليه أهلها ، ومنهم عبد القاهر الجرجانى — وليس له أستاذ سواه — وتوفى فيها . كانت بينه وبين الصاحب ابن عباد مكاتبات مدونة . وله تصانيف ، منها كتاب فى « الشعر » (١)

عَمِيد الدَّولة (٣٨٣ - ٤٣٩ هـ = ٩٩٣ - ١٠٤٨ م)

محمد بن الحسين بن على بن عبد الرحيم ، أبو سعد ، عميد الدولة : وزير جلال الدولة البويهى ، ووزر له ست سنين . ولاقى من « المصادرات » ومن « الترك » شدائد ، فخرج من بغداد مستتراً ، فأقام بجزيرة ابن عمر حتى مات . وكان فاضلا عارفاً بأمور الوزارة . وهو وزير ابن وزير ، وأخو ثلاثة وزراء ، هو أفضلهم . وكان يلقب بشرف الدين ، ويقال له عميد الدولة وعميد الملك . له كتاب فى « أخبار الشعراء » قال الصفدى : أبان فيه عن فضل جسيم ومحلّ كريم . وله شعر جيد (٢)

أَبُو يَعْلَى (٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ، أبو يعلى : عالم عصره فى الأصول والفروع وأنواع الفنون . من أهل بغداد . ارتفعت مكانته عند القادر والقائم العباسيين . وولاه القائم قضاء دار الخلافة والحريم ، وحران وحلوان ، وكان قد امتنع ، واشترط أن لا يحضر أيام المواكب ، ولا يخرج فى الاستقبالات ولا يقصد دار السلطان ، فقبل القائم شرطه . له تصانيف كثيرة ، منها « الإيمان — خ » و « الأحكام السلطانية — ط » و « الكفاية فى أصول الفقه » و « أحكام القرآن » و « عيون المسائل » و « أربع مقدمات فى أصول الديانات » و « تبرئة معاوية » و « العدة — خ » فى أصول الفقه ، و « مقدمة فى الأدب » و « كتاب الطب » و « كتاب اللباس » و « المجرد » فقه ، على مذهب الإمام أحمد ، وردود على « الأشعرية » و « الكرامية » و « السالمية » و « المجسمة » و « ابن اللبان » وغير ذلك . وكان شيخ الحنابلة (١)

البَيْهَقي (... - ٤٧٠ هـ = ... - ١٠٧٧ م)

محمد بن الحسين البيهقى ، أبو الفضل : مؤرخ . كان كاتب الإنشاء فى دولة السلطان محمود بن سبكتكين ، نيابة عن « ابن مُشكان » وتولى الإنشاء لمحمد بن محمود ، ثم لمسعود بن محمود ، ثم لمودود ، ثم للسلطان « فرّخزاذ » ولما انقطعت دولته اعتزل العمل إلى أن مات . له كتاب فى تاريخ ناصر الدين محمود بن

---

(١) مفتاح السعادة ١ : ١٤٢ وبغية الوعاة ٣٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٩

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٨

(١) طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢ : ١٩٣–٢٣٠ ومختصره للنابلسى ٣٧٧ والكتبخانة ٢ : ٢٥٤ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٦ وشذرات الذهب ٣ : ٣٠٦ وخزائن الكتب ٣٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٧ والمنهج الأحمد — خ — واسمه فيه « محمد بن الحسن » من خطأ النسخ . و Brock. 1: 502 (398)

سبكتكين ، سماه « الناصرى » ذكر فيه دولته يوماً يوماً من أولها إلى آخر أيامه ، وهو فى عدة مجلدات . ومن تأليفه « زينة الكتّاب » وله نظم حسن (١)

ابن الشِّبْل البَغْدادي (٠٠ - ٤٧٣ هـ / ٠٠ - ١٠٨٠ م)

محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد ابن يوسف بن الشبل ، البغدادى ، أبو على : شاعر حكيم . من أهل بغداد ، مولداً ووفاة . أقرأ علوم الفلسفة والأدب ، ونظم الشعر الجيد . وكان ظريفاً نديماً . له « ديوان شعر » وأشهر شعره قصيدتان ، مطلع أولاهما :

« بربك أيها الفلك المـــدار »

ومطلع الثانية :

« غاية الحزن والسرور انقضاء »

أوردهما ابن أبى أصيبعة برمتهما ، وسماه « الحسين بن عبدالله » . وقال الصفدى بعد أن سماه « محمد بن الحسين » : وزعم بعضهم أنه الحسين بن عبد الله (٢)

خُوَاهَرْ زَادَهْ (٠٠ - ٤٨٣ هـ / ٠٠ - ١٠٩٠ م)

محمد بن الحسين بن محمد ، أبو بكر البخارى ، المعروف ببكر خواهر زاده ، أو خواهر زاده : فقيه . كان شيخ الأحناف فيما وراء النهر . مولده ووفاته فى بخارى . له « المبسوط » و « المختصر » و « التجنيس » فى الفقه . وهو (كما فى الإعلام ، لابن قاضى شهبة ، بخطه) : « ابن أخت القاضى أبى ثابت محمد بن أحمد البخارى ، ولهذا قيل له بالعجمى خواهر زاده ، وتفسيره ابن أخت عالم » (١)

الأَسْفَرَايِيني (٠٠ - ٤٨٧ هـ / ٠٠ - ١٠٩٤ م)

محمد بن الحسن بن محمد بن طلحة ، أبو الحسن : شاعر أديب ، من أهل أسفرايين . سمع الحديث . وله « ديوان شعر » (٢)

أَبُو شُجَاع (٤٣٧ - ٤٨٨ هـ / ١٠٤٥ - ١٠٩٥ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو شجاع الروذراورى ، الملقب بظهير الدين : وزير ، من العلماء . ولد بالأهواز ، أو بقلعة كنكور (من أعمال همذان) وولى الوزارة للمقتدى العباسى (سنة ٤٧٦ هـ) فعمرت العراق فى عهده — كما يقول الذهبى — وعزل سنة ٤٨٤ وحج سنة ٤٨٧ فجاور بالمدينة إلى أن توفى . ودفن بالبقيع . حسنت سيرته فى الوزارة . وكان وافر العقل ،

---

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٢٠

(٢) طبقات الأطباء ١ : ٢٤٧ – ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٤ : ٣٨ والوافى بالوفيات ٣ : ١١ واللباب ٢ : ١٠ ووفيات الأعيان ١ : ٥٢١ ميمنية . وكشف الظنون ٧٦٦ والبداية والنهاية ١٢ : ١٢١

(١) الجواهر المضية ٢ : ٤٩ واللباب ١ : ٣٩٢ والإعلام – خ . وهو فى مفتاح السعادة ٢ : ١٣٨ محمد بن « الحسن » تحريف « الحسين »

(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ١١ والإعلام – خ .

عالماً بالأدب ، له شعر رقيق . وصنف كتباً ، منها « ذيل تجارب الأمم لمسكويه » . وكان يكتب على طريقة ابن مقلة . نسبته إلى « الروذراور » من نواحى همذان ، أصله منها (١)

القَلَانِسي (٤٣٥ - ٥٢١ هـ / ١٠٤٣ - ١١٢٧ م)

محمد بن الحسين بن بُندار ، أبو العز القلانسى الواسطى : مقرىء العراق فى عصره . مولده ووفاته بواسط . من كتبه « إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى — خ » فى القراآت العشر ، و « رسالة فى القراآت الثلاث — خ » و « الكفاية الكبرى — خ » فى القراآت ، أكبر من الأول (٢)

الزَّاغُولي (٤٧٢ - ٥٥٩ هـ / ١٠٨٠ - ١١٦٤ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على الأزدى الزاغولى : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية . عالم باللغة والتفسير . له كتاب « قيد الأوابد » فى أكثر من أربعمائة مجلدة ، فى التفسير والحديث والفقه واللغة . نسبته إلى « زاغول » من قرى « بنج ديه » بمرو الروذ . ولد بها ، وأقام واشتهر بمرو(٣)

(١) وفيات الأعيان ٢ : ٦٩ وسير النبلاء — خ — المجلد ١٥ والمنتظم ٩ : ٩٠ والوافى بالوفيات ٣ : ٣ والإعلام — خ . وطبقات السبكى ٣ : ٥٦

(٢) Brock. 1: 519 (408), S. 1: 723 وغاية النهاية ٢ : ١٢٨ والوافى بالوفيات ٣ : ٤ والإعلام — خ .

(٣) التبيان — خ . واللباب ١ : ٤٨٩ والإعلام — خ .

ابن حَبُوس (٥٠٠ - ٥٧٠ هـ / ١١٠٦ - ١١٧٤ م)

محمد بن حسين بن عبد الله بن حبوس ، أبو عبد الله : شاعر ، من أهل فاس . قال الصفدى : بديع النظم ، سائر القول ، امتدح الأمراء ، واشتهر . ونعته صاحب أدب المسافر بشاعر الخلافة المهدية (الموحدية) له « ديوان شعر » (١)

ابن الدَّبَّاغ (٠٠ - ٥٨٤ هـ / ٠٠ - ١١٨٨ م)

محمد بن الحسين بن على الجفنى ، أبو الفرج المعروف بابن الدباغ : لغوى ، من أهل بغداد . له نظم مدون ، ورسائل . كان يذكر أنه من غسّان ، من بنى جفنة(٢)

ابن النَّقَّاش (٠٠ - ٥٩٩ هـ / ٠٠ - ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخى المعرى : فاضل . له « مصباح المجتهد وكفاية المنفرد — خ » المجلدان الأول والثانى منه ، فى التصوف(٣)

ابن مُوَفَّق (٠٠ - ٦٢٦ هـ / ٠٠ - ١٢٢٩ م)

محمد بن الحسين بن على بن موفق ،

(١) التكملة لابن الأبار ٣٧١ والوافى بالوفيات ٣ : ١٦ وزاد المسافر ١ — ٦

(٢) بغية الوعاة ٣٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٥

(٣) إيضاح المكنون ٢ : ٤٩٣ ولم يذكر مصدره ، ولم أجد لابن النقاش ترجمة فى وفيات سنة ٥٩٩ وما حولها . أما كتابه ، فالجزآن منه ، فى دار الكتب المصرية .

أبو عبد الله الأندلسى الميورقى ، ويقال له ابن الشَّكاز : عالم بالقراآت . ولى الخطابة فى بلده « ميورقة » مدة قصيرة . له كتب ، منها « الميسّر » فى القراآت . مات قبل الكائنة العظمى من الروم على ميورقة بنحو ستة أشهر (١)

ابن أَبي الحُسَيْن (٠٠ - ٦٧١ هـ / ٠٠ - ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبى الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسى ، أبو عبد الله ، من ذرية عمار بن ياسر : وزير ، من العلماء باللغة ، من أهل القيروان . خدم الأمراء الحفصيين ، وعلت مكانته فى أيام الأمير أبى زكرياء يحيى ، ثم فى أيام ابنه المستنصر (الحفصى) فاستولى على زمام الأمور ولقب برئيس الدولة . قال ابن خلدون : «كان الرئيس ابن أبى الحسين متفنناً فى العلوم ، مجيداً فى اللغة ، يقرض الشعر فيحسن ، ويترسل فيجيد ، وكان فى رياسته صلب الرأى ، قوى الشكيمة ، عالى الهمة ، شديد المراقبة والحزم فى الخدمة » توفى بتونس . له « ترتيب المحكم — خ » لابن سيده ، رتبه على أواخر الكلم كصحاح الجوهرى ، و « خلاصة المحكم — خ » اختصاره (٢)

(١) الإعلام ، لابن قاضى شهبة — خ . والتكملة ، لابن الأبار ١ : ٣٣٥

(٢) صدور الأفارقة — خ . وابن خلدون ٦ : ٢٩٤

الثَّعْلَبي (٠٠ - ٦٩٧ هـ / ٠٠ - ١٢٩٧ م)

محمد بن الحسين بن ثعلب ، موفق الدين الثعلبى الأدفوى : طبيب ، له نظم ونثر وخطب . مولده ووفاته بأدفو (من صعيد مصر) كان خطيبها . وكان يمشى إلى الضعفاء والرؤساء يطبهم من غير أجرة . وطعن فى السن . له كتاب اشتمل على « تصوف وفلسفة » رآه قريبه وابن بلده المؤرخ جعفر بن ثعلب الأدفوى (١)

محمَّد كمُّونَة (٠٠ - ٩٢٠ هـ / ٠٠ - ١٥١٤ م)

محمد بن حسين بن ناصر الدين بن على الحسينى ، المعروف بكمونة : نقيب بغداد . ورث النقابة عن آبائه . وكان من رجال الشاه إسماعيل الصفوى . تقدم فى أيامه ، وولى الولايات ، ومنها النجف . وقتل فى معركة « جالديران » بقرب تبريز ، قتله الأتراك العثمانيون فى هجومهم على إيران والعراق . وهو رأس أسرة « كمونة » فى العراق ، ويقال : إن الأصل (كمكمة »(٢)

بَهاءُ الدِّين العامِلي (٩٥٣ - ١٠٣١ هـ / ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى الهمذانى ، بهاء الدين : عالم أديب

(١) الطالع السعيد ٢٨٦ والوافى بالوفيات ٣ : ٢١ وخطط مبارك ٨ : ٥٠

(٢) تاريخ العراق ٣ : ٣١٥ و ٣٥٤ وفيه أنهم « بنو كمكة أولاد شكر الأسود »

إمامى ، من الشعراء . ولد ببعلبك ، وانتقل به أبوه إلى إيران . ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان فولاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحول إلى مصر . وزار القدس ودمشق وحلب وعاد إلى أصفهان ، فتوفى فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه « الكشكول – ط » و « المخلاة – ط » وهما من كتب الأدب المرسلة ، لا أبواب ولا فصول . وله « العروة الوثقى » فى التفسير ، و « الفوائد الصمدية فى علم العربية – خ » و « الحبل المتين – خ » فى الحديث ، طبع بعضه ، و « أسرار البلاغة – ط » و « الزبدة » فى الأصول ، و « خلاصة الحساب – ط » و « تشريح الأفلاك – ط » و « استفادة أنوار الكواكب من الشمس – خ » مقالة . وله رسائل ، وشعر كثير . وبالفارسية « نان وحلوى » أى خبز وحلوى ، وهو نظم فى التصوف ، و « شير وشكر » أى لبن وسكر ، نظم فى التصوف أيضاً (١)

ابن إِمَام اليَمَن (... – ١٠٦٧ هـ / ... – ١٦٥٦ م)

محمد بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد بن على الحسنى : أمير يمانى ، فاضل . كان من أعيان الدولة المتوكلية . وولى بعض الأعمال ، وقاد الجند فى عدة معارك . ثم انقطع إلى العلم ، فاشتغل بتفسير آيات الأحكام ، وهى مئتان ونيف وعشرون آية ، وصنف فيها « منتهى المرام ، شرح آيات الأحكام » وتوفى بصنعاء (١)

ابن عَيْن المُلْك (١٠٠٦ – ١٠٧٦ هـ / ١٥٩٧ – ١٦٦٦ م)

محمد بن حسين بن محمد ، المعروف بابن عين الملك ، ويقال له القاق وهو الغراب فى لغة أهل الشام : من شعراء النفحة . دمشقى . ولى نيابات المحاكم فى الصالحية والميدان وجبة عسال (من أحياء دمشق) وسافر إلى القسطنطينية وولى القضاء بحمص . وسكن طرابلس ، وناب فيها عن أحد القضاة فرجم ذلك القاضى بالحجارة ، وفرّ صاحب الترجمة عائداً إلى دمشق ، وتوفى بها . وكان غريب الزىّ ، أسود اللون ، هجاءاً ، لايكاد يسلم من لسانه أحد . جمع « ديوانين » من شعره ، أحدهما للمدح ، وسمى الثانى « بئس المصير » قال المحبى فى وصف شعره : كأنه منحوت من صخر ، أو غابة ليس فيها زهر . وأورد نموذجاً منه (٢)

محمَّد الأَنْكُوري (... – ١٠٩٨ هـ / ... – ١٦٨٧ م)

محمد بن حسين الأنكورى الرومى : فقيه حنفى ، من علماء الروم (الترك)

---

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٤٠ وروضات الجنات ٥٣٢ وآداب اللغة ٣ : ٣٢٨ والذريعة ٢ : ٢٩ ثم ٦ : ٢٤٠ و Brock. 2: 546 (414), S. 2: 595 ونزهة الجليس ١ : ٢٤٩

(١) خلاصة الأثر ٣ : ٤٥٥ وملحق البدر الطالع ١٩٧

(٢) نفحة الريحانة – خ . وخلاصة الأثر ٣ : ٤٥٦

مستعرب . عرفه المحبي بشيخ الإسلام وعالم الروم وفقيهها وصدر الدولة ووجيهها . نسبته إلى « أنكورية » وهي « أنقرة » وربما قيل له « الأنقِروي» . ولد بها ، وتعلم بالقسطنطينية ، وولي قضاء يني شهر ، ومصر ، والقسطنطينية ، والروم ايلي . ثم عين شيخاً للإسلام ، مدة قصيرة ، وعاجلته الوفاة ، عن نحو ٧٠ عاماً . له « الفتاوى الأنقروية – ط » و « تفسير آية الكرسي – خ » (١)

المُرْهِبي (‥ – ١١١٣ هـ / ‥ – ١٧٠٢ م)

محمد بن الحسن بن سليمان بن داود ، أبو الحسن ابن أبي فاضل المرهبي الأرحبي : فاضل يماني . له نظم جمعه ابنه « الحسن » على حروف الهجاء ، في ديوان سماه « فرائد الفوائد ، ودرر القلائد ، والصلات والعوائد – خ » (٢)

محمَّد بن الُحسَين (‥ – ١١٢٩ هـ / ‥ – ١٧١٧ م)

محمد بن الحسين بن الحسن ابن الإمام القاسم : فاضل من السادة ، من أهل صنعاء . له مؤلفات ، منها « الرسالة الكلامية » ونظم كثير (٣)

(١) خلاصة الأثر ٤ : ٣١٤ والكتبخانة ٣ : ٨٧ و Brock. 2: 575 (435), S. 2: 647

(٢) Brock. S. 2: 546 ودار الكتب ٣ : ٢٧٠

(٣) البدر الطالع ٢ : ١٦٥

محمَّد الرَّشِيد باي (١١٢٢ – ١١٧٢ هـ / ١٧١١ – ١٧٥٩ م)

محمد بن حسين بن علي تركي ، أبو عبد الله ، المعروف بمحمد الرشيد : أمير تونس . ولد فيها وولاه أبوه بعض الأعمال . وبرع في الأدب . ولما قتل أبوه (سنة **١١٥٣**هـ) قصد الجزائر ، وعاد منها بجيش قاتل به الباشا عليّ بن محمد (انظر ترجمته) وتم له الفوز ، فدخل تونس وبويع فيها (سنة **١١٦٩**) وحسنت سيرته . ومات بتونس . له « ديوان شعر » (١)

محمَّد بَيْرَم (١١٣٠ – ١٢١٤ هـ / ١٧١٨ – ١٨٠٠ م)

محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسين بن بيرم : من أعيان الأسرة البيرمية بتونس . أقام مفتياً فيها خمساً وأربعين سنة . وشرع في عدة تصانيف ، فلم يتم منها غير « اختصار أنفع الوسائل في تحرير المسائل للطرسوسي – خ » في فقه الحنفية ، و « رسالة في السياسات الشرعية » وله نظم (٢)

الشيخ محمَّد العطَّار (١١٧٧ – ١٢٤٣ هـ / ١٧٦٤ – ١٨٢٨ م)

محمد بن حسن العطار ، الحلبي الأصل ، الدمشقي المولد والوفاة : باحث ، رياضي ، يقال له « المدرِّس » . رحل إلى الأزهر ،

(١) دائرة البستاني ٧ : ٥٣ وخلاصة تاريخ تونس ١٥٠ و ١٥٣ و ١٥٤ والمنتخب المدرسي ١٢٤

(٢) التعريف بنسب الأسرة البيرمية – خ . والمكتبة الأزهرية ٢ : ١١٠

وأخذ عن علماء مصر ، وتوفى بالطاعون فى دمشق . كان مضطلعاً فى فنون الفلك والحساب والرياضيات ، وفى مكتبة آل الشطى (بدمشق) أوراق من آثاره، ورسائل، منها رسالة فى «حساب المياه — خ» ورسالة فى «الرمى بالقنبرة والطوب — ط» نشرت فى مجلة المشرق، ورسالة فى «فن القبان — خ». وله شرح على منظومة معاصره الشيخ حسن العطار المصرى فى «التشريح — خ» و«رسالة المزولة — خ» (١)

الطِّهْراني (٠٠ - نحو ١٢٦١ هـ / ٠٠ - « ١٨٤٥ م)

محمد حسين بن عبد الرحيم الطهرانى الرازى : فقيه إمامى ، توفى بأرض الحائر . من كتبه «الفصول فى علم الأصول» فى أصول الفقه (٢)

مُحَمَّد باشا باي (١٢٢٦ - ١٢٧٦ هـ / ١٨١١ - ١٨٥٩ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد الرشيد، أبو عبد الله : أمير تونس . ولد فيها ، وبويع بإمارتها سنة ١٢٧١ هـ ، وحمدت سيرته إلى أن توفى . كان عهده عهد رخاء . وكان شجاعاً حازماً مولعاً بدقائق الصنائع . وهو أول من أدخل «المطبعة» إلى الديار التونسية ، وأول من ضرب السكة باسمه من الذهب والفضة والنحاس ، وجعل اسم السلطان العثمانى فى أحد الوجهين (١)

مُحَمَّد الصَّادِق باي (١٢٢٩ - ١٢٩٩ هـ / ١٨١٤ - ١٨٨٢ م)

محمد بن حسين بن محمود بن محمد بن حسين : باى تونس . كان ولى عهد أخيه «محمد بن حسين» المتقدمة ترجمته (قبل هذه) وكلا الأخوين اسمه «محمد» إلا أن هذا يميز بالصادق . تولى بعد وفاة أخيه (سنة ١٢٧٦ هـ) وفى أيامه حلت بتونس كارثة «الحماية» الفرنسية ، بعد فتن واضطرابات . وكانت الدولة فى أواسط عهده على شيء من الانتعاش ، بما أدخله الوزير خير الدين التونسى (انظر ترجمته) من وسائل الإصلاح ، فيها . إلا أنه خذل وتغلبت عليه دسائس رجل مقرب من الباى ، يدعى «مصطفى بن إسماعيل» حل محل خير الدين فى الوزارة سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧) وانتهز الفرنسيون فرصة مشاجرة وقعت بين بعض البدو من سكان جبال «خمير» فى الشمال الغربى من المملكة التونسية، وبعض الأهالى التابعين لحكم «الجزائر» فساقوا ثلاثين ألف جندى من جيشهم فى الجزائر ، احتلوا بهم مدينة «الكاف»

(١) مذكرات تيمور باشا . وروض البشر ٢٢٣
(٢) روضات الجنات ١ : ١٣١

(١) دائرة البستانى ٧ : ٥٧ وخلاصة تاريخ تونس ١٧١ وعرفه بالمشير محمد باى الثانى . وكتاب «هذه تونس» ص ٢٣ وفيه : أصدر دستوراً حديثاً للدولة التونسية فى ١٠ سبتمبر ١٨٥٨ سمى «عهد الأمان» وهو «أول دستور فى العالم الإسلامى» . و Histoire de la régence de Tunis 109-112

وأرست فى ميناء « بنزرت » قطع من الأسطول الفرنسى نزل منها ثمانية آلاف جندى زحفوا إلى العاصمة التونسية وحاصروا « باردو » حيث يقيم الباى . وأمضى الباى « معاهدة باردو » وهى صك الاستعمار الفرنسى ، سنة ١٢٩٨ هـ (١٨٨١) وعاش بعدها عاماً ونصفاً ، ومات بتونس . وفى عهده سن قانون يضمن للفلاحين حقوقهم يعرف بقانون « الخماسة » معمول به فى تونس إلى اليوم(١)

الكاظمي (١٢٣٠ - ١٣٠٨ هـ / ١٨١٥ - ١٨٩٠ م)

محمد حسين بن هاشم بن ناصر بن حسين ، الكاظمى المنشأ ، النجفى المسكن والمدفن : فقيه إمامى . له كتب ، منها «هداية الأنام فى شرح شرائع الإسلام – ط » ثلاثة أجزاء منه ، ولم يتمه تأليفاً ، و« بغية الخاص والعام – خ » رسالة استخرجها من الشرح المتقدم ، و« وسائل الشيعة فى أحكام الشريعة – ط »(٢)

الشَّهْرَسْتَاني (... - ١٣١٥ هـ / ... - ١٨٨٨ م)

محمد حسين بن محمد على المرعشى الشهرستانى الحائرى : فاضل إمامى . له

(١) خلاصة تاريخ تونس ١٧٣ - ١٧٩ وهذه تونس ٢٣ و ٢٧ و Histoire de la régence de Tunis 112-173 ودائرة البستانى ٧ : ٥٨-٦٢

(٢) أحسن الوديعة ٢ : ١٩ و Brock. S. 2:796

اشتغال بالتاريخ . من كتبه «تاريخ الشهرستانى – خ »و« كتاب الحساب – خ »و« تحقيق الأدلة – خ » فى أصول الفقه (١)

شَمْس الدِّين (١٢٨٠ - ١٣٤٢ هـ / ١٨٦٣ - ١٩٢٤ م)

محمد حسين بن محسن بن على ، من آل شمس الدين : شاعر ، من أهل مجدل سلم (بجبل عامل) أشهر شعره « الغديرية – ط » مخمسة تزيد على مئة دور . ضعف بصره فى أواخر أيامه ، وضاع أكثر شعره(٢)

مُحَمَّد الجِسْر (١٢٩٦ - ١٣٥٣ هـ / ١٨٧٩ - ١٩٣٤ م)

محمد بن حسين بن محمد بن مصطفى الجسر : كاتب . من أهل طرابلس الشام . ولد بها ، وتولى تحرير جريدتها الأسبوعية (طرابلس) مدة ١٥ عاماً . وانتخب نائباً عنها فى مجلس « المبعوثان » العثمانى (سنة ١٩١١) ثم كان رئيساً لمحكمة « الاستئناف » فى بيروت سنة ١٩١٨ فناظراً للداخلية ، فرئيساً لمجلس الشيوخ اللبنانى ، فرئيساً للبرلمان . واعتزل السياسة فى آخر حياته . ومات ببيروت ، ودفن بطرابلس (٣)

(١) الذريعة ٣ : ٢٦٠ ثم ٧ : ٦ وأحسن الوديعة ١٤٩

(٢) مجلة العرفان ١٢ : ١٧٣ وجريدة المفيد الدمشقية ٥ حزيران ١٩٢٤

(٣) الأهرام والمقطم ٥ شعبان ١٣٥٣ والبلاغ البيروتية ٦ شعبان ١٣٥٣ والقاموس العام ١ : ١٦٤ وفيه : أصل آل الجسر من دمياط ، بمصر ، من آل ماقى نزحوا فى أواسط القرن الثانى عشر للهجرة .

الحاج محمَّد الهِرّاوي (١٣٠٢ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٥ - ١٩٣٩ م)

محمد بن حسين ابن الدكتور محمد الهراوى : شاعر مصرى . انفرد بنوع من النظم السهل ، ابتكره للأطفال يحفظونه ويتناشدونه فى مدارسهم وبيوتهم . وولد فى قرية « هرية رزنة » وتعلم بالقـــاهرة ثم بالإسكندرية . وأنشأ « مجلة الرسول » وهو طالب . ووظف بوزارة المعارف سنة ١٩٠٢ — ١٩١١ ونقل رئيساً للحسابات بدار الكتب (بالقاهرة) فظل فى عمله هذا إلى أن توفى . له كتيبات لطيفة ، منها « السمير الصغير — ط » و « الطفل الجديد — ط » و « أغانى الأطفال — ط » و « مسرحيات الأطفال — ط » و « ســمير الأطفال — ط » أربعة أجزاء ، و « أنباء الرسل — ط » و « ديوان شعره — خ » و « قصص الأطفال — خ » . وله « أناشيد » نظمها للحركة الوطنية بمصر ، فى إبانها (١)

كاشِف الغِطَاء (١٢٩٤ - ١٣٧٣ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٥٤ م)

محمد حسين بن على بن الرضا بن موسى ابن جعفر كاشف الغطاء : مجتهد إمامى ، أديب ، من زعماء الثورات الوطنية فى العراق . من أهل النجف . كان من الكتاب الشعراء ، الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين . انتهت إليه الرياسة فى الفتوى والاجتهاد بعد وفاة أخيه « أحمد بن على » المتقدمة ترجمته . وكان من أعضاء « المؤتمر الإسلامى » فى القدس ، سنة ١٣٥٠ هـ . وصنف كتباً كثيرة ، منها « الدين والإسلام — ط » جزآن ، و « الآيات البينات — ط » خمس رسائل ، و « الوجيزة — ط » فقه ، و « المراجعات الريحانية — ط » جزآن ، و « التوضيح فى بيان ما هو الإنجيل ومن هو المسيح — ط » جزآن ، و « أصل الشيعة وأصولها — ط » و « عين الميزان — ط » رسالة فى الجرح والتعديل ، و « ملخص الأغانى — خ » و « النفحات العنبرية — خ » و « رحلة إلى سورية ومصر — خ » و « ديوان شعر — خ » . وقصد إيران ، مستشفياً ، فتوفى بها ؛ ونقل إلى النجف (١)

الظَّوَاهِري (.. - ١٣٦٥ هـ / .. - ١٩٤٦ م)

محمد الحسينى بن إبراهيم الظواهرى : فاضل مصرى . ولد بكفر الظواهرى (بشرقية

---

(١) مشاهير شعراء العصر ١ : ٢٩٦ وجريدة الأهرام ٩/٣/١٩٣٩ وفى مذكرة كتبها لى فاضل من أقرباء صاحب الترجمة ، أن جده « الدكتور محمد » تعلم فى الأزهر وأرسل فى البعثة المصرية الأولى إلى فرنسة فتعلم الطب ، ثم كان معيداً للدكتور كلوت بك ، وأنه أول من كتب عن « التشريح » فى العصر الحديث ، بمصر .

(١) أسرار الانقلاب ، لعبد الرزاق الحسنى ٤٤ و ١٤٠ وفيه رسالة من قلم صاحب الترجمة ، يبسط فيها أسباب اندفاعه للعمل فى الميدان السياسى ومعارضة بعض الوزارات والدعوة إلى الثورة عليها . والدليل العراقى لسنة ١٩٣٦ ص ٩٢٥ وأحسن الوديعة ٢ : ١٠٧ وأحسن الأثر ٢٠ والأهرام ٢٠/٧/١٩٥٤ ومعجم المطبوعات ١٦٤٩ وفى الأدب العصرى ، لرفائيل بطى ، الثانى من قسم المنظوم ٧٢ - ٩٢ مختارات من شعره .

مصر) وتعلم بالأزهر ثم بالجامع الأحمدى بطنطا . واشتغل بالتدريس وتوفى بالقاهرة . وهو أخو الشيخ محمد الأحمدى الظواهرى شيخ الأزهر . له كتب ، منها « تاريخ أدب اللغة العربية – ط » مختصر ، و « التحقيقات الواضحة فى تفسير سورة الفاتحة وأوائل سورة البقرة وآية الكرسى – ط » و « القول السديد فى تفسير آيات النسخ والطلاق والربا ، من القرآن المجيد – ط » (١)

مُحَمَّد حِفْني ناصِف = حِفْني بن إِسماعيل

مُحَمَّد حَقِّي النَّازِلي (... – ١٣٠١ هـ / ... – ١٨٨٤ م)

محمد حقى بن على بن إبراهيم النازلى : فاضل متصوف من علماء « آيدين » توفى بمكة . له « السنوحات المكية – ط » فى آداب التجارة ، و « أسباب القوة – ط » فى آداب الأكل والشرب ، و « أحكام المذاهب فى أطوار اللحى والشوارب – ط » و « تنبيه الرسول على تقصير الذيول – ط » و « طب القرآن – ط » و « تفهيم الإخوان تجويد القرآن – ط » كلها فى مجلد واحد ، و « خزينة الأسرار – ط » و « البدور المسفرة – ط » رسالة فى أحاديث المغفرة (٢)

(١) الأعلام الشرقية ٢ : ١٤٤ والمكتبة الأزهرية ٥ : ٣٩ والفهرس الخاص ١٢ و ٣٥

(٢) فهرست الكتبخانة ٢ : ١٣١ و ١٩١ وفهرس المؤلفين ٢٧٢

مُحَمَّد بن حَكَم (... – ٥٣٨ هـ / ... – ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق الجذامى السرقسطى ، أبو جعفر : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . من أهل سرقسطة . قال ابن الأبار : جدّه ذو الوزارتين محمد بن أحمد ، كان صاحب مدينة سالم ، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ . واستقر محمد بمدينة فاس ، وولى أحكامها ، ومات بتلمسان . له « شرح الإيضاح » لأبى على الفارسى ، وتصانيف فى الجدل والعقائد (١)

حِلْمي عِيسى[١] (... – ١٣٧٢ هـ / ... – ١٩٥٣ م)

محمد حلمى عيسى «باشا» : حقوقى ، من وزراء مصر وفضلائها . ولد فى قرية « أشمون » بالمنوفية ، وحصل على إجازة «الحقوق» بالقاهرة سنة ١٩٠٢ وتولى أعمالا قضائية وإدارية . ثم كان من أعضاء مجلس النواب . وتولى وزارة المواصلات ، فالمعارف ، وغيرها . وتوفى بالقاهرة ، عن نيف و ٧٠ عاماً . له « شرح البيع فى القوانين المصرية والفرنسية وفى الشريعة الإسلامية – ط » فى مجلد ضخم (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٨ وتكملة الصلة ١ : ١٧٤ والإعلام – خ . وفيهما : مات فى حدود سنة ٥٣٨

(٢) القضاة والمحافظون ١٣٩ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤٧ ص ٥٩٨ ومجلة المجمع العلمى العربى ٨ : ٧٦٤ ومعجم المطبوعات ١٦٥١

ابن فُورَّجَة (٣٨٠ - نحو ٤٥٥ هـ = ٩٩٠ - « ١٠٦٣ م)

محمد بن حمد بن محمد بن عبدالله بن محمود بن فورجة البروجردى : عالم بالأدب. له شعر . مولده فى نهاوند ، وإقامته بالرىّ . من كتبه « التجنى على ابن جنى » و « الفتح على أبى الفتح » انتقد بهما شرح أبى الفتح ابن جنى لشعر المتنبى (١)

البَسَّام (.. - ١٢٤٦ هـ = .. - ١٨٣١ م)

محمد بن حمد البسام التميمى : مؤرخ ، من أهل العراق . توفى بمكة . له « الدرر المفاخر فى أخبار العرب الأواخر - خ » تكلم فيه على عشائر العرب فى نجد والحجاز واليمن والعراق والجزيرة ، ولغته أقرب إلى العامية (٢)

(١) بغية الوعاة ٣٩ و ٤٣٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٩٨ وإرشاد الأريب ٧ : ٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٤ وكشف الظنون ١٢٣٣ وفى ترجمته اضطراب عجيب : سماه السيوطى فى البغية « محمد بن حمد » كما هو فى سائر المصادر ، ثم رجح أنه « حمد بن محمد » كما فى كتاب البلغة لمجد الدين الشيرازى ، وضبط السيوطى « فورجة » بالحروف كما هو هنا ، وضبطه الصفدى فى الوافى بالوفيات بفتح الفاء وتشديد الجيم ، وجعله ابن شاكر فى الفوات بالزاى المعجمة « فوزجة » وبتشديد الجيم ؛ واختلف الصفدى وابن شاكر فى النقل عن ياقوت فأخذ الأول « مولد » ابن فورجة بنهاوند سنة ٣٨٠ وأخذ الثانى « وفاته » بنهاوند سنة ٣٨٠ والصواب مولده ؛ ومن خطأ الطبع أو النسخ ما فى كتابى ياقوت والسيوطى من أن مولده سنة ٣٣٠ وفيهما أنه كان موجوداً سنة ٤٥٥ ويؤيده قول كشف الظنون : كان حياً فى حدود سنة ٤٢٧

(٢) عشائر العراق ١ : ٢٤

ابن لُعْبُون (.. - ١٢٤٧ هـ = .. - ١٨٣١ م)

محمد بن حمد بن لعبون المدلجى الوائلى النجدى : من كبار شعراء النبط (الزجل) ومن المشتغلين بالتاريخ . ولد فى « حرمة » من بلاد نجد . ونشأ ميالاً إلى اللهو والبطالة . ورحل إلى « الزبير » فى العراق ، فاشتهر بمهاجاته لبعض معاصريه . ثم قصد «الكويت» فمات فيها بالطاعون . له كتاب فى « تاريخ نجد - ط » باسم « تاريخ ابن لعبون » ناقصاً أوله . قال خالد الفرج : وله الألحان اللعبونية لايزال يغنى بها فى ساحل الخليج الفارسى ، وأسلوبه مزيج من لهجة أهل نجد ولهجة أهل الساحل فصار مقبولاً عند الطرفين ، كما أن تضلعه بالأدب العربى جعله يستعمل أنواعاً من البديع فى نظمه ، ولم تعرف سنة ميلاده ، وقد ورد فى شعره ذكر الشيب وأنه بلغ ستاً وأربعين سنة ، على أن أباه عمر بعده طويلا (١)

مَحَّمد الأَصْرَم (١٢٨٣ - ١٣٤٣ هـ = ١٨٦٦ - ١٩٢٥ م)

محمد بن حمدة ابن الوزير الشيخ محمد الأصرم : فاضل ، من أهل تونس . تعلم بها ثم فى فرنسة . وتولى التعليم فى بعض مدارس تونس ، ثم عين رئيساً لإدارة الفلاحة العامة .

(١) ديوان النبط لخالد الفرج ١ : ٦٨ - ١٦٧ وفيه مجموعة كبيرة من نظمه . وفى صحيح الأخبار ، لابن بليهد ٣ : ٤٢ كلمة عن بلدة « حرمة » وتخطئة ياقوت فى قوله إنها بجانب « حمى ضرية » .

وعاد إلى التدريس . وشارك فى تأسيس « الجمعية الخلدونية » ونشر مقالات فى صحف تونس وغيرها . وحضر بعض المؤتمرات العلمية فى فرنسة . له « المشروع الملكى فى دولة حسين بن على تركي — ط » و « ترجمة رحلة الحشايشى لدواخل إفريقية — ط » (١)

الشُّوَيْعِر (... — ...)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية، من بنى جعفى ، من سعد العشيرة : شاعر جاهلى . ممن سمى « محمداً » قبل الإسلام ، قال الزبيدى : وهم سبعة . له خبر مع امرىء القيس الكندى ، يدل على أنه من معاصريه . وهو الذى لقبه بالشويعر . قال الآمدى : وله فى كتاب « بنى جعفى » أشعار جياد (٢)

الفَنَاري (٧٥١ - ٨٣٤ هـ / ١٣٥٠- ١٤٣١م)

محمد بن حمزة بن محمد ، شمس الدين الفنارى (أو الفَنَرى) الرومى : عالم بالمنطق والأصول . ولى قضاء بروسة . وارتفع قدره عند السلطان « بايزيد خان » وحج مرتين ، زار فى الأولى مصر (سنة ٨٢٢) واجتمع بعلمائها ، والثانية (سنة ٨٣٣) شكراً لله على إعادة بصره إليه ، وكان قد أشرف على العمى ، أو عمى ، وشفى . ومات بعد عودته من الحج . قال السيوطى : كان يعاب بنحلة ابن العربى وبإقراء الفصوص . من كتبه « شرح إيساغوجى — ط » فى المنطق ، و « عويصات الأفكار — خ » رسالة فى العلوم العقلية ، و « فصول البدائع فى أصول الشرائع — ط » و « أنموذج العلوم » و « شرح الفرائض السراجية — خ » و « تفسير الفاتحة — ط » (١)

مُحَمَّد المُلاَّ (١٢٤٣ - ١٣٢٢ هـ / ١٨٢٧ - ١٩٠٤ م)

محمد بن حمزة بن حسين بن نور على التسترى الأهوازى الحلى ، المعروف بالملا : شاعر ، من أهل الحلة . تكثر فى شعره المقطعات المستملحة . أصله من تستر . ذهب بصره قبل اكتهاله ، فاشتغل بالتعليم . له « ديوان شعر — خ » فى خمس مجلدات ، بعضه بخطه (٢)

---

(١) جريدة النهضة (التونسية) سنة ١٩٢٥

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى ١٤١ والتاج ، للزبيدى ٣ : ٣٠١ والمحبر ١٣٠ وهو فيه : « محمد ابن حمران بن مالك » وفيه أسماء بقية « السبعة » الذين ذكرهم الزبيدى .

(١) الفوائد البهية ١٦٦ ومفتاح السعادة ١ : ٤٥٢ وفيه أن قول السيوطى : « الفنارى ، نسبة إلى صنعة الفنار » ليس بصحيح ، وإنما نسبته إلى قرية اسمها فنار . والشقائق النعمانية ، بهامش ابن خلكان ١ : ٢٤ وبغية الوعاة ٣٩ وهو فيه «الفنرى» بفتح الفاء والنون ، وعنه شذرات الذهب ٧ : ٢٠٩ كما فى الضوء اللامع ١١ : ٢١٨ نقلا عن الكافيجى . وآداب اللغة ٣ : ٢٣٦ و Brock. 1:351 (293) وانظر فهرسته .

(٢) شعراء الحلة ٥ : ٢٠٩ - ٢٢٥

مُحَمَّد جُعَيْط (١٢٦٨ - ١٣٣٧ هـ / ١٨٥٢ - ١٩١٨ م)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط ، أبو عبد الله : مفتى تونس ، من فقهاء المالكية . ولى الإفتاء سنة ١٣٣١ هـ ، واستمر إلى أن توفى . من كتبه « حاشية على التنقيح – ط » فقه ، فى مجلدين ، وتأليف فى « تراجم علماء تونس » وله نظم فى « ديوان » معظمه مدائح نبوية (١)

ابن حَمُّويَة (٤٤٩ - ٥٣٠ هـ / ١٠٥٧ - ١١٣٥ م)

محمد بن حموية بن محمد بن حموية الجوينى ، أبو عبد الله : شيخ الصوفية فى خراسان . قرأ الفقه والأصولين على إمام الحرمين ، ثم انقطع إلى العبادة . وكان الملوك يزورونه ، ولا يغشى أبوابهم ولا يقبل صِلاتهم ولا يأكل من الأوقاف ، له قطعة أرض يزرعها خادم له . وصنف « لطائف الأذهان فى تفسير القرآن » و « سلوة الطالبين فى سير سيد المرسلين » و « أربعين حديثاً » وكتاباً فى « علم الصوفية » وغير ذلك (٢)

مُحَمَّد بن حُمَيْد = محمد بن عبد الله ١٢٩٥

مُحَمَّد بن حُمَيْد (٠٠ - ٢١٤ هـ / ٠٠ - ٨٢٩ م)

محمد بن حميد الطاهرى الطوسى : وال ، من قواد جيش المأمون العباسى . ولاه قتال « زريق » و « بابك الخرمى » الثائرين (سنة ٢١١ هـ) واستعمله على الموصل ، فقاتل زريقاً حتى استسلم فسيره إلى المأمون ، واستخلف على الموصل محمد بن السيد بن أنس ، وسار إلى أذربيجان فأخرج منها المتغلبين عليها ، وتوجه إلى بابك الخرمى ، فقاتله . وكمن له جماعة من أصحاب بابك ، فخرجوا عليه ، فصمد لهم ، فضربوا فرسه بمزراق فسقط إلى الأرض ، فأكبوا عليه فقتلوه . وكان شجاعاً ممدوحاً جواداً ، رثاه الشعراء وأكثروا ، وعظم مقتله على المأمون (١)

مُحَمَّد بن حُمَيْد (٠٠ - ٢٤٨ هـ / ٠٠ - ٨٦٢ م)

محمد بن حميد بن حيان التميمى الرازى ، أبو عبد الله : حافظ للحديث . من أهل الرىّ . زار بغداد ، وأخذ عنه كثير من الأئمة كابن حنبل وابن ماجه والترمذى ، وكذبه آخرون (٢)

مُحَمَّد بن حِمْيَر (٠٠ - ٦٥١ هـ / ٠٠ - ١٢٥٣ م)

محمد بن حمير ، جمال الدين : شاعر اليمن فى عصره . لزم الملك المظفر (صاحب اليمن) حتى كان شاعره ، وله فيه أماديح . ومات فى زبيد . أشار بروكلمن إلى « قصيدتين »

---

(١) شجرة النور ٤٢٣

(٢) شذرات الذهب ٤ : ٩٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٨ والإعلام – خ .

(١) ابن الأثير ٦ : ١٣٨ و ١٣٩ والوافى بالوفيات ٣ : ٢٩

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٢٧ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٥٩ وميزان الاعتدال ٣ : ٤٩ وشذرات الذهب ٢ : ١١٨ وتذكرة الحفاظ ٢ : ٦٧ والتبيان – خ .

مخطوطتين من نظمه و « رسالة – خ » من إنشائه ، يعتذر بها إلى ابن معيبيد (١)

مُحَمَّد الحَنَفِي = مُحَمَّد بن حَسَن ٨٤٧

مُحَمَّد ابن الحَنَفِيَّة = مُحَمَّد بن علي ٨١

ابن حَوْقَل (... – بعد ٣٦٧ هـ / ... – « ٩٧٧ م)

محمد بن حوقل البغدادى الموصلى ، أبو القاسم : رحالة ، من علماء البلدان . كان تاجراً . رحل من بغداد سنة ٣٣١ هـ ، ودخل المغرب وصقلية ، وجاب بلاد الأندلس وغيرها . ويقال : كان عيناً للفاطميين . له « المسالك والممالك – ط » (٢)

نُعَيْر (... – ٨٠٨ هـ / ... – ١٤٠٦ م)

محمد بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، شمس الدين ، المعروف بنعير : أمير آل فضل بالشام . ولى الإمرة بعد أبيه (سنة ٧٧٧ هـ) وكان شجاعاً جواداً مهيباً ، إلا أنه كثير الغدر والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلبغا الناصرى . وكانت إقامته فى سلمية (بسورية) وخدعه الظاهر ، ثم تخلى عنه ، فجرت بينه وبين الأمير « جكم » وقعة كسر فيها نعير ، وجيء به إلى حلب فقتل فيها ، وقد نيف على السبعين . وبموته انكسرت شوكة آل مهنا (١)

(١) العقود اللؤلؤية ١ : ١١٠ وانظر فهرسته . و Brock. S. 1: 460

(٢) أرندونك C. Van Arendonk فى دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٤٥ والرحالة المسلمون فى العصور الوسطى ٣٩ – ٤٢

مُحَمَّد حَيَاة (... – ١١٦٣ هـ / ... – ١٧٥٠ م)

محمد حياة بن إبراهيم السندى المدنى : عالم بالحديث . مولده فى السند ، وإقامته ووفاته فى المدينة المنورة . له « شرح الترغيب والترهيب للمنذرى » و « مقدمة فى العقائد – خ » و « تحفة المحبين – خ » فى شرح الأربعين النووية ، و « شرح الحكم العطائية – خ » وغير ذلك (٢)

مُحَمَّد بن حَيْدَر (... – ٥١٧ هـ / ... – ١١٢٣ م)

محمد بن حيدر البغدادى ، أبو طاهر فخر الدين : شاعر رقيق ، أورد ابن شاكر نموذجاً حسناً من شعره . وكان من بلغاء الكتاب . له « قانون البلاغة – ط » (٣)

النُّعْمِي (... – ١٣٥١ هـ / ... – ١٩٣٢ م)

محمد بن حيدر النعمى التهامى الحسنى : مؤرخ ، من قضاة الزيدية باليمن . ولى القضاء

(١) الضوء اللامع ١٠ : ٢٠٣ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤٧ وورد اسمه فى صبح الأعشى ٤ : ٢٠٨ محمد بن « جبار » خطأ .

(٢) سلك الدرر ٤ : ٣٤ والمستطرفة ١٣٦ وعنوان المجد ١ : ٢٥ و Brock. S. 2: 522

(٣) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ ومجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٣٦ والوافى بالوفيات ٣ : ٣٢

بالحديدة فى عهد محمد بن على الإدريسي ، ثم ولاه الإمام يحيي حميد الدين قضاء اللحية . ونشبت فتنة فى «جازان» وما جاورها، فاتهم بالاشتراك فيها ، فقتل فى مدينة صبيا . له « الجواهر اللطاف فى أشراف صبيا والمخلاف» ترجم به أشراف المخلاف السليماني (١)

مُحَمَّد بن خازِم (١١٣ - ١٩٥ هـ / ٧٣١ - ٨١٠ م)

محمد بن خازم التميمي السعدى، مولاهم ، أبو معاوية : حافظ للحديث . من أهل الكوفة . عمى صغيراً ، وروى الحديث وأقرأه ، قال ابن المديني : كتبنا عن أبى معاوية ألفاً وخمسمائة حديث. وكان مرجئاً (٢)

الشَّلَبي (١٢٨١ - ١٣٤٤ هـ / ١٨٦٤ - ١٩٢٦ م)

محمد بن خالد الشلبي : فاضل ، من أهل حمص (فى سورية) له نظم واشتغال بالموسيقى . كان يعلم العربية والموسيقى فى ثلاث مدارس بحمص . وأصدر عددين من جريدة سماها « التنبيه » سنة ١٣٣٠ هـ ، وعطلتها الحكومة . وقصد الحجاز للحج ولحضور مؤتمر الخلافة بمكة ، فتوفى هنالك . له « المرشد الكامل إلى الأخلاق والفضائل — خ » و « مجموعة أغانى تهذيبية وطنية — ط » و « سورية بعد الحرب الكبرى — خ » لم يتمه ، و « الصارخ المعلوم — ط » قصة ، وروايات « حرب البسوس » و «ربيعة بن زيد المكدم » و « سليم وسلمى » و « نجم الصباح » و «عنترة العبسى » و « وفود العرب على كسرى» و « فظائع الترك » وكلها تمثيلية لم تطبع (١)

(١) تحفة الإخوان ١١٦ قلت : ويستفاد من التاج ٩ : ٨٣ أن « النعميين » بطن من العلويين باليمن ، نسبتهم إلى « نعمة » بضم النون ، ابن يوسف بن على بن داود ، منهم بنو على بن إدريس النعمى بالمخلاف السليماني

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٣٧ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٤٢

مُحَمَّد الخالِد (١٢٨٧ - ١٣٦٤ هـ / ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصارى الحمصى : موسيقيّ فاضل ، له نظم حسن . مولده ووفاته بحمص . تفقه وتأدب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبى خليل القبانى . ونظم كثيراً من الموشحات ولحنها على الطريقة الأندلسية ، ونُصب شيخاً للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها. له « ديوان » فى عدة أجزاء ، و « نظم نور الإيضاح » فى فقه الحنفية ، و « شرح الأشباه والنظائر — خ » فى فروع الحنفية، وكتاب فى « الحيل »(٢)

حَسَنَيْن (٠٠ - ١٣٧١ هـ / ٠٠ - ١٩٥٢ م)

محمد خالد حسنين «باشا» : فاضل مصرى ، من رجال التربية . تدرج فى مناصب متعددة إلى أن كان كبير مفتشى العلوم والآداب بالجامعة الأزهرية ، ومن أعضاء المجلس الأعلى للأزهر . وناصر

(١) من رسالة بعث بها إلى من حمص السيد وصفى القرنفلى .

(٢) أدهم الجندى ، فى جريدة اللواء — بدمشق — ٥ ذى الحجة ١٣٧٢

حركة « الكشافة » بمصر ، فاختير وكيلا لجمعية الكشافة الأهلية المصرية . وتوفى بالقاهرة . له كتب، منها « المثلثات المستوية– ط » جزآن (١)

ابن خَزْرَج (٠٠ – ٦٥٤ هـ / ٠٠ – ١٢٥٦ م)

محمد بن خزرج بن ضحاك بن خزرج ، أبو السرايا الأنصارى الخزرجى : كاتب ، من الفضلاء . دمشقى . توفى بتلّ باشر . قال الصفدى : كتب بخطه « الاستيعاب » لابن عبد البرّ ، نسخة عظيمة ، وهى وقف بتربة الأشرف بدمشق (٢)

ابن خَزْرُون (٠٠ – ٤٥٨ هـ / ٠٠ – ١٠٦٦ م)

محمد بن خزرون بن عبدون الزناتى ، أبو عبد الله ، عماد الدولة : صاحب شذونة Sidonia وأركش Arcos من ملوك الطوائف فى الأندلس . بربرى الأصل . كان مع أخيه (عبدون) حين أنشأ إمارته فى هاتين المدينتين . وتلقى هو وأخوه دعوة من المعتضد ابن عباد لزيارته فى إشبيلية ، فذهب أخوه (سنة ٤٤٥ هـ) وسجنه ابن عباد ثم قتله (نحو ٤٤٥هـ) وبقى محمد، فقام بأعباء الإمارة . وكانت عصبيته فى بنى « يرنيّان » من زناتة ، وله إمارتهم . وجدّ المعتضد ابن عباد فى طلبه ، وبنى حصناً قريباً منه ، شحنه بالخيل والرجال حتى منع ابن خزرون ورعاياه التصرف ، فأراد ابن خزرون الانتقال بأهله وبعض عشيرته إلى بلد آخر من أعمال دولة « باديس بن حيوس» فأغار عليهم المعتضد ، على مقربة من فحص شلب (Silves) فاستمات ابن خزرون ومن معه فى الدفاع ، وشعر بقوة خصمه ، فأمر أحد غلمانه بقتل زوجته ، فطعنها برمح وهى راكبة فسقطت ، وأمر بقتل أخته كذلك ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل (١)

السَّابِق (٠٠ – بعد ٥٠٠ هـ / ٠٠ – « ١١٠٦ م)

محمد بن الخضر بن الحسن ، أبو اليمن بن أبى المهزول التنوخى ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل المعرة (بسورية) رحل إلى العراق وفارس ، واشتهر . له « تحفة الندمان» فى الأدب ، صغير فى عشرة كراريس (٢)

ابن تَيْمِيَّة (٥٤٢ – ٦٢٢ هـ / ١١٤٨ – ١٢٢٥ م)

محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن على ابن تيمية الحرانى الحنبلى، أبو عبدالله ، فخر الدين : مفسر ، خطيب ، واعظ . كان شيخ حران وخطيبها . مولده ووفاته فيها . من كتبه « التفسير الكبير » عدة مجلدات ، و « تخليص المطلب فى تلخيص المذهب » فقه، و « ترغيب القاصد » فقه ، و « بلغة

---

(١) الصحف المصرية ٢٦ و ١٩٥٢/٤/٢٧ ومعجم سركيس ٧٦٨ والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص٢٦٨
(٢) الوافى بالوفيات ٣ : ٣٧

(١) البيان المغرب ٣ : ٢٧١ – ٢٧٣
(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٩ والوافى ٣ : ٣٩

الساغب » فقه ، و «شرح الهداية » و «ديوان الخطب الجمعية » (١)

الشِّنْقِيطي (٠٠ - ١٣٥٣ هـ / ٠٠ - ١٩٣٥ م)

محمد الخضر بن مايابى الجكنى الشنقيطى : مفتى المالكية بالمدينة المنورة . ولد وتفقه فى شنقيط ، وهاجر إلى المدينة ، فتولى الإفتاء بها . وهو أخو محمد حبيب الله ، المتقدمة ترجمته . له كتب ، منها « مشتهى الخارف الجانى فى رد زلقات التيجانى »(٢)

محمد الخُضَري = محمد بن عَفِيفي ١٣٤٥

ابن خَطِير الدِّين (٠٠ - ٩٧٠ هـ / ٠٠ - ١٥٦٢ م)

محمد بن خطير الدين بن بايزيد العطار ، أبو المؤيد : متصوف هندى . ينعت بالغوث . له « الجواهر الخمس – ط » جزآن صغيران ، فى الحروف والأسماء (على اصطلاح المتصوفة) ألفه بكجرات سنة ٩٥٦ (٣)

(١) المنهج الأحمد – خ . والوافى بالوفيات ٣ : ٣٧ والإعلام – خ . والمقصد الأرشد – خ . وابن خلكان ١ : ٥١٨ وفيه : وفاته سنة ٦٢١ وقيل ٦٢٢ وأورد سبب التسمية بابن تيمية وهو أن أبا هذا ، أو جده ، رأى فتاة جميلة بتيماء ، وعاد إلى زوجته فوجدها قد وضعت بنتاً ، فقال : يا تيمية ! تشبيهاً لبنته بها ، فأطلق على أبنائها . قلت : وابن تيمية « شيخ الإسلام » أحمد بن عبد الحليم ، يتصل نسبه بالخضر بن محمد ، والد صاحب هذه الترجمة ، فيكون هذا من أعمامه ؛ انظر نسبه فى البداية والنهاية ١٤ : ١٣٥

(٢) الأهرام ١٩ القعدة ٥٣ والأعلام الشرقية ٢ : ١٦٤

(٣) كشف الظنون ٦١٤ و ٦٥٢ ومعجم المطبوعات ١٦٣٠ و Brock. S. 2: 616

مُحَمَّد بن خَفَاجَة (٠٠ - ٢٥٧ هـ / ٠٠ - ٨٧١ م)

محمد بن خفاجة بن سفيان : أمير صقلية ، وابن أميرها . كان عوناً لأبيه فى غزواته ، وخلفه بعد أن اغتيل سنة ٢٥٥ هـ ، وأقرّه محمد بن أحمد ابن الأغلب . كانت قاعدته بلرم . وكان الروم قد استولوا على مالطة وأصبحت حلقة وصل بين ممتلكاتهم فى الشرق ومطامعهم فى الغرب . فهاجمها محمد بأسطول قوىّ فاستولى عليها سنة ٢٥٦ (وظلت فى أيدى العرب بعده مئتين وعشرين عاماً) وقاتلته أساطيل الروم ، فظهر عليها . ولم تطل مدته ، اغتاله ثلاثة من خدمه . ومدة إمارته سنتان : ولى فى رجب ، وقتل فى رجب (١)

وَكِيع (٠٠ - ٣٠٦ هـ / ٠٠ - ٩١٨ م)

محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الضبى ، أبو بكر ، الملقب بوكيع : قاض ، باحث ، عالم بالتاريخ والبلدان . ولى القضاء بالأهواز ، وتوفى ببغداد . له مصنفات ، منها « أخبار القضاة وتواريخهم – ط » مجلدان منه ، يعرف بطبقات القضاة ؛ و « الطريق » ويقال له « النواحى » فى أخبار البلدان ومسالك الطرق ، و « الشريف » على نمط « المعارف » لابن قتيبة ، و « الأنواء »

(١) البيان المغرب ١ : ١١٥ والمسلمون فى جزيرة صقلية ٨٤ – ٨٨ وابن الأثير ٧ : ٨٢

و « عدد آى القرآن والاختلاف فيه » و « الرمى والنضال » و « المكاييل والموازين » (١)

ابن المَرْزُبان المُحَوَّلي (.. - ٣٠٩ هـ / .. - ٩٢١ م)

محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام ، أبو بكر المحولى : مؤرخ ، مترجم ، عالم بالأدب . نسبته إلى « المحوَّل » وهى قرية غربى بغداد ، كان يسكنها . قال ياقوت : كان أحد التراجمة ، ينقل الكتب الفارسية إلى العربية ، له أكثر من خمسين منقولا من كتب الفرس . وله تصانيف ، منها « الحاوى فى علوم القرآن » و « الحماسة » و « الشعراء » وكتاب « المتيمين » و « الشراب » و « الجلساء والندماء » و « النساء والغزل » و « ذم الثقلاء – خ » و « من غدر وخان » و « تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب – ط » صغير ، و « المنتخب من كتاب الهدايا – خ » وله شعر أورد الخطيب البغدادى قصيدة منه (٢)

ابن المُرابِط (.. - ٤٨٥ هـ / .. - ١٠٩٢ م)

محمد بن خلف بن سعيد بن وهب ، أبو عبد الله ابن المرابط : قاضى المرية (بالأندلس) ومفتيها وعالمها . له كتاب كبير فى « شرح البخارى » قرىء عليه (١)

ابن عَلْقَمَة (٤٢٨ - ٥٠٩ هـ / ١٠٣٧ - ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن إسماعيل الصدفى ، أبو عبد الله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسى . من أهل بلنسية . ألف تاريخاً فى تغلب الروم عليها ، سماه « البيان الواضح فى الملم الفادح » نقله الناس فى أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبار فى بعض كتبه (٢)

ابن فَتْحُون (.. - ٥٢٠ هـ / .. - ١١٢٦ م)

محمد بن خلف بن سليمان بن فتحون الأندلسى ، أبو بكر : فاضل ، نقاد ، عارف بالتاريخ . من أهل أوريولة (Orihuela) من أعمال مرسية . له فى الاستدراك على كتاب « الصحابة » لابن عبد البر ، كتاب سماه « التذييل » فى مجلدين كبيرين ، وكتاب فى أوهام « كتاب الصحابة » المذكور ، وآخر فى « إصلاح أوهام المعجم لابن قانع » . توفى بمرسية (٣)

الإلْبِيري (٤٥٧ - ٥٣٧ هـ / ١٠٦٥ - ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى ، أبو عبد الله

---

(١) البداية والنهاية ١١ : ١٣٠ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٣ وأخبار القضاة : مقدمة مصححه . والمنتظم ٦ : ١٥٢ وفيه بيتان لطيفان من شعره .

(٢) النجوم الزاهرة ٣ : ٢٠٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٤ ودار الكتب ٣ : ٣٨٨ واللباب ٣ : ١٠٨ و Brock. 1: 130 (125), S. 1: 189 وتاريخ بغداد ٥ : ٢٣٧ وإرشاد الأريب ٧ : ١٠٥

(١) الوافى بالوفيات ٣ : ٤٦ والصلة لابن بشكوال ٤٩٩

(٢) التكملة لابن الأبار ١٤٦ والإعلام – خ .

(٣) الصلة ٥١٩ وابن الأبار ١٠٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٥ وفى الرسالة المستطرفة : وفاته سنة ٥١٩

الأنصارى الإلبيرى : من علماء الكلام . أندلسى . أصله من إلبيرة (Elvira) سكن قرطبة . له « النكت والأمالى فى النقض على الغزالى — خ » و « الانتصار فى الرد على مذاهب أئمة الأخبار » و « البيان عن حقيقة الإيمان» و « شرح مشكل ماوقع فى الموطأ»(١)

الإشْبِيلي (٥١٢ - ٥٨٥ هـ / ١١١٨ - ١١٨٩ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف أبو بكر الإشبيلى : عالم باللغة والقراآت . أقرأ الناس نحو خمسين سنة . له كتب ، منها « شرح الأشعار الستة » و « شرح فصيح ثعلب» و « ألفات الوصل والقطع » و « مسائل فى آيات من القرآن »(٢)

الغَزِّي (٧١٦ - ٧٧٠ هـ / ١٣١٦ - ١٣٦٩ م)

محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزى الدمشقى ، شمس الدين : فقيه شافعى . مولده بغزة ، ووفاته فى دمشق . له « ميدان الفرسان — خ » أربع مجلدات فى الفقه (٣)

ابن خِلْفَة الأُبِّي (.. - ٨٢٧ هـ / .. - ١٤٢٤ م)

محمد بن خلفة بن عمر الأبى الوشتاتى

(١) التكملة لابن الأبار ١٧٣ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٦ و Brock. S. 1 : 762

(٢) الإعلام — خ ، وفيه : توفى سنة ٥٨٥ ويقال ٥٨٦ وغاية النهاية ٢ : ١٣٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٦ والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٥٤

(٣) الدرر الكامنة ٣ : ٤٣٢ والكتبخانة ٣ : ٢٨٣

المالكى : عالم بالحديث ، من أهل تونس . نسبته إلى «أبة» من قراها . ولى قضاء الجزيرة ، سنة ٨٠٨ هـ . له « إكمال إكمال المعلم ، لفوائد كتاب مسلم — ط » سبعة أجزاء ، فى شرح صحيح مسلم ، جمع فيه بين المازرى وعياض والقرطبى والنووى ، مع زيادات من كلام شيخه ابن عرفة ، و « شرح المدونة » وغير ذلك (١)

السِّنْبِسي (.. - ٥١٥ هـ / .. - ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبد الله النميرى السنبسى الأنبارى : شاعر قائد . أصله من « هيت » أقام بالحلة ، عند سيف الدولة صدقة بن مزيد ، فكان شاعره وشاعر ابنه دبيس بن صدقة . قال ابن الدبيثى : قدم بغداد غير مرة وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته إلى سنبس بن معاوية ، من طيء (٢)

ابن خَلِيفَة (.. - نحو ١١٩٠ هـ / .. - « ١٧٧٦ م)

محمد بن خليفة العتبى العنزى الأسدى :

(١) البدر الطالع ٢ : ١٦٩ وفهرسة الجزائر ، الصفحة الأولى ، وفيها : وفاته سنة ٨٢٨ وهو فى شجرة النور ٢٤٤ محمد بن « خلف » خطأ . ووقع فى ديوان الإسلام — خ — « ابن خليفة الإبى » من خطأ النسخ . ومعجم المطبوعات ٣٦٣ ومكتبة الإسكندرية ١ : ٣٧٩ وفى معجم البلدان ١ : ٩٩ « أبة، بضم أوله وتشديد ثانيه ، اسم مدينة بإفريقية بينها وبين القيروان ثلاثة أيام ، وهى من ناحية الأربس »

(٢) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٠ والمختصر المحتاج إليه ٤٥ ومستدركه ٢٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٤٨ وفيه : « اسم أمه سنبسة » . وانظر البابليات ١ : ١٤

من أمراء آل خليفة (أصحاب البحرين اليوم) كانت إقامته فى الأفلاج (بنجد) وانتقل مع أبيه إلى الكويت. ولما توفى أبوه تولى زعامة قومه، وناوأه أمراء البصرة بنو كعب (وكانوا من الشيعة) فرحل برجاله من الكويت، ونزل بأرض «الزبارة» من بر «قَطَر» بين القطيف وعُمان، وهى على ساحل البحر مقابلة لجزيرة البحرين. واتفق أهلها على توليته إمارتها، فبنى فيها قلعة «مرير» سنة ١١٨٢ هـ. واستمر إلى أن توفى فيها. وخلفه ابنه خليفة (١)

ابن خَلِيفَة (٠٠ - ١٣٠٧ هـ = ٠٠ - ١٨٩٠ م)

محمد بن خليفة بن سلمان بن أحمد، من آل خليفة أصحاب البحرين: من كبار أمرائهم. ولد ونشأ فى بيت إمارتها، شجاعاً حازماً طموحاً. وكانت الإمارة لجده سلمان، وانتقلت إلى عبد الله (أخى سلمان) وأدرك صاحب الترجمة ضعفاً فى عبد الله، فثار عليه واستولى على الجزيرة سنة ١٢٥٨ هـ. ونشبت بينهما معارك انتهت بهزيمة عبد الله وخروجه من البحرين ووفاته بمسقط (سنة ١٢٦٥) ثم تجددت الوقائع بينه وبين أبناء عبد الله، واتسع نطاقها إلى أن توسط بالصلح الإمام فيصل بن تركى (صاحب نجد) واستسلم أبناء عبد الله سنة ١٢٨٠ فأكرمهم محمد بن خليفة. وكان قد عنى بالإكثار من السفن الحربية الشراعية، فجاءه المستر «بيلى» قنصل الإنجليز فى «أبى شهر» وما زال به حتى عقد معه اتفاقاً على ألا يتخذ سفناً حربية، وأن يتعهد الإنجليز برد كل غارة بحرية عن «البحرين» وحدث أن اضطر محمد لدفع غارة بحرية قام بها أهل «قطر» للاستيلاء على البحرين، وخشى أن تضيع بلاده إذا لجأ إلى مخابرة القنصل فى «أبى شهر» فركب البحر وأوقع بهم (أوائل سنة ١٢٨٤) ولاحقهم إلى قطر، فاتخذ القنصل الإنجليزى ذلك ذريعة للتدخل بشئون البحرين، وعدّه نكثاً للاتفاق، فأمر بارجة بحرية بريطانية بضرب البحرين، فهدمت إحدى قلاعها، وأحرق ثلاث سفن شراعية حربية كانت فى مينائها، ونزل إلى البحرين فأعلن أن إمارة محمد قد سقطت لنكثه العهد، ونادى بأخ له، اسمه «على ابن خليفة» أميراً، فتولى الإمارة هذا (سنة ١٢٨٥) وأقام محمد فى «دارين» مدة جمع بها جيشاً وهاجم البحرين فقتل أخاه علياً (سنة ١٢٨٦) ودخلها ظافراً. ولم يكد يستقر حتى تآمر عليه خصومه القدماء، أبناء عبد الله، فاختطفوه واعتقلوه فى قلعة «أبى ماهر» بالبحرين، ونادوا بأحدهم (محمد بن عبد الله) أميراً. وجاءهم قنصل الإنجليز، من أبى شهر، على بارجة حربية، فخلع محمد بن عبد الله، واستشار أهل البحرين فيمن يولون إمارتهم، فاختاروا عيسى بن على بن خليفة (ابن أخى صاحب الترجمة) وكان فى قطر، فكتب إليه القنصل، فجاء،

(١) التحفة النبهانية ٧٢ - ٧٤

ونودى به أميراً . وبحث القنصل عن محمد ابن خليفة ، فأخرجه من محبسه ، ونقله إلى « فلفلان » — كل ذلك سنة ١٢٨٦ هـ — ثم حمل إلى بومبى سنة ١٢٩٤ ومنها إلى عدن . وسعى ابنه (إبراهيم بن محمد) لدى السلطان عبد الحميد العثمانى ، فتوسطت الحكومة العثمانية لدى الإنجليز بإخلاء سبيله ، فأطلق سنة ١٣٠٥ واختار الإقامة فى « مكة » فأقام إلى أن توفى فيها (١)

النَّبْهَاني (.. - ١٣٦٩ هـ / .. - ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهانى الطائى نسباً ، المكى مولداً ومنشأ ، المالكى مذهباً : مؤرخ جزيرة « البحرين » فى العصر الحديث . كان من مدرسى الحرم المكى ، كأبيه . وسافر إلى « البحرين » فى أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسير أمرائها فى كتاب سماه « النبذة اللطيفة فى الحكام من آل خليفة » وسافر إلى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاماً لجزيرة العرب ، فأضاف إليه زيادات ، وسماه « التحفة النبهانية فى إمارات الجزيرة العربية » ونشر الجزء الأول منه ، وهو خاص بالبحرين ، سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر إلى البصرة (سنة ٣٣) وقد نشبت الحرب العامة الأولى ، فاعتقله الإنجليز ، وسلبت منه كتبه وأوراقه ، وفى جملتها

(١) التحفة النبهانية ١٠٠–١٢٥ وجزيرة العرب فى القرن العشرين ٩٩–١٠٤ وملوك العرب ٢ : ٢١٨ و ٢٢٨

مسودات تاريخه . وأفرج عنه (سنة ٣٤) بشفاعة الشيخ عيسى بن على من آل خليفة (المتقدمة ترجمته) ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب (سنة ٣٧) إلى العمل فى كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيراً ، وسماه « التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية — ط » سنة ١٣٤٢ هـ ، فى ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلد واحد . وفى آخر الثانى منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها « مؤنس العزب ، تذييل سبائك الذهب فى أنساب العرب » و « قطف الأزهار فى معرفة المعادن والأحجار » و « النخبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية » فى مصطلح الحديث ، و « التذكرة النبهانية » فى أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة » و « ثمرات الخرائط فى رسم البسائط » وتوفى بالبصرة (١)

الحاضِري (٧٤٧ - ٨٢٤ هـ / ١٣٤٦ - ١٤٢١ م)

محمد بن خليل بن هلال الحاضرى الحلبى ، أبو البقاء : قاض ، من فقهاء الحنفية . ولى قضاء « سرمين » ثم قضاء الحنفية بحلب . وعرض له فالج ، فاعتزل . ومات بحلب . له شروح واختصارات فى

(١) التحفة النبهانية ، الطبعة الثانية ١ : ٢ – ٥ ثم ٢ : ٤٠١ وجريدة أم القرى ١٢/٤/١٣٤٩ أما تاريخ وفاته فأخبرنى به خالد الفرج رحمه الله .

النحو والفقه ، منها « شرح الفوائد الغيثية للإيجى – خ » فى المعانى والبيان (١)

ابن القَبَاقِبي (٧٧٨ – ٨٤٩ هـ / ١٣٧٦ – ١٤٤٥ م)

محمد بن خليل بن أبى بكر ، المعروف بابن القباقبى ، شمس الدين : عالم بالقراآت . ولد وتعلم فى حلب . ورحل إلى القاهرة ، ثم استوطن غزة . وانتقل إلى بيت المقدس فمات فيه ، وقد كف بصره . له كتب ، منها « إيضاح الرموز – خ » شرح به منظومته « مجمع السرور – خ » فى مذاهب القراء الأربعة عشر ؛ و « بديعية » عارض بها الصفىّ الحلى ، و « تخميس البردة – خ »(٢)

المَقْدِسي (٨١٩ – ٨٨٨ هـ / ١٤١٦ – ١٤٨٣ م)

محمد بن خليل بن يوسف المقدسى ، أبو حامد : فاضل من فقهاء الشافعية . ولد ونشأ بالرملة . ورحل إلى القاهرة سنة ٨٤٤ وتوفى بها . له عدة مصنفات . وكانت فيه غفلة (٣)

المُرَادي (١١٧٣ – ١٢٠٦ هـ / ١٧٦٠ – ١٧٩١ م)

محمد خليل بن على بن محمد بن محمد مراد الحسينى ، أبو الفضل : المؤرخ ، مفتى الشام ، ونقيب أشرافها . بخارىّ الأصل . ولد ونشأ فى دمشق . وولى فتيا الحنفية سنة ١١٩٢ هـ ، ونقابة الأشراف سنة ١٢٠٠ ووقع فى سنة ١٢٠٥ ما أوجب رحلته إلى حلب ، فتوفى بها . أشهر كتبه « سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر – ط » أربعة أجزاء ، وله « عرف البشام فيمن ولى فتوى دمشق الشام – خ » مبتدئاً من أيام السلطان سليم ، و « مطمح الواجد فى ترجمة الوالد – خ » ترجم به والده ، و « إتحاف الأخلاف بأوصاف الأسلاف » و « تحفة الدهر – خ » فى تراجم معاصريه من أهل المدينة (١)

القاوُقْجي (١٢٢٤ – ١٣٠٥ هـ / ١٨٠٩ – ١٨٨٨ م)

محمد بن خليل بن إبراهيم ، أبو المحاسن القاوقجى : عالم بالحديث ، فقيه حنفى باحث . من أهل طرابلس الشام . ولد وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩ هـ ، فتفقه فى الأزهر وأقام ٢٧ سنة ، وعاد إلى بلده . ومات حاجاً بمكة . كان مسند بلاد الشام فى عصره ، قال صاحب

---

(١) إعلام النبلاء ٥ : ١٧٣ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٢

(٢) التبر المسبوك ١٣٥ وأنس الجليل ٢ : ٥١٩ والضوء اللامع ١١ : ٢٦٦ والمكتبة الأزهرية ١ : ١٠٨ و Brock. 2: 137 (113), S. 2: 139 وفهرست الكتبخانة ١ : ٩٢ و ١٠٥ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤٢ وهو فيه « ابن القباقيبى »

(٣) ابن إياس ٢ : ٢١٧ والضوء اللامع ٧ : ٢٣٤

(١) الجبرتى ٢ : ٢٣٣ وحلية البشر للبيطار – خ ، واسمه فيه « خليل بن على » والتذكرة الكمالية للغزى – خ – واسمه فيها « محمد خليل افندى » وفى مكان آخر « خليل » وإيضاح المكنون ١ : ١٤ وهو فيه « محمد بن خليل » خطأ . وروض البشر ٨٧ وآداب اللغة ٣ : ٢٩٦ و Brock. 2: 379 (294), S. 2: 404 وفى مجلة « المنهل » السنة الثانية وصف نسخة مخطوطة من « سلك الدرر » ورد اسمه فى مقدمتها « محمد خليل ».

فهرس الفهارس : وعلى أسانيده اليوم المدار فى غالب بلاد مصر والشام والحجاز . له نحو ١٠٠ كتاب ، منها « معدن اللآلى فى الأسانيد العوالى – خ » وهو ثبت ذكر فيه مشايخه ، و« ربيع الجنان فى تفسير القرآن » و« رفع الأستار المسدلة فى الأحاديث المسلسلة – خ » و« المقاصد السنية فى آداب الصوفية » و« روح البيان فى خواص النباتات والحيوان » و « اللؤلؤ المرصوع – ط » فى الأحاديث الموضوعة ، و « تنوير القلوب والأبصار » فى الحديث ، و « دواوين خطب منبرية » و « رحلة » جمعت غرائب أسفاره فى مصر والحجاز والشام ، و « الذهب الإبريز ، شرح المعجم الوجيز للمرغنى – ط » و« الجامع الفياح للكتب الثلاثة الصحاح » الموطأ والبخارى ومسلم ، و « البهجة القدسية فى الأنساب النبوية » و « كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف » و « لطائف الراغبين – خ » فى أصول الحديث والكلام والدين ، و « غنية الطالبين من أحكام الدين – ط » و « شوارق الأنوار – خ » و « سفينة النجاة – ط » رسالة فى الفقه ، و « الاعتماد فى الاعتقاد » و « تحفة الملوك فى السير والسلوك » . وكان خطيباً مفوّهاً (١)

(١) نظم الدرر – خ . وفهرس الفهارس ١ : ٦٩ و ٣٣٥ والخزانة التيمورية ٣ : ٢٣٧ والمستطرفة ١١٥ والمكتبة الأزهرية ١ : ٥٤٧ وإيضاح المكنون ١ : ٩٨ وتراجم علماء طرابلس ٥٨ وسماه « محمد بن إبراهيم » وجعل وفاته سنة ١٣٠٦ و Brock. S. 2:776 وانظر فهرسته .

عَبْد الخالِق (٠٠ – ١٣٦٩ هـ / ٠٠ – ١٩٥٠ م)

محمد خليل عبد الخالق : طبيب مصرى ، عالم بالجراثيم . تعلم بالقاهرة ولندن . ودرّس فى مدرسة الطب بالقاهرة ، ثم كان مديراً لمعهد « الأبحاث » فوكيلا لوزارة الصحة . وتوفى بالقاهرة . كتب نحو ٢٥٠ بحثاً نشرت فى المجلات الطبية والعلمية . وجاهد فى كفاح مرض « البلهارسيا » واكتشف نحو ٣٠ « طفيلياً » أطلق اسمه على نحو عشرة منها (١)

مُحَمَّد بن خَنْبَش (٠٠ – ٥٥٧ هـ / ٠٠ – ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام : من أئمة عُمان . عقد له بالإمامة يوم مات أبوه (سنة ٥١٠ هـ) واستمر إلى أن توفى بنزوى (٢)

مُحَمَّد خُورْشِيد (٠٠ – ١٢٦٥ هـ / ٠٠ – ١٨٤٩ م)

محمد خورشيد « باشا » : قائد ألبانى مستعرب . دخل مصر صغيراً ، وتعلم فى مدارسها المدنية ثم العسكرية . وكان فى حملة محمد على التى ذهبت إلى الحجاز ، وله ذكر فى أخبار الوقائع بنجد . وعين محافظاً لمكة ، فوكيلا للجهادية بمصر . وانتدبه محمد على لقتال أهل « عسير » ثم « بنى حرب » و« جهينة »

(١) مجلة نقابة الأطباء البشريين ١ : ٢٤٩ والصحف المصرية ١٩٥٠/١٠/٨

(٢) تحفة الأعيان ١ : ٢٨٣

بين مكة والمدينة . وأحضر إلى مصر عدداً من الخيول العربية ، فكان سبباً لكثرتها فيها . وعين مديراً للدقهلية . وتوفى بالمنصورة (١)

ابن خَيْر (٥٠٢ - ٥٧٥ هـ / ١١٠٩ - ١١٧٩ م)

محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتونى الأموى الإشبيلى ، أبوبكر : مقرىء ، من حفاظ الحديث ، لغوىّ أديب . من أهل إشبيلية (Séville) يقال له « الأموى » بفتح الهمزة والميم ، نسبة إلى « أمَة » وهى جبل بالمغرب . بقى من تصنيفه « فهرسة ما رواه عن شيوخه — ط » قال ابن ناصر الدين : بيعت كتبه لصحتها بأغلى الأثمان ، ولم يكن له نظير فى الإتقان . ووصف الكتانى (فى فهرس الفهارس) نسخة من صحيح مسلم ، لا تزال محفوظة بفاس ، كانت من كتب ابن خير ، وقد كتب على هامشها كثيراً من الفوائد فى شرح الغريب من ألفاظه ، وتفسير بعض معانيه (٢)

أَبو الخَيْر الطَّبَّاع (١٢٩٨ - ١٣٢٩ هـ / ١٨٨٠ - ١٩١١ م)

محمد خير ، أبوالحسن ، المعروف بأبى الخير الطباع : مربّ أديب . من أهل دمشق ، مولداً ووفاة . أنشأ بها « المدرسة الوطنية » وكان الناس فى أشد الحاجة إلى مثلها ، فنمت فى أيامه نمواً سريعاً ، وسميت بعد وفاته « الكلية العلمية الوطنية » ولا تزال إلى اليوم فى طليعة المدارس الثانوية الأهلية . وله نظم جمع فى « ديوان أبى الحسن — ط » و « فتح العلام — ط » رسالة فى الانتصار للكمال ابن الهمام ، و « رسالة — ط » انتقد بها شرح ديوان أبى تمام لمحيى الدين الخياط ، و « أرجوزة فى النحو — ط » و « أرجوزة فى الصرف — ط » و « المحاورات المدرسية — ط » و « مقامة خيالية — ط » فى المفاضلة بين الشريف الرضى والمتنبى (١)

ابن دَانِيَال (٦٤٧ - ٧١٠ هـ / ١٢٥٠ - ١٣١٠ م)

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعى الموصلى ، شمس الدين : طبيب رمدى (كحال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفى فى القاهرة . وكانت له دكان كحل فى داخل باب الفتوح . له كتب ، منها « طيف الخيال — خ » فى معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سماها « عقود النظام فيمن ولى مصر من الحكام » . وشعره رقيق. كان صاحب نكت ونوادر ومجون ، نعته صاحب عقود الجمان بالحكيم الأديب الخليع (٢)

---

(١) أعلام الجيش والبحرية ١ : ٥١

(٢) التبيان — خ . وشذرات الذهب ٤ : ٢٥٢ وفهرس الفهارس ١ : ٢٨٦ والتاج : مادة خير . والتكملة لابن الأبار ١ : ٢٤٠

(١) تراجم أعيان دمشق للشطى ١١٨ ومجلة الحقائق ٢ : ٢٣٧ ومعجم المطبوعات ١٦٥٢ وفهرس المؤلفين ٢٢٦ ومنتخبات التواريخ ٧١٣

(٢) فوات الوفيات ٢ : ١٩٠ والفهرس التمهيدى ٢٨٢ وتاريخ العراق ١ : ٤٢٢ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٤ والجواهر المضية ١ : ٥٥ وآداب اللغة ٣ : ١٢١ والنجوم الزاهرة ٩ : ٢١٥ والوافى بالوفيات ٣ : ٥١ =

ابن الجَرَّاح (٢٤٣ - ٢٩٦ هـ / ٨٥٧ - ٩٠٩ م)

محمد بن داود بن الجراح ، أبوعبدالله : أديب ، من علماء الكتّاب . من أهل بغداد . وهو عم « على بن عيسى » الوزير . كان صديقاً لعبد الله بن المعتز ، ووزر له يوم خلافته ، فلما قامت الفتنة اختفى . ثم ظهر ، فأشار أبو الحسن ابن الفرات ، بقتله ، فقتل ببغداد . له كتب ، منها « الورقة — ط » فى أخبار الشعراء ، و « الشعر والشعراء » وكتاب « الوزراء » وكتاب « من سُمى عمراً من الشعراء فى الجاهلية والإسلام — خ » حققه وهيأه للطبع المستشرق كرنكو (١)

الظَّاهِري (٢٥٥ - ٢٩٧ هـ / ٨٦٩ - ٩١٠ م)

محمد بن داود بن على بن خلف الظاهرى ، أبو بكر : أديب ، مناظر ، شاعر ، قال الصفدى : الإمام ابن الإمام ، من أذكياء العالم . أصله من أصبهان . ولد وعاش ببغداد ، وتوفى بها مقتولا . كان يلقب بعصفور الشوك لنحافته وصفرة لونه . له كتب ، منها « الزهرة — ط » الأول منه ، فى الأدب ، و « الوصول إلى معرفة الأصول » و « الانتصار على محمد بن جرير وعبد الله بن شرشير وعيسى بن إبراهيم الضرير » و « اختلاف مسائل الصحابة » . وهو ابن الإمام داود الظاهرى الذى تنسب إليه الطائفة الظاهرية(١)

الصُّوفي (٠٠ - ٣٤٢ هـ / ٠٠ - ٩٥٣ م)

محمد بن داود بن سليمان بن جعفر الصوفى ، أبو بكر : شيخ الصوفية فى نيسابور . كان من حفاظ الحديث . له كتاب « الأبواب » وكتاب « الشيوخ » (٢)

البازِلي (٨٤٥ - ٩٢٥ هـ / ١٤٤١ - ١٥١٩ م)

محمد بن داود بن محمد البازلى ، أبو عبد الله ، شمس الدين : فاضل ، من الشافعية . كردى الأصل ، من العمادية . ولد فى جزيرة ابن عمرو ، وتعلم فى أذربيجان ، وأقام فى حماة من سنة ٨٩٥ إلى أن توفى . من كتبه « غاية المرام — ط » فى رجال البخارى ، و « تقدمة العاجل لذخيرة الآجل » و « حاشية على شرح جمع الجوامع للمحلى »(٣)

=وفيه طائفة حسنة من شعره . وفى مجلة الكتاب ١٠ : ٦١١ مقال لسعيد الديوه جى ، جاء فيه أن ابن دانيال تفوق فى فن « خيال الظل » وكان يضع له القصة وينظم الأصوات ويلحنها ويعين الأزياء لها ، ولم يبق من قصصه غير « قطع من ثلاث روايات — ط » .

(١) فوات الوفيات ٢ : ٢٠٢ والفهرست لابن النديم ١ : ١٢٨ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٥ ومجلة المجمع ١٥ : ٣٣٦ والوافى بالوفيات ٣ : ٦١ والورقة ، ص ١٤ وصلة الطبرى : انظر فهرسته . و Brock. S. 1 : 224 ومجلة الرسالة ٣ : ١٥٥٦

(١) النجوم الزاهرة ٣ : ١٧١ وابن خلكان ١ : ٤٧٨ والمسعودى ، طبعة باريس ٨ : ٢٥٤ وفيه : وفاته سنة ٢٩٦ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٥٦ والمنتظم ٦ : ٩٣ ودار الكتب ٧ : ١٦١ والوافى بالوفيات ٣ : ٥٨ — ٦١ واللباب ٢ : ١٠٠ وصلة الطبرى ٣٣ و Brock. S. 1 : 249

(٢) التبيان — خ . وتذكرة الحفاظ ٣ : ١٠٩

(٣) الكواكب السائرة ١ : ٤٧ وشذرات الذهب ٨ : ١٣٨ و Brock. 2 : 122 (99), S. 2 : 117 والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٣٢

العِنانَي (٠٠ - ١٠٩٨ هـ / ٠٠ - ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العنانى ، شمس الدين : فاضل مصرى . كان نزيل «الجنبلاطية» بالقاهرة . أخذ عن علىّ الحلبى (صاحب السيرة) وآخرين . له « الدرة الفريدة — خ » فى شرح « البردة » اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبى اللطف المقدسى ، و « إجازة إلى مفتى الشام صالح ابن أحمد الغزى — خ » (١)

محمَّد بن دُبَيْس (٠٠ - بعد ٥٤٠ هـ / ٠٠ - « ١١٤٥ م)

محمد بن دبيس بن صدقة بن منصور الأسدى : من أمراء بنى مزيد ، فى «الحلة» . أقره السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه السلجوقى على إمرتها ، بعد مقتل أخيه «صدقة ابن دبيس » سنة ٥٣٢ هـ ، وجعل معه مهلهل ابن أبى العسكر ، يدبره . واستقام الأمر لمحمد فى الحلة . وعاد مهلهل إلى خدمة السلطان مسعود فى بغداد ، وفيها « على بن دبيس » الأخ الثالث لمحمد وصدقة ابنى دبيس . فأشار مهلهل على السلطان مسعود أن يحبس علياً بقلعة تكريت . وعلم علىّ بما يبيّت له ، فهرب فى نفر قليل ، ومضى إلى « بنى أسد » وكانت منازلهم فى البطائح ، فجمعهم ، وسار بهم إلى الحلة ، فبرز إليه محمد (صاحب الترجمة) فهزمه علىّ وملك الحلة (سنة ٥٤٠) وأغفل المؤرخون ذكر « محمد » بعد ذلك (١)

محمَّد الُحوت (٠٠ - ١٢٧٦ هـ / ٠٠ - ١٨٥٩ م)

محمد بن درويش الحوت ، أبوعبدالرحمن : فاضل حنفى من أهل بيروت . له « أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب — ط » رتبه ابنه عبد الرحمن ؛ و « حسن الأثر فيما فيه ضعف واختلاف من حديث وخبر وأثر — ط » و « الدرة الوضعية فى توحيد رب البرية — ط » (٢)

دُرِّي « باشا » (١٢٥٧ - ١٣١٨ هـ / ١٨٤١ - ١٩٠٠ م)

محمد درى «باشا» ابن عبد الرحمن بن أحمد : طبيب جراح ، من علماء مصر . ولد وتعلم فى القاهرة . ودخل مدرسة الطب سنة ١٢٦٤ هـ ، وأرسل إلى باريس سنة ١٢٧٩ فأحرز شهادة الطب . وعاد إلى مصر سنة ١٢٨٦ فتقلب فى مناصب التعليم والتطبيب ، وأنشأ « المطبعة الدرّية » لنشر تآليفه وغيرها . وعلت مكانته وبلغ رتبة « ميرميران » وصنف كتباً ، منها « رسالة فى الهيضة الوبائية — ط » و « بلوغ المرام فى جراحة الأقسام — ط » أربعة أجزاء ، و « جراحة الأنسجة — ط » ثلاثة أجزاء،

---

(١) الجبرتى ١ : ٦٥ ونشرة دار الكتب ١ : ٢ و ١٢٥

(١) ابن خلدون ٤ : ٢٩١ - ٩٢ وابن الأثير ١١ : ٢٤ و ٤٠

(٢) إيضاح المكنون ١ : ٨١ والمكتبة الأزهرية ١ : ٣٧٤ و ٤٥٩ وفهرس المؤلفين ٢٤٧

و « التحفة الدرية — ط » فى تراجم أسرة محمد على ، و « مختصر الأورام — ط » و « تذكار الطبيب — ط » و « الإسعافات الصحية فى الأمراض الوبائية — ط » و « الجراحة العامة — ط » و « ترجمة على باشا مبارك — ط » وفى مدرسة قصر العينى معرض لما استخرجه من الحصوات المثانية والنواسير والسراطين وما أشبهها . توفى بالقاهرة (١)

ابن الدَّقِيقي (٠٠ - ٢٦٠ هـ / ٠٠ - ٨٧٤ م)

محمد — ويقال أحمد — ابن الدقيقى ، أبو جعفر ، وأبو نعامة : شاعر خبيث اللسان ، استفرغ شعره فى هجاء أهل العسكر . وله قصيدة سماها « السنية » مزدوجة ، ذكر فيها جميع رؤساء الدولة فى أيام « المتوكل العباسى » من أهل سامراء وبغداد ، ورماهم بالقبائح . وشهد عليه قوم من أهل بغداد بالرفض فضربه مفلح (غلام موسى بن بغا) بالسياط حتى مات . وكان أبوه الدقيقى شاعراً أيضاً (٢)

ابن دِلْدَار علي (١١٩٩ - ١٢٨٤ هـ / ١٧٨٥ - ١٨٦٧ م)

محمد بن دلدار على بن محمد معين ، النقوى الهندى : فقيه إمامى ، من أهل لكهنوء (فى الهند) كان يلقب «سلطان العلماء» له كتب ، منها « إحياء الاجتهاد — خ » فى أصول الفقه ، و « الإمامة » و « السيف الماسح — ط » فى مسألة فقهية ، و « الفوائد النصرية » فى الزكاة والخمس ، و « ثمرة الخلافة » و « العجالة النافعة » فى الكلام ، و « حاشية على شرح السلم » منطق ، و « السبع المثانى » قراآت (١)

الدَّمَنْهُوري (٠٠ - ١٢٨٨ هـ / ٠٠ - ١٨٧١ م)

محمد الدمنهورى الحدّينى الشافعى : عروضى ، من علماء الأزهر ، بمصر . من كتبه « الإرشاد الشافى — ط » ويعرف بالحاشية الكبرى ، و « المختصر الشافى — ط » ويسمى الحاشية الصغرى ، كلاهما فى شرح « متن الكافى » للقناوى ، فى العروض ، فرغ من تأليفهما سنة ١٢٣٠ هـ ، و « لقط الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية — ط » فى البلاغة . نسبته إلى « الحدين » من قرى دمنهور (٢)

محمَّد دِيَاب (١٢٦٩ - ١٣٣٩ هـ / ١٨٥٢ - ١٩٢١ م)

محمد دياب «بك» : باحث ، من رجال العلم والتعليم بمصر . ولد فى منوف ، وتعلم فى الأزهر ودار العلوم . واختير معلماً فمفتشاً فى ديوان المعارف . وتوفى بالقاهرة . له

---

(١) سبل النجاح ٣ : ٢٩ ومجلة المقتطف ٢٥ : ١٩٠ والبعثات العلمية ٥٦٦ وآداب زيدان ٤ : ٢٠٠ ومعجم الأطباء ٤٥٣ ومعجم المطبوعات ٨٧١

(٢) المرزبانى ٤٤٣

(١) أحسن الوديعة ٥٢ والذريعة ١ : ٣٠٦ و Brock. S. 2: 852 وقد تقدم معنى « دلدار » فى ترجمة أبيه ٣ : ٢٠

(٢) الكتبخانة ٤ : ١٩٢ و ١٩٩ والأزهرية ٤ : ٤٥٦ ومعجم المطبوعات ٨٨٣

تآليف ، أكثرها مدرسى ، منها « النخبة السنية فى الأصول الحسابية — ط » جزآن ، و « خلاصة تاريخ مصر القديم والحديث — ط » و « المسائل التطبيقية على الهندسة العادية — ط » و « تاريخ آداب اللغة العربية — ط » جزآن ، و «تاريخ العرب فى إسبانيا — ط » الجزء الأول ، و « معجم الألفاظ الحديثة — ط » و « الإنشاء النظرى — ط » و « قلائد الذهب فى فصيح لغة العرب — ط » الأول منه . وشارك فى تأليف كتب مدرسية ، منها « الدروس النحوية — ط » و « دروس البلاغة — ط » و « قواعد اللغة العربية — ط » (١)

(١) تقويم دار العلوم ٣٤٧-٣٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٣ والأهرام ١٩٢١/٢/٢ والمقتطف ٥٨ : ٢٠٤

ابن رائِق (٠٠ - ٣٣٠ هـ / ٠٠ - ٩٤٢ م)

محمد بن رائق ، أبو بكر : أمير ، من الدهاة الشجعان . له شعر وأدب . كان أبوه من مماليك المعتضد العباسى ، وولى محمد شرطة بغداد للمقتدر سنة ٣١٧ ثم إمارة واسط والبصرة . وولاه الراضى إمرة الأمراء والخراج ببغداد (سنة ٣٢٤) وأمر أن يخطب له على المنابر . ثم قلده طريق الفرات وديار مضر التى هى حران والرها وما جاورهما وجند قنسرين والعواصم (سنة ٣٢٦) قال الذهبى : ورُدت أمور المملكة إليه . وظهر له تغير من الخليفة ، فتوجه إلى الشام ، وأظهر أنه ولاه عليها (سنة ٣٢٨) فدخل دمشق وطرد عنها بدراً الإخشيدى ، وزحف ليأخذ مصر ، فقاتله محمد بن طغج الإخشيد ، فى العريش ، فانهزم ابن رائق وعاد إلى دمشق ، وتم الصلح بينهما على أن تكون الشام له ومصر للإخشيد ، والحدود بينهما الرملة . وأقام نحو سنة ، ورضى عنه المتقى ، فعاد إلى بغداد وخلع عليه بإمرة الأمراء ، ولم يكد يستقر حتى زحف « البريدى » من واسط على بغداد فقاتله المتقى وابن رائق ، واستنجد المتقى بناصر الدولة « الحسن بن حمدان » فبعث إليه أخاه « سيف الدولة » ولقيه المتقى وابن رائق بتكريت ، وأخلص سيف الدولة للمتقى . ثم اجتمع ابن رائق بناصر الدولة ، فى الجانب الشرقى من دجلة ، ولما أراد الانصراف شب به فرسه ، فسقط ، فصاح ناصر الدولة بغلمانه : اقتلوه ؛ فقتلوه . قال الصفدى : لم يتمكن أحد من الراضى تمكّنه وهو الذى قطع يد ابن مقلة ولسانه (١)

(١) ابن خلدون ٤ : ٣١٣ وابن الأثير ٨ : ١٢٤ وما قبلها . وسير النبلاء — خ — الطبقة التاسعة عشرة . والنجوم الزاهرة : المجلد الثالث . ودائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٦٤ والوافى بالوفيات ٣ : ٦٩ وزبدة الحلب ١ : ١٠٢ وفيه أن ناصر الدولة قتل ابن رائق بين يدى المتقى .

راغِب (١١١٠ - ١١٧٦ هـ / ١٦٩٨ - ١٧٦٣ م)

محمد راغب « باشا » : سياسى عصامى تركى عالم بالعربية . مولده ووفاته فى الآستانة . تدرج فى مناصب الدولة من كاتب صغير إلى محاسب للخزينة إلى « مكتوبجى » للصدارة .

وعين والياً بمصر سنة ١١٥٩ — ١١٦١ هـ وفتك بالمماليك ؛ ثم والياً بالرقة ، فوالياً بحلب (سنة ١١٦٨) فوالياً بالشام وأميراً للحج (سنة ١١٧٠) وولى منصب «الصدارة العظمى» فبقى فيه ست سنوات وأشهراً ، على عهد السلطانين عثمان الثالث ومصطفى الثالث ، وتزوج بصالحه سلطان أخت السلطان مصطفى . وجمع مكتبة حافلة تعرف باسمه ، ودفن إلى جوارها (بالآستانة) وفيها مؤلفاته . وهو مؤلف « سفينة الراغب ودفينة الطالب — ط » مجموعة أدب وأبحاث ، بالعربية ، يقال لها «سفينة العلوم» . وله « منتخبات — خ» من شعر المتقدمين ، وفيها بعض شعره ، ورسالة فى « العروض — خ » وكان ينظم الشعر باللغات الثلاث : العربية والتركية والفارسية ؛ وله فى كل منها « ديوان » وخلف آثاراً عمرانية فى حلب وغيرها (١)

الشيخ راغِب الطَّبَّاخ (١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ / ١٨٧٧ - ١٩٥١ م)

محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي : مؤرخ حلب ، ومن كبار فضلائها . مولده ووفاته فيها . تعلم فى إحدى مدارسها الابتدائية ، ثم قرأ على علمائها ، وحفظ كثيراً من المتون ، فتأدب وتفقه . واشتغل بالتجارة . ثم أنشأ « المطبعة العلمية » سنة ١٣٤١ هـ . وكتب كثيراً فى الصحف والمجلات ، ولا سيما مجلة « المجمع العلمى العربى » وكان من أعضائه . ودرّس فى «الكلية الشرعية » بحلب ، ثم اختير مديراً لها . أشهر كتبه « إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء — ط» سبعة مجلدات . وله « الأنوار الجلية فى مختصر الأثبات الحلبية — ط » ختمه بإجازات مشائخه له وتراجم بعضهم ، و « المطالب العلية فى الدروس الدينية — ط » مدرسى ، فى ثلاثة أجزاء صغيرة ، و « عظة الأبناء بتاريخ الأنبياء — ط » مختصر ، و « رسالة فى العروض — خ » و « ذو القرنين والسد — ط» و « الثقافة الإسلامية — ط » و « الروضيات — ط » جمع فيه ما تفرق من شعر أبى بكر الصنوبرى ، و « العقود الدرية — ط » وهو دواوين ثلاثة من شعراء حلب فى القرن الحادى عشر ، أولها « ديوان أحمد بن الحسين الجزرى » مما جمعه صاحب الترجمة (١)

مُحَمَّد بن رافِع (٠٠ - ٢٤٥ هـ / ٠٠ - ٨٥٩ م)

محمد بن رافع بن أبى زيد القشيرى بالولاء ، أبو عبد الله ، النيسابورى : زاهد ، من ثقات المحدثين . كان شيخ عصره فى خراسان . روى عنه البخارى ١٧ حديثاً ومسلم ٣٦٢ حديثاً (٢)

---

(١) إعلام النبلاء ٣ : ٣٣١ والجبرتى ١ : ٢٦٠ و Brock. S. 2: 632 ودار الكتب ٣ : ٣٨٥

(١) من ترجمة له مخطوطة بخطه . وعبداللطيف الطباخ ، فى مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥ ومحمد عبدالغنى حسن ، فى الرسالة ١٩ : ١١١٤ ومقالات الكوثرى ٥٠٤

(٢) تهذيب التهذيب ٩ : ١٦٠ وتذكرة السامع ١٥٠ — ١٥١

ابن رافِع السَّلّامي (٧٠٤ - ٧٧٤ هـ / ١٣٠٥ - ١٣٧٢م)

محمد بن رافع بن هجرس بن محمد السلامى العميدى ، أبو المعالى ، تقى الدين : مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث . حورانى الأصل . ولد فى مصر ، وانتقل به أبوه إلى دمشق سنة ٧١٤ هـ . وتوفى والده ، فأخذ يتردد بين مصر والشام ، واستقر فى دمشق سنة ٧٣٩ وتوفى بها . من تصانيفه « معجم » خرَّجه لنفسه ، فى أربع مجلدات ، يشتمل على أكثر من ألف شيخ ، و « ذيل على تاريخ بغداد لابن النجار » أربعة أجزاء ، و « الوفيات – خ » جعله ذيلا لتاريخ البرزالى ، من سنة ٧٣٧ إلى ٧٧٣ هـ (١)

رُسْتُم حَيْدَر (١٣٠٦ - ١٣٥٨ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م)

محمد رستم حيدر : من رجال السياسة العربية فى فجر عهدها الحديث . ولد ببعلبك ، وتعلم بدمشق ثم بالمدرسة الملكية فى الآستانة ، وأتم دراسته فى « السوربون » ومدرسة العلوم السياسية بباريس . وشارك فى تأليف جمعية « العربية الفتاة » وعاد إلى سورية ، فكان من مدرسى المدرسة السلطانية ببيروت ثم المدرسة الصلاحية بالقدس . وجمع دروسه فيهما ، فى كتب سماها « التاريخ القديم » و « تاريخ الإسلام والقرون الوسطى » و « فجر التاريخ الحديث » لم تطبع . وخرج من دمشق ، متخفياً ، مع أشخاص آخرين ، فى أواخر الحرب العامة الأولى ، فلحقوا بجيش « الأمير » فيصل بن الحسين . ثم عاد فدخلها مع الجيش الفاتح . وسافر إلى أوربا ، فحضر مؤتمر « فرساى » مندوباً عن الحجاز ، وأقام مدة فى باريس . ولما ولى فيصل عرش العراق (سنة ١٩٢١) جعله « سكرتيراً » خاصاً له ورئيساً للديوان الملكى ، ثم كان وزيراً مفوضاً بإيران ، فوزيراً لمالية العراق ، فرئيساً للديوان الملكى (سنة ١٩٣٤ م) فى عهد الملك غازى بن فيصل . وحدث « انقلاب » بكر صدقى فى العراق ، فانصرف إلى بعلبك ، مكرهاً . وعاد إلى بغداد (سنة ١٩٣٧) فكان من أعضاء مجلس النواب ، فوزيراً للمالية . وبينما هو فى مكتبه دخل عليه « ضابط بوليس » معزول ، اسمه حسين فوزى ، وأطلق عليه الرصاص ، فمات بعد يومين . وكان يجيد التركية والفرنسية والإنجليزية . وله بالفرنسية كتاب « محمد على فى سورية – ط » قدمه أطروحة إلى جامعة السوربون (١)

مُحَمَّد الرَّشِيد باي = محمد بن حسين ١١٧٢

مُحَمَّد بن الرَّشِيد = محمد بن عبد الله ١٣١٥

(١) ذيلا طبقات الحفاظ للحسينى والسيوطى ٥٢ و ٣٦٦ والدرر الكامنة ٣ : ٤٣٩ وشذرات الذهب ٦ : ٢٣٤ و Brock. S. 2: 30 وانظر فهرسته . وفهرست الكتبخانة ٥ : ١٧٥

(١) الدليل العراقى ٨٨٥ والعراق بين انقلابين ١١١ وجريدة المصرى ١٣ ذى الحجة ١٣٥٨ والدكتور محمود عزمى فى الأهرام ١٦ ذى الحجة ١٣٥٨ ورفائيل بطى فى لغة العرب ٤ : ٣٩٤

١٠٢٨] محمد حلمي عيسى



(٦ : ٣٤٠)

١٠٣١] ابن القباقبي

وقفته بشرطه المعتبر وكانت قراءة الشيخ شمس المذكور
في مجالس سبعة آخرها في يوم الاثنين السابع والعشرين
من شهر جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة
وقد أجزت الشيخ شمس المذكور بما أجازني الشيخ زين
الدين المذكور وجميع ما لي وعني روايته كل ذلك
بالشرط المعتبر أيضا قال ذلك كله وكتبه محمد
بن خليل المقرئ الحلبي الشهير بابن القباقبي
حامداً لله ومصلياً على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم

محمد بن خليل ، ابن القباقبي (٦ : ٣٥٢)
من إجازة بخطه في دار الكتب المصرية
« ٨٨٠ مجاميع ، طلعت »

١٠٢٩] محمد خالد حسنين



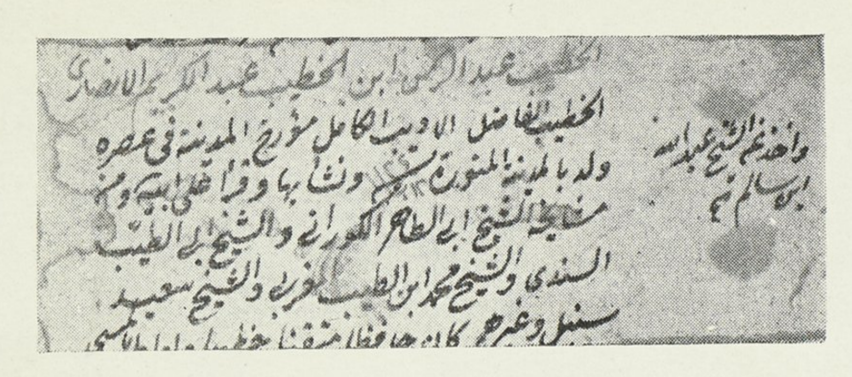
(٦ : ٣٤٥)

١٠٣٠] محمد النبهاني



محمد بن خليفة (٦ : ٣٥١)

١٠٣٢ ، ١٠٣٣] المرادى (المؤرخ) نموذجان من خطه :


الخطيب عبد الرحمن ابن الخطيب عبد الكريم الانصاري
الخطيب الفاضل الاديب الكامل مؤرخ المدينة في عصره
ولد بالمدينة المنورة ونشا بها وقرا على ابيه ومن
مشايخه الشيخ ابو الطاهر الكوراني والشيخ ابو الطيب
السندي والشيخ محمد ابن الطيب المغربي والشيخ سعيد
سنبل وغيرهم

واخذ عنه الشيخ عبد الله ابن سالم

محمد خليل بن على المرادى (٦ : ٣٥٢)
من أوراق اقتنيتها من كتابه « سلك الدرر » ترجح عندى أنها بخطه . وانظر النموذج الآتى

– ٢ –

الجمعة السابع من جمادى الاولى من شهور سنة اربع ومائتين
والف من الهجرة بقلم الحقير محب المجيز كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزي
غفر الله لهم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صح ذلك وكتبه العبد
الفقير
المعتصم بمولاه اللطيف محمد خليل الحسيني
المرادي مفتي الشام
عفي الله عنه
بمنه وكرمه

من إجازة فى صدر مخطوطة لأيوب بن أحمد بن أيوب القرشى الماترى الحنفى .
أطلعنى عليها السيد سامى الخانجى الكتبى بالقاهرة .

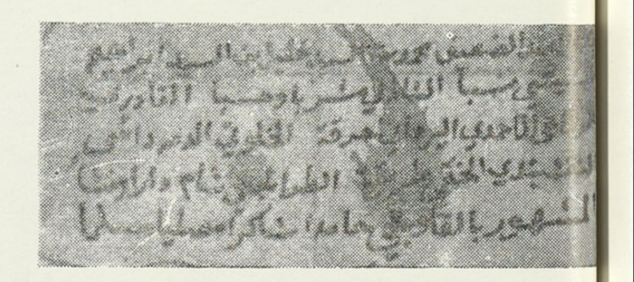
(يقرأ فى السطر الثانى : بقلم الحقير محب المجيز كمال الدين محمد بن محمد ابن الغزى) كما هو واضح فى الأصل .

١٠٣٤ ، ١٠٣٥] القاوقجى (نموذجان)

هذه الجواهر السنية على الوسيلة العلية
شرح المقدمة السنوسية تاليف
شارحها محمد المشيشي المشهور
بالقاوقجي عفي عنه
امين

محمد بن خليل (المشيشى نسباً) القاوقجى (٦ : ٣٥٢)
عن الورقة الأولى من كتابه الجواهر السنية
وجدتها عند أحد الكتبية فى طرابلس الشام .

— ٢ —

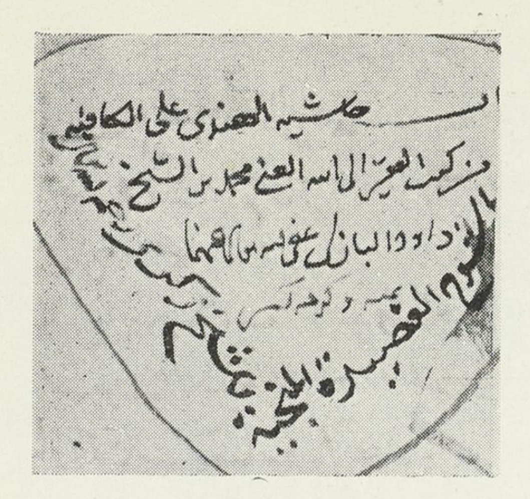


من إجازة بخطه، فى دار الكتب المصرية « ٢٥٣ مصطلح »

١٠٣٦] محمد خورشيد (٦ : ٣٥٣)

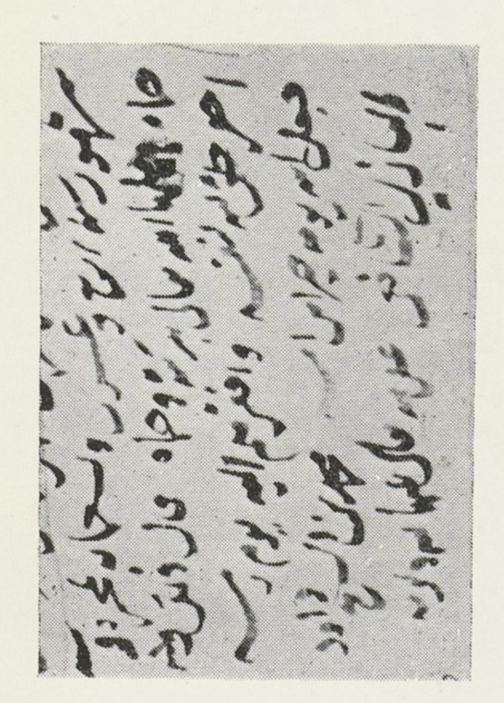


١٠٣٧ ، ١٠٣٨] البازلى (نموذجان)



محمد بن داود البازلى (٦ : ٣٥٥)
عن المخطوطة « ٨٣٧ عربى » فى الفاتيكان

— ٢ —



من إجازة بخطه ، فى « ثبت الشماع » فى مكتبة البلدية
بالإسكندرية « ١٩٦٢ د » وفى معهد المخطوطات
« ف ١٨٢ مصطلح »

١٠٣٩] العنانى

من [illegible] هذه الحروف يوم الاحد من شهر المحرم افتتاح سنة
اثنتين وثمانين بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة والسلام قال ذلك وكتبه العبد الفقير محمد بن داود
بن سليمان العنانى [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

محمد بن داود العنانى (٦ : ٣٥٦)

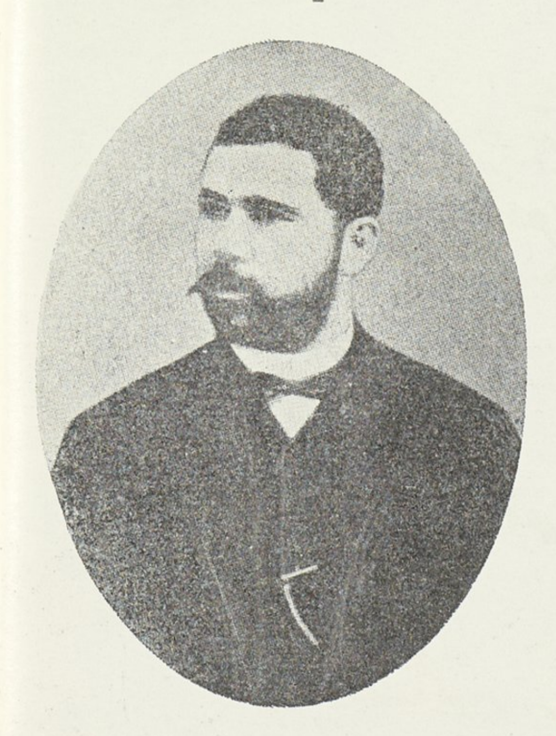
من إجازة بخطه فى دار الكتب المصرية « ٣٢٨٣٩ ب ، الديانة الإسلامية »

١٠٤٠] درى « باشا »



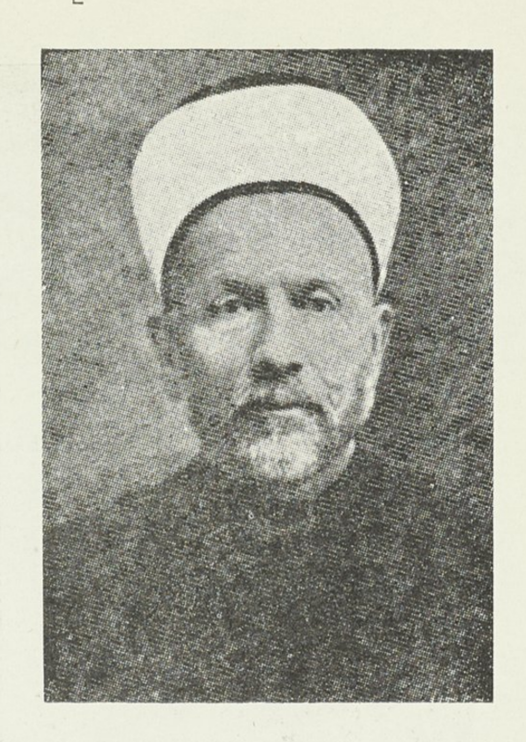
محمد درى بن عبد الرحمن (٦ : ٣٥٦)

١٠٤١] محمد دياب



(٦ : ٣٥٧)

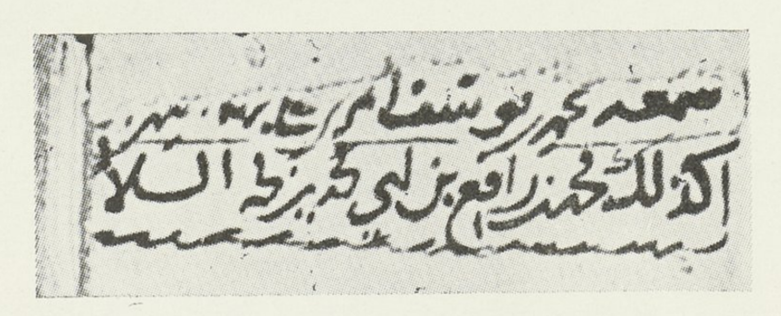
١٠٤٢ ، ١٠٤٣] محمد راغب الطباخ (٦ : ٣٥٩)



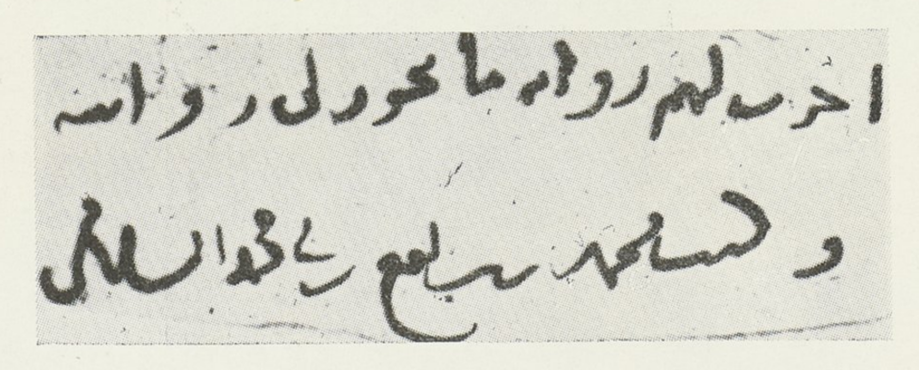
ترجمة نفسي بخط يدي
وأنا الفقير إليه تعالى
محمد راغب بن السيد محمود بن الشيخ هاشم الطباخ
الحلبي عفي عنه
تمت كتابتها يوم الخميس الموافق للثامن عشر من شهر
جمادى الأولى سنة ١٣٥٨ والتاسع والعشرين
من شهر حزيران سنة ١٩٣٩

عن مجلة الرسالة ١٩ : ٩٦٥

١٠٤٤، ١٠٤٥] ابن رافع السلامى (نموذجان)



محمد بن رافع السلامى (٦ : ٣٦٠) عن المخطوطة « ٥٠٣٢ » من مجموعات المكتبة الأحمدية ، بتونس .



أجزت لهم رواية ما يجوز لي روايته
وكتبه محمد بن رافع السلامي

عن مخطوطة « ثبت الندرومى» عندى

١٠٤٦ ، ١٠٤٧] محمد رشيد رضا (٦ : ٣٦١)



في شبابه



في كهولته

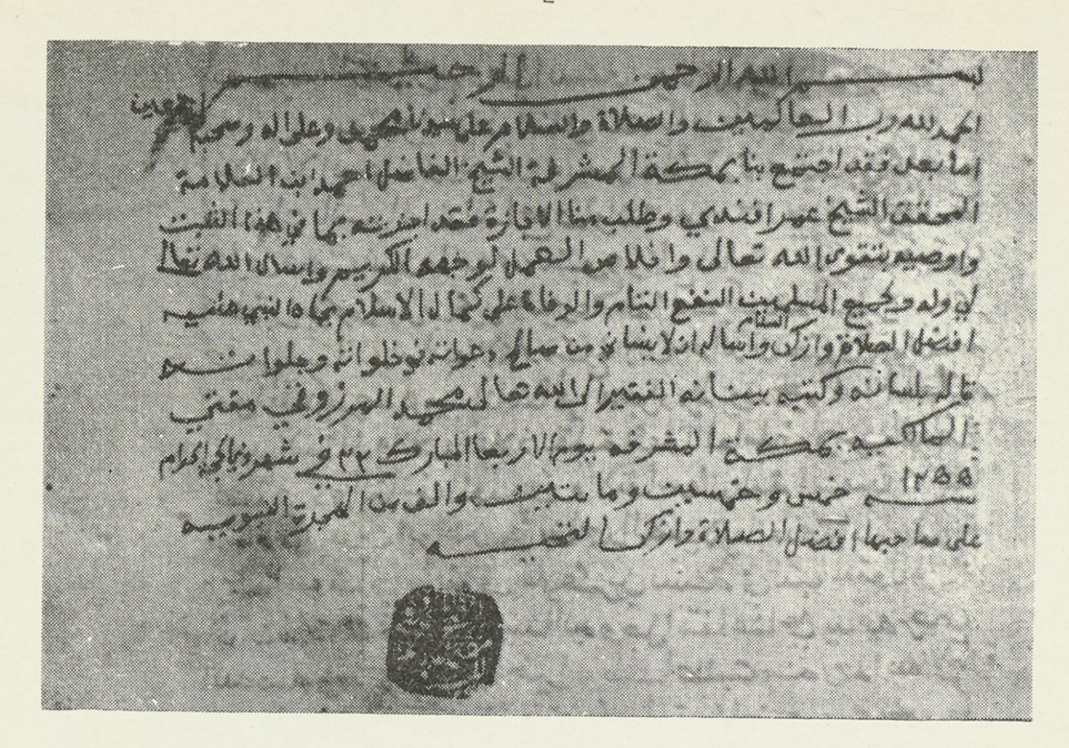
١٠٤٨] محمد رشيد الدنا



(٦ : ٣٦١)

محمد بن رضوان السيوطى ابن الصلاحى (٦ : ٣٦٣)
عن المخطوطة « ١٤٥ بلاغة ، تيمور » بدار الكتب المصرية
وتقدم له خط آخر ، وبيتان من شعره ، مع عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ، فى اللوحة ٥٨٤

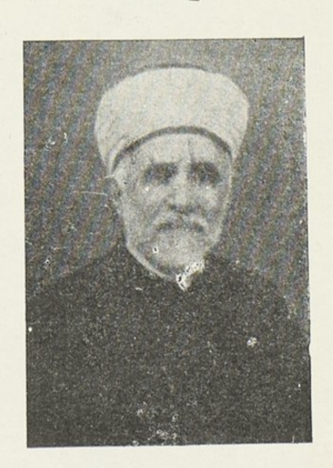
١٠٥٠] المرزوقي



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد فقد اجتمع بنا بمكة المشرفة الشيخ الفاضل أحمد ابن العلامة
المحقق الشيخ عمر افندي وطلب منا الإجازة فقد أجزته بما في هذا الثبت
وأوصيه بتقوى الله تعالى والإخلاص في العمل لوجهه الكريم وأسأل الله تعالى
لي وله ولجميع المسلمين النفع التام والوفاة على كلمة الإسلام بجاه نبيه عليه
أفضل الصلاة وأزكى التسليم وأسأله أن لا ينسانا من صالح دعواته في خلواته وجلواته
قاله بلسانه وكتبه ببنانه الفقير إلى الله تعالى محمد المرزوقي مفتي
المالكية بمكة المشرفة يوم الأربعا المبارك ٢٢ في شهر ذي الحجة الحرام
١٢٥٥
سنة خمس وخمسين ومائتين وألف من الهجرة النبوية
على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

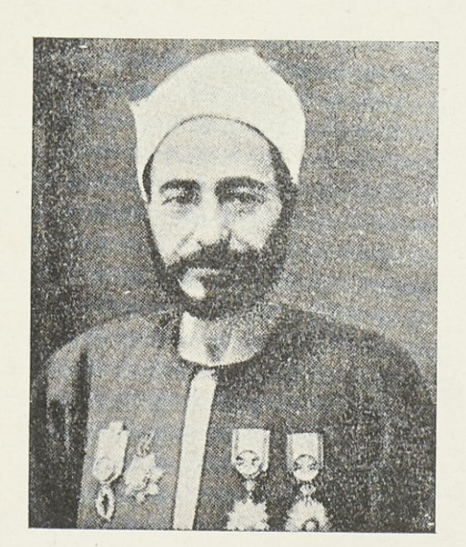
محمد بن رمضان المرزوقي (٦ : ٣٦٣)
إجازة بخطه ، في دمشق . مما أتحفني به السيد أحمد عبيد .

١٠٥١] الكوثري



محمد زاهد الكوثري (٦ : ٣٦٣)

١٠٥٢] الإبياني



محمد زيد الإبياني (٦ : ٣٦٧)

مُحَمَّد رَشِيد الدَّنا (١٢٧٤ - ١٣٢٠ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٠٢ م)

محمد رشيد بن مصطفى بن سعيد الدنا : فاضل ، من السابقين إلى العمل فى الصحافة . مولده ووفاته فى بيروت . كان يجيد التركية والفرنسية . أصدر جريدة « بيروت » سنة ١٨٨٦ (١٣٠٣ هـ) وهو صاحب امتيازها الأول ، قال الفيكونت دى طرازى : خدم بها الوطن وأبناءه على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، مدة ست عشرة سنة ، بصدق اللهجة وإخلاص النية (١)

مُحَمَّد العِرَاقي (١٢٧٢ - ١٣٤٨ هـ / ١٨٥٥ - ١٩٢٩ م)

محمد بن رشيد بن محمد بن إدريس الحسينى الكربلائى ، أبو عبد الله ، المعروف بالعراقى : قاض فاضل ، من أهل فاس ، مولداً ووفاة . أصله من المشرق . ولى قضاء طنجة سنة ١٣٠٤ — ١٣٠٩ هـ ، وقضاء محكمة السماط بفاس سنة ١٣٢٦ — ١٣٤٦ وألف كتباً ، منها « أحكام مسجلة » أصدرها زمن ولايته القضاء ، تقع فى ستة مجلدات ، و « شرح الهمزية » ورسالة فى « الإمامة الكبرى » (٢)

مُحَمَّد رَشِيد رِضَا (١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م)

محمد رشيد بن على رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا على خليفة القلمونى ، البغدادى الأصل ، الحسينى النسب : صاحب مجلة « المنار » وأحد رجال الإصلاح الإسلامى . من الكتّاب ، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير . ولد ونشأ فى القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفى طرابلس . وتنسك ، ونظم الشعر فى صباه ، وكتب فى بعض الصحف . ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ ، فاتصل بالإمام الشيخ محمد عبده ، وتتلمذ له . وأصدر مجلة « المنار » لبث آرائه فى الإصلاح الدينى والاجتماعى . وأصبح مرجع الفتيا ، فى التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة . ولما أعلن الدستور العثمانى (سنة ١٣٢٦ هـ) زار بلاد الشام ، واعترضه فى دمشق ، وهو يخطب على منبر الجامع الأموى ، أحد أعداء الإصلاح ، فكانت فتنة ، عاد على أثرها إلى مصر . وأنشأ مدرسة « الدعوة والإرشاد » ثم قصد سورية فى أيام الملك فيصل بن الحسين ، وانتخب رئيساً للمؤتمر السورى ، فيها . وغادرها على أثر دخول الفرنسيين إليها (سنة ١٩٢٠ م) فأقام فى وطنه الثانى (مصر) مدة . ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا . وعاد، فاستقر بمصر إلى أن توفى فجأة فى «سيارة» كان راجعاً بها من السويس إلى القاهرة . ودفن بالقاهرة . أشهر آثاره مجلة « المنار » أصدر منها ٣٤ مجلداً ، و « تفسير القرآن الكريم — ط » اثنا عشر مجلداً منه ، ولم يكمله ، و « تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده — ط » ثلاثة

---

(١) تاريخ الصحافة العربية ٢ : ١١٩

(٢) معجم الشيوخ ١ : ٩١ - ٩٣

مجلدات ، و « نداء الجنس اللطيف — ط » و « الوحى المحمدى — ط » و « يسر الإسلام وأصول التشريع العام — ط » و « الخلافة — ط » و « الوهابيون والحجاز — ط » و « محاورات المصلح والمقلد — ط » و «ذكرى المولد النبوى — ط » و « شبهات النصارى وحجج الإسلام — ط » . وللأمير شكيب أرسلان كتاب فى سيرته سماه « السيد رشيد رضا أو إخاء أربعين سنة — ط » (١)

النَّحْوي (٠٠ - ١٢٢٦ هـ / ٠٠ - ١٨١١ م)

محمد رضا بن أحمد بن حسن الحلى المعروف بالنحوى : أديب ، من أهل الحلة (فى العراق) له نظم كثير ، جمع الخاقانى (صاحب شعراء الحلة) ما وجده منه فى « ديوان — خ » وأورد أخباراً له مع فضلاء عصره . توفى بالحلة ودفن بالنجف (٢)

القُومْشَهي (٠٠ - ١٣٠٦ هـ / ٠٠ - ١٨٨٨ م)

محمد رضا القومشهى : من المشتغلين بالحكمة . إيرانى ، من أهل طهران . كان مدرساً فيها . له « الأسفار الأربعة — ط » رسالة فى المعقول ، و «الأسفار الأربعة وتحقيقها — ط » زاد فيها على الأولى (١)

رِضَا الحِلِّي (١٢٨٣ - ١٣٤٦ هـ / ١٨٦٦ - ١٩٢٧ م)

محمد رضا بن أبى القاسم بن فتح الله ابن أغا بزرك ، أبو كمال الحلى : أديب عراقى ، له شعر . ولد وتوفى بالحلة . ودفن بالنجف. له «كنز الأفراح ومراح الأرواح — خ » أدب ونوادر ، و « الحدائق الزاهرة — خ » مواعظ ، و « نهاية الآمال فى علم الرجال — خ » و « ديوان شعر — خ » (٢)

محمَّد رِضَا (٠٠ - ١٣٦٩ هـ / ٠٠ - ١٩٥٠ م)

محمد رضا : أمين مكتبة « الجامعـة » بالقاهرة . وأحد المدرسين بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية. توفى بالقاهرة . له كتب، منها « محمد ، صلى الله عليه وسلم — ط » و « أبو بكر الصديق — ط » و « أبو حامد الغزالى ، حياته ومصنفاته — ط » و « عثمان ابن عفان — ط » و «الفاروق عمر بن الخطاب — ط » و « التجارب — ط » فى الأخلاق ،

---

(١) الأمير شكيب فى كتابه عنه . وعبد الرحمن عاصم فى مجلة الهدى النبوى : جمادى الآخرة ١٣٥٨ والأهرام ١٤/٧/١٩٣٩ ومحمد بهجة البيطار فى مجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ٣٦٥ و ٤٧٤ ومعجم المطبوعات ٩٣٤

(٢) شعراء الحلة ٥ : ٣ - ١٦٢

(١) Brock. S. 2: 834 وفى الذريعة ٢ : ٦٠ نقلا عن كتاب « الأسفار الأربعة » للصدر الشيرازى ، محمد بن إبراهيم ، المتقدمة ترجمته فى هذا الجزء، من الأعلام ، الصفحة ١٩٣ ما مؤداه : « لأهل السلوك من العرفاء والأولياء أربعة أسفار ، أى رحلات ، أحدها السفر من الخلق إلى الحق ، وثانيها السفر بالحق فى الحق ، وثالثها السفر من الحق إلى الخلق ، ورابعها السفر بالخلق فى الحق » ؟

(٢) أدباء الأطباء ١ : ١٦٨

و« كلمات فى التربية – ط » رسالة ، و« الحسن والحسين – ط » فى سيرتهما (١)

ابن رِضْوان (.. – ٦٥٧ هـ / .. – ١٢٥٩ م)

محمد بن رضوان بن محمد بن أحمد ، أبو يحيى النمرى الوادى آشى : حاسب ، لغوى ، عالم بالأنساب . من أهل وادى آش (من بلاد الريف بالأندلس) . ولى قضاءها ، ثم قضاء برشانة ، وحمدت سيرته . وأقام مدة بغرناطة ، ثم كان يختلف إليها . وصنف كتباً ، منها « شجرة فى أنساب العرب » و « تقاييد منثور ومنظوم فى علم النجوم » ورسالة فى « الأسطرلاب الخطى والعمل به » وكتاب ضخم سماه « الاحتفال فى استيفاء ما للخيل من الأحوال » وتوفى فى بلده (٢)

ابن الصَّلاَحي (١١٤٠ – ١١٨٠ هـ / ١٧٢٧ – ١٧٦٦ م)

محمد بن رضوان السيوطى ، الشهير بابن الصلاحى : شاعر مصرى . مولده ووفاته بأسيوط . أورد الجبرتى نماذج حسنة من شعره (٣)

مُحَمَّد رِفْعَتْ (القارئ) = محمد بن محمود ١٣٦٩

مُحَمَّد بُورُقَيْبَة = محمد بن على ١٣٤٦

مُحَمَّد رَمْزي = محمد بن عثمان ١٣٦٤

(١) جريدة المصرى ٥/٢/١٩٥٠ ومعجم المطبوعات ١٦٥٨

(٢) بغية الوعاة ٤٢ والإحاطة ٢ : ١٠٠

(٣) الجبرتى ١ : ٢٦٥ – ٢٨٤

المَرْزُوقي (.. – ١٢٦١ هـ / .. – ١٨٤٥ م)

محمد بن رمضان بن منصور المرزوقى المالكى : فاضل ، من المشتغلين بعلم الفلك . من أهل مكة . ولى بها إفتاء المالكية . له « نتيجة الميقات » فى الفلك ، ومنظومة فى « الصرف » (١)

الكَوْثَري (١٢٩٦ – ١٣٧١ هـ / ١٨٧٩ – ١٩٥٢ م)

محمد زاهد بن الحسن بن على الكوثرى : فقيه حنفى ، چركسى الأصل ، له اشتغال بالأدب والسير . ولد ونشأ فى قرية من أعمال « دوزجة » بشرقى الآستانة ، وتفقه فى جامع « الفاتح » بالآستانة ، ودرّس فيه . وتولى رياسة مجلس التدريس . واضطهده « الاتحاديون » فى خلال الحرب العامة الأولى ، لمعارضته خطتهم فى إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية ، فى أكثر حصص الدراسة . ولما ولى « الكماليون » وجاهروا بالإلحاد ، أريد اعتقاله ، فركب إحدى البواخر إلى الإسكندرية (سنة ١٣٤١ هـ ، ١٩٢٢ م) وتنقل زمناً بين مصر والشام ، ثم استقر فى القاهرة ، موظفاً فى « دار المحفوظات » لترجمة مافيها من الوثائق التركية إلى العربية . وتوفى بالقاهرة . وكان يجيد العربية والتركية والفارسية والجركسية ، وفى نطقه بالعربية لكنة خفيفة . له تعليقات كثيرة على بعض المطبوعات فى أيامه ، فى الفقه والحديث والرجال . وله تآليف ، منها

(١) نظم الدرر – خ .

« تأنيب الخطيب على ما ساقه فى ترجمة أبى حنيفة من الأكاذيب — ط » ويعنى بالخطيب صاحب تاريخ بغداد ، و « النكت الطريفة فى التحدث عن ردود ابن أبى شيبة على أبى حنيفة — ط » و « الاستبصار فى التحدث عن الجبر والاختيار — ط » ورسائل فى تراجم « الإمام زفر » و « أبى يوسف القاضى » و « محمد بن الحسن الشيبانى » و « البدر العينى » و « الإمامين الحسن بن زياد ومحمد بن شجاع » و « الطحاوى » كلها مطبوعة . وله نحو مئة مقالة جمعها السيد أحمد خيرى فى كتاب « مقالات الكوثرى — ط » (١)

الغَلاَّبي (... - ٢٩٨ هـ / ... - ٩١٠ م)

محمد بن زكريا بن دينار مولى بنى غلاب ، أبو عبد الله ، الغلابى : إخبارى إمامى ، من أهل البصرة . من كتبه « الأجواد » و « أخبار فاطمة ومنشأها ومولدها » وكتاب « صفين » (٢)

أَبُو بَكر الرَّازي (٢٥١ - ٣١١ هـ / ٨٦٥ - ٩٢٣ م)

محمد بن زكريا الرازى ، أبو بكر : فيلسوف ، من الأئمة فى صناعة الطب . من أهل الرىّ . ولد وتعلم بها ، وسافر إلى بغداد بعد سنّ الثلاثين . يسميه كتّاب اللاتينية « رازيس » Rhazes أولع بالموسيقى والغناء ونظم الشعر ، فى صغره . واشتغل بالسيمياء والكيمياء ، ثم عكف على الطب والفلسفة فى كبره ، فنبغ واشتهر . وتولى تدبير مارستان الرىّ ، ثم رياسة أطباء البيمارستان العضدى فى بغداد . قال أحد معاصريه : كان شيخاً كبير الرأس ، مسفطه . وكان يجلس فى مجلسه ودونه تلاميذه ، ودونهم تلاميذهم ، ودونهم تلاميذ أخر ؛ فيجىء المريض فيذكر مرضه لأول من يلقاه ، فان كان عندهم علم وإلا تعداهم إلى غيرهم ، فان أصابوا وإلا تكلم الرازى فى ذلك . وعمى فى آخر عمره . ومات ببغداد . وفى سنة وفاته خلاف ، بين نيف و ٢٩٠ و ٣٢٠ هـ . له تصانيف ، سمى ابن أبى أصيبعة منها **٢٣٢** كتاباً ورسالة . منها « الحاوى — خ » فى صناعة الطب ، وهو أجل كتبه ، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها ، و « الطب المنصورى — خ » طبع باللاتينية ، و « الفصول فى الطب — خ » ويسمى « المرشد » و « الجدرى والحصبة — ط » و « برء الساعة — ط » رسالة ، و « الكافى — خ » و « الطب الملوكى — خ » و « مقالة فى الحصى والكلى والمثانة — ط » و « الأقرباذين — خ » و « تقسيم العلل — خ » و « المدخل إلى الطب — خ » و « خواص الأشياء — خ » و « الفاخر فى علم الطب — خ » و « الباه ومنافعه ومضاره ومداواته — خ » و « سر الصناعة — خ » طبعت ترجمته اللاتينية باسم « الأسرار » و « أسئلة من الطب

(١) مقالات الكوثرى : مقدمته ٥ — ٧٧ وتأنيب الخطيب : مقدمته . والاستبصار : خاتمته . وتحفة الإخوان ١١٧ والصحف المصرية ١٣٧١/١١/٢٠

(٢) النجاشى ٢٤٤

– خ » و« تلخيص كتاب جالينوس فى حيلة البرء – خ » و« منافع الأغذية ودفع مضارها – ط » وكتاب « الفقراء والمساكين – خ » و« جراب المجربات وخزانة الأطباء – خ » و « الخواص – خ » رسالة ، و « مقالة فى النقرس – خ » و « القولنج – خ » و « مجموع رسائل – ط » نشرته الجامعة المصرية ، يشتمل على ١١ رسالة ، وكتاب «من لا يحضره الطبيب – خ » بالمدينة . وللدكتور داود الجلبى الموصلى كتاب « محمد بن زكريا الرازى – ط » (١)

أَبُو ضَرْبَة (٠٠ – ٧٢٣ هـ / ٠٠ – ١٣٢٣ م)

محمد بن زكرياء بن أحمد بن محمد اللحيانى الحفصى ، الملقب بأبى ضربة : من ملوك الدولة الحفصية فى تونس . كان فى عهد استقرار أبيه بتونس معتقلا فيها . ولما خرج أبوه (راجع ترجمته) نافضاً يده من الخلافة ، أخرج رجال الدولة صاحب الترجمة فبايعوه (سنة ٧١٧ هـ) ونشبت حروب طاحنة بينه وبين المتوكل الحفصى (أبى بكر بن يحيى) خرج أبوضربة فى خلالها من تونس ، بعد تسعة أشهر ونصف من بيعة أهلها له . ثم استقر فى تلمسان منهزماً ، ومات فيها(١)

مُحَمَّد بن زُهَيْر (٠٠ – نحو ١٨٠ هـ / ٠٠ – « ٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدى : أمير ، ولاه الرشيد العباسى مصر سنة ١٧٣ هـ ، فأقام خمسة أشهر إلا أياماً . وعزله الرشيد ، فعاد إلى بغداد وجعل فى جملة القواد (٢)

ابن أَبي عُمَيْر (٠٠ – ٢١٧ هـ / ٠٠ – ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى ، أبوأحمد ، ابن أبى عمير الأزدى بالولاء : فقيه إمامى ، من أهل بغداد . حبس فى أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر ، وضرب . وحبسه المأمون أيضاً ، ثم ولاه القضاء فى بعض البلاد . صنف ٩٤ كتاباً ، تلف معظمها أيام حبسه . ومما بقى له منها « المغازى » و « المعارف » و « اختلاف الحديث » و « المتعة » و « فضائل الحج » وكان جده من موالى المهلب (٣)

ابن الأَعْرابي (١٥٠ – ٢٣١ هـ / ٧٦٧ – ٨٤٥ م)

محمد بن زياد ، المعروف بابن الأعرابى ، أبوعبد الله : راوية ، ناسب ، علامة باللغة .

(١) ابن النديم ١ : ٢٩٩ وطبقات الأطباء ١ : ٣٠٩ – ٣٢١ ونكت الهميان ٢٤٩ والوفيات ٢ : ٧٨ و Brock. 1: 267 (233), S. 1: 417 وتاريخ حكماء الإسلام ٢١ وآداب اللغة ٢ : ٢١٦ ومجلة المنهل – مكة – المجلد الثالث . والفهرس التمهيدى ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٧ ونواح مجيدة ٥٧ والوافى بالوفيات ٣ : ٧٦ ودائرة المعارف الإسلامية ٩ : ٤٥١ – ٤٥٧ ومفتاح السعادة ١ : ٢٦٨ والطب العربى ١٢٩ – ١٣٧ وأخبار الحكماء ١٧٨ وابن العبرى ٢٧٤

(١) الخلاصة النقية ٧٠

(٢) النجوم الزاهرة ٢ : ٧١ و ٧٤ و ٧٥ والولاة والقضاة ١٣٣

(٣) النجاشى ٢٢٨

من أهل الكوفة . كان أحول . أبوه مولى للعباس بن محمد بن على الهاشمى (المتقدمة ترجمته) قال ثعلب : شاهدت مجلس ابن الأعرابى وكان يحضره زهاء مئة إنسان ، كان يسأل ويقرأ عليه ، فيجيب من غير كتاب ؛ ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتاباً قط ، ولقد أملى على الناس ما يحمل على أجمال ، ولم ير أحد فى علم الشعر أغزر منه . وهو ربيب المفضّل بن محمد صاحب المفضليات . مات بسامراء . له تصانيف كثيرة ، منها « أسماء الخيل وفرسانها – خ » و« تاريخ القبائل» و«النوادر – خ » فى الأدب و « تفسير الأمثال » و« شعر الأخطل – ط » و« معانى الشعر » و« الأنواء » رسالة،و« البئر – ط » رسالة، و « الفاضل – خ » أدب ، و « أبيات المعانى – خ » (١)

ابن زِيادة الله (٠٠ – ٢٨٣ هـ / ٠٠ – ٨٩٦ م)

محمد بن زيادة الله بن الأغلب ، أبو العباس : أديب ظريف ، له تآليف . من بيت الإمارة والسلطان فى إفريقية . كانت إقامته فى طرابلس الغرب ، واشتهر حتى قيل : إن المعتضد بالله العباسى كتب إلى صاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد يعنّفه على جوره وسوء فعله بأهل تونس ، ويقول له : إن انتهيت عن أخلاقك هذه وإلا فسلّم العمل الذى بيدك لابن عمك محمد بن زيادة الله ؛ فما كان من إبراهيم إلا أن أرسل إلى محمد من قتله ! (١)

مُحَمَّد زَيتُونة (١٠٨١ – ١١٣٨ هـ / ١٦٧٠ – ١٧٢٦ م)

محمد زيتونة المنستيرى ، أبو عبد الله : عالم تونس ومفتيها فى عصره . ولد بالمنستير ، وأصيب بفقد بصره فى صغره ، وتفقه بالقيروان وتونس . وحج ، ومر بمصر . وعاد فاستقر بتونس ، وتخرج به كثير من علمائها ، وتوفى بها . من كتبه « شرح منظومة البيقونى » فى مصطلح الحديث ، و « شرح السلم » فى المنطق ، و« حاشية على تفسير أبى السعود » جاوز بها نصفه فى ١٦ جزءاً،ورسائل فى مباحث متفرقة (٢)

مُحَمَّد بن زَيْد (٠٠ – ٢٨٧ هـ / ٠٠ – ٩٠٠ م)

محمد بن زيد بن إسماعيل بن الحسن ، العلوى الحسنى : صاحب طبرستان والديلم . ولى الإمرة بعد وفاة أخيه الحسن بن زيد (سنة ٢٧٠ هـ) وكانت فى أيامه حروب وفتن ، وطالت مدته . وكان شجاعاً ، فاضلا فى أخلاقه ، عارفاً بالأدب والشعر والتاريخ . أصابته جراحات فى واقعة له مع

---

(١) وفيات الأعيان ١ : ٤٩٢ وتاريخ بغداد ٥ : ٢٨٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٧٩ ونزهة الألبا ٢٠٧ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣ وإرشاد الأريب ٧ : ٥ وفهرس المؤلفين ٢٤٨ ومجلة المقتبس ٦ : ٣–٩ والفهرست لابن النديم ٦٩ و Brock. 1 : 119 (116), 1 : 179

(١) البيان المغرب ١ : ١٢٩

(٢) ذيل البشائر ١٣٢ – ١٣٩وشجرة النور ٣٢٤

« محمد بن هارون » من أشياع إسماعيل السامانى ، على باب جرجان فمات من تأثيرها (١)

الواسِطي (٠٠ - ٣٠٧ هـ / ٠٠ - ٩١٩ م)

محمد بن زيد بن على بن الحسين الواسطى ، أبو عبد الله : من كبار علماء الكلام . معتزلى . أصله من واسط . سكن بغداد وتوفى بها . من كتبه « إعجاز القرآن » و « الإمامة » و « الزمام » فى علوم القرآن ، و « الرد على قسطا بن لوقا » . وكان على غزارة علمه ، خفيف الروح ، ينظم الشعر ويودعه النكتة المستملحة . وهو القائل فى نفطويه :

« أحرقه الله بنصف اسمه
وصير الباقى صراخاً عليه ! »

قال ابن النديم : أخذ عن أبى على الجبّائى ، وإليه كان ينتمى (٢)

الإِبيانَي (١٢٧٨ - ١٣٥٤ هـ / ١٨٦٢ - ١٩٣٦ م)

محمد زيد « بك » الإبيانى : مدرّس « الشريعة الإسلامية » بمدرسة الحقوق ، بمصر . من آل « زيد » فى « إبيانة » بغربية مصر . ولد بها ، وتعلم بالأزهر ثم بدار العلوم ، فى القاهرة . وتولى تدريس الشريعة فى مدرسة « الحقوق » مدة ثمان وثلاثين سنة ، من ١٨٩٢ إلى ١٩٣٠ م . وتوفى بالقاهرة . له كتب ، منها « شرح الأحكام الشرعية فى الأحوال الشخصية ، لقدرى – ط » ثلاثة أجزاء ، فى فقه الحنفية ، و «مباحث الوقف – ط » و « مختصر فى الوقف – ط » و « مباحث المرافعات وصور التوثيقات الشرعية – ط » ألفه مع محمد سلامه ، ومثله « شرح مرشد الحيران – ط » فى المعاملات الشرعية (١)

مُحَمَّد الشَّيْخ (٠٠ - ١٠٦٤ هـ / ٠٠ - ١٦٥٤ م)

محمد بن زيدان بن أحمد المنصور السعدى ، أبو عبد الله ، الملقب بالشيخ ، أو الشيخ الأصغر : من ملوك الأشراف السعديين بمراكش . ثار مع أخيه « الوليد » على أخيهما « عبد الملك » لما ولى السلطنة ، فقاتلهما عبد الملك وهزمهما . ولما هلك ، ولى «الوليد» فسجن محمداً (صاحب الترجمة) خوفاً من خروجه عليه . وقتل الوليد ، فأخرج محمد من السجن ، وتولى السلطنة (سنة ١٠٤٥ هـ) وكان متواضعاً صفوحاً عن

---

(١) ابن الأثير ٧ : ١٦٦ والطبرى ١١ : ٣٧٠ وما قبلها . والوافى بالوفيات ٣ : ٨١

(٢) فهرست ابن النديم ١٧٢ والوافى بالوفيات ٣ : ٨٢ والوفيات ١ : ١١ فى ترجمة نفطويه . والبداية والنهاية ١١ : ١٨٣ ووقع اسمه فيه « عبد الله ابن زيد » من خطأ الطبع . ولسان الميزان ٥ : ١٧٢

(١) الرسالة ٤ : ٣١٦ وفهرس المكتبة الأزهرية ٢ : ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٥٠ و ٢٦٣ ومعجم المطبوعات ١٦٦٠ وكل شىء والعالم ٢٧/١٢/١٩٣٠ والصحف المصرية ٢١ و ٢٢ ذى القعدة ١٣٥٤ والأعلام الشرقية ٣ : ٦٣ وتقويم دار العلوم ٢٦١ – ٢٦٣ وهو فيه : « محمد محمد زيد »

الهفوات ، متوقفاً عن سفك الدماء ، متظاهراً بالخير ومحبة الصالحين ، إلا أنه ميال إلى الراحة ، منكوس الراية مهزوم الجيش ، قامت عليه الثورات فضعف عن كبحها ، ولم يبق له غير مراكش وبعض أعمالها . واستمر إلى أن توفى ، أو قتل ، بمراكش (١)

ابن الزَّيْن (٠٠ - ٨٤٥ هـ / ٠٠ - ١٤٤١ م)

محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائى النحرارى ، أبو عبد الله : عالم بالقراآت . كثير النظم . ولد بالنحرارية (من الغربية بمصر) وتعلم بأبيار ، ثم بالقاهرة . وأصله من طنطا (طنتدا) له منظومات فى القراآت ، أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة . وشرح « ألفية ابن مالك » نظماً . وله « ديوان » كبير . وكان لا يتحامى الألفاظ المطروقة على ألسنة العامة ، وقد يقع فى شعره اللحن . ومن نظمه « قصة يوسف ، عليه السلام » فى ألف بيت . توفى عن نحو تسعين عاماً (١)

(١) الضوء اللامع ٧ : ٢٤٦ وخطط مبارك ١٧ : ٥ والتبر المسبوك ٣١ وهو فيه : محمد بن « زيد » تصحيف .

ابن سُمَيْط (١١٠٠ - ١١٧٢ هـ / ١٦٨٩ - ١٧٥٨ م)

محمد بن زين بن علوى بن عبد الرحمن ، ابن سميط العلوى الحسينى : فاضل حضرمى . من أهل « تريم » انتقل إلى « شبام » وتوفى فيها . له « غاية القصد والمراد » فى مناقب شيخه السيد عبد الله بن علوى الحداد ، و « قرة العين » فى مناقب السيد أحمد بن زين الحبشى . وله نظم فى « ديوان » (٢)

الشَّيْبي (٠٠ - ١٢٥٣ هـ / ٠٠ - ١٨٣٧ م)

محمد بن زين العابدين بن محمد بن عبد المعطى الشيبى : جدّ الشيبيين سدنة الكعبة فى أيامنا هذه . مولده ووفاته بمكة . تولى السدانة ٤٣ سنة . له رسالة فى « مناسك الحج » على مذهب الشافعى ، نظماً (٣)

(١) الاستقصا ٣ : ١٣٤ وفى نزهة الحادى ٢٢٠ وفاته سنة ١٠٦٠

(٢) تاريخ الشعراء الحضرميين ٢ : ١٢٧

(٣) تاريخ الكعبة لباسلامة ٣٣٨

آخر الجزء السادس من الأعلام

ويليه السابع ، مبدوءاً بمحمد بن السائب

١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م

مطبعة كوستاتسوماس وشركاه

إصلاحات، وإضافات عاجلة

— حرف « م » : العمود الأيمن ، و « س » : العمود الأيسر —

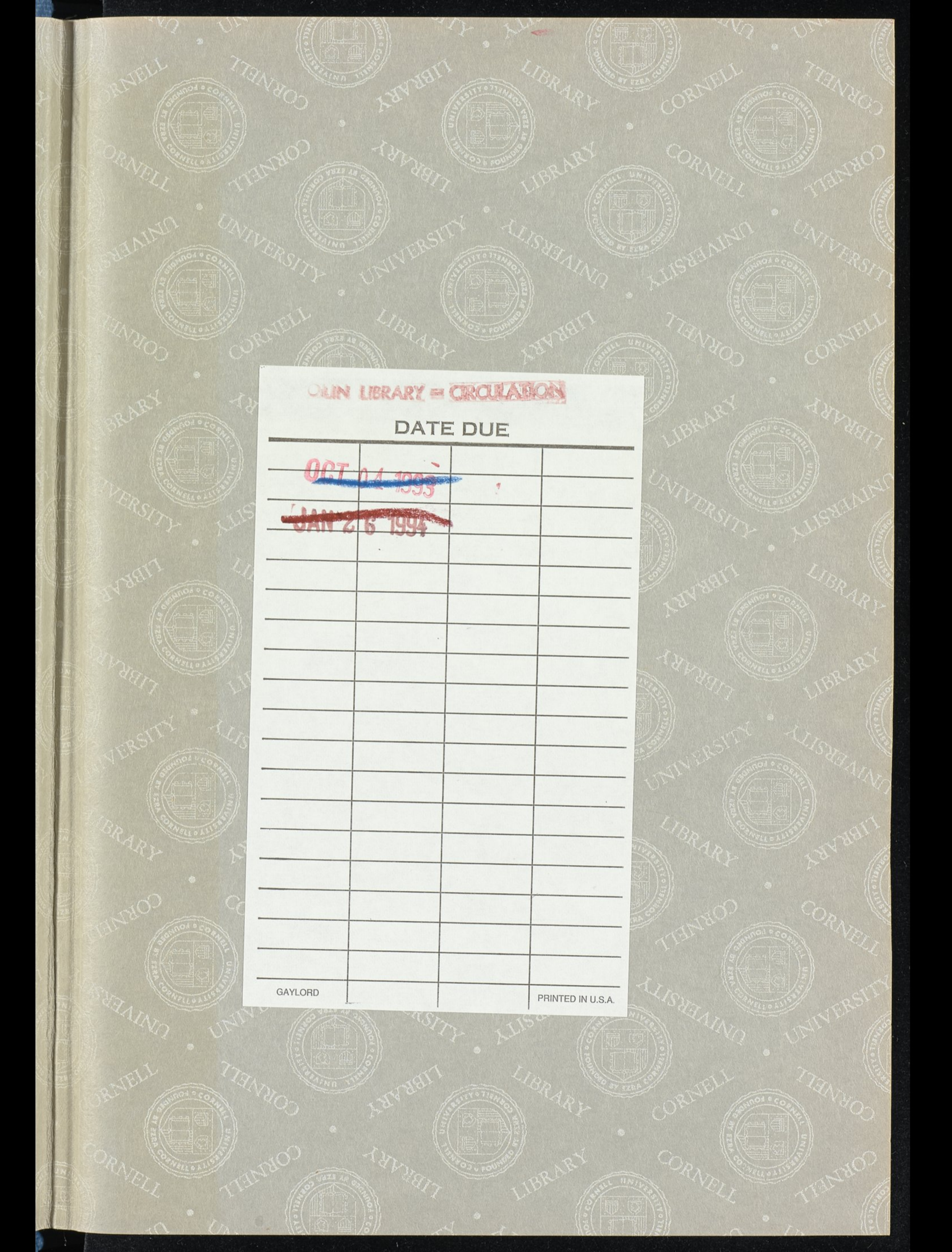
الصفحة	السطر	الخطــأ	الصــواب
٩	١٩ س	إرماً	إرما
٣٤	٣ س	٣٤٨	٣٨٠
٣٨	١٢ م	« أنجع	« أنجح
٤٩	٩ س	ابن القف الخ	(يحذف السطر)
٦٠	٢ س	وأشياء ،	وأشياء أنسيتها ،
٧٢	١١ س	شعر — خ »	شعر — ط »
٨٦	٢٤ م	حثعم	خثعم
١٠١	٢٤ م	معظم	معجم
١٠٤	٨ س	عمرة	عميرة
١١٩	١٧ س	أحمه	أحمد
١٢٢	١٢ م	و « مد وجزر	و « بين المد والجزر
١٢٣	٨ م	يزيد ابن	يزيد بن
١٤٠	١٠ س	الحارث)	مرثد بن الحارث)
	١١ س	عمران	حمران
١٥٢	١٤ س	الرسول — خ »	الرسول — ط »
١٥٤	١٣ س	ابن المتفننة	ابن المتقنة(١)
١٥٥	٩ س	يحيي بن أحمد	يحيي بن شرف الدين
١٦٠	٢٧ م	٦٦١٢	٢ : ٦٦
١٦٢	٣ س	ابن مجبر	(يحذف السطر)
	٨ س	٧٥٣	(٢)
	١٤ س	ماسكاً	ناسكاً
١٧٢	٣ م	الزيلى	الزيلعى
١٧٥	١٥ م	فى نقد	فى نقض
	١٦ م	جاد الله	جار الله
١٨٠	١٢ م	الرَّباب	الرِّباب
١٩١	١٢ س	الباسم عن	الباسم ، فى الذب عن

(١) انظر الأصل والمستدرك : محمد بن على ٥٧٧

(٢) انظر المستدرك : على بن محمد ٥٧٣

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
١٩١	١٩ س	واليونان ــ خ	واليونان ــ ط »
١٩٣	١٩ م	الأثر ــ خ »	الأثر ــ ط »
	٢٤ م	العوام ــ خ »	العوام ــ ط »
١٩٤	١٨ م	الأبهرى	البابرتى
١٩٩	٨ م	الشعر »	الشعر ــ ط »
	١٥ س	ذكر الله	ذكر الله »
	١٦ س	الجمعة »	الجمعة .
٢٠٢	١٧ م	أسار	إسار
٢٠٦	١٣ م	من مقالة	من مقولة
٢١٣	٨ س	بآخرة	بأخَرة
٢١٧	١٥ م	الأمانى ــ خ »	الأمانى ــ ط »
٢٢١	١٥ س	التنزيل ــ خ »	التنزيل ــ ط »
٢٢٢	٢٢ م	و « المحرر ــ خ »	و « المحرر ــ ط »
	٢ س	السبكى ــ خ »	السبكى ــ ط »
٢٢٣	١٢ م	الثقاة	الثقات
٢٢٥	١٦ س	ثعلب ــ خ »	ثعلب ــ ط »
٢٢٦	١٥ م	منها « شرح	منها « تيسير المرام فى شرح
٢٣٣	١٩ س	وزيادات ــ خ »	وزيادات ــ ط » مع شرحه للبهوتى ،
٢٣٨	٤ س	١٦٦١	١٦٦٢
٢٤٤	١٧ م	بافريقية	بالمغرب
	٢٤ م	٧ : ٤٠	٧ ــ ٤٠
٢٤٧	٢٢ م	٣ : ٢٩٦	٣ : ٢٦٩
٢٥٠	١٣ م	القرآن »	القرآن ــ ط »
٢٥٢	٢٩ س	مخطوطته	مصورته
٢٥٣	٨ م	صفة الرب ــ خ »	صفة الرب ــ ط » كبير وصغير
٢٥٦	١٠ م	فى الأدب	فى الحديث
٢٦٣	٦ س	الاجتهاد »	الاجتهاد ــ ط »
	٨ س	عن درن الإلحاد »	عن أدران الإلحاد ــ ط »
٢٧٤	٥ م	يتزيى	يتزيا
٢٧٥	٢١ س	المختصرات ــ خ »	المختصرات ــ ط »
	٢٣ س	الملكى	المكى

الصفحة	السطر	الخطـــأ	الصـــواب
٢٧٩	٢ م	الجنان — خ »	الجنان — ط »
٢٨٠	١ س	الناسك — خ »	الناسك — ط »
	٢١ س	المنزلة	المرسلة
٢٨١	٢ م	الفروسية — خ »	الفروسية — ط »
	٩ م	الفرقة	المعطلة و
٢٨٥	١ م	مقدسى	حنبلى . مقدسى
	١٢ س	الحكام »	الحكام — ط »
٢٨٦	٢٠ س	فى السيرة النبوية	فى الموعظة
٢٨٧	٥ م	— خ »	— ط »
٢٩٤	٧ م	١٢٠٩ (١٧٩٤)	١٢٩٠ (١٨٧٣)
	٤ س	فى ٣١	فى ٣٠
٢٩٧	٢ س	« مكارم الأخلاق — خ »	مكارم الأخلاق — ط » ناقص ،
٣٠٧	٩ م	الشعراء — خ »	الشعراء — ط »
	١١ م	والإسلام — خ »	والإسلام — ط »
٣٠٩	١١ م	محمد الحسن	محمد بن الحسن
٣١٣	٩ س	الخافية — خ »	الخفية — ط »
٣١٨	١٥ م	أهل البيت — خ »	آل محمد — ط »
٣٢٧	١١ س	البرجلاتية	البرجلانية
٣٢٨	١١ م	العلماء »	العلماء — ط »
٣٢٩	٢٠ س	و « مجاز القرآن »	و « مجاز القرآن — ط »
٣٣٠	٧ س	الصحبة — خ »	الصحبة — ط »
	٩ س	ومداواتها — خ »	ومداواتها — ط »
٣٣٢	١ س	زاذه	زاده
٣٣٣	٢ م	لمسكويه	لمسكويه — ط »
٣٤٤	٢ م	معيبيد	معيبد
٣٤٧	٢١ س	مجلدان منه	ثلاثة مجلدات
٣٤٨	١٤ م	و « تفضيل	و « فضل
٣٤٩	١٣ س	مزيد	منصور
٣٥٢	١ م	الغيثية	الغياثية
٣٥٤	٦ س	— ط »	— خ »
٣٥٦	٩ س	الوضعية	الوضية
٣٦٠	١٥ م	محمد رستم	محمد رستم بن على
٣٦٢	١ م	الجنس	للجنس


OLIN LIBRARY - CIRCULATION
DATE DUE
OCT 04 1993
JAN 26 1994
GAYLORD
PRINTED IN U.S.A.

